

من التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن



زَيْع الدَّار
لحمية مدارس البنات وبنات الشهداء في الجمهورية العربية السورية

دمشق أوتوستراد المزة ص.ب: ١٦٠٣٥ - بريقياً طلاسدار

هاتف: ٦٦١٨٩٦١-٦٦١٨٠١٣ تلفاكس: ٦٦١٨٨٢٠ تلکس: ٤١٢٠٥٠



كتاب

الاضداد في كلام العرب

الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٣
عن المجمع العلمي العربي بدمشق

جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر

الطبعة الثانية ١٩٩٦

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحنّابي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



المقدمة

- أبو الطيّب اللغوي
- كتاب الأضداد في كلام العرب
- الأضداد في اللغة العربية

أبو الطيب اللغوي

مؤلف هذا الكتاب هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، صاحب كتاب الإبدال الذي حققه وأخرجه أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي عضو الجمع العلمي العربي بدمشق، ونشره الجمع في سلسلة مطبوعاته في جزعين اثنين في الستينيات.

وُلِدَ أبو الطيب اللغوي في بلدة عَسْكَرْ مُكْرَم^(١)، من كُورَةِ الأهواز، في بلاد فارس شرقيّ العراق. ومن ثَمَّ قيل له العسكري نسبة إلى بلده الأوّل. ولم تذكر المصادر القليلة التي ترجمت لأبي الطيب^(٢) في إيجاز وجيز، لم تذكر متى وُلِدَ من السنين. ويغلب على طننا أنه وُلِدَ في أواخر القرن الثالث الهجري. وعاش سني عمره في القرن الرابع، وهو أزهى عصور الحضارة العربية وأغناها في العلم والثقافة على الإطلاق. وقد استفاد فيه البحث والتأليف في اللغة وغيرها من فنون العلم والأدب.

ولارِب في أن أبا الطيب قد نشأ وترعرع في بلده، وقضى هناك أيام صباه الأوّل في الدرس والتحصيل. ثم رحل إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في ذلك العصر، وأمّ الدنيا حضارةً وعِمراناً.

(١) وهي من البلدان التي احتطها العرب في صدر الإسلام، واتخذوها معسكرات للجيش العربية الزاحفة من العراق شرقاً في الفتوح. ومن ثمّ أتاه اسم عسكر على الأغلب. ثم كرت على الزمن واتسعت حتى غدت مدينة ثالثة، كما تبتت قبلها الكوفة والبصرة. ونسبت إلى مُكْرَم بن مَعْرَاء بن الحارث العامري من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي. وقد عُرِفَ عسكر مكرم بعلماء كبار خرجوا منها. وتُعبّ إليها غير أبي الطيب العسكريان المشهوران: أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، وأبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وهو ابن أخت أبي أحمد العسكري وتلميذه. انظر البلدان (عسكر مكرم).

(٢) انظر ترجمة أبي الطيب في رسالة العفّران ٥١٢ — ٥١٥، رسالة ابن القارح ٢٧٦، الوافي بالوفيات [١٨٠ — ٨٠] من المجلد السابع عشر، بغية الوعاة ٣١٧، المزهري ٤٦٥/٢، إعلام النبلاء ٣٥/٤ — ٣٨، الأعلام ٣٢٥/٤، وبروكلمان الذيل ١/١٩٠، والمقدمة التي كتبها أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال. ٥٦ — ٤٣.

ولا ندري متى كان رحيل أبي الطيّب إلى بغداد. ولكننا نقدر تقديراً أنه حين حلّ بها كانت السنّ قد تقدمت به قليلاً، وبلغ مبلغ الشباب، وأصاب حظاً من العلم موفوراً. لأننا نراه في بغداد يدرس على علمائها المشاهير، وهم شيوخ الدنيا، لا يأخذ عنهم إلا المتقدمون الكبار، ولا يدنو من مجالسهم الناشئون الصغار.

لقي أبو الطيب في بغداد أبا عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب، أي تلميذه. وكان أبو عمر الزاهد إمام عصره في علوم اللغة والعربية. فلزمه أبو الطيب، وقرأ عليه كتب اللغة، وبينها كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وكانت قراءته هذين الكتابين عليه حفظاً. روى ذلك علي بن منصور المعروف بابن القارح، وهو من تلاميذ أبي الطيب، في رسالته التي بعث بها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها برسالة المشهورة المعروفة برسالة الغفران، قال ابن القارح: «قال لي شيخي أبو الطيب: قرأت على أبي عمر الفصيح وإصلاح المنطق حفظاً. وقال لي أبو عمر: كنت أعلّق اللغة عن ثعلب على خرف، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها»^(١).

وأخذ أبو الطيب في بغداد أيضاً عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي^(٢) الكاتب المشهور، وهو علم من أعلام الأدب في عصره، وكان صاحب شعر ونثر وأخبار. ويبدو لنا أن أبا الطيب قد قرأ على أبي بكر الصولي كتب الأدب والأخبار. فجمع بذلك إتقان اللغة إلى درس الأدب. وتلك صفة علمية بارزة نراها قد غلبت على العلماء في القرن الرابع الهجري بصورة خاصة.

وعظم شأن أبي الطيب، واستوى شيخاً ضخماً في بغداد، وذاعت شهرته في الآفاق. وقد غلب عليه الاشتغال باللغة بصورة خاصة، حتى عُرف باللغوي، ولزمه هذا اللقب، وشهر به بعد ذلك.

ولما تربّع أبو الطيب على عرش الشهرة يَمّم وجهه شطر حلب. وكان أميرها حينذاك سيف الدولة الحمداني المشهور بجوده وميله إلى الشعر والآداب، وياكرامه الشعراء والأدباء، وبرّه بهم. وكانت حلب الشهباء في أيامه مركزاً من مراكز الفكر والحضارة في العالم العربي. وكان اجتمع فيها العلماء في كل فن، من كل صقع بعيد، كالغاراني وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني، وقصدها الشعراء من أطراف البلاد أمثال أبي الطيب المتنبي والسري الرفاء وكشّاجم وأبي بكر الصنوبري.

(١) رساله ابن القارح ٢٧٦ (ضمن رسائل البلعاء). وانظر الواقي بالوحيات [١٨٠] من المجلد السابع عشر.

(٢) الواقي بالوحيات [١٨٠]، وإعلام النبلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

وفي حلب التقى أبو الطيب اللغوي بعالم كبير آخر من علماء اللغة والعربية في القرن الرابع الهجري، من الذين نشؤوا في بغداد كأبي الطيب أيضاً. وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني. وكان من طبيعة الأتشياء أن تثور بين الشيخين الكهين مافسة شديدة على التقدم والرئاسة.

وكان سيف الدولة، فيما يبدو لنا، يؤرث هذه المنافسة العلمية بينهما. قال ابن القارح في رسالته: «حدثني أبو علي الصِّقْلِيّ بدمشق، قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة؛ فاضطرب لها، ودخل خزائنه، وأخرج كتب اللغة، وفرقها على أصحابه يفتشونها، ليجيب عنها. وتركته، وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي وهو جالس، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به، ولم يغيره، قدرة على الجواب»^(١).

ويبدو لنا أيضاً أن ابن خالويه كان حديد المزاج، في نفسه رعة شديدة في الغلبة والظهور على منافسيه وخصومه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران: «وحدثني الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله ابن خالويه، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور، ويقول له: قد جاء رجل لعوي، يعني أبا الطيب هذا. قال المحدث: فقامت من عنده، ومضيتُ إلى المتنبي، فحكيت له الحكاية. فقال: الساعة يسأل الرجل عن شوط براح والعلّوض ونحو ذلك. يعني أنه يعتنه»^(٢). يريد أن ابن خالويه يعنت أبا الطيب بالسؤال عن غرائب اللغة، على غير أهية منه للسؤال، ببس يكون هو قد تهاً لذلك، واستظهر ألفاظاً من الغريب بأعيانها. وتلك لعمرى خطة خسفٍ لا تليق بالعلماء اختارها ابن خالويه. وعلى أنها لا تجدي نفعاً، ولا تقدم في الأمر أو تؤخر منه شيئاً.

وذكر أبو العلاء المعري أيضاً أن ابن خالويه كان يلقب أبا الطيب «قروطة الكبريتل»، أي دُخْرُوجَة الجُعل، لأنه كان قصيراً»^(٣). وإطلاق هذا اللقب وحده يكفينا دليلاً يبيناً على شعور ابن خالويه، وصدوره في خصومته عن قلب متور وحسد دفين في أعماق نفسه.

أقام أبو الطيب اللغوي في حلب، واتخذها موطناً له ومستقراً. ومن ثم قيل له الحلبي نسبة إلى موطنه الثاني. وعاش أبو الطيب سني عمره بعد ذلك في حلب، ولم يغادرها أبداً حتى قضى فيها شهيداً في

(١) رسالة ابن القارح ٢٧٦، والوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام السلاء ٣٥/٤ — ٣٦.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ — ٥١٤.

(٣) رسالة الغفران ٥١٣.

حملة الروم الغزاة على حلب بقيادة قائدهم الدمستق سنة ٣٥١هـ^(١).

ولم يكن استشهاده ألي الطيب بغته فاجعة إنسانية ذهبت بحياة إنسان فذ فحسب، وإنما كانت فاجعة أئمة للعلم أيضاً. إذ ذهبت بكثير من أوراقه وكتبه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران في قتله وضياح كتبه: «ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته، لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب»^(٢).

(١) الوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام البلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣.

كتاب الأضداد في كلام العرب

هذا الكتاب وكتاب الإبدال هما أكبر كتب أبي الطيب اللغوي وأجودها. وكلاهما بعدُ يعتبر أكبر كتاب أُلّف في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق.

وقد وضعت قبل كتاب الأضداد هذا كتب عديدة في هذا الموضوع، أَلَفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين. نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصمعي، وأبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبا يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب. وقد وصلت إلينا كتب هؤلاء العلماء، وطُبعت في أيامنا، فَرَأيناها وعرفناها.

وجاء أبو الطيب اللغوي بعد هؤلاء العلماء، فنظر في كتبهم جميعاً، وقابل ماورد فيها بعضه على بعض. ثم أخذ عنهم أصحّ العبارات وأوثق الروايات، فأدرجها في كتابه، وضمَّ إليها ما ثبت في علمه من هذا العر. فسبق بذلك مَنْ كان قبله من العلماء، وفات مَنْ جاء بعده منهم. وكان كتابه الغاية التي لاتدرك في موضوع الأضداد والكتب التي أَلَفَ فيه.

ويمتاز كتاب أبي الطيب على الكتب التي أَلَفَ قبله في الأضداد بميزة أخرى. ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد، وبالع في ذلك. فجاء كتابه لذلك معرضاً حاصلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم، ومن آيات القرآن وأحاديث الرسول، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب، مع شرح لغرائبها ومعانيها، وتحقيق لرواياتها المختلفة، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط. وهو يشبه، من هذه الناحية، كتاب الأضداد لأبي بكر ابن الأنباري. على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة.

ويغلب على ظننا أن أبا بكر ابن الأنباري قد أَلَفَ كتابه قبل أبي الطيب اللغوي، لأنه كان أقدم منه زماناً، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨، أي قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة. ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أي إشارة إلى كتاب ابن الأنباري. وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه. ولم نعرف لذلك سبباً. فهل أَلَفَ الشيحان كتابيهما في زمن واحد، أو في زمانين متقاربين جداً، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه.

لسنا ندري. على أن هذا ليس ببعيد الوقوع، فيما نرى.

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم. وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة. إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله لم يلزموا هذه الطريقة في كتبهم. وكذلك لم يلزمها أبو بكر ابن الأنباري في كتابه أيضاً. على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم. وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ حسب حروف موادها الأصلية.

وقد ميز أبو الطيب ألفاظاً جعلها من سبقة من العلماء في الأضداد، ميزها ونظمها في أبواب خاصة ذيل بها الكتاب. وقال في ذلك: «ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه، مما نحن ذاكرو صدر منه في آخره، بعد الفراغ من المقصد فيه»^(١). ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب: «هذا آخر الأضداد على الحقيقة. وقد أدخل علماؤنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها، نحن نذكرها أبواباً، لكلا يظن ظان أننا غفلنا عنها»^(٢).

وقد فصلنا نحن هذه الأبواب عن الكتاب، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد، وجعلناها على حدة في ذيل سميناه «ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب».

* * *

هذا وقد ورد بعض الخلاف في اسم الكتاب. فقد رسمه الناسخ في صفحة العنوان كمايلي:

كتاب الأضداد

ثم قال في آخر نسخته حين فرغ من كتابته:

هذا آخر كتاب الأضداد

ويغلب على ظننا أن هذا اختصار لاسم الكتاب، ونرجح أن اسمه الأصلي هو «كتاب الأضداد في كلام العرب»، كما ذكره المؤلف في مستهل مقدمته الوجيزة التي قدم بها للكتاب. ويبدو أن الناسخ كتب ما كتب في صفحة العنوان وفي آخر الأصل المخطوط استناداً إلى موضوع الكتاب دون الانتباه إلى اسمه كما وضعه مؤلفه.

(١) انظر (ص ٣٣) من هذا الكتاب.

(٢) انظر (ص ٤٣١ سطر ٨) من هذا الكتاب.

مخطوطة الكتاب

أصل الكتاب الذي حققناه عنه وأخرجناه مخطوط محفوظ برقم ٨٩٣ في خزانة سليم آغا في إستانبول. وهو النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولاأخت لها في العالم، فيما أعلم. وهذا الأصل المخطوط موجود في مجلد وسط يضم بين دفتيه أربعة كتب في اللغة في ٢٠٧ ورقات.

أول هذه الكتب هو كتاب الأضداد في كلام العرب هذا الذي حققناه، وهو في ١١٠ ورقات [١١٠ — ١١١] من الأصل المخطوط.

والثاني هو كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وهو في ٤٦ ورقة [١١٢ — ١٥٧].

والثالث هو كتاب القلب والإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وهو في ٣٣ ورقة [١٥٨ — ١٩٠].

والرابع هو كتاب الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، وهو في ١٧ ورقة [١٩١ — ٢٠٧].

هذه المجموعة حديثة العهد، وهي في حالة جيدة عموماً. وقد جاء في آخر كتاب القلب والإبدال وآخر كتاب الأيام والليالي والشهور في هذه المجموعة أنهما كتباً في سنة ١١١٤. وربما كانت نسخة كتاب الأضداد مكتوبة أيضاً في هذا التاريخ. وقد تكون مكتوبة قبل هذا التاريخ بزمان وجيز.

كتب نسخة كتاب الأضداد بخط نسخ معتاد، خالٍ من الشكل، إلا قليلاً. وفي كل صفحة منها ٢٣ سطراً. وقد كتبت أسماء الشعراء وقول المؤلف «ومن الأضداد» في أوائل الفقر، وقوله «قال الشاعر» و«قول الشاعر»، وكذلك حروف المعجم في أوائل الأبواب، كتبت كلها بالحمرة وبخط أكبر.

وليست هذه النسخة المخطوطة من الجودة بمكان، وليست لها ميزة خاصة، أو قيمة علمية معدودة. ولكنها ليست بالنسخة السقيمة أيضاً، وإنما هي بينَ بين. وتصلح مع ذلك أن تعتمد أصلاً لإخراج الكتاب.

على أن هذه النسخة المخطوطة الفريدة مشحونة بأغلاط وتصحيقات لاحصر لها. وأغلب ذلك من ضلال النسخ، فيما نرى. بعض هذه الأغلاط والتصحيقات هيّن أمره يسير، وبعضها عسير أمره مستغلق، مغرق في العسر والاستغلاق. وقد كلفتني من أمري رهقاً، ولقيت في علاجها غشاً. ولكنني سعيت في تصحيحها وتقويمها، وثبتت على رعونتها في صبر صابر، وعزم لا يلين. وبدلت في ذلك طاقتي،

واستفرغت مجهودي. حتى فرغت من الكتاب، وبلغت غايته، وقد خلا من الغلط، وخلص من التصحيف، وعاد كالعروس المجلوة. إلا أشياء يسيرة خرجت عن طاقتي، وبقيت فوق منالي، لترد هذا العمل عن مرتبة الكمال. وهل يطمع بالكمال فرد من بني البشر مثلي؟

وقد أسعفتني في ذلك كتب اللغة، ولا سيما كتب الأضداد التي وصلت إلينا، وطبعت في زماننا. وكان أبو الطيب اللغوي قد رآها، واطلع عليها، ونقل عنها، كما ذكرت آنفاً. وهي كتب الأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت وقطرب. واستعنت في ذلك بكتاب أبي بكر ابن الأنباري في الأضداد أيضاً.

عملنا في تحقيق الكتاب

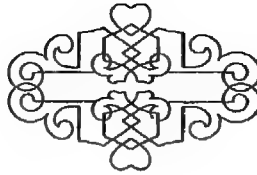
اتبعت هاهنا الطريقة نفسها التي اتبعتها في تحقيق كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي الذي نشره المجمع العلمي العربي في سلسلة مطبوعاته قبل مستين مضت. ولا بأس عليّ أن أذكر هاهنا، مرة ثانية، ما قلته في المقدمة التي قدمت بها لكتاب النوادر في بيان هذه الطريقة.

بعد تحرير نص الكتاب وتقريره، كما ذكرت آنفاً، رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها تحتاج إلى شرح في أيامنا هذه، وكان صاحب الكتاب قد تركها بغير شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت آيات الاستشهاد التي استشهد بها أبو الطيب اللغوي. إلا آياتاً لم أجد لها في المراجع التي نظرت فيها. ورسمت لنفسي في خطة التخرج أن أذكر القصيدة التي أخذ منها بيت الشاهد، والسبب الذي قيلت فيه هذه القصيدة حين اللزوم، وأن أورد مطلعها، وصلة البيت قبله أو بعده، أو قبله وبعده معاً، لأن بيت الشعر ولفظه لا يتضح لنا معناهما جيداً، ولا يمكننا فهمهما فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في سياقهما، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة واضحة جيدة. ثم ذكرت المراجع والمطآن التي وردت فيها القصائد والآيات. والتزمت أيضاً ذكر الروايات المختلفة في آيات الاستشهاد، كما وردت في المراجع والمطآن، حين كان الخلاف في اللفظ الذي سبق البيت شاهداً عليه.

ورأيت أبا الطيب اللغوي قد ترك كثيراً من آيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها. فسعيت جهدي لاستكمال هذا النقص، ونسبت كثيراً من هذه الآيات إلى قائلها. لأن ذلك يزيد في قيمة الكتاب ووضوحه، ويفيدنا في التعرف على لهجات القبائل المختلفة والمناطق المتباعدة، وتبين أفرافها بعضها عن بعض، إذ كان الشاعر ينطق في أغلب الأحيان بلهجة قبيلته التي ينتمي إليها، أو لهجة منطقته التي يعيش فيها.

ولم أهمل شرح أبيات الاستشهاد التي تركها المؤلف بغير شرح.
وقد خرجت أيضاً الآيات والأحاديث والأمثال وأقوال الفصحاء من شواهد النثر، وأحلت إلى مصادرها بقدر الطاقة.
هذا وقد ترجمت للأعلام من الشعراء والعلماء وغيرهم الذين ذكرهم أبو الطيب اللغوي في متن الكتاب. وكانت ترجمتي لهم وجيزة، للتعريف بهم فحسب. ثم أتبع ذلك ذكر المصادر التي ترجمت لهم ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً، أو من شاء التثبت والتحقق من أمر من الأمور.



الأضداد في اللغة العربية

موضوع هذا الكتاب هو الأضداد في كلام العرب. والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى. وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم، وأطلقوا على الشيعين المتضادين اسماً واحداً ليتسعروا في كلامهم، ويتعرفوا فيه. قال أبو الحسين أحمد بن فارس: «من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض...»^(١).

وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال. قال أبو بكر ابن الأنباري: «وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الطريف في كلام العرب»^(٢). وقد أحصاها العلماء في القديم، وتقصوها، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك.

* * *

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب، وأبطلوها، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد للشيء وضده، وحاولوا تأويل ماورد من الأضداد في كلام العرب. ورأس هذا المذهب هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه. وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد^(٣).

وهذا الرأي تردده الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة. وقد تناولها العلماء بالنقض، ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة، والرد على مذهب ابن درستويه. قال في كتابه الصاحبي: «وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده. وهذا ليس بشيء. وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمى السيف مَهْنَدًا، والفرس طِرْفًا هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمى المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا كتاباً، ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه»^(٤).

(١) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦. وانظر أضداد أبي حاتم السجستاني ٧٢.

(٢) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٦.

(٣) الزهر ٣٩٦/١.

(٤) الصاحبي في فقه اللغة ٦٦ — ٦٧.

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره أبو بكر ابن الأنباري، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تدخل الاثنان على جهة الاتساع. فمن ذلك الصَّريم. يقال لليل صَريم، وللنهار صَريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل. فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(١).

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب، ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره أبو بكر ابن الأنباري أيضاً، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجَوْن الأبيض في لغة حى من العرب، والجَوْن الأسود في لغة حى آخر. ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢).

وهذا الرأي أيضاً صحيح، لا يعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجع الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يزرون لهم فضلاً، رموا العرب بقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم^(٣).

وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في

(١) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٨.

(٢) المصدر نفسه ١١ — ١٢.

(٣) المصدر نفسه ١.

نفوس هؤلاء الشعبيين من غير العرب. لأن مرّة الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلّق أوله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب، وليس مرّده إلى تشابه الألفاظ أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السر في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الاتساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض أبو بكر ابن الأنباري ببيان خطأ هذا الرأي أيضاً، فقال: «إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرّف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يرد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فمن ذلك قول الشاعر:

كلّ شيء ما خلا الموت جَلَلٌ والفتى يسعى ويُلهيه الأملُ
فدل ما تقدم قبل (جلال) وتأخر بعده على أن معناه: كل شيء ما خلا الموت يسير. ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن الجلال هاهنا معناه عظيم...

وقال الآخر:

فلئن عفوت لأعفون جَلالاً ولئن سطوت لأوهنن عظمي
قومي هم قتلوا، أميتم، أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

فدل الكلام على أنه أراد: فلئن عفوت لأعفون عفواً عظيماً. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير. فلما كان اللبس في هذين زائلاً عن جميع السامعين لم يُنكر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين^(١).

* * *

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في الأضداد:

- ١- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (٢٠٦) (١).
- ٢- أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (٢١٦) (١).
- ٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَزِّي (٢٣٠) (٣).
- ٤- أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤) (٤).
- ٥- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥) (٥).
- ٦- أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأبياري (٣٢٨) (١).
- ٧- أبو محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان (٥٦٩) (٧).
- ٨- أبو الفضائل الحسب بن محمد الصغاني (٦٥٠) (٨).

* * *

- (١) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب، طبعه المستشرق هانز كوفلر في مجلة *Islamica* المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧-٢٩٣).
- (٢) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون، ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، ضمن مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت. الزهر ٣٩٧/١.
- (٣) (٤) وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٥) كشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٦) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، وأجود طبعته هي الطبعة التي أخرجتها حكومة الكويت بتحقيق الأستاذ أبي الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٠.
- (٧) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات).
- (٨) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب. طبعه المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، وجعله ذيلاً لمجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها في الحاشية ٢.



القول للمسلمين على الذين من وعادوا ان احسن ما احل الله لهم
من اكلها ان اى قطيعا فهو حلال واما قولهم فطعموا في ذلك
محمدا ايضا وسهوا قوله على قول الذين يحلون النجس
بالوادى فطعموا وادعوا احسانا لله واهنا حشمت
احسانا عن احسان الله اليه والاحسان الى الله تعالى
في حقه حقه وسهوا قوله في ارجل النمل فطعموا حقه
فانما حقه من ان الله اخذ من ارجل النمل حقه
وقالوا

[illegible]

ههنا لا استلزم وضع علامة في موضع الله اعلم
ههنا لان الارباع الطوبى هي التي لا تصدق عن
الحققة وقد وجدنا في المسموعين ههنا
ليس بها غير مكرها الا بالانسان
اننا نقولنا فيها وانما التوراة والحق عند
وخلو عنه على سبيل شاهد والودع لم يستلزمنا
ههنا

[illegible]

او طعم غادة في جوفه يكت. من تاكله من بحر في القربى
اي بحر في القربى فيه والقرين في جمع قرين وهو طير الماء
ومن المقلوب قولك لا عشي

حيث اذا اخذت وصا والجمر مثل ترايا . يتردد
وصا ترابها مثل الجمر . وقال السراج .
قد حكى الاسود الاسك . باللبخا لير فيه شك
احك حتى سكتي منك . يريد بالاسود البرغوث
ويريد حكته فقال حكى وقال السراج .
وقدار في زقان القبة . في زقان من الشباب الجهم
اي عجني وقرله العباية زهران العباية كقولهم
قد صحت منجها السلام . بكه خالطها سافر
في سعة ينجها الطعام . اي ينجها الطعام

هذا الخرباء الاضدادنا لثف

اي الطيب من كل اللوحه حياه .

والمحمد رب العالمين صلى الله عليه .

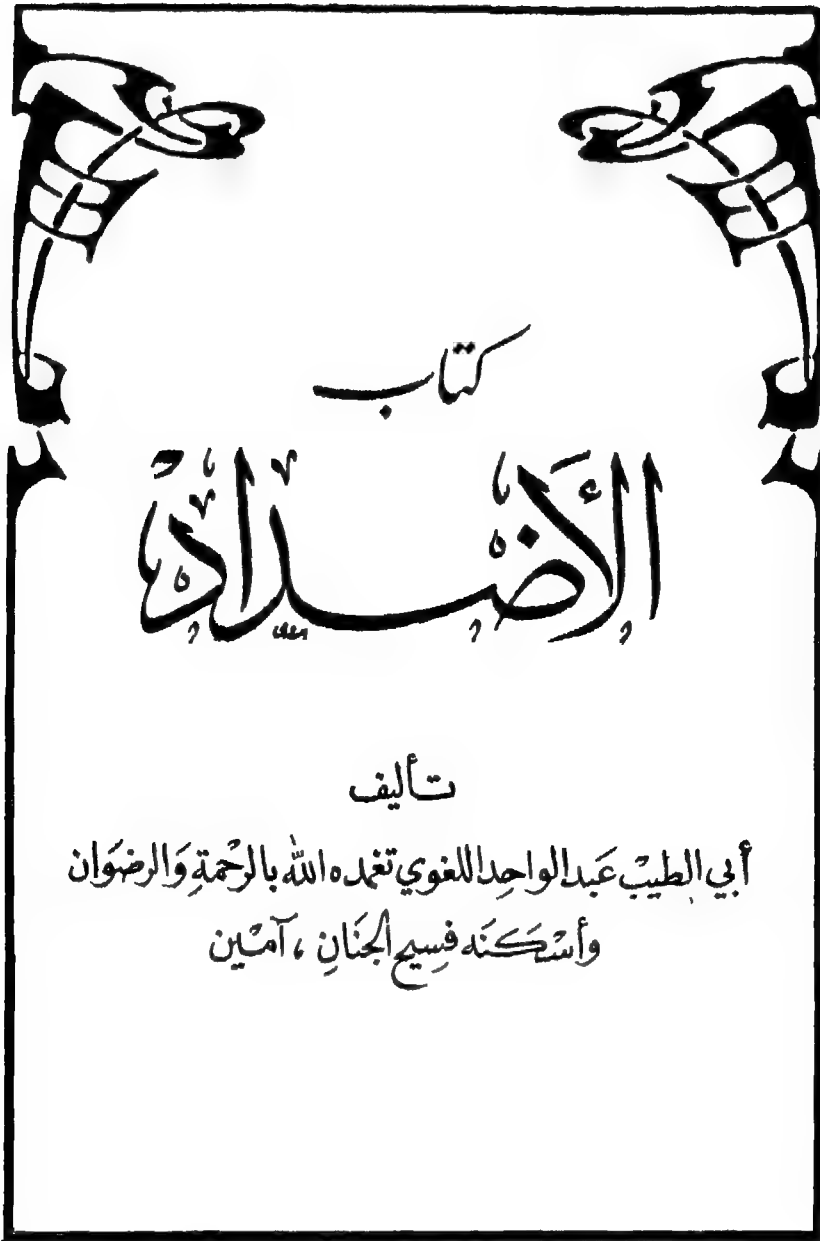
وعلى سيدنا محمد وعلى آله .

والله وصحبه .

وسلم .

ان يحيا الخلاجل في عبيدنا

صورة آخر الكتاب
ومو ظهر الورقة [١١٠] من الأصل المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد من عبده داعيةً المزيد من عبده، وصلى الله على من جعل الصلاة وسيلةً خلقه إليه .

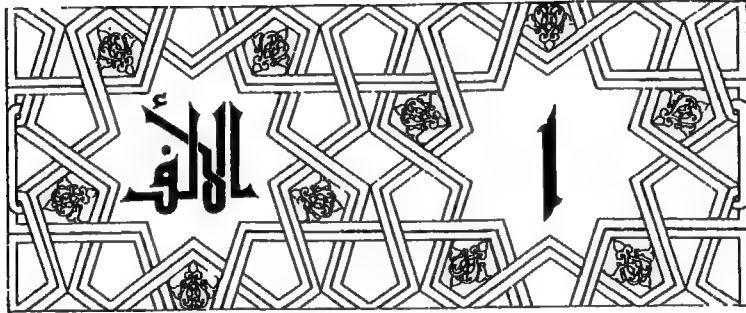
هذا كتاب الأضداد في كلام العرب . تحرّينا في تأليفه ، بعد ما سبق من كُتُب السلف في معناه ، إحكام تصنيفه ، وإحسان ترصيفه ، والزيادة على ما ذكر منه ، وإلغاء ما خلط من غيره فيه ، لتقوى منه القائلين به ، ويضعف قول النافين له .

والأضداد جمع ضِدّ . وضِدّ كل شيء مانافاه ، نحو البياض والسواد ، والسخاء والبخل ، والشجاعة والجبن . وليس كل ما خالف الشيء ضِداً له . ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان ، وليسا ضِدّين ؛ وإنما ضِدّ القوة الضعف ، وضِدّ الجهل العلم . فالاختلاف أعم من التضاد ، إذ كان كل متضادّين مختلفين ، وليس كل مختلفين ضِدّين .

ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكره صَدْر منه في آخره ، بعد الفراغ من المقصد منه ^(١) .

وقد رأينا أن نبوّه على حروف المُعْجَم ، إذ كانت همم أهل زماننا مقصورةً عليه ، وقلوبهم مائلةً إليه . ونخبر ما تُحرّي ما نفع ، وأفضل ما اتّدىب له ما شفى ونجّع . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في الأصل المخطوط : فيه .



قال أبو زيد ^(١)، يُقال: أُمِرَ أُمَمٌ، إذا كان عظيمًا. وأُمِرَ أُمَمٌ، إذا كان صغيرًا. / وقال الأصمعي ^(٢): أُمِرَ أُمَمٌ، أي قَصِدَ. وقال أبو عبيدة ^(٣): الأُمَمُ القريبُ. وقال عمرو بن قميئة ^(٤) في الصغيرة:

(١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري (— ٢١٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ — ٥٧، والفهرست ٥٤ — ٥٥، والمراتب ٦٧ — ٧٠، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ — ٨٠، والوفيات ٢٠٧/١ — ٢٠٨، ونبذة الأقباء ١٧٣ — ١٧٩، ونبذة الوعاة ٢٥٤ — ٢٥٥، وطبقات الزبيدي ١٨١ — ١٨٣، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ — ٢١٧، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤١٩، ٤٦١، وشذرات الذهب ٣٤/٢ — ٣٥.

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعي اللغوي البصري (— ٢١٦). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٨ — ٦٧، وتاريخ اصبيان ١٣٠/٢، والفهرست ٥٥ — ٥٦، والمراتب ٧٤ — ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ — ٤٢٠، وطبقات الزبيدي ١١٧ — ١٢٤، والوفيات ٢٨٨/١ — ٢٩٠، وطبقات القراء ٤٧٠/١، ونبذة الأقباء ١٥٠ — ١٧٢، ونبذة الوعاة ٣١٣ — ٣١٤، والمزهر ٤٠٤/٢ — ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٦٢، وشذرات الذهب ٣٦/٢ — ٣٨.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مولاهم، اللغوي الحوي البصري (— ٢١٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ — ٧١، والفهرست ٥٣ — ٥٤، والمراتب ٧١ — ٧٤، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢٤ — ١٢٦، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ — ٢٥٨، ونبذة الأقباء ١٣٧ — ١٥٠، والوفيات ١٠٥/٢ — ١٠٨، ونبذة الوعاة ٣٩٥، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤٠٣، ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ — ١٦٢، وشذرات الذهب ٢٤/٢ — ٢٥.

(٤) هو من قيس بن ثعلبة، من بني سعد بن مالك، رطب طرفة بن العبد. وهو قديم جاهلي، كان مع ححر أبي امرئ القيس. فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه، وإياه عى بقوله:
بكى صاحبي لما رأى السدب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
ترجمته في المعمرين ٨٩، والمؤتلف ١٦٨، والأعاني ١٥٨/١٦ — ١٦٠، والخزانة ٢٤٧/٢ — ٢٥٠، ومن سمي
عمراً من الشعراء [١٢٨ — ١٢٩].

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشُّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا^(١)
وقال الأعشى^(٢) :

لَيْسَ فَتَانُكُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ أَمَماً لَتَقْتُلُنْ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَمَتَّيِلٌ^(٣)
قالوا: معناه لم يكن صغيراً حقيراً. وقالوا: بل لم يكن قصداً.
وأنشد قطرب^(٤) في معنى القصْد:

أَتَانِي عَنْ بَنِي الْأَخْرَأِ رَقَوِّلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَماً
أَرَادُوا نَحْوَهُ أَتَلَيْتَ وَأَنَا نَمْنَعُ الْخَطَا^(٥)

(١) البيت أول ستة أبيات في ديوان عمرو بن قميئة ٢٦ — ٢٧. وصلته:
قد كُتِّ في مَيْمُونَةِ أُسْرٍ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي، وَأَقْبَطُ الْعُصْمَا
وَأَسْبِ الرِّسْطَ وَالْبُسْرُودَ إِلَى أَدْنَى تَجَارِي، وَأَتَفُضُّ اللَّتْمَا
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.

(٢) هو أبو بصير قيس بن ميمون الأعشى الأكبر، أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء
٥٤ — ٥٥، والشعراء — ٢١٢ — ٢٢٣، والمؤتلف ١٢، ومعجم الشعراء ٤٠١ — ٤٠٢، والأعاني ٧٤/٨ —
٨٣، ٩٩/١٩ — ١٠٠، والمكائنة ٤، واللآلئ ٨٣، وشواهد المغني ٨٤ — ٨٥، والخزانة ٨٣/١ — ٨٦،
٥٤٩/٣، والعيني ١٠٦/٢، ٥٧/٣ — ٥٨، ٢٨٨/٢ مع ذكر العُشُور الآخرين وتعدادهم، ومعاهد التنصيص
١٩٦/١ — ٢٠٢، وبروكلمان ٣٧/١، وذيله ٦٥/١ — ٦٧.

(٣) البيت من القصيدة اللامية المشهورة التي مطلعها:-
وَدَّخْ هَرِيرَةَ إِنْ السُّرُكَبَ مَرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطْلِقُ دَعَاءاً أَبْهَا الرُّجُلِ
وهي في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨. والبيت فيه ٤٨، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.
وصدوره فيه أيضاً عن ابن السكيت ١٢٤.

ورواية الديوان «صدداً» بدل «أَمَماً» وكذلك رواية ابن السكيت في أضداد ابن الأنباري.
والعميد: السيد. والمعنى: لم يكن حقيراً وسطاً من الرجال، ولكنه كان سيد ضخم الشأن.
(٤) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي اللغوي البصري (— ٢٠٦). ترجمته في أعيان النحويين
البصريين ٤٩، والمراتب ١٠٨، والفهرست ٥٢ — ٥٣، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ — ٢٩٩، وطبقات النحويين
للزبيدي ٦٩ — ٧٠، والوفيات ٤٩٤/١ — ٤٩٥، ونزهة الألباء ١١٩ — ١٢٠، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩ —
٥٤، وبيعة الزعارة ١٠٤، والمهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ١٥/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: الخطما، وهو تصحيف.
والبيتان من قصيدة تنسب للأعشى يفخر فيها بيوم ذي قار وانتصار العرب على العجم فيه، مطلعها:
يَظْهَرُ النَّاسُ بِالْمَلِكِ سِرُّ أَهْمَا قَدِ انْتَامَا

وأنشد أبو عبيدة في معنى القريب :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمُّمٌ^(١)
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُؤَيِّسُ فِي الْعَقَمِ

قال أبو حاتم^(٢) : أظنه والأمر قصّد. وأنشد في معنى القريب :

قَوْمِي إِذَا لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ^(٣)

أي لو أنهم قريب .

والقصيدة في ديوانه ٢٠٤ — ٢٠٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ . والبيت الثاني في اللسان (خطم) .
بنو الأحرار : يريد بهم الفرس الذين قاتلهم العرب يوم ذي قار . أثلة كل شيء : أصله ، يعني أرادوا قلع أصلنا . وفي اللسان
(أثل) : ويقال : فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً ، كأنه يقطع أصله بالقول القبيح . والخطم : جمع خطام ، وهو
الحبل الذي يقاد به البعير . ومنهم الخطم منهم الانقياد .

(١) الشطران لعمرو ذي الكلب الهذلي . وهما في أضداد السجستاني ٨٥ ، واللسان (أوس ، عمم) . والشطر الثاني
وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ .

وروايته في اللسان (عمم) : عمم بدل أمم .
أويس : اسم الذئب ، جاء مصغراً مثل الكميت واللجين .

(٢) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي النحوي اللغوي البصري (— ٢٥٥) . ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٩٣ — ٩٦ ، والمراتب ١٢٣ ، ١٣٠ — ١٣٤ ، والفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٤ — ٦٧ ،
ونزهة الألباء ٢٥١ — ٢٥٤ ، والوفيات ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٦٣ — ٢٦٥ ، وبغية الوعاة
٢٦٥ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٣) هذا صدر بيت لأمية بن أبي الصلت تمامه :

وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهُرَّزَلِ النَّعَمُ

وهو مطلع ستة أبيات له . وصلة البيت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحِلَةُ الْعَمَرِاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ
وَبَلُّ أَمِّ قَوْمِي قَوْمِياً إِذَا قَحَطَ الْقَطَرُ وَأَضَتْ كَأَنَّهَُا أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَّ سَمَتْ بِالْجَلْبِ هِفْأً كَأَنَّهُ الْكَنَمُ
والأبيات الستة في ديوانه ٦٠ . والأبيات الأربعة في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ — ١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٢٣٤ —

٢٣٥ . والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ٨٥ .

وقال ابن الأنباري في أضداده في معنى الأبيات : « معناه : قومي إباد لو أنهم قرب لطلبهم ، وأحببت نزولهم معي ،
ولو هُرِّزَتِ النَّعَمُ . والقط : الصلّ . وقوله : وأضت كأنها آدم ، معناه وعادت كأنها آدم في حرمتها ، لأنهم كانوا يقولون
إذا اشتد الجذب : احمر أفق السماء . وشوذت : معناه عُمِّمَتْ . والحلب : طرّة من الغيم . والهف : الذي لا ماء فيه ،
يقال : جفتي بشهْد هَفٍّ ، إذا لم يكن فيه غسل . والكم : صبح أحمر » .

وقال الآخر:

كُوفِيَّةٌ نَارِجٌ مَحَلُّهَا لَا أَمِّمْ دَارَهَا وَلَا صَقَبٌ^(١)

ويروى: «لَا سَقَبٌ»، بالسین أيضاً، وهو القريب. وكذلك قالوا: دار فلان^(٢) مُسَقِبَةٌ بدارنا، أي قريبة منها. وفي حديث الشُّفْعَةِ^(٣): «الْجَارُ أَوْلَى أَوْ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤)، أي بما دنا منه، وقرب من داره.

* * *

وقالوا: الأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، والأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، بمعنى (الفاعل)، وبمعنى (المفعول).

وأنشد أبو حاتم للنايفة^(٥) في معنى (المفعول به):

وَكُنْتُ أَمِينُهُ لَوْ لَمْ تُكُنْ بِهِ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي^(٦)

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له مطلعها، وهو صلة البيت:
عَاذَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطُّرْبِ فَعَيْتُهُ بِالْدموعِ تَشْكِبُ

كوفية نازح.....
والقصيدة في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١ - ٦. والبيتان مع آخرين بعدها في الأغاني ١٥٨/٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، واللسان (صقب).

قال أبو حاتم في أضداده في معنى البيت: «أي قريب، والصَّقبُ القريب، فجمع بينهما لاختلاف اللفظين». في الأصل المخطوط: فلاتة.

(٢) الشفعة: الزيادة تضيفها إلى ما عندك فتزده. وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشَقَّ إليه فيما باع، فشَقَّه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه، فَسُمِّيَتْ شَفْعَةً، وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعاً.

(٣) معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. انظر صحيح البخاري ٨٨/٣، والنهاية ١٨١/٢، واللسان (سقب، صقب).

(٤) هو أبو أمامة نجاد بن معاوية النابغة الليثي الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦ - ٥٠، والشعراء ١٠٨ - ١٢٥، والأغاني ١٥٤/٩ - ١٧٠، والمؤتلف ١٣١ (ذكره ولم يترجم له)، واللاتي ٥٨، ٧٩، والخزانة ٢٨٦/١ - ٢٨٨، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧، والعيني ٨٠/١ - ٨٤، وشواهد المغني ٢٩ - ٣٠، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١ - ٣٣٩، وهرزكلمان ٢٢/١، وذيله ٤٥/١.

(٦) البيت من قصيدة للنايفة في هجاء يزيد بن عمرو بن الصُّوق، مطلعها:
لعمرك ما تخشيتُ على يزيدٍ من الفخر المضلِّ مأتاني

والقصيدة في ديوان النابغة ١١٠ - ١١٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣، واللسان (من).
اليماني: بمعنى الذي يكون في ناحية مما يلي اليمن هاهنا، ولأفان يزيد بن عمرو بن الصُّوق الذي يلزمه النابغة في هذا البيت رجل من قيس. وإنما قال ذلك لأن منازل بعض عامر مما يلي اليمن، وكل ما كان يلي اليمن فهو يماني. ومه قولهم الركن اليماني، وهو بمكة، لأنه يلي اليمن.

وقال حسان^(١) في الجميع:

وَأَمِيرٌ حَلَنْتُهُ سِرٌّ نَفْسِي فَوَعَاهُ حِفْظُ الْأَمِينِ الْأَمِينَا^(٢)
/ فالأول بمعنى (المفعول به)، والثاني بمعنى (الفاعل)، كأنه قال: كما حفظ المؤمن مؤتمنه.

وقال الآخر:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَتَحَكِّ أُنْثَى حَلَنْتُ يَمِيناً لِأَخَوْنِ أَمِينِي^(٣)
أي لا أخون من اتّمتني.

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأضداد الآدم من الإبل والظباء الأبيض، والأنثى أذماء. وأما في سوى ذلك فالآدم الذي ليس بأبيض، على ما يتكلم به الناس. يُقال: رجل آدم، للذي ليس بأبيض. ورجل أسمر، وهو أصفى لوناً من الآدم. ولا تقول العرب للرجل أبيض بمعنى اللون، إنما يقولون أحمر.

(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١، والأغاني ٢/٤ — ١٧، واللآلئ ١٧١ — ١٧٢، وكفى الشعراء ٢٨٩. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٢) البيت هو السادس من سبعة أبيات لحسان، مطلعها:
إِنْ شَرَحَ الشَّيْبَابَ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِرْ كَانِ جَنُونَا
وصلة البيت بعده:
مُخْمِرٌ سِرَّهُ إِذَا مَا التَّقِينَا ثَلَجَتْ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أَخُونَا
والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ٤١٣ — ٤١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣. ورواية الديوان: فَرَعَاهُ.

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥١، وأضداد السجستاني ٢٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٣٤، واللسان (أمن). ورواية اللسان: يميني. وجاء فيه: قال ابن سيده: إنما يريد آمني. ابن السكيت: والأمين المؤتمن، والأمين المؤتمن، من الأضداد. وأنشد ابن الليث أيضاً:

لا أخون يميني
أي الذي يأتعتني. الجوهري: وقد يقال الأمين المأمون، كما قال الشاعر:
لا أخون أمني
أي مأموني.

وقال رسول الله ﷺ: «يُعْتَمِدُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»^(١). وإنما الأبيضُ من الناس البعيدُ من الدُّنْسِ، التَّقِيُّ من العيب. قال، وقول الشاعر:

أَمُّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُسْتَظَلُّ فِي ظَنَبِهِ^(٢)
أَرَادَ تَقِيَّةَ من المعائب، ولم يُرِدْ أَنْ يَصِفَ لونها.

وكذلك قوله:

أَمُّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ قَدْ تَمَّتْ لَهَا الْوَالِدَاتُ وَالنُّضْدُ
النضد هاهنا: الأعمام والأخوال. وقال الآخر:

وَأَبْيَضَ بَضٌّ عَلَيْهِ النُّشُورُ وَفِي ضَيْئِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٣)
وقال الآخر:

إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَنِي أَتَقَرُّ^(٤)
وقال الآخر:

وإِنَّ تِلْكَ هِنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَإِنَّنِي لِبَيْضَاءَ تُنَمِّيهَِا عَطَارِفَةٌ تُجِدُّ^(٥)

(١) معنى الحديث: بعثت إلى المعجم والعرب، لأن الغالب على ألوان المعجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأذمة والسمرة؛ وقيل: أراد الجن والإنس؛ وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فإن العرب تقول: امرأة حمراء، أي بيضاء. انظر النهاية ٢١٩/١، واللسان (حمر).

(٢) البيت في شرح ديوان زهير ٥٢، واللسان (بيض).

(٣) النشور: نراه جمع نَشَرَ، وهو الرخ الطيبة، يريد المسك والظنن: الإبط وما يليه. والثعلب: طرف الرمح الداخل في جبهة السنان، ويريد به الرمح هاهنا.

(٤) البيت للكثير بن زيد من قصيدة له من الهاشميات يمدح فيها آل البيت، مطلعها:
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَيْباً مَنِي، أذو الشيب يلعب؟
وصلة البيت بعده:

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّنِي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَاراً وَأَغْضَبُ
خَفَضْتُ لَهُمْ مَنِي جَنَاحِي مَوْدَةٍ إِلَى كَفْرِ عَفْهَاهُ أَهْلٍ وَمَرْحَبُ
والقصيدة في هاشميات الكثير ٢٧ - ٧٣. والبيت فيها ٢٩.

(٥) الفطارفة: السادة، واحدها غَطْرِيف. والتجد: أصلها التُّجْد بضمين، جمع تجيد، وهو الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره من الأمور.

وقد يقال: قومٌ بيضٌ، إذا كانوا حسنَ الوجوه مستبشرين، وإن كانوا أذماً أو أذماً وبيضاءً/مختلطين. ومنه قيل: البيضُ النساء.

قال الشاعر:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ، وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَانٌ فِي كَبَرٍ وَفِي أَدْوَادٍ^(١)
قال محمد بن المُستنير قُطْرُبُ: الآدمُ الأبيضُ، والآدمُ الأسودُ. قال، ويُقال: طيبة أذماءُ، أي بيضاء، ويعبر آدمُ: أبيض حسنُ البياض شديدُ سواد المُقلتين.

قال الأعشى:

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَذْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِيهَا^(٢)
أي بناقة.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: وأدوام، وهو تصحيف.

والبيت للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له في الفخر مطلعها:

أَخْيِرَ، هَلْ لَأَسْرَكِيكُمْ مِنْ فَادِي أَمْ هَلْ لَطَالَبِ شَيْئَةٍ مِنْ زَادِ
وصلة البيت قبله وبعبه:

وَلَقَدْ أَرَجَلُ جُمُئِي بِعَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ قُلْ سَنَابِكِ الْمَرْتَادِ
والبيضُ قد.....

وَلَقَدْ أَخَالَسَهُنَّ مَا يَمْنَعُنِي عُصْرًا يَمْلَأُنْ عَلَيَّ بِالْأَجِيَادِ
والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ - ١٠١. والبيت فيه ٩٩، وفي اللسان (جري).

عنست الجارية: مكثت بغير زواج. والجراء: مصدر مثل الشاب، يقال: جارية بينة الجراء. والكن: بمعنى الستر هاهنا. والأدواد: جمع دُود، وهي النوق من الثلاثة إلى العشرة. يريد أن هذه النسوة في نعمة مستغيات بآبائهن.

(٢) في الأصل المخطوط: في حيك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، مطلعها:

أَجَلُّكَ لَمْ تَقْتَحِمْزْ لَيْلَةً قَتَرْتَهُمْ نَحْ رُقَادِهِمْ
وصلة البيت قبله:

قَمِيهَا وَلَمَّا يَصِيحْ دِيكُهَا إِلَى جَوْتِي عَنْدَ خَدَادِيهَا
تَخْلُهَا مِنْ يَكَارِ الْقَطَافِ أَتَهْرِقُ أَمْسُ إِكْسَادِيهَا

هذه: يشير بها إلى الخمرة. وبأدماء: أي بناقة بيضاء، وذلك ثنبا. ومقتادها: العبد الذي يقود الناقة.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٥٠ - ٦٠.

قال قُطْرِب ومن الأضداد :

قولهم : أَسِيدُ يَأْسِدُ أَسْدًا ، إذا طار عقله فذهب . وَأَسِيدُ أَسْدًا إذا استأسد على الناس . وقال التَّوْزِي (١) :
أَسِيدُ الرَّجُلِ إذا فَرَعَ من الأَسَد ، وَأَسِيدُ أَيْضًا إذا صار أَسْدًا ، من الشجاعة . وقال أبو حاتم ، يُقال : أَسِيدُ
الرَّجُلِ إذا استأسد فصار كالأَسَد . وَأَسِيدُ إذا فَرَعَ من الأَسَد ، فطار عقله وتَحَيَّر .

قال ، وَذَكَرَ عن رجل كان أَسِيدًا أنه قال : يَغْشِيْجُنِي بِالْخَوْتَلَةِ ، يَغْشِيْجُنِي لَا أَحْسِبُهُ . أراد : يَحْتَلِنِي
بِالْعَوَسَجَةِ ، يَحْسِبُنِي لَا أَبْصِرُهُ .

* * *

ويُقال : تَأْتَمُّ الرَّجُل ، يَتَأْتَمُّ تَأْتَمًا ، إذا أَيْتَمَ ، ويُقال كَذِب . وَأَيْتَمَ وَتَكْذَبَ وَتَأْتَمَ
إذا ... (٢) ويُقال : تَأْتَمْتُ من الشيء إذا تركته كراهية الإيْتَم ، كما تقول : تَحَرَّجْتُ منه ، أي كرهْتُ الْحَرَجَ .

قال جرير (٣) :

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلَّ النَّاسِ إِنْسَانًا (٤)
أبو حاتم وقُطْرِبَ قالَا :

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِي القرشي ، مولا هم ، من علماء البصرة (— ٢٣٠) . ترجمته في أخبار
التحويين البصريين ٨٥ — ٨٧ ، والمراتب ١٢٢ ، وطبقات الزبيدي ١٠٦ ، والفهرست ٥٧ — ٥٨ ، ونزهة الألباء
٢٣٢ — ٢٣٣ ، وبغية الرعاة ٢٩٠ ، والإنباه ١٢٦/٢ ، والمزهر ٤٠٨/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ .

(٢) مكان النقط سقط في الأصل المخطوط .

(٣) هو أبو حزة جرير بن عطية بن الخطافي الميربوعي الشاعر الإسلامي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥ —
٣٩٦ ، والشعراء ٤٣٥ — ٤٤١ ، والاشتقاق ١٤١ ، والمؤتلف ٧١ ، والمكاثرة ٥٥ ، والأعاني ٣٥/٧ — ٧٢ ،
٢/١٠ — ٥ ، واللآلي ٢٩٢ — ٢٩٣ ، ٧٥٣ ، وشواهد المغني ١٥ — ١٧ ، والخزانة ٣٦/١ ، والمعني ٩١/١ —
٩٣ ، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢ — ٢٦٩ ، وبروكلمان ٥٦/١ — ٥٨ ، وذيله ٨٦/١ — ٨٧ .

(٤) البيت من قصيدة جرير النونية المشهورة التي مطلعها :

نَاَنَ الْخَلِيْطُ ، وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَايَا وَقَطَعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا
وهو ملفق من بيتين اثنين من القصيدة ، صدر البيت التالي :
هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ أَرْدَانَا
وعجز البيت التالي :

أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْتَنِي عَلَى قَلَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا
والقصيدة في ديوان جرير ٩٩٣ — ٩٩٨ . والبيتان به ٥٩٤ .

ومن الأضداد/ المائم. فالمائم: النساء المجتمعات في فرح وسرور. والمائم: النساء المجتمعات في غم وحزن ومناحة.

وأُشَد لابن مقبل^(١):

ومائهم كالدَّمَى حُور مَدَامِعُهَا لَمْ تَلْبَسِ الْبُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا [عُوناً]^(٢)
وأُشَد في جماعتهم في المناحة قول العجاج^(٣):
لَنْصَرَعْنَ كَيْثاً يُرْنُ مَائُمةً^(٤)

(١) هو أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر، وهو شاعر خصر عمر إلى أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩، ١٢٥، والشعراء ٤٢٤ - ٤٢٨، والخزانة ١١٣/١، والآل ٦٨، والإصابة ١٩٥/١ - ١٩٦.

(٢) البيت من مشوبة ابن مقبل، ومشوبات العرب سبع قصائد جياذ شابين الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

طاف الخيال بنا ركباً يمانياً ودون ليل عوادٍ لو تعدّينا
وصلة البيت بعده:

شمّ مخضرة، صيمنت منعمة من كل داء بإذن الله يشفيني
كأن أعين غزلان، إذا اكتملت بالإئتمد الجون، قد قرّضتها حيناً
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ - ٣٣٤، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ - ٣٣٥، ومنتقى الطلب [٣٦] - ٣٦ ب. والبيت في ديوانه ٣٢٥، وفي أضداد السجستاني ١٤٣، وأضداد ابن الأثيري ١٠٣، وأضداد قطرب ٢٧٠، واللسان (أتم).

(٣) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة، الراجز الإسلامي المشهور، عُرف بالعجاج، وهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ترجمته في الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٤، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب)، والاشتقاق ١٥٩، والموشح ٢١٥ - ٢١٩، وشواهد المغني ١٨، والعيني ٢٦/١ - ٣٠، وهركلمان ٦٠/١، وديله ٩٠/١.

الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها:

ورأس أعداءٍ شديدٍ أضْمُة
قد طال من خردٍ علينا سَكْمُة

وصلة الشطرين قبلهما وبعدهما:

قد علمت بكرٍ وسعدٍ ثَغْلُمة
لنصرعن.....
معلقاً.....
صعيرٍ إثمٍ، وكتباً مَائُمة

مُعْلَقاً عَزِيْزُهُ^(١) وَمُعْصُومُهُ

وَأُنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَخَدَهُ:

لَكَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشُّ وَمَأْتُمْ^(٢)

فهذا في الفرع.

وقال غيرهما، المَأْتُمْ: جماعة النساء، لا واحد لها من لفظها، وسواء كُنَّ في ولية أو مناحة أو في غيرهما بعد أن يَكُنَّ مجتمعات. فعلى هذا ليس المَأْتُمْ عند [هـ] من الأضداد. وقال أبو حاتم: وسواء شَوَابٌ كُنَّ أو عجائز أو مختلطات.

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ:

سَبَّيْتُ أُنَاةً مِنْ رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ تَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتُمْ أَيُّ مَأْتُمْ^(٣)
أَيُّ فِي نِسَاءٍ أَيُّ نِسَاءٍ. فهذا لا يدلُّ على فرح ولا غم، وإنما يدلُّ على اجتماعهن. وجمع المَأْتُمْ المَأْتَم.

* * *

أبو حاتم وقُطْرِبُ: الأَوْنُ الرُّفْقُ والدَّعَةُ. قال أبو حاتم، يُقال: أَنْ عَلَى ماشيتك، أي اُرْفُقْ

والأرجوزة في ديوان المعجاج [١٠٨—١٠٩ ب]. والشطران في أضداد السجستاني ١٤٣، وأضداد ابن الأنباري

١٠٢، وأضداد قطرب ٢٧٠.

ومعلقاً عزيزه: أي مقطوع قد تدلَّى.

(١) في الأصل المخطوط: عرينه، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: اجتن، وهو تصحيف.

والشطر هو عجز بيت لعمرو بن أحرر الباهلي، صدره:

وَكَوْمَاءُ تُخْبِرُ مَاتَشِيْعَ سَاقِهَا

والبيت في أضداد السجستاني ١٤٢، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣، واللسان (شيع). وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٧٠.

ماتشيع ساقها: أي لا تطيعها ولا تعينها على المشي؛ ويقال: ماتشيعني رجلي ولا ساق، أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي. والضياري: الذي قد ضَرَبَ واشتد من الضرب به. يقول: قد عَفَرَتْ هذه الناقة فهي تمجو ولا تمشي.

(٣) البيت لأبي حية البهري كما في الصحاح واللسان.

وهو في أضداد ابن الأنباري ١٠٤، والصحاح واللسان (أتم)، واللسان (أنى، ولى).

والأناة من النساء: التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي لنعمتها.

بها . ويُقال : أن على نفسك ، أي ترفق . ويُقال : أن يؤون أونا . قال الشاعر :

أؤؤوا فقد أؤا على الطلح^(١)
أؤنا كأؤن الحافر المؤكح

وقال الراجز :

عَـرَ يَابَنَتِ الحُلَـسِ لَوْنِي^(٢) مَرُّ اللِّـيَالِي واخْتِـلافُ الجَـوْنِ
وسَفَرُ كان قَلِيلُ الأَوْنِ

أي قليل الرفق ، قليل الدعة .

/ والأؤن أيضاً : الثقل . والأؤنان : العذلان .

ويُقال : حُرَجَّ ذو أؤتين ، إذا كان ذا جانبيين . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ يَذِي أؤنن مازال شائئهُ يَمُـرُّ حَتَّى قُلْتُ : هَلْ هُوَ خَالِدُ
والأؤن : تكلف النفقة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) وقطرب . قال أبو عمرو ، يُقال : سافر معنا
فأسقطنا عنه الأؤن ، أي تكلفنا نفقته .

* * *

ومن الأضداد الأذمة . قال الأصمعي وأبو عبيدة : الأذمة من الجلد الوجه الذي يلي اللحم
منه . وقال أبو مالك^(٤) وأبو زيد : الأذمة الوجه الذي يلي الشعر . ويُقال : عِتانٌ مؤذمٌ ، للذي أظهرت

(١) الطلح : جمع طليح ، وهو البعر الذي أعياه السفر ، وجهده السمر وأهزله . والأؤن : التعب والإعياء . والمؤكح : الذي بلغ المكان الصلب .

(٢) الأَشْطَارُ الثلاثة في أضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٣ ، واللسان (أؤن ، جون) . والأشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ١٣٠ ، وأضداد السجستاني ٩٢ .

(٣) هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني اللغوي ، وهو كوفي نزل بغداد (— ٢١٠) . ترجمته في الفهرست ٦٨ ، والمراتب ١٤٨ ، وطبقات الزبيدي ١٣٤ — ١٣٥ ، والمعارف ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ — ٣٣٢ ، وزهة الألباء ١٢٠ — ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٦ — ٨٤ ، ونبغة الوعاة ١٩٢ ، والمرهر ٤١١/٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، وشذرات الذهب ٢٣/٢ — ٣١ .

(٤) هو أبو مالك عمرو بن كُرَيْكَةَ الأعرابي ، لعوي فصيح بصري المذهب . ترجمته في الفهرست ٤٤ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ — ١١٣ ، ومعجم الأدباء ١٣١/١٦ — ١٣٢ ، ونبغة الوعاة ٣٦٧ .

أَدَمَتْهُ . فعلى قول الأصمعي وأبي عُبَيْدَةَ هو الذي أظْهَرَ وَجْهَ الشعر منه . كُلَّ صَوَابٍ مَسْمُوعٍ من العرب .

وقال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١)
وَكَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ

* * *

ومن الأضداد الأَكُولَةُ . قال التَّوْزِي : الأَكُولَةُ (الفاعل) ، يريد قولك : رَجُلٌ أَكُولَةٌ ، والهَاءُ للمبالغة . والأَكُولَةُ : الشاة يَرِيئُهَا الراعي ، والرجل يَرِيئُهَا لنفسه لِيَأْكُلَهَا . وقال قَطْرُبٌ عن يُونُسَ^(٢) :
إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلاً لَا يَقُومُ لَهُ مِنْ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ^(٣)

(١) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

يَا دَارَ سَلَمَى ، يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْتَلَمَى
بِسَمْسَمٍ أَوْ عَنْ عَيْنِ سَمْسَمٍ

وصلة الشطرين وترتيبهما :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمٍ
فِي كَفَّلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُكُمْ
وَعَثَ كَارَكَانِ الثَّقَا الْمُجَرَّئِمِ

.....
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنَانِ الْمُؤَدَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٧٥-١٨٠] . والشطر الأول مع شطرين آخرين في اللسان (صلب) . وهو وحده في اللسان (أدم) .

الصلب : الصلب . والعنان المؤدم : الذي قد ظهرت أدنته مما يلي اللحم . والنحض : اللحم . والملكم : المجموع للموضوع بعضه فوق بعض .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، غويي ولغويي بصري مشهور (— ١٨٢) . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وطبقات الزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، والبقية ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأئمة ١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) البيت في اللسان (زلم) ، وهو منسوب إلى العباس بن مرداس ، وقيل : لملك بن ربيعة العامري يقوله لأبي خُبَاشَةَ عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن كلاب .

قال التّوّزي: فهذا بمعنى (الفاعل). والأكولة: يريد الآكلين، فأقام الواحد مقام الجمع. قال، ومثله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) يريد الناس. ومثله ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾^(٢) أي الناس. و﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾^(٣) أي الناس.
وقال الراجز:

/وعِشْرَةَ تَتِيمِهِمْ مِنْ عَذْنَانِ^(٤)
بِهَذَا هَدَى اللَّهُ جَمِيعَ الْإِنْسَانِ
مِنَ الضَّلَالِ، وَهُمْ كَالْمُنْيَانِ

يريد جميع الناس.

وقد يجوز أن يكون أراد بالأكولة المأكول، أي لا يقوم له مأكول. والأزلم الجذع: الدهر. قال الشاعر:

يَأْقُومُ، يَبْضُتُكُمْ، لَا تُفْجَعُنْ بِهَا لَأَنِّي أَتَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا^(٥)

* * *

ومن ذلك الآشيرة: تكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَشْرْتُ الخشبة، أَشْرُهَا أَشْرًا، إذا نشرتها. ويدّ آشيرة (فاعلة) من ذلك.

ويدّ آشيرة: مأشورة أيضاً، جاء في الشعر الفصيح. أنشد الأصمعي:

(١) سورة الإسراء ١٧/١١.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/٣٧.

(٣) سورة العصر ١٠٣/٢.

(٤) العترة: عترة الرجل أخصّ أقاربه ورهطه الأدنون. والمراد هاهنا عترة الرسول، وهم أهل بيته.

(٥) البيت للقيط بن يعمر الإباضي، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سمر كسرى إليهم. مطلعها:

يَادَارُ عَمْرَةَ مِنْ عَمَلِهَا الْجَرْعَا هَاجَتْ لِي الْمُمُ وَالْأَحْزَانُ وَالْخَرْعَا
وصلة البيت بعده:

هو الجلاء السدي يَجْتَثُّ أَصْلَكُمْ فَمَنْ رَأَى مِثْلَ دَا رَأْيَا وَمِنْ سَمْعَا؟
قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ افْرَعُوا، قَدْ يَالِ الْأَمْسَنُ مِنْ فَرْعَا
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ - ٥. والبيت وحده في اللسان (بيض).

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَنْشِيرَ^(١) لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً
أي مأشورة مقطوعة .

* * *

وقال قُطِرْب ، يُقال : وقع القومُ في أَمِّ خُثُورٍ ، أي في الداهية . ووقعوا في أَمِّ خُثُورٍ ، أي في
النعمة .

* * *

قال : ومن الأضداد إذ وإذا ، يحيثان لما مضى ويحيثان لما يُستَقْبَلُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ﴾^(٢) معناه إذ فَرَّغُوا فيما يُستَقْبَلُ ، يريد يوم القيامة . ومثله : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ﴾^(٣) . ومثله : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾^(٤) . فهذا كله
لما يكون يوم القيامة . ومثله قول الشاعر :

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذَا جَزَى^(٥)
جَنَاتٍ عَذَنٍ فِي أَلْعَلَالِي أَلْعَلَا

يريد : إذ [ا] يجزي ، لأنه لم يقع بعد . وقال الأستاذ بن يعقوب^(٦) :

(١) في الأصل المخطوط : أناسر ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (اشتر) . جاء فيه : « قال ابن بري : هذا البيت لائححة هَمَامٍ بن مُرَّة بن ذُهَل بن شيبان ، وكان
قتله ناشرة ، وهو الذي رباه ، قتله غدرًا . وكان هَمَامٌ قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس ، وقاتل قتالاً شديداً ، ثم
إنه عطش ، فجاء إلى رحله يستسقي ، وناشرة عند رحله ، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله ، وهرب إلى بني
تغلب » .

(٢) سورة سبأ ٥١/٣٤ .

(٣) تمام الآية : « ... مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ » ، سورة سبأ ٣١/٣٤ .

(٤) تمام الآية : « أَتَجِدُونِي وَآمِي إِلَهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ، سورة المائدة ١١٦/٥ .

(٥) في الأصل المخطوط : جرى ، وهو تصحيف .

والشطرا في أضداد ابن الأنباري ١١٩ ، وأضداد قطرب ٢١٨ ، منسوبين إلى أبي النجم العجلي .

(٦) وهو شاعر جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن هشل ابن دارم من تميم ، وكنيته أبو الجراح ، وكان ينادم
النعمان بن المنذر . وقد كَفَّ بصره في كيوه فلذلك عَدَّوه من العُشُو ، وهو أعشى بني نishل . ترجمته في طبقات
الشعراء ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، والشعراء ٢١٠ — ٢١١ ، والأغاني ١٢٨/١١ — ١٣٣ ، والخزانة ١٩٣/١ —
١٩٦ ، والاشتقاق ٢٤٣ .

فَالآنَ إِذَا هَازَلْتُهُنَّ فَإِنَّمَا
يُرِيدُ: إِذَا هَازَلْتُهُنَّ. وَقَالَ الْآخَرُ:
/وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيًّا
يُرِيدُ: إِذَا تَغَوَّرَتْ. وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجَرٍ (٣):
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوَطٍ إِذَا
بَاتَ ضَجِيجُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا
فَجَاءَ بِإِذَا وَإِذَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

* * *

ومن الأضداد الأكيل. يُقال: طعامٌ أَكِيلٌ، أي مأكول، (فعليل) بمعنى (مفعول).
والأكيل أيضاً المؤاكل، (فعليل) بمعنى (مُفاعِل)، مثل عَنَيْدٍ بمعنى مُعَانِدٍ، وَشَرِيكَ بمعنى
مُشَارِكٍ. ويُقال: أَكَلَنِي فَلَانٌ وَأَكَلْتُهُ، وهي المؤالكة. فالرجل أَكِيلِي، وأنا أَكِيلَةٌ. فهذا يَرْجِعُ إلى معنى

- (١) البيت من قصيدة للأسود مطلعها:
صَحَا سَكَّرَ مِنْهُ طَوِيلُ بَرِيْبَا تَعَاقِبُهُ لَمَّا اسْتَبَانَ وَجَرَبَا
ومن القصيدة ستة أبيات آخرها بيت الشاهد في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٣. والبيت
وحده في أضداد ابن الأباري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٢) البيت للبرج بن مُشْهَر الطائي، ومعه:
رَوَعْتُ بِرَأْسِهِ، وَكَشَعْتُ عَنْهُ بِمُعَرَّقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يَلُومُ
الندمان: النديم، وهو الشريب الذي يادم على الشراب. وَغَوَّرَتْ المحوْمُ: غربت.
والبيتان في اللسان (عرق). والبيت وحده في اللسان (ندم)، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٣) في الأصل المخطوط: أوس، وهو غلط.
وأوس هو شاعر تميم في الجاهلية. ترجمته في طبقات الشعراء ٨١—٨٢، والشعراء ١٥٤—١٦١، والأغاني
٨/١٠—٨، والخزانة ٢٣٥/٢—٢٣٦، ومعاهد التنصيص ١٣٢/١—١٣٥.
- (٤) البيتان من قصيدة لأوس بن رثاء أبي دُجَالَةَ فَضَالَةَ بن كَلْدَةَ أَحَدِ بَنِي أُسْدِ بن خَزِيمَةَ، مطلعها:
أَيْهَا النَّفْسُ أَجْزَعِي جَزَعًا إِنْ الْبَدِي تَحْذِيرُ قَدْ وَقَعَا
والقصيدة في ذيل الأمل ٣٤—٣٥، ومنتهى الطلب [١٦٩] والكامل ١٢٠٥، وشعراء البصريين ٤٩٢—
٤٩٣، وديوان أوس ٥٣—٥٥. وبعضها في الأغاني ٨/١٠، ومعاهد التنصيص ١٢٨/١—١٢٩. والبيتان في
أضداد ابن الأباري ١١٨، وأضداد قطرب ٢١٨، وديوان بشر بن أبي خازم ١٢٥.

(الفاعل). قال الشاعر :

أَيَّا بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَبَايَنْتَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
إِذَا مَا اصْطَلَمْتَ الزَّادَ فَالتَّجِيسِ لَهُ أَكِيلاً، فَأُنْصِي غَيْرَ آكِلِهِ وَخُدي
أَخْأَ طَارِقاً، أَوْ جَارَ بَيْتِ، فَأُنْصِي أَخَافُ مَذْمُاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَغْدِي
أَيَّ فَاتُخْذِي لَهُ مُؤَاكِلًا عَلَيْهِ.

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الأزر. حُكي لنا عن الأصمعي أنه قال: الأزر القوة، والأزر الضعف.

* * *

ومن الأضداد المأتي. فالمأتي: الذي تأتبه^(٢) من رجل أو موضع. والمأتي: الآتي. وقال المفسرون في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٣) أي آتياً. والله أعلم.

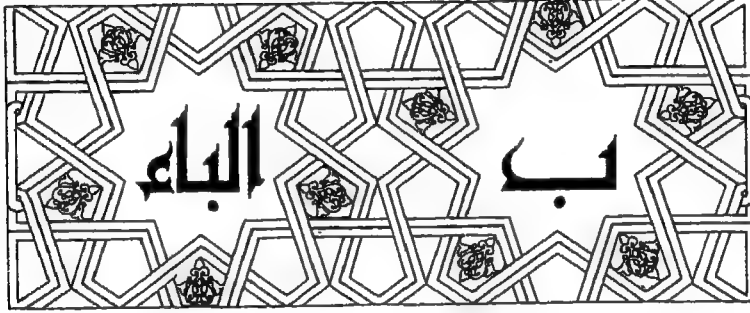
★ ★ ★

(١) الأبيات حماسية، ويعلها بيت رابع هو:

وإني لمبـدُ الضيفِ مادام نازلاً ومافئٍ إلا تلك من شيمِ العبدِ
وقد نسبها الخطيب التبريزي إلى حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله، ولم أجدها في ديوانه المطبوع.
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٦٨/٤، وشرح الحماسة للخطيب التبريزي ١٠٠/٤ — ١٠١.

(٢) في الأصل المخطوط: يأتيه.

(٣) تمام الآية: «جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ، إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا»، سورة مريم ٦١/١٩.



وقالوا: البَيْسَلُ الحلال، والبَيْسَلُ الحرام. وأَعْرِفُهما وأشهرهما الحرام.

وأُشْدَ أبو زيدٍ لَضَمْرَةِ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ^(١) في معنى الحرام، وقد أنشده التَّوَزِّي وأبو حاتم:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَانِيْسِي وَعَيْبِي^(٢)
أَصْرُهَا وَنَيْسِي عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَّاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

يريد: حرامٌ عليكِ ملامتي. وأنشد قُطْرُبَ بَيْتِ زهير^(٣):

بِلَادَ يَهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتْهُمَ فَإِنْ أَوْحَشْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسَلٌ^(٤)

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم من نعيم، وهو من رجالهم في الجاهلية. ترجمته في الاشتقاق ٢٤٤، واللائلي ٩٢٢. وله أخبار في ترجمة حفيده نهشل بن حُرَيْ بن ضمرة النهشلي في الشعراء ٦١٩، والخزانة ٢٤٣/١.

(٢) البيتان هما الأول والثالث من حمسة أبيات لضمرة في أمالي القالي ٢٧٩/٢. وهي ما عدا البيت الثاني في نوادر أبي زيد ٢. والبيتان في الإبدال ٥٣٦/٢. والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بكر، بسل).

بكرت: أي عجلت، ولم يرد الغدو، ألا تراه قال: بعد وهن، أي بعد دومة. والساغب: الجائع. والإبة: الخزي والحياء، يقال: أوابته فأناب. وأصرها: أي أصر صروع النوق، ومن عادة العرب أن تصرّ الخلوات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشيّاً حُلّت تلك الأصرّة وحُلِبت.

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المُرْزِي، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣، ٥٢ — ٥٥، والشعراء ٨٦ — ١٠٣، والاشتقاق ١٨٢، والخزانة ٣٧٥/١ — ٣٧٧.

(٤) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المرّين، مطلعها: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَايِقُ وَالْقُلُوصِلَةُ
وصلة البيت قله:

قال: كأنه حرام. فأجرى على الجميع لفظ الواحد، تشبيهاً له بالمصادر، كما تقول: قومٌ رضى، وقومٌ عدلٌ، وهمٌ جُنُبٌ. وكذلك يُقال في الاثنين: هما رضى، وهما عدلٌ، وهما جُنُبٌ.

وأنشد أبو حاتم بيت زهير في هذه القصيدة أيضاً:

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُمُ بَيْنَنَا، فَهَمُ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ^(١)

وقال أيضاً:

بِلَادٍ بِهَا عَزَا مَعْدَاً وَغَيْرُهُمْ مَشَارِبُهَا عَذْبٌ، وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٢)
أي ملجأ. ولم يقل عَذْبَةً، وهذا مشهور في المصادر خاصة.

ويُقال: قومٌ كَرَمٌ، في معنى كِرام. وقال بعضُ العرب: العيسُ^(٣) أربعُ كَرَمٍ، أي كريمة كلها. وقال الشاعر:

إِنِّي أَمْرٌؤُ نَبِيَّةٌ، وَإِنَّ عَشِيرَتِي كَرَمٌ، وَإِنْ سَمَاءُهُمْ تُسْتَمَطُّرُ
وأنشد قطرب وأبو حاتم والتوزي في البَسل بمعنى الحلال بيت عبد الله بن همام السلولي^(٤):

تَرَبَّصْ فَإِنْ تُقْفِرَ الْمَرْوَرَةَ مَهُمٌ وَدَارَاتُهَا لَا تُقْفِرُ مِنْهُمْ إِذَا تَخَلَّلُ
فَإِنْ تُقْفِرَ مَهُمٌ فَإِنْ مُحَجَّجاً رَأً وَجَزَعُ الْجِسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَمَا يَخْلُو
بلادها نادمتهم.....

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥. والبيت فيه ١٠١، ونوادر أبي زيد ٣، وأضداد ابن الأنباري ٦٢، وأمالي القتالي ٢٧٩/٢. وهو مع ما قبله في اللآلي ٩٢٢ — ٩٢٣.

(١) في الأصل المخطوط: يستجر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة زهير التي خرجناها في الحاشية السابقة. وهو في ديوانه ١٠٧.

يشتجر: من المشاجرة. وسرواتهم: أشرفهم. وهم بيننا: أي هم الحاكمون بيننا.

(٢) البيت من قصيدة زهير التي خرجناها في حواشي الصفحة السابقة. وهو في ديوانه ١٠٩.

عزوا معداً: أي غلبوها وظهروا عليها. وأعلامها: أي جبالها. وثُل: أي يقام فيها ويلجأ إليها.

(٣) العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء.

(٤) وهو من بني ثمر بن صعصعة، أخو عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنها أمهم،

وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وعبد الله شاعر إسلامي كان في أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٤،

٥٢٢ — ٥٢٤، والشعراء ٦٣٣ — ٦٣٤، واللآلي ٦٨٣، والخزانة ٦٣٨/٣ — ٦٣٩.

أَيْثُبْتُ مَا زِدْتُكُمْ وَتَلَفَيْ زِيَادَتِي دَمِي، إِنْ أُسِيغَتْ هَذِهِ، لَكُمْ بَسْلٌ^(١)
قال التُّوزِّي: هذا رجلٌ كان له زيادةٌ في ديوان، فقال: إِنْ أَلْبِغْتُ^(٢) زِيَادَتِي فَدَمِي لَكُمْ حَلَالٌ، أَيْ
لَا أَدْعِيهَا لَكُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا تَقَرُّ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تُثْلُو
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ^(٣): الْبَسْلُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ الْمُحْلَى. وقال الْيَزِيدِي [ي] ^(٤): الْبَسْلُ وَالْبَاسِلُ الْحَرَامُ.
وَأُنْشِد:

/حَنْتُ إِلَى نَحْلَةٍ أَلْقَصَوِي فَقُلْتُ لَهَا: بَسْلٌ عَلَيْكَ أَلَا تِلْكَ اللَّهُمَّ رِيْسُ^(٥)
وقال من يُرَدُّ الْأَضْدَادُ: حَقِيقَةُ الْبَسْلِ الْحَرَامُ لَا غَيْرُ. قالوا، وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ:
يَدِي، إِنْ أُضْيِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

-
- (١) البيت مع ما قبله الآتي بعد أسطر في نوادر أبي زيد ٤، وأما القائي ٢٧٩/٢. وهما من قصيدة لعبد الله بن ممام يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري، منها عشرة أبيات ليس فيها بيت الشاهد في الأعاني ١١٦/١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأثيري ٦٣، واللسان (بسل).
وخبر الأبيات كما في الأعاني (١١٥/١٤ — ١١٦): «أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطيتهم. وعامله يومئذ على الكوفة وأرضها العمان بن بشير، وكان عثمانياً، وكان ييغض أهل الكوفة لرأيتهم في علي عليه السلام. فأبى النعمان أن يتفدّها لهم. فكلّموه وسألوه بالله، فأبى أن يفعل... فصعد المنبر يوماً فقام إليه أهل الكوفة، فقالوا: نشدك الله والزيادة، فقال: اسكتوا!... فقال عبد الله بن ممام السلولي: زادتنا نعمان. الأبيات» وانظر الآتي ٩٢٣.
- (٢) في الأصل المخطوط: القيت، وهو تصحيف.
- (٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ٦٩، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبنية ٤٢ — ٤٣، وهركلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٧٩/١ — ١٨٠.
- (٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، مولى بني عدي بن عبد مناة بن تميم. وقيل له الزبيدي لأنه صحب يزيد بن منصور الحميري خال الخليفة المهدي. وهو لغوي بصري (— ٢٠٢). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٢ — ٣٦، ومراتب النحويين ٩٨، والفهرست ٥٠، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ — ٦٥، وبنية الوعاة ٤١٤ — ٤١٥، والمزهر ٤١٣.
- (٥) البيت للمتلمس من قصيدة مشهورة له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، ويهزأ به. وكان قد أمر بقتله مع طرفة الشاعر، فهرب المتلمس إلى الشام، وقُتِل طرفة. والقصة معروفة مشهورة في كتب الأدب.

معناه : ويبتغي التي أعطيتكم يدي بها حرام عليكم إن أضعم زيادتي . وأنشدوا :
أَجَارُكُمْ بِسَلِّ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا جِلُّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(١)
قالوا : ومن هذا قولهم تَبَسَّلْتُ الشيء أي تَنَكَّرْتُه وتَكَرَّفْتُهُ .

والقصيدة في مختارات شعراء العرب ٣٦ — ٣٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٠٦ — ٢٠٨ على اختلاف في الرواية وعدد أبياتها وترتيبها . مطلع القصيدة في المختارات :

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَمْكُمُ طَالِ الثَّوَاءُ ، وَثَوْبُ الْعَجْزِ مَلْبَسُ

ومطلعها في جمهرة الأشعار :
كَمْ دُونَ مَيَّةٍ مِنْ مُسْتَقَمٍّ قَدَفٍ وَمِنْ فَلَاحٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَيْسُ

وهذا هو الأقرب إلى الصواب ، لأن البدء بالغزل ووصف الرحلة أعرف وأشهر عند العرب .
وصلة البيت قبله وبَعْدَه :

حَتَّ قَلْبِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ بَعْدَ الْمَدْوَى ، وَشَاقَتْهَا النِّوَابِسُ

.....

..... حَتَّ إِلَى نَخْلَةٍ

أَمْتُ شَامِيَّةٍ إِذْ لَاعِرَاقُ لَنَا قَوْمًا نَوْدُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ

نخلة القصوى : اسم وادي . والهمانيس : الدواهي ، واحداها دَهْرَسٌ .

والقصيدة في شعراء النصرانية أيضاً ٣٣٢/١ — ٣٣٤ . وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الأغاني

١٢٩/٢١ — ١٣٠ . والبيت وحده ف اللسان (دهرس) .

(١) في الأصل المخطوط : وحارتنا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للأعشى في عتاب بني عمه بني جحدر ، مطلعها :

لِمَيْمَاءٍ دَارٍ قَدْ تَمَقَّقْتُ طُلُوبَهَا غَفَتَهَا تَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَيِّلُهَا

وصلة البيت بعده :

فَإِنْ كَانَ هَذَا حُكْمَكُمْ فِي قَبِيلَةٍ فَإِنْ رَضِيَتْ هَذَا فَقَلِّ قَلِيلُهَا

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٢٢ — ١٢٥ ، والبيت فيه ١٢٣ ، واللسان (بسل) .

حليلها : أي زوجها .

وأنشدوا:

وَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَغْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَتَرَبَّلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِيدي^(١)
أَي لَمَّا تَنَكَّرْتُ وَتَكْرَهْتُ، يعني بالبشر القبر. وبعضهم يرويه «لَمَّا تَبَسَّلْتُ» أَي فَطَعَ مَنْظَرَهَا، من قولهم:
رَجُلٌ بِاسِيلٌ، أَي كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

قال فطرب، وقالوا: بَسَلًا وَأَسَلًا أَي حَرَامَ عَرْمٍ.

وَحَكِي أَبُو عمرو^(٢) عن العرب، قال، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: بَسَلًا أَي هَيِّئًا.
قال عبد الواحد^(٣): وهذا يدل على صحة معنى البسل الحلال.

وأما قول الراجز:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطَاكَ^(٤)
عَدِيَّةَ سَوِيَّةٍ خُطَاكَ
يُشْرَفُ^(٥) بِالْقَيْصَرِ مَنَكِبَاكَ
لَا تَحَابَ مِنْ نَفْسِكَ مَنْ رَجَاكَ
بَسَلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَعَادَلُ، إِنَّ الرُّؤْيَا مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زهير، وأمثال ابنِ نَضْلَةَ وَأَقْدِرِ
وصلة البيت قبله:

قَضَوْنَا مَا قَضَوْا مِنْ رَمْهَاتِهِمْ إِلَيَّ بِطَاءَ الْمَشِيِّ غُرَّ السَّوَاعِدِ
يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُحْرُ: أَوْرِدُوا، وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى دَفَافٍ لَوَارِدِ
فَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَغْرِ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٢٠/١ - ١٢٣، والبيت في اللسان (بسل).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني عالم البصرة المشهور (١٥٤ -). ترجمته في الفهرست ٢٨،
ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ - ٣٤،
والمزهر ٣٩٨ - ٣٩٩، والبعية ٣٦٧، وطبقات القراء ١٨٨/١ - ٢٩٢.

(٣) هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي صاحب هذا الكتاب.

(٤) الشطران الأخيران من هذا الرجز في اللسان (بسل) منسويين إلى المتلّس.

عديّة: كذا رسمت في الأصل المخطوط، ولم أدر ما هي؛ والقيد: جماعة القوم يبدون لقتال ونحوه، ولها معان أخر،
وربما كانت عديّة منها.

(٥) في الأصل المخطوط: تشرف، وهو غلط.

فإن أبا عمرو زعم أن معناها: آمين آمين !
وقد حكى الأصمعي عن عُمر أنه كان يقول في آخر الدعاء: آمين وبسلاً! كأنه تأكيد لقوله آمين .
والبسّل، زعموا: عصارة العصفور والحجاء أيضاً.
والبسّل: اللحي واللوم.

* * *

ومن الأضداد البيع. / يقال: بيعت الشيء، إذا بيعته من غيرك، وأخذت ثمنه. قال الشاعر:
أُبَيْتُ اللَّغْنَ، إِنَّ سَكَابَ عَلِقَ نَفِيسٌ لَا يُمَارُ، وَلَا يَبَاعُ^(١)
فَلَا تَطْمَنُ، أُبَيْتُ اللَّغْنَ، فِيهَا وَمَنْعَكُهَا فَشِيءٌ مُسْتَطَاعُ
وسكاب: اسم فرس.
وبيعته أيضاً، إذا اشتريته. حكاهما الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد. قال الأصمعي، وقال رجل
لجريس: يا صاح^(٢)، مَنْ أَشْعَرَ النَّاسَ؟ قال: الذي يقول:
وَيَأْتِيكَ بِالْأَجْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ بَتَاتًا، وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ^(٣)

(١) البيتان للبيد بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن يزلم بن مازن من بني عمرو بن تميم. وهما الأول والرابع من سبعة أبيات، وبينهما:

مُقَدَّاةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُبْجَاغُهَا الْعِيَالُ وَلَا تُخَاغُ
سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَتَجَلَّاهَا إِذَا تُسِيَا يَضْمَهُمَا الْكُورَاغُ
وكان ملك من الملوك طلب من عبدة فرسا له يقال لها سكاب، فمنعه إياها، وقال هذه الابيات.

والأبيات السبعة في الخزائن ٤١٤/٢. والأبيات الأربعة الأولى حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٩/١ — ٢١١، والحماسة البصرية [١٤٠]. والأول والثالث والرابع منها في الخيل لابن الأعرابي ٦٢. وعمجز البيت الرابع في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٦٨/٤.

(٢) في الأصل المخطوط: بأضاخ، وفي أضداد الأصمعي: يا صاح. وأضاخ جبل.

(٣) البيت من معلقة طرفة بن العبد المشهورة التي مطلعها:

لِيَخْزُلَنَّهُ أَطْلَالٌ بِرُقِيَةٍ تَهْمَدُ تَلُوحُ كِبَاكِي الْوُشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت قبله:

سَبْدِي لَكَ الْأَيْلَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَحْمَارِ مَنْ لَمْ تُزِدْ
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٨، والبيت فيه ٣٦، وهي في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه

أَي لَمْ تُشْتَرِ لَهُ زَادًا، يَعْنِي طَرَفَةً^(١).

وَأَنْشَدَ التُّوزِّي بَيْتَ الْحَطِيطَةِ^(٢):

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْقَلَاءِ بِمَالِكَا^(٣)

خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيحُهُ وَتَقَايِهُ. وَبَعَثَ: اشْتَرَيْتَ بِمَالِكَ، مِنْ الْمَالِ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ اسْمَ رَجُلٍ^(٤).
وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ:

تِلْكَ لَوْ بِيْعَ قُرْبَاهَا لَوَفَّيْتُ بِالْحَرَائِبِ^(٥)

٧١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٩، وأضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد
بن الأنباري ٧٣، واللسان (بت، بيع).

(١) هو طرفة بن العبد البكري، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في الشعراء ١٣٧ — ١٤٩،
والخزانة ٤١٢/١ — ٤١٧، ومعاهد التنصيص ٣٦٤/١ — ٣٦٨.

(٢) هو أبو مُلَيْكَةَ حِرُول بن أَوْس العبسي، والحطيطه لقب له، شاعر محصر مشهور. وذكر في الصحاح (جرل) أن
حِرُولَ لَقِبَ الْحَطِيطَةَ الشَّاعِرَ. ترجمته في الشعراء ٢٨٠ — ٢٨٨، وطلقات الشعراء ٨٧ — ١٠١، والاشتقاق
٢٧٩، والأعاني ٤١/٢ — ٥٩، ٣٨/١٦ — ٤٠، واللآلي ٨٠، والخزانة ٤٠٨/١ — ٤١٢، والعيني ٤٧٣/١،
٤٣٢/٢، وشواهد المغني ١٦٢ — ١٦٣، وبروكلمان ٤١/١.

(٣) البيت ثالث ستة أبيات للحطيطه يمدح بها عَيْنَتَهُ بن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ لما قتلت نمر عامر ابنه مالكاً، فغزاهم وأدرك ثأره
وغنم. وقبل البيت:

فَدَيْ لَابِنَ جِصْرٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ يُسَالُ الْيَتَامَى، عَصْمَتُهُ فِي الْمَهَالِكِ
سَمَا لُفْكَاطٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا بِالْفَيْرِ حَتَّى دَاسَهُمْ بِالسَّيَاكِ
فَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيَّانَ الْقَلَاءِ بِمَالِكِ

وهذه هي الرواية الصحيحة المشهورة للبيت، وقد صوّبها ابن بري في اللسان. يقول: رضي بعضهم بالدييات عن
إدراك ثأر أبناءهم فكان عاراً وخساراً عليهم، فأبيت أنت إلا إدراك ثأرك، فاشتريت لقومك الشرف ثأر ابنك
مالك.

والأبيات الستة في ديوان الحطيطه ٣٠. والثلاثة الأولى منها في اللسان (حشر). والبيت وحده في أضداد الأصمعي
٢٩، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

(٤) والصحيح أن (مالك) في البيت اسم شخص وهو ابن عينة بن حصن الفراري الذي يمدحه الحطيطه، كما ذكرنا في
الحاشية السابقة.

(٥) البيت في أضداد السجستاني ١٠٦.
الحرائب: جمع خربة، وهي المال الذي يُسَلَب.

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ بَيْتَ كَثِيرٍ ^(١) :

فَيَا عَزْرَ، كَيْتَ النَّأْيِ إِذْ خَالَ بَيْنَنَا وَيَتَنُكَ بَاغَ الْوُدِّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ ^(٢)
أَيَّ اشْتَرَاهُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاغَ لَهَا مِنْ أَلْفَصَافِصٍ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرُ ^(٣)
الفصافص: الرُّطَاب. والنَّمِيُّ: الفلوس. والسفسي: الحاذق بالخدمة، ويقول بعضهم: هو الذي سَمَّته العامة السُّمَسَارَ، يشتري للناس. وذكر أعرابي جريحاً فقال: كان سِفْسِيراً، أَي حَازِقاً بالشعر ويُرَوِّى

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الخزاعي، ويعرف بكثير عَزَّة. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢، ٤٥٧ — ٤٦٤، والشعراء ٤٨٠ — ٤٩٩، والاشتقاق ٤٧٣، ٤٧٦، والمؤتلف ١٦٩، ومجمع الشعراء ٣٥٠، والآل ٦١ — ٦٢، والأغاني ٢٥٨/٨ — ٤٢، ٤٣/١١ — ٥٠، ووفيات الأعيان ٤٧/١ — ٥٥٠، ومعاهد التصنيف ١٣٦/٢ — ١٤٠، والحزاة ٣٧٦/٢ — ٣٨٣.

(٢) البيت من قصيدة لكثير في الغزل، مطلعها:
عفا رايح من أهله فالظواهرُ فأكناف هَرَشَى قد عَفَتْ فالأضافُ
ومن القصيدة ١١ بيتاً آخرها بيت الشاهد في ديوان كثير ٨٦ — ٩١.

(٣) والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.
البيت من قصيدة لأوس بن حجر يهجو فيها حياً من إباد، مطلعها:
هل عاجل من متاع الحى مظهرُ أم بيت دومة بعد الإلف مهجورُ
وصلة البيت قبله:

وقد تَوَتْ نصفَ حولٍ أشهراً جُلُداً يَسْقِي على رجليها بالبحيرة المورُ
والبيتان في صفة ناقة طال بها المقام في الريف. وقارفت: أي دنت من الجرب ولا تجرب بعد. وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الريف، والجرب عندهم يكثر في الريف. يصف طول مقامه في الريف حتى خشي على ناقته من الجرب، وصارت تتلف الرطبة، وألفت علف الأمصار. وهو يهجو هؤلاء الذين أطال المقام عندهم، فلم يصنعوا به خيراً.

والقصيدة في متبى الطلب [١٦٩ — ١٧٠]، وديوان أوس بن حجر ٣٩ — ٤٦. والبيتان مع بيت آخر قبلهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٢، وهما مع بيت آخر بعدهما مع مطلع القصيدة في الغفران ٢٥٥ — ٢٥٦. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥، والشعراء ١٥٩، والجمهرة ١٥٥/١، ٣٧٤/٣، ٥٠٢، والمعرب ١٨٥، ٢٤٠، ٣٣٠، والصحاح (فصص)، واللسان والتاج (سفسر، فصص، قرف، ثم).

ويروى البيتان للناطقة الليثاني في قصيدته التي مطلعها:
ودع أمانةً والتوديعُ تعذيبُ ومداوئك من قفَّت به العيرُ
(انظر الغفران ٢٥٦، وشرح أدب الكاتب ٣٤٢). وقصيدة الناطقة في ديوانه ٦١ — ٦٣.

عن حُذَيْفَةَ^(١) أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتهُ الوفاةُ: يَبْعُوا لِي كَفْناً، أَيِ اشْتَرَوْهُ لِي. وقال الراجز:

إِذَا الثَّرْيَا طَلَعَتْ عِشَاءً^(٢)

فَبِئْسَ لِرَأْسِي غَنَمٌ كِسَاءٌ

/ أَيِ اشْتَرَوْهُ، لَأَنَّ الثَّرْيَا إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً بَرَدَ الْهَوَاءُ.

وقال الآخر:

إِذَا الثَّرْيَا طَلَعَتْ غُدُيَةً^(٣)

فَبِئْسَ لِرَأْسِي غَنَمٌ شَكِيَّةٌ

أَيِ قُرْبِيَّةٌ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ، لَأَنَّ هَذَا وَقْتُ الْحَرِّ.

فيقال: ابتاع الشيءَ يبتاعه ابتياعاً، إذا باعه. وابتاعه أيضاً ابتياعاً إذا اشتراه، مثل باعه.

ويمكن أن يكون هذا البيت من الوجهين جميعاً:

رَمَتْ عَنْ قِسِي الْمَاسِيخِي رِجَالَنَا بِأَحْسَنِ مَا يَتَّبَعُ مِنْ ثَبَلٍ يُقْرِبُ^(٤)

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العنسي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٥/٦، ٣١٧/٧، والإصابة ٣١٧/١، وصفة الصفوة ٢٤٩/١، والأعلام ١٨٠/٢ - ١٨١.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٤، واللسان (بيع).

(٣) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

الغنية: تصغير الغدلة. والشكية: تصغير الشكوة، وهي وعاء من أدم للماء واللبن.

(٤) في الأصل المخطوط: رحالنا ... بيل، وهما تصحيف.

والبيت لطيفيل بن كعب الغنوي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له في فرسان قومه ورقعتهم بطيء. وكانت غنّي قد أغارت على طيء ودخلوا سلمى وأجأ، وهما من جبال طيء، وسبوا سبائا كثيرة، فقال طيفيل قصيدته في ذلك، ومطلماها:

بِالْقَفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ مَيَّجَتْ سَوَالِفُ حُبِّ فِي فَوَادِي مُنْصِبِ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ: فَمَا يَرْجَحُوا رَأَوْا فِي دِيَارِهِمْ

رمت عن.....
الماسخي: القوأس، وفي اللسان (مسح): وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسيخة رجل من أزد السراة كان قوأساً.

قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال: والقوأسون والقبائلون من أهل السراة كثير، لكثرة الشجر بالسراة. فلما كثرت النسبة إليه، وتقدم ذلك قيل لكل قوأس ماسخي.

والقصيدة في ديوان طيفيل ٢ - ١٦. والبيت فيه ١٣.

يجوز أن يريد بأحسن ما يُباع، ويجوز بأحسن ما يُشترى.

وقال الآخر بمعنى الشرى خاصة:

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ يَذْلُجِي وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا^(١)

وَرَوَى ابْنُ شِهَابٍ^(٢)، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٤) أَيُّ الْمُشْتَرَى. فَالْمُبْتَاعُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْبَائِعِ، وَالْمُبْتَاعُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُشْتَرَى، وَالْمُبْتَاعُ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّيْءِ الْمُسْتَرَى.

وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ^(٥)، عَنْ شُرَيْحٍ^(٦)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٧)، قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، يَعْنِي الْبَيْعُ وَالْمُشْتَرَى، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادُّانِ الْبَيْعُ»^(٨). يَعْنِي

(١) البيت للحصين بن الحُمام المري، وهو جاهلي يذكر في الصحابة، من قصيدة له مفضلية مطلعها:

جَزَى اللَّهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِلَادَةَ مَوْضِعِ عَقُوقِهَا وَمَأْتَمَّا

وصلة البيت قبله:

أَيُّ لَابِنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَيُّ صَرَفٍ تَيْمَمًا

فلست بمبتاع.....

يعني نفسه، ويقول إنه أي العار لأنه غير ناقٍ في الحياة، وأنى أن يشتري الحياة بالذل.

والقصيدة في المفضليات ٦٢/١ - ٦٧، ومنه الطلب [٦٠ ب - ٦١ ب]. والبيت آخر ١٣ بيتاً من القصيدة في الأغاني ١٢/١٢. وهو آخر ١١ بيتاً حماسياً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٨٦/١ - ٣٩٢.

(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زُرْعة بن كلاب من قريش (— ١٢٤). وهو تابعي من أهل المدينة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٨/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٧/١، وطبقات القراء ٢٦٢/٢، ومعجم الشعراء ٤١٣.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، وهو عالم ثقة من جلة التابعين. ترجمته في طبقات القراء ٣٠١/١، وصفة الصفوة ٥٠/٢، والأعلام ١١٤/٣ - ١١٥، وطبقات ابن سعد ١٩٥/٥.

(٤) انظر الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٣، وصحيح مسلم ١٧/٥.

(٥) هو أبو بكر محمد بن سبين الأنصاري، مولاهم، وهو تابعي جليل من علماء البصرة. ترجمته في المحبر ٣٧٩، ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٤٥٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥، وطبقات ابن سعد ١٩٣/٧، والأعلام ٢٥/٧.

(٦) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي. ولآه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة، فظل فيه إلى أيام الحجاج. و ترجمته في الإصابة ١٤٦/٢، والاستيعاب ١٤٨/٢ - ١٤٩، وأسد الغابة ٣٩٤/٢، وصفة الصفوة ٢٠/٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/٢ - ١٦٩، وطبقات ابن سعد ١٣١/٦.

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٦، وطبقات القراء ٤٥٨/١، وصفة الصفوة ١٥٤/١.

(٨) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٣٩، وفيه المبيع بدل البيع.

بالبَيْعِ الشَّيْءَ الْمَبِيعَ. وفي حديثٍ آخَرَ: الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ^(١)، يريد البائع والمشتري/. وقالوا: البائع الذي يبيع شيئاً بعينه، والبائع الذي يشتري الشيء بعينه. والبيع الذي صناعته أن يبيع الناس، أو صناعته أن يشتري للناس. وقال الشَّامُخُ^(٢):

فَوَافَى بِهَا أَمَلَ الْمَوَاسِمِ، فَاتَّبَرَى لَهُ يَبْعُ يُغْلِي بِهَا السُّومَ رَأَى^(٣)
قال أبو عُبَيْدَةَ: ذهب القومُ يَبْعُونَ تَبْعاً، ويتبايعون^(٤) تبايعاً، أي يبيعون^(٥) ويشترون. قال الشاعر:

جَسَانَ الْمِشَارِ وَاللَّقَاحِ كَأَنَّهَا غَدَارَى قُرَيْشٍ حِينَ قَامَتْ تَبْعُ^(٦)
أي تبيع. وفي حديثٍ رواه نافع^(٧)، عن أبي سعيد الخُدري^(٨)، عن النبي ﷺ: لَا تَبَايَعُوا شَيْئاً

(١) تمام الحديث ونصه: «الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَكَانَا حَيِّعاً، إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ». وانظر الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ٥٨/٣، ٥٩، ٦٤، ٦٥، والنهاية ١٢٦/١ - ١٢٧، واللسان (بيع).

(٢) هو الشَّامُخُ معقل بن ضرار الديلمي الغطفاني، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣، ١١٠ - ١١٢، والشعراء ٢٧٤ - ٢٧٨، والأغاني ٩٧/٨ - ١٠٤، ولؤلؤ ١٣٨، واللاحي ٥٨ - ٥٩، والخزامة ٥٢٦/١.

(٣) البيت من قصيدة للشَّامُخِ في صفة القوس، وهي مشبوته، والمشبوات سبع قصائد جواد للعرب، شاهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مظهرها:

عَفَا يَطْلُرُ قَوْراً من سليمى فَمَالِرُ هَذَا الصَّفَا فَاَلْمُشْرِفَاتِ النَّوْاشِرُ
وصلة البيت بعده:

فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنِّي تَبَايَعُ مِمَّا يَبْعُ الثَّلَاثُ الْخَرَّائِرُ
والقصيدة في ديوان الشَّامُخِ ٤٣ - ٥٣، والبيت فيه ٤٨، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٣٢٠ - ٣٢٦، والبيت فيها ٢٢٣، واللسان (بيع).

وَأَيُّهَا: أي وافي بالقوس، يعني أتى بها. والرائز: الذي يجرب هل يشتري أم لا.

(٤) في الأصل المخطوط: يتبايعون، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط: يبتعون، وهو غلط.

(٦) العشار: جمع عَشْرَاءَ، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، وتطلق أيضاً على الناقة الحديثة التاج. واللَّقَاح: وجمع لَقُوح، وهي الناقة اللبون، وإنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر.

(٧) هو أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن القاري المدني، من أئمة التابعين في المدينة (١١٧). ترجمته في وفیات الأعيان ١٥٠/٢، وطبقات القراء ٣٣٠/٢.

(٨) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدري الأنصاري الحررجي من جلة الصحابة. ترجمته في صفة الصموة ٢٩٩/١، وكتب تراجم الصحابة.

مِنْهَا غَائِباً يَتَاجِرُ»^(١). وفي حديثٍ آخَرَ رواه ابنُ مسعود عن النبي ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايعَانِ اسْتَحْلَفَ الْبَائِعُ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَبَاعُ بِالْخِيَارِ»^(٢).
وقال غيرُ أبي حاتمٍ: الْبَيْعُ الشَّرِيُّ؛ وَالْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ؛ وَالْبَيْعُ الشَّيْءِ الْمَبِيعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ»^(٣).

* * *

قالوا ومن الأضداد قولهم: فَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا ذُمُّوا، أَيْ مُتَفَرِّدٌ بِالْعَيْبِ وَالْعَارِ. وفَلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا مَدَحُوهُ، كَأَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِالْفَخْرِ وَالْفَضْلِ. وكذلك يُقال في الجماعة: هُم بَيْضَةُ الْبَلَدِ، على لفظ الواحد. ويكون مَدْحاً ويكون دَمًّا^(٤).

أنشد أبو حاتمٍ وَطُربَ بيتَ الْمُتَلَمِّسِ^(٥):

/لِكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِأَخَوَاتِهِ رَبُّ الْيُنُونِ، فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٦)

(١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧٤/٣، ومسند ابن حنبل ٤/٣، ٥١، ٥٢، ٦١، ٧٣.

(٢) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٦٦/١.

(٣) من حديث سبق ترجمه آنفاً ص ٤٨.

(٤) في اللسان (بيض): «بيضة البلد: تربية النعام... وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إِذَا مُدِّحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْمَرْخُ، لِأَنَّ الظِّلْمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا، وَإِذَا ذُمَّ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا، وَرَمَى بِهَا الظِّلْمُ، فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ. وقولهم: هو أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ، أَيُّ مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامِ الَّتِي يَتْرُكُهَا». وانظر ما يقول المؤلف بعد قليل ص ٥٦.

(٥) هو جرير بن عبد المسيح، والمتلمس لقب له، شاعر جاهلي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١-١٣٢، والشعراء ١٣١-١٣٦، والمكاثرة ٣٦ (وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد العزى)، والمؤتلف ٧١، والأغاني ١٢٥/٢١-١٣٧، وأمثالي المرتضى ١٨٣/١-١٨٥، ومختارات شعراء العرب ٣٣-٣٥، ونوار القلوب ١٧٢، والخزانة ٤٤٦/١، ٢٧٠/٢-٢٧٥، ٧٣/٣-٧٥، وشواهد المغني ١٠٢-١٠٤، ١٢٧-١٢٨، ومعاهد التنصيص ٣١٢/٢-٣١٥، وبروكلمان ٤٦/١-٤٧.

(٦) البيت ثالث ثلاثة أبيات في اللسان (بيض)، وقال: «وأنشده كُرَاعٌ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ. وقال ابن بري: الشعر لصيتان بن عباد البشكري». وقبل البيت:
لَمَّا رَأَى شَخْطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْجِيَاضِ، أَتَانِي عَمَرَ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ حَمَارٍ مَاشَرْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حَمَارٍ آخِرَ الْأَبْدِ
أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ.

والبيت ثاني أربعة أبيات حماسية في شرح الحماسة للرمزوقي ٨٠٢/٢-٨٠٤، ومعجم البلدان (حوض حمار).
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري ٧٩.

أي مُنْفَرِّدٌ بالذل وقلة العدد.

وأنشد أبو حاتمٍ والتَّوَزِّيَّ بيتَ الراعي^(١) يهجو ابنَ الرِّقَاعِ العائِلِيَّ^(٢) :
تَأْبَى قَضَاعَةً، لَمْ تُعْرِفْ لَكُمْ حَسَبًا وَابْنَا زِرَارَ، فَأَثَمْتُمْ بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٣)
قال التَّوَزِّيُّ : هذا ذمٌّ. وقال أبو حاتمٍ : قاله علي وجه الهُزءِ. قال : وإن كان كذلك فلا يُقال إلا
في المدح خاصة. وأنشد بيتَ حسانَ بن ثابتٍ^(٤) :
إِنَّ الْجَلَابِيبَ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَتَرُوا وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أُمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٥)

(١) هو أبو جندل عُمَيْدُ بن حُصَيْنٍ بن معاوية التَّمِيمِيّ، من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في الشعراء ٣٧٧ — ٣٨١،
والاشتقاق ٢٩٥، والأغاني ١٦٨/٢٠ — ١٧٣، والمؤتلف ١٢٢، والخزانة ٥٠٢/١ — ٥٠٤.

(٢) هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة وهم حي من قضاة، وهو من شعراء الدولة
الأموية، كان يسكن الشام، وكان شاعر أهل الشام. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥١، ٥٥٨ — ٥٥٩، والشعراء
٦٠٠ — ٦٠٤، والاشتقاق ٣٧٥، والمؤتلف ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٥٣، واللآلي ٣٠٩، والأغاني ١٧٢/٨ —
١٧٧.

(٣) البيت ثلثي بيتين في طبقات الشعراء ٤٣٥ أربعة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١ اللسان (بيض). وقوله:
لو كنت من أحدٍ يُهَجِّسِي هَجْوُكُمُ يَا ابْنَ الرِّقَاعِ، ولكنك لست من أحدٍ
والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٧، وأضداد ابن الأنباري ٧٨، وأملاني المرتضى ٨/٢.

(٤) هو أبو الوليد (أو أبو الحسام) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي، وكان شاعر
الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ — ١٨٣، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، واللآلي ١٧١ — ١٧٢، والأغاني
٢/٤ — ١٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١.

(٥) البيت مطلع قصيدة لحسان قالها حين ضربه صفوان بن المُعْطَلِ.
وصلة البيت:

جاءت مُزَيَّنَةٌ من عَمَقٍ يُخْرِجُنِي إِحْسَى مُزَيَّنٌ، وفي أعناقكم يَدَيَّ
وقدّم للقصيدة في الديوان بمأيلي : « كان صموان بن المعطل السُلَجي، وهو الذي رمت به عائشة، رضي الله عنها،
وكان حصوًّا لم يكشف عن امرأة قط، فنذر لمن برّاه الله ليضربن حسانَ ضربةً بالسيف (وكان حسان من أهل
الإفك). فلما أنزل الله براءة عائشة، رضي الله عنها، وثب صموان على حسان، فضربه ضربةً بالسيف، فأخذه رهط
حسان فأوثقوه، فأتاهم سعد بن عبادَة أو غيره فقال : أطلقوا عنه. وأتوا النبي، عليه الصلاة والسلام، فاستوهب
حسانَ جرحه، فوهبه له، فوهب النبي لحسان ستمينَ أخت مارية القبطية... وقال حسان في ذلك : جاءت...
القصيدة ».

والقصيدة في ديوان حسان ١٠٤ — ١٠٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري
٧٨، واللآلي ٥٤٩، واللسان (بيض).

قال أبو حاتم: يعني بالجلال مَزِينَة، وكانوا قتلوا أباه، فجعلهم جلالاً، أي سَفَلَةً. وابنُ
الْفُرَيْعَةِ: يعني نفسه، والْفُرَيْعَةُ أمه. يقول: فذكر أن هؤلاء كُتِرُوا وَعَزُّوا، وأُمِسِيْتُ أنا بيضَةَ البلد، أي
منفرداً بالذل، لقتلهم أبي. قال التَّوْزِي: وسألتُ كَيْسَانَ^(١) عن الجلال، فقال: المَوَالِي.

وأنشد التَّوْزِي في المدح:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ، فَتَقَلَّ قَتَتْ، فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ^(٢)

قال أبو حاتم: ليس هذا من هذا الباب. قال أبو الطَّيِّب: وهو كما قال.

وروي أن النبي ﷺ، سمع مُثَنِّداً يُثْنِدُ:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَتْ فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ الْمَنَافِرِ

فالتفت إلى أبي بكر، فقال: كذا يا أبا بكر؟ فقال: لا، يا رسول الله، بل:

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّ قَتَتْ فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

لِلَّهِ دَرْكٌ لَوْ حَلَلْتُ بِأَرْضِهِمْ لَوَقَّوْكَ مِنْ ذَمٍّ وَمِنْ إِقْرَافٍ

فَسَّرَ النبي ﷺ، بذلك.

وقال/ بعض العلماء، يُقال: فلانٌ بَيْضَةُ البلد، فيكون مدحاً، ويكون ذمّاً. وذلك أن أصله من
بيضة النعامة، فهي مادام فيها الفرخُ فهي أعزُّ شيء على النعامة، فهذا وجه المدح. وأما في الذم فلائن
البيضة إذا خرج الفرخُ منها لم تلتفت إليها النعامة.

(١) هو أبو سليمان كيسان بن درهم، واسمه مُعَرِّف، لغوي بصري ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٥ — ١٩٦، ومراتب

النحويين ٨٥ — ٨٦، وإنباه الرواة ٣٨/٣ — ٣٩، ومعجم الأدباء ٣١/١٧ — ٣٤، وبغية الوعاة ٣٨٢.

(٢) البيت من أبيات لمطروود بن كعب الخزاعي، وقيل لعبد الله ابن الزُبَيْرِي، في رثاء عبد المطلب جدِّ الرسول. أولها:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَهْوُلُ رَحْلَهُ أَلَا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنَافٍ

هَيَّا أَمَكَ لَوْ نَزَلْتَ عَلَيْهِمْ ضَوْنُكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

والأبيات في أمالي المرتضى ٢٦٨/٢، وأبيات منها في سيرة ابن هشام ١٨٨/١، وأمالي القالي ٢٤١/١، والروض

الأنف ٩٤/١، والعيني ١٤٠/٤، ومعجم الشعراء ٣٧٥، والحماسة البصرية [٧٦ ب]. والبيت وحده في أضداد

ابن الأثير ٧٨، واللسان (مصح).

المح: مح كل شيء حالصه، ومح البيض: صفاره.

وأنشد في المدح:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ إِذَا بَكَيتُ عَلَيْهِ آخِرَ الْأَبَدِ^(١)
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُسَبُّ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وقال أبو عمرو الجَرَمي^(٢): إذا كان النسبُ إلى بلد شريف نحو مكة والمدينة فقل: فلان يَيْضَةُ البلد، فهو مدح؛ وإذا كان إلى بلد صغير فقل فيه: هو يَيْضَةُ البلد، فهو ذم. قال: ومعنى يَيْضَةُ البلد، أي هو نتيجة البلد، ومن أصله، كالبيضة من الطائر.

وقال مَنْ يمنع الأضداد: إنما يَيْضَةُ البلد كلُّ مُشْتَهَرٍ بشيءٍ خيراً كان أو شراً، وهذا الاسم يقع على الشهرة فقط.

* * *

وقالوا: البَيْتَةُ الرائحة الكريهة، مثل رائحة البحر ونحو ذلك. وهذا هو المعروف. وقد قيل: البَيْتَةُ أيضاً الرائحة الطيبة. ويقال: عسل طيب البَيْتَةُ، أي الرائحة. ويقال لرائحة مَرَابِضِ الغنم خاصة. وقال أبو مالك: البَيْتَةُ المعروفة البحر بعينه.

وقال أبو عمرو: البَيْتَةُ أحوال الغنم وأبعارها. ويقال: أَيْنَ المكان إذا كَثُرَتْ فيه البَيْتَةُ. وأنشد:

/ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَانْجَبْنَا^(٣)
فَشَنُّ بِالسَّلْحِ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الدُّنَابِي عَيْسَاءُ مِينَا

(١) البيتان لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وهي أخته، وتذكر قتل علي بن أبي طالب إياه. وبعد البيت:

يَا أُمَّ كُلُّنَا شَقِي الْجَنَبِ مُؤَلَّةٌ عَلَى أَبِيكَ، فَقَدْ أُودِيَ إِلَى الْإِبْدِ
يَا أُمَّ كُلُّنَا بَكِيٌّ وَلَا تَسْمِي بَكَاءَ مُؤَلَّةٍ خَرَى عَلَى وَلَدِ
والأبيات الأربعة في اللسان (بيض). والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٧٧، وأمالى المرتضى ٨/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٤/٢. ومن خمسة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١.

(٢) في الأصل المخطوط: عمرو، وهو غلط.

وهو أبو عمر صالح بن إسحق، نحوي بصري (— ٢٢٥). ترجمته في طبقات الزبيدي ٤٦ — ٤٧، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٧، وتاريخ بغداد ٣١٣/٩ — ٣١٥، والفهرست ٥٦ — ٥٧، وإبناه الرواة ٨٠/٢ — ٨٢، ووفيات الأعيان ٢٢٨/١، وطبقات القراء ٣٣٢/١، ونزهة الألباء ١٩٨ — ٢٠٣، ومعجم الأدباء ٥/١٢ — ٦، وبقية الوعاة ٢٦٨، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٦٣، وشذرات الذهب ٥٧/٢.

(٣) في الأصل المخطوط: فاكثان، وهو تصحيف.

غيره: البتة رائحة الغنم. قال الشاعر:

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ وَمَعْصُوبٌ تُحِبُّ بِهِ الرِّكَابُ^(١)
وَعَيْدٌ تُحْدِجُ الْأَرَامَ مِنْهُ وَتُكْرَهُ بَنَةُ الْغَنَمِ الذَّكَابُ

أراد بالمعصوب كتاباً. ويعني بهذا الشعر أنه أتاه وعيدٌ لا يكون أبداً حتى تُحْدِجَ الْأَرَامُ أي الظباء. وهذا لا يكون أبداً. وحتى [يكروه] الذئب روائح الغنم. وهذا أيضاً لا يكون.

وجمع بنة بنان، بكسر الباء. ويقال: شراب ذو بنة، أي رائحة طيبة، وشرينا أشرية ذات بنان.

اليزيد [ي] رائحة كل شيء بنة. ومنه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه،
لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ^(٢):

وفيه أيضاً: بالذنانى ... مننا، وهما علط.

والأشطار لمذكر بن حصن الأسدي الفقيسي، وهو إسلامي من شعراء الحماسة، ومن رجزه في هجاء مُصَدِّقٍ
يظلم، والمصدق العامل للكلف بجمع صدقة الزكاة. وتام الرجز:

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ عَثِمَ قَتَا
مِنْ أَبْنِ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَكْسَى
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهُلْتَا
يَا كِرَوَانَا.....

وبعد الأشطار الثلاثة:

أَلْبَلِي تَأْخُذْهُمَا مُصَرَّتَا
خَافِضَ مِيزَ وَمُثِيبَ سَيْتَا

أكبان: أي تقبض واجتمع. وسلح: أي بال من خوفه. وشن: أي فرق سلّحه. والعبس: ما يتعلق بأذنان الإبل
من أعمارها وأبولها، وهو بمعنى البول هاهنا. والمين: الذي لصق بالذنانى ويس عليها، من البتة.
والرجز بتمامه مع شرح في الحزاة ١٨٧/٣ - ١٨٨. والأشطار الخمسة الأخيرة مع شرح أيضاً في إصلاح المنطق
٨٣ - ٨٤. وأشطار الشاهد الثلاثة في الإبدال ٣٤٤/١. والشطران الخامس والسادس وهما من الشاهد في اللسان
(شنن). والشطر الرابع وحده في اللسان (كبن). والشطر السادس وحده في اللسان (بنن).

(١)

البيتان للأوسد بن يعفر الحميري أعشى نهشل.

تحب: أي تسرع. والركاب: الإبل. وتحدج: أي تطرح أولادها ناقصة من غير تمام من الخوف والذعر.

والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٤، واللسان (بنن). والبيت الأول وحده في الجهمرة ٣٨/١، ٣٣١

(٢)

هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي، أمير كندة في الجاهلية والإسلام. وقد وفد على الرسول
فأسلم، وأبلى في المتوح بلاء حسناً. ومات بعد وفاة الإمام علي في الكوفة، وكان من أصحابه. ترجمته في طبقات
ابن سعد ٢٢/٦، والحزاة ٤٦٥/٢، والمؤتلف للآمدي ٤٥، وتاريخ بغداد ١٩٦/١. وانظر في كتب تراجم
الصحابية.

«إلى لأجد منك بنة الغزل يا حائك» أي رجه^(١).
قال أبو عمرو، قال المَلَرِي: أَبَت الغنم إذا طال مقامها في مكان. قال أبو الطيب اللغوي:
فهذا يَحْتَجِل وجهين، أحدهما أن يكون من البنة، وهي أبوالها وأبعادها وروائحها، أو يكون من قولهم: بَنَ
بالمكان، وأبَن به إذا أقام به. قال الشاعر:
غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِعَرِيَّتَاتٍ فَأَغْلَى الْجَزَعُ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ^(٢)
وقد يُقال: أَبَنُ المكان، بغير باء، أي أقام به. قال أبو زَيْد الطائي^(٣) يصف أسداً:
أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عَنَابُهُ أَشِبَّ وَدُونَ غَابَتِهِ مُسْتَوْرَدٌ شَرَعٌ^(٤)

(١) في اللسان (بنن): «قول علي، عليه السلام، للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته: قم، لعنك الله حائكاً،
فلكأنني أجد منك بنة الغزل». وفي رواية قال له الأشعث بن قيس: ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين، قال، بل،
وإني لأجد بنة الغزل منك، أي ربح الغزل، رماه بالحياسة. قيل: كان أبو الأشعث يولع بالنساجة.
(٢) في الأصل المخطوط: بعريئات، وهو تصحيف.

والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني يعتب فيها على عيبة بن حصن الفزاري حين سعى لإخراج بني أسد من حلف
بني ذبيان.
وصلة البيت:

تعاهدن صرف الدهر حتى عَفَوْنَ، وكلُّ منهن مُرِنٌ
والقصيدة في ديوان النابتة ١٠٧ — ١٠٩. والبيت وحده في الإبدال ٤١٣/٢.

(٣) هو أبو زيد خَزَمَلَة بن المنذر بن مَعْدِ يَكْرِب، من طيء. أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من
المُعَمَّرِينَ. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥ — ٥١٧، والمعمرين ٨٦، والشعراء ٢٦٠ — ٢٦٤، والاشتقاق
٣٨٦، والأغاني ٢٣/١١ — ٣٠، والاقتضاب ٢٩٩ — ٣٠٠، والآلي ١١٨ — ١١٩، والخزانة ١٥٥/٢ — ١٥٦،
والإصابة ٦٠/٢.

(٤) البيت من قصيدة لأبي زيد في وصف الأسد مطلعها:
مَنْ مُبْلَغٌ قَوْمًا نَائِلِينَ إِذْ شَخَطُوا أَنْ الْفَوَادِ إِلَيْهِمْ شَيْقَ وَلِغُ
وصلة البيت قبله:

ضِرْغَامَةٌ أَهَرَتْ الشَّدَقِينَ ذِي يَسَدٍ كَأَنَّهُ يَرْنَسُ فِي الْغَابِ مُلْرَغُ
بِالْتَّشْيِ أَسْفَلَ مِنْ حَمَاءٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا يَتِيَهُ وَلَا عَرْمَهُ شَيْعُ
أَبْنُ عَرِيْسَةٍ.....

والأبيات في صفة الأسد. والعريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. والعناب: شجر. والأشب: المشتبك
الملتف. والمستورد: المورد. والشرع: ما يُشْرَع فيه، من شرعت الدواب في الماء إذا انحدرت إليه ودخلت فيه.
ومن القصيدة أبيات في الحماسة البصرية [٢٧٨ ب — ١٢٧٩]، وشعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين ٦٧ —
٦٨. والبيت وحده في اللسان (شرع).

/وقال فالْحَقَّ البَاءُ:

مِنْ بَأْغَلَى حَلَّ رَمَانٌ مُخْدِرٌ عَفَرْتُى مَذَاكِى الأَسَدِ مِنْهُ تَحْجُرُ^(١)
وقال الأصمعي: أَبْنُ بالمكان، ولا يُقال: بَنٌّ: المُنْبُ أيضاً: الطويلُ المُكْثِ، وإن لم يكن
مُقيماً. ويُقال: أَبْنَتْ السحابةُ بمكان كذا وكذا، إذا لَزِمَتْ وحامت. قال الراجز:

بُئِهُتْ مَيْمُوناً لَهَا فَأَنَا
وَقَامَ يَشْكُو عَصَباً قَدْ رُنَا
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، تَتَرَحَّلُ
قَلَائِصاً لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا
لَا تُنْظِرَنَّ الرَّجُلَ الْمُنْئَا

أَيُّ الْمُبْطِئِ الماكث.

* * *

ومن الأضداد البَصِيرُ. قال قُطْرُب: البَصِيرُ الصحيحُ البَصَرِ، والبَصِيرُ الأعمى.

قال أبو حاتم: وقالوا للعمياء بصيرة، على وجه التفاؤل لها بصحة البصر. قال أبو حاتم، وقال لي
رجلٌ من شِقِّ الأَحْساءِ^(٢):

لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ، يريد عمياء.

ويقال: بَصُرْتُ الرجلَ تبصيراً، إذا دَلَلْتَهُ على رُشدِهِ. وَبَصَرْتُهُ بالتجارة وغيرها: جعلته بصيراً بها.
وَبَصَرْتُهُ تبصيراً، إذا قَطَعْتَ كُلَّ مَفْصِلٍ وما فيه من اللحم. قال أبو عمرو، يُقال: بَصُرْتُ
اللحمَ أَبْصَرَ [هُ] تبصيراً، إذا قَطَعْتَهُ كذلك.

* * *

ومن الأضداد البَثْرُ. أبو عُبيدة يُقال: ماءٌ بَثْرٌ، أي قليل.

(١) في الأصل المخطوط: غفرنا، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في وصف الأسد أيضاً. منها أبيات في شعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين

٧٢ — ٧٣.

(٢) الأحساء: منطقة بالبحرين معروفة مشهورة.

وَأَنشُدَ لِلْهُدَلِيِّ (١) :

فَأَفْتَنَهُمْ نُونٌ مِنَ السَّوَاءِ، وَمَسَاوُهُ بَثْرٌ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهْمَسٌ
قال الثَّوْرِيُّ (٢) : افْتَنَهُنَّ أَيَّ أَخَذَ بِهِنَّ (٣) فِي فَنِّ الطَّرِيقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَلَهُنَّ عَلَى الْفُتُونِ
مِنَ الطَّرِيقِ / وَالْمَشْيِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَمَاؤُهُ بَثْرٌ » أَيَّ مَاءٌ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَبَثْرٌ اسْمٌ مَاءٍ بَعِينَةٍ.
كَأَنَّ تَقُولَ : مَاؤُهُ دَجَلَةٌ، وَمَاؤُهُ الْفُرَاتُ.

فُقُطِرْبٌ وَغَيْرُهُ يُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَثْرًا، أَيَّ كَثِيرًا. وَالبَثْرُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

وقال الخليل (٤) : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ، وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ
بَثْرٌ، أَيَّ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ عَرْمَضٍ (٥)، فَيُقَالُ : بَثْرَ الْمَاءُ، يَبْثُرُ بَثُورًا وَبَثْرًا. وَيُقَالُ : صَارَ الْغَدِيرُ
بَثْرًا، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ. فَهَذَا مِنَ الْقَلَّةِ.

وقالوا : كَثِيرٌ يَبْثُرُ. فَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ. وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَاهُ كَثِيرٌ زَائِدٌ. وَقَدْ كَثُرَ وَبَثْرٌ،
أَيَّ زَادَ عَلَى الْكَثْرَةِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَثْرَةُ ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ الْمَطَرِ، وَالْجَمِيعُ بَثْرَاتٌ وَبَثْرٌ.
وَأَنشُدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت من قصيدته العينية المشهورة في رثاء أبنائه الذين ماتوا بالطاعون. مطلعها :

أَيُّنَ الْمُنُونِ وَيَتَبَهَّجُ تَتَرَجَّجُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُغْتَرِبٍ مَنْ يَجْزُجُ

والبيت في وصف حمار الوحش وأُتِنَه. والسواء : المرتفع. وعانده أي عارضه. والمهيج : الواسع الواضح.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٠، وأضداد ابن الأثيري ٢٩٠، واللسان (بثر).

(٢) في الأصل المخطوط : الثوري، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط : أخذن، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن عبد الرحمن الفراهيدي الأدي، عالم العربية المشهور (١٧٥). ترجمته في

أخبار النحويين البصريين ٣٠ - ٣١، ومراتب النحويين ٢٧ - ٤٠، والفهرست ٤٢ - ٤٣، وطبقات الزبيدي

٢٢ - ٢٥، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ٥٤ - ٥٩، وإنباه الرواة ١/٣٤١ - ٣٤٧، ووفيات الأعيان

١/١٧٢ - ١٧٥، ومعجم الأدباء ١١/٧٢ - ٧٧، وطبقات القراء ١/٢٧٥، والمزهر ١/٤٠١ - ٤٠٢،

وشذرات الذهب ١/٢٧٥ - ٢٧٧.

(٥) المرض : الطحلب الأخضر الذي يعلو وجه الماء الراكد.

(٦) هو أبو ذؤيب غنيم بن خالد الهذلي، أشهر شعراء هذيل. حاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٠،

والشعراء ٦٣٥ - ٦٤٢، والاشتقاق ١٧٨، والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠، والآل ٩٨ - ٩٩، والأغاني ٦/٥٦ -

٦١، والإصابة ٧/٦٣ - ٦٤، والخزانة ١/٢٠١ - ٢٠٣.

فَشَجَّ بِهِ بَكَّرَاتِ السَّرَّصَا فِي حَتَّى تَزِيلَ رُئُوقَ الْكَدَرِ^(١)
وَحُكِّيَ لَنَا عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: الْبَثْرُ الْحَدُّ أَيْضاً، يُقَالُ: يَثْرُهُ يَثْرُهُ بَثْرًا، أَيُّ حَدَّهُ، وَمَا أَحَقُّهُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ بَطَّائِنَةُ الثَّوْبِ. يَكُونُ بِمَعْنَى الْبِطَّانَةِ، وَبِمَعْنَى الظَّهَارَةِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾^(٣)، قَالَ: أَرَادَ ظَوَاهِرَهَا. فَقَالَ قَوْمٌ: لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الظَّهَارَةِ وَالْبِطَّانَةِ يَكُونُ وَجْهًا. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا ظَهَرُ السَّمَاءِ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ، لِلَّذِي^(٤) نَرَى مِنْهَا.

وَقَالَ الزَّيْبَرِيُّ^(٥) فِي قَتْلَةِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَنَجَا مَنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ»، يَعْنِي هَرَبُوا/ فِي الْبِلَادِ.

وَقَالَ آخَرُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ بَطَائِنَ هَذِهِ الْفُرْشِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْفَاحِشُ مِنَ الدِّيَاجِ، فَالظَّهَائِرُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُطُوطُ: فَسَخَ... رَقٌّ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأُمِّي ذُوَيْبٍ فِي رِثَاءِ ابْنِ عُجْرَةَ الْمَدَنِيِّ. مُطْلَعُهَا:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرُّومِيِّينَ بِيَسَرَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُثْرٍ
وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ مَاءِ السَّيْلِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيْءِ قَرُّ

فَشَجَّ بِهِ.....

فَجَاءَ، وَقَدْ قَصَّبَتْهُ الشَّمَا لُ، غَدَبَ الْمَذَاقِ بَسْرًا نَحْوِ

شَجَّ بِهِ: أَيُّ عِلَا بِهِ. وَالرِّصَافُ: الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ. وَتَزِيلُ رِقِّ الْكَدَرِ: أَيُّ زَالٍ عَنِ الْمَاءِ كَدَرُهُ، وَصِفَا فِي الْبَثَرَاتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْمَدَنِيِّينَ ١٤٦/١ — ١٥١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٤٨/١. وَهُوَ وَحْدُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ثَبْرٌ).

(٢) هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ رِيَادِ الْفَرَاءِ، نَحْوِي كُوفِي مَشْهُورٌ (— ٢٠٧). تَرْجَمَتْهُ فِي الْفَهْرَسْتِ ٦٦ — ٦٧، وَالْمَعَارِفِ

٢٣٧، وَطَبَقَاتِ الزَّيْدِيِّ ١٤٣ — ١٤٦، وَمَرَاتِبِ النُّحُويِّينَ ٨٦ — ٨٨، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ١٤٩/١٤ — ١٥٥،

وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٩/٢٠ — ١٤، وَابْنِ خَلِّكَانَ ٤١١، وَابْنِ الْأَثَرِ ٤١٠/٢، وَابْنِ الْأَثَرِ ١١٦/١، وَذَيْلُهُ ١٧٨/١ — ١٧٩.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ». سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٤/٥٥.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْخُطُوطُ: الَّذِي.

(٥) فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِ ٣٤٢: ابْنُ الزَّيْبَرِ. وَقَالَ: «وَقَالَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْفَصَحَاءِ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ ابْنَ الزَّيْبَرِ عَابَ

قَتْلَةَ عَثْمَانَ، فَقَالَ: خَرَجُوا عَلَيْهِ كَاللِّصُوصِ مِنْ وَرَاءِ الْقَرِيَةِ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ كُلَّ قَتْلَةٍ، وَنَجَا مِنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ

الْكُوكَبِ. يَرِيدُ: هَرَبُوا لِيْلًا».

ومن الأضداد البعل. يُقال: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا فَرَعَ في الحرب، فذهب فؤاده، فلا يَبْرَحُ مكانه من الفَرَع حتى يَغْشاه القوم، فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه. ويُقال أيضاً: بعلٌ في الرُّوع، يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا حَمَلَ على القوم كأنه ذاهبُ العقل.

وقال أبو حاتم: البعلُ الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك سلاحه ومتاعه، وينهض هارباً مُؤَلِّياً. وكذلك قال قُطْرُب.

وقال أبو زيد: البعلُ الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك مامعه من سلاح ومتاع، وينهض ذاهباً، سَوَاءً كان حاملاً على القوم أو هارباً. قال، وقال بعضهم: البعلُ الذي يَفْرَع، فيذهب فؤاده عند الرُّوع، فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَغْشاه القوم، فيقتلوه أو يُخْرِجوه أو يأخذوه. يُقال منه: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا. وقال مرةً أخرى: البعلُ الدَّهْش. قال غيره، يُقال: بعلٌ، إذا بَرِمَ بأمره، وتَحَيَّرَ فلم يَلِدْ كيف يَصْنَعُ. وبعلٌ المتكلمُ إذا أَرْتَجَّ عليه.

وأنشد أبو زيد عن المُفَضَّل^(١) للمالك بن الرِّيب^(٢):

لَمَّا ثَنَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدَوَاتِهِ رَقَدْتُ لَا مُضِيْرًا دُعْرًا وَلَا يَعْلا^(٣)
/ وَحَكِي عَنِ الْخَلِيلِ: امْرَأَةً بَعْلَةً، لَتِي لَا تُحْسِنُ لَيْسَ الثِّيَابِ.

وكان قُطْرُب يجعل البعلَ من النخل من الأضداد. وقال: فالْبَعْلُ ما شَرِبَ بماءِ السَّمَاء، والبعلُ أيضاً ما شَرِبَ بعروقه من الأرض. ويُقال: اسْتَبْعَلَ النخلُ إذا صار بَعْلًا. وقال قوم: البعلُ من النخل

(١) هو المفضل بن محمد بن يعلى الصبي اللخمي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٧١، والفهرست ٧٣ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٢١/١٣ — ١٢٢، ولبابه الرواة ٢٩٨/٣ — ٣٠٥، ووزنه الألباء ٦٧ — ٦٩، ومعجم الأبناء ١٦٤/١٩ — ١٦٧، وطبقات القراء ٣٠٧/٢، وبنية الوعاة ٣٩٦، والمرمر ٤٠٥٤٢، ٤٠٦، ٤٢٣.

(٢) وهو شاعر إسلامي كان في أول أيام بني أمية، من مازن تميم. وكان فاتكاً لصباً. ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفان، ففزا معه خراسان، لم يزل بها حتى مات. ترجمته في الشعراء ٣١٢ — ٣١٥، والأغاني ١٦٢/١٩ — ١٦٩، والخزانة ٣١٧/١ — ٣٢١، وشواهد المغني ٢١٥ — ٢١٦، واللآلئ ٤١٨ — ٤١٩، وذيل أمالي القاضي ١٣٦. في الأصل المخطوط: اثمرت، ولم أجد لها وجهاً يستقيم به المعنى، والتصويب من الأغاني.

(٣) والبيت من قصيدة للمالك بن الرب قالها حين سقط عليه في بعض الليالي رجل أسود من قطاع الطريق يزيد، فقتله مالك.

ومن القصيدة أبيات مع بيت الشاهد في الأغاني ١٦٥/١٩، وأولها:
أَذْلَجْتُ فِي مَهْمِهِ مَا لَنْ أَرَى أَحَدًا حَتَّى إِذَا حَانَ ثَقْيِيْسٌ لَيْسَ نَزْلًا
وَضَعْتُ جَنْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُ يَكْلُوْنِي مَهْمَا تَمَّ عَنْكَ مِنْ لَيْلٍ فَمَا غَفَلَ

مأخوذ من البعل. وهو التَّحْيِيرُ، أي أنه متروك حائر لا يسقيه أحد إلا السماء.

وفي كتاب النبي ﷺ، لإكيدر^(١): «لَنَا الضَّاحِيَةُ^(٢) مِنَ الْبَعْلِ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ». قال بعض أهل العلم: البعل^(٣) من النخل والشجر الذي يَشْرَبُ بعروقه من ماء السماء، وقد اكتفى به فلا يحتاج إلى سقي. وقال آخرون: البعل العِذْيُ^(٤). وقال الأصمعي: البعل ما شرب بعروقه من عيون الأرض، لا من سماء ولا من سقي. وأنشد:

هَذَا لَكَ لَا أَبَالِي تَحُلَّ سَقِي. وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِثَاءُ^(٥)

وقال الراجز:

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا^(٦)

(١) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل. كان نصرانياً على عهد الرسول، آمنه وصالحه على الجزية، وكتب له كتاباً بذلك. ثم قتله خالد بن الوليد في ردة العرب سنة ١٢. انظر سيرة ابن هشام ١٦٩/٤ — ١٧٠، والاشتقاق ١٤٦، ٣٧١ — ٣٧٢، وتاريخ الطبري ١٤٦/٣ — ١٤٧، والكامل لابن الأثير ١٠٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الضاحية، وهو تصحيف. وفي الفائق ٥٥/٢: «كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن بثومة الجندل من كَلَب: إن لنا الضاحية من البعل، ولكم الضامنة من النخل. لا تُجْمَع سارحُكم، ولا تُعَدَّ فاردُكم، ولا يُحْظَرُ عليكم النبات، ولا يؤخذ منكم عُشْر الثَّيَات». وانظر الصحاح واللسان (ضمن).

والضاحية هاهنا: النخل الظاهر في البرِّ الخارج عن عمارة البلد. والضامنة: ما كان داخلاً في العمارة، يطيف به سور البلد، وتتضمنه الأمصار والقرى.

والحديث في النهاية ١٠٤/١، ١٥/٢، ٢٨، واللسان (بعل، ضحا).

(٣) في الأصل المخطوط: النعل، وهو تصحيف.

(٤) العذي من النخل والزرع: الذي لا يسقى إلا من ماء المطر، لبعده عن المياه، والعامية تلفظه بالذال في زماننا.

(٥) البيت من أبيات لعبد الله بن رواحة الأنصاري، قالها حين خرج غازياً إلى الشام، وهي:

إذا بلغَ عيني وحملتَ رحلي	مسيرة أربعمِ بعدَ الحِجَاءِ
فراذك أنعم، وخلاك ذم،	ولا أرجو مع إلى أهلي وراقي
وعاد المسلمون، وغادروني	بأرض الشام مُنْقَطِعَ الثَّـمَاءِ

هناك لا أبالي.....

الإثاء: الثناء وكثرة الربح في الزرع والشر. يقول: إذا استشهدت رزقت عند الله، فلا أبالي ولا أفكر في بعل النخل ولا سقيه.

والأبيات في أضداد ابن الأثيري ٢٢٦. والثلاثة الأولى في الإصابة ٦٧/٤. والبيت وحده في اللسان (أق، بعل).

(٦) في الأصل المخطوط: حيشها، وهو تصحيف.

وقال الخليل: البَعْلُ^(١) الذكر من النخل. وقال محمد بن يزيد^(٢): البَعْلُ من النخل الذي يشرب ماء السماء، سُمِّيَ بذلك لأن الماء يأتيه من عالٍ. وأصل البَعْلُ كُلُّ ما عَلاَ وارتفع؛ ومنه قِيلَ: بَعْلُ المرأة. وبَعْلُ كُلِّ شيء رُبُّه ومالكه. وأنشد لرجلٍ من الأنصار كان له نخل سَقَى فجعله بَعْلاً:

أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا: سَأُنْفِيكَ بَعْلاً صَالِحاً قَبِيحاً
/ حَرَامٌ عَلَيْكَ الْآنَ قَطْرَةً... مِنْ الْمَاءِ إِلَّا مَا سَقَى اللَّهُ مِنْ عِلٍّ

* * *

ومن الأضداد البَشْرَةُ. قال الأصمعي وأبو عبيدة: البَشْرَةُ من الجلد ما وَلِيَ الشعر منه. وقال أبو مالك وأبو زيد: البَشْرَةُ ما وَلِيَ اللحم منه. ويُقال: عَنَانٌ مُبَشِّرٌ، للذي أُظْهِرَتْ بَشْرَتُهُ. فعلى قول الأصمعي وأبي عبيدة هو الذي أُظْهِرَ وَجْهَهُ. وعلى قول أبي زيد وأبي مالك الذي أُظْهِرَ ظَهْرُهُ. وكل ذلك مسموعٌ من العرب.

وقال أبو زيد، يُقال: بَشَرْتُ الأديمَ، أَبَشَرُهُ بَشْراً، وَأَبَشَرْتُهُ، أَبَشِرُهُ إِبْشَاراً، إِذَا قَشَرْتُ قَشْرَتَهُ^(٣)، وهو باطنه.

وقال غيره: بَشَرْتُ الأديمَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْ بَاطِنِهِ مَا صَفَّى بَشْرَتَهُ وَحَسَنَهُ، أَيِ وَجْهَهُ.

وبَشْرَةُ الإنسان ظاهرٌ بَدَنِهِ عندهم جميعاً، والجمعُ بَشَرَاتٌ وَبَشَرٌ، وجمعُ بَشَرٍ أَبْشَارٌ. ويُقال: فلانٌ رَقِيقُ البَشْرَةِ والبَشَرِ، بمعنى واحدٍ.

والشطران في اللسان (جثث، بعل، جعل).

والجثث من النخل: أول ما يقطع من الفسيل من أمه. والجعل: الفسيل أيضاً، وقيل: صغار النخل.

(١) في الأصل المخطوط: البعل، وهو تصحيف.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد، نحوي بصري مشهور (— ٢٨٥). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٧٣ — ٨١، ومراتب النحويين ٨٣، والفهرست ٥٩ — ٦٠، وطبقات الزبيدي ٧٠ — ٨٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ — ٣٨٧، وإنباه الرواة ٣/ ٢٤١ — ٢٥٣، ومعجم الشعراء ٤٤٩ — ٤٥٠، ونزهة الأكلأء ٢٧٩ — ٢٩٣، ومعجم الأدياء ١١١/ ١٩ — ١٢٢، ووفيات الأعيان ١/ ١٩١، وطبقات القراء ٢/ ٢٨٠، ونبغة الوعاة ١١٦ — ١١٧، والمزهر ٢/ ٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠ — ١٩١، وبروكلمان ١٠٨/ ١ — ١٠٩، ودله ١٦٨/ ١ — ١٦٩.

(٣) في الأصل المخطوط: قسرت قسرتة، وهما تصحيف.

قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ رَحِيمُ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ^(١)
وقال الآخر:

فَقَارَ بَنَاهُ مِنْهُمْ وَعَقِيلَةٌ لَهَا بَشَرٌ صَافٍ، وَرَخَصَ مُحَضَّبُ^(٢)
وقال ذو الرمة^(٣):

مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: رحيم... هراء، وهما تصحيف.

والبيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَا سَلَمَى يَادَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى

وصلة البيت بعده:

وعينان قال الله كونا فكانتنا.

وتسليم لَمَحَ البرق عن مُتَوَضِّعٍ

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٠٦ — ٢٢٢، والبيت فيه ٢١٢. والبيت مع ثلاثة أبيات من القصيدة في اللآلي

٤٠٧ — ٤٠٨. والبيت وحده في أمالي القالي ١٥٥/١، وأضداد ابن الأتباري ٢٤٢، وإصلاح المنطق ١٥٦،

والأساس (هراء)، واللآلي ٢٥٠، واللسان (هراء، نزر).

(٢) العقيلة: المرأة الكريهة النفيسة. والرخص الخضب: يريد به الكف المصبوغة بالحناء.

(٣) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العلوي، وذو الرمة لقب له، شاعر إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ —

٤٦٥ — ٤٨٤، والشعراء ٥٠٦ — ٥٢١، والاشتقاق ١٨٨، واللآلي ٨١ — ٨٢، والأغاني ٣٦/٥ — ٣٨،

١٠٦/١٦ — ١٢٥، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ — ٥١٣، والخزانة ٥٠/١ — ٥٣، والعيني ٤١٢/١ — ٤١٣،

وبروكلمان ٥٨/١ — ٥٩، وذيله ٨٧/١ — ٨٩، وشواهد المغني ٥١ — ٥٢، ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ —

٢٦٤.

(٤) في الأصل المخطوط: تقيض، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مشهورة، مطلعها:

ما بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

وصلة البيت قبله وبعبده:

جاءت من التقيض زُغْرًا لا لباسَ لها

كأنما فُلِقَتْ عنها بِلَقَّةٍ

مما تقيض عن عُوجٍ

أشداقها كصنوع التبعير في قُلُلٍ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرَاقَةٍ سَرِبَ

إِلَّا اللَّقْمَ ————، وَأُمُّ بَرَّةٍ وَأُبُ

جَاهِجَمَ يَيْسُ أَوْ حَنْظَلُ خَرِبَ

.....

مِثْلُ الدُّحَارِجِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ

أبو زيد، تقول العرب في مَثَلٍ: «أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ»^(١). وبعضهم يقول: «أُولَجَ مِشْفَرٌ». قال: سمعتها من رجلٍ من بني أسد. يقول: مَا أَكَلْتُ اسْتَبَانَ عَلَى بَشَرَتِكَ فِي لَوْنِكَ. وأنشد:

/قَامَتْ تُرَيْكُ بَشَرًا مَكْنُوزًا^(٢)
كَغَرَقَى الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْسَا

* * *

ومن الأضداد الَّتِي. وقالوا: الَّتِي الْاِتْرَاقُ، والَّتِي الْاِتْصَالُ.

فمن الاِترَاق قولهم: تَبَانَنَ الْقَوْمُ، يتبانون تَبَانًا، أي افترقوا، وانقطع كل واحدٍ عن صاحبه. قال القُطَاطِي^(٣):

أَلَمْ يَخْزُوكَ أَنْ جَبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتِ ائِطْطَاعَا^(٤)
ومنه قولهم: بان عني، يَبِينُ بَيِّنًا، أي بَعْدَ.

وهذه الأبيات في صفة فراخ النعام. وتقيص: أي تغلق، يعني يبيض النعام. وعن عوج: أي عن فراخ غير مستقيمة. والقصيد في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٣٤.

(١) يضرب هذا المثل للرجل ترى له حالاً حسنة أو سيئة. أي لما رأيت بشرته أغشاك ذلك أن تسأل عن أكله. ومعنى أحار ردٌّ ورجوع، وهو كناية عن الأكل هاهنا، يعني مارد المشفر إلى البطن مما يؤكل. وانظر مجمع الأمثال للميداني ٢٩٠/١.

(٢) في الأصل المخطوط: كغرقى، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (موت).

وغرقى البيض: هو يبيض البيض هاهنا. واستمات ليناً: أي ذهب في اللين كل مذهب.

(٣) هو عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ التُّغَلَيْي، من شعراء النصارى، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر النصراني المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ — ٤٥٧، والشعراء ٧٠١ — ٧٠٥، والاشتقاق ٣٣٩، ومعجم الشعراء ٢٤٤ — ٢٤٥، والمؤتلف ١٦٦، والأغاني ١١٨/٢٠ — ١٣١، والخزانة ٣٩١/١ — ٣٩٤، ١٨٨/٣ — ١٩٠، ٤٤٢ — ٤٤٣.

(٤) البيت من قصيدة للقطامي في مدح زُفَرِ بْنِ الحَارِثِ الكَلَابِيِّ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتعلب، فمنَّ عليه، ووهب له مائة ناقة، وردّه إلى أهله. مطلعها:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرَّقِ يَا ضَبَّاعَا وَلَا يَكْ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده:

يَطِيمُونَ الْغَمَامَا، وَكَانَ شَرًّا لَوُجِرَ الْغَوَامَا أَنْ يُطَاعَا
أَلَمْ يَخْزُوكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَ أَسَالَا مِنْ دَمَائِهِمُ الْتَلَاعَا
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥، والبيت فيه ٣٧.

قال الشاعر :

بَانَ الْخَلِيطُ، وَلَوْ طُوِغَتْ مَا بَايَا وَقَطُّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا^(١)

وقال الراجز : وَالْيَيْنُ قَطَّاعٌ رَجَا مِنْ رَجَا^(٢)

أَيِ الْفُرْقَةِ وَالْبُعْدُ . قال الشاعر :

نَعَبَ الْعَرَابُ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ بِالْيَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ

ويقال : بَانَ عني فلانٌ، وبَانِي، وهو يَبِينُنِي يَبْنَاءُ، وَيُوْنُنِي يُونَاءُ. وأنشد أبو زيدٍ عن الْمُفَضَّلِ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي

عَرَبَانٍ فِي جَدُولٍ مَجْنُونِ^(٣)

قال أبو زيدٍ : ومنه قولهم بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُونٌ بَعِيدٌ، وَيَيْنٌ بَعِيدٌ، أَيِ فَرْقٌ بَعِيدٌ. وأنشد بيتَ حَمِيلٍ^(٤) :

(١) هذا البيت مطلع قصيدة مشهورة لجرير في هجاء الأحمط التغلبي . وصلته :

حَيَّ الْمَارِلَ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا بِالْإِسْدَارِ دَارًا، وَلَا الْجِرَانِ جِرَانًا

قد كنتُ في أثير الأظْهُانِ دَا طَرَبٍ مُرَوِّعًا مِنْ جِدَارِ الْيَيْنِ مَحْزَانًا

والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) الشطر للعجاج عند الله بن ربيعة ، من أرجوزة له مطلعها :

مَا هَاجَ أَحْزَابًا وَشَجَرًا قَدْ شَجَا

مَنْ طَلَلَ كَالْأَتَحَوِيَّ أَهْجَا

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في الديوان :

مَنَازِلًا هَيَّجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا

مَنْ آلَ لَيْلٍ قَدْ عَقَرُونَ جَجَجَا

وَالشَّحَطُ قَطَّاعٌ.....

إِلَّا اخْتَصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوُّجَا

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٧ب — ١٩٨] ، والشطر فيه [١٨٩] .

(٣) في الأصل المخطوط : مسجون ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (يس) . والحقون : بمعنى الدافق بالماء هاهنا .

(٤) هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبه بشينة ، وهما جميعاً من عُذرة .

ترجمته في الشعراء ٤٠٠ — ٤١٢ ، وطبقات الشعراء ٥٢٩ ، والمؤتلف ٧٢ — ١٦٨ ، والأغاني ٧٢/٧ — ١٠٤ ،

واللآلئ ٢٩ — ٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٣/١ — ١٤٦ ، والخزانة ١٩٠/١ — ١٩٢ .

فَأَقْسِمُ طَرْفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي وفي الصدر يَنْ يَسْهُنُ بَعِيدُ^(١)
 وقال الأصمعي: لا يُقال إلا بَوْنٌ، بالواو، ولا يَرَوِي هذا البيت إلا «بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ». وهو بالياء خطأ عنده.

وقال أبو زيد، ويُقال: أُنَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ، إذا أُنَيْتُهُ، ثم أَمْسَكَتْ عَنْهُ، ثم أُنَيْتَهُ بعد حين.
 ويُقال^(٢) للرجل: مَا تَلْقَاكَ إِلَّا بُعِيدَاتِ بَيْنٍ. وأنشد:

/وَأَشْعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ نُعِيدَاتِ بَيْنٍ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ^(٣)
 ومن البَيْنِ بمعنى الاتصال قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾^(٤). قال أبو عبيدة:
 معناها وَصْلُكُمْ، وأنشد بيت المَهْلَهْلِ^(٥):

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَ أُنْ بَشَرٍ بَعِيدٍ بَيْنُ جَالِيْهَا خُرُورِ^(٦)

(١) البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

أَلَا لَيْتَ أَيْامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَزَلَّى يَا بُنَيَّ يَمِينُ
 وصلة البيت قبله وبعده:

وَيَحْسَبُ سَوَانٌ، مِنَ الْمَهْلِ، أَنَّنِي إِذَا جِئْتُ إِيَّاهُمْ كُنْتُ أَرِيدُ
 فَأَقْسِمُ.....

فَأَعْرِضْنِي، إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مَعْرِضُ تَمَاحَلُ عِيْطَانٍ بِكُنْ وَيِيدُ
 والقصيدة في أمالي القالي ٣٠٠/٢ — ٣٠١، ومتنى الطلب [١٨١ — ١٨٢]، وديوان جميل ٦١ — ٦٧. وبعضها في أمالي القالي أيضاً ٢٦٨/١ — ٢٦٩. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في طبقات الشعراء ٥٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.

(٣) البيت في اللسان (بعد).

الأشعث: المفرق الشعر المغبر من شعر أو عناء. والمهدان: الأحق الجاني، الثقيل في الحرب. والنكس: الرحل الضعيف.

(٤) سورة الأنعام ٩٤/٦. وهذه هي قراءة حمزة كما سيذكر شيخنا أبو الطيب قريماً بعد سطور.

(٥) هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة التَّغْلَبِيّ، ومهلهل لقب له، شاعر جاهلي مشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣، والشعراء ٢٥٦ — ٢٥٩، والاشتقاق ٣٣٨، ومعجم الشعراء ٢٤٨، والمؤتلف ١١، والأغاني ١٤٠/٤ — ١٥١، واللآلئ ٢٦ — ٢٧، ١١١ — ١١٢، والحزانة ٣٠٠/١ — ٣٠٤، والعيني ٢١١/٤ — ٢١٣، وشواهد المعنى ٢٢٥، والسندوني ٩ — ٤٤.

(٦) في الأصل المخطوط: اسطغان... حالها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة قالها مهلهل يصف أيام حرب البسوس، حين اشتدت الحرب بين قومه بني تغلب وبين بني بكر

وأنشد ابن الأعرابي^(١) لقيس بن ذريح^(٢):

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَأَقْطَعَ الْهَوَى
وَلَوْلَا الْهَوَى مَاحَنُ لِلْبَيْنِ آلِفُ^(٣)
قوله «لَوْلَا الْبَيْنُ» أي لولا الوصل. وقوله «مَاحَنُ لِلْبَيْنِ» أي الفراق.
قال القراء: وكان مُجَاهِدٌ^(٤) يقرأ ﴿لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ بالرفع، أي وصلكم، وهي قراءة
خَمَزَةٌ^(٥). وقد قُرِئَتْ بالفتح أيضاً.

* * *

بن وائل. مطلعها.

أَلَيْسَ بِنَدَى حُمُرٍ أَنِيْرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحُورِي
وصلة البيت قبله وبعدة:

فَدَى لِي الشَّقِيْقَةُ يَوْمَ حَاوَا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجُثِّ فِي زَيْرِ
كَأَن رَمَاحَهُم.....

فَلَا وَأَبَى جَلِيلَةً مَا أَفَانَا
من النَّعَمِ الْمُؤَيَّلِ من بَعِيْرِ
القصيدة مشروحة في أمالي القالي ١٢٩/٢ - ١٣٣، وديوان مهلهل ٥٠ - ٥٣، وهي أيضاً في الحماسة المصرية
[١١٣ - ١٣]. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الكامل ٥٥٥ - ٥٥٦. وبيت الشاهد وحده في اللسان
(بين).

أشطان البئر: حبالها، واحدها شَطَن. والجبال: جدار البئر. والجروور: البئر البعيدة القمر هاهنا.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (٢٣١). ترجمته في القهرست ١٠٢ -
١٠٣، وطبقات الزبيدي ٢١٣ - ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧،
ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبيخية ٤٢ - ٤٣، وديروكلمان ١١٦/١ - ١١٧، وذيله
١٧٩/١ - ١٨٠.

(٢) من شعراء الغزل، من بني كنانة، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبه بُنَى. وكان قيس رضيع
الحسين بن علي بن أبي طالب. ترجمته في الشعراء ٦١٠ - ٦١٢، والمؤتلف ١٢٠، والأغاني ١٠٧/٨ - ١٢٩،
واللآلي ٣٧٩، ٧١٠ - ٧١١.

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٦، واللسان (بين).

(٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب المخزومي من قريش. ومجاهد من كبار التابعين، يروى عنه.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥، والمعارف ١٩٦، ومعجم الأدباء ٧٧/١٧ - ٨٠، وطبقات القراء ٤١/٢ -
٤٢.

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التيمي، مولاهم، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة.
ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦، وطبقات القراء ٢٦١/١ - ٢٦٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/١.

ومن الأضداد قولهم بُعد، تحييء بمعنى المتأخر، وبمعنى المتقدم مثل قبل. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(١) قالوا: من قبل الذِّكْر، والذِّكْر هو القرآن.

قال أبو حاتم، وقالوا في قوله عز وجل: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، قالوا: قبل ذلك، لأنه جلَّ اسمه خلق الأرض في يومين. ثم قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣) فخلق الأرض قبل السماء. فلما قال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ كان المعنى قبل ذلك، إن شاء الله، لأن قبلها ﴿أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا﴾^(٤)، ثم قال: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. وأنشد قُطْرُب:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ، وَبَغَضُ الشَّرِّ أَهْوَى مِنْ بَعْضِ^(٥)
قال: ففسر لنا أن خِرَاشاً^(٦) نجى قبل عُرْوَةٍ، فجعل بُعد/ في معنى قبل. قال عبد الواحد: ويجوز أن يكون حَمِدَ الله بعد قتل عُرْوَةٍ على سلامة خِرَاشٍ^(٧) من قبله.
وأما قول الله تبارك وتعالى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾^(٧) فقالوا: أراد مع ذلك، والله أعلم.

* * *

ومن الأضداد البائتة. وهي (الفاعلة) من بات يَبِيتُ. ويقال: ماله بائتة لَيْلَةٍ، أي ما يَبِيتُهُ لَيْلَةٍ، يريد العشاء.

* * *

-
- (١) سورة الأنبياء ١٠٥/٢١.
(٢) سورة النازعات ٣٠/٧٩.
(٣) سورة فصلت ١١/٤١.
(٤) سورة النازعات ٢٧/٧٩ — ٢٨.
(٥) في الأصل المخطوط: حراش وبعد الشر، وهما تصحيف. والبيت مطلع قصيدة لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة في رثاء أخيه عروة الذي قتلته بنو ثماله ونجاة ابنه خراش منهم. وصلة البيت:
فوالله لأُنسى قَتِيلًا رَزِيئًا _____ بجانب قَوْسَى مامشيت على الأرض.
بلى، إنها تعفرو الكلوم، وإما نوكٌ _____ بالأدى، وإن حلَّ ما يمضي
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٧/٢ — ١٥٩، والأغاني ٦٣/٢١، والحزنة ٤٥٨/٢ — ٤٦٣ مشروحة فيها جميعاً والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ١٠٨.
(٦) في الأصل المخطوط: حراشاً... حراش، وهما تصحيف.
(٧) سورة القلم ١٣/٦٨.

وقالوا: البُحْتُرُ القصيرُ، وامرأةٌ بُحْتُرَةٌ، والجميعُ البَحَاتِرُ. قال الشاعر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ^(١)
أَرَدْتُ قَصِيرَاتِ الْحَبَالِ، وَلَمْ أُرِدْ قَصَارَ الْخَطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
وقال قُطْرُب: والبُحْتُرُ أيضاً العظيمُ الخَلْقِ. وهو من الأضداد.

* * *

وَحَكِي، يُقال: بُرِّدْتُ الماءَ، من البرد، أي جعلته بارداً. وِبُرِّدْتُهُ سَخْنَتُهُ. قال، وأنشدنا

بعضُهم:

شَكَتِ الْبَرْدَ فِي الْيَمَاءِ، فَقُلْنَا بُرِّدِيهِ تُؤَانِقِيهِ سَخِينَا^(٢)
قال قُطْرُب: معنى «بُرِّدِيهِ» في هذا البيت سَخْنِيهِ. وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو «بُرِّدِيهِ»
من الورود، ولكنه أَدْغَمَ اللامَ في الراء، كما يُقْرَأُ ﴿كَذَلَا، بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣).
قال أبو الطَّيِّب: وهذا الصحيح، وبه يستقيم معنى البيت.

* * *

وقال قُطْرُب، يُقال: يَلْجُ الرجلُ بِشَهَادَتِهِ، يَلْجُ بها بَلْجاً، أي كتمها. قال، وقالوا في
مَثَلٍ لَمْ ضَيِّدْ هَذَا: «الْحَقُّ أَبْلَجُ»^(٤). فالأبلج: المستقيم المضيء.

(١) في الأصل المخطوط: الذي، وهو غلط.

والبيتان لكثير عزة الخزاعي، من قصيدة له في وصف السحاب والتشبيب بأَم الحويرث. مطلعها:
سَقَى أُمُّ كَلْبُومٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوْنَهَا جَوْنَ الْحَيَا ثُمَّ بِكَرُرٍ
أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ زَنَاؤُهُ لَهُ فَرْقٌ مُسَخَّنٌ صَوَادِرُ
والقصيدة في ديوان كثير ٢٢١/١ - ٢٣٠، والبيتان فيه ٢٣٠/١. وهما في أضداد ابن الأنباري ٣٦٢، والإبدال
٣١٤/١، واللسان (بهر).

المرأة القصيرة: المحبوسة في خدرها لا تخرج، والجمع قصائر. والحجال: جمع -مَجَلَة-، وهي بيت مثل القبة يزين
باليباب والأبيرة والستور.

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٦٤، واللسان (برد)

(٣) سورة المطففين ١٤/٨٣.

(٤) انظر المثل ومعناه في مجمع الأمثال ٢٠٧/١.

قال اللغوي: وهذا/تصحيف. إنما يُقال في الشهادة بالخاء، على ما حكى أبو زيد وغيره. يُقال بَلَحَ بشهادته، يُلَحُّ بها بُلوحاً، إذا كتمها.

وحكى أبو عمرو: بَلَحَتِ الرِّكْبَةُ، إذا ذهب ماؤها، تَبْلَحُ بُلوحاً، وهي بالَح، بغير هاء. قال، وقال الهذلي: بَلَحَ بالمر، إذا جمده. وحكى غيره: بَلَحَ بالجمال، إذا تَبَلَّدَ بِحَمَلِهِ لثِقَلِهِ. قال أبو النجم^(١):

وَيَبْلَحُ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(٢)

وَيَبْلَحُ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، إذا انقطع فلم يقدر على الجراك. قال الأعشى:

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَيَبْلَحُ^(٣)

وحكى أبو زيد: بَلَحَتِ الْأَرْضُ، بُلوحاً، إذا جفَّ ثراها. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُوحَ^(٤)

وَيَبْلَحُ الثُّرْبُ لَهُ بُلُوحاً

وَأَمَّا الْأَبْلَحُ^(٥) فهو كما قال. ومنه قولهم: انْبَلَجَ^(٦) الصُّبْحُ، إذا وَضَحَ. قال الراجز:

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة المجلي الراجز الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١، ٥٧٦ —

٥٧٩، والشعراء ٥٨٤ — ٥٩١، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١، والأغاني ٧٣/٩ — ٧٨، واللاي ٣٢٧ —

٣٢٨، والخزانة ٤٨/١ — ٥٠، ٤٠١ — ٤٠٨، ومعاهد التنصيص ١٩/١ — ٢٦.

(٢) في الأصل المخطوط: ثلج الثمل، وما تصحيف.

والشطر في اللسان (بلح)، وقال فيه: «قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحب في الحر».

(٣) هذا عجز بيت للأعشى من قصيدة له يمدح بها إلياس بن قبيصة الطائي. مطلعها:

ماتِمْسُفُ الْيَوْمَ فِي السَّطْرِ السُّرُوحُ من غراب الـ

وصدر البيت مع صلته بعده:

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْنًا بَعْضُهُمْ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالْثَّقَلِ إِذَا ضَمَّنَ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَّخَ

وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذِي كُرْبَةِ أَيْدِي الْقَوْمِ إِذَا الْجَانِي اجْتَرَحَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٥٩ — ١٦٤، والبيت فيه ١٦٠. وشطر الشاهد وحده في اللسان (بلح).

(٤) الصبوح: الغداء، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل.

(٥) في الأصل المخطوط: الأبلح، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: انبلح، وهو تصحيف.

وَاتَّعَدَلِ النَّجْمُ عَنِ الْمَجَرَّةِ^(١)
وَاتَّبَلَّحَ الصَّبْحُ لِأَمْرِ بَرَّةِ

باتث على مخافة وطلب . وكذلك تَبَلَّحَ الصُّبْحُ ، وَتَبَلَّجَتِ الشَّمْسُ . قال الراجز :

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَبَلَّجَا
صَبَّحَتْهَا بِهَيْكَلٍ سَمَرِ الْعُجَا^(٢)

يصف فرساً ، يريد أَسَمَرَ الْعُجَا ، أَوْ سَمَرَ عُجَاهُ . ومثله :

وَإِذَا أَطَفَتْ بِهَا أَطَفَتْ بِكُلِّكُلٍ . يبيض الفرائص . مُجَفَّرِ الْأَضَالِجِ^(٣)

يريد يبيض فَرَائِصُهُ ، أَوْ أَيْضُ الْفَرَائِصِ . وقال الشُّمَّاخ :

وَشَعَثَ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضُمَرٍ أَنْخَنَ بِجَعَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعْرَجِ^(٤)
بَعَثَتْهُمْ وَاللَّيْلُ خَيْرَانِ ضَارِبٍ بِأَرْوَاقِهِ ، وَالصَّبْحُ لَمْ يَبْلُجْ

وقال الآخر فجعل المثل شعراً :

/ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجَا وَأَنْكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجَا^(٥)

(١) الشطران في أضداد ابن الأثير ٤٠٧ .

(٢) بهيكل : أي بفرس هيكل ، وهو الجسم المشرف . والعجا : هي أعصاب قوائم الإبل والخيول ، وإحدها عُجَاةٌ وعُجَايةٌ .

(٣) الكلكل : الصدر . والفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمة التي بين الجنب والكتف تُرْعَدُ من الدابة إذا فزعت . والمجفر : العظيم الواسع .

(٤) البيتان من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَلَا نَادِيَا أَظْعَمَانَ لَيْلٍ تُعْرَجُ قَدْ هَجَنَ شَوْقاً لَيْتَهُ لَمْ يَهْجُجْ

ولم يرد البيت الثاني في الديوان . وصلة البيت الأول بعده :

وَقَمِنَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَعَّةٌ لَدَى مُلْقَحٍ مِنْ عَوْدِ مَرَخٍ وَمُنْتَجَجٍ

قَلِيلًا كَحَسَوِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ تَقَلَّصَتْ بِنَا كُلِّ فِئْلَاءِ الذَّرَاعِينَ غَوْجَجٍ

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥ - ١٧ ، والبيت الأول فيه : ١ . وهو وحده في اللسان (جمع) .

الشمع : جمع أشعث ، وهو المغبر المرقق الشعر من سفر أو عتاء . والضمر : جمع ضامر وضامرة ، أي عند مطابها

ضمر ، وهي المهازيل هاهنا . والجمعجاء : الأرض الصلبة الخشنة . واللبل ضارب بأرواقه : أي قد مدَّ ظلمته .

(٥) في الأصل المخلوط : يلقاه ، وهو غلط .

وقال الآخر:

وَالْحَقُّ أَهْلَجُ، لَا تُخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَإِبْلَاجٍ^(١)

وقال الآخر:

رَأَيْتُ الْجَهْلَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَقُّ أَهْلَجَ مُسْتَيْسِرًا^(٢)

وقال الراجز:

وَيِّنَ الْحَقُّ يَوْجَهُ أَهْلَجَا
وَحَقَلَ الْبَاطِلُ قَوْلًا لَجَلَجَا

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد البكر. وهو الذي وَلِدَ أَوَّلَ بَطْنٍ. والبكر أيضاً: الذي وَلِدَ لَهُ أَوَّلَ بَطْنٍ. وكذلك المرأة التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ بَكْرٌ. ويقال للصبي: هو بَكْرٌ بَكْرَيْنِ، أي بَكْرٌ أَبِيهِ، وأبوه بَكْرٌ، وبَكْرٌ أُمِّهِ، وهي أيضاً بَكْرٌ.

قال الراجز:

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ، وَيَا حَلَبَ الْكَيْدِ^(٣)
أَصْبَحْتَ مَيْسِي كَيْدَارٍ مِنْ عَضْدٍ

قال أبو الطيب اللغوي: والبكر من النساء أيضاً من الأضداد.

فالبكر: التي لم تُفْتَضَّ^(٤)، والبكر: التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ. قال أبو عبيدة: والبكرة الصغيرة. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُمْ أَغْدَبُ أَفْرَاهَا، وَأَتَقُّ أَرْحَامَهَا»^(٥). فالمراد بهذا، إن

(١) في الأصل المخطوط: لا يخفى مقالته، وهو تصحيف صوته من اللسان. والبيت في اللسان (بلج).

(٢) في الأصل المخطوط: أعبر، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: حلب، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٤٦، واللسان (بكر).

الحلب: غشاء القلب، أو الذي بين الزهادة والكبد.

(٤) في الأصل المخطوط: لم تقتص، وهو تصحيف.

(٥) أنتق أرحاماً: أي أكثر أولاداً، من التَّقُّ، وهو الرمي والنفذ؛ ويقال للمرأة نائق لأنها ترمي بالأولاد رمياً.

والحديث في النهاية ١٣١/٤، والفاائق ٦٥/٣، واللسان (مق).

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، الصَّغَارُ. «وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيَّيًّا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلَا يَكْرًا ثَلَاثِيهَا وَثَلَاثِيكَ»^(١). فالمعنى في هذا التي لم تُفْتَضَّ.

والبكر من الرجال: أكبر ولد أبيه. والبكر أيضاً: الذي ولد له أول ولد. / والأبكار من النخل: الفسلان^(٢). والأبكار أيضاً: التي حملت أول سنة، والواحدة بكَر. قال الشاعر:

اصْبِرْ عَيْتِي! فَإِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ بَوَاسِقُ الثُّحُلِ أَبْكَارًا وَعَيْدَانَا^(٣)

وأبكار الشجر: التي تحمل أول حملها، والواحدة بَكَر. ومنه قول الفرزدق^(٤):

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِيَّتُهُ جَنَى الثُّحُلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقَطِّفُ^(٥)

وأبكار النخل: أفتاؤها. ويقال: احْمِلْ إِلَيَّ مِنْ عَيْلِ^(٦) الأبكار، والواحدة بَكَر.

(١) في كتب الحديث أن الرجل الذي قال له النبي هذا القول هو عبد الرحمن بن عوف أو جابر بن عبد الله. وانظر صحيح البخاري ٤/٧، ٢١، ٢٣-٢٤، وصحيح مسلم ١٤٤/٤، ١٧٥-١٧٦، وسنن أبي داود ٢٨٨/١، ٢٩٤، واللسان (مهم، ولم، دعب)، والفتاوى ٣٩٩/١، ١٦٧/٣، والنهاية (دعب، مهم)، ونوادر أبي مسحل ٣٤٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: الفسلان، وهو تصحيف.

(٣) عتيق: نراه اسم جمل. وبواسق النخل: أي النخل الطوال في السماء. والعيدان: جمع عيدانة، وهي النخلة الطويلة.

(٤) الفرزدق هو أبو فراس همام بن غالب، والفرزدق لقب له، الشاعر الأموي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥١-٣١٤، والشعراء ٤٢٢-٤٥٤، والمؤتلف ١٦٦، ومعجم الشعراء ٤٨٦-٤٨٧، والأغاني ١٩/٢-٥٢، واللائلي ٤٤، ومعجم الأدباء ٢٩٧/١٩-٣٠٣، وشواهد المغني ٤-٥، والخزانة ١٠٥/١-١٠٩، والعيني ١١١/١-١١٥، ومعاهد التنصيص ٤٥/١-٥١، وبروكلمان ٥٣/١-٥٦، وذيله ٨٤/١-٨٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جنى النخل.

والبيت من قصيدة للفرزدق مشهورة، وهي تقيضة يفخر فيها بقومه، ويهجو جريراً ورهطه. مطلعها:

عزفت بأعشاش، وما كنت تُعزِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدَاءِ مَا كُنْتُ تُعْرِفُ

وصلة البيت قبله:

ومستنفِزاتٍ للقلوب كأنها مَهْأً حَوْلَ مَتَوَجَّاتِهِ يَتَصَرَّفُ

يشبههن من فرط الحياء كأنها مِرَاضٍ سَلَالٍ أَوْ هَوَالِكِ تُزْفُ

إذا هن ساقطن.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١-٥٦٦، والنقائض ٥٤٨-٦٠٠.

أبكار الكرم: العنب أول ما يقطف.

(٦) العيل: الضخم من كل شيء.

ويُقال: بقرة يَكْرُ، أي فتيّة لم تُحمِل. وفي التنزيل: «إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرُ»^(١). واليَكْرُ من كل شيء أوله، ومن كل أمر، يُقال: ما هذا منك ييكر، أي بأول فعله. قال الشاعر:

عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةِ مُسَلَّحِينَ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا^(٢)
 سَجِينِ الضَّحَا، لَمْ تُورْقُهُ لَيْلَةً، وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعَوْنُهَا

ويُقال: حاجة يَكْرُ. قال الشاعر:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ يَكْرًا^(٣)

وقال أبو عمرو: يُقال للناقة التي لم تُتَنَجَّ حتى بَزَلَتْ: إنها لِيَكْرُ الضَّرْعِ.

وحكى بعضهم: ماء يَكْرُ أي غائر ناصب. ويُقال: سحابة يَكْرُ، وغمام يَكْرُ، أي مُتَعَجِّلُ سابق. قال الشاعر:

(١) سورة البقرة ٦٨/٢.

(٢) البيتان آخر حمسة أبيات في اللسان (ضحاح). وجاء فيه: «وقيل: إن الأصمعي دخل على سعيد بن سَلَمَ، وكان ولد سعيد يتردد إليه ابن الأعرابي. فقال له الأصمعي: أنشد عمك مما رواه أستاذك. فأنشد:

رَأَتْ يَضُوْ أَسْفَارَ أَمِيْمَةٍ قَاعِلِدَا عَلَى يَضُوْ أَسْفَارِ، فَجُنَّ جَنُونُهَا
 فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ، وَمَنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ لَا يَزِيْهُهَا
 فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ الشَّحُوبُ عَلَى الْفَتَى بِعَارِ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِيْنَا
 عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةٍ.....

والبيت الثاني في اللسان (نعم). وفي اللسان (حقن) أيضاً: «وأنشد ابن بري في الحقيين للمخبل:

وَفِي إِبِلٍ سَتِيْنٍ حَسْبُ ظَعِيْنَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيقُهَا
 الثَّلَاةُ: قَطِيعُ الْغَنَمِ. وَالْمُسَلَّحَةُ: الْمُمْتَدَّةُ مِنْ كَتِفَيْهَا. وَالْحَقِيْنِ: اللَّبَنُ الْحَقُوْنُ فِي السَّقَاءِ. وَالْمَخْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلَا رَغْوَةٍ. وَأَبْكَارُ الْخُطُوبِ: مَا فَجَأَكَ مِنْهَا، وَعَوْنُهَا: مَا كَانَ مَعَهَا بَعْدَ هَمٍّ. وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ: أَيَّ زَادَ. وَمَعْنَاهُ: لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةً أَبْكَارَ الْهَمِّ وَعَوْنُهَا، وَأَنْعَمَ أَيَّ زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

(٣) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوباً فيها إلى دي الرمة. وهو في ذيل ديوان دي الرمة ٦٦٧ نقلًا عن هذه المطان.

البيت للفَرَزْدَقِ من قصيدة له قالها حين خرج من العراق، ونجا من زياد بن أبيه. وكان زياد قد أشاع أن الفَرَزْدَقِ لو أتاه لحياه وأكرمه وأمنه. فبلغ ذلك الفَرَزْدَقِ، فقال قصيدته هذه. ومطلعها:

تَلَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَلَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَهُ عَصْرًا
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْبِيهِ مَا سَاقَ دُو حَسْبٍ وَفَرَا
 وَعِنْدَ زِيَادٍ، لَوْ يَهْدُ عَطَاءَهُمْ، رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى هَمُّ فَقْرًا
 قَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ.....

والقصيدة في ديوان الفَرَزْدَقِ ٢٢٥ — ٢٢٨.

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْتَهَرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)
وقال أبو عبيدة في قول الراعي:

رَغَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَيْتَ مَذَاكِرَ وَأَبْكَارَ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحُ^(٢)
قال: المذاكي من السحاب التي قد مطرت مرة/ بعد مرة، والأبكار التي لم تنطر إلا مرة واحدة.

* * *

قال اللغوي: ومن الأضداد البطر. يقال: بطر الرجل، يَطرُ بَطْرًا، إذا أَشِرَ وَمَرَحَ. قال الشاعر:
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَطرُثُمْ وبالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
وفي الحديث: «لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرَ قُرَيْشٌ لَأَعْلَمْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٣). رواه محمد بن
عكرمة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي، ﷺ، قاله لأبي قتادة السلمي. وروى أبو
سعيد الخدري وابن عمر عنه، ﷺ، أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا»^(٤).

والبطر أيضاً: الحيرة والدَّهْشُ. قال أبو زيد، يقال: بطر الرجل في الأمر، يَطرُ بَطْرًا، إذا
بَعلَ^(٥) به فلم يدر أيقبل فيه أم يُدبر. وقال الباهلي^(٦): البطر هو أن يبقى الإنسان متحيراً.
قال الراجز:

تَقَحَّمِ الْمَلَّاحُ حَتَّى يَطرَا

أي حتى يتحير في أمره.

(١) العنوان من النساء. التي كان لها زوج ها هنا، شبه بها الحاجة التي ترفع مرة بعد مرة، أي لم تطلب حديثاً. والحاجة
البكر: التي تطلب حديثاً وترفع أول مرة.

(٢) البيت في اللسان (ذكا). وروايته فيه:
وَرَغَى الْقَرَارَ الْجَوَّ.....

وواحد المذاكي مُذَكِّيَّة.

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨/٦. وفيه أيضاً: ١٠١/٤: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر،
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا؛ والله لولا أن تبطر قریش لأخبرتها ما خيارها عند الله عز وجل».

(٤) البطر. الطغيان عند النعمة وطول الغنى.

والحديث في النهاية ١٠٠/١، واللسان (بطر).

(٥) بعل بالأمر: إذا برم به وتخير، فلم يدر كيف يصنع. وانظر ص ٦٩.

(٦) لعله أبو العلاء محمد بن أبي زرعة، من أصحاب المارني (٢٥٧). ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢٠، وبغية الرعاة

ويُقال أيضاً: قد بَطَرَ نعمة الله، يَبْطَرُهَا بَطْراً، إذا نَكِرَهَا^(١)، كأنه مَرَحٌ حتى نسي الشكر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾^(٢). وقال الشاعر:

وإني لَأَسْتَعِزِّي فَمَا أَبْطَرُ الْغِنَى وَأَبْذُلُ مِيسُورِي عَلَى مُتَبَغِّي قَرْضِي
ويُقال من هذا: رَجُلٌ بَطَرٌ وَبَطُورٌ، وأنشد الأصمعي:

لَهُ مِنَ النَّاسِ الْبَطُورُ الْغَامِضُ^(٣)

وقال الأصمعي: والبَطَرُ الدَّهْشُ أيضاً، والبَطَرُ النشاط. يُقال من حميعه: بَطَرٌ يَبْطَرُ بَطْراً.

* * *

ومن الأضداد/ قال الأصمعي: بعض الشيء جزءٌ من أجزائه. وقد جاء بعض الشيء أيضاً بمعنى كله. وأنشد:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عَيْتُكُمْ مَا يَبْغُضُ مَا فَيْكُمْ مَا إِذْ عَيْتُمْ عَوْرِي^(٤)

قال يريد: لولا الحياء والشيب، لأن الشيب لا يَتَّبِعُ بعض. ويروى:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الدِّينِ.....

والمراد الدِّينُ كله.

(١) في الأصل المخطوط: كظرها، وهو تصحيف.

(٢) سورة القصص ٥٨/٢٨.

(٣) الغامض: الرجل المغمور غير المشهور.

(٤) البيت لقيم بن أبي بن مقبل، من قصيدة رائية له مشهورة. مطلعها:

يا خَرُّ، أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصْرِي وَالثَّائِتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عَمْرِي
وصلة البيت قبله وبعده:

قالت سليمة بطن القناع من سُرْحٍ: لا خَيْرَ في المِيشِ بعد الشيب والكِبَرِ
واستهزأت بِرَبِّهَا مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: ماذا تَعْيِيَانِ مِنِّي يَا نَتْنِي عَصْرُ؟
لولا الحياء.....

قد قلنا لِي قولاً، لا أَبَا لَكُمْ مَا فَيَسَّهَ حَدِيثٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَصَرٍ
وهو يخاطب ابنتي عصر العُقَيْلِي بهذا القول إذ هزنا به وذكرنا شبيه وعوره، وكان أعور، حين استسقاما.

ورواية البيت في الديوان:

لولا الحياء ولولا الدين.....

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٧٢- ١٠١، والبيت فيه ٧٦. وهو وحده في اللسان (بعض).



قال أبو حاتم: التَّبِيعُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ حَيْثُ كَانَتْ، يَتَّبِعُهَا. وَالْمَرْأَةُ الْمَتَّبُوعَةُ أَيْضاً تَبِيعَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾^(١)، قَالَ: أَظْهَرَ (فَاعْلَمْ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ: التَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ، وَالتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ. وَقَالَ التَّوْزِيُّ^(٢): التَّبِيعُ الثَّابِتُ، وَالتَّبِيعُ الْمَتَّبُوعُ.

وَيُقَالُ: اتَّبَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ بِمَالٍ، أَيْ أَخْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَتَّبِعُهُ إِتْبَاعاً. وَيُقَالُ: اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ، أَيْ أَجْلَنِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْمَحَالِ عَلَيْهِ: تَبِيعَ أَيْضاً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّبِيعُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُطَالِبُ، وَيَكُونُ الْمُطَالِبُ أَيْضاً تَبِيعاً. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»^(٣) أَيْ مَنْ أُحِيلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَقْبَلِ الْإِحَالََةَ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ تَبِيعَ نِسَاءً، وَتَبِعَ نِسَاءً وَتَبِعَ نِسَاءً أَيْ يَتَّبِعُهُنَّ وَيَطْلُبُهُنَّ.

وَيُقَالُ: بِقَرَّةٍ تَبِيعَ، لِلَّتِي^(٤) مَعَهَا وَلَدُهَا. وَالتَّبِيعُ أَيْضاً: الْعِجْلُ الَّذِي يَتَّبِعُ أُمَّهُ. وَقَالُوا: وَلَدَ الْبَقَرَةُ أَوَّلَ سَنَةِ تَبِيعَ. وَأُمُّهُ أَيْضاً تَبِيعَ حَيْثُ نَدَّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا مِنَ الْبَقَرِ، وَالْأُنْثَى تَبِيعَةٌ، وَجَمَاعُهَا الْأَتْبَاعُ. / قَالَ: وَلَيْسَتْ بِالْمَسَانِ. وَخُكِّي عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: التَّبِيعُ الْعِجْلُ الْمُدْرِكُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ، وَثَلَاثَةُ أَتْبَاعَةٍ وَهِيَ الْأَتَابِيعُ لِمَجْمَعِ الْجَمْعِ.

* * *

(١) تَمَامُ الْآيَةِ: «أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى، فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِصاً مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا...»، سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ٦٩/١٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: التَّوْزِي، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَقَدْ أَكْثَرَ أَبُو الطَّيِّبِ مِنَ النُّقْلِ مِنَ التَّوْزِيِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) الْمَلِيُّ: الْغَنِيُّ الثَّقِيُّ.

وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٣١/١، ١١٢/٤، وَالْفَائِقُ ١٢٨/١، وَاللِّسَانُ (مَلَأَ، تَبِعَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: لِلَّذِي، وَهُوَ غُلَطٌ.

ومن الأضداد التَّلْعَةُ. قال أبو حاتم: التَّلْعَةُ، والجَمِيعُ تَلَعَاتٍ وتَلَاعٌ، وهي مجاري الماء من أعلى الوادي. والتَّلْعَةُ أيضاً: مَجْرَى الماء من أسفل الوادي. وكذلك قال التَّوْزِي. وقال قُطْرُب: التَّلْعَةُ مَسِيلُ الماء من الجبل إلى الوادي. قال: وهو أيضاً الانهباط. وحكى أيضاً: التَّلْعَةُ الارتفاع من الأرض. وحكى غيره: التَّلْعَةُ ما انهبط من الأرض.

وأنشد أبو حاتم والتَّوْزِي في الارتفاع قول الراعي:

كَذَخَابِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ عَرْنَانِ ضَرَمَ عَرْفَجاً مَبْلُولاً^(١)

قال أبو حاتم: المُرْتَجِلُ صاحبُ رَجْلٍ، أو صاحبُ رَجْلٍ من جَرَادٍ يطبخها. وقال التَّوْزِي عن الأصمعي: إذا صَعَرَ المَسِيلُ عن التَّلْعَةِ فهي الشَّعْبَةُ، فإذا عَظُمَ حتى يكون ثُلثي الوادي أو نصفه فهو مَيْثَاءٌ، فإذا زاد على ذلك فهو مَيْثَاءٌ جَلَوَاحٌ. قال، وقال أبو عبيدة: المُرْتَجِلُ الذي يطبخ رجلاً من جَرَادٍ، أي قطعة منه. والارتجال الطبخ، يُقال: ارتجَلْتُ شيئاً، أي طبخته. وقال غيره: ارتجَل إذا طبخ في المِرْجَل. وقال الأصمعي المرتجِل الذي يقدح برجله في الرِّند. وقالوا قولاً ضعيفاً: المِرْجَلُ إنما سُمِّيَ مِرْجَلاً لأنه يُطْبَخُ فيه.

قال أبو حاتم: ومن الارتفاع قولهم رجلٌ أَثْلَعُ، وامرأةٌ تَلْعَاءٌ. والتَّلْعُ: طول العنق. وقد تَلَعَّ يَتَلَعُّ تَلْعَاءً، إذا طالت عنقه، وكذلك يُقال في الفرس. قال الشاعر:

وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ كَسْكَنَ بُوَصِيٍّ يَدْخَلَةَ مُصْعَبٍ^(٢)
وقال آخر:

وَمَنْهَلٍ أَقْقَرٍ مِنْ الْقَائِثِ

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٠٩، وأضداد ابن الأثيري ٢١٩، واللسان (تلع). وصدده في اللسان (رجل). والغرثان: الجامع. والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال.

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معلقته التي مطلعها:
لَحُولَةُ أَطْلَالٍ بِيْرَقَةٍ نَهْمَدِ
والبيت في وصف عتق الناقة، وبعده:

وَحِمَجَةٌ مَشْلُ الْقَلَاةِ كَأَنَّمَا وَعَى الْمُتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ يَنْبَرِدِ
وَحَمْدٌ كَقَرطاس الشامسي ومَشْفَرٌ كسَيْتِ الْهَمَانِي قَدْ لَمْ يُجْرِدِ
ومعلقة طرفة في ديوانه ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٢٥، والمعلقة أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٢ - ٧١، والبيت فيه ٥٣. وعجز البيت في اللسان (بوص، سكن).

إذا صعدته: أي رفعته، يعي الناقة. والسكَن: دَقْلُ السفينة، وهو خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يُمدَّ عليها الشراع، وتسمى الصاري. والبوصي: ضرب من السم، فارسي معرب أصله بوزي.

وَرَدُّهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْسَائِهِ
تَحْسِيْبُهُ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ^(١)

وأنشد قُطْرُب وأبو حاتم في التَّلْعَة بمعنى الانخفاض :

رَأَى ذُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنَ الرَّائِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاخِلِ^(٢)

قال أبو حاتم : كذا في كتابي ، وكذا سمعناه . وقال الأصمعي : « فِي التَّلَاعِ الْقَوَائِلِ » .

وأنشدوا في التَّلْعَة بمعنى الانهياط من الأرض قول زهير :

وَأَنْسَى مَتَى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً أَجْدُ أَثَرًا قَلِيلِي جَدِيداً وَعَافِيَا^(٣)

وقال أبو عبيدة : التَّلْعَة بطن من الوادي مُتَّسِعٌ . والجمع تَلَاعٌ . وأنشد :

خَلْتُ الْقَدَى الْجَائِلَ فِي جَحَاجِهَا^(٤)

مِنْ حَسَنِكَ التَّلْعَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

(١) في الأصل المخطوط : تحسب ... اصبعاته ، وهما غلط وتصحيف .
في أعسائه : أي في ظلمته ، من عَسَا الليل إذا اشتدت ظلمته . والأتلع : بمعنى المرتفع هاهنا . وفي إصغائه : أي في ميله .

(٢) في الأصل المخطوط : الرائعين ، وهو تصحيف .
والبيت في أضداد السجستاني ١٠٩ مسبوفاً إلى الراعي .
دوو الأحلام : أي دوو العقل والأناة . والدواخل : جمع داخلة ، وداخله الأرض : تحمرها وغامضها .

(٣) البيت من قصيدة لزهير يذكر النعمان ويروي قصته . مطلعها مع صلة البيت قبله :
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَثَرِ أَوْ يَكُونُ لَهُمْ مَا بَدَأَ لِي بِمَا
بَدَأَ لِي أَنْ النَّاسَ تَفْنَى نَفْسُهُمْ وَأُمُورُهُمْ ، وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَائِيَا
وَأَنِّي مَتَى أَهْبَطُ

وتنسب القصيدة إلى أبي قيس صيرمة بن أنس الأنصاري (ديوان زهير ٢٨٤) .
والقصيدة في ديوان زهير ٢٨٤ — ٢٩٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٥ ،
وأضداد ابن الأثير ٢١٩ ، واللسان (تلع) .

العافي : البالي . يريد أنه حيثما سار من الأرض يجد أثراً قبله جديداً وقديماً .
وفي اللسان (تلع) : « حكى ابن بَرِّي عن ثعلب قال : دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو
أبي العَمَيْكِل الأعرابي فقال لي : ما التَّلْعَة ؟ فقلت : أهل الرواية يقولون هو من الأضداد ، يكون لما علا ولما سفل ...
قال : وليس كذلك ، إنما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله ، فمرة يوصف أعلاها ، ومرة يوصف أسفلها » .

(٤) القدى : ما يسقط في العين من قش أو غيره فيؤذيها . والحجاج : العظم الذي ينبت عليه الحجاب ، وهو يريد العين
هاهنا . والحسك : بمعنى الشوك هاهنا . والحاج : ضرب من النبات له ورق دقاق طوال كأنه الشوك في الكثرة ،
واحدته حاجة .

وأنشد أبو زيد:

لَعْنَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا عَالَنِي بِلَاغُ الشَّرِيَّةِ ذَاتُ الشَّجَرِ^(١)
«الشَّرِيَّة»: موضع. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ فِي الْجَمْعِ: ثَلْعَةٌ وَثَلْعٌ وَبِلَاغٌ. وَأَنشَد:

يَعْنِي، إِذَا أَظْلَمَ، عَنْ عَشَائِهِ^(٢)
مِنْ ذُبُجِ الثَّلْعِ وَغُنْصُلَائِهِ

وأنشد في الثَّلَاع:

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعِ فَجَنَّا أَيْكَ فَالْثَّلَاعُ الدَّوْفَعُ^(٣)

/ وقال أبو مالك: الثَّلَاعُ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ. مَا صَغُرَ مِنْهَا، وَمَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ شَرَفٍ، أَوْ فِي سُهولة. وقال غيره: إِذَا كَانَتْ فِي جَانِبِ الْوَادِي رُويَضَةً ذَاتُ شَجَرٍ، وَلَهَا مَسِيلٌ، فَهِيَ ثَلْعَةٌ. وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: الثَّلَاعُ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ، وَرِمَا كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ عَرِيضَةً، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ.

قال أبو الطَّيِّبِ: وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الثَّلْعَةِ الارتفاع. قال الْأَصْمَعِيُّ: الْأَثْلَعُ مِنْ صِفَاتِ الطُّولِ. وَكَذَلِكَ الثَّلِيعُ وَالثَّلِيعُ. وَفَرَسٌ ثَلَعٌ وَثَلِيعٌ، أَيُّ طَوِيلِ الْعُنُقِ. وَأَنشَد:

بِكُلِّ ثَلِيعٍ، جَوُزُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ طَوْلُ الْهَوَادِي مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ هَا وَفِي الشَّرْحِ: الشَّرِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَمْكَنَةِ لِلرُّغْشَرِيِّ ٥٩ مَسْبُوباً إِلَى صِبَابِ بْنِ وَقْدَانَ الطُّهَوِيِّ.

(٢) يَعْنِي: أَيُّ يَسُوءُ بَصَرَهُ. وَالذَّبْحُ: الْجَزْرُ الْبَرِّي، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ. وَالْمُتَصَلَاءُ: الْبَصَلُ الْبَرِّي.

(٣) هَذَا مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّافِعَةِ الذِّبْيَانِي يمدح فيها النعمان ويحتنر إليه وصلته:

فَمَحْتَمَعُ الْأَشْرَاجِ عَفَى رُسُومَهَا مَصَائِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرَابِغُ
تَوَهَّمَتْ آيَاتٍ لَهَا مَا عَرَفْتَهَا لَسْتُ أَعْلَمُ، وَذَا الْعَامِ سَابِغُ

عَفَا: بِمَعْنَى خَلَا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّافِعَةِ ٦٧ — ٧٢. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٩، وَاللِّسَانُ (تَلْع).

(٤) جَوُزُهُ: وَسَطُهُ، يَرِيدُ الْفَرَسَ. وَالْهَوَادِي: الْأَعْصَاقُ، وَاحِدُهَا هَادِيَةٌ وَهَادٍ. وَالْحَوَارِكُ: جَمْعُ حَارِكٍ، وَهُوَ أَعْلَى الْكَاهِلِ وَفُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ.

وقال الراجز :

يَسْتَنَسِيكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ^(١)
بِثَلَعَاتٍ كَجِدْوَعِ الصَّيْبَاءِ

وقال الآخر :

ثُمَّ الدَّسِيحُ إِلَى هَادٍ لَهُ ثَلَعٌ فِي جُجُجٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَحْضُوبٍ^(٢)
ومنه قولهم : ثَلَعَتِ الضُّحَى ، وَثَلَعَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ . وَثَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مُتَطَوِّلاً .
وَثَلَعَ الْغَزَالُ ، وَثَلَعٌ ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِتَاسِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَمَا أَثْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَزْطَلَى صَرِيحَةٍ
إِلَى بَيَّأَةِ الصُّوتِ الطَّيْبَاءِ الْكَسْوَانِسُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : من حذر ، وهو غلط .

والشطران في اللسان (تلع) .

والتلعات : المرتفعات ، وهو يريد صواري السفن الطويلة هاهنا .

وقوله من حذار الإلقاء : أراد من حشية أن يقعوا في البحر فهلكوا . وقوله كجدوع الصيباء : أي أن صواري هذه السفن طويلة حتى كأنها جدوع الصيباء ، وهو ضرب من القمر نخله طوال .

(٢) البيت لسلامة بن جندل السعدي ، من قصيدة له مطلعها :

أودى الشبابُ حِمِيْدًا ذُو التَّعَاجِيْبِ أودى ، وذلك شَأْرٌ غَيْرَ مَطْلُوبِ
وصلة البيت بعده :

تَظَاهَرُ النَّيْءُ فِيهِ وَهُوَ غَتْمَلٌ يعطي أساهي من جُرِّي وتقرِّب
يحاضر الجُيُونَ مخضراً جحافلها ويسبق الألف غفواً غيرَ مضروب
والأبيات في صفة الفرس . والدسيح : مغرز العنق في الكاهل . والهادي : العنق هاهنا . والجُجُجُ : الصدر . والمداك :
حجر يسحق عليه الطيب ؛ يهد أن صدره أملس . ومخضوب : أي مخضوب من دماء الصيد .

والقصيدة في ديوان سلامة ٧ - ١٢ ، والبيت فيه ٩ . والبيت وحده في اللسان (بتع ، وسع ، دوك) .

ورواية الديوان واللسان (بتع) : له يتع .

(٣) في الأصل المخطوط : ابطل صرمة ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارسُ بخزوى ، وهل تدري القفارُ البساسسُ
وصلة البيت قبله :

وحالَسَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بَعِيْنَهُ على شدة الحرف المحبُ الخالِسُ
وَأَلْمَحْنَ لِحاً من خلودٍ أُسِيْلَةٍ رواء ، خلاصاً أن تشفَّ المعاطِسُ

وقال الآخر :

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاقُ إِلَيَّ عَجِيْتُ

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد التَّوَابُ . فالتَّوَابُ التَّائِبُ من الذنب ، (الفاعل) قال الله تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾^(١) . ويُقال : تابَ الرجلُ ، تَوْباً وَتَوْبَةً . والتَّوْتُ أيضاً جمع تَوْتَةٍ . وَرَجُلٌ تَائِبٌ وَتَوَّابٌ ، وهو المُقْلِعُ عن ذنوبه ، الرَّاجِعُ عنها ، البَادِمُ عليها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾^(٢) ، يمكن أن يكون جمع تَوْتَةٍ ، ويمكن أن يكون مصدرًا من تابَ يتوبُ . والله أعلم .
والتَّوَاتُ الله ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يتوب على العباد . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾^(٣) .
ومنه : ﴿كَانَ تَوَّاباً﴾^(٤) . ويُقال : مَنْ تَابَ تَابَ الله عليه ، أي مَنْ أَقْلَعَ عن الذنب قبل الله منه إقلاعه .
ومنه قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾^(٥) .

وقال جميل :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْتَةٌ بَلَى ، يُدْنِبُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ^(٦)

* * *

والآيات في صفة النساء الظاعنات في هوداجهن ، وهو يلحقهن والأطى : شجر ينبت بالرمل ، ينبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامة . والصرعة . القطعة من الرمل انصرفت من نقية الرمل ، أي انقطعت . والنبأة : الصوت الخفي والكوانس : التي كنست ، أي دخلت كِنَاسَهَا ، وهو موضع بين الشجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ — ٣٢٣ ، والبيت فيه ٣١٦ . وهو وحده في اللسان (تلح) .

(١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ .

(٢) تمام الآية : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ... سورة غافر ٣/٤٠ .

(٣) تمام الآية : وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ سورة النور ١٠/٢٤ .

(٤) تمام الآية : فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً سورة النساء ١٦/٤ . وآية أخرى : فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً سورة النصر ٣/١١٠ .

(٥) سورة التوبة ٩/١١٩ .

(٦) لم أجد البيت في شعر جميل المطبوع .

قال قُطْرُب: ومن الأضداد التَّفْلُ. فالتَّفْلُ المُنْتِنُ، والتَّفْلُ المُنْتَطِبُ^(١).
قال أبو الطَّيِّب: المعروف من التَّفْلِ المُنْتِنُ. يُقال: تَفَلَّ الشيءُ، يَتَفَلَّ تَفَلًّا، إذا تعيرت ربحه. وفي الحديث في ذكر النساء: «إِذَا خَرَجْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَلْيُخْرِجَنَّ ثَقَلَاتِ^(٢)»، أي غَيْرَ عَطِرَاتٍ.
وقال الراجز، أشده أبو عمرو السيباني:

يَا ابْنَ الْيَمِي تَصَيِّدُ الْوَيْارَا^(٣)
وَتَتَفَلُّ الْعَيْسِرَ وَالصُّوَارَا

أي تُنْتِنُهُ. والصُّوَار: القطعة من المسك.

وحكي عن الخليل أنه قال: التَّفْلُ، بفتح الفاء، أَبْصَاقٌ بعينه.
ومنه قولهم: تَفَلَّتْ عليه، أَتَفَلَّ تَفَلًّا، ساكن الفاء، كما يَتَفَلُّ الراقي والساحرُ والمُعَوِّذُ. أبو زيد يُقال: الرجل يَتَفَلُّ تَفَلًّا وَتَفَلًّا، وهو / مثل التَّفَثِّ، وذلك ما يخرج من قَبْلِ قَصَبِ الرِّثَةِ. وَغَيْرُهُ يَفْرُقُ التَّفَلَّ والتَّفَثَّ، فيجعل التَّفَلَّ^(٤) كما فسر، ويقول: التَّفَثُّ أن تُخْرِجَ من بين لسانك وشفتك العليا ريحاً بغير بُصَاقٍ. قال الشاعر:

أَصْبَحَتْ تَتَفَلُّ فِي شَحْمِ الذَّرَى وَتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرّاً يَنْتَهَبُ
ويُقال: امرأةٌ مِتْفَالٌ، وهي التي لا تَتَطَيَّبُ. قال الشاعر:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ بَيَاهِهَا تَمِيلُ إِلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: الطيب، ونراه تصحيحاً.

(٢) انظر الحديث في الفائق ١٣٣/١، والنهاية ١٣٩/١، واللسان (تعل).

(٣) في الأصل المخطوط: باين، وهو تصحيح.

والشطران في اللسان (تفل).

والوهار: جمع وَّهْر، وهو دويبة على قدر السَّوَر، غبراء أو بيضاء، من دواب الصحراء، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالقَوَر.

(٤) في الأصل المخطوط: النفث، ونراه تصحيحاً.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة له مشهورة مطلعها:

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيْهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
ورواية الديوان «غير يَجْبال». وقبل البيت في الديوان:
لَطِيفَةً طَيِّ الْكَشْحِ غَيْرَ مُفَاضِيَةٍ
إذا انفتحت مرتجةً غَيْرَ مِتْفَالٍ

أبو عمرو: التَّفَالُ زَيْدُ الْخَيْلِ وَلَعَابُهَا. وأنشد:

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ^(١)
وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتِ الرُّوَالُ
وَاحْمَرُّ مِنْ وَقَعِ الشُّبَا التَّفَالُ

* * *

ومن الأضداد التَّربُّ. قال بعض العلماء، يُقال: تَرَبَّ الرجلُ إذا افْتَقَرَ. وتَرَبَّ إذا استغنى. فجعله من الأضداد. والأكثرُ الأعرفُ عندنا تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ، وأَتَرَبَّ إذا استغنى.

قال أبو عبيدة: تَرَبَّ الرجلُ، يَتَرَبُّ تَرَبًّا، إذا لَصِقَ بالتراب من الفقر، ومنه المَتَرَبَّةُ، وهو الْفَقْرُ، من قوله: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ﴾^(٢). وأَتَرَبَ الرجلُ، يَتَرَبُّ إِتْرَابًا، إذا كَثُرَ ماله ككَثْرَةِ التراب. فَالتَّربُّ المحتاجُ، والمَتَرَبُّ الغني.

قال أبو الطيب: واخْتَلَفُوا في قول النبي ﷺ: «فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ»^(٣). فقال أكثرُ العلماء: لفظُهُ الدعاءُ عليه بالفقر، ومعناه التنبيه. كما يُقالُ في الرَّجَرِ أو الإِغْرَاءِ: / عَلَيْكَ بِكَذَا لَا أُمُّ لَكَ، فظَاهِرُهُ هنا شَتْمٌ، ومعناه التنبيه. ونحوه قول الشاعر:

→ ابتزها: أي خلع عنها ثيابها. والمهونة: السهلة اللينة.
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣١. والبيت وحده في اللسان (نقل). والبيت الذي قبله على رواية الديوان مع آخر قبله أيضاً في أضداد ابن الأنباري ٣٨٠.

(١) الأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (نقل).
الناطل: جمع نَطِيل، وهي الداهية، وهو يريد الرجل المنكر الداهية هاهنا. والأصلال: جمع صِل، وهو الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، وهو يريد الرجل الداهية المنكر في الخصومة هاهنا. وقعي: أي وقع في العدو بالسلاح. والرُّوَال: اللعاب. والشبا: جمع شِباة، وهي طرف السيف والسنان وحدهما.

(٢) تمام الآية: «أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقَرَّةٍ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ»، سورة البلد ١٦/٧٩.

(٣) ذات الدين: أي المرأة ذات الدين. وترت يداك: أي لصق بالتراب؛ وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، كما يقولون: قاتله الله! وقيل: معناها الله ذررك.

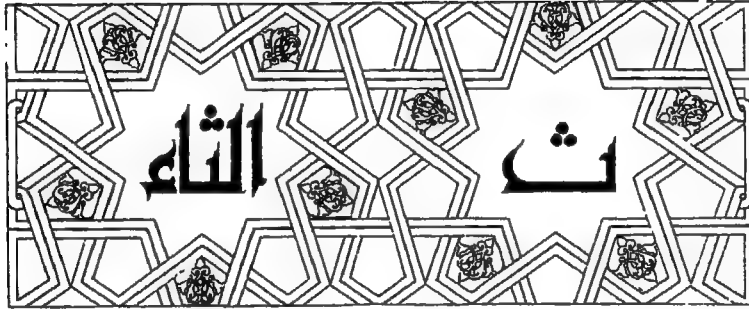
والحديث في النهاية ١٣٤/١، واللسان (ترب).

تَرَيْتَ يَدَاكَ ، وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَمُ^(١)
 وقال قومٌ : معنى «تَرَيْتَ يَدَاكَ» أي صار في يدك التراب ، ولم تُحَلْ بشيء ، كقوله ﷺ : «وَلِلْعَاهِرِ
 الْحَجَرُ»^(٢) . وقال آخرون : أراد عليه السلام بقوله : «تَرَيْتَ يَدَاكَ» إن اخترتَ غَيْرَ دَاتِ الدِّينِ ،
 أو خالفتَ هذه الوصية . وقال من زعم أنه من الأضداد : أراد عليه السلام الدعاء له بالغنى إذا قل
 وصيته . والله أعلم .

★ ★ ★

(١) البيت لسُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَّانِ بْنِ عامر الضبي ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له قالها حين فارقه امرأته تماضر
 مغاضبة في استهلاكه المال ، وتعرضه النفس للمهلك . مطلعها :
 حَلَّتْ تَمَاضُرُ غُرْبَةً ، فَاحْتَلَّتْ فَلَجًا ، وَأَهْلُكَ بِاللَّوْرِ فَالْجَلَّتْ
 وصلة البيت قبله وبعدة :
 زَعِمْتُ تَمَاضُرُ أَنْتَنِي إِمَّا أَمْتُ يَسْتَدُّ أَيْتُوهَا الْأَصَاغُرُ خَلَّتْ يَ
 تَرَيْتَ يَدَاكَ
 رجلاً إذا ما التائبات غَشِيَتْهُ أَكْفَى لِمَعْضَلَةٍ إِنْ هِيَ جَلَّتْ
 حين تعلتي : أي حين الافتقار . يقول هل رأيت مثلي في حالتي اليسر والعسر .
 والقصيدة حماسية ، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٤٦/٢ — ٥٥٢ ، ونوادر أبي نهد ١٢١ ، والحماسة البصرية
 [١٣١ — ٣١ ب] ، وأمالى القالي ٨١/١ ، والخزانة ٤٠٢/٣ — ٤٠٣ وهي أيضاً في الأصمعيات ١٨٢ — ١٨٤
 منسوبة إلى علماء بن أرقم بن عوف .

(٢) تمام الحديث : «الولد للفراش ، وللعاهر الحجر» .
 العاهر : بمعنى الزاني ها هنا . والمعنى : لاحظ للزاني في الولد ، وإنما هو لصاحب الفراش ، أي لصاحب أم الولد ، وهو
 زوجها أو مولاه . والحجر : يعني به الخيبة ها هنا . يريد : وللزاني الخيبة والحرمان ، كقولك . مالك عندي شيء غير
 التراب ، وما يملك غير الحجر .
 والحديث في النهاية ٢٣٥/١ ، ١٦٠/٣ ، والفائق ٢٠١/٢ ، واللسان (حجر ، عهر) .



يُقَال : نَاقَةٌ ثِنْيٌ ، إِذَا تُنَجَّتَ الْبَطْنُ الثَّانِي . وَالثَّنْيُ أَيضاً : الْوَلَدُ الثَّانِي . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا غَرَّقْتَ أُنْيَاضَهُهَا ثِنْيِي بِكَرَّةٍ يَتَنَهَاءُ لَمْ تُصْبِحِ رُؤُوساً سَلُوبُهَا^(١)
 وَقَالَ لَبِيدٌ^(٢) :

لَيَالِي تَحْتَ الْخَنْدَرِ ثِنْيِي مُصَيِّفَةٌ مُنْعَمَةٌ تَرَعَّى السُّرُوجَ الْقَوَائِلَ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : عرقت ، وهو تصحيف

والبيت آخر قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَتَّى رُبِعَ الدَّارَ قَفَرًا جُنُوبُهَا بَحِثْ نَحْنِي مِنْ ثَنَعٍ خَوْضِي كَتِيبِهَا
 وصلة البيت :

بَنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعَفِ الدُّرَى يُبَالِ تَوَالِيهَا رِحَابِ جِيُوبِهَا
 زَهَابِلُ تَجَسُّوَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَلَحَتْ لَنَا بَيْنَ أَحْوَابِ الْفِيَا فِي سُهُوبِهَا
 والأبيات في صفة النوق . والأنباض : أمعاء البطن ، وحبال الرُّحْلُ أَيضاً . والبكرة : الناقة الفتية . والنيباء : الأرض
 المَظِيلَةُ الواسعة التي لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام . والرُّوم : التي تُرَامُ ولدها ، أي تعطف عليه . والسلوب : الناقة
 التي أَلْقَتْ ولدها لغير تمام . وإنما لم تعطف على ولدها لاستعجالها في السير حين أَلْقَتْه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٥ — ٧٠ . والبيت وحده في اللسان (ربص ، غرق) ، والتاج (عرق) .

(٢) هو أبو عقيل لبید بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات . وقد أدرك
 الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٢٣١ — ٢٤٣ ، والمعمرين ٦٠ — ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٦ ،
 والاستيعاب ٢٣٥ — ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٢٦٠/٤ — ٢٦٣ ، والإصابة ٤/٦ — ٥ ، والأغاني ٩٠/١٤ — ٩٨ ،
 والخزانة ٣٣٤/١ — ٣٣٩ .

(٣) البيت من قصيدة لبید مطلعها :

كَبِيشَةٌ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَاتَ نَهْ نَحْبِلًا عَلَى الثَّنَائِي خَابِلًا

وقال أبو زيد، يُقال: هذا بُنِي المرأة، أي ولدها الثاني بعد بكرها. وهي أيضاً بُنِي إذا ولدته. وجمع البُنِي بُنَاءً.

قال الراجز:

حَتَّى بَرَى الْمَلَبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا
يَرْغُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
إِنْ شَاءَ ذُو الضَّعْفَةِ مِنْ رِعَائِهَا^(١)
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا

وَحَكَى سَبِيحَهُ^(٢): نَاقَةٌ بُنِي، وَتُوقُ ثَنَاءً^(٣)، بضم الثاء ممدود. وهذا ما جاء من الجمع مضموم الأول، وهي أحرف يسيرة.

وَبُنِي كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، نَحْوُ بُنِي الثَّوْبِ. / وَأَثْنَاءُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَاطِفُهَا، والواحد بُنِي. قال الشاعر:
إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِبَيْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
أَي مَعَاطِفُهَا. قال الآخر:

وصلة البيت بعده:

أَنَامَتْ غَضِيضُ الطَّرْفِ رَحْصاً ظُلُوفُهُ بِذَاتِ السَّيْلِمْ مِنْ دُخَانِ نَيْفَةٍ جَادِلَا
والبتان في صفة ظلية شبه بها امرأة ينسب بها. والشروح: جمع شرج، وهو مسيل الماء من الجرار إلى السهولة. والقوالب: التي تستقبل الأودية.

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٥. وهو وحده في اللسان (شرح، ثنى).

(١) في الأصل المخطوط: ذو الصعفة، وهو تصحيف.

الضعفة: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة. والرعاء: جمع الراعي. وحمراء: أي ناقة حمراء.

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، الملقب بسبيويه، صاحب الكتاب

المشهور، ورأس علماء البصرة في زمنه (— ١٨٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩، ومراتب

النحويين ٦٥، والفهرست ٥١ — ٥٢، وطبقات الزبيدي ٦٦ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وزهة الألباء ٧١ —

٨١، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٥ — ١٩٩، وانباء الرواة ٢/٣٤٦ — ٣٦٠، ومعجم الأدباء ١٦/١١٤ — ١٢٧،

وفيات الأعيان ١/٣٨٥ — ٣٨٦، وطبقات القراء ١/٦٠٢، ونبغة الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧، والمزهر ٢/٤٠٥،

٤٢٦، ٤٥٤، ٤٦٢، وشذرات الذهب ١/٢٥٢، وبروكلمان ١/١٠١، وذيله ١/١٦٠.

(٣) في الأصل المخطوط: ثنى، وهو غلط.

(٤) الثيرة: أرض رخوة سهلة ذات حجارة بيض. والدعدع: الأرض الجرداء التي لا نبات فيها. والثلاث: يريد به قوائم

الناقة الثلاث الأخرى. والبيت في شدة سمر الناقة وسرعتها، فيما نرى.

تَخَوَّارِجٍ مِنْ ثَنِيّ الْعَبَّارِ كَأَنَّهَا بَنَانٌ مُشِيرٌ، إَصْبَعٌ ثُمَّ إَصْبَعٌ^(١)
وقال الراجز :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِتْيَ صَحَائِهَا^(٢)
تُجْرُ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَذْنَائِهَا
جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِي مِنْ خِفَائِهَا

والثني أيضاً : الرَّمَامُ . قال الراجز :

قَلَصَ بِالْإِغْدَاءِ فَاسْلَهَ^(٣)
إِذَا يُمَارِي ثَنِيَهُ أَتْلَاهَا

أي زَمَامَهُ .

والثني : مُتَعَطِّفُ الْوَادِي . وَثْنِي الْجَبَلِ : مَا اتَّعَطَفَ مِنْهُ . وَثْنِي الطَّرِيقِ : جَانِبُهُ ، وَثْنِيَاهُ : جَانِبَاهُ .
قال الراجز :

يَرْكَبُنْ ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ^(٤)

وَثْنِيَا الْحَبْلِ^(٥) : طَرَفَاهُ . وَالْوَاَحِدُ ثَنِيٌّ . قَالَ طَرَفَةٌ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أُخْطِئَ الْفَتَى لَكَاطُطُولِ الْمُرَحَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ^(٦)

* * *

(١) البيت في صفة الخيل الراكضة وهي تخرج من تحلل الغبار كأصابع اليد.

(٢) الشطر الأول من هذه الأشطار في اللسان (ألى) برواية : صحابها .

والإلى : الوقت والساعة . والضحاء : طعام الضحى وهو الغداء . والخفاء : رداء تلبسه المرأة على ثوبها فتخفيه .

(٣) في الأصل المخطوط : اسلها إذ... ثنية ، وهي جميعاً تصحيف .

وقلص : أي انضمت منكشأ . واسلهب : أي مضى في الركض . واتلأب : أي استقام أو انتصب .

(٤) صلة الشطر بعده :

نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ

واللاحب : الطريق الواضح الواسع . والمدعوق : المدعوس الموطوء . والشطران في اللسان (قرد ، دحق) .

(٥) في الأصل المخطوط : الجبل ، وهو تصحيف .

(٦) البيت من معلقة طرفة التي مطلعها :

لَحُولَةُ أَطْلَالٍ يَرْقُوعَةٌ تَهْمَدُ تَلُوحُ كِبَاكِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

قال التَّوْزِي: ومن الأضداد ثُبْتُ الرجل، إذا أعطيته، من الثواب. وأُثْبِتُهُ إذا طلبت نَوَالَهُ.
قال أبو حاتم: ولا أعرف الثاني إِلَّا تَوَهَّمًا.

والثَّوَابُ: الجزاء، أَثْبِتُهُ أَثْبِيَهُ إِثَابَةً وَثَوَابًا وَثَوْبَةً وَثَوْبَةً، وَثَوْبَتُهُ أَثْوَبُهُ ثَوْبِيًّا. وفي التَّنْزِيل: ﴿هَلْ ثُوِبَ الْكُفَّارُ﴾^(١).

وقال الشاعر:

أَلَا أُنْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا فَمَالِكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(٢)
/ أي إلى الجزاء. فيقال: استثناني فلان على فعله، أي طلب مني الثواب. قال الشاعر:
رَأَيْتُنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُوَاتِنِي وَمَا سَهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَثْبِيهَا^(٣)

وصلة البيت قبله وبعدة:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلاً مال الفاحش المتشدد
لعمرك إن الموت
متى ما يشأ يوماً يُقْنِده لخصمه ومن يك في حبل المنيعة يتقد
الطول: الحل. والمرحى: الذي أرحى ووسع للدابة فيه.

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٣١، وهي أيضاً في شرح المملقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٦٣. والبيت وحده في اللسان والتاج (ثنى).

(١) تمام الآية: «هَلْ ثُوِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ»، سورة المطففين ٣٦/٨٣.

(٢) في الأصل المخطوط: حنس، وهو تصحيف.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ من سليمى رامةً فكثيبيها وشطّط بها عنك النوى وشعوبها
وصلة البيت قبله:

وغيرها ما غيّر الناس قبلها فبانت وحاجات النفوس تصيبها
مُتَالِفةً لاهمّ إلا مُنَحْجَرٌ وخسرة ليل: السهل منها ولؤبها
رأيتني كأفحوص
أفحوص القطاة: مكان بيضها، نجيء القطاة إلى موضع ليس من الأرض، فتفحصه وتلمسه ثم تدبر حوله تراباً، فتفيض على غير عش. يريد أنه صلب حتى صار رأسه كأفحوص القطاة. ويستثيبها: أي يطلب الثواب والجزاء. وكان العرب إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جزّ رأسه، أو فرساً جزّ ناصيته، وأخذ من كنانتها سهماً، ليعمر بذلك. يقول الشاعر: لم يكن دهاب شعري لأنّي أسرت فجرت ناصيتي على طلب الثواب والجزاء.

والقصيدة في ديوان بشر ١٣ — ١٩، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ — ١٣٣، وشرح المفضليات ٦٤٠ — ٦٤٨، ومتنّى الطلب [٧٧ ب — ١٧٨].

يعني مُسْتَجِيزاً^(١). وقال الأعشى:

أُبْلِغُ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الثَّوَابِ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الثُّفَنَاتُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: الثُّفَنَتَانِ^(٣) من الفرس مَوْصِلُ الْفَخَذَيْنِ في الساقين من باطنهما؛ والثُّفَنَاتُ من البعير مَامَسُ الْأَرْضِ من ظاهر أعضائه. قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي^(٤):

ذَاتُ اثْنَيْبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ نَحَوْتُ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُخَزَّرَاتٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: متحيراً، وهو تصحيف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، إذ لم يكن له، وإنما هو لطرفة بن العبد، من قصيدة له يهدد فيها المسيب بن غَلَسَ الشاعر، ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي. مطلعها:

إِنْ أَمْسَرَ سِرْفَ الْفُـ____وَادٍ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابٍ شَمْسِيَّةٍ شَمْسِي
وصلة البيت بعده:

أَنْيَ حَمَلْتُكَ لِلْـ____مَشِيَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقَنَةُ الْعَظْمِ
والقصيدة في ديوان طرفة ٦١ — ٦٢. والبيت وحده في الإبدال ٦٥/١، ٣٨٩، واللسان والتاج (شكم).
والجزل: الكثير الوافر. والشكْم: العطاء.

(٣) في الأصل المخطوط: الثفتات، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: أبو داود، وهو غلط.

واسم أبي دُوَادٍ جَاهِلِيَّةٌ بن الحجاج، وهو شاعر جاهلي قديم. ترجمته في الشعراء ١٨٩ — ١٩٢، والأغاني ٩١/١٥ — ٩٦، والخزانة ١٩٠/٤ — ١٩١، وشواهد المغني ١٢٤، والمعني ٣٩١/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: انتباز... سفنات محزلات، وهي جميعاً تصحيف.

وقبل البيت:

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْبَى بِمَائِيَّةٍ بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبَاتِ

والبيتان في صفة ناقه ضامر. وذات انتباز: أي تنفرد وتذهب ناحية. وحوت: أي بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها. والمحزلات: المرتفعات المجتمعات.

والبيتان في اللسان (جزل). والبيت وحده في الصحاح (جزل)، واللسان (ثفن، نحوى).

وقال الآخر :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثُّغْنَاتِ مِنْهَا مُعْرِسُ بَاكِرَاتِ السَّوْدِ جُونِ^(١)
أبو زيد : الثُّغْنَاتُ من البعير ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة^(٢) وأصول
الفخذين . وأنشد :

نَحْوِي عَلَى مُسْتَوَاتِ خُمْسِ^(٣)
كِرْكِرَةٍ وَثِقْنَاتِ مُلْسِ

وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٤)

(١) البيت للمثقب العبدي ، من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أَفَاطَمَ قَبْلَ تَيْلُوكَ مَتَّعْنِي وَمِنْكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبِينِي
وصلة البيت قبله :

فَسَلَّ الْمَهْمُ عَنْكَ بِنَاتِ لَوْتُ عَذَابُ فِرَّةٍ كَمَطْرِقَةِ الْقُيُُونِ
إِذَا قَلِقَتْ أَشَدُّ لَهَا مِثْنَا فُتًأُ أَمَامَ السَّوْدِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ
المعنى : موضع التعريس . وهو النزول من آخر الليل للاستراحة . والجون : السُود ، أراد القطا السود تبكر الورد إلى
الماء . شبه مامس الأرض من أعضاء ناقته بالمواضع التي فحصتها القطا للتعريس .
والقصيدة في المفضليات ٨٨/٢ — ٩٢ ، والبيت فيها ٩٠ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١١٤٣] . والبيت وحده
في الشعراء ٣٥٨ .

(٢) السعدانة من البعير : الكزبرة ، وهي القرص الناقع من زوره ، يصيب الأرض إذا برك .

(٣) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو تصحيف .

والشطران للمعجاج من أرجوزة له مطلعها :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسِ
كِبْدَاءِ كَالْقَوْسِ ، وَالْخَرَى جَلَسِ

وصلة الشطرين قبلهما :

إِذَا أَنْبَغَ بِمَكَانِ شَرَسِ

والأشطار في صفة بعير . ونحوى : أي برك .

والأرجوزة في ديوان المعجاج [١١٨ — ١٢١] ، وأرجوز العرب ١٠٩ — ١١٣ ، وعاسن الأرجيز ١ — ١١ .
والأشطار الثلاثة في اللسان (شرس) . والشطران في اللسان (ثفن) .

وفي الشعراء ٥٧٦ — ٥٧٧ حديث عن ربيعة يشعر أن الأرجوزة له ، وأن أباه المعجاج ذهب بها وادعاهما لنفسه ، وليس
له منها إلا أبيات .

(٤) في الأصل المخطوط : التل ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان . والأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي . وهي في

وَمَوْقِعاً مِنْ ثَفَنَاتِ زُلْ
مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلِّي

وذو الثَّفَنَاتِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (١)، رضوان الله عليهم، سُمِّيَ بذلك لأن أعضاء السجود منه كانت كَثْفَنَاتِ البعير، من كثرة الصلاة.

وقد قالوا: ثَفَنَةٌ، وَثْفَنٌ للجمع. وأنشدوا:

وَعَنَفَجِيجٍ تُصْرِمُ الْحَيَّ جِرْثَهَا خَرْفٌ طَلِيحٍ كَرَكْنٍ خَرٌّ مِنْ حَضَنٍ (٢)
/ تَنْفِيسِي الشَّدَا بَصْهَائِسِي لَهُ حُصَلْ يَحْمِي الْأَرْقَةَ يَبْنَ الزُّورَ وَالثَّفَنَ
وَيُرَوَّى أَنَّ اسْتِفَاقَ الثَّفَنَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَفَنْتُ يَدَهُ، ثَفْنٌ ثَفْنًا، إِذَا تَحَشَّنَتْ وَغَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ.
وَيُقَالُ: ثَفِنَ الْبَعِيرُ، يَثْفَنُ ثَفْنًا، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ مِنْ ثَفَنَاتِهِ.

* * *

صفة بعير، فيما نرى. والكلكل: الصدر. والزل: جمع أزل، وهو الخفيف القليل اللحم. والتجلي: انبلاج الصبح وتجلي ضوء الشمس، نقيض الغيش. والشطران الأول والثالث ثم الشطر الثاني بعدهما عن ابن بري في اللسان (كلل). والشطر الرابع وحده في اللسان (غيش).

(١) وفي اللسان (ثفن): «وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته، ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته».

(٢) في الأصل المخطوط: حرته، وهو تصحيف وغلط.

وفيه: حصل... والأمن، وهما تصحيف. وفيه: ينفي، وهو غلط. والبيتان لابن مقبل، من قصيدة له مطلعها: قد فَرَّقَ الدهر بين الحَيِّ بالطَّقْنِ وَيَبْنَ أَرْجَاءِ شَرْجٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ وهما في صفة ناقة. والعنفجيج: الناقة الضخمة المسنة. والجرة: ما يخرج البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وهي الاجترار. والحرف: الناقة الصلبة الشديدة، شَبَّهَتْ عَرَفَ الْحَيْلِ لِعَظَمَتِهَا وَصَلَاتِهَا. والطليح: الناقة التي أعيأها السفر وأجهداها. والركن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً. وحضن: جبل في ديار بني عامر. والشدا: أي بذنب صهابي، وهو الوافر الذي لم ينقص. والأرقعة: يهد بها الخطوط التي في جسم الناقة. والزور: الصدر.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣٠١ — ٣١١. والبيتان هما البيت ٢٨ والبيت ٣٣ من القصيدة في الديوان ٣٠٩ — ٣١٠. وروايتهما في الديوان تختلف عن روايتهما هاهنا. والبيت الأول وحده في اللسان (عفج). والبيت الثاني وحده في اللسان (شدب، شمل).

ومن الأضداد الثُنيانُ. قال الأصمعيّ: الثُنيانُ من الناس الذي تُثنى عليه^(١) الخناصرُ لفضله. وقال غيره: الثُنيانُ من الناس الذين يُستثنون لقلّتهم. وكلّ مسموعٍ عن العرب. وقال أبو عُبَيْدَةَ: الثُنيانُ من الناس الذي يُعدُّ بعد السيّد المُقدّم. وكان البدء هو السيّد، والثُنيان الذي يُثنى بعده. قال الشاعر:

ثُنياننا إن أئامهم كان بدأهم ويدؤهم [إن] أئانا كان ثُنياننا^(٢)

قال: والشاعر الثُنيانُ دون الشاعر المُفلق. وأنشد للنابعة:

يصدُّ الشاعرُ الثُنيانَ عنّي صدودَ البكرِ عن قَرَمِ هِجَاجِ^(٣)
والثُنيانُ أيضاً: الرجلُ الضعيف. قال أبو المثلّم الهذليّ^(٤): حامي الحقيقة، نَسألُ الودِيقَةَ
حامي الحقيقة نَسألُ الودِيقَةَ مع تاقَ الوسيقَةَ، جلدٌ غيرُ ثُنيانٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: يثنى.

(٢) البيت لأوس بن مخرّاء السعديّ. وقبلة:

لا يرح الناسُ ما حَجَّجُوا مَعَرَفَهُمْ حتى يقال: أفضوا آل صفواننا
مَجْداً بناه لنا قَدَمًا أوائلنا وأورثوه طوال الدهر أغرانا
والأبيات في بني صفوان بن شيخة بن عطار بن عوف بن كعب الذين كان فيهم الإفاضة من عَرَفَة.
والبيت الأول والثاني في الشعراء ٦٦٨. والأول والثالث وهو بيت الشاعر في اللّالي ٧٩٥ — ٧٩٦. وبيت الشاعر
وحده في أمالي القالي ١٧٢/٢، واللسان (بدأ، ثنى).

(٣) البيت من قصيدة للنابعة الديبائيّ هجو فيها يزيد بن عمرو بن الصّبح الكلابيّ. مطلعها:

لعمرك ما خشيْتُ على يزيـدٍ من الفجر المضلِّ ما أتاني
وصلة البيت قبله وبعدة:

فقبلك ما شِئْتُ وقاد عوني فما نَزَرَ الكلامُ وما شجاني
يصد الشاعر.....

أثرت العتيّ، ثم صدّدت عنه كما جار الأثرُ عن الظمّـانِ
البكر: العتيّ من الإبل، وهو بمنزلة الغلام من الناس. والقرم: فحل الإبل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع
للفحلة. والمجان من الإبل: الأبيض الكريم العتيق، يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع.
والقصيدة في ديوان النابعة الديبائيّ ١٠٩ — ١١٠. والبيت وحده في أضداد ابن الأباريّ ٥٩.

(٤) هو أبو المثلّم الهذليّ ثم الحُناي من بني خاعة بن سعد بن هذيل. ترجمته في المثلّم ١٨٢. وله أشعار في ديوان
الهذليين ٢٢٣/٢ — ٢٤٠.

(٥) البيت من قصيدة لأبي المثلّم في رثاء صخر التّميّ الحيشيّ الهذليّ. مطلعها وصلة البيت:

لو كان للدهر مالٌ عند مُتليده لكان للدهر صخرٌ مالٌ قُنيانٍ

وقال الآخر :

سَارَ لِأَشْتِاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ رُوعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ^(١)
وَالثُنْيَانُ مِنْ غَيْرِ هَذَا : مَا يُسْتَتَى مِنَ النَخْلِ عِنْدَ بَيْعِ الثَّمَرِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .
وَالثُنْيَانُ أَيْضاً : الْكَلَامُ الْمُعَادُّ . قَالَ الثُّمَرُ بْنُ تَوَلَبٍ^(٢) :

اعْلَمْنَا أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُحِطِيٌّ فِي الرَّأْيِ أَخْيَانًا^(٣)
/ فَإِذَا لَمْ يُصِْبْ رَشْدًا كَانَ بَعْضُ الْقَوْلِ ثُنْيَانًا
وقال أبو زيد : الثُّنْيَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حَزَمَ .

* * *

ومن الأضداد الثَّمُ . قال قُطْرُبُ ، يُقَالُ : ثَمَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَثَمَمْتُهُمْ أَيْضاً إِذَا فَعَلْتَ بِهِمْ
خَيْرًا . وَأَنَا أَثْمُهُمْ ثَمًّا فِيمَا جَمِيعًا .
وَيُقَالُ : ثَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أَثْمُهُ ثَمًّا ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْحَشِيشِ أَوْ أَطْرَافِ
الشَّجَرِ بَوْرَقِهِ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْجَمْعُ^(٤) الثَّمَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي الْهَضِيمَةِ ، نَسَابٍ بِالْعَظِيمَةِ ، مِثْلَ لَفِ الْكَرِيمَةِ ، لَا يَسْقُطُ وَلَا وَاسِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ.....
الحقيقة : كُلُّ مَا وَجِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنَ الْخَامِ . وَنَسَالُ الْوَدِيقَةِ : أَيْ يَنْسِلُ فِي الْوَدِيقَةِ ، يَعْنِي يَسْرِعُ فِي
السَّيْرِ ، وَالْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي نِصْفِ الْبَارِ . وَمَعْنَاكُ الْوَسِيقَةُ : يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً فَاتَ بِهَا فَقَدْ أَعْتَقَهَا .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَنْدَلِيِّينَ ٢٣٨ — ٢٤٠ . وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْلِسَانِ (وَدَق) .

- (١) الرَّوَاعُ : الرَّجُلُ الشَّهْمُ الذَّكِيُّ .
(٢) وَهُوَ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مِنْ عُكْلٍ ، وَيُسَمَّى الْكَيْسَ لِحَسَنِ شَعْرِهِ . وَقَدْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ . تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ
١٣٣ — ١٣٧ ، وَالشُّعْرَاءِ ٢٦٨ — ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣٩/٧ ، وَالْمَعْمَرِينَ ٦٣ ، وَالْأَغَانِي ١٩/١٥٧ —
١٦٢ ، وَاللَّاتِي ٢٨٤ — ٢٨٥ ، وَالْخَزَانَةَ ١٥٢/١ — ١٥٦ .
(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : اعْلَمِي ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعَانِي وَاللِّسَانِ وَفِيهِ أَيْضاً : تَصِيبٌ ، وَهُوَ غُلْطٌ .
وَالْمُؤْتَمِرُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ مِنَ الثَّمَرِ رَأْيَهُ فِي كُلِّ مَا يُوْبَهُ وَرَكِبَ أَمْرَهُ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ أَخْطَأَ أحياناً .
وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَعَانِي ١٢٦٥ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الْلِسَانِ (أَمْر) .
وَصَدَرَ الْبَيْتُ الثَّانِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مَزَاحِماً . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَعَانِي . وَلَكِنْ نَاشَرِيهِ أَضَافُوا (مَا) بَعْدَ «فَإِذَا» ،
فَاسْتَقَامَ وَزَنَ الْبَيْتُ .
(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْجَمْعُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

أَمْسَحُهَا بِتَرْبَةٍ أَوْ تُمَّةٍ^(١)

ويقال: تَمَمْتُ الشَّيْءَ، أَثَمُهُ تَمًّا، إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ.

قال الشاعر:

أَغْلَقَمَ لَوْلَا حَاجَةٌ لِي أَثْمُهُا قَلِيلًا، لَقَدْ شِلْنَا قِيَامًا عَلَى رَجُلٍ^(٢)

ويقال: تَمَمْتُ الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ، أَثْمُهُ، إِذَا رَمَعْتَهُ. وَالْثَمُّ وَالرَّمُّ وَاحِدٌ. قال الراجز:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَجْهِي حُمٌ^(٣)
أَكَلْ أَعْرَاضِهِمْ أَثْمٌ

أَيَّ أَرَمَ وَأَصْلَحُ. وَتَمَمْتُ الْجَرْحَ، إِذَا دَاوَيْتَهُ وَعَالَجْتَهُ. ومنه قول الشاعر:

تَمَمْتُ جَرَائِحِي وَوَدَّاتُ بِشْرًا^(٤)

ويقال: تَمَمْتُ الرُّطْبَ تَمًّا، وَتَمَمْتُهُ تَمِيمًا، إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ تُمَّةً، أَيَّ قَبْضَةً مِنْ حَشِيشٍ، أَوْ

فَوْقَهُ لِيَتَّقِيَهُ بِهَا. وَقَالَ قُطْرُبٌ: التَّمِيمُ أَنْ تَجْعَلَ فَوْقَهُ خِرْقَةً وَتَحْتَهُ يَتَّقِيَهُ بِهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْأَحَاوِجَا^(٥)
مِنْهَا، وَتَمُّوا الْأَوْطَبَ التَّوَاشِجَا

(١) صلة الشطر قلبه:

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي عُمَّةٍ

فِي قَعْرِ يَحْسِي. أَسْتَيْرُ حُمَّةً

والأنشطار الثلاثة في اللسان (ثم، حم). والشطران الأول والثاني في اللسان أيضاً (غمم).

(٢) شلنا قِيَامًا: أَيَّ قَمْنَا لِلذَّهَابِ أَوْ الْقِتَالِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَذْكَرَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَحَمٌ: أَيَّ قَلْدَرٌ قَلْدَرٌ لَهُ.

والشطران في الإبدال ١٦٧/١.

(٤) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ لِأَبِي سَلْمَةَ الْخَارِجِيِّ تَمَامُهُ:

فَبِئْسَ مُعْرِضُ الرُّكْبِ السُّغَابِ

وَالْبَيْتُ فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ (وَدَّ، حُوجَ، ثَمَّ)، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا: حَوَالِجِي.

(٥) الشطران لِيَهْمِيَانِ بِنَ قُحَافَةٍ يَذْكَرُ الْإِبِلَ وَالْبَانِيَا. وَبَيْنَ الشَّطْرَيْنِ شَطْرٌ آخَرٌ هُوَ:

وَمَلَأَتْ حُلَاهُمَا الْخَلَايِجَا

وَالْأَحَاوِجُ: جَمْعُ حَاجَةٍ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ كَتَبَ الْلُغَةُ، وَلَا أَدْرِي أَهْوَجُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَمْ هُوَ تَصْحِيفٌ حَوَالِجٍ، وَرَوَايَةٌ

ويُقال : ثَمَّ الطعامَ ، يُثَمُّه ثَمًّا ، إذا اختار جيده فأكله . وثَمَّ ما على الخِوانِ ثَمًّا ، إذا أكل خِياره .
وَتَمَّتِ الشَّاةُ ، تَتَمُّ ثَمًّا ، إذا قَلَعْتَ الشيءَ بِفِيها لتكأله ، وهي شاةٌ / ثَمُومٌ . وقال قومٌ : الثُّمُومُ من
الغنم التي تأكل الثُّمَامَ .

وزعم قومٌ من أهل اللغة أنه يُقال : تَمَمْتُ إلى الشيء ، أَثُمْتُ ثَمًّا ، إذا رجعت إليه . وأنشدوا هذا
البيت :

تَمَمْتُ إِلَى الصَّبَا ، وَأُظِنُّ ثَمِّي إِلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ نَقَضَ عَزْمِي
قالوا : معناه رَجَعْتُ .

* * *

قال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد قولهم : ثَلَلْتُ عَرْشَهُ ، وَثَلَلْتُهُ ، أي أَصْلَحْتُهُ وَثَلَلْتُهُ أَيضاً : هَدَمْتُهُ .
ويُقال : ثَلَّ البيتُ ، يَثَلُّه ثَلًّا ، إذا هَدَمَهُ . وَثَلَّ عَرْشُ فلانٍ ثَلًّا ، إذا تَضَعَضَّتْ حاله .
قال الشاعر :

تَذَارِكُنْما الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ^(١)

اللسان : الحوائج . والحلائج : جمع خلنج ، وهو شجر تتخذ من خشبه الأواني ، فارسي معرب . والنواشح : الممتلئة
التي يسمع لها صوت ، من النشيج . وقال في اللسان في شرح الأشرطة : « قال أبو منصور : يعني بقوله :
.... ثَمُوا الأوطب النشج »

أي مرشوا لها الثَّمام ، وظللوها به . قال : وهكذا سمعت العرب تقول : ثَمَّتِ السماء ، إذا فرشت له الثام ، وجعلته
موقه ، لئلا تصيبه الشمس فيتقطع لبنه .

والأشرطة الثلاثة في اللسان (خلنج ، نشج ، ثم) . والشطران الأول والثاني في اللسان (حوج) .

(١) في الأصل المخطوط : ديبان ، وهو تصحيف .

والبيت لزهر بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هَرَم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة
المرَّيين لما حملا الجمالة ، وأدباً ديات القتل من مالهما ، في حرب داحس والغبراء ، بين عيس وذبيان . مطلعها .
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْتَلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى الثَّعَانِيُّ وَالْقُفْلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَصْبَحَ حَتَّى مِنْهَا عَلَى حَيْرٍ مَوْطِئِينَ سَبِيلَكُمْ فِيهَا ، وَإِنْ أَحْزَنْتُمْ ، سَهْلُ
تَذَارِكُنْما الْأَحْلَافَ : أي يحمل الجمالة والصلح . والأحلاف : هم عس وسلماءهما من أسد وعطفان وطىء ، كانوا
تخالفوا على التناصر . وثَلَّ عرشها : أي هلكوا .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ ، والبيت فيه ١٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٨٧ ، واللسان
(ثلل) .

وَتَلَّ عَرْشُ فَلَانٍ ، وَعَرْشُهُ ، بفتح العين وضمها ، إِذْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ . وهو في هذا بالضم أكثر . وفي الأول بالفتح لا غير .

قال الشاعر :

وَعَبْدٌ يَفُوتُ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُدْكُرُ^(١)
وأكثر الروايات في هذه بالضم ، وقد جاء بالفتح أيضاً .

وقال الشاعر^(٢) :

حَذَرًا عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَلَّ عُرُوشَكُمْ أَوْ أَنْ تَكُونُوا وَحْشَ أَرْضٍ تُذَرِي^(٣)
وحكى الخليل : تَلَّ عَرْشُ الرَّجُلِ ، بفتح التاء ، أي زال قِوَامُ أمره . وأثَّلَهُ الله . والصحيح ما حكيناه أولاً .

* * *

وقال قُطْرُب : ومن الأضداد الثَّلَّةُ الجماعةُ الكثيرةُ من الغنم ، نحو الحَيْلَةُ والقَوْتُ^(٤) . والثَّلَّةُ أيضاً : القليل من الغنم .

قال ، ويُقال لِمَا جُزَّ من الإبل والغنم من الوَبَرِ / والشَّعَرِ : ثَلَّةٌ أيضاً . قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : وقد اختلف العلماء في الثَّلَّةِ ، فقال قومٌ : الثَّلَّةُ الصَّوْفُ ، ثم كَثُرَ في كلامهم حتى سَمَّوْا الضَّأْنَ ثَلَّةً ، لأنَّ الصَّوْفَ منها . ونَشَدُوا :

(١) البيت في اللسان (ثلل) .

يحجل الطير حوله : أي يمشي الطير حوله نزواً كنزوان الغراب . والعرشان : مغرز العنق في الكاهل هاهنا . والمذكر : المصنوع من ذكر الحديد ، وهو أصلب الحديد وأجوده .

(٢) في الأصل المخطوط : الراجز .

(٣) في الأصل المخطوط : يدري ، وهو تصحيف .

وأرض تذرِي : أي ذات رياح شديدة تسف وتطير التراب وتذروه .

(٤) الحيلة : القطيع من الغنم ، أو جماعة الماعز . والقوط : القطيع من الغنم .

إِذَا الْهَدَفُ الْمَغْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ^(١)
وقال الآخر:

أَلَا لَعَنَ الْإِلَاهُ نَيْسِي فَلَانٍ دَوِي الثَّلَاتِ وَالْأَكْلِ الرَّغِيبِ^(٢)
وقال الأصمعي، إذا قيل: اتَّجَعَ أَهْلُ الثَّلَّةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأشد:
وَنَفْلَانِي مِنْهَا أُخْيَفَشَ أَفْحَجًا هُرُورًا كَكَلْبِ الثَّلَّةِ الْمُتَأَصِّمِ^(٣)
وأنشد أبو عمرو:

فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَعْنٌ وَخَلَّةٌ^(٤)
وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَثَلَّةٌ
الْعَنْزُ وَالشَّاةُ وَأُمُّ الْخَلَّةِ
تَذْفَعُ عَنْهَا السَّنَةَ الْمُظْلَّةَ

-
- (١) في الأصل المخطوط: صفو... الخطل، وهما تصحيف. والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو آخر قصيدة له مطلعها:
أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أُجِئُهَا قَلْتُ: بلى، لولا يَنَازَعُنِي شَعْلِي
وصلة البيت قبله:
- فَمَا إِنْ هَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَةٍ جَدِيدٍ أُرِثُ نَالِقُومٍ وَالصَّغْلِ
بَاطِلِيٍّ مِنْ فِهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفْقِ الْمُجَلِي
هما: أي الخمر والعسل اللذين وصفهما في أبيات سابقة. والهدف: الرجل الثقيل الوجيه. واليعزات: الذي يعزب
بإبله، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والصفو: الاتساع من المال. والثلة
الخطل: الغنم المسترخية الأذان.
- والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ - ٤٣. والبيت وحده في الصحاح واللسان (هدف، ضفا). ونسبه الجوهري في
الصحاح (ضفا) إلى الأخطل.
- (٢) الأكل الرغيب: الكثير.
- (٣) نفلني: أي أعطاني. والأخيفش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجله
اعوجاج. والمتأصم: المتغضب.
- (٤) في الأصل المخطوط: صنعه رحله، وهما تصحيف. وفيه أيضاً: يدفع، وهو غلط.
- الظعن: الزحام. وأهل الوبر: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الوبر. وأم الخللة: نراها بمعنى الساقة
ها هنا، والخللة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى المجدة.

قال الأصمعيّ: والثَّلَّةُ أيضاً الجِزَّةُ العظيمةُ من الصوف. وأنشد:

فَأَتَقَفَّ فِي الْبَرْجِدِ ذِي الثَّلَالِ (١)
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَذَى الطَّحَالِ
وَلَا جُحَافِ الْبَطْنِ وَالْمَلَالِ

« الثَّلَالِ » جمع ثَلَّة. وقال: الثَّلَّةُ الغنمُ خاصة. وأنشد:

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوَانًا مَالًا (٢)
لَوْ أَنَّ ثَوَقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا

وقال الفراء: إذا كثرت الغنمُ فهي ثَلَّةٌ، وجمعها ثَلَلٌ، مثلُ بَدْرَةٍ وبَدَرٍ. وأنشد لابن هُرْمَةَ (٣):
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ يَأْقِطُ الْبَانِهَا وَيَسْأَلُهَا (٤)
/ « المؤنفة »: التي ترعى ثَلَّ الرِّيع.

ويقال: كَسَاءٌ جَيْدُ الثَّلَّةِ، أي الصوف. وقال أبو زيد: إذا جَزُوا الصوفَ والشَّعْرَ وَالْوَبَرَ فذلك كله الثَّلَّةُ. والثَّلَّةُ أيضاً من الضَّأْنِ والمعز: الكثير. ولا يكون من الإبل. قال، وقال بعضُ العرب: القليلُ من الغنم والكثيرُ جميعاً يُسَمَّى ثَلَّةً.

(١) الرجد: كساء من صوف. وجحاف البطن: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتاً.

(٢) الأشتار في اللسان (مرع).

وأمرعت الأرض: أخصبت وأكلت.

(٣) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هرمه، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وهو من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم. ترجمته في الشعراء ٧٢٩ — ٧٣١، والاشتقاق ٤١٠، والفهرست ١٥٩، والمكاثرة ٥٥، والأغاني ١٠١/٤ — ١١٣، ٤٦/٥ — ٤٨، واللآلئ ٣٩٨، وتاريخ بغداد ١٢٧/٦، والمرصع ٢٣٣، وشواهد المغني ٢٣٣، والخزانة ٢٠٣/١ — ٢٠٤، والعيبي ٤٤٣/٤، وهرókلمان ٨٤/١، وذيله ١٣٤/١.

(٤) في الأصل المخطوط: ويسألوها، وهو تصحيف.

المؤنفة: التي ترعى أنف المرعى، وهو الذي لم يترع. وأقطه: جعله أقطاً، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يحصل. وأسألوها: من سأل السمن، إذا طبخه وعالجه فأذاب ريده. والبيت في اللسان (أنف).

قال الشاعر :

أَلَيْتُ بِاللهِ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَاثَةِ الذِّبِ
ويُقال : أثَل الرجلُ . إذا كَثُرَتْ ثَلَثُهُ ، فهو مثَلٌ . ويُقال للشَّعرِ والوَبَرِ والصوفِ إذا اجتمعت : ثَلَّةٌ .
فإذا انفردتْ لم تكن الثَّلَّةُ إِلَّا الصوفُ . وقال أبو زيد : من أمثال العرب : « لَا تَعْدُمُ صَنَاعَ ثَلَّةٍ »^(١) أي
صوفاً ، يُضْرَبُ لمن يُسألُ الحاجةَ فيَعْتَلُ بِعِلَّةٍ .

* * *

ومن الأضداد ما حَكَّى ابنُ الأعرابي قال : الثَّورُ من الرجال السيِّدُ الحليمُ الوَفُورُ ، وبه
سُمِّيَ ثَوْرًا أبو القبيلة التي يُنسَبُ إليها سفيانُ الثوري . والثَّورُ أيضاً من الرجال : الحاملُ الجاهلُ القليلُ
الخيرِ . ومنه قيل للبلبد : ما [هُوَ] إِلَّا ثَوْرٌ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المُثَدَّنُ . يُقال : امرأةٌ مُثَدَّنَةٌ ، إذا كانت لَجِيمةً مُسْتَرْخِيَةً اللحمِ . في
سَمَاجَةٍ . وقد تُثَدَّنُ ثَقْدِيئاً . وامرأةٌ مُثَدَّنَةٌ أيضاً ، ورِدْنَةٌ وَثَدْنَاءُ ، إذا كانت ناقصةً الخَلْقِ مَهْزُولَةً . ومنه
الحديثُ في ذِكْرِ ذِي الثَّدْيَةِ أَنَّهُ « لَمَثْدُونُ الْيَدِ »^(٣) أو « مُثَدَّنُ الْيَدِ » معناه ناقصُ اليدِ .

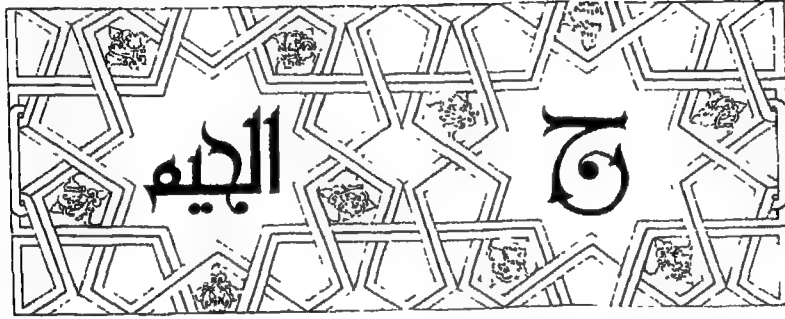
★ ★ ★

(١) المثل في جمع الأمثال ٢/٢١٣ .

والصَّنَاعُ : المرأةُ الحاذقةُ في العملِ .

(٢) انظر اللسان (ثور) .

(٣) مَثْدُونُ الْيَدِ : أي يده صغيرة مجتمعة لقصص فيها . وانظر الحديث في النهاية ١/١٤٦ ، والمائق ١/١٤٥ ، واللسان
(ثدن) .



قال أبو عبيدة، يُقال: أَمَرَّ جَلَلٌ، أي جَلِيلٌ / عَظِيمٌ. وَأَمَرَّ جَلَلٌ، أي هَيِّنَ صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وأنشد
الجميل بن مَعْمَرٍ في معنى الجليل:

رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلَلٍ كَذْتُ أَقْضِي الْعِدَّةَ مِنْ جَلَلَةٍ (١)
قال: أراد من عَظَمِهِ في عَيْنِي أَوْ فِي صَدْرِي. وقال غيره: «من جَلَلِهِ» هاهنا معناه من أَجَلِهِ. وقال الآخر:
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أُمَيِّمٌ، أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّمِي سَهْمِي (٢)
فَلَيْسَ عَفْوُكَ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَيْسَ سَطْوُكَ لَأَوْهَتَنَ عَظْمِي

(١) البيت مطلع قصيدة للجميل. وصلته:

مَوْجِشًا مَا تَرَى بِهِ أَحَدًا تَتَسَيَّجُ الرِّيحُ تُسَرِّبُ مَعْتَدِلَةً
رسم: مجرورة بُرْتُ مضمرة من عبر شيء يتقدمها من واو وغيرها.

والقصيدة في ديوان جميل ١٨٧ - ١٨٩، والأعاني ٧/٧٤، والخزانة ٤/١٩٩، وشواهد المغني ١٢٦، والعيني ٣/٣٣٩. والبيتان مع بيت ثالث في اللآلي ٥٥٧. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩١، وأمالى القالي ١/٢٤٦، واللسان (جلل).

(٢) البيتان للحارث بن وَغَلَةَ بن الحارث بن ذُهَل بن شيبان الذهلي، وهو جاهلي من شعراء الحماسة، من قصيدة له مطلعها.

لَمَنِ الدِّبَارُ بِشَطِّ ذِي السَّرْضِ فَمَدَانِجُ التَّرْبَاعِ فَالْزُرْخَمِ
والقصيدة في كتاب الاختيارين ١١٧ - ١٢١. والبيتان مطلع أبيات حماسية من القصيدة، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٠٤ - ٢٠٦. وهما مع مطلع القصيدة وثلاثة أبيات منها في شواهد المغني ١٢٥. وبيتنا الشاهد وحدهما في شرح المفضليات ١٠٥ واللسان (جلل). والبيت الثاني وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩٠.

أَي لَأَعْفُونَ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ . وقد رواه بعضهم : «لَأَعْفُونَ»^(١) جُلُلاً بضم الجيم واللام ، جميع جليل ، مثل سرير وسُرُر .

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْجَلَلِ [بـ] معنى الأمر العظيم قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَتَعَدِ الرُّمَحُ ذُو النُّصَلَيْنِ وَالرُّجُلُ
رُمَحٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ، تُنْوِءُ بِهِ، تُنْفِي بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ^(٣)
أَي الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ وَقُطْرُبٌ فِي مَعْنَى الْجَلَلِ^(٤) بِمَعْنَى الْهَيْئَةِ يَتَّ لَبِيد :

وَأَرَى أَرْزَاءَ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنْ أَرْزَاءِ رَدَى غَيْرُ جَلَلٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : فلأعفون ، وهو غلط .

(٢) هو مالك بن عمرو بن عثم الهذلي الخناعي ، والمتنخل لقب له ، وهو جاهلي . ترجمته في الشعراء ٦٤٢ — ٦٤٦ ، والمؤلف ١٧٨ — ١٧٩ ، والأغاني ١٤٥/٢٠ — ١٤٧ ، والآل ٧٢٤ ، والاقطصاب ٣٦٣ ، والخزانة ١٣٥/٢ — ١٣٧ ، والعيني ٥١٧/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : والجزاء بدل والعزاء ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للمتخل في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بَالُ عَيْسَنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا تَحْزِينُ كَمَا وَهَبِي سِرِّ الْأَخْرَافِ مُتَبَزِّلُ
ذو النصلين : أي الرُّجُج والنصل . وقوله هذا مثل معناه لا يبعد هذا الرجل وسلاحه . ونوء به : أي نهض به . والعزاء : الشدة .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ — ٣٧ .

(٤) في الأصل المخطوط : الجليل ، وهو تصحيف .

(٥) البيت من قصيدة معروفة للبيد مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ نَفْسٍ وَإِذَا اللَّهُ رَيْسِي وَعَجَلُ
وصلة البيت بعده :

مُتَقَوِّمٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْدَانِ خُلُوءٌ كَالْمَعْلُ
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٩٧ . والبيت وحده في الكامل ٦٣ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٤ ، وأضداد السجستاني ٨٤ ، وأضداد ابن الأثير ٨٩ ، والمقاييس ٣٩٠/٢ ، والأزمنة ٣١٤/٢ . ورواية البيت المشهورة في المظان :

وَمِنْ أَرْزَاءِ رُزَّةٍ ذُو جَلَلٍ

وانفرد أبو حاتم السجستاني في أضداده برواية البيت على رواية شيخنا أبي الطيب ، فغيره ناشر كتابه ، ونقله إلى الرواية الأخرى ، من غير أن يفتن إلى علة الاستشهاد !

أي غير صغير . وأنشد قطرب أيضاً لامرئ القيس ^(١) :
لَقَتْلَ يَنْبِي أُسْدٍ رَهْمُ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ ^(٢)
أي هين . وقال الآخر :
قُلْتُ لِلرُّبَّةِ لَمَّا أَقْبَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرَأَ جَلَلٌ ^(٣)
وقال الأغلب ^(٤) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا جَارِي جَلَلٌ

وأنشد لابنة حكيم بن جبَل العبديّة ^(٥) :

يَا لَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَزْرَى بِالْأَمَلِ قُبِلَ الْيَوْمَ حَكِيمٌ بَنُ جَبَلٍ
/ قُطِعَتْ رَجُلٌ أَنِي مِنْ سَاقِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس بن حُحر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ — ٨٠ ، والشعراء ٥٢ — ٨٥ ، واللائلي ٣٨ — ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ، والأغاني ٦٠/٨ — ٧٣ ، والخزاعة ١٩٠/١ .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس في قتل أبيه حجر ، مطلعها وصلة البيت :
عَجِبْتُ لِرِقِّ بَلِيلِ أَفَلْ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلِ الْعَجَبِ
أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذِبْتُهُ وَأَمْرٌ تَزْعَزَعُ مِنْهُ الْقُلُوبُ
لقتل بني أسد.....
رهم : أي صاحبهم وملكهم .

والمقطوعة في ديوان امرئ القيس ٢٦١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٠ ، واللسان (جلل) .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٨٤ مسبوهاً للحارث بن خالد المخزومي .
والرنة : الصيحة في الفرح أو الحزن ، وهو يردد صوت البكاء في الحزن هاهنا .
(٤) هو الأغلب بن حُثَم العبدي الراجر ، وكان جاهلياً إسلامياً ، وقتل بنهاوند سنة ١٩ . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٦ ، والشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٧ ، واللائلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزاعة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ .

(٥) حكيم بن جبل من رجال عبد القيس ، وكان شيعياً . واعتزل يوم الجمل ، فأقى مدينة الرُّزْق ، وهي التي يقال لها الزابوقة ، موضع قريب من البصرة ، وذلك قبل قتل علي رضي الله عنه . فقاتلوه بها ، فقتل هو وأخوه وابنه (انظر الاشتقاق ٣٣٢ ، وفيه حكيم بن جبلة) .

وأنشد أيضاً:

يَقُولُ جَزْءٌ، وَلَمْ يَقُلْ جَلَّالاً: إِنْ لِي نَزْوَجْتُ نَاعِماً جَذَلاً^(١)
أي ولم يقل شيئاً يسيراً. وأنشد أبو عبيدة:

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتُ جَلَّالٌ وَالْفَتَى يَسْمَعِي، وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ^(٢)
وقال أبو عمرو الشيباني: الجَلَلُ الصغير، والجَلِيلُ العظيم. ولم يعرف الجَلَلُ معنى العظيم.^(٣)
وأنشد:

كُلُّ شَيْءٍ مَا أَتَانِي جَلَّالٌ غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرُّكْبُ يَتَنِي^(٤)
أي مرتين، مرةً بعد مرة. و«جَلَلٌ» أي هين.

* * *

ومن الأضداد الجَوْنُ. قال الأصمعي وأبو عبيدة: الجَوْنُ الأسود، والجَوْنُ الأبيض. قال
أبو حاتم: والأكثرُ الأسود. وقال قطرب: الجَوْنُ الأسود في لغة قُضَاعَةَ وفي ما^(٥) يلها الأبيض.

وأنشد أبو حاتم والتوزي في الأسود بيت أبي ذؤيب:

وَالدَّهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنَ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْغُ^(٦)

(١) جذل: أي فريح.

(٢) البيت للبيد، وهو في تدويل قصيدته اللامية التي مطلعها:

إِنْ تَقْسَوِي رَبَّنَا خَيْرَ ثَقَلٍ وَإِذَنْ لَكَ رَبِّي وَعَجَلٍ
(انظر ديوانه ١٩٩). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩، وأضداد ابن السكيت ١٦٧، وأضداد ابن الأنباري
٢، والمزهر ٣٩٨/١، واللسان (جلل). وصدوره في الكامل ٦٣.

(٣) في الأصل المخطوط: العظيم، وهو تصحيف.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد ابن الأنباري ٩٠، وروايته فيه:

كُلُّ رَزٍ كَانَ عِنْدِي جَلَّالاً

والركب: رُكَّاب الإبل، أي القوم المسافرون على الإبل.

(٥) في الأصل المخطوط: وفيها، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد قطرب ٢٥٦.

(٦) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مشهورة في رثاء بنه، مطلعها:

أَيُّنَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكَّلْ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَخْزَعُ
والدهر ليس بمُعْتَبِرٍ مَنْ يَخْزَعُ

قال أبو حاتم: يعني جماراً وخشياً أسود الظهر. و «الجدائد»: أثْنُ لا ألبان لها. وأنشد أبو حاتم في السَّوَادِ أيضاً للخنساء بنت (١) عمرو بن الشريد السُّلَمِيَّة، واسمها ثَمَاضِرُ (٢):

وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَّهُمْ حَتَّى يُعَوِّدَ يَيَاضاً جَوْنَةَ الْقَارِ (٣)
تريد سَوَادَ الْقَارِ. وقال الراجز:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخَرَقٌ مِعْسَفُ (٤)
يُرْمِي بِهَا الْيَثَدَاءَ وَهَمَّ مُسْدِفُ

وصلة البيت بعده:

صَنَجِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّه عَمِيدٌ لَّآلِ أَبِي رَيْعَةَ مُسَبَّحُ
أَكَلُ الْجَمِيمِ، وطاوحت به سَمَحُجُ مَثُلُ الْقَنَاقَةِ، وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ
والقصيدة في ديوان المهذلي ١/١ - ٢١، والبيت فيه ٤، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩، والبيت فيها ٢٢٢/٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.
جون السراة: أي حمار أسود الظهر. والجدائد: جمع جَدُود، وهي الأثان التي لالين لها.

(١) في الأصل المخطوط: بيت، وهو تصحيف.

(٢) وهي شاعرة جاهلية، أدركت الإسلام فأسلمت. ترجمتها في الشعراء ٣٠١ - ٣٠٦، والأغاني ١٢٩/١٣ - ١٤٠، والخزائن ٢٠٧/١ - ٢١١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: ولم، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر بن عمرو بن الشريد، مطلعها:

يَا عَيْنَ فَيْضِي بِدَمْعِ مَلِكٍ مِقْرَازِرٍ وَأَبْكِي لَصَخْرٍ بِدَمْعِ مَلِكٍ مُدْرَارٍ
وصلة البيت قبله:

أَبْكِي حَتَّى الْخَيِّ نَالَتْهُ مَيْتَتُهُ وَكُلُّ نَفْسٍ إِلَى وَقْتٍ وَمِقْرَازِرٍ
وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَتُهُ وَمَا أَضَاعَتْ نَجْوَى اللَّيْلِ لِلْسَارِي
والقصيدة في ديوان الخنساء ٣٣ - ٣٥. والبيت في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.

(٤) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الأول في اللسان (جون) منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ٣٥١ نقلاً عن اللسان.

الخرق من الإبل: الكريم، شبه بالخرق من الفتيان، وهو الظريف في سماحة ونجدة. والمعسف: الذي يعسفُ المفازة، أي يركب رأسه ويقطعها. والوهم: نراه بمعنى الطريق الواسع هاها، وربما كان بمعنى الجمل الضخم. والمسدف: المظلم.

قال: «دَجُوجِي» من صفات الأسود. وأنشد أبو زيد:

/ثَقُولٌ خَلِيلَتَنِي لَمَّا رَأَيْتُهُ سَرَاحٌ يَتَنَ مُبَيِّضٌ وَجُونٌ^(١)
تَرَاهُ كَالثَّقَامِ يُقْلُ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَّاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي
يعني شعر رأسه ما بين مبيّض وأسود. وقوله: «إِذَا فَلَيْتَنِي» أراد إذا فلَيْتَنِي، فأسقط إحد النونين. وقال عمرو بن شأس^(٢):

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَأُنِّي أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ^(٣)
«الْجَوْن»: يريد الأسود. و«الواضح»: الأبيض. «عرار»: ابته، وكان أسود.
ومن الْجَوْنِ الأَيْضُ قولهم للشمس الجَوْنَةُ، لأنها تبيض.

(١) البيتان لعمرو بن معد يكرب كما في اللسان (فلا).

والثغام: نبت أبيض الثمر والزه كالثلج يشبهه بياض الشيب به.

والبيت الأول في اللسان (جون). والبيت الثاني في اللسان أيضاً (فلا). وعز البيت الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٩٤.

(٢) هو أبو عرار عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٥٩، ١٦٤ — ١٦٨، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩١، ومعجم الشعراء ٢١٢ — ٢١٣، والأغاني ٦٠/١ — ٦٣، واللائي ٧٥٠ — ٧٥١.

(٣) البيت من قصيدة لعمرو بن شأس قالها لامرأته أم حسان. وكان لعمرو ابن يقال له عرار من أمة له سوداء، وكانت أم حسان تعيره، وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها. فلما أعيت عمراً قال فيها هذه القصيدة. ومطلعها:

دِيَارُ ابْنَةِ السَّعْدِيِّ هِيَ تَكَلَّمِي
وصلة البيت قبله:

أَرَادَتْ عِرَاراً بِالْهَوَانِ، وَمِنْ يُرْدُ
.....
فَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ
.....
وإن عراراً.....

والقصيدة في الأغاني ٦٠/١ — ٦١. والبيت وصلته وأبيات آخر من القصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١ — ٢٨٢، وطبقات الشعراء ١٦٦ — ١٦٧، والشعراء ٣٨٩ — ٣٩٠، والأغاني ٥٩/١٠. والبيت مع البيت الأول من صلاته في معجم الشعراء ٢١٢. وهو مع بيت آخر من الحماسيات بعده في اللسان (رب). وهو وحده في اللسان (عرر).

وقال الاصمعي: عَرَضَ أُثَيْسُ الْجَرْمِيُّ^(١)، وكان فصيحاً، على الحجاج درع حديد، وكانت صافية. فجعل لا يرى صفاءها. فقال: ليست بصافية. فقال أُثَيْسُ: إن الشمس جَوْنَةٌ، يعني شديدة الضوء، حتى قد غَلَبَ ضَوْؤُهَا بياضَ الدَّرْعِ. قال أبو حاتم، وقال بعضهم: بل عَرَضَهَا عليه في الشمس. فقال له الحجاج: الشمسُ جَوْنَةٌ فَادِرْهَا، أي نَحْهَا عن الشمس.

وحكى الكوفيون أن الذي قال هذا للحجاج عَتَبَسَةُ بن سعيد بن العاص. وأنشد الأصمعي للهُذَلِيِّ:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَقْقَرَتْ لِمَــرَّادِهِ وَخَلَا لَهُ السُّوْبَانُ فَالْبَرْعُومُ^(٢)

فالجَوْنُ ههنا الحمار الوحشي، وهو أبيض. وأنشد أبو عبيدة:

غَيَّرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي
طُولَ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَمَنَعَهُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ^(٣)

يعني بالجَوْنِ هاهنا النهار لبياضه. وقال الآخر:

(١) في الأصل المخطوط: الحرمي، وهو تصحيف.

(٢) البيت للبيد، وليس للهذلي كما ذكر شيخنا أبو الطيب؛ من قصيدة له مطلعها:

طَلَّلَ لِحَوْلَةٍ بِالرُّسَيْسِ قَدِيمٌ فَبَعَا قَلِيلَ مَا لَأَتَمَّ رَسْمُ
وصلة البيت قبله:

حَرْفٌ أَضَرَّ بِهَا السُّفَّارُ كَأَنَّهَا بِعَدِّ الْكَلَالِ مُسْتَدِمٌ عَجْـوَمٌ
أَوْ مَسْحَلٌ مَنَى عِضَادَةَ سَمَخِجٍ بِسَرَاتِنَا نَذَتْ لَهُ وَكُلُّهُ
جون بصارة.....

يصف ناقته، ويشبهها بمحل الإبل وحمار الوحش. وصارة: اسم ماء بين قيد وضربة. ومراده: الموضع الذي يروى فيه المرعى، أي يذهب فيه ويحيى. والسوبان: اسم وادٍ في بلاد بني تميم. والبرعوم: موضع في ديار بني أسد. والقصيدة في ديوان لبيد ١١٨ — ١٣٧، والبيت فيه ١٢٦. والبيت وحده في الجمهرة ٤٨١/٣، واللسان (جون).

(٣) في الأصل المخطوط: كأنه بدل كان، وهو تصحيف.

والأون: الرُّفْقُ والدَّعَّةُ.

وقد سبق تخريج الأقطار في ص ٢٢.

/لَا تَسْقِهِ خَزْراً وَلَا حَلِيْباً^(١)
 إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَغِيْبُ
 دَا مِيعَةً يَلْتَهُمُ الْحُبُوبُ
 يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَ
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبُ

يعني الشمس. وأنشد أبو حاتم للفَرَزْدَقِ يصفُ قصراً أبيض:
 وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَصُّ، فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط: يعيوبا، الجبوتا، الجبون، وهي جميعاً تصحيف.

والرجز للخطيم (الأحلم) الضبابي، كما قال ابن بري في اللسان. وصواب إشادته بعد الشطر الثالث، وقامه:

يَتَرَكُ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوباً
 يَزِلْقَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيْباً
 يَتَرَكُ فِي آثَارِهِ لُهْوباً
 يَبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوِيَ
 وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبُ
 كَالذُّبِّ يَلْطُو طَمَعاً قَرِيْباً
 عَلَى هَرَامِيَّتٍ تَرَى الْعَجِيْبَا
 أَدْ تَدْعُو الشَّيْخَ فَلَا يَجِيْبَا

والرجز في صفة فرس. يقول: لا تسقه شيئاً من اللبن إن لم تجد فيه هذه الخصال. والحزر: اللبن الذي أخذ شيئاً من الحموضة. والسابح: الشديد العدو كأنه يسبح بيديه. واليعوب: الكثير الجري. والميعة: النشاط والحدة. والجبوب: وجه الأرض. والصوى: الأعلام، واحدها صَوَةٌ. والركوب: المذلل. والزلقات: حوافره. واللهوب: جمع لَهَب، وهو القبار الساطع. يبادر: أي يبادر آثار الذين يطلبهم ليلبركهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم، ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس. وشبه العرس في عدوه بذئب طامع في شيء يصيده عن قرب، فهو قد تناهى طمعه. والرجز في النقائض ٩٢٩، واللسان (جون) عنا الشطرين الأحيين. والأنطار الخمسة الواردة في المتن في أضداد الأصمعي ٣٦، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأثيري ١١٣. والشطران الأول والثاني في شرح المفضليات ٢٣٠.

(٢) البيت من قصيدة للفَرَزْدَقِ مطلعها:

أَلَا مَنْ لَشَوْقِي أَنْتَ بِاللَّيْلِ دَاكِرَةٌ وَإِنْسَانٍ عَيْبٍ مَا يَقْضِي عَائِرَةٌ
 وصلة البيت بعده:
 حَالِيْلَةٌ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ بَرِيْ لَهَا كَثِيْرَ الَّذِي يَعْلِي قَلِيْلًا يَحَاقِرَةٌ
 نَهَى أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَهُ إِلَيْهَا، وَزَالَتْ عَنْ رَجَائِهَا ضَرَائِرَةٌ

قال الأصمعي: والجَوْنُ أيضاً الأحمر. ولم يأت به غيره. وأنشد:

تَأْوِي إِلَى دَنٍّ غَدْفَلٍ قَرْقَارٍ^(١)
فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ

يَصِفُ شِقَاقَ البعير، شَبَّهَهَا بِالْقَفْدَانِ، وَهِيَ خَرِيطة حمراء من أدم. قال أبو حاتم: لم يَحْكُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْمَرَ، وَإِنَّمَا أَخَذَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ وَلَمْ يُسَمِّهِ. وَحَكَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٢) ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ.

قال أبو الطَّيِّب: والجَوْنُ أيضاً الأخضر. وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَدَيَّ مُشْرِشِرٍ نَقَى الْجَدْبُ عَنْهُ فَرْعَهُ، فَهَوَ كَالِحٍ^(٣)

المریضة: یعنی امرأة منعمة قد أضرت بها الیم، وثقل جسمها وكسلها. وتطلع منه النفس: أي تخرج النفس رهبة من هذا القصر وخوفاً منه.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٥٥/١ — ٢٦٢، والبيت فيه ٢٥٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٧، وأضداد السجستاني ٩٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٢، واللسان (جون).

(١) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الثاني وحده في اللسان (قعد، جون).

ورواية الجمهرة: إلى رز.

وبعير دَنٍّ وأدَنٍّ: قصير اليدين مائل الصدر قُدمًا. وبعير غدفل: سانخ شعر الذنب. والقرقار: البعير الذي يقرقر، أي يهدير ويرجع صوته.

(٢) هو أبو محمد، وقيل أبو الحسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي عبد الملك بن قريب، وهو لغوي بصري ثقة. ترجمته في مراتب النحويين ٧٢ — ٨٣، والفهرست ٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧، وإنباء الرواة ١٦١/٢، وبغية الوعاة ٢٩٩.

(٣) في الأصل المخطوط: يعني ... بحها، وهما تصحيف.

والبيتان لجُنبهَاءِ الْأَشْجَعِيِّ، من قصيدة له مفضَّلة في صفة عنز له اسمها صَعْدَةُ، كان منحها رجلاً من موالى بني تميم قومه ليتنفع بلبنها، فأمسكها دهرًا لا يردها. مطلعها:

أَمْوَالِي نَسِي تَيْمَمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّبًا مَنِيحَتَنَا فِيمَا تَوَدَّى الْمَنَائِحُ
الدَّق: مادق من الثب ولان. والمشرشر: الذي شرشرته الماشية، أي أكلته. وفرعه: أعلاه هاهنا. والكالح: الأسود الذي لا شيء عليه. وبجها: أي نفخها هذا العشب من السمن فأوسع خواصرها. والعسالج: جمع عسلوج، وهو الغصن الرطب. والثامر: ثور الحماض. والتناوح: المتقابل. يقول: لو رعت هذه الشاة نباتاً أيسه الجذب لجاءت كأنها قد رعت قسوراً شديد الحفزة، وأقبلت حتى تحلب فهي من كرمها وغزارتها كأنها في الحصب والربيع. والقصيدة في المفضليات ١٦٥/١ — ١٦٧، والمؤتلف ٧٨. والبيتان في اللآلئ ٧٩٧، والتنبية ١١٥، والألفاظ ١٠٣، واللسان (بجج، ظنب، قسر). والبيت الأول وحده في اللسان (شرر، دق). والبيت الثاني في أمالي القالي ١٧٤/٢ — والإبدال ٣٢٤/١، واللسان (جون).

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجْهَا عَسَالِيحُهُ، وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ
و «الْقَسْوَرُ»: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَ «الْجَوْنُ»: يَعْنِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ مِنَ الرَّيِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ نَسْبَهُ
إِلَى السَّوَادِ، لِشَدَّةِ خُضْرَتِهِ وَرَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾^(١) يَعْنِي سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ
شِدَّةَ الْخُضْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَجَمَعُوا جَوْنًا عَلَى جَوْنٍ. بِضَمِّ الْجِيمِ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ:
وَإِطَائُهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جَوْنًا^(٢)
/ أَيْ سَوْدًا. كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ، لَمْ يُضَيِّهِنَّ النَّهَارُ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: «تَرَى
أَسْدَافَهُ جَوْنًا»، قَالَ: يَعْنِي ظُلُمَهُ، أَيْ أَنِّي رَحَلْتُ عَنْهُ بَلِيلَ طَوِيلٍ، وَتَرَكْتُ اللَّيْلَ فِيهِ. قَالَ الْمَفْرُوعِيُّ: وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَوْنَ الْبَيْضَ، أَيْ سَرَيْتُ لَيْلَ التَّمَامِ حَتَّى تَرَكْتُ أَعْلَامَهُ بَيْضَاءَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبْحِ. يَرِيدُ أَنَّهُ
سَرَى إِلَى الصَّبَاحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْأَجْرُدُ. فَالْأَجْرُدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْرُدٌ، وَفَرَسٌ جَرْدَاءُ
لِلْأُنْثَى. وَالْأَجْرُدُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ.

- (١) نِجَامُ الْآيَةِ: «وَمِنْ قُوْنِهِمَا جَنْتَانِ، قِيَايَ آيَةٍ رُبُّكُمَا تُكْذِبَانِ»، سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٦٢/٥٥ — ٦٤.
(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَشْوِيَةِ ابْنِ مَقْبِلٍ، وَمَشْوِيَاتُ الْعَرَبِ سَبْعُ قَصَائِدَ جِيَادٍ، شَاهِبِينَ الْكُفْرَ وَالْإِسْلَامَ (جَهْرَةُ الْأَشْعَارِ ٤٥).
مَطْلَعُهَا:

طَافَ الْخِيَالُ بِهَا رَكْبًا يَمَانِيَا وَدُونَ لَيْلِ عَوَادٍ لَوْ تُعَذِّبُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

وَمَطَايِمٍ دَعَسُ أَثَارِ الْمَطَايِي بِهِ نَاقِي الْمَخَارِمِ عِرْزِيَا فَعِرْزِيَا
قَدْ عَيَّرْتَهُ رِيَاحًا، وَاخْتَرَقَنَ بِهِ مِنْ كُلِّ مَأْتَى سَيْلِ الرِّيحِ يَأْتِيَا

.....
.....
وَإِطَائُهُ بِالسَّرَى.....

وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ. وَوَاطَأْتُهُ: أَيْ وَاطَأْتُ الطَّرِيقَ. وَالسَّرَى: سِرَ اللَّيْلِ. وَلَيْلُ التَّمَامِ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ فِي
الشَّتَاءِ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتِمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ كَلِيلَةُ التَّمَامِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ مَقْبِلٍ ٣١٥ — ٣٣٤، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٣١ — ٣٣٥، وَمَنْتَهَى الطَّلَبِ [١٣٦] —
٣٦ ب. [وَالْبَيْتُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ فِي ذَيْلِ اللَّيْلِ ٩٧. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٧، وَأَضْدَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ١٩٠، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١١٣.]

وأنشد في القصير الشعر بيت امرئ القيس أو غيره:

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ^(١)

قال: فالجرداء القصيرة الشعر هاهنا، ولم يُرد أنها عارية من الشعر. ويقال: غلام أجرد، للذي لا شعر على وجهه، والجميع جرد. ومنه الحديث في صفة أهل الجنة: «مُرْدُ جُرْدٍ مُكْحَلُونَ»^(٢). ومنه يُقال: أرض جرداء، للتي لا نبات فيها، وهي مُستوية. قال ابن أحمَر^(٣):

فَقَدْ بَسْرِيَّةٌ يَلُوحُ قَمِيصُهُ يَتِينَ الْفَدَا فِدِرٍ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ^(٤)

* * *

ومن الأضداد، رَعَمُوا، الْجَعْدُ. يُقال: رجلٌ أجعد، وجَعْدُ الكَفِّ، إذا كان بخيلاً. وهذا المعروف المشهور. وحَكَرًا أيضاً: رجلٌ جَعْدٌ، أي سَخِيٌّ/. وأنشدوا بيت كثير:

(١) البيت من قصيدة تُنَحَّلُ لامرئ القيس، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري (ديوان امرئ القيس ٤٣٧). ولذلك قال أبو الطيب «بيت امرئ القيس أو غيره». مطلعها وصلة البيت بعده:

الْخَيْرُ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، مُطَلَّبٌ بِنِوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ.....

كَأَنَّ هَادِيَةً إِذَا قَامَ مُلْجِمُهُهَا قَفَوْ عَلَى بَكْرِ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٌ
الغارة الشعواء: المتفرقة. والمعروقة اللحيين: القليلة لحم الحدين، وذلك من علامات العتق والكرم. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩. والبيت وحده في اللسان (عرق).

(٢) المراد: جمع أمرد، وهو الشاب النقي الحدين الذي بلغ خروج لحيته، وطُرُّ شاربه، ولم تبد لحيته. ومكحلون: أي مكحلون خلقة، من الكحل، وهو سواد في أجفان العين خلقة. وانظر الحديث في النهاية ١٨١/١، ١٠/٤، واللسان (جرد، كحل).

(٣) هو عمرو بن أحمَر بن القمَرَد الباهلي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥، ٤٩٢ — ٤٩٣، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨، والمؤتلف ٣٧، ومعجم الشعراء ٢١٤، واللاوي ٣٠٧، والإصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩.

(٤) في الأصل المخطوط: الفرافد، وهو تصحيف. سرية: كذا في الأصل المخطوط، وزاها اسم موضع، ولم نجدها في المظان؛ ولعلها شربة وهي اسم موضع أيضاً (البكري ٧٩٠/٣).

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي لَهُ فَضْلُ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٍ^(١)
 قال أبو حاتم: ليس هذا بحجة، لأنني أظنه يعني جَعْدَ الشَّعْرِ.
 وقد رُوِيَ: «إِلَى الْأَبْيَضِ الْفَحْمِ». قال عبد الواحد اللغوي: وأنشدونا في معنى البخيل:
 سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ حَعْدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ^(٢)
 ويُقال: رجلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ، وشَعْرٌ جَعْدٌ. وقد جَعِدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً، وَجَعَدَ تَجْعُدًا، وَجَعَدْتُهُ أَنَا
 تَجْعِيدًا. قال الشاعر:

قَدْ تَمَتَّنِي طِفْلَةٌ أُمْلُوذُ^(٣)
 بِشَعْرٍ زَيْتُهُ التَّجْعِيدُ

ويُقال: رجلٌ جَعْدُ الأصابعِ، أي قصيرها. ورجلٌ جَعْدُ الحَدَيْنِ، أي كَرِهَمَا^(٤).
 ويُقال: ثَرَى جَعْدٌ، وهو التُّرَابُ التِّيْدِي. ومنه قول الشاعر:
 أَصُولُ أَلَايَ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ^(٥)

-
- (١) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك، مطالعها:
 أَمِنَ آلَ سَلَمَى دُمْنَةً بِالذَّنَائِبِ إِلَى الْيَمِثِ مِنْ رَيْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
 وصلة البيت بعده:
 إِذَا السُّنْثَرُ وَافَتْهَا عَلَى الْحَيْلِ مَالِكٌ وَعَمْدٌ مَنَافٍ وَالتَّقَاوُ بِالْجَبَاجِبِ
 ابن عاتكة: هو يزيد بن عبد الملك، لأن أمه هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية امرأة عبد الملك.
 وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد وصلته في ديوان كثير ١٣١/٢ — ١٣٤. والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٥٥، واللسان (جمع).
 (٢) الققط: الشديد الجموعة.
 (٣) الشطران في اللسان (جمع).
 والأملود: المرأة الناعمة المستوية القامة.
 (٤) في الأصل المخطوط: كرمها، وهو غلط.
 (٥) هذا عجز بيت صدره:

وَقُلْ أَحْبَبِينَ الْقَوْمِ، وَفِي عَرِيَّةٍ،

والألاء: شجر الدفلى. وثرى عمد: بلله المطر فتقبض وتجمد. وثرى جمع: ندرتين قد أصابه المطر فتجمد وتجمد.
 والبيت في اللسان (حطب) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٥ نقلاً عن اللسان، وفي
 المقاييس ١٣٩/٤، والمختص ٢٢/١١ من غير نسبة فيهما.

يُقال للزُّيد المتراكب بعضُهُ على بعضٍ على حَظْمِ البعير: زَيْدٌ جَعَدَ. قال ذو الرُّمة:
تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَخَشَّتْهَا وَاعْتَمَ بِالزُّيْدِ الْجَعْدِ الْحَرَاطِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الاجلِعْبَابُ. قال التُّوزِّي، يُقال: اجْلَعَبْ يَجْلَعِبُ اجْلِعْبَاباً، إذا مضى.
واجْلَعَبْ يَجْلَعِبُ اجْلِعْبَاباً، إذا اضْطَجَعَ. غيره: اجْلَعَبَ الرَّجُلُ، إذا اضْطَجَعَ ساقطاً، واجْلَعَبَتِ الْإِبِلُ،
إذا مضت.

وأنشد التُّوزِّي لحسان بن ثابت:

وَهُمْ تَرَكُوا أُمِّيَّةً مُجْلَعِبَةً وَبِ حَيَوزِهِ لَذَنٌ يَمِيلُ^(٢)
/ وقال الأصمعي، يُقال: اجْلَعَبَ الرَّجُلُ، إذا سقط على وجهه. واجْلَعَبَ الْفَرَسُ، إذا امتدَّ في
جريه. ومنه بناءٌ جَلْعَبَاءُ^(٣).

ويُقال: ناقةٌ جَلْعَبَاءٌ، وهي الشديدة، وقال قوم: الماضية في سيرها. وأنشد الأصمعي:

(١) في الأصل المخطوط: تنجو... أخشتها، وما تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَعْمَنَ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَزَلَّةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت قبله:

قَدْ أَعْيَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولُ مَعْشِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَةً السَّوْمُ
بِالصُّهْبِ نَاصِئَةَ الْأَعْنَاقِ قَدْ تَخَشَّعَتْ مِنْ طَوْلِ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرِيَّةً رَجَحَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْقَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمُ

تنجو إذا جعلت.....

والأبيات في صفة المطايا. وتنجو: أي تسرع في السير، والنجاء: السرعة. والأخشة: جمع خشاش، وهي حلقة
تكون في عظم أنف البعير تدمى من جذبها في السير. والحراطيم: يرهق بها الأقوام.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٥. والبيت وحده في اللسان (جعد).

(٢) لم أجد البيت في ديوان حسان بن ثابت.

حيزومه: أي صدره. ولندن: أي رحى لندن.

(٣) في الأصل المخطوط: الجعلبا، وهو غلط.

وَيَلُ امَّهَا نَاقَةَ جَذْبٍ وَقَرَّرَ
رَعَشَتَهُ الْوَرْدَ جَلَعَبَاةَ الصَّدْرِ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الجُرْمُوزُ. فالجُرْمُوزُ الحوضُ الكبيرُ يُحْتَاضُ على الأرض. والجُرْمُوزُ البيتُ^(٢) الصغيرُ.

وقال أبو عمرو: الجُرْمُوزُ الحوضُ الصغيرُ، والجمعُ حَرَامِيزُ وَجَرَامِيزُ. قال الشَّماخ:

وَلَمَّا دَعَاَهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسِيطٍ دَوَائِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِيزُ^(٣)
قال أبو زيد، يقال: رَمَانِي بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وقال الكسائي^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْعًا. وقال ابنُ الأَعرابي، يُقَالُ: جَرَّمَزَ عَلَيْنَا، وَجَرَّمَزَ، أَي سَقَطَ عَلَيْنَا يَثْقِلُهُ.

(١) القرر: جمع قُر، وهو اليد الشديد. والرعشة: الناقة التي تهتز في سبوحا كأنها ترعش، لنشاطها وشهامتها وسرعتها.

(٢) في الأصل المخطوط: البيت، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأبياري ٣٦٣، واللسان (جرمز).

(٣) في الأصل المخطوط: دوائر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوبته، والمشوبات سبع قصائد حياد للعرب، شابه الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

غَفَا بَطْنُ قَوْ مِنْ سَلِيمِي فَعَالِيزُ فَنَاتُ الصَّفَا فَاَلْمَشْرِقَاتُ النَّوَاشِيزُ
وصلة البيت بعده:

خَلَاهَا مِنَ الصَّبَاءِ نَعْلًا طَرَأَهَا حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤَدَاتِ السَّعَاوِزُ
فَأَقْبَلَهَا نَجَادَ قَوَّيْنِ وَانْتَحَتْ بِهَا طُرُقُ كَأَنَّ نَحَايَ نَحَايَ

والأبيات في صفة حمار الوحش وأثنه. والأباطح: جمع أبطح، وهو مسيل واسع فيه دفاق الحصى. وواسط: اسم ماء بنجد. ودوائر: فلوات يستنقع فيها الماء. ولم تضرب: أي لم تبن. والمعنى دعا هذه الأذن مائة جارية لم تسكن. والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٥١، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٥.

(٤) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، رأس علماء الكوفة في زمنه (— ١٨٩)، وقرن سيويه رأس علماء البصرة. ترجمته في الفهرست ٢٩ — ٣٠، ٦٥ — ٦٦، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ١٣٨ — ١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٨٤، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ — ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١ — ٤١٥، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ — ٢٠٣، وطبقات القراء ٥٣٥/١ — ٥٤٠، وبغية الوعاة ٢٣٦ — ٢٣٧، والمزهر ٤٠٧/٢، ٤١٩، ٤٢٣، وروكلمان الذيل ١٧٧/١ — ١٧٨.

وقال النضر بن شميل^(١)، يُقال: جرَّمز الرجل، إذا أخطأ. وقال غيره: جَمَعَ جَرَامِيزَه فَوَثَبَ. قالوا: وَجَرَامِيزُ الدابة قوائمُه، ويُقال: بل جَسَدُه. قال الهذلي^(٢) يصف حمار وحش: أَوْ أَصْنَحَ حَامٍ جَرَامِيزَه حَزَابِيَّةَ حَيْدَى بِالذَّخَالِ^(٣) ويُقال: اجرَّمز الرجل، فهو مُجرَّمزٌ، إذا تَقَبَّضَ، ودخل بعضُه في بعضٍ.

* * *

ومن الأضداد الجرَّبة^(٤). يُقال: عِيَالٌ جرَّبة^(٤)، أي ضعفاء. وعِيَالٌ جرَّبة^(٤)، أي أقوياء.

وقال قطرب، ويُقال: عِيَالٌ جرَّبة^(٤)، أي كثير أكلهم. وقال/ غيره: عِيَالٌ جرَّبة^(٤)، أي كبار كلهم، لا صغير فيهم. وقالوا: الجرَّبة^(٤) أيضاً المتساوون، صغاراً كانوا أو كباراً. وقالوا: عِيَالٌ جرَّبة^(٤) أي كثير. وقالوا: الجرَّبة^(٤) الجماعة. وقال بعضهم: يُوصَفُ بالجرَّبة^(٤) النساء.

(١) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازني القمي، من علماء البصرة، وكان خرج إلى مرو (٢٠٣). ترجمته في مراتب النحويين ٦٦، وطبقات الزبيدي ٥٣ — ٦٠، والفهرست ٥٢، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ١١١ — ١١٦، وإنباه الرواة ٣٤٨ — ٣٥٢، وفيات الأعيان ١٦١/٢ — ١٦٢، وطبقات القراء ٢٤١/١، وبغية الوعاة ٤٠٤ — ٤٠٥، والمزهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ٧/٢ — ٨.

(٢) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقد مدح بني مروان. ترجمته في الشعراء ٦٥٠، والأغاني ١١٥/٢٠ — ١١٦، والإصابة ١١٧/١، والخزانة ٤١٧/١ — ٤٢٢.

(٣) البيت لأمية بن أبي عاتق من قصيدة له مطلعها:
أَلَا بِأَلَقْنَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ يُوَزُّقُ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالِ
وصلة البيت بعده:

يُرْنُ عَلَى مُغْرِجَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَقَرَاتِ الصَّلَالِ
مُرَبَّأً سَهْنٍ، لَهُ أَمْرُهُ وَهَوْنُهُ لَه حَاضِرَاتُ قَوَالِ
والآيات في صفة حمار الوحش وأتته. والأصح: حمار يضرب إلى الصفرة والسواد. والحزابية: المجتمع الخلق العليظ. وحيدى: أي يحيد، يريد أنه يحمي نفسه من الرماة. والدحال: جمع دَحَل، وهو هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق، ثم يتسع أسفلها.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٧٢/٢ — ١٩٠، والبيت فيه ١٧٦. والبيت وحده في اللسان (حيد، جرْمز، دخل).

(٤) في الأصل المخطوط: الحربة، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٢١٠، واللسان (جرب).

وأنشد قُطْرِب في معنى العِيَال الأقوياء:

لَيْسَ بِنَا فَقَرٌّ إِلَى التَّشْكِي (١)
جَرَّئِيَّةٌ (٢) كَحُمُرِ الْأَمَلِكِ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذَكَّرِي

قال: فكأنه يدل على القوة هاهنا. و«الأمك»: موضع، ويقال: بل هو الموضع الذي تزدحم [الحُمُر] فيه، من قولهم تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ، إذا ازدحمت عليه. وَبَكَهَا رَاعِيهَا، يَبْكُهَا بَكًّا، إذا زَحَمَ بها. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكُونُ (٣)
فَحَلُّهُ حَتَّى يُلِكَ بِكَ

* * *

ومن الأضداد الجادي. قال قُطْرِب، يُقال: جَدَوْتُهُ أَجْدُوهُ جَدَوًا، إذا سألته، فأنا جَادٌ له. ويُقال: جَدَا يَجْدُو جَدَوًا، أي أعطى، وأُجْدَى يُجْدِي إجداءً كذلك. قال، ويُقال: جَدَوْتُهُ، فما جَدَا عَلَيَّ، أي سألته فما أعطاني. وأنشد:

(١) الأشتار لقطبة بنت بشر. وخبرهما كما في الأثافي (١٢٩/١ — ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرَّ ببيادية بني جعفر، فرأى قطبة بنت بشر تنزع مدلو على إبل، وتقول: ليس بما فقر... الأشتار. فخطبها مروان فتزوجها، فولدت له بشر بن مروان. وانظر اللآلي ٨١٣.

الأشتار في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَة). والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ٢١٠ أيضاً، واللسان (جرب، بكك) والشطر الثاني وحده في اللسان (بكك) برواية (صَلَامَة) بدل (جَرِيَة).

والأبك: موضع تنسب إليه الحمر. والضرع: الصغير. والملكي: الكبر المسن. ويقول: نحن جماعة أقوياء متساوون، ليس فينا صغير ولا مسن.

(٢) في الأصل المخطوط: حربة، وهو تصحيف.

(٣) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين لعامان بن كعب التميمي وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، والخزانة ٣٦/١، والتاج (أكك)، واللسان (شرب، أكك، بكك) من غير نسبة فيها.

والشريب: الصاحب الذي يشاركك ويورد إبله مع إبلك. والأكمة: الضيق والرحمة. وبك: أي يزحم. يقول: إذا ضجر صاحبك الذي يورد إبله مع إبلك من الانتظار لشدة الحر، فخله يرسل إبله حتى يراحمك.

جَدُّوْتُ أَنْسَاءَ مُوسِرِينَ فَمَا جَدُّوْا أَلَا اللَّهُ [فد] أَجْدُهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
فَجَاءَ بِـ (يَجْدُو) فِي الْمَسْأَلَةِ، وَجَاءَ بِهَا فِي الْعَطِيَّةِ . وقال الآخر :
فَلَيْسَ يِقَائِلُ هُجْرًا لِجَادِي^(٢)
أَي لِسَائِلِ . وقال في الإجداء^(٣) :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنْفَعِهِ فَأَسْكَنْتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ
وقال ابنُ أَحْمَرَ :

إِلَى غَيْرِ دِيَوَانٍ وَلَا بَعْدِ شَامَةٍ وَلَا عَائِدٍ يُجْدِي عَلَيْنَا يَدْرَهُمِ
/ ويقال : اجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً ، من المسألة ، واجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً ، من الْعَطِيَّةِ أَيْضاً .
[والمُجْتَدِي : السائل ، والمُجْتَدِي : الْمُعْطِي . وأنشدونا لابن أَدِيْنَةَ^(٤) :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاثْمَنَتْهُنَّ لِجَادِيهِ ، وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَّاحُ^(٥)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : اجدوه ، بالواو ، وكذلك هو في أضداد ابن الأنباري واللسان .
والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٠١ ، وأضداد قطرب ٢٧٢ ، واللسان (جدا) .
(٢) هذا عجز لأبي ذؤاد الإيادي صدره :

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَاءُ طَرًّا

وهو من قصيدة له في رثاء أبي بجاد ، مطلعها كما قال ابن بري في اللسان :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رِقَادِي إِلَيْهِ فَقَدْ تَجَالَى لِي وَسَادِي
لَفَقْدِ الْأَرْحَمِيِّ أَبِي بَجَادٍ أَبِي الْأَصِيَّافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَّادِ .
وما أشبه أن يكون البيتان صلة بيت الشاهد .

والهجر : فاحش الكلام وقبيحه .

والأبيات الثلاثة في اللسان (هضض) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (جدا) .

- (٣) في الأصل المخطوط : الاجتداء ، وهو تصحيف .

- (٤) هو أبو عامر عروة بن أذينة ، شاعر إسلامي مجيد ، وكان من جلة علماء المدينة ، يروى عنه الحديث . ترجمته في
الشعراء ٥٦٠ — ٥٦٢ ، والمؤتلف ٥٤ — ٥٥ ، واللآلي ١٣٦ — ١٣٧ ، والأغاني ١٠٥/٢١ — ١١١ .

- (٥) في الأصل المخطوط : آذاك ملك . وفيه أيضاً : لحاديه ... المزاح ، وهما تصحيف .

والبيت في اللسان (قرع ، أدا) .

آذاك مالك : أي كثر عليك فغلطك ، وقيل . آذاك ، أي أعانك (اللسان : قرع) . وقرع المزاح : أي حلا من
ماشيته . والمزاح : مأوى الماشية الذي تروح إليه في العشي .

ومن الأضداد^(١) الحُدُ. قال قُطْرُب: الجُدُّ الرُّكِيَّةُ المَعَزَّةُ الماءِ. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قول الراجز:

فَوَزَدْتُ بَيْنَ الْمَلَا وَنَرَّة^(٢)
جُدًّا تَرِي جَمَامَةً مُحَضَّرَةً
فَبَرَدْتُ مِنْهَا لَهَاتَ الْجَرَّةِ

والجُدُّ أيضاً: البئرُ التي لا يوثق بمائها. وقال أبو عمرو: الجُدُّ البئرُ القليلةُ الماءِ من قول الأعشى، أنشده قُطْرُب:

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ أَلْيَدِي حُبَّ صَوْبِ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٣)
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَاطَمَا يَنْقِذُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ
قال اللغوي: ووجه آخر من الأضداد أن قُطْرُباً حكى عن بعضهم أنه قال: الجُدُّ أيضاً الماء الذي في طَرْفِ الْفَلَاةِ.

وحكى الأصمعي: أن الجُدَّ الرُّكِيَّةُ الجيدةُ الموضعِ من الكَلَأِ. وكلُّ مُحَكِّي عن العرب. وقال

(١) أُنحِت عبارة «من الأضداد» في الأصل المخطوط إلى ما بعد الرجز الآتي، وهو وهم من الناسخ على الأغلب.

(٢) في الأصل المخطوط: حمامه، وهو تصحيف.
والأشطار في معجم ما استعجم ٣٣٥/١، واللسان (لج)، والرواية فيهما: جَبًّا بدل جُدًّا.
والملا: موضع. وثبة: موضع تلقاء لَصَافٍ من ديار بني مالك بن زهد مائة بن تميم. والجمام: جمع جُمَّة، وهي كثرة الماء وريادته. والجرة: شدة العطش. واللهاب: حرقه العطش.

(٣) البيتان من قصيده للأعشى ميمون يهجو فيها علقمة بن عُلَاقَةَ، ويمدح عامر بن الطفيل، وكلاهما عامري، ويذكر المنافرة التي جرت بينهما، ويُفَرِّعُ عامراً على علقمة. مطلعها:
أَشَاقِكُ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَأُهَا _____ بِالشُّطِّ فَالْوِثْرِ _____ إِلَى حَاجِرِ _____
وصلة البيت قبله:

سُدَّتْ بِهِيَ الْأَحْصَى لَمْ تَعْلَمْ _____ وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ _____
سَادَ وَالْفَرَسِي قَوْمَهُ سَادَةً وَكَاسِرًا سَادُوكَ عَنْ كَاسِرِ _____
الحَدِ الظُّنُونِ: البئر التي لا يوثق بمائها لقلته. والصوب: المطر. واللجب: السحاب الذي له جلبة وصوت. وطما: أي راد وارتفع الماء فيه. والبوصي: ضرب من السمن، فارسي معرب، أصله بوري. والماهر: السابح.
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٠٤ — ١٠٨، والبيتان فيه ١٠٥. والبيتان وحدهما في أضداد ابن الأبياري ٢٠٦، واللسان (جدد).

مرة أخرى: الجُدُّ الرَّكِيَّةُ في قَرْنِ الْكَلَأِ، وهو أجود موضع منه. قال: والجمعُ جِدَادٌ وأَجْدَادُ. وأنشد:

فَصَحَحْتُ كَلْبِي عَلَى جِدَادِيهَا

قوله «كَلْبِي» أي بها كَلَبٌ من عطشها، أو كَالْكَلَبِ. وأنشد أيضاً:

كَأَنَّ أَرْمَاحَهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ أَشْطَانُ يَمُرُّ مِنَ الْأَجْدَادِ مَجْرُورٍ^(١)
أي جَرُور. وأنشد غيره:

/أَثَافِي سَفْعاً فِي مَعْرَسٍ يَرْجُلُ وَثُوباً كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الجَدِيدُ. فالجَدِيدُ ضِدُّ الْخَلْقِ. يُقَالُ: ثَوْبٌ جَدِيدٌ، وَخَبْلٌ جَدِيدٌ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْمَاءُ عِنْدَ الْأَصْعَمِيِّ، وَأَجَارُ أَبُو عُيَيْنَةَ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ وَجَدِيدَةٌ. وأنشد لَعْدِي بن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاِ جَدِيدَةً وَغَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ^(٣)

(١) الأشطان: جمع شَطْن، وهو الحبل. والمجرور: الجرور كما قال أبو الطيب في المتن، والجور من الركبا والآمار: البعيدة القعر.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى، من معلقته المشهورة التي مطلعها:
أَمِنْ أَمْ أَوْيَ دِمْنَةً لَمْ تَكْلُمِ. بخومانة الدَّرَاجِ فَاَلْمُتَلَمِّمِ.
وصلة البيت قبله:

وَقَمْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَأَيْمًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ ثَوْنِهِمْ
أَنَا فِي سَفْعًا.....

الأثافي: الحجارة التي تنصب عليها القدر، واحدها أَثَفِيَّة. والسع: جمع أسفع وسفعاء، وهو الأسود الذي يخالطه بياض، وهو لون الرماد. ومعرس الرجل: الموضع الذي أقيم فيه المرحل، يريد موضع الأثافي. والوَي: حفرة تُحْفَرُ حول البيت، لئلا يدخله ماء المطر من خارج. ولم يتلم: يعني أن الثوب قد ذهب أعلاه، ولم يتلم ما بقي منه والمعلقة في ديوان رهير ٤ - ٣٢، والبيت فيه ٧، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧٣ - ٨٩، والبيت فيه ٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: المعاني، وهو تصحيف.
تراها: أي ترى الديار. والقواء: الخلاء، أي هي خالية لأرتحال أهلها والمعاني: المنازل، واحدها معنى.

قال الأصمعي: إنما قال «على طول القواء جديداً»^(١) مزاحفاً، جعل (فعولن) في موضع (مفاعلن). وقال الآخر:

ضينَاكَ عَلَى يَرِيرِنِ أَضْحَى لِدَاتِهَا يَلِينِ بَلَى الرِّيطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ^(٢)
يُقال للرجل والمرأة إذا كانت قُوَّتُهُ ضِعْفَ قُوَّةِ أَتْرَابِهِ: إِنَّهُ لَعَلَى يَرِيرِنِ^(٣). وقال الآخر:

أَلَا يَأْسَلُنَّ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمِحُّ وَلَا يَبِيدُ^(٤)
والجديد أيضاً: الحبل الخلق المَقَطُّعُ، من قولك: جَدَدْتُ الشَّيْءَ، أَجَدُّهُ جَدًّا، إِذَا قَطَعْتَهُ، فَهُوَ مَجْدُودٌ، وَجَدِيدٌ (فعليل) بمعنى (مفعول). وأنشدوا:

أَبَى حُبِّي سَلِمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حُبُّهَا تَخْلَقُ جَدِيدَا^(٥)

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأصداد قولهم ماتت المرأة بِجُمْعٍ. يُقال: ماتت المرأة بِجُمْعٍ، إذا ماتت وفي بطنها ولدها. ويُقال: ترك الرجل امرأته بِجُمْعٍ وسارَ، أي تركها بِكُرٍّ لَمْ يَفْتَضَّهَا. ومنه قول النبي ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمْعٍ، لَمْ تُطَمَّتْ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ»^(٦).

-
- (١) في الأصل المخطوط: جديد، وهو غلط.
(٢) الضناك. المرأة الصخمة. ولداتها: أترابها من سنّها. والريطات: جمع ربطة، وهي الملاءة أو الثوب اللين الدقيق.
(٢) في الأصل المخطوط: تيرين، وهو تصحيف.
(٤) البيت مطلع قصيدة للأعشى ميمون. وصلته:

وَقَدْ صَادَتْ فَوَادِكُ إِذْ رَمَتْهُ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً دَنِمَاً يَصِيدُ
وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَلَا تُصْطَادُ عَابِيَةً كَرَّوْدُ
خلق الجديد: أي بلي. وما يَمَحُّ: أي لا يلبس، من أَمَحَ إِذَا بَلَى.

- والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٤ - ٢١٧. والبيت وحده في اللسان (مصح، خلق).
(٥) البيت في أصداد ابن الأنباري ٣٥٢، سرباً للوليد بن يزيد، وهو في اللسان (جدد) بدون نسبة. ولم أجده في ديوان الوليد بن يزيد المطبوع.

- (٦) ماتت بجمع: أي ماتت وهي بكر. ولم تطمت: أي لم تنكح. وانظر الحديث في النهاية ٢٠٦/١، والفائق ٢١١/١، واللسان (جمع).

ومنه قول الدهناء^(١) امرأة العجاج^(٢) / لبلال بن أبي بردة^(٣) وقد خاصمت زوجها إليه : أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع .

ويقال أيضاً : ترك الرجل امرأته بجمع وسار عنها ، إذا تركها ، وقد أثقلت .

والجمع في غير هذا من قولهم : ضربته بجمع كفي ، إذا ضمنت كفك ، ثم وجأته بها . وبعضهم يقول بكسر الجيم ، فيقول : ضربته بجمع كفي . والجمع الأجماع ؛ [يُقال] : ضربته القوم بأجمعهم ، وبأجمع أكفهم . قال الشاعر :

ذليل بأجمع الرجال ملهد^(٤)

* * *

ومن الأضداد : أجلي . قال ابن الأعرابي : أجلي الرجل عن بلده إجلأ ، إذا خرج عنه إلى غيره . وقد يُقال : جلا جلاء أيضاً . ومنه قوله جل وعز : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٥) .

(١) هي الدهناء ست مشحول .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة التميمي السعدي ، راحز إسلامي مشهور ، والعجاج لقب عرف به حتى غلب على اسمه . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ٨ ، والعيني ٢٦/١ — ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وذيله ٩٠/١ .

(٣) هو لبلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، من التابعين . وكان أمير البصرة وقاضيا ، ولده خالد القسري القضاء سنة ١٠٩ ، فلم يزل قاصياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة ١٢٥ فعزله . ترجمته في وفيات الأعيان ٤٣٥/١ — ٤٣٦ (في ترجمة أبيه) ، والخزانة ٤٥٢/١ ، والأعلام ٤٩/٢ — ٥٠ .

(٤) هذا عجز بيت لطرفة بن العبد ، من معلقته التي مطلعها :

لخولة أطلال بركة نهمد تلوح كباقي الشوشم في ظاهر اليد
وتقام البيت وصلته :

فإن مت فالتعني عما أنا أهله وشقي عليّ الجيب يا ابنه معبد
ولا تجعليني كامريء ليس همّه كهمي ، ولا يُعني غنائي ومشهدي
نطيء عن الخلى سريع إلى الخنّا ذليل.....

الملهد : الذي يدفعه الرجال ويضربونه لذته وهوانه عليهم .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٣٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت فيه ٦٩ . والبيت وحده في اللسان (لهد) .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعُدُّهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ ثَارٌ ﴾ ، سورة الحشر ٣/٥٩ .

ويُقال: أُجلى الرجل غيره، إذا أخرجته عن بلده، وشرده.
فأما قولهم: أُجلى القوم عن^(١) قتيل، فمعناه انكشفوا، وقد قُتل منهم قتيل، يُجلون إجلًا.

* * *

ومن الأضداد: الجَحَجَحُ. قال أبو زيد: الجَحَجَحُ من الرجال السيّد الأريب. والجميع
الجمَحَجَحُ والجمَحَجَحَةُ. ولا يكون في النساء. ومثله الجَحَجَاحُ. قال الراجر:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدَ الْجَحَجَاحَا
وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مَرَاخَا^(٢)

والجَحَجَحُ أيضاً من الرجال: الفسل الساقط، عن ابن الأعرابي.
وأنشد:

لَا تَعْلَقِي بِجَحَجَحٍ جَبُوسٍ^(٣)
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

والجَحَجَحُ في غير هذا: ثبث يثبت نبتة الجزر، وهو الجنزب.

* * *

/ ومن الأضداد الجَمْهَرَةُ. يُقال: جَمْهَرْتُ لَكَ الْخَبْرَ، أي أَخْبَرْتُكَ بجمهوره. وجمهوره
كل شيء: مُعْظَمُهُ. وجمهَرْتُ الثبات: أَخَذْتُ جُمُوهَرَهُ. وكذلك المَتَاعُ، أي مُعْظَمُهُ.

وحكى أبو زيد: جَمْهَرْتُ لِي الْخَبْرَ جَمْهَرَةً، إذا أَخْبَرَكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ يَسِيرٌ، وترك أكثره، مما يُحْتَاجُ
إِلَيْهِ، وَخَالَفَ وَجْهَهُ.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: من، وهو غلط.

(٢) السارح: الماشية من الإبل والغنم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه الماشية عندما تروح من المرعى في العشي.

(٣) الشطران في الإبدال ٢٣/١، واللسان (جمع جح) وروايتها فيه:

لَا تَعْلَقِي بِجَحَجَحٍ جَبُوسٍ
ضَيْقِي ذِرَاعُهُ يُوُوسٍ

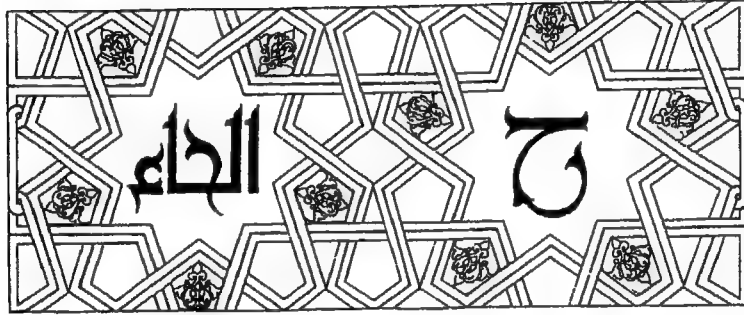
الجبوس: نراه من الجبس، وهو الرجل الضعيف الجبان.

ومن الأضداد الإِجَافَةُ. يُقال: أَجَافَ البابُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا فَتَحَهُ. وَأَجَافَهُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا أَغْلَقَهُ. قال الشاعر:

وَجِيفًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ ثَوَاتِرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخُلْفِ فَالْخُلْفُ وَاسِعٌ^(١)

★ ★ ★

(١) البيت في اللسان (جوف).
والتواتر: التتابع.



يُقال : حَسِبْتُ الشيءَ أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ حُسْبَاناً وَمَحْسِبَةً وَمَحْسَبَةً ، إِذَا ظَنَنْتَهُ . وَحَسْبَتُهُ أَيْضاً ، إِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾^(١) أَي يَظُنُّونَ . وَيَقْرَأُ ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ﴾ بفتح السين . والكسر قراءة النبي ، ﷺ ، ولغة قريش . وقال امرؤ القيس :

وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا مِنْ الْوَحْشِ أَوْ يَبْضُأُ بِمَيْتَاءٍ مِغْلَالٍ^(٢)
وَنَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا بِوَادِي الْحَزَامَى أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْ عَالٍ
فهذا كله بمعنى الظن.

(١) سورة الزحرف ٨٠/٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط في البيت الأول : يحسب ، وهو غلط .

والبيتان من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أَلَا يَمُّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَحْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْمَعْصَرِ الْخَالِي
وصلة اليتيم قبلهما :
ديار لسلمى عافيات بذي حالٍ أَلَحُّ عَلَيْهَا كُلُّ أَحْصَمٍ مَقْطَالٍ

الطلا : ولد الظبية والبقرة الوحشية . والبيض : يريد به بيض النعام . والمشاء : مسيل الوادي . والمحالل : الذي يُحَلُّ به كثيراً ، أي يُتَزَلَّ به . يقول : تحسب سلمى لا تزال مقيمة في هذه الديار ترى فيه أولاد الطباء وبيض النعام . والرس : البئر . وأوعال : هضبة يقال لها ذات أوعال . يقول : تحسب سلمى لا تزال على العهد الذي عهدتها عليه في هذه المواضع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيتان فيه ٢٨ .

قال لبيد في معنى اليقين :

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تَجَارَةً رَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَافِلًا^(١)
أَيِ اسْتَيْقَنْتُ ذَلِكَ . وقوله «أصبح قافلاً» أي راجعاً إلى الله .
كما قال جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) و ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣) .

* * *

ومن الأضداد : الحَزْوَورُ . قال أبو حاتم : الحَزْوَورُ الغلامُ إذا اشتدَّ وقوي ، / وصار شاباً .
والحَزْوَورُ : الضعيفُ من الرجال أيضاً . وقال قَطْرُبُ : الحَزْوَورُ البالغُ أشدُّه . والحَزْوَورُ الضعيفُ . قال
التَّوْزِي عن أبي عُبَيْدَةَ : الحَزْوَورُ الغلامُ . والحَزْوَورُ الرجلُ . وقال أبو عمرو : الحَزْوَورُ الغلامُ اليافعُ الذي قد
انتهى شبابه . وقال غيره : الحَزْوَورُ من الرجال القويُّ الشديدُ . والحَزْوَورُ أيضاً الضعيفُ الفاني . وقال
آخرون : إذا وصفتُ بالحَزْوَورِ علماً أو شاباً ، فهو القويُّ . وإذا وصفتُ به كبيراً ، فهو الضعيفُ . قال
أبو عمرو : [أما] قَوْلُ النابغة :

وَإِذَا تَزَعْتُ تَزَعْتُ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الْحَزْوَورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كَبِيشَةٌ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَانَتْ لَهُ حَبْلًا عَلَى النَّأْيِ خَابِلًا
وصلة البيت قبله وبعده :

تَلُومُ عَلَى الْإِمْلَاقِ فِي غَيْرِ ضَلَاةٍ وَهَلْ لِي مَا أَمْسَكْتُ إِنْ كُنْتُ بِأَخْلَا
حَسِبْتُ التَّقَى.....

وهل هو إلا ما ابتغى في حياته إذا قذفوا فوق الضريح الجنادلا
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢-٢٥٣ ، والبيت فيه ٢٤٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن
الأثير ٢١ ، والعيبي ٣٨٤/٢ ، واللسان والتاج (قفل) .

(٢) سورة السجدة ١١/٣٢ ، وسورة الجاثية ١٥/٤٥ .

(٣) سورة البقرة ١٥٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة للناطقة الندياني في وصف المتجردة امرأة العمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَالِحٌ أَوْ مُتَغِدِي عَجَلَانٌ دَا رَادٍ وَغَيْرُ مَزُودٍ
وصلة البيت قبله :

وَإِذَا طَمَعْتَ طَمَعْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّبِدٍ
نَزَعَتْ : أصل النزاع جذب الدلو من البئر . والمستحصف : الضيق ، يريد فرج المرأة التي يصفها .

فهو هاهنا الذي قد انتهى شبابه. وقال أبو عبيدة: «الحَزْوَرُ» هاهنا الرجل. قال أبو حاتم: و«المُحَصَّنَةُ» المُحَكَّمُ القَتْلُ. وكذلك المُعَارُ والمُمرُّ. يعني كأنه يُتَزَع من بحر. و«الرَّشَاء»: الحبل. يَصِفُ فَحْشاً. وقال آخر في معنى القوي الشديد:

رُدِّي العُرُوجَ إِلَى الجَبَى واستُبْثِرِي بِمَقَامِ عِبِلِ السَّاعِدِينَ حَزْوَرُ^(١)
وأنشد أبو حاتم في معنى الضعيف:

وَمَا أَنَا إِنْ دَأَفْتُ بِمَضْرَاعِ بَابِهِ يَذِي ضَرَعٍ فَإِنْ وَلَا بَحْرَ حَزْوَرُ^(٢)
قال: أراد ولا بصغير ضعيف. وقال آخر في مثل ذلك:

إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِالْمَنِيَّةِ^(٣)
حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرَيْسُ

قال: أراد هاهنا رجلاً ضعيفاً لا تسئل له. وقال التَّوْزِي: هذا مَثَلٌ تَمَثَّلُ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٤).
وَأَرَادَ/بِالْحَزْوَرِ الغلامَ الحديث السن.

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وفي الحَزْوَرِ لغات؛ يُقال: رجلٌ حَزْوَرٌ. بالتشديد، وحَزْوَرٌ. بالتخفيف، وهَزْوَرٌ، بالهاء والتشديد. والجمع حَزَاوِرَةٌ وهَزَاوِرَةٌ.
قال الراجز في الحَزْوَرِ بالتخفيف:

-
- والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ — ٣٩. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨. وعجزه في اللسان (حزر).
(١) العروج: جمع عَرَج، وهو الكثير من الإبل. والجبي: الحوض الذي يجي فيه الماء. وعيل الساعدين: أي ضخم الساعدين.
(٢) البيت في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر).
والضرع: الضعيف النحيف من الرجال.
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ مسبوفاً فهما إلى الأحنف بن قيس. وهما في اللسان (حزر) من غير نسبة.
(٤) هو سيد تميم في البصرة، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء. يضرب به المثل في الحلم. أدرك النبي ولم يره، وشهد الفتوح في خراسان (٧٢ — ٧٢). ترجمته في المعارف ٤٢٣ — ٤٢٤ (طبعة دار الكتب ١٩٦٠)، ووفيات الأعيان ٢٣٠/١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦.

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيَّ مِنْهَا مِسْفَرًا^(١)
شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا خَزُورًا

أي قوياً شديداً. وقال عمرو بن كلثوم^(٢) في الجمع:

يُذْهِدِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُذْهِدِي خَزَاوِرَ بِأَيْدِيهِ الْكَرِينَا^(٣)

قال قُطْرُب: يريد جمع كُرَّة. والكرة تُجْمَع كُرِين وكِرِين، بضم الكاف وكسرهما. والخزاورة ها هنا الرجال الأقوياء.

قال عبد الواحد بن علي: والخزاورة أيضاً الأرضون ذَوَاتُ الحجارة، والواحدة خَزُورَة.

* * *

ومن الأضداد الحَرْف. قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة: الحَرْف من الرجال القصير. والحَرْف من النُّوق الضخمة. قال، وقال بعضهم: الحَرْف من النُّوق أيضاً الصغيرة. وقالوا: الحَرْف أيضاً من النُّوق الضامرة. قال الشاعر:

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر، سفر). والشطر الثاني وحده في اللسان (بجل).

المسفر: الكثير الأسفار القوي عليها. والرجال: الكهل الذي ترى له هيئة وتيجيلاً وسأ.

(٢) وهو من بني تغلب، من بني عَتَاب منهم. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والأشتقاق ٣٣٨، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة، ومطلعها:

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي سَمُورَ الْأَنْدِينَا
وصلة البيت قبله:

وَمَا مَنَعَ الظَّالِمِينَ مَثْلُ ضَرْبِ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا
كَأَنَّ السَّيَوفَ مَسَالَاتِ وَلَدُنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَا
يذهبن الرؤوس.....

يذهبن: أي السيوف تقطع رؤوس الأعداء فتطير، وتتدحرج كما يدحرج الغلمان الأقوياء الكرات في مكان مطمئن.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزي ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٣٤.

والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (دهمه، كرى).

تَعَسَّفْتُهَا وَخَدِي، وَلَمْ أُخْتِمْ هَوْلَهَا
بِحَرْفٍ كَقَسْوَسِ الضَّالِّ بَاقٍ هَيَابُهَا^(١)

وقال قوم من أهل اللغة: الحَرْفُ من التَّوقِ الضَّخْمَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. والحَرْفُ من التَّوقِ أيضاً: الضَّامِرَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِالْحَرْفِ من حُرُوفِ الْكِتَابَةِ. وقال آخرون: نَاقَةُ حَرْفٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، كَالْحَرْفِ من الْجِبَلِ. قال الشاعر المثلثس:

حَرْفٌ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ يَنْسَعِيهَا لَا تَنْبَسُ^(٢)
وقال الآخر:

/وَقَدْ أَقُولُ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ بِهِمْ سُكَّرُ التُّعَاسِ لِحَرْفٍ حُرَّةٍ عَاجٍ^(٣)
وقال ذو الرُّمَّة:

وَأَرْوَعٌ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّيْثِ نَفْسُهُ إِذَا جَعَلَ الرَّجْنَاءُ حَرْفًا ذَمِيلَهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: هياها، وهو تصحيف.

والبيت في أصداد ابن الأثيري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤. وسيورده المؤلف مرة ثانية ص ٢٠٠.
تَعَسَّفْتُهَا: أي تَعَسَّفْتُ المَازَةَ، وهو رَكِبُهَا وَقَطَعَهَا بِغَيْرِ قَصْدٍ وَلَا هِدَايَةٍ وَلَا تَوَخُّي صَوْبٍ وَلَا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ. والضَّالُّ: شَجَرُ السَّيْرِ الْبَرِّي، يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَالْوَعْرِ، وَقَوْسُ الضَّالِّ إِذَا بُرِّثَ بُرِثَ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا، وَإِنَّمَا يُحْتَمَلُ ذَلِكَ مِنْهَا لِحَقَّةِ عَوْدِهَا.

وهياها: نشاطها.

(٢) البيت في اللسان (عز) منسوباً إلى المثلثس برواية: أجدُ بدل حرف.
وصمرت: أي ذهب رَقْلُهَا وَدَقَّتْ. وتَعَزَّزَ لَحْمُهَا: اشْتَدَّ. والتَّسْعُ: سَيْرٌ يُضَنَّفَرُ وَتَشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ. ولا تَنْبَسُ: أي لا تَرْغُو ولا تَضْجَعُ.

(٣) عَاجٍ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ فِي حُكِّهَا عَلَى السَّيْرِ هَاهُنَا.

(٤) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَحْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمَ غَرَبَةٌ، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
وصلة البيت بعده:

يُدِي الْحُلَّ سَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا

.....

دعائي بأجواز القلا، ودعوتيه لها جرة حانت وحيان رحيلها

فقمنا إلى مثل اللالين لاحتنا وإياها عرض الفيافي وطولها

الأروع: الذي يروعك بحسنه وجماله وحسن شيمته، وهو يهد صاحبه هاهنا. وتستحي: أي تستحيي نفسه أن

وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ التَّوْقِ أَحْرَافٌ. وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ الْخَطِّ حُرُوفٌ. وَجَمْعُ الْحَرْفِ مِنَ الْجِيلِ^(١) حِرَافَةٌ.

* * *

ومن الأصداد الحَوْمَانُ. قال قُطْرُب: الحَوْمَانُ المكان السهل يُنْبِت العَرَفَج. والواحدة حَوْمَانَةٌ. وجمع الحَوْمَان حَوَامِينُ.

قال، وقالوا أيضاً: الحَوْمَانَةُ والحَوَامِينُ الأُمَاكِينُ الغِلَاطُ. وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ بَحْوَمَائِهِ الدَّرَاجَ فَالْمُتَّكِلِمَ (٢)

قال أبو عُبَيْدَةَ: الْحَوْمَانَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ فِيهَا غِلْظٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَشْر. يُقال: حَشَرْتُ القومَ، أَحَشَرُهُمْ حَشْرًا، إذا جَمَعْتَهُمْ وسَفَّعْتَهُمْ، ويومُ الحَشْرِ يومُ القيامةِ، لأنَّ الخلائقَ يُحْشَرُونَ فيه، أي يُجْمَعُونَ وَيُسَاقُونَ. والمَحْشَرُ: الموضعُ الذي يُحْشَرُونَ فيه.

تأتي ما يلام عليه. والوجناء: الناقة التامة الخلْق الغليظة لحم الوجنة، من الوجين وهي الأرض الصلبة أو الحجارة. والذميل: ضرب من سحر الإبل فيه سرعة ولين.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ - ٥٦٠، والبيت فيه ٥٥١.

(١) في الأصل المخطوط: الجبل، وهو تصحيف.

(٢) البيت مطلع معلقة زهير بن أبي سلمى المشهورة. وصلته:

ودار لها بالرقم تین کاٹھا مراجعہ وشم فی نواشر معصم

بِهَا الْيَمِينُ وَالْآرَامُ يَمِينٌ خَلْفَةٌ وَأُطْلُوهَا يَنْهَضُونَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ

الدمنة: ما اسودَّ من آثار النار بالبحر والرماد وغيرهما. والمثلث: موضع بعينه أيضاً.

والمعلقة في ديوان زهير ٤ — ٣٢، وفي شرح المعلقات للروزني ٧٣ — ٨٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٧٢،

واللسان (حمن).

وزعموا أن الحَشْرَ أيضاً الموت. أخبرنا جعفر بن محمد^(١)، قال أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي^(٢) قال، أخبرنا أبو حاتم، عن أبي زيد الأنصاري قال، أخبرنا قيس بن الربيع^(٣)، عن سعيد بن مسروق^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٧)، قال: حَشَرَهَا مَوْتَهَا.

والحَشْرُ أيضاً: السهم الخفيف. يُقال: سَهْمٌ حَشْرٌ، وسيهَامٌ حَشْرَةٌ. وأذن حَشْرٌ وحَشْرَةٌ، وهي/المؤلَّة الخفيفة.

قال الشاعر:

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ^(٨)

(١) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن متويه، من علماء القرن الرابع. انظر مراتب النحويين ٦، ٧، ٨، ١٢، ٤٣ — ٤٥.

(٢) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي، العالم اللغوي المشهور (— ٣٢١). ترجمته في الفهرست ٦١ — ٦٢، ومراتب النحويين ٨٤ — ٨٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، وإنباه الرواة ٩٢/٣ — ١٠٠، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ — ١٩٧، ومعجم الشعراء ٤٦١ — ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ — ١٤٣، ونزهة الألباء ٣٢٢ — ٣٢٦، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ — ٥٠٠، وبغية الوعاة ٣٠ — ٣٣، والمزهر ٤٦٥/٢، وشذرات الذهب ٢٨٩/٢ — ٢٩١.

(٣) وهو من ولد الحارث بن قيس الأسدي الصحابي، وكان عالماً كثير السماع. توفي في الكوفة سنة ١٦٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦.

(٤) وهو أبو سفيان الثوري، توفي سنة ١٢٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦.

(٥) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن العباس، من التابعين، ومن أعلم الناس بالتفسير. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٧/٥، والمعارف ٢٠١، ووفيات الأعيان ٣١٩/١.

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل وابن عم الرسول. ترجمته في نسب قريش ٢٦، وصفة الصفوة ٣١٤/١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٧) سورة التكاوير ٥/٨١.

(٨) هذا صدر بيت الذي الرمة عجزه.

وخذُ كمرأة الغريبة أسجَحُ

من قصيدة له مطلعها:

أمنزلتني مَيِّ سلامٌ عليكم — على السَّيِّ والنَّائِي يَزِدُّ ويَصْحُ
وصلت البيت قبله:

ويُقال: حَشَرَتْهُمُ السَّنَةُ، تَحَشَّرُهُمْ^(١) حَشَرًا، إذا أصابهم الضرُّ والجَهْدُ. قال أبو الطَّيِّب: ولا أراه سُمِّيَ بذلك حَشَرًا إلا لِإِحْشَارِهِمْ من البادية إلى الحَضَرِ. قال رُوَيْتُهُ^(٢):

وَمَائِجًا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ^(٣)
وَحَشٍّ وَلَا طَمَشٍّ مِنَ الطُّمَشِ

وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ ذَوَابُّهَا الصَّغَارُ، واحْدَها حَشَرَةٌ. نحو اليرابيع والقنافذ والضُّبَاب.

* * *

إذا ارفض أطراف السَّياطِ وفُلَّسَتْ حُرُومُ الْمَطَايَا غَدَّتْهُنَّ صَيِّدٌ
لَهَا أَذْنٌ حَشَرٌ.....

والبيتان في صفة ناقة اسمها صيدح. والذعرى: أصل الأذن من البعير، وهي مأخوذة من ذفر العرق، لأنها أول ماتعرق من البعير، وهما دفران. والأسيلة: الملساء المستوية.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٧٧ — ٩٢، والبيت فيه ٨٨. وهو وحده في اللسان (حشر).

(١) في الأصل المخطوط: يحشرهم، وهو غلط.

(٢) هو أبو الحخاف رُوِيَتْهُ بن عبد الله المعجاج بن رُوِيَتْهُ بن لييد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، الراجز الإسلامي المشهور، وقد أدرك الدولة العباسية. ترجمته في الشعراء ٥٧٥ — ٥٨٣، والمؤتلف ١٢١، والأغاني ١٢٢/١٨ — ١٢٥، ٥٧/٢١ — ٦١، والاشتقاق ٢٦٠، واللآلئ ٥٦، والخزانة ٣٨/١ — ٤٥.

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤنة مطلعها:

عَاذِلْ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيَشِ
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَبِمِيشِي

وصلة الشطرين قبلهما:

وَطَوَّلْ مَحْشِ السَّنَةَ الْمَحْشُوشِ
حَدْبَاءُ فَكُتْ أَمْرُ الْقَعْشُوشِ
حَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

.....

وما نجا من حشرها.....

والأشطار في صفة السنة الجديدة. والحشوش: نراه بمعنى الواسع، من حَشَّ العرس عُنْبِي عظيمين إذا كان مجفراً، فهو محشوش. والطمش: الناس، والجمع طموش. يريد حشر هذه السنة من جذبها المحشوش الذي يبيق وضُمَّ من نواحيه، أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا إنسي.

والأرجوزة في ديوان رُوِيَتْهُ ٧٧ — ٧٩. والشطران في اللسان (طمش).

ومن الأضداد الحشور. يُقال: ذَابَّة حَشَوْر، إذا كان مُلَزَزَ الحَلْقِ شَدِيدَةً^(١). ورجل حَشَوْر إذا كان ضَخماً عَظِيماً البطن. وقد قالوا: قَرَسَ حَشَوْر أيضاً، إذا كان متنفخ الجنين. وكذلك في الناس. قال الراجز:

حَشَوْرَةُ الْجَنِينِ مَعْطَاءُ الْقَفَا^(٢)

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: حَلَقَ الماءُ في البئر، إذا غار وسَفَلَ، يُحَلِّقُ تحليقاً. وحَلَقَ الطائرُ في الجو، يُحَلِّقُ تحليقاً، إذا ارتفع. قال الأخطل^(٣) في القوور:

يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ لَوَاعِبِ الطَّرْفِ قَدْ حَلَقْنَ كَالْقَلْبِ^(٤)

ويقال: حَلَقَتِ الْعُيُونُ، إذا غارَتْ.

(١) في الأصل المخطوط: شديدة، وهو غلط.

(٢) الشطر في اللسان (حشر).

(٣) هو أبو مالك عياث بن غوث بن الصلت التغلبى، من بني فدوكس منهم، الشاعر الأموي المشهور، والأخطل لقب له. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠، ٣٨٦ — ٤٣٣، والشعراء ٤٥٥ — ٤٧٢، والأغاني ١٦١/٧ — ١٧٨، واللائلي ٤٤، والمؤتلف ٢١.

(٤) في الأصل المخطوط: يمنحه، وهو غلط.

والبيت من قصيدة للأخطل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك وبني أمية، مطلعها:

خَيَّ الْمَنَازِلَ بَيْنَ السُّفْحِ وَالسُّرْحِ لَمْ يَتَّقِ غَيْرُ وُشُومِ النَّارِ وَالْحَطْبِ
وصلة البيت قبله:

إِذَا حُبِسْنَ لِنَفْسٍ عَلَى عَجَلٍ	فِي جَمِّ أَخْضَرِ طَامِرٍ نَازِحِ الْقَسْرِ
يَمْتَنِقُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بَدَمْتَهُ	بَادِي الْعَوَاءِ ضَعِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ
طَارَ كَأَن دَخَانَ الرُّمِّ خَالِطُهُ	بَادِي السُّنَابِ طَوِيلِ الْفَقْرِ مَكْتَسِبِ

يَمْنَحْنَهُ شَرَزَ.....
والأبيات في صفة إبل ترد ماء عنده دث. يقول: هذه الإبل تطير إلى الذئب شَرَزاً هبته له. واللواعب: من لعبت إذا أعبا. والقلب: قليب، وهي الثر. يقول: دخلت عيونهن في رؤوسهن من الإعياء كالقلب الغائرة.
والقصيدة في ديوان الأخطل ١٨٢ — ١٨٩، والبيت فيه ١٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤

وقال ذو الرمة في الارتفاع:

وَرَدْتُ اغْتِسَافاً، وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(١)
يعني قد خلق في السماء، إذا ارتفع. ومنه قولهم: هوى الطائر من خالق، أي من علوه وارتفاع. ويقال:
خلق صرع الشاة، يخلق تحليفاً، إذا ارتفع.

والمُحَلَّقُ اسم رجل / مدحه الأعشى، فقال:

تَضِيءُ لَمَقُورِيَّيْنِ يَصْطَلِيَانِيهَا وَيَأْتِ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٢)
رَضِيحِي لَبَانٍ ثُدَيَّ أَمَّ ثَقَاسَمَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُ
والمُحَلَّقُ: نعم لبني زُرارة^(٣) مؤسومة ميمة يقال لها الحَلَقَةُ.

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَدَاراً يَجْزِي هِجْتَ لِلْعَيْنِ غَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتْرَقُ سِرْقَ
وصلة البيت قبله:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آحِرٌ كَأَنَّ الدُّبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ يَصْقُ
وردت اعتسافاً.....

وردت اعتسافاً: أي وردت هذا الماء على غير اعتداء. وابن الماء: طير من الطيور. والمخلق: العالي المرتفع في الهواء.
والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣، والبيت فيه ٤٠١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤،
وأضداد ابن الأنباري ٤٢٢، واللسان (خلق).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها المخلق بن تختم بن شداد بن ربيعة، مطلعها:

أَرَقْتُ، وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُرْقُ وَمَايِي مِنْ سَقَمٍ وَمَايِي مَعْشَقُ
وصلة البيتين قبلهما:

لَعْمُورِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفْعَاعٍ تُحَرِّقُ
تضيء للمقروين.....

المقروور. من أصابه القُر، وهو الدرد. والندى: الكرم. وتقاسما: أي أقسما الأيمان وتحالما لا يمتزقان أبد الـ هر. وعوض:
بمعنى الدهر، وهي للمستقبل من الزمان، كما أن فقط للماضي من الزمان، مبني على الضم مثل قط أيضاً.
والأسحيم الداجي. براه بمعنى الليل المظلم.

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٤٥ — ١٥٠، والبيتان فيه ١٥٠. والبيت الأول وحده في اللسان (عوض). وعجز
الثاني في الصحاح (خلق).

(٣) زُرارة: هو زُرارة بن عُذس بن زهد بن عبد الله بن دارم، وفهم بيت تميم. وبنو زُرارة هم حاجب ولقيط وعلقمة ولبيد
وخزيمة وعبد مناة وعبد (انظر الاشتقاق ٢٣٥ — ٢٣٧).

قال الشاعر :

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِيبَةً وَالخَيْلُ تُعَلِّدُوا بِالصُّعَيْدِ بَدَادٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد الجِيحَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: حَاخَيْتُ بِالْمَعْزَى، إِذَا زَجَرْتَهَا، أَحَاجِي جِيحَاءً وَمُحَاخَاةً. [وحَاخَيْتُ بِهَا أَحَاجِي مُحَاخَاةً] وَجِيحَاءً، إِذَا دَعَوْتُهَا. وأنشد:

لَمِعْزَى أَبِيكَ الْوَرْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً عَلَيْنِكَ، وَجِيحَاءً بِهَا وَبِعِيقِي^(٢)

قال: وذلك أَن يَقُولُ لَهَا حَاءَ حَاءَ. وقال قُطْرُب: حَايَ حَايَ، وَحَاخًا زَجَرَ لِلغَنَمِ عِنْدَ السَّعْيِ. وقد حَاخَيْتُ بِهَا زَجَرْتُهَا. وحَاخَيْتُ بِهَا أَيْضاً دَعَوْتُهَا. قال امرؤ القيس:

فَلَوْمْ يُحَاخُونَ بِالْبِهَامِ وَنُسْنُونَ قِصَارَ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ^(٣)

ويُقال للتيس إِذَا دُعِيَ لِلسَّفَادِ: حُوْحُوْ، مَهْمُوزٌ، وَحَاخًا. وقد حَاخَاتُ بِالتَّيْسِ حَاخَاةً.

(١) البيت لعوف بن الخرع التيمي، من شعر له يخاطب به لقيط بن زُرارة. وكان بنو عامر أسروا معبدًا أخا لقيط في يوم رحرحان، وطلبوا منه الفداء بألف بعير. فأبى لقيط أن يفديه، فمات في أيديهم. وكان لقيط قد هجا تيمًا وعديًا. فقال عوف بن الخرع التيمي يعير لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر. (انظر اللسان: بدد، حلق).
وصلة البيت قبله:

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُهُم عَشْرًا تَتَلَوُّحُ فِي شِرَارَةِ وَادِي
أَلَا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَمْلِكٍ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقْدُودُهُ بِصَفَادِ
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ
وَالخَيْلُ تَعْلُو بَدَادٍ: أَي تَعْلُو مَتَبَدَّةً مَتَفَرِّقَةً فِي الْغَارَةِ.

وقد نسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي، وقال فيه بعد شرح: «هذا قول ابن سيده. وأورد الجوهري هذا الشعر، وقال: قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زُرارة. وأبناه ابن بري فقال: يعمره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفر عنه».

والأبيات الثلاثة في اللسان (بدد). والبيت الثاني مع بيت الشاهد في اللسان (حلق).

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٤٩.

والورق: جمع أورق وورقاء، وهو ما كان لونه كلون الرماد.

(٣) البيت ثاني بيتين لامرئ القيس، وقيله:

بُذِّلْتُ مِنَ الْوَيْلِ وَكَسَلْتُ عَذْ وَأَنْ وَفَّهَمَاءُ، صَمَّيْتُ ابْنَةَ الْجَبَلِ
البهام: أولاد الغنم والمعز والبقر، من الوحش وغويه، واحدها بَهْمَةٌ.

والبيتان في ديوان امرئ القيس ٣٤٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٤٠٢، واللسان (حيا، حا).

ويقال بالخاء أيضاً معجمة: خُوخُو وَخَاخَا. وقد خَاخَاَتْ به.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأخوى. يقال: فرسٌ أخوى، للذي لونه إلى السواد. قال: والحوء لونٌ يضرب إلى السواد. ومنه قوله جل وعز: ﴿غُلَاءٌ أَخْوَى﴾^(١)، أي أسود.

والأخوى أيضاً: الأخضر الشديد الخضرة من النبات، كما قال الأسود بن يعفر^(٢):

/وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَحَفِّرٍ أَخْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْنِقِ الرَّوَادِ^(٣)

قال: «العازب» نباتٌ مُتَحَفِّرٌ عن الناس. و«المُتَحَفِّر» الذي به آثار السيول. و«المؤنيق»^(٤) الحسن النبات. و«الرواد» الذين يرودون^(٥)، يطلبون المرعى، فيؤنيقهم ذلك لحسنه. و«المذانب» مؤخر الوادي، وهو أحسن نباتاً من غيره.

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن قول طرفة:

وفي الحَيِّ أَخْوَى يَنْفُضَ الْمَرْدَ شَادِنٌ مَظَاهِرُ سَمَطِي لَوْلُورٍ وَزَرْجَدٍ^(٦)

(١) تمام الآية وصلتها: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ غُلَاءً أَخْوَى»، سورة الأعلى ٨٧/٥.

(٢) في الأصل المخطوط: جعفر، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة مفضلية للأسود بن يعفر مطلعها:

نام الخَلَسِي ومسا أحسن رقادي والمهم مُحَرَّرٌ لَدَيْ وَسَادِي
وصلة البيت بعده:

جادت سَوَاهِيه وأزر نَبَاهِيه نَفَاً من الصَفراء والرَّيَادِ

عَشَمَرٌ عَجِيدٌ جِهِيهِرٌ شَدَاهُ كَيْدِ الْأَوَادِ وَالرَّهْمَانِ جَوَادِ
والقصيدة في المفضليات ١٦/٢ — ٢٠ ز والبيت فيها ١٩. وهي أيضاً في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٦ — ٢٩٨.

(٤) في الأصل المخطوط: وهو المؤنيق، ولا ضرورة للضمير هو.

(٥) في الأصل المخطوط: يدورون، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها:

لَحْلَوْلَا أَطْلَالَ بِرْقَةٍ تَهْتَدِ تَلُوحُ كِبَائِي الْوُشْمُ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت بعده:

فقال: «الأخوى» هاهنا الحسنُ الشاب؛ وهو ظَنِّي حَسَنٌ، شَبَّ المرأةَ به. واللؤلؤ والزهرجد على المرأة. ولكنه شَبَّها به، فأجرى الكلام عليه. «المَرْد» ثمر الأراك المدرك، والظباء تأكله. و«الشَّادِن» ولد الظبي الذي تحرك، وهو صغير، وأطاق المشي مع أمه. ويُقال: أخوى بينَ الحوَّة. والحوَّة أيضاً: سُمرةٌ في الشَّفاء والثَّلاث تستحسنه العربُ، وتزعم أنه علامةٌ عدوية الرِّيق وسلامة النُّكْهة.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: حَلَلْتُ بك عن الدابة، أي أَزَلْتُكَ^(١). والمصدر الحُلّ. وأنشد لقيس بن الخطيم^(٢):

دِيَارُ الْيَمَى كَادَتْ وَتَحْنُ عَلَى مَنَى تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَابِ^(٣)

خذولُ تراعي ررباً بعميلة تناول أطراف البيهر وترتدي
وتسبم عن ألمى كأن منوراً تخلل حر الرمل دغص له ندي
والأبيات في صفة المرأة المعشوقة.
والقصيدة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٢١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٤٦.

- (١) في الأصل المخطوط: وأنزلتك.
(٢) هو أبو يزيد قيس بن عدي الأوسي، شاعر فارس جاهلي، أدرك الإسلام ورأى النبي، ولم يسلم، إذ قتل قبل الهجرة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٩٠ — ١٩٣، والمؤتلف ١١٢، ومعجم الشعراء ٣٢١ — ٣٣٢، والاشتقاق ٤٤٥، والأغاني ١٥٤/٢ — ١٦٤، والخزانة ١٦٨/٣ — ١٦٩، والمعاهد ١٩٠/١ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٥٦/١.
(٣) في الأصل المخطوط: كانت، وهو تصحيف، وفي الشرح: كادت.

والبيت من مُذْهَبِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، والمذهبات قصائد مختارة للأوس والخزرج دون غيرهم من العرب (جمهرة أشعار العرب ٤٥)، مطلعها وصلة البيت:

أَتَعْرِفُ رِمَاءَ كَاطِرَادِ الْمَنَاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحْشاً غَرَّ مَوْقِفِ رَاكِبِ
ديار التي كادت.....
تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بِدَا حَاجِبٍ مِنْهَا، وَصَنَّتْ بِحَاجِبِ.....
النجاء: السرعة في السير. والركائب: المطايا.

والقصيدة في ديوان قيس بن الخطيم ١٠ — ١٥، وفي جمهرة أشعار العرب ٢٤٥ — ٢٤٨. والبيت وحده في اللسان (حلل).

قال : أراد التي كادت تُثْرِنَا عن ركائبنا ، ولم يُرِدْ أنها كادت تنزل علينا .

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد^(١) ، إن شاء الله ، إِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي ضوايرُ البطونِ . وإِبِلٌ مَحَانِيقُ ، أي سِمَانٌ . وقالوا : قال الزُّبَيْرَانُ بن بدر^(٢) في إِبِلِ الصَّدَقَةِ التي أذاها : فَأَذِيَّتْهَا مِنْ أَنَّ تُضَامَ يَذْمِي مَحَانِيقُ لَمْ تَذْبَرْ رُكُوباً ظُهُورُهَا^(٣) قال : هي السَّمَانُ . ولم «تذتر ظهورها» لأنها لم تُرَكَّبْ ولم تتعب .

/ قال عبد الواحد : وواحد المَحَانِيقُ مُحَنِقٌ . يُقال : أَحَنَقَ البعيرُ والفرسُ وغيرُهما من الخف والحافر ، إذا ضَمَرَ وَيَسَّ ، فهو مُحَنِقٌ ، وخيلٌ مَحَانِيقٌ وَمَحَانِيقُ ، إذا وَصِفَتْ بالضُّمْرِ . ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ^(٤) :

مَحَانِيقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ قُوَى الشُّكِّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ومن الصواب ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو العباس الزبيران بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهزلة السُعدي التميمي ، وهو صحابي وفد على الرسول عام الوفود ، وولي صدقة قومه . ترجمته في المؤلف ١٢٨ ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والإصابة ٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وسيرة ابن هشام ٢٠٨/٤ ، والخزانة ٥٣١/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تدرس بدل تدبر ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

(٥) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَيَّ دَاراً قَدْ أَبَانَ مُجِئُهَا
وصلة البيت قبله وبعبده :

فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَانِبِ كَأَنَّهُ
محانيق أمثال

تراقب بين الصلب والمضرب واليمع
معاً واحفِ شمساً بطيئاً نزلها
والأبيات في صفة حمر الوحش .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٥ - ٥٦٠ ، والبيت فيه ٥٥٨ .

ومن الأضداد قال أبو حاتم، وزعموا أن الأصمعي قال: الحميم الماء الحار. والحميم الماء البارد. قال: ولا أعرف البارد، إنما هو الحار. ومنه سُمي الحمام حماماً. قال: وسُمي العرق الحميم، لأنه حار. ويُقال: استحمَّ الفرس، إذا عرق. قال الشاعر:

إِذَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْعُودٌ وَإِعْدٌ...
وقال الهذلي:

تَأْبَى يَدْرِيهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(١)
وكلُّ شيء سَخَنَتْهُ فقد حَمَمَتْهُ تَحْمِيماً. ومنه اشتقاق الحمى. ويُقال: حُم الرجل، فهو مَحْمُومٌ. ويُقال: حَمَمْتُ التَّنُورَ إِذَا سَجَرْتَهُ. ومنه اشتقاق الحمة أيضاً، وهي عين حارة تنبع من الأرض.

* * *

ومن الأضداد الحالق الذي يَحْلِقُ شعر غيره. يُقال: حَلَقَ يَحْلِقُ حَلْقاً، فهو حالق. ويُقال للمحلق الرأس أيضاً: حَالِقٌ. ويُقال: رأس حَالِقٍ، ورؤوس حَالِقَةٍ، أي محلوقة. وأنشد قطرب:

نُفِّلَقُ حَوْلَ هَادِي الْيُورِدِ مِنْهُمْ رُؤُوساً يَتَنَ حَالِقَةٍ وَوُفَرٍ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب، من قصيدته العيبة المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:
أَمِنْ الْمَنْكُونِ وَبِهَا تَوَجَّعُ والدهرُ ليس بمُعْتَبِرٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله:

تَعْلِدُو بِهِ خَوْصَاءَ يَفْصِمُ حَرْبُهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَّعُ
قَصَرَ الصَّبْرُوحَ لَهَا، فَشَرَجَ لِحْمُهَا نَالَتْ، فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

تَأْبَى يَدْرِيهَا.....

والآيات في صفة فرس. ويدريها: أي يجربها. يقول: هذه الفرس تأبى الجري إذا ما استكرهت وحركت بساق أو سوط لعزة نفسها. ويتبضع: أي يتفتح ويرشح. يسي أن هذه الفرس لا تأبى العرق.

والقصيدة في ديوان المهذلين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٧، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيه ٢٢٨/٢، وجهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

(٢) البيت في أضداد ابن الأثير ١٢٨ مسوياً إلى جرير، وهي أحت طرفه بن العبد لأمه، ولم أحده في ديوانها المطبوع.

أي بين مخلوقة. ويروى هذا البيت :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْخَلْقَةِ^(١)
أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرْقَةٍ

/ قالوا: يريد بـ «الخلقة» جمع خالق، أي وسط المخلوقين. ومن قال أراد خلقة من الناس فليس بشيء، لا يقال في ذلك إلا الخلقة، بسكون اللام. يقال: خلقة من حديد، وخلقة من الناس، ومن كل شيء، ساكن اللام. وبدلك على أنه أراد بالخلقة جمع خالق قوله:

أَفِي زَنَى أُخِذْتُ أَمْ فِي سَرْقَةٍ

يريد تعييره^(٢) بخلق رأسه، أي لأي سبب خلق رأسك، أليزني أم سرقة، لأن ذلك شهرة عند العرب. وأما الخلقة، بفتح اللام، فالسلاح كله، تدخل فيه الدروع والسبوف، وكل شيء من السلاح. وفي الحديث «أن خالد بن الوليد^(٣) صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والخلقة». وقال هاني بن قبيصة^(٤) يوم ذي قار^(٥):

(١) الشطران في اللسان (خلق) منسوبين إلى المرزوق، وهما في ديوانه ٩٩٥ نقلاً عن اللسان.

(٢) في الأصل المخطوط: تغييره.

(٣) هو القائد العربي المشهور، وكان أبو بكر الصديق عقد له، وبعثه إلى قتال المرتدين بعد وفاة الرسول، ومنهم بنو حنيفة، وصاحبهم مسيلمة الكذاب.

والحديث في النهاية ٢٨٥/١ في حديث صلح خيبر.

(٤) هو هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني، كان سيد بني شيبان، ومن شجعان العرب وفصحائهم في الجاهلية. وهو الذي قاد شيبان وجموع بكر من وائل في يوم ذي قار ضد أجناد الفرس ومن لحق بهم من قبائل العرب. وفي رواية أن حده هاني بن مسعود هو الذي قاد شيبان في هذه الحرب. انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، والبيان ٣٠٥/٣، والنقائض ٥٨١ — ٥٨٣، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

(٥) يوم ذي قار يوم مشهور بين العرب والفرس، انتصر فيه العرب. وكان بعد بعثة النبي بسوات وهو بمكة. وخبره أن النعمان بن المنذر ملك العرب لما تغير عليه كسرى، واستدعاه من الحيرة، نزل في بني شيبان، ولقي هاني بن قبيصة، وأودعه أهله وماله، وفيه دروع كثيرة. ولما مات النعمان ولي كسرى مكانه إياس بن قبيصة الطائي، وكتب إليه أن يجمع ما خلفه النعمان، ويرسله إليه. فبعث إياس إلى هاني يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. فامتنع هاني من تسليم الودائع. فأقبل جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة، ومعه مرازمة من الفرس وكثير من قبائل العرب، وأخرج هاني ما عنده من سلاح النعمان ودروعه ووزعه على جموع بكر بن وائل. ونشب القتال، فانهزم الفرس ومن معهم وانظر خبر يوم ذي قار في الأغاني ١٣٢/٢٠ — ١٤٠، ٢٩/٢.

أَقْسِمُ بِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ وَلَا حُرْفَةً وَأُخْخِئُهُ حُرْفَةً^(١)
 حَتَّى يَظْلُلَ الرَّئِيسُ مُنْجَبِلًا وَتَقَرَّعَ الثَّبَلُ طَرَّةَ الدَّرَقَةِ
 يريد: أقسم بالله لا تُسلم السلاح، فأسقط لا. ألا تراه يقول: «وَلَا حُرْفَةً». ومثله قول امرئ القيس:
 فَقُلْتُ: يَجِيسَ اللَّهُ أُيْرَحُ قَاعِدًا وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٢)
 أي لا أبرح. وبعضهم يقول: الحَلَقَةُ الدروع بعينها.

* * *

ومن الأضداد، قال التَّوْرِي، يُقال: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، إذا لم يُصِيبَ خيراً. ورجلٌ مُحَارَفٌ، إذا
 كان ذا حِرْفَةٍ وتجارة.
 وأما قَطْرَب فقال: يُقال: أَحْرَفَ الرجلُ إحرافاً، والاسمُ الحِرْفَةُ. إذا نَمَا ماله وصَلَحَ. قال:
 والحِرْفَةُ من كلام الناس الحِرْمَانُ. ولم يُسَمَّ ذلك من العرب.
 وقال الأصمعي: الحِرْفَةُ المَكْسَبُ والطَّعْمَةُ. يُقال: حِرْفَةُ فلانٍ من كذا وكذا، / أي مَكْسَبُهُ.
 ويُقال: هو يَحْرِفُ لعياله وَيَحْتَرِفُ، أي يَكْسِبُ.
 والمُحَارَفُ من الناس: هو الذي حُوْرِفَ بكسبه عنه، من قولك: انحرَفْتُ عن الشيء انحرافاً،
 فأنا مُنْحَرِفٌ عنه. ويُقال: أنا على حَرْفٍ من هذا الأمر، أي على انحراف. ومنه، إن شاء الله، قوله تعالى:

(١) البيتان في الأغاني ١٣٩/٢٠ منسوبين إلى الأعشى، ورواية الأول فيه:
 حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَالْعُزَّى وَاللَّاتِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ
 وهما في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥١ نقلاً عن الأغاني، والخزانة ٢١٨/٣، واللسان والتاج (حلق).
 والحرقه: هي بنت النعمان بن المنذر، واسمها هند، والحرقه لقب لها (الأغاني ١٣٥/٢٠ عن ابن الكلبي). والدركة:
 ترس يتخذ من جلود، ليس فيه خشب.

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:
 أَلَا عِمْ صَباحاً أَيُّهَا الطَّلُّ البالي وهل يَعْمَرُنْ من كان في العَصْرِ الخالي
 وصلة البيت قبله:
 سموتُ إليها بعلما نام أهلها سُمُو حَبَابِ الماءِ حالاً على حالِ
 فقالت: سبائك الله إنك فاضحجي أَلست ترى السُّمَارَ والنَّاسَ أحوالي
 فقلت: يمين الله

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣٢.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(١).

وقال غيره: الْمُحَارِفُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، مأخوذ من المَحْرَافِ^(٢)، وهو الميل الذي تُسَبَّرُ به الجِرَاحُ، أي تُقَدَّرُ بِهِ.

وقال أبو زيد: الْمُحَارِفُ والمُجَارِفُ، بالحاء والجيم جميعاً، واحدٌ، وهو الذي ذهب ماله. ويقال: قد حُرِفَ في ماله جِرْفَةً، إذا ذهب شيء من ماله. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قول الفرَزْدَقِ على رواية من رواه:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَسَنَّ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَخْتاً أَوْ مُحَرَّفاً^(٣)
وأكثر الروايات باللام «مُحَلَّف».

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الإخْرَابُ. حُكِيَ لنا عن ابن الأعرابي أنه قال: أُخْرِيتُ الرجلَ إِخْرَاباً، إذا جَعَلْتَهُ مَحْرُوباً. أو صادفته مَحْرُوباً. وأخْرِيتُهُ أَخْرِيتُهُ إِخْرَاباً، إذا دَلَلْتَهُ^(٤) على ما يَسْتَعِينُ منه.

وخرَّبتُهُ، إذا سَلَبْتَهُ مَالَهُ أَجْمَع. وخرَّبتُهُ، بالتشديد، إذا أَغْضَبْتَهُ.

* * *

(١) تمام الآية: «...فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ»، سورة الحج ١١/٢٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الحراف، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للفرزدق، وهي تقيضة، مطلعها:

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِهَا هُمُومُ النَّاسِ وَالْهَوَاجِلُ الْمُتَعَسِّفُ
وعض زمان.....

والمسحت: المستأصل المالك.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١ — ٥٦٦، والبيت فيه ٥٥٦، وهي أيضاً في النقاظ ٥٤٨ — ٦٠٠، والبيت فيها ٥٥٦. والبيت وحده في اللسان (سحت، حلف).

(٤) في الأصل المخطوط: دلت، وهو غلط.

ومن الأنداد الحَضَارَةُ. يُقال: فلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل الحَضَر. وفلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل البادية. قال غيره: وذلك لأنه لا يُقال يَدَا القَوْمُ إلَّا في ربيع، وإلا فهم حَضَار على مياهم، فإذا كانوا على مياهم فليسوا بِأَدِين. ويُقال: فلان من أهل البَدَاوَةِ والحَضَارَةِ، بالكسر، / ومن أهل البَدَاوَةِ والحَضَارَةِ، بالفتح، لغتان. قال الشاعر:

فَمَنْ تَكُنَّ الْحَضَارَةُ أُعْجِبْتُه فَأَيَّ رَجَالٍ بِأَدِيَةٍ تَرَانَا^(١)
وَرَجُلٌ بَدَاوِيٌّ، بضم الباء، وَبَدَاوِيٌّ بمعنى واحد، عن أبي زيد.

وقال الراجز في أن البدو النجاشع الربيع:

أَكَلَنْ حَمْضاً وَنَصِيّاً يَابِساً^(٢)
ثُمَّ بَدَوْنَ فَأَكَلْتُمُنَّ وَارِساً
كَأَنَّ فِي أَجْوَاهِهَا مَقَابِساً
يَحْسَبُنَّ تَلْمِاعَ سُهَيْلٍ قَابِساً

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَضْرَةً وَيَدُؤاً لَهُمْ حَزْلَ الْفِرَاضِ وَحَضْرًا^(٣)

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للقطامي وبعده:
وَمِنْ رِبَاطِ الْجَحَاشِ فَإِنْ فِينَا
وَكُنَّ إِذَا أَغْرُنَ عَلَى جَنَابِ
أَغْرُنَ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حُلُولِ
وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرٍ أَخْبِئَا
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٧/١ - ٣٤٩، وديوان القطامي ٥٨ - ٥٩. والبيت وحده في اللسان (حضر، بدا).

(٢) في الأصل المخطوط: نضياً، وهو تصحيف. وفيه أيضاً: مقابسا.
والحمض من النبات: كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى، ومنته غير منبت الحمض. والوارس الأصفر، يعني النبات الأصفر. والمقابس: جمع مقبس، وهو ما قيس به النار.

(٣) في الأصل المخطوط: وحصرا، وهو تصحيف.
والبيت في معجم ما استعجم ٩٨/١، واللسان (فرض) وروايته فيه: مبدى لهم.. ومحضرا، واللسان (بدا).
والأبلة: موضع بالبصرة، وقال الأصمعي: أراد «جزي الله قومي بالبصرة» فلم تستقم له (معجم ما استعجم).
والفراض: جمع فُرْضة، وكل مَشْرَعَةٌ إلى الماء فُرْضة.

وقال الأصمعي: مَحْضَرُ الْقَوْمِ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ التَّجَعَّةِ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاضِرُ. وَقَوْمٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرَةٌ، أَيْ حُضُورٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ. وَقَوْمٌ حَاضِرَةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالْمَدُنِ أَيْضاً. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(١)
صَهْصَلَقٌ شَائِلَةُ الْجَمَائِرِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

فَالْبَيْتُ أَغْمَلُكَ الْمِطْلُوبَةَ مِنْ سَفَلَى الْعِرَاقِ، وَأَلَّتْ بِالْحَضَرِ^(٢)
فَإِنَّ «الْحَضَرَ» هَاهُنَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهري، من رجز يخاطب به امرأته.
والرجز يجمع مائتات في المظان:

لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي	وَلَمْ تَمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلَّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ	شَيْطَانَةٍ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ	قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمِيعَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلَقٌ لَا تَرْعَوِي لِرَاجِرِ	وَلَا تَطْلُعُ رَشَدَاتِ آمِرِ
تَرْمِي الْبِلْدَةَ بِجَنَانٍ وَافِرِ	وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِهِ حَازِرِ
تُوفِي لَكَ الْغِيظَ بِشِدَّةٍ وَافِرِ	ثُمَّ تُفَادِيكَ بِصُعُورِ صَاغِرِ

حَتَّى تَعُودِي أَخْصَرَ الْخَوَاسِرِ

تُعْظِي بِكَ: أَيْ تَعْرِى وَتَفْسِدُ وَتَسْمَعُ بِكَ وَتَقْضِيحُكَ بِشَنْبَعِ الْكَلَامِ بِسَمْعٍ مِنَ الْحَاضِرِ، وَتَذْكُرُكَ بِسُوءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ، وَتَنْدُبُكَ، وَتَسْمَعُكَ كَلَاماً قَبِيحاً. وَالصَّهْصَلَقُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَالْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَمِيمَةٍ، وَهِيَ الذَّوَابَةُ، مِنْ أَجْرِ شَعْرِهِ إِذَا جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ ذَوَابَةً.
وَتِسْعَةُ أَشْطَارٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ فِي اللِّسَانِ (عَنْظَلُ). وَخَمْسَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٧، وَاللِّسَانُ (جَرَسُ). وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٦٣. وَثَلَاثَةٌ فِي اللَّالِي ٧٠٢—٧٠٣. وَشَطْرَانُ فِي الْقَلْبِ ٢٤. وَآخِرَانُ فِي الْإِصْلَاحِ ٨٣. وَآخِرَانُ فِي الْجُمُورَةِ ١٣٦/٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرَوَى لِلأَعْمَشِيِّ مِمْوْنٍ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَتَنْدِي، مَطْلَعُهَا:
أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ يَشْرِ وَهَجْرَتَهُمَا، وَجَمِجَتْ فِي الْمَجْرِ
وَتَرَوَى الْقَصِيدَةَ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ خَالَ الْأَعْمَشِيِّ. قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي خِزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٤٥/١: «نَقَلْتُ شَعْرَهُ هَذَا مِنْ دِيْوَانِهِ (أَيْ دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ). وَقَدْ رَوَاهَا لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَدْ أَثْبَتَهَا لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ». وَانْظُرْ أَيْضاً الْخِزَانَةَ ٦٥/٣.
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَايَتُهُ بِتَعْيِيرٍ فِي الْقَافِيَةِ:
وَحَنَنَاهُ مِنْ أَفْـسَـقٍ فَأُورِدَهُ سَهْلَ الْعِرَاقِ وَكَانَ بِالْحَضَرِ

والبَحْصَرُ: مدينة أو قصرٌ عظيم، كان ابتناه بعضُ الملوك. وله حديث^(١).

وإياه عَنَى عِدِّي بن زيد^(٢) بقوله:

فإليك أعملت المطرَنة من سفل العرراق وأنت بالقفْ
قيسراً، فإن الله فضلكم بمن أقب معروف عَشْر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة اليمني في حاشية خزنة الأدب ٢١٦/٣ (طبعة المكتبة
السلفية): القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبو (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً. وليست في طبعة
الديوان لأنها رواية تلعب.

وقد لَفَّق جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٥٣١ —
٣٥٣. والبيت مع خمسة أبيات من القصيدة في البيان ١٨٨/١. وهو مع عدة أبيات أخر في شواهد المغني ٢٩٧.
وهو مع عدة أبيات أخر أيضاً في الخزنة ٦٥/٣. والبيت مع الذي قبله في معجم ما استعجم ٤٥٣/١. وعجز
البيت في اللسان (قهر).

(١) الحضر: حصن عظيم كالمدينة، كان على شاطئ الفرات، بين تكريت والموصل، وهي منية بالحجارة المهندمة بيوتها
وسقوفها وأبوابها.

وكان ملك الساطرون، وهو الضيزن بن جلهمة أو الضيزن بن معاوية من قضاة. وكان يعبر على بلاد الفرس
وما يقرب منها. فأغار على السواد، فأخذ مائة أخت ساوير الجنود بن أردشير ملك الفرس. فقصده ساوير الحضر،
ونزل عليه بمجنوده ستين لا يظفر بشيء منه. فأشرفت النظرية بنت الساطرون يوماً من السور، فنظرت إلى ساوير،
وعليه ثياب ديباج، وعلى رأسه تاج من ذهب مكلل بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، وكان جميلاً. فندست إليه:
أنتروجنى إن فتحت لك باب الحضر؟ فقال: نعم.

فلما أمسى الساطرون شرب حتى سكر، وكان لا يبيت إلا سكران. فأخذت النظرية مفاتيح باب الحضر من تحت
رأسه، فبعت بها مع مولى لها. ففتح الباب. فدخل ساوير، فقتل الساطرون، واستباح الحضر ونحره. وسار
بالنظرية معه فتزوجها. فبينما هي نائمة على فراشها ليلاً جعلت تتلملح ولا تنام. ففتش فراشها، فوجد عليه ورقة
آس. فقال لها ساوير: أهذا الذي أسهرك؟ قالت: نعم. قال: فما كان أبوك يصنع بك؟ قالت: كان يفرش لي
الديباج، ويلبسنى الحرير ويطعمني الخبز، ويسقيني الخمر. قال: أفكان جزاء أبيك ما صنعت به! أنت إليّ بذلك
أسرع. ثم أمر بها، فربطت ذوائب رأسها بذهب فرس، ثم ركض الفرس حتى قتلها. فهذا حديث الحضر. (انظر
سيره ابن هاشم ٧٣/١ — ٧٥، والبلدان: الحضر).

(٢) هو أبو عمرو عدي بن زيد بن حماد (أو حمّاز) بن زيد بن أيوب، من زيد مائة بن تميم. وكان نصرانياً من العبادة،
يسكن الحيرة، وقرأ الكتب. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٥، ١١٧ — ١١٨، والشعراء ١٧٦ — ١٨٥،
والأغاني ١٧/٢ — ٤٠، والآل ٢٢١ — ٢٢٢، والخزنة ١٨٣/١ — ١٨٦، ومعجم الشعراء ٢٤٩، والمكاثرة ٦٠
(وقد ذكره وقال عنه مشهور)، وشواهد المغني ١٦١، والمغني ٤٥٥/٤، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣٢٣،
وبروكلمان ٢٩/١ — ٣٠.

وَأَخْرَجُوا الْحَضْرَةَ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَتْهُ تُجْعَلِي إِلَيْهِ وَالْحَائِبُورُ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَذَفُ. فالحَذَفُ من الضأن: الصغار منها، ليست المَسَانُ. والحَذَفُ أيضاً: المَسَانُ الصغار اللطاف. وقال الأصمعي: الحَذَفُ غَنَمٌ من^(٢) غنم أهل الحجاز صغار الجرم.

وفي الحديث: «تَرَاصُّوا، تَرَاصُّنَّ أَوْ لِيَتَحَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ حَذَفٌ»^(٣). قوله: / «تَرَاصُّوا» يعني في صلاة الجماعة، أي لينضم بعضهم^(٤) إلى بعض، واستَوُوا في الصف، ولا تَتَفَرَّقُوا فيكون في الصف خلل. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناء، إذا أَحْكَمْتَهُ، رَصّاً، ورَصَصْتُهُ ترصيصاً. ومن اشتقاق الرصاص. وفي التزيل: «كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ»^(٥).

ويقال: رَصَصْتُ المرأة رِقَابَهَا، إذا ضَيَّقْتَهُ، فلم يَبَيِّنْ منها إلا الحَذَفَةَ. وذلك الترصيص. والحَذَفُ أيضاً: ضَرْبٌ من البَطِّ صغار الجُرُومِ، شَبَّهَتْ بالحَذَفِ من الغنم. ولا أراه عربياً محضاً. وواحد الحَذَفِ حَذَفَةٌ.

قال أبو حاتم: والحَذَفُ من الغنم التي لا أذنان لها ولا آذان.

* * *

(١) البيت من قصيدة مشهورة لعدي بن زيد يعاتب فيها النعمان بن المنذر، وكان حبسه، مطلعها:
أرواحٌ مُودَّعٌ أم يُكـ_____ورُ لك، فأغـ_____مُذْ لأي حالٍ تصيـ_____رُ
وصلة البيت قبله:

أهـ_____ن كسرى كسرى المـ_____لوك أهـ_____وسا سأن، أم أهـ_____ن قبله ساهـ_____ورُ؟
وبنو الأـ_____مفر الكـ_____رام مـ_____لوك السـ_____رُوم لـ_____م يبق منهم مـ_____لوكـ_____ورُ
وأخـ_____ر الحضر.....

وهذه الأبيات مع أبيات آخر من القصيدة في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧. وهي مع أبيات من القصيدة أيضاً في شواهد المغني ١٦٠، ومعاهد التصيير ٣١٥/١ — ٣١٦. وبيت الشاهد مع بيتين بعده في سيرة ابن هاشم ٧٣/١، والبلدان (الحضر). والبيت في معجم ما استعجم ٤٥٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: ومن، ولا ضرورة للوواهاها.

(٣) في الأصل المخطوط: ليتحللنكم، وهو تصحيف.

ونظر الحديث في النهاية ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان (حذف).

(٤) في الأصل المخطوط: بعضهم، وهو غلط.

(٥) تمام الآية: «إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ مَقْصَداً، كَأَنَّهُمْ بَنَاتٌ مَرْصُوصٌ»، سورة الصف ٤/٦١.

قال قُطْرِبُ: ومن الأضداد الحَافِلُ: الحافل: التي قد ذهب لبُنها. والحَافِلُ: التي قد كَثُرَ لبُنها. قال، فمن الكثير اللبن قولهم: إن فلاناً لحافِلُ العينِ، إذا امتلأت عينه دموعاً. ومن ذهاب اللبن قوله: ما حَفَلْتُ به، أي ما بالَيْتُ به، وما أَحَفَلْتُ به.

قال أبو الطيّب اللغوي: وأصل الحَفَلِ الجمع الكثير. ومنه قولهم: احتَفَلَ القَوْمُ، أي اجتمعوا. والمَحْفِلُ: مَجْمَعُ الناسِ، والجمعُ المَحافِلُ.

ويُقال: حَفَلْتُ اللبن في ضَرَعِ الشاةِ أو الناقةِ، أَحَفَلُهُ تحفيلاً، إذا تَرَكَتْها أياماً. وحَفَلْتُ الناقةَ والشاةَ تحفيلاً، إذا فعلتَ بها ذلك. وجاء في حديث: «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحْفَلةً»^(١)، وفي بعض الروايات «مُصْرَأةً»، وهما واحد. ويُقال: جاؤوا في جَمْعٍ حَفَلٍ، أي كثير، وحاووا بِحَفَلَتِهِمْ، أي بأجمعهم. واحتَفَلَ الوادي بالسيّل، إذا جاء بسيّل عظيم. ويُقال: شاةٌ سريعةُ الحَفَلِ، أي سريعةُ اجتماعِ اللبنِ في الضَّرْعِ.

* * *

قال قُطْرِبُ: ومن الأضداد/ يُقال: أأنا فلانٌ بطعام^(٢) فَحَطَطْنَا فيه، [أي] أَكلنا منه أَكلًا يسيراً وَعَدَرْنَا. ويُقال أيضاً: أأنا بطعامٍ فَحَطَطْنَا فيه، أي أَكلنا منه أَكلًا شديداً فأَطلنا.

قال الراجز:

فَحَطَّ في عَلَقَى وفي مُكُورٍ^(٣)

يريد ضَرَبِينَ من المَرَعَى.

* * *

-
- (١) تمام الحديث: «مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحْفَلةً، فَلَمْ يَرْضَها رَدَّها، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ». المحفلة: الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احلبها المشتري وجدها غزيرة، فزاد في ثمنها، فإذا حلبها بعد ذلك ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيلها. والمصرأة بمعنى المحفلة. وانظر الحديث في النهاية ٢٧٤/١، ٢٨٤/٢، والفايق ٣٧٤/١، ١٨/٢، واللسان (حفل).
- (٢) في الأصل المخطوط: فلاناً بطعاماً، وهما غلط.

(٣) الشطر للمعاج من أرجوزة له مطلعها:

جاري لا تستنكـري غـديـري

ومن الأضداد قال التُّوزي، يُقال: حَرَسَ فلان الشيء، يَحْرُسُهُ حَرَساً وَحِرَاسَةً وَحَرَسَةً وَمَحْرَساً، إذا حفظه وَكَلَّاهُ. والشيءُ محروسٌ وَحَرِيسٌ.

قال أبو حاتم، ويُقال: حَرَسَ الشيء، إذا سرقه من المرعى، ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وَحَرِيسَةٌ وَحِرَاسَةٌ، أي مسروقة. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ»^(١)، أي في الشاة تُسْرَقُ من الجبل، لأنه مُحَلَّى عنها، وليست لأحد. وقال غيره: معنى قوله، عليه السلام «حَرِيسَةُ الْجَبَلِ» أي الذي احْتَرَسَ في الجبل وامْتَنَعَ، ولم يُرَدِّ إلى مأوى.

* * *

ومن الأضداد الحَنِيفُ. فالحنيفُ: المائلُ عن الشرِّ إلى الخير. والحنيفُ أيضاً: المائلُ من الخير إلى الشرِّ. وقال بعضهم: الحَنِيفُ المستقيمُ، والحنيفُ المائلُ. والحنيفُ: العادلُ من دين إلى دين. وبه سُمِّيتِ الحَنِيفِيَّةُ، لأنها عَدَلَتْ عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفَا^(٢)

سَعْيِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وصلة البيت بعده:

بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالسُّرُورِ

مَتَكْرَأً، فَاصْطَادَ فِي الْبَكُورِ

ذَا أَكْسَبَ نَوَاهِزَ دُكُورِ

والأشطار في صفة ثور الوحش. والعلقي: شجر تدوم حضرته في القيط، وله أفنان طولاء دقاق، وورق لطاف. والمكور: جمع نكرة، وهي نبتة غيرةاء مليحاء، إلى الثبرة، ثَبَّتَ قَصْدًا كَأَنَّ فِيهَا حِمَضًا حين تمضغ، تَبَّتْ في السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر؛ وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. والأرجوزة في ديوان المعجاج [٥٨ ب - ٦٤ ب]. والشطر مع ما بعده في اللسان (علق). وهو وحده في اللسان (مكر).

(١) انظر الحديث في الفائق ٢٤٩/١، والنهاية ٢٤٩/١، واللسان (حرس).

(٢) هذا عجز بيت لصخر الغي الهذلي من قصيدة له مطلعها:

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَمَاتِ النَّوَى وَقَدْ كُنْتُ أَتَحَلَّى بِرَقَاءَ وَلِيفَا

وصدر البيت مع صلته:

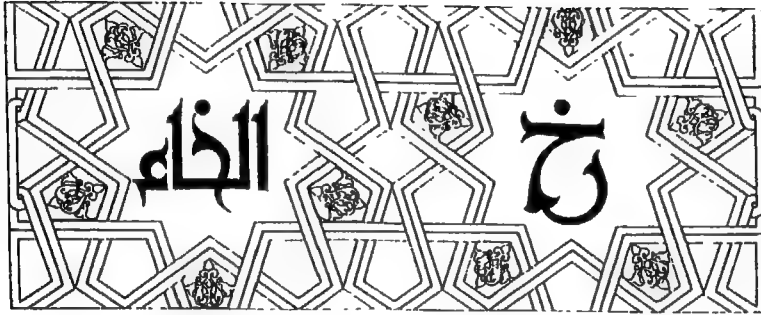
كَأَنَّ ثَوَالِيَهُ بِالْمَوَالَا نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفَا

وقال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: من أين عُرِفَ في الجاهلية الحَنيفُ؟ فقال: لأنّه من عدلٍ عن دين النصارى فهو حَنيفٌ عندهم. قال، وقال لي مرّةً أخرى: كلُّ من حجَّ البيتَ فهو حَنيفٌ.

★ ★ ★

فأصبَحَ ما بين وادي السَّقَصو رَحَى يَلْمِمْ حَرَصاً لَقِيماً
له مَاتِـحٌ، وَلِـهُ نازِعٌ، يَجُشَّانُ بالدُّلُورِ ماءً حَسِيفاً
والأبيات في صفة السحاب. ويساقون: أي يُسْقَوْنَ. يريد أن هؤلاء النصارى لاقوا حنيئاً فاحتملوا له يشربون ويغنون.

والقصيدة في ديوان المهلهل ٦٨/٢ — ٧٦، والبيت فيه ٧١.



يُقال: خِلْتُ الشيءَ إِخْالَهُ، / إذا طننته، شاكاً فيه. وَخِلْتُه إِخْالَهُ، إذا استيقنته. قال الشاعر:

فَإِنْ تَخُ مِنْهَا تَخُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخْالُكَ تَاجِياً^(١)
 أَي فإني لا أَطْنُكَ^(٢). وقال الآخر:

وَمَا خِلْتُ ذَا خَالٍ يَنَاهِي بِخَالِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا فَخَرٍ مِنْ اخْوَالِهِ الْأَزْدِ^(٣)
 يريد وما طننتُ.

وقال أبو ذؤيب الهذلي في معنى أيقنتُ:

فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخْالُ أَتْلِي، لِأَجَقِّ مُسْتَبِيعُ^(٤)

(١) البيت في المحاسن والمساوي للبيهقي ٣٨٢ مسوياً إلى ذي الرمة، وهو في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٢، واللسان (عظم) من غير نسبة، وفي ديوان ذي الرمة ٦٧٦ نقلاً عن المحاسن والمساوي.

من ذي عظيمة: أراد من أمر ذي داهية عظيمة (اللسان).

(٢) في الأصل المخطوط: لأطنك، وهو غلط.

(٣) في الأصل المخطوط: يناهي، وهو تصحيف.

(٤) البيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه، مطلعها:

أَيِّنَ الْمَوْتِ وَرَيْبُهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَحْزَعُ
 وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

أودى يَنْزِيٍّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بَعْدَ الرِّقَادِ وَغِيْرَةً لَا تُقْبَلُ
 سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لَهَاوَاهِمَ فَخَرُّوا، وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
 فغيرت بعدهم.....

عيش ناصب: أي فيه كد وجهد. والمستبوع: الذي سيذهب به، من استبوع فلان فلاناً، أي ذهب به.

قال أبو حاتم، يُقال: أُنْخَالَ وإِنْخَالَ، بفتح الهمزة وكسرهما. لغتان. وقال الرازي في هذا المعنى أيضاً:

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا^(١)
وَالْهَمُّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِيْءَا

أي علمت ذلك وأيقنته. ومن ذلك المثل: «مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَخْلُهُ مِنْ لَبَنٍ»^(٢)، أي يعلمه ويتبينه.

ومن الظن: اسْتَخْلْتُ فيه خيراً، اسْتَخِيلُهُ اسْتِخَالَةً، أي ظننت ذلك عنده، وتوهمته به. وسَحَابَةٌ مَخِيلَةٌ، إذا اسْتَخَلَّتْ فيها المطر، أي ظننته. والمَخِيلَةُ. بفتح الميم، السحابة التي يُخَالُ فيها المطر. وهي الخَالُ أيضاً. وجمع المَخِيلَةِ المَخَايلُ.

وأنشد أبو زيد:

أَرِقْتُ لَهُ، وَشَايَعَنِي رَجَالُ، وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايلُ وَالسُّدُودُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال الأصمعي: الأخضر من الألوان معروف. والأخضر أيضاً الأسود. قال: والعرب تُسمِّي الأخضر أسوداً، والأسود أخضر. وفي التنزيل: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(٤) أي خضران من الرِّيِّ، فأجرى عليهما صفة الدُّهْمَةِ. وقال الشاعر:

والقصيدة في ديوان المهديين ١/١ — ٢١، والبيت فيه ٢، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة الأضداد ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٢.

(١) الشطران في اللسان (بدن) منسوبين إلى حُمَيْدِ الأَرْقَط، وفي إصلاح المنطق ٣٣٠.

وبَدَن الرجل تَيْدِيّاً: إذا أَسَنَ.

(٢) أصل هذا المثل أن رجلاً سأل امرأة فقال: هل لَبِنْتُ غَمُكَ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال: من ير الزبد يخله من لبن.

والمثل يُضَرَّبُ للرجل يريد أن يخفى ما لا يحلّ (انظر جمع الأمثال ٢/٣٠٨).

(٣) البيت في اللسان (سدد).

السُّدُود: هي السحاب السوداء التي تسد الأفق، واحدها السُّد.

(٤) تمام الآية: «وَمِنْ ذُلَيْهِمَا جَبَّتَانِ، قَبَائِي آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، مُدْهَامَّتَانِ»، سورة الرحمن ٦٢/٥ — ٦٤.

/قَدْ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومَ^(١)
يعني في ظل ليلٍ أَسْوَدَ . وقال اللّهُبِيُّ^(٢) :
وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ يَتِّ الْعَرَبِ^(٣)
يعني أَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الْعَرَبِ ، وَهُوَ السَّوَادُ . وقال الآخرُ يَصِفُ لَيْلاً :
كَأَنَّ بَقَايَا الصُّبْحِ فِي أَخْرَيَاتِهِ مُلَاءٌ تَنْقُى مِنْ طَيَالِسَةِ خُضْرٍ
أَي طَيَالِسَةِ سُدُودٍ ، يَصِفُ انفصال الليلِ من النهار . وقال الآخر :
فَنَازَعْتُ سِرِّيالاً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَ
أَي أَسْوَدَ مَظْلَمًا . قال الأصمعي : ومنه سُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ ، لكثرة الخضر والأشجار والماء فيه .

- (١) البيت لدي الرمة من قصيدة له مطلعها :
أَعَزُّ تَرَمَّتْ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماء الصبابة من عينيك مسجوم
وصلة البيت بعده :
بالصُّبْ ناصيبة الأعناق قد حَشَتْ من طول ما وَجَعَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرَبَةٌ رَجَعَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا شَجَّ الْفَلَاحُ مِنْ تَجَاءِ الْقُومِ تَصْمِيمُ
أَعْسَفَ : أَي أَسْرَعَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . والمهمه : المفازة البعيدة . والمجهول : الذي ليس له أعلام ولا طريق . والحام : ذكر البوم .
والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٤ ، وروايته فيه : فِي ظِلِّ أَغْصَفَ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ .
والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٤٨ ، واللسان (خضر ، عسف) .
- (٢) هو أَبُو أُمَيَّة (أَوْ أَبُو الْمُطَلِّبِ ، وَيُقَالُ أَبُو عَتَّة) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ وَفَصَحَائِهِمْ . وَكَانَ شَدِيدَ الْأُذْمَةِ ، وَهُوَ هَاشِمِيُّ الْأُبُوَيْنِ ، وَإِنَّمَا أَتَتْهُ الْأُذْمَةُ مِنْ قَبْلِ جَدَّتِهِ وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً . وَيُقَالُ لَهُ اللَّهْبِيُّ نِسْبَةً إِلَى حَدِّهِ أَبِي لَهَبٍ ، وَيَلْقَبُ بِالْأَخْضَرِ . تَرَحَّمَتْهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ ٣٥ — ٣٦ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٣٠٩ — ٣١٠ ، وَالْأَعْيَانِ ١٥/١ — ٧ ، وَاللَّيْلِ ٧٠٠ — ٧٠١ .
- (٣) البيت من قصيدة للفضل بن العباس اللّهُبِيِّ مطلعها .
طَرِبْتُ الشَّيْخَ وَلَا حِجْرَ طَرَبٍ وَتَصَالِي ، وَصِيْرًا الشَّيْخَ عَجَبَتْ
وصلة البيت بعده :
مَنْ يُسَاحِلُنِي بِسَاجِلٍ مَاحِدًا يَمْلَأُ الدُّلُوءَ إِلَى عَقْدِ الْكَوْزِ
إِنَّمَا عَيْلَةُ مَافٍ حَوَاسِرٍ رَقَسَ الْجَوْهَرُ عِمْدَ الْمُطَلِّبِ
ومطلع القصيدة مع ستة أبيات منها في الأغاني ١٧١/١٤ . والبيت مع ما بعده في اللّآلِي ٧٠٠ — ٧٠١ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٣٠٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٨٢ ، وَالْمُؤْتَلَفِ ٣٥ ، وَاللسان (خضر) .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ.
والخُضْرَةُ فِي شَيْئَاتٍ^(١) الْخَيْلُ غُبْرَةٌ صَافِيَةٌ تَخَالِطُ دُهْنَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرُ، وَالْأُنْثَى خَضْرَاءُ.
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى هَذِهِ الْحِمَامَ الدَّوَاجِنَ فِي الْبُيُوتِ الْخُضْرَ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا. وَإِنَّمَا خَصَّصُوا بِهَذَا الْأَسْمِ
لَأَنَّ أَكْثَرَهَا الْخُضْرَةُ وَالزُّرْقَةُ.

* * *

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْجَنْدِيزُ. فَالْجَنْدِيزُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَحْلُ. وَالْجَنْدِيزُ أَيْضاً:
الْحَصْبِيُّ. وَأُنْتَشِدَ فِي مَعْنَى الْفَحْلِ:
وَجَنْدِيزٌ تَرَى الْعَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(٢)
وَأُنْتَشِدَ أَيْضاً:

وَجَنْدِيزٌ يَخْصِيَّةٌ وَفُحُولًا^(٣)

- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوط: سَيَات، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
(٢) الْيَتِ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَعْضِلِيَّةٌ، مَطْلَعُهَا.
أَلَا نَا الْخَلِيْلُ طُ لَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَائِنِ مَسْتَعَارُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ.
يَضْمُ الْبُرِّ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ هَذَا أَقْبُ مَقْلَصٌ، فِيهِ اقْوَرَارُ
كَأَنَّ سَرَائِهِ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفُهُهَا، مَسَدٌ مُعَارُ
الْعَرْمُولُ. وَعَاءٌ قَصِيبِ الْفَرَسِ وَالتَّحَارُ: جَمْعُ تَاجِرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَائِعِ الْخَمْرِ تَاجِرًا، فَعَلَّ هَذَا الْأَسْمَ عَلَى
الْحِمَارِ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ بَشَرٍ ٦١ — ٧٩، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ١٣٨/٢ — ١٤٥، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [٧٦ب — ٧٧ب].
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِمِ ٩١٧، وَالْبَيَانُ ١١/٢، وَالْحَيَوَانُ ١٣٣/١، وَأَصْدَادُ السَّجِسْتَانِي ٨٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ
الْأَبْيَارِيِّ ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَرْمَل). وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد).
(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتٍ لِلْمُتَلَفِّعِ الدِّيْبَانِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْجُو فِيهَا النُّعْمَانَ، مَطْلَعُهَا:
خُرُورِي سَيِّ الشَّقِيقَةَ مَا يَمْنَعُ فَقَعَاً بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَصَدْرُهُ مَعَ صِلَتِهِ قَبْلَهُ:
جَمَعُوا مِنْ بَوَائِلِ السَّاسِ سَيِّبَاً وَخَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخِيُولَا
وَرَاذِيْبَنَ كَلِيْبَاتٍ وَأَتْنَاً وَحَادِيْدٍ.....
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّافِعَةِ الدِّيْبَانِيِّ ٨٩ — ٩٠. وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ مَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد) مَنْسُوبٌ إِلَى خَمَافٍ

وقال أبو حاتم: غَلَطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِنَّمَا الْخَنْزِيدُ الْفَائِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ:
خَطِيبٌ خَنْزِيدٌ، وَشَاعِرٌ خَنْزِيدٌ. وَإِنَّمَا سَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السُّلَمِيِّ:
وَتَخَازِيْدُ حَصِيَّةً وَفُحْـوَلَا

«وَالْخَصِيَّةُ» جَمْعُ خَصِيٍّ. / وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مِنْهَا فُحُولًا وَخَصِيَانًا. وَمَدَحَهَا كُلَّهَا فَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا تَخَازِيْدُ.
وقال قُطْرُبٌ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال، يُقَالُ: مَتَاعٌ خَنْزِيدٌ، إِذَا كَانَ فَائِضًا جَيِّدًا. وَأَنشَدَ:
يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخَنْزِيدُ عَنِّي صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَوْمِ هَجَّانٍ^(١)
روايَنا:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الثَّيَّانُ عَنِّي^(٢)

وقد أنشدناه في هذا الكتاب^(٣).

وَحِكْيِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادِ.

وَالْخَنْزِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْزِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* * *

اس عبد قيس من البراجم؛ وقال فيه: «قال ابن بري: زعم الجوهري أن البيت لخفاف بن قيس، وهو للناطقة
الذياني». وقد نسب أبو الطيب شطر الشاهد إلى خفاف بن عبد شمس السُّلَمِيِّ، كما يأتي بعد قليل في المتن.
وكذلك سمى السجستاني في أضداده ٨٧ إلى خفاف بن عبد شمس، ولم يقل السلمي. ونسبه ابن الأنباري في
أضداده ٥٩ إلى خفاف، ولم يذكر له نسباً، ثم ذكر بعد سطور أن ابن السكيت أشد البيت في شعر الناطقة.
ونسبه الجاحظ في البيان ١١/٢ إلى البرجمي، ولم يذكر غير ذلك؛ ونسبه في الحيوان ١٣٣/١ إلى خفاف بن ندبة،
وهو من سُلَمٍ. ونسب الجوهري بيت الشاهد في الصحاح (حند) إلى خفاف بن قيس من البراجم.

(١) البيت للناطقة الذياني من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي، مطلعها:

لعمرك ما خشيتُ على يريـدٍ من الفحـر المـضـلِّ مائتـاني
وقد أشد المؤلف هذا البيت في هذا الكتاب آنفاً، كما يذكر بعد قليل. وقد حرَّحنا القصيدة وخرَّجنا البيت وشرَّحناه
سابقاً ص ١٣١، فانظر حاشيتنا هناك.

(٢) وهي رواية ديوان النامة أيضاً، وهي أجود.

(٣) أنشده المؤلف آنفاً ص ١٣١ كما ذكرنا في الصفحة السابقة.

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد الحوف. يقال: خاف يخاف خوفاً، من الفزع، الذي لا يتيقن. وحاف يخاف خوفاً، إذا أيقن الشيء. وقال في قوله جل اسمه: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا﴾^(١): أي أيقنتم، وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٢) أي يؤقتنا بذلك.

قال أبو حاتم: لا علم لي بهذا.

وقال قطرب: والخوف أيضاً بمعنى الرجاء. ويقال: أتيت فلاناً فما حفت أن ألقاه، فلقيته، أي مما رجوت. قال، وقول الراجز:

يَا فَفَعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَ
لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

كأنه يقول: لو علم ذلك منك. قال اللغوي: وهذا كلام حبيش وقد أحطاً هذا الراجز في جميع الأحوال، إن كان أراد العلم، وإن كان أراد الرجاء. وهذا من غلط الأعراب.

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الخائف. فالخائف الذي يخاف ويفزع. والخائف أيضاً المخوف. يقال: سبيل خائف، أي مخوف.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة، يقال: أخفيت الشيء، أخفيه إخفاءً، إذا كتمته. وأخفيته أيضاً أخفيه^(٤) إخفاءً، إذا أظهرته. قال: وزعم أن قوله [تعالى]: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

(١) تمام الآية: «وَأَنْ يَخْفَتُمْ أَلَّا تَقْسِبُوا فِي الْيَمَانِي فَانْكَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ، فَإِنْ يَخْفَتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تُعَدِّلُوا»، وسورة النساء ٣/٤.

(٢) تمام الآية: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ، فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ، وَلَا تَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ»، سورة البقرة ٢/٢٢٩.

(٣) الشطران في اللسان (روح) مسويين لسالم بن دارة، وبعدهما: فما أكلت لحمه ولا دمه.

والشطران وحدهما في أضداد ابن الأنباري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤.

(٤) في الأصل المخطوط: أخفيته، وهو غلط.

أَكَاذُ أَخْفِيهَا^(١)، معناه أظهرها.

وقال التَّوَزَّى: خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ لَغْتَانِ فِي الْإِظْهَارِ وَالْكَتْمَانِ جَمِيعاً. قال: ومن ذلك قولُ الله جَلَّ وَعَزَّ:
﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فقال قومٌ: معناه أَظْهَرُهَا. وقال المفسِّرون: معناه أَكْثَمُهَا مِنْ نَفْسِي. والله أَعْلَمُ.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وَخَفَيْتُهُ أَيْضاً، بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وقال أبو حاتم: أَمَّا مَنْ قَرَأَ ﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ بِفَتْحِ الْأَلْفِ^(٢) فَذَلِكَ مَعْرُوفٌ فِي مَعْنَى أَظْهَرُهَا. قال: ومن ذلك قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ عَشْيِي مُجَلَّبٍ^(٣)
أَي أَظْهَرَهُنَّ، يَعْنِي الْفَارَّ، مِنَ الْجَحْرَةِ^(٤). قال: وَ«الْوَذَقُ»: الْقَطْرُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ، أَيْ كَمَا يَظْهَرُهُنَّ، وَيَخْرِجُهُنَّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعَ. وَ«الْمَجَلَّبُ»: سَحَابٌ فِيهِ جَلْبَةٌ رَعْدٍ. وَكَذَلِكَ يُرْوَى:
فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ^(٥)

(١) سورة طه ١٥/٢٠.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: بِفَتْحِ اللَّامِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْبَائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

خَلِيلِي مُرَايَ عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضَ لَبَائِيَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَتَّخِذْ شَأْوَهُ يَمُّ كَخَدْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمَتَّقِبِ
تَرَى الْفَارَّ فِي مَسْتَقْعِ الْقَاعِ لَاحِباً عَلَى جَدْرِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ
خَفَاهُنَّ مِنْ.....

وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيوانِ امْرِئِ الْقَيْسِ ٤١ — ٥٥، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٥١. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي بَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٨، وَأَضْدَادُ الْأَصْمَعِيِّ ٢٢، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِيِّ ١١٥، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٧٧، وَاللِّسَانُ (جَلْبُ، خَفَى، نَفَقَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْحَجْرَةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَامْرِئِ الْقَيْسِ يَتَوَعَّدُ فِيهَا بَنِي أَسَدٍ حِينَ أَتَاهُ خَيْرٌ قَتَلَهُمْ أَبَاهُ. مَطْلَعُهَا:

تَطْأُولُ لِي لَيْلُكَ بِالْأَتْمُودِ وَنَامَ الْخَلِيلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

«نُخْفِهِ» بفتح النون. قال أبو حاتم: وبعضهم يضم أول «نُخْفِهِ»؛ قال: ولا أثقُ بقولهم في ذلك. وقال التَّوَزِّي، أنشدنا أبو عُبَيْدَةَ قال، أنشدنا أبو الخطَّابِ الأَخْفَشُ^(١) قال، أنشدنا أهل [العلم] هذا الشعرَ لامرئ القيس بن عَاسٍ الكِنْدِيِّ^(٢):

/فَإِنْ تُدْرِئُوا الدَّاءَ لَا نُخْفِيهِ

فضموا النونَ. وروايةُ الناس فتحها.

قال أبو حاتم: وأما خَفِيتُ الشيءَ أي أظهرته، فمعروفٌ. ومه يُقال للنباش بالحجاز: المُخْتَفِي، لأنه يُسْتَخْرَجُ المَقْبُورَ من قبره، أو الكفن. وجاء في الحديث: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ»^(٣). قال: وَتَوَزَّى بَيْتُ عَبْدِ بْنِ الطَّبِيبِ^(٤)، قال عبدُ الواحد: قد أنشده قُطْرُبٌ والتَّوَزَّى:

بَآئِي عَلاَقَتُنِي تَرْغَبُونَ أَعَسَ دَمَ عَمْرُو عَلَى مَرْثَدٍ
فَإِنْ تَدْفَعُوا
وَأِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلُكُمْ وَإِنْ تُقْصِرُوا لَدِمَ نُقْصِرُ
وقد اختلفوا في نسبة هذه القصيدة. فقال أبو عبيد البكري في اللآلي ٥٣٠. «اختلف في هذا الشعر، فرواه الطوسي لامرئ القيس. وقال ابن حبيب، قال ابن الكلبي: هو لعمر بن مَعْدٍ يكره، قاله في قتله بني مازن بأبيه عبد الله وأخراهم من بلادهم». وقال المعيني (١٣١/١): «ويقال: قائل الشعر المذكور هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهذا هو الثابت في كتاب أشعار الشعراء الستة، وليس بصحيح، والصحيح أن قائله هو امرؤ القيس بن عانس، نص عليه ابن دريد، وكثير من المحققين يهملون في هذا الموضوع لقلة معرفتهم بأخبار الناس وأحوال الرجال».

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٨٥ — ١٨٨، وفي أخبار المراقبة ٩٢ — ٩٣. وبعضها مع بيت الشاهد في معاهد التنصيص ١٧١/١ منسوبة إلى امرئ القيس بن عاس. و٧ أبيات منها آخرها بيت الشاهد في العيني ٣١/٢. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٩٦، واللسان (خفي).

(١) هو أبو الخطَّاب عبد الحميد بن عبد الحميد الأَخْفَش الكبير النحوي. ترجمته في طبقات النحويين للريدي ٣٥، ونزهة الألباء ٥٣ — ٥٤، وإنباه الرواة ١٥٧/٢ — ١٥٨، وبنية الوعاة ٢٩٦.

(٢) في الأصل المخطوط: عايش، وهو تصحيف.

وامرؤ القيس هذا له صحة. ترجمته في المؤلف ٩ — ١٠، والأغاني ٩٧/٣، وأسد الغابة ١١٥/١ — ١١٦، والإصابة ٦٤/١، والعيني ٣٠/٢ — ٣١، ومعاهد التنصيص ١٧٢/١. وفي اسم أبيه خلاف بالباء والنون.

(٣) أي لا تقطع يده على أنه سارق. وانظر الحديث في اللسان (خفي).

(٤) هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وهو شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ٧٠٥ — ٧٠٧، والأغاني ١٦٣/١٨ — ١٦٤، والإصابة ١٠١/٥ — ١٠٢، واللائلي ٦٩ — ٧٠، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١ — ١٠٣.

يَخْفِي الثَّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(١)
يعني ثوراً.

قال أبو حاتم: يريد أربع قوائم، يريد أنها تقع بالأرض وقعاً خفيفاً بقدر تحلة اليمين^(٢).
قال قطرب، ويقال خفا البرق، يخفو، وخفا الشيء ويخفى، أي ظهر. وأخفيتها وأخفيتها وخفيتها،
أي أظهرته، إخفاءً وإخفاءً وخفياً وخفياً. وأنشد:

يَخْفِي بِأَظْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسُ الْكَثِيبِ تَدَاعَى الثَّرْبُ فَأَنَّهُمَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: تخفي.. تحليل، وهما غلط وتصحيف. والبيت من قصيدة مفضلية لعبدة مطلعها:
هل حبل خولة بعد الحجر موصول أم أنت عنها بيعد السدار مشعول
وصلة البيت قبله:

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ الثَّحَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُوكُ
مُسْتَقْبَلِ الرِّيحِ يَهْمُ وَهُوَ مُبْتَرِكُ لَسَائِهِ عَنِ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولُ
والآيات في صفة ثور الوحش الذي يجا من كلاب الصائد.

والقصيدة في المفضليات ١٣٣/١ - ١٤٣، والبيت فيها ١٣٨، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١٩٢-
و٩٣ ب]. والبيت وما قبله مع ثلاثة آيات آخر من القصيدة بترتيب مختلف في بواذر أبي زيد الأنباري ٩. والبيت
وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأنباري
٩٦، واللسان (حليل) وروايته فيه: تخمي، وهو غلط وتصحيف.

(٢) تحلة اليمين: مثل في القليل المفرط في القلة، وهو أن يباشر الرجل من العمل الذي أقسم عليه المقدار الذي يُبر به
قسمه ويحمله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته، فذلك تحلة قسمه.

(٣) البيت للناطقة الذيباني من قصيدة له مطلعها:

بانت سعاد وأمسى حبلها النجدا
واحتلت الشرع فالأحزاع من إضما
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في ديوان الناطقة:
أو دي وشوم بحوضي بات منكربسما
بات يحقف من البقار يحفره
مؤلي الریح رويكه وجهته
في ليلة من جمادى أخصلت ديمما
إذا استكف قليلاً تربه اهدهما
كالهبرقي تنحى يفتح الفعما
والقصيدة في ديوان الناطقة الذيباني ٩٢ - ٩٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٩٦.

وأنشد غيره لأبي ذؤيب :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْبُ خَفِيَّتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَتَنَابُ الثَّمِيلَ جِمَارُهَا^(١)
وَيُرَوَّى «اِخْتَفَيْتَهُ» . وقوله «مدَّعس» أي مُحْتَبَزٌ أو مُطَبَّخٌ ، وهو الذي قد أُعِيدَ فيه الحَبْزُ أو الطَبْخُ مرةً
بعد مرة . «والأَيْبُ» اللحمُ الذي لم يُنْضَجْ . و«خَفِيَّتُهُ» استخرجته من العَجَلَةِ ، لم أَدْعُهْ^(٢) يُنْضِجُ .
ويقال للرَّكِيَّةِ التي انْدَفَقَتْ ثم اسْتَحْرَجَتْ : خَفِيَّةٌ ، (فعيلة) بمعنى (مفعولة) ، أي مُظْهِرَةٌ .
وقال سَاعِدَةُ بنُ جُرَيْةَ الْهَدَلِيَّ^(٣) :

حَيْرَانٌ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تَرَابَ حَدِيدِ الْأَرْضِ مِنْهُزِمٌ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْتَةَ بنِ محرث الهذلي ، مطلعها .
هل الدهرُ إلا ليلَةٌ وسَاهُهَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَايُهَا
وصلة البيت بعده :

وعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنهَا تُيَسُّ ظِلَاءَ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ كَانَتْ كَأَنهَا صَلَاحَةٌ يَلِيبُ لِيَطُهَا وَاصْفَرُّهَا
والأبيات في رثاء نُشَيْتَةَ ونعتة بالقوة على ركوب الأهوال . والجرداء : يعني بها أرضاً جرداء . والتميل : بقية الماء في
الحوض ، يرده الحمار لأن مياه الخدران قد نضبت . يقول : هذا الحمار يتناب الثميل في هذه الأرض ، يريد أن هذه
الأرض خالية ليس فيها إلا الوحش .

والقصيدة في ديوان المهديين ٢١/١ - ٣٢ ، والبيت فيه ٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٧ ، واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .

(٢) يروي أبو الطيب البيت بضمير المتكلم (خَفِيَّتُهُ) ، وعليه يقول «لم أَدْعُهْ ينضج» ها هنا . والصواب رواية البيت
بضمير المخاطب (خَفِيَّتُهُ) ، لأن القصيدة رثاء ، وأبو ذؤيب يخاطب نُشَيْتَةَ في الأبيات .

(٣) وهو من بني تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر جاهلي إسلامي ترجمته في المؤتلف ٨٣ ، واللآلي ١١٥ ، والخزانة
٤٧٦/١ .

(٤) البيت من قصيدة لساعدة مطلعها .
يَالْبَيْتَ شَعْرِي أَلَا مَتَحَى مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ نَعْدُ الشَّيْبَ مِنْ نَعَمٍ
وصلة البيت قبله :

حَتَّى شَاهَا كَلِيلَ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طِرَابًا ، وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَتَمِ
كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَائِيهِ بَعْدَ الْهَدْوِ تَمَشَّى النَّارَ فِي الضَّرَمِ

حيران يركب
والأبيات في صفة حمر الوحش والسحاب وبيت الشاهد فيه إقواء كما ترى لأن القصيدة مكسورة الروي .

« يخفيه » يستخرجه ليشدّ وقعه . « حيران » يعني الغيم / حيران لا يتوجّه لِوَجْهَةٍ واحدة . وإنما يأخذ يمينا وشمالاً . وقوله « منهزم » أي متفجر بالماء . وأصل الهَزْم التَّحَرُّقُ في الجلد وغيره . ويُقال للمِقْرَةِ إذا يَبَسَتْ وتكسَّرتْ : قد نَهَزَمَتْ . ومن ذلك سُمِّيَت الهَزْمَةُ ، لانكسار المنهزمين . ومنه الهَزْمَةُ تكون في الأرض ، وهو المَكَانُ المَطْمَئِن . فشَبَّهَ الغَيْمَ بِسِقَاءٍ قد انخرق ، فهو يخرج ماؤه . ويمكن أن يكون المنهزم في الغيم مأخوذاً من هَزْمَةِ الرعد . قال الأصمعي ، يُقال : سمعتْ هَزْمَةَ الرعدِ ، ورَزْمَةَ الرعدِ ، أي صوته ^(١) .

وقال أبو عمرو ، يُقال : حَقّاً البرقُ ، يَخْفُو خَفْواً ، وَيَخْفَى خَفْياً ، إذا ظهر ولمع . وأنشد لَحْمِيْد بن ثَوْر ^(٢) :

أَرِقْتُ لِبِــــرْقٍ فِي نَشَاصٍ حَفَّتْ بِهِ سَوَاجِحُهُمْ فِي أَغْثَائِهِمْ نَبْشُوقُ ^(٣)
قال عبد الواحد اللغوي : والأكثر في معنى الكتمان أَخْفَيْتُهُ أَخْفِيهِ إِخْفَاءً ، وفي معنى الإظهار خَفَيْتُهُ أَخْفِيهِ خَفْياً . وهو قول الأصمعي وأبي زيد .

* * *

قال قُطْرُب : ومن الأضداد الاستخفاء . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ ^(٤) ،

والقصيدة في ديوان المهديين ١٩١/١ — ٢٠٧ ، والبيت فيه ١٩٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الخزنة ٤٥٠/٣ — ٤٥٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ .

(١) في الأصل المخطوط : صورته ، وهو غلط .

(٢) وهو من نبي عامر بن صعصعة ، شاعر إسلامي مجيد . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٥ — ٤٩٧ ، والشعراء ٣٤٩ — ٣٥٥ ، والأغاني ٩٧/٤ — ٩٨ ، واللاي ٣٧٦ ، ومعجم الأدياء ١٥٣/٤ — ١٥٥ ، والعيون ١٧٧/١ — ١٧٩ ، والاستيعاب ١٤١ — ١٤٢ ، وأسد الغابة ٥٣/٢ — ٥٤ ، والإصابة ٣٩/٢ — ٤٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : سناص حفت به سواحم ، وكلها تصحيف .

والبيت من قصيدة لحميد مطلعها :

نأتُ أُمَّ عَمْرٍو فالفـــــــؤاد مَشْنُوقٌ يحسُّ إليها والمـــــــأوى وتـــــــوقُ
وروايته في ديوان حميد :

وأسجح يـــــــمـــــــو في نـــــــشـــــــاصٍ جرت به روائع

والنشاص : السحاب المرتفع . والسواحم : جمع ساحة ، وهي السحابة تصب الماء . والبسوق : ارتفاع .

والقصيدة في ديوان حميد بن ثور ٣٣ — ٤١ ، والبيت فيه ٣٣ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٩ .

(٤) تمام الآية : « سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَاتِرٌ بِالْغَيْمِ » ، سورة الرعد ١٠/١٣ .

خَبَرَهُ مَنْ يَثْقُ بِهِ أَنْ مَعْنَاهُ ظَاهِرُ اللَّيْلِ ، مِنْ قَوْلِكَ : خَفَيْتُهُ ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ . قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : ﴿ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ كَاتِمٌ لِعَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ^(١) مِنَ السُّلْطَانِ ، بِمَعْنَى اسْتَرْتُ ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : اسْتَحْفَيْتُ مِنْهُ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : اسْتَحْفَيْتُ وَاخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، يُرَادُ بِهِ اسْتَرْتُ .

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : اسْتَحْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ / أَيْ أَظْهَرْتُهُ . وَيُقَالُ : خَفَا الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ ، وَخَفَيْتُهُ أَنَا . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَتِهِ فَقَعَلَ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْإِخْلَافُ . يُقَالُ : أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ ، أَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا ﴾^(٢) . فَقَالَ ، يُقَالُ : أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ ، أَخْلَفَهُ ، أَيْ صَادَقْتُهُ حُلْفًا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْرِيُّ : وَأُثْبِتَ عَنْ الْأَعْشَى :
أَثْوَى وَقَصُرَ لَيْلَةً يُسْرُودًا قَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا^(٣)
أَيْ صَادَفَ مَوْعِدَهَا لَهُ حُلْفًا .

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْخُلُوفُ . يُقَالُ : قَرِمَ خُلُوفٌ ، غُيِّبَ عَنْ أَهْلِهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَادَقْنَا الْحَيَّ خُلُوفًا ، أَيْ صَادَفْنَاهُمْ وَرَجَالَهُمْ غُيِّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : أَخْفَيْتُ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٢) سُورَةُ طه ١٧/٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلْأَعْشَى يَتَهَدَّدُ فِيهَا كَسْرِي ، وَكَانَ طَلَبُ مَنْ قَوْمِهِ رَهَائِي يَكُونُونَ عِنْدَهُ ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ عَلَى السَّوَادِ .

وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

وَمَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَأَصْبَحَ حِلْبُهُا خَلَقًا ، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْكَدَا أَثْوَى : أَيْ أَقَامَ وَلَمْ يَرْحَلْ . وَلِيَزِيدَ : أَيْ لِيَتَزِيدَ مِنْ قَتِيلَةٍ وَيُودِعَهَا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٥٠ — ١٥٤ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧ ، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٧ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٢٣٤ ، وَاللَّسَاكِ (حَلْف) . وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (نَوَى) .

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لِيَصْرَفَنِي زَمَانٍ، وَلَمْ يَحْجُلُوا^(١)
وَأُنْشِدْ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ^(٢)
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ نَحْجِلٍ
«مَرًّا» أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . و «منشور» : أَي مُتَشَرُّ أَمْرُهُ .
و «نحجل» أَي مَرِحَ نَشِيطًا .

قال قُطْرُبُ : وَالْحَجَلُ الْكَثِيرُ ، من قول الراجز :
فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُحْجِلٍ^(٣)

(١) البيت في مدح بني أمية كما قال الخطيب التبريزي في تعليقه على الألفاظ . وبعده :
وَلَمْ يَنْفَكْ مِنْهُمْ الْفَاعِلُ نَ وَالْقَائِلُ الْحَسَنُ الْمُحْمِلُ
والبيتان في الألفاظ ٥٠٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن
الأنباري ١٥٢ ، ونوادير أبي مسحل ٥٦ ، والإصلاح ٣٥١ ، والفاخر ٩٨ ، والمقاييس ٢٤٧/٢ ، ٢٩٠ ، واللسان
(دفع، نحجل) . وفي اللسان (سجل) ، واللائي ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وذيله ٦ أبيات ، ربما كانت وهذا البيت من قصيدة
واحدة .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥١ .
والصارخ : المستغيث . والمنشور : المشهور أمره .

(٣) في الأصل المخطوط : دفراء ورغل ، وهما تصحيف .
وهذا الشطر لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له طويلة جيدة مشهورة ،
يصف فيها الإبل ، قالها في حضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلعها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ
وصلة الشطر قبله :

طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مَجْهَلِ
كَيْفَ الرِّيشِ ، عِظَامَ الْخَوْصِلِ
تَظَلُّ جَفْرَاهُ مِنَ التَّهْلِيلِ

في روض

الحفري : نبتة ذات ورق وشوك صغار ، لا تكون إلا في الأرض الغليظة ، ولها رهرة بيضاء ، وهي تكون مثل حثة
الحمامة . والذفراء : عشبة خضراء من الحمض ، ترتفع مقدار الشبر ، مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ، والإبل
عليها حراص . والرغل : نبتة من الحمض ، تنمرش وعيدانها صلاب ، ومنابتها السهول .

قال: يريد الكثير الذي لا يترحم أصحابه من كثرته. وقال غيره، يُقال: تحجل الوادي إذا كثر فيه الشجر، وهو وادٍ تحجل، ووادي به تحجل.

* * *

ومن الأضداد الحُل. قال قطرب، يُقال: فصيل حُل، وهو السمين. وفصيل حُل: مهزول^(١). وأنشد للأخطل:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا ضَحْمُ الْكَرَادِيسِ حُلُ اللَّحْمِ زُغْلُولُ^(٢)
أَرَادَ السَّمِينَ.

وقال أبو عمرو، يُقال: بعير حُل، للذي لم يصيب ربيعاً عامه، فهو أعجف.

وقال الأصمعي: الحُل من الرجال الخفيف الجسم.

وأنشد غيره هذا البيت:

والأرجوزة في الطرائف الأدبية مشروحة ٥٧ — ٧١، وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٢٨). وشطر الشاهد وما قبله في اللسان (حفر، ذفر، خجل، زغل). والشطر وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٣.

(١) في الأصل المخطوط: معزول، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها:

بانت سعادٌ فقي العيينين مُلْمُولُ من حُبِّها، وصحح الجسم مخبولُ
وصلة البيت قبله:

فأنصتن كالطير يحدوهنَّ دو زَجَلِ كأنه في تواليهنَّ مشكولُ
مستقبلٌ وقسَّجَ الجوزاء يهجمها سَحَّ الشَّابِيبِ شُدَّ فيه تعجيلُ
إذا بدت عورة.....

ورواية الديوان: خاظمي اللحم.

والآيات في صفة التمر وأثنه، وقد قرئت من صائد كمن لها في مورد الماء. والعورة: حُل في غلِّوها ها هنا. وأضر بها: يعني أن الفحل يرمحها إذا رأى الحلل منها. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف.

والقصيدة في ديوان الأخطل ١٢ — ١٦، والبيت فيه ١٦.

سَقَيْنَهُ يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحُلٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد الحثيب. قال أبو عمرو: الحثيبُ السيفُ الحثين الذي لم يُحَكَّم عمله، ولم يزد^(٢) في الصقال. والحثيب أيضاً: السيفُ الصَّيْلُ. يُقال: حَثَبْتُه أُنْحِثُهُ، أي صَقَلْتُهُ. وقال الأصمعي، يُقال: سيفٌ حثيبٌ، وهو عند الناس الصَّيْلُ، وإنما أصله أنه يزد من قبل أن يُكَيَّن/ فهو حثيبٌ.

ويُقال للقيين^(٣): أفرغت من سيفي؟ فيقول: قد حَثَبْتُهُ. فيُقال: أفرغت من بُيْلِي؟ فيقول: قد حَثَبْتُهَا، أي بَرَيْتُهَا الْبَرِي^(٤) الأَوَّل، ولم أسوِّها. فإذا فرغ قال: قد حَثَلْتُهَا، أي كَيْتُهَا. أَخَذَهُ مِنَ الصَّقَاةِ الْحَثَلَاءِ، يعني الْمَلْسَاءِ.

ويُقال: سيفٌ مشقوق الحثيبية، يُقال عُرِضَ حين طُبِعَ. فقال العباسُ بن مُرداس السُّلَمِي^(٥):

(١) البيت من قصيدة حماسية لتأبط شراً في رثاء خاله بعد أن أخذ ثأره، مطلعها:
إِن بِالشُّغْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتَيْلًا دَمُهُ مَائِطٌ لُّ
وصلة البيت قبله:

حَلَّتْ الخُمْرُ، وَكَانَتْ حَرَامًا هَلَايَ مَا لَمَّتْ نَجْلُ
سَقَيْنَهَا.....

وقد اختلف في قائل هذه القصيدة. فهي تروى لتأبط شراً كما ذكرنا، ولابن أخته خفاف بن فضلة (اللائي ٩١٩)، أو الهخال بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شراً في رواية أخرى (التيجان ٢٤٣)، ولخلف الأحمر، قبل إنه صعبها ونحلها ابن أخت تأبط شراً (الشعراء ٧٦٥)، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧، وشرحها للتبريزي ١٦٠/٢ — (١٦١). والقصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧ — ٨٣٩، والعقد الفريد ٢٩٨/٣ — ٣٠٠ بزيادة ستة أبيات عما هي في الحماسة. وأبيات منها آخرها بيت الشاهد في الحيوان ٦٩/٣ — ٧٠. وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في اللآلي ٩١٩ والبيت وحده في الأمالي ٢٧٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يزد، وهو تصحيف.

(٣) القين: الحداد الذي يعمل السيوف هاهنا.

(٤) في الأصل المخطوط: للري، وهو غلط.

(٥) وهو يكنى أبا المهيم، شاعر مخضرم من الصحابة، وأمه هي الحنساء الشاعرة في قول. ترجمته في الشعراء ٢٥٩ — ٢٦٠، ٧٢٢ — ٧٢٥، والأغاني ٦٢/١٣ — ٧٠، ومعجم الشعراء ٢٦٢ — ٢٦٣، واللآلي ٣٢ — ٣٣، والخزانة ٧١/١ — ٧٤، وانظر كتب الصحابة

جَمَعْتُ إِلَيْهِ ثَرَّتِي وَنَجِيَّتِي وَرُمَحِي وَمُسْتَقْرَقَ الْحَشِيَّةِ صَارِمًا^(١)
ويُقال: فلانٌ يَحْشِبُ الشَّعْرَ، أي يُعْرَهُ كما يَجِيئُهُ، لَا يَتَأَنَّقُ فِيهِ. وَالْحَشِيَّةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ
الصَّبَالِ. وَأُنشد:

فِي قُورَةٍ مِنْ أَثَلٍ مَا تَحْشِبُ^(٢)

أي مما أَخَذَ حَشِبًا، قَبْلَ مَنْه قُورَتِهِ. وَالْقُورَةُ: بَيْتُ الصَّائِدِ.

وقالوا: بل السِّيفُ الْمَحْشُوبُ وَالْحَشِيْبُ الْحَدِيثُ الصَّنْعَةُ. وَيُقال: جَادَ مَا فَتَّقَ الصَّبْقُلُ حَشِيَّتَهُ،
يعني جَادَ مَا طَبَعَهُ.

وَالْحَشْبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُحْشِيَّةُ. وَأَحْشَبْنَا الْمَدِينَةَ: حَرَّثْنَاهَا الْمُكْتَنِفَتَانِ لَهَا. وَأَحْشَبْنَا مَكَّةَ: جَبَلْنَاهَا.
وَجَمَلْتُ حَشِبًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا. وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِهِ الْمُحْشُونَةُ. وَمِنْهُ اسْتِقْرَاقُ الْحَشْبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

شَحْتُ الْجَزَارَةَ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ، إِخْدَبُ شَوْقَبَ حَشِبٍ^(٣)
أي غَلِيظَ جَافٍ، يَصِفُ ظَلِيمًا. «شَحْتُ الْجَزَارَةَ» أي دَقِيقُ الْقَوَائِمِ. «مِثْلُ الْبَيْتِ» يريد مثل البيت

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٤٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٨، وأضداد ابن الأنباري ٣٢٨، واللسان (حشب).
والنثرة: الدرع السلسلة الملبس. والنجبية: الناقة الكريمة العتيقة، تكون قوية خفيفة سريعة. والصارم: القاطع.

(٢) الشطر في أضداد ابن السكيت ١٩٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٢٧، واللسان (حشب).
القترة: حفرة يحفرها الصائد ويختبئ فيها يترصد الصيد. والأثَل: شجر طَوَالٍ فِي السَّمَاءِ، مُسْتَطَوِلُ الْحَشْبِ،
وخشبه جيد تبنى عليه البيوت، وتصنع منه الجفان والقصاع. يعني أنه أقام قترته مما أخذه حَشِبًا لم يتنوق فيه،
يأخذه من هاهنا وهاهنا.

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
مَا دَالَ عَيْنُكَ مِنْهَا الْمَاءَ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلت البيت قبله:

أَدَاكَ أُمُّ خَاضِرٍ بِالسَّيِّ مَرْتَعًا هـ أَبَوِ ثَلَاثِينَ، أُمِّي وَمَوْ مِنْقَلِبُ
شحت الجزاره.....

والجزارة: أجرة الجزار عن الذبيحة في الأصل، وبميت قوائم الجزار جزارة لأنهم كانوا يأخذونها أحره، كانت لا تقسم
في الميسر وتعطى الجزار. والمسوح: جمع مسح، وهو الكساء من الشعر.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٢٨. والبيت وحده في اللسان (شخت، جزر).

من الشعر. و «سائر» أي وسائر الظلم من المسوح، أي أسود. و «الحذب» الضخم. و «الشوقب» الطويل.

* * *

ومن الأضداد الخلو ج. يُقال: ناقةٌ خلوجٌ، إذا خلج عنها ولدها. والخلج الانتزاع. / يُقال: خلجت الشيء من يد الرجل وغيره، أخلجته خلجاً، إذا انتزعت. قال الهذلي:
فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَهِيَ خَلُوجُ^(١)
وقولهم: خالج قلبي أمر، معناه نازعه. وخالجت الرجل، مُحالجةً وخلجاً، نازعته.

* * *

ومن الأضداد الخطب. قال قطرب: الخطب المرأة المخطوبة، والخطب الرجل المخاطب للمرأة. وهو من قولك: خطبت المرأة، أخطبها خطباً. والاسم الخطبة. وفي التنزيل ﴿مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ﴾^(٢). والرجل خطب وخطاط. والمرأة خطبت وخطبتى. قال الشاعر:
لِخِطْبِيَّيِ الْتِي غَدَرَتْ وَخَانَتْ وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحَيْنَا^(٣)

(١) هذا عجز بيت أبي ذؤيب الهذلي، من قصيدة له مطلعها:

صَبَا صَبَوَةٌ، بَلْ نَجَّ وَهُوَ لَجُوجٌ وَمَا رَأَتْ لَهَا بِالْأَمْعَيْنِ خُلُوجٌ
وصلة البيت وقامه:

كَأَنَّ امْرَأَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَّحَةً بِالْطُّرَيْنِ هُمُوجٌ
مأسفل ذات الدبر أقرد يحشفها فَقَدْ وَلِهَتْ.....
والبيتان في صفة ظبية شبه بها المرأة.

والقصيدة في ديوان الهذلي ٥٠/١ - ٦٢، والبيت فيه ٦٠.

(٢) تمام الآية: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي الْمَسِيكُمُ...»، سورة البقرة ٢٣٥/٢.

(٣) في الأصل المخطوط. عائلة، والتصويب من اللسان.

والبيت لعديس بن زيد العبدي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذية الأبرش وغدر الرباء به. مطلعها:

أَبْهَدَلْتُ الْمَسَازِلَ أَمْ غَيَّبَا بِقَادِمِ غَهْدِهِنَّ، فَقَدْ يَلِيَا
التي غدرت: يريد: الزباء التي قصد جذية الأبرش ملك الحيرة لخطبتها، فغدرت به، أجاهه ودعته أولاً، ثم

قال أبو الطيّب اللغوي: وعندي أن الخطيبى^(١) الخطبة بعينها، مثل الرمي والحيجي^(٢)، وهما الرمي والاحتجاز^(٣). تقول العرب: كانت بينهم رمياً، ثم صاروا إلى حيجي^(٢)، أي تَرَامَوْا قليلاً، ثم تَحَاجَزُوا^(١). ولو أراد الشاعر المرأة المخطوبة لقال: للمخطيبى، معرفة، ألا ترى قوله «التي غدرت». وكانت في العرب امرأة تُسَمَّى أُمَّ خَارجة، قد وَلَدَتْ قبائل من العرب، وكان يأتيها الرجل ويقول: خَطَبٌ. فتقول: نِكَحْ. فضربت بها العرب مثلاً. فقالوا: «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارجة»^(٣).

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الخابط. قال: فالخابط النائم، والخابط الذي يَحْبُطُ بيديه ويُقال: حَبَطَ الطين، يَحْبِطُه حَبْطاً، إذا اضطرب فيه. وحَبَطَ البعير بيديه، إذا ضرب بهما. وكل شيء ضرِبته يَدُكَ فقد حَبِطَته وحَبَطَته وتَحَبَطَته. وفي التنزيل: ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٤). ويُقال: حَبِطَتُ الْوَرَقُ/ من الشجرة. أَحْبِطُه حَبْطاً، إذا نَفَضْتَه. والحَبْطُ، بفتح الباء، الْوَرَقُ المَحْبُوطُ الذي يُلْحَنُ^(٥) وتَعْلَفُه الْإِبلُ. ويُقال: حَبَطَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ، إذا أَنَاهُ يطلب معرفته، يَحْبِطُه حَبْطاً، واختَبَطَه اختِباطاً. وقال زهير:

حاست بالعهد وقتته .

ومطلع القصيدة وأبيات منها ليس بينها بيت الشاهد في معاهد التنصيص ٣١١/١ — ٣١٢، والشعراء ١٧٨ — ١٨٠ وقد أحل بالمطلع وأحد الأبيات.

(١) في الأصل المخطوط: الخطية، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: الحجري، الاحتجار، حجوى، تَحَاجَرُوا، وهي جميعاً تصحيف.

(٣) هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة. وكانت ذَوَاقَةً تطلق الرجل إذا جرته وتزوج آخر. فتزوجت نيساً وأربعين رجلاً، وولدت عامة قبائل العرب. وانظر المثل وأخبار أم خَارجة في مجمع الأمثال ٣٤٨/١، وانظر المثل أيضاً في اللسان (حطب).

(٤) في الأصل المخطوط: كالذي، وهو غلط.

وقام الآية: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ»، سورة البقرة ٢٧٥/٢.

(٥) يلحن: أي يدق ثم يخلط بالدقيق أو الشعر أو النوى فيعلف للإبل.

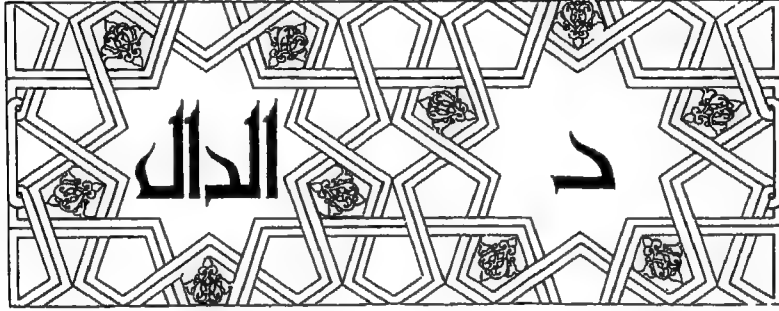
وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْصَى وَلَا رَجِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَائِطٍ وَرَقًا^(١)
 قال الأصمعي: الورق المأل كُله من الدراهم والدنانير والمواشي^(٢).
 والورق، بكسر الراء، الدراهم فقط. قال العجاج:
 إِيَّاكَ أَذْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي^(٣)
 اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثُمَّرَ وَرَقِي
 يروى بفتح الراء وكسرها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد الخِلط. قال أبو زيد: الخِلط من الرجال يكون مدحاً، ويكون ذماً.
 فالخِلط: الذي يُخالط الناس بما يحبون، فهذا مدح. والخِلط أيضاً: الذي يُلقى متاعه ونسائه بين
 [القوم] فيختلط بهم، فهذا ذم وعيب.

★ ★ ★

- (١) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان المرّي مطلعها:
 إن الخليل أجدّ اليمن فانفرقا وعَلِقَ القلب من أسماء ما علقا
 وصلة البيت قبله:
 مَنْ يَلْقَى عَلَى عِلَاقِهِ هَرْمًا يَلْقَى السَّمَاءَ مِنْهُ وَالنَّدى خُلُقًا
 وليس مانع.....
 يريد ولا معدماً خائطاً، ومن ملغاة هاهنا. والإعدام: أن تمنع الرجل ما يبغي ولا تعطيه.
 والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥، والبيت فيه ٥٣. والبيت وحده في اللسان (عدم).
 (٢) في الأصل المخطوط: فاللواشي.
 (٣) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها وصلة الشطرين:
 يارب، رَبُّ البَيْتِ وَالْمُشْرِقِ
 والمُرَقَّلاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ
 إِيَّاكَ أَدْعُو.....
 الملقى: التلّين وإظهار الضعف في الدعاء هاهنا. وثمر ووقي: أي كثره.
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٤ — ١٣٥]. والشطران وحدهما في اللسان (ورق). والشطر الأول مع مطلع
 الأرجوزة في اللسان (ملق).



قال أبو حاتم والتَّوْزِي: الدَّائِمُ الساكنُ، والدَّائِمُ المتحرِّكُ الدائرُ. فمن الساكن قولهم: ماءً دائِماً، أي ساكناً لا يجري. وفي الحديث: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا تَغْتَسِلُوا فِيهِ مِنْ جَنَابَةِ^(١)». وقال الجعدي^(٢):

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا وَتَقْتُوهُمَا عَنَا إِذَا حَمِيَتْهَا غَلَا^(٣)
أي فَنَسْكُنُهَا. وضرب هذا مثلاً، وإنما يَصِفُ حرباً.
وَمَنْ لَمْ يَهْجِزِ الدَّامَاءَ، وَهُوَ الْبَحْرُ. فهو مأخوذٌ من هذا.

- (١) الحديث في صحيح البخاري ٥٧/١. ولفظه فيه: «لَا يُؤْلَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ».
- (٢) هو أبو ليل عبد الله بن قيس النابغة الجعدي، من جعدة بن كعب بن ربيعة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم وصحب النبي، وهو من المعمرين. وفي اسمه خلاف. ترجمته في الشعراء ٢٤٧ — ٢٥٥، وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٩، والمعمرين ٦٤ — ٦٥، والمؤتلف ١٩١، ومعجم الشعراء ٣٢١، والأغاني ١٢٧/٤ — ١٣٩، واللائلي ٢٤٧ — ٢٤٨، وأمالئ المرتضى ٢٦٣/١ — ٢٦٩، والموشح ٦٤ — ٦٧، وتاريخ أصفهان ٧٣/١ — ٧٤، والمكاثرة ٣١، والخزانة ٥١٢/١ — ٥١٥، والعيني ٥٠٤/١ — ٥٠٥، ١٩٣/٤ — ١٩٤، وبروكلمان الذيل ٩٢/١ — ٩٣. وانظر كتب تراجم الصحابة.

- (٣) في الأصل المخطوط: وتفتأها، وهو غلط.
- والبيت من قصيدة للنابغة الجعدي أورد منها ابن قتيبة سبعة أبيات في الشعراء ٢٥٠ — ٢٥١. وصلة البيت بعده:
فلم أر يوماً كان أكثر باكياً ووجهاً ترى فيه الكآبة مجتلى
ومفتصلاً عن ثدي أم تمجته عزيرٌ عليها أن يُفارق ويُفتلى
وأخبط غريباً يشد كفافه يلام على جهد القتال وما اتلى
نفثوها: أي سكن غليانها بماء بارد. ويقال: نثر فلان تقور علينا قدرهم، في الشر.
- والبيت وحده في أصداد السجستاني ١٣٠، وأصداد ابن الأثيري ٨٣، والأساس (فتاً، فور)، واللسان (فتاً، دوم).

يُقال : دَامَ يَدُوم ، أَي يَسْكُنُ ، لِأَنَّهُ مَاءٌ دَائِمٌ لَا يَجْرِي .

/وقال الأَفْوَه الأَوْدِي (١) :

وَاللَّيْلُ كَالدَّامِ مَاءٍ مُسْتَشْعِرٍ ، مِنْ دُونِهِ ، لَوْنًا كَلَوْنِ السُّلُومِ (٢)
وَمَنْ هَمَزَهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : تَدَاءَمَ (٣) الْمَوْجُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهَذَا الْوَجْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْراجز :

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاءَمَا

وَمِنْ الدَّائِمِ الدَّائِرِ سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ (٤) ، لِأَنَّهُا تُدَوِّمُ أَي تُدَوِّرُ . وَيُقَالُ : بِالرُّجْلِ دَوَامٌ ، وَدَوَّارٌ ، وَهِيَ
لِغَتَانِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : دَوَّمَ الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ ، إِذَا دَارَ ، يُدَوِّمُ تَدْوِيمًا ، وَدَامَ يَدُومُ دَوَامًا كَذَلِكَ .

وَدَوَّمتُ الشَّمْسُ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ . وَهَذَا مِنَ الدَّائِمِ السَّاكِنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ (٥)

(١) هو أبو ربيعة صلاحة بن عمرو بن مالك من أزد من مذحج ، شاعر جاهلي قديم . ترجمته في الشعراء ١٧٥ —
١٧٦ ، والأغاني ٤١/١١ — ٤٣ ، واللآلئ ٣٦٥ — ٨٤٤ ، ومعاهد التنصيص ١٠٧/٤ — ١٠٩ ، وشواهد المغني
٢٠٩ — ٢١٠ ، وبركلمان الذيل ٥٧/١ .

(٢) البيت من قصيدة للأفوه تعد من عزيز الشعر ، مطلعها :
إِذَا تَرَى رَأْسِي أَزْرَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ ذِي اتِّكَاسٍ مَوْسٍ
وصلة البيت قبله :

وَأَقْطَعَ الْهَوَّجَ لَمَسْتَأْنَسًا هَوَّجَلٌ غَيْرَالِيَّةٌ عَتَقَ يَسْنُ
والليل كالدَّامَاءِ

مستشعر : أي لابس ، أخذه من الشعار ، وهو ما تلبسه المرأة تحت ثيابها مما يلي الجسد . والسود : الطيلسان .
والقصيدة في ديوان الأفوه الأودي ١٦ — ١٨ . والبيت وحده في نظام الغريب ٧٨ — ١٩٨ ، واللسان (سدس ،
أدم ، دوم) .

(٣) في الأصل المخطوط : تدام ، ويمكن أن تقرأ تدام وتدام ، وكلاهما بمعنى واحد .

(٤) الدوام : دوامة الصبيان ، وهي من خشب ، يلفونها بسِّير أو خيط ، ثم يرمونها على الأرض ، فتدور .

(٥) هذا عجز بيت للذي الرمة من قصيدته الميمية المشهورة التي مطلعها :
أَعْنُ تَرَسَّمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَنَزَلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وقام البيت وصلته قبله :

يَضْحِي بِهَا الْأَرَشُ الْجَوْنُ الْقَرَا غَرْدًا كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوَارِ مَخْطُومٌ

وكان الأصمعي يُخطئُ ذا الرِّمَّة في قوله:

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ كَبِيرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)

وقال: لا يكون التدويم إلا في الجوّ، فأما في الأرض فلا يُقال. وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة، وقالوا: يكون التدويم في الأرض وفي السماء جميعاً، واحتجوا بتسمية الدَّوامة. قالوا: ومن هذا اشتقاق دَوِمَةِ الْجَنْدَلِ^(٢)، معناه مُحْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ^(٣)، وهو بضم الدال. وأصحاب الحديث يقولون: دَوِمَةُ الْجَنْدَلِ، بالفتح، وهو خطأ.

* * *

ومن الأضداد قولهم: دُونَكَ. يُقال: زَيْدٌ دُونَكَ، أي حَلَفَكَ، وزَيْدٌ دُونَكَ، أي قَدْ أَمَكَ.

قال الشاعر:

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَقَارَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذِبَ دُونَهَا وَلُصُوصُ^(٤)

من الطنابير يزهي صَوْتُهُ ثَمِيلٌ في لحنه عن لغات العُربِ تعجيبُ
مُعْرُوباً رَمَضَ السُّرُضَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ.....
والآيات في صفة الجندب الذي يصيح في حر الشمس.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٨. والبيت وحده في اللسان (دوم).

(١) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:
مَا بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّى مَفْرِيَّةَ سَرَبٍ
وصلة البيت قبله:

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانكَدَرَتْ يَلْحَبْنِ، لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ
حتى إِذَا دَوَّمَتْ.....

والبيتان في صفة ثور الوحش وكلاب تطرده. ودومت في الأرض: أي الكلاب أمعت في العدو ومطاردة الثور. وراجع كمر: يعني أن الثور أنف من الحرب، فرجع إلى الكلاب يطاعنها.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٢٤. وهو وحده في اللسان (دوم).

(٢) موضع في شمال جزيرة العرب على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثماني من دمشق. والجندل: الصخور والحجارة.

(٣) في الأصل المخطوط: مجتمعة ومستندارة، وهما غلط.

(٤) البيت لامرئ القيس من قصيدة له مطلعها وهو صلة البيت:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ بَأْتِكَ تُلُوصُ قَتَقَصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتُلُوصُ

ويُقال: قُمْتُ دُونَ فلان، أَي وَفَيْتُهُ بِنَفْسِي.
ويُقال: / دُونَكَ هذا الشيء، أَي أَمَكْنِكَ أَخْذَهُ فَخُذْهُ. وتقول العرب: اذْنُ دُونَكَ، أَي اذْنُ إِلَيَّ.
ويُقال^(١) في غير هذا فلانٌ دون فلان في السن، ودُونَتِهِ، إذا كان أصغر منه ميئاً.
والدُّونُ أيضاً: الحَسْبِيُّ من كل شيء. قال الشاعر:
إِذَا مَا عَلَا الْمَرَّةُ رَأَى الْمَوْلَا وَيَقْعُ بِالْأُتُونِ مَنْ كَانَ دُونَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُدْهَمَقُ، قال أبو حاتم: رعم قومٌ، وَغَلَطُوا عِنْدِي، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْقَدَحِ وَغَيْرِهِ إِذَا حَكَكَتْهُ^(٣) وَحَسَنَتُهُ تَتَنَوَّقَتْ فِيهِ: إِنَّهُ لَمُدْهَمَقٌ، وَإِذَا شَقَّقَتْ عَمَلَهُ^(٤) وَلَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ فَهُوَ أَيْضاً مُدْهَمَقٌ. واحتجوا بقول الراجز:

لَقَدْ رَظُنَا لِلْجِيَادِ السُّبْقَ^(٥)
وَرَدّاً كَقَدَحِ النَّبْعَةِ الْمُدْهَمَقِ

فهذا المُحَسَّنُ. وأما المُشَفَّقُ فاحتجوا بقول الآخر:

إِذَا أُرِدْتُ عَمَلاً سُوءِيَا^(٦)
مُدْهَمَقاً فَادْعُ لَهُ مِلْجِيَا

وكم دونها.....
والمهمه: الأرض البعيدة التي لا أنيس بها. والمفارة: الأرض المهلكة، وإنما سموها مفارة تظيروا من الهلاك، وتفاءلوا بالفوز.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٤.

- (١). في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.
- (٢). البيت في اللسان (دون).
- (٣). في الأصل المخطوط: حكوتها، وهو تصحيف.
- (٤). شفتت عمله: أي عملته عملاً ردياً.
- (٥). ورداً: يريد فرساً ورداً، وهو الأحمر. والقَدَح: قَدَح السهم، وهو العود أول ما يقطع. والنبعة: شجرة من أشجار جبال السراة تتخذ منها القسي والسهام. شبه الفرس بالقَدَح لدقته وضموه.
- (٦). الشطران في اللسان (دمق).

قال أبو حاتم: فظنوا أن المُدْهَمَقَ الرَّدِيءُ. وأصحابُ المَرَايِ^(١) يُعْطَوْنَ على جِلَاءِ المَرَاةِ درهماً. فإذا اشتَرَطُوا عملاً سَوْفِيّاً أضعفوا الكِرَى أو نحو ذلك. وهو عندهم أجودُ العملِ. قال اللغوي: والمُدْهَمَقُ في غير هذا الرُّمْلِ الدقيق، والترابُ أيضاً إذا كان دقيقاً كالمُخُول فهو مُدْهَمَقٌ.

* * *

قال أبو عُبَيْدَةَ: ومن الأضداد، يُقال: لَيَالٍ دُرْعٌ، للسُّودِ الصدورِ البيضِ الأعجازِ من آخر الشهر. وليالي دُرْعٌ أيضاً، للبيضِ الصدورِ السودِ الأعجازِ من أول الشهر والواحدة درعاء. وكذلك غَنَمٌ دُرْعٌ للبيضِ المَقَادِمِ السودِ المآخِرِ، وللسُّودِ المَقَادِمِ البيضِ المآخِرِ، الذُّكْرُ أَدْرَعٌ، والأنثى/دَرْعَاءُ، والجميعُ منهما دُرْعٌ. قال أبو عُبَيْدَةَ: ولغة أخرى لَيَالٍ دُرْعٌ، بفتح الراء، والواحدة دُرْعَةٌ، بإسكان الراء. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غيره.

وأما الأصمعيّ فقال في الدُرْعِ: هي البيضُ الصدورِ. قال، ومنه قولهم: ائْتَرَعِ أَمَامَ القَوْمِ، إذا تقدّمهم.

قال عبد الواحد اللغوي: وذكر بعضُ العلماء أن الراء مفتوحة في قولهم: دُرْعٌ، وأن واحدها لَيْلَةٌ دَرْعَاءُ، وأنه خارجٌ عن القياس شاذٌّ. فأما في الغنم فشاةٌ دَرْعَاءُ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، ساكنة الراء على القياس، مثلُ حَمَرَاءَ وَحُمْرٍ، وَصَفَرَاءَ وَصُفْرٍ، وَخَضَرَاءَ وَخَضْرٍ.

وحكى أبو زيد: لَيَالٍ دُرْعٌ، وغَنَمٌ دُرْعٌ، بإسكان الراء فيهما جميعاً.

قال أبو الطيّب: والذي حَصَلْنَاهُ أن الليالي الدُرْعُ ثلاثٌ في الشهر، وهي الثلاثُ التي تلي الليالي البيضَ، وهي سُدُ المَقَادِمِ وسائرُها أبيضٌ. ويدل على صحة هذا قولُ ذي الرُّمَّةِ:

وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مَعُورٍ وَمَا بَيْنَ إِلَّا تِلْكَ وَالصَّبْحُ أَدْرَعُ^(٢)

(١) المَرَايِ: جمع مرآة، والعامّة تجمعها على مرايا، وهو خطأ.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
أَمِنُ دِمْنَةَ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
تصابت حتى ظلت العينُ تدمعُ
وصلة البيت قبله.

يعني سوادَ مَقَادِيهِ لاختلاطه بظلمة الليل. ويُقال: شاةٌ دَرَعَاءُ، إذا كانت سَوْدَاءَ العنقِ والرأسِ، وسائرِها أبيضُ. وقد قالوا: هي التي مُقَدَّمُها أبيضُ، ومُؤَخَّرُها أسودُ. وكذلك قَرَسٌ أُذِرْعُ، زعموا.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الدَّهْوَرَةُ. يُقال: دَهْوَرُ الرجلِ، إذا سَلَحَ، وَدَهْوَرٌ إذا أَكَلَ. قال أبو الطَّيِّب، ويُقال في غير هذا: دَهْوَرْتُ الحائِطَ، أَذَهْوَرُهُ، إذا دفعته حتى يسقط. وَتَدَهْوَرُ الليلُ، يَتَدَهْوَرُ تَدَهْوَرًا، إذا أَذْبَرَ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: رجلٌ دَعَكَايَةٌ^(١) إذا كان قصيرًا. ورجلٌ / دَعَكَايَةٌ، إذا كان طويلًا.

* * *

وزعم أن من الأضداد حُجَّةٌ دَاحِضَةٌ، معناها مَدْحُوضَةٌ، أي مُبْطَلَةٌ. وقالوا، يُقال: دَحَضْتُ حُجَّتَهُ، أَذَحَضْتُ دَحْضًا، أي أَبْطَلْتُهَا. فَالدَّاحِضُ بمعنى (الفاعل) ويعني (المفعول). وقال آخرون: دَحِضَتْ حُجَّةُ الرجلِ، تَدَحِضُ دَحْضًا، إذا بَطَلَتْ، وَأَذَحَضَهَا اللهُ إِذْحَاضًا. فعلى هذا قوله: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٢)، أي باطلة.

وصلة البيت قبله:

على مُسْتَلْهَمَاتٍ شَغَامِيَمَ شَقُّهَا غَرِيَاكُ حَاجَاتٍ وَهَمَاءُ بَلْقُعِ
بدَأْنَا بها من أَهْلَانَا وَهِيَ بُدُنُ قَد جَعَلَتْ في آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ
وما قَلْنَ.....

والآيات في صفة نوق يسافرون عليها. وقُلْنَ: من القيلولة. والمغور: المكان الذي يَغُورُ فيه الناسُ، والتغيرُ النزل وقت الهجرة للنعم والاستراحة.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٤١ — ٣٥٢ — والبيت فيه ٣٤٩.

(١) في أضداد ابن الأثير ١٩٩، وأضداد الصَّغَانِي ٢٢٩: دَعَايَةٌ، بالطاء، وهي بمعنى دَعَايَةٍ. وانظر اللسان (دعظ، دعل).

(٢) تمام الآية: «وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ»، سورة الشورى ١٦/٤٢.

- وأصل الدُّخَضِ الزَّلَقُ. يُقال: دَحَضَ يَدْحَضُ دَحْضاً ودُخُوضاً، إذا زَلَقَ. قال طَرَفَةُ:
- أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتُ الْوَفَاءَ، فَهَيْبَتُهُ، وَجِدْتُ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدُّخَضِ^(١)
- وقال الآخر:
- رَدِيتُ وَتَجَّى الْيَشْكُورِيُّ جِدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدُّخَضِ^(٢)

* * *

- ومن الأضداد الدُّهْمَةُ. يُقال: فَرَسَ أَذْهَمُ، وهو الأسودُ الخالصُ السَّوَادِ. والأنثى دَهْمَاءُ. وقد اذْهَمَ أَذْهَاماً أَذْهِيَمَاءً. واسم اللونِ الدُّهْمَةُ. ومنه قولُ الشاعر:
- تُسمِي وتُضَيِّحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَثِيئَةٍ وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَذْهَمٍ مُلْجِمٍ^(٣)

- (١) في الأصل المخطوط: فهمته، وهو تصحيف.
- والبيت من قصيدة قالها طرفة لعمر بن هند ملك الحيرة الذي أرسله بكتاب إلى عامله العبدى في البحرين ليقتله، ولهذا العبدى الذي أتاه طرفة بالكتاب. وكان العبدى حين سجنه بعث إليه بجاهة يقال لها خولة، فأبى أن يقبلها. مطلع القصيدة:
- أَلَا اعْتَرَلَنِي يَا خَوْلُ أَوْ غُضُنِي فَقَدْ تَزَلَّتْ حَذَبَاءُ مُحْكَمَةِ الْغَضِّ
- وصلة البيت قبله:
- أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطُّسُوعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي
- أَبَا مُنْذِرٍ مَنْ لِلْأَسُورِ التِّي تَرَى عَلَى مِرَّةٍ تَحْدُو الشَّرَائِعَ بِالنَّقْضِ
- أَبَا مُنْذِرٍ رِمْتُ.....
- أبو منذر: كنية عمرو بن هند. هَيْبَةُ: من الهَيْبَةِ.
- والقصيدة في ديوان طرفة ٤٧ - ٥٠.
- (٢) البيت في اللسان (دحض) منسوباً إلى طرفة. وما أشبه أن يكون من القصيدة التي خرجناها في الحاشية السابقة، جاء صدره مع عجز الشاهد السابق.
- رديت: أي هلكت. واليشكوري: نراه أراد به المتلمس الذي نجا من الموت بإلقائه صحيفة الملك وهربه إلى الشام، وهو من ضَبَّيعة، ولكن أحواله بنو يشكر، فكأنه نسبته إليهم.
- (٣) البيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته التي مطلعها:
- هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدِّارُ بَعْدَ تَوَهُمٍ.

وقال أبو حاتم: الدُّهْمَاءُ من الضَّانِ الحُمْراءِ الخالصةُ الحُمْرَةُ.

* * *

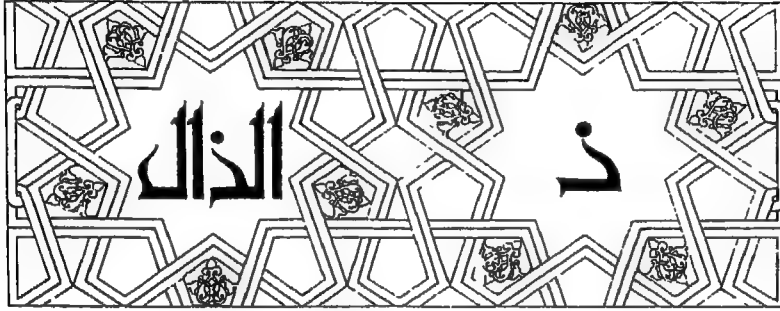
ومن الأضداد الدَّعِيُّ . قال عبدُ الواحد: الدَّعِيُّ في كلامِ الناسِ الذي يَدْعِي نَسَباً في قوم
ليس منهم . وقال أبو زيد: الدَّعِيُّ الذي يَدْعِيهِ أبوه .

★ ★ ★

وصلة البيت بعده:

وَحَشِيئَتِي سَرَجٌ عَلَى غَبْلِ الشَّوَى نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ نِيْلٌ مِجْرَمٍ
السراة: الظهر . والأجود: الفرس القصير الشعر، وهو من علامات العنق والكرم في الخيل . يريد أنها منعمة وهو
يقاسي أهوال الحرب .

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، والبيت فيه ١٥٤ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ،
والبيت في ١٤١ .



قال الأصمعي: الذفر الریح الطيبة، والذفر الریح المُنْتَنَةُ. يُقال: يسكُ أذفر، وروضة ذفرة، أي ساطعة الریح. فهذا من الطيب. وقالوا في التَّن: فلان أظفر أذفر، / أي وفي الأظفار، مُنتِن الریح كريح صُنَانِ التَّيس. قال امرؤ القيس في الطيب:

وريح سنأ في حقة جَمِيرِيَّة ثُشَابِ بِمَفْرُوكٍ مِنْ السِّسْكِ أَذْفَرًا^(١)

وقال الراعي يصف إبلاً أكلت بقولاً طيبة الریح، فإذا عرقت فلها أرج وريح طيبة:

لَهَا فَأَرَّةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالسِّسْكِ فَاتَّقَّةً^(٢)

يعني بالفأرة نافجة المسك. وقال أبو مَهْدِيَّة^(٣): فأين فأرة الإبل صادرة؟ أي ريحها.

(١) في الأصل المخطوط: حمرة، و هو تصحيف.

والبيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:

سما لك شوقٌ بهــــــــــــــد ما كان أقصرا
وصلة البيت قبله:

غرائــــــــــــرُ في كِنٍّ وصَوْنٍ ونعمــــــــــــةٍ
يُحَلِّونَ ياقوتاً وشَذراً مُفَقَّــــــــــــرا
وريح سنأ.....

والبيتان في صفة نساء منعمات. والسنا: ضرب من الطيب. وتخص الحقة الحميرية لأن أكثر ملوك العرب من حمير، فحققتهم تخص بأحسن الطيب. والمفروق: المسك الذي فُتِقَتْ نافجته، فانتشرت رائحته وقويت.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٥٦ — ٧١، والبيت فيه ٥٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٩٦.

(٢) البيت في اللسان (ذفر، فتق).

(٣) هو أعرابي نصيح صاحب غريب، يروي عنه البصريون، ولا مصنف له. وقد جعله الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين البصريين. ترجمته في الفهرست ٤٦، وطبقات الزبيدي ١٧٥.

وَأَمَّا الدُّفْرُ، بالذال غير مُعْجَمَةٍ، والفاء ساكنة، فالتثنية. يُقال للدنيا: أُمُّ دَفْرٍ. وقال عُمرُ:
 «وَادْفَرَاهُ»^(١) يقول: واثنتاه! ويُقال للامة: يادْفَارُ^(٢)، في وزن لَكَاعٍ، أي مُتَيْنَةٍ.
 وقال قُطْرُبٌ، يُقال للامة: يادْفَارُ، ويادْفَارُ! بالذال والذال جميعاً. قال: والدَّفْرُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ،
 والدَّفْرُ أيضاً تَثْنُ الإِبْطَرِ.

وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي مَعَى الْمُتَيْنِ:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تَرْبَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيَّاً وَرَكَاً كَالْبَصْلِ^(٣)
 يُقال: رَجُلٌ ذَفَرٌ، أي حديدٌ رائحةُ البَشْرَةِ.

* * *

ومن الأصداد قال أبو حاتم: الدَّعُورُ المَدْعُورَةُ، والدَّعُورُ الدَّاعِرَةُ. قال، وأنشد أبو زيد في
 معنى المدعورة:

- (١) في إصلاح المنطق ٣٧١: «وجاء في الحديث عن عمر، رحمة الله عليه، أنه سأل أهل الكتاب عَمَّنْ يَلِي الْأَمْرَ مِنْ
 بَعْدِهِ. فَسَمِيَ غَيْرَ وَاحِدٍ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ قَالَ عُمَرُ: وادْفَرَاهُ! وادْفَرَاهُ!». وفي اللسان (دفر) أن اسم
 الذي سألته عمر من أهل الكتاب هو كعب.
 (٢) في الأصل المخطوط: يادْفَارُ، وهو تصحيف.
 (٣) البيت للبيد من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز. وهي قصيدة جيدة فيها حكم ووصف لأشياء، منها وصف
 الكتيبة والحرب. مطلعها:

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا عِزُّهُ نَقْلُ وَإِذَنْ اللهُ يَتَّقِي وَعَجَلُ
 وصلة البيت قبله:

فَمَتَّى يَنْقُصُ صِرَاحُ صَادِقٍ يُخْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَرَجَلُ
 فخمة ذفرَاء.....

والأبيات في صفة كتيبة قد سَهَكَتْ من صدأ الحديد، عليها دروع محكمة. وفخمة: أي كتيبة فخمة، يعني
 عظيمة. ودفرأ: منتنة الرمح من الحديد. والقردماني: درع غليظة، وهو فارسي معرب، أصله (كُرْدَمَانِد) أي عُيْلُ
 فبقي. والترك: بيض الحديد، ويلبس على الرأس. والمعنى أن هذه الكتيبة يلبس رجالها دروعاً طويلة، فيشدون
 أطرافها بالعُرَى في وسط الدرع لتشمر، وكانوا يجعلون في الدرع عروة، ثم تُقْلَصُ بها حتى تَخِفَ على الراكب.
 والقصيدة في ديوان لبيد ١١ — ١٧. والبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨١، والألفاظ ٤٩٤، وشرح أدب الكاتب
 ٣٣٧. والبيت مع ما بعده في المعالي ١٠٢٩ — ١٠٣٠. والبيت وحده في نوادر أبي مسحل ٢٢٨، والإصلاح
 وأضداد ابن السكيت ١٩٦، وأضداد ابن الأثير ٨٩، والمعالي ٨٧٤، ١١٣٩، والصناعتين ١٩٦، واللسان
 (دفر، ترك، بصل، قردم، رثا)، والصحاح (دفر، قردم، رثا). وعجزه في الصحاح (ترك).

تُسَوَّلُ بِمَعْرِفِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ تُرِدْ سَبَوِي ذَاكَ تُدَعِّرُ مِنْكَ، وَهِيَ دَعْوَرُ^(١)
وقال أبو طُفَيْلَةَ الْجَرْمَارِي^(٢): دَعَّرْتُ دَعْوَرًا. قال قُطْرُب: المعنى دَعَّرْتُ مَدْعُورًا. قال: وقد
يجوز أن يكون المعنى دَعَّرْتُ رجلاً دَاعِرًا يَدْعُرُ النَّاسَ، فَدَعَّرْتُهُ أَنْتَ.

* * *

ومن الأضداد الذُّوُخُ^(٣). قال الأصمعي، يُقال: ذَاخَ مَالُهُ يَدُوْحُهُ ذَوْحًا، وَذَوْحُهُ
تَدْوِيحًا^(٤)، إِذَا فَرَّقَهُ. وأنشد لرجل يخاطب غَنَمَهُ:

فَأُبَشِّرِي بِالتَّيِّبِ وَالذُّوُخِ^(٥)
فَأَنْتِ فِي السَّوَةِ وَالْقَبُوحِ

أي التفريق.

وقال أبو زيد، يُقال: ذَاخَ إبِلُهُ، يَدُوْحُهَا ذَوْحًا، إِذَا جَمَعَهَا. ولا يُقال ذلك في الإنس، إنما يُقال في
المال، إِذَا جَمَعَهُ وَحَازَهُ، وأنشد:

أَرَى نَحَالِي اللَّحْمِيَّ تُوحَا يَسْرُني كَرِيمًا، إِذَا مَا ذَاخَ مُلْكًا عَدُوْرًا^(٥)
وَأَنْتَ الَّذِي نَحَلَى وَفِيكَ مَرَارَةٌ إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْخُنْزَوَائِيَةِ أَقْصَرَا
عَلَيْكَ ذَوِي الْأَحْسَابِ فَأَقْتَصَّ مِنْهُمْ بَرَفِقِكَ، وَاجْعَلِي السُّكَيْتَ الْمُؤَخَّرَا

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ١١٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٧، وأضداد ابن الأنباري ٥٧، والألفاظ ٣٣١، واللسان (ذعر، نول).

تنول بمعروف الحديث: أي تنيلك معروف حديثها وتسمح به.

(٢) في الأصل المخطوط: الجرمازي، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الذوخ، ذاخ، يدوحوه ذوحوًا، ذوخه تدوحوًا... وكذلك سائر مشتقات هذا الأصل في هذه
الفقرة كلها بالحاء المعجمة، وكل ذلك تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) في الأصل المخطوط: التدووخ... والقبوخ، وهما تصحيفان.

والشطران في اللسان (ذوح).

(٥) في الأصل المخطوط: ذاخ، وهو تصحيف.

والبيت الأول في اللسان (عنور) منسوباً إلى كثير بن سعد.

الملك العنور: الواسع المرض، وقيل: الشديد. والخنزوانة: الكثير. وأقصر: أي كَفَّ. والسكيت: آخر ما يجيء من
الخليل في الحلبة من العشر المدبوبات إذا أُجْرِيت، وما جاء بعده لا يعتد به.

فداح^(١) يكون بمعنى جمع، وبمعنى فرق.

ويقال: ذَحَّتْهُمُ الرِّيحُ تَذْحَاهُمْ ذَحِيًّا، إذا أصابَتْهم، أي رِيحٌ كانت، وليس لهم ما يستريحون من حائط ولا غيره. وأنشد الرِّياشي^(٢):

فَنِعْمَ مُعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَأْيَةً يَلِيلُ^(٣)
وقال الرِّياشي: تَذْحَاهَا تَسوقُهَا^(٤). والأول قول أبي زيد. وليس هذا من الباب، لأن هذا من ذَحَى، والأول من ذاح.

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط: فزاح، وهو تصحيف.

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي، مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي، وهو من علماء البصرة (٢٥٧). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦، والفهرست ٥٨، وتاريخ بغداد ١٣٨/١٢ — ١٤٠، وإنباه الرواة ٣٦٧/٢ — ٣٧٣، ونزهة الألباء ٢٦٢ — ٢٦٤، ووفيات الأعيان ٢٤٦/١، ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ — ٤٦، ونغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦، وشذرات الذهب ١٣٦/٢.

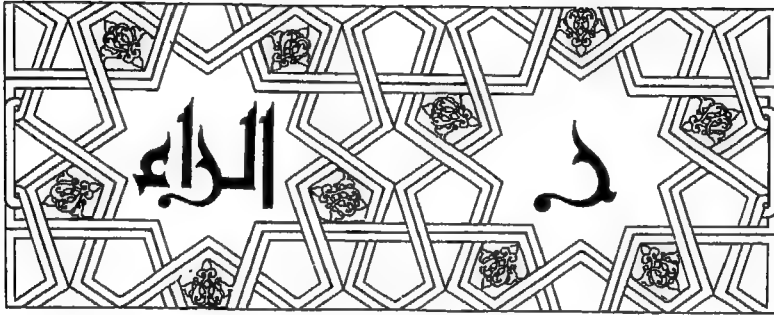
(٣) البيت من خمسة أبيات لأبي خراش الهذلي يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمَةَ السَّلَمِيَّ سادن العُزَّى في الجاهلية، وكان قد نزل به فأحسن ضيافته، ورأى في رجله نعلين قد أخلقنا، فحللاه نعلين جيلتين، فقال:

هَذَا فِي بَعْدِ مَا خَلَقْتُ نَعْلِي دُبَيْةً، إِنَّهُ نَعْمَ الْخَلِيلُ
بِمَوَكِتِهِ مَنْ صَلَّوْهُ مَشِيْبٌ مِنَ السُّكَّرَانِ، عَقَّ لَهَا حَمِيلُ
بِمَلْهُمَّا نَرُوحُ نَرِيدُ لَهُ رَأً وَيَقْضِي حَاجَةَ الرَّجُلِ الرَّجِيلُ
فَنِعْمَ مُعْرَسٌ.....

المعرس: موضع التعريس، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة. ورحالهم: أرادوا رحلتهم، أي مطابقتهم؛ وقيل: أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأتي الريح فتستخفها فتقلعها، فكأنها تسوقها وتطردها (اللسان: ذحا).

والأبيات في ديوان المهديين ١٤٠/٢ — ١٤١. والأبيات الأربعة الأولى في كتاب الأقسام ٢٢ — ٢٣، والبلدان (العزى). والبيت في اللسان (ذحا).

(٤) في الأصل المخطوط: يسوقها، وهو غلط.



قال أبو حاتم: الرَّهْوَةُ^(١) الارتفاعُ من الأرض، والرَّهْوَةُ^(١) الانخفاضُ من الأرض. وكذلك قال قُطْرُب، وأنشد في الانخفاض بيت أبي العباس التُّمَيْرِيّ أو غيره:

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا^(٢)

قال قُطْرُب: فقولهُ «هَبَطْنَ» يدلُّ على الانخفاض. وقال أبو حاتم: والغائط البطنُ من الأرض. وأنشد في الارتفاع بيت رُؤْبَةَ:

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٣)

ورواه «أَوْ خَفَضًا»، وقال: فقولهُ «عَلَوْنَا» يدلُّ على الارتفاع.

(١) في الأصل المخطوط: الرهوة، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: هبطوا، وهو غلط.

والشطر في أصداد السجستاني ٩٤ منسوباً إلى أبي العباس التُّمَيْرِيّ أيضاً، وفي أصداد ابن الأنباري ١٤٨ من غير نسبة.

(٣) في الأصل المخطوط: علون، وهو غلط. وفي ديوان رؤبة: اعتسفا. والشطر من أرجوة لرؤبة في مدح تميم وسعد ونفسه، مطلعها:

دَاهِيَتْ أَرْوَى وَالْدِيَّوْنَ تُقْضَى
فَمَطَّلَتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

وصلة الشطر قبله وبعده:

وَالْخُمْسُ نَاحٍ لَا يَرِيدُ الْخَفْصَا
إِذَا اعْتَسَمْنَا.....
فِيهَا كَأَنَّ آلِهَ الْمُبَيَّصَا
مُلَاءٌ عَسَالٍ أَجَادِ الْفَرْخُصَا

/ وأنشد بيت عمرو بن كلثوم^(١) :

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ مُحَافَظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(٢)
قال أبو حاتم: ليس في هذا البيت بيان. الرواية فيه «نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ»^(٣)، فَرَهْوَةٌ هاهنا مَعْرِفَةٌ، اسمُ شيءٍ بعينه. وقال أبو عمرو: الرَهْوَةُ والرَّهْوُ جميعاً يكونان بمعنى الارتفاع، وبمعنى الانخفاض.

الغمض: المطمئن المنخفض من الأرض، يطمئن حتى لا يرى ما فيه.
والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٩ — ٨١. والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٩٤، وأضداد ابن الأنباري ١٤٨، واللسان (غمض).

(١) هو أبو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي، شاعر جاهلي قديم من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والمؤتلف ١٥٥ — ١٥٦، ومعجم الشعراء ٢٠٢ — ٢٠٣، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزاعة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٢) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:
أَلَا هُبْنِي بِصَحْبِكَ فَاصْبِرْ جَنِينَا وَلَا تَقِمْ لِي مَحْمُورَ الْأُنْدِينِ
وصلة البيت قبله وبعدة:
إِذَا مَا عَمِيَّ بِالْإِنْسَانِ حَيٌّ مِنَ الْهَوْلِ الْمُشْبِهْ أَن يَكُونَا
نَصَبْنَا رَهْوَةً.....
بَشْبَشَانِ يَرُونَ الْمَوْتَ مَجْزِئاً وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّئِينَ.....
نصبتنا رهوة: أي أقمنا مرتفعاً من الخيل والكتائب محافظة ودفاعاً عن أحسابنا وشرقتنا، وسبقنا الأعداء.
والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٢٦. وهو وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، وأضداد ابن الأنباري ١٦٩، واللسان (رها).

(٣) الرواية المعروفة المشهورة للبيت في المظان جميعاً.
نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ
وقال في اللسان: «كأن رهوة هاهنا اسم أو قارة بعينها، فهذا ارتفاع. قال ابن بري: رهوة اسم جبل بعينه، وذات حد: من نعت المخلوف، أراد نصباً كتيبة مثل رهوة ذات حد؛ ومحافضة: مفعولة؛ والحد: السلاح والشوكة. قال: وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض، فلا تكون اسم شيء بعينه. وعذره في هذا أنه إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهداً على المعنى». وفي رواية أبي عبيدة كما في أضداد السجستاني ٩٤:

نَصَبْنَا رَهْوَةً ذَاتَ حَدٍّ

وأنشد:

وَدَلَّيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأْتَا عِنْدَ ذَاكَ الْقَرَارِ^(١)

قال: والرَّهْوَةُ في بيت عمرو بن كُلثوم الهَضْبَةِ. قال الأصمعي: نظر أعرابي إلى بعير فالج^(٢)، فقال: سبحان الله، رَهْوَةٌ بَيْنَ سَتَامَيْنِ! فهذا من الانبساط. ومنه أيضاً قول الشاعر:

وَأَلْسَقَ عَدُوُّكَ فِي رَهْوَةٍ يَغِيبُ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا^(٣)

ومن الارتفاع، زعموا، قول الشاعر:

تَظَلُّ النِّسَاءُ مُوضِعَاتِ بِرَهْوَةٍ تَزْعُزُغُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبَهُنَّ^(٤)

ورَهْوُ البلادِ أدناها وأقصاها. قال الراجز:

وَبَلَدٌ أُنْخِطْتُ مِنْ رَهْوَيْهِ^(٥)

بِجَلْعِدٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفَيْهِ

والرَّهْوُ: مصدرُ رَهَا الطعامُ رَهْوًا، إذا كَثُرَ. قال الشاعر:

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، واللسان (رها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي العباس التَّمِيمِي. وصدره في أضداد ابن الأثيري ١٤٨ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً. وقد عزا أبو الطيب شطراً شامداً في أول هذه الفقرة إلى أبي العباس التميمي.

(٢) في الأصل المخطوط: فالج، وهو تصحيف.

والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يحمل من السند للفتحلة.

(٣) البيت في أضداد ابن السكيت ١٧٠.

(٤) البيت لشمر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له مطلعها:

عَفَّتْ مِنْ سَلِيمَى رَامَةً فَكَنِيهِهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشَعْرُهَا
وصلة البيت قبله:

قَطَعْنَاهُمْ، فَبِالْجَامَةِ قَطَعَةً وَأَخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرَ كَلِيَهُهَا
تبيت النساء.....

وموضعات: أي مسرعات في الحرب.

والقصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم ١٣-١٩، والبيت فيه ١٨، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢-١٣٣، ومنتهى الطلب [٧٧ ب-١٧٨]. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ١٤٨، واللسان (رها).

(٥) أخطت: أي أسرعت. والجلعد: الناقة القوة الشديدة. وتستن: أي تسرع. وعطفاها. جانبها عن يمين وشمال.

يَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا رَهَّالَهُمْ ضَيْحُ الْإِسَاوَةِ وَالْبُسْرِ^(١)
وقد يُقال: أَرَهَى الطعامَ والعلفَ إرهَاءً أيضاً، إذا كَثُرَ.
قال الراجز:

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ^(٢)
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِي وَبِالْجَلَالِ

وَالرَّهْوُ: السَّاكِنُ. قالوا: ومنه قولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَثَرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾^(٣)، والله أعلمُ. ويُقال: امرأةٌ رَهْوٌ وَرَهْوَى، وهي صِفَةٌ تُدْمُّ بها المرأةُ عندَ الجماع من السَّعة. قال الراجز:
/لَقَدْ وَلَدْتُ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أَثْمُومُ الْفَرْجِ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ^(٤)
وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، يُقالُ إِنَّهُ الْكَرْكِيُّ، أَوْ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ.
قال الراجز:

وَطَرْتُ كَالرَّهْوِ مُوَلَّيَاتِ

وَالرَّهْوُ مِنَ الْمَشْيِ السَّاكِنُ. قال القُطَامِيُّ:

يَمْشِيْنَ رَهْوًا، فَلَا الْأَعْجَازُ تَحَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّلُ^(٥)

* * *

(١) الضيح: اللبس الرقيق الكثير الماء. والإسَاوَةُ: الرُّشوة والخِراج والبسر: التمر المضى قبل أن يربط.

(٢) صفوان: براه اسم فارس.

(٣) تمام الآية: «فَأَسْرَ بِيَّيَادِي كَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ. وَأَثَرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَقُونَ»، سورة الدخان ٢٤/٤٤ - ٢٤.

(٤) البيت في اللسان (أثم، رها).

أَثْمُومُ الْفَرْجِ: أي واسعة الفرج، وأصله في السقاء تفتق خبزتان منه تصيران واحدة. وعيجان المرأة: الوترية التي بين قلبها ودبرها، وحمرء العجان: سَبَّ كان يجري على ألسنة العرب.

(٥) البيت من قصيدة للقُطَامِي يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، مطلعها:
إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْتَلَمْنَا أَبَا الطَّلَلِ وَإِنْ يَلِيتُ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّرِيقُ
وصلة البيت قبله:

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجَاءُ يَكُونُ طَمَعاً، وَيَكُونُ خَوْفاً. يُقَالُ: رَجَوْتُ كَذَا وَكَذَا، أَرْجُو رَجَاءً، أَيْ طَمَعْتُ فِيهِ. وَرَجَوْتُهُ، أَرْجُوهُ رَجَاءً، أَيْ خِفْتُهُ. وفي القرآن: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، فهذا في معنى الطمع. وفيه: ﴿وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، أَيْ تَطْمَعُ. وقال: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٣) أَيْ تَطْمَعُ فِيهَا. وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٤):

أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)
أراد الطمع. وأراد: ما لدينا منك تنوِيل، فاللَّحْيُ إِخَال. وجاء في الحديث: «لَوْ وَزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصُ لَا عَتَدَلَا»^(٦). والتَرِيصُ: الْمُقَوِّمُ تَقْوِياً. وأنشد أبو حاتم في ثَمْتِ ثَبَلٍ:

يرمي الفجاء بها الرُّكبانُ مُعْرِضاً أَعْلَاقُ بَزْلَهَا مُرَحِيٌّ لَهَا الْجُدُلُ
يمشون رهوا.....
والبيتان في صفة بوق في سفر. يقول: خلقت هذه النوق خلقاً مستوياً في القوة، فلا أعجازها هزيلة ولا أعناقها ضعيفة.

والقصيدة في ديوان القطامي ١ - ٧، والبيت فيه ٤. وهو وحده في أضداد ابن الأثيري ١٥٠، واللسان (رها).
(١) تمام الآية: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا»، سورة الإسراء ٥٧/١٧.

(٢) سورة القصص ٨٦/٢٨.

(٣) تمام الآية: «وَأَمَّا تُعْرِضُنَّ... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا» سورة الإسراء ٣٠/١٧.

(٤) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ١٠٤ - ١٠٧، وطبقات الشعراء ٨٣ - ٨٧، ومعجم الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣، والأغانى ١٤٣/١٥. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٥) البيت من قصيدة كعب التي يمدح فيها الرسول، وهي مشهورة، مطلعها:
بانث سعاد، فقلبي اليوم متبول متيم إثرهما لم يحزر مكبول
ورواية البيت في ديوان كعب مع صلته بعده:

أرجو وأمل أن يعجلن في أبدي وما لن طوأل الدهر تعجيل
فلا يعربك ما منت وما وعدت إن الأمانني والأحلام تضليل
أمت سعاد بأرض لا يلفها إلا العتاق النجيات المراسيل
التنويل: العطاء، يقال: نوئته إذا أعطيته، وهو يريد الوصال.

والقصيدة في ديوان كعب ٦ - ٢٥، والبيت فيه ٩، وهي أيضاً في جهرة أشعار العرب ٣٠٨ - ٣١٢، والبيت فيها ٣٠٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأثيري ١٧.

(٦) انظر الحديث في الفائق ١٣٢/١، والنهاية ١٣٦/١، واللسان (ترص). وفيها جميعاً: «ما زاد أحدهما على الآخر» بدل قوله: «لا عتدلا». وهو أيضاً في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأثيري ١٨ كما هاتنا.

قَوْمٌ أَفْوَاقَهُـــــــــــــــــا، وَرُصَصَهُـــــــــــــــــا أَتَبِلُ عَذْوَانَ كُلَّهَا صَنْعًا^(١)
«أنبل» أي أحذق. والنابل: الحاذق بالصنعة. ومنه قوله:

شَدِيدُ الوَصَاةِ، نَابِلٌ وابْنُ نَابِلٍ^(٢)

أي حاذق وابن حاذق. و«الصنعة»: الرجل الرقيق الكف بالصنعة. وقال الآخر:

فَرَجَّحِي الخَيْرَ، وَاتَّظَّرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ العَنَزِيَّ أَبَا^(٣)

(١) البيت الذي الإصبع المدلوي من قصيدة له مفضلية في الفخر، مطلعها في المفضليات:
إِنكَمَا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا لَوْمِي، وَمَهْمَا أَضِغَ فَلَنْ نَسْتَا
وصلة البيت قبله:

إِنَّا تَرَى شِكْكَسِي رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ، فَقَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا
السَّيْفَ وَالرَّمِيحَ وَالْكِنَانَةَ وَالتَّبِيلَ جِيَادًا مُحْشُورَةً صَنْعًا
قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا.....

والآيات في ذكر السلاح، وصفة السهام. والأفواق: جمع فوق، وهو موضع الوتر من السهم.
والقصيدة في المفضليات ١٥١/١ - ١٥٣، ومنتهى الطلب [١٩٤ - ١٩٥] بزيادة آيات في أولها وفي آخرها،
وشعره النصرانية ٦٢٩ - ٦٣٢ مزيدة إلى ٣٩ بيتاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن
الأنباري ١٨، واللسان (نرص، نبل).

(٢) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَسَأَلْتُ رَسَمَ السِّدَارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكَّرِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وصدر البيت وصلته بعده:

تَذَلَّسِي عَلَيْهَا بِالْحِمَالِ مُرْتَقَاً شَدِيدُ الوَصَاةِ.....
إِذَا لَسَعَتْهُ الدُّبُرُ لَمْ تَرْجُ لِسْمَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
فحط عليها، والضلعوع كأنها مِنْ الخَوْفِ أَمْثَالَ السَّهَامِ النُّوَاصِلِ
والآيات في صفة عاسل تدل على حلية النحل في الجبل لجني العسل. والوصاة: الوصية، وشديد الوصاة: أي
شديد الحفظ لما توصى به.

والقصيدة في ديوان المهذلين ١٣٩/١ - ١٤٥، والبيت فيه ١٤٢. وهو وحده في اللسان (نبل).

(٣) في الأصل المخطوط: فزجي ... القارض، وهما تصحيف.

والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له يرثي فيها نفسه، ويفخر بقومه، مطلعها:
أَسَأَلْتُ عَمِيَّةَ عَمِيَّةٍ عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَ
وهو يخاطب ابنته في القصيدة، وينعى إليها نفسه. والقارظ: جاني القَرظ، وهو شجر يدينغ بورقه وثره. والقارظ
العنزي: رجل من عَنَزَة خرج يطلب القَرظ، فمات ولم يرجع إلى أهله، فضرته العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت

/ قال أبو حاتم، يُقال: رجوتُ ورجيتُ وارتجيتُ، ثلاثُ لغاتٍ، أي طمعتُ.

قال: والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(١)، أي يخاف. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٢)، أي لا يخافون. وقال: ﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) أي احذروه. وقال الهذلي^(٤):

إِذَا لَسَعْنَةُ النَّحْلِ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)
وَيُرَوَّى «وخالفها» و «خالفها». فَمَنْ رَوَى «خالفها» بالخاء غير مُعْجَمَةٍ معناه لَزِمَهَا. وَمَنْ رَوَى «خالفها» أراد يرصدُها حتى خرجت وجاء. قال أبو حاتم: وَأَنَّ النحلَ كما جاء في القرآن^(٦)، والتذكير أيضاً جيد. قال التوزي، قال أبو عبيدة: الثوب السود^(٧)، يُقال: ثوبي ولُوبي. وإنما سُمِّيتِ الثوبَةُ

فلا يرجع. وهما قارطان، ولهما حديث انظره في معجم ما استعجم ١٩ — ٢١، وجمع الأمثال ٧٥/١، والمعارف ٢٦٩، وطبقات الشعراء ١٥٠، والكمال ١٤٥، والاشتقاق ٩٠، واللآلئ ٩٩ — ١٠٠، والأغاني ١٤٥/١١، واللسان (قرط).

والقصيدة في ديوان بشر ٢٤ — ٣٠، ومختارات ابن الشجري ٣٢/٢ — ٣٣، ومنتهى الطلب [١٧٨ — ٧٨ ب]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وأضداد الأبياري ١٨، وطبقات الشعراء ١٥٠ — ١٥٥، وشرح المفضليات ٦٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٠، وجمع الأمثال ٧٥/١، والصناعتين ٣٥٧، واللسان (قرط، رجا). وعجزه في الاشتقاق ٩٠.

(١) تمام الآية: «قُلْ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أُخَذَ»، سورة الكهف ١١٠/١٨.

(٢) تمام الآية: «وَإِذَا تَنَكَّلْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا نَيَّاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: آتَتْ بِقَرَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ...»، سورة يونس ١٥/١٠.

(٣) وآية أخرى: «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ تَرَى رَبَّنَا...»، سورة الفرقان ٢٥/٢١. تمام الآية: «وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ شَعْبًا، قَالُوا: يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ، وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»، سورة النعكوت ٣٦/٢٩.

(٤) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي.

(٥) في الأصل المخطوط: نوف، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة أبي ذؤيب التي خرجناها آنفاً في حواشي ص ٢٩٣. وقد ذكرنا صلة البيت هناك أيضاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وشرح المفضليات ٦٧، وأضداد الأصمعي ٢٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٩، والمقصود والممدود ٥٣، واللسان (نوب، حلف، رجا، دبر: برواية لم يخش).

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ»، سورة النحل ٦٨/١٦.

(٧) في أضداد السجستاني ٨٢: «وليس قول أبي عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان الثوبه لجنس من الحيش، بشيء».

لَسَوَادَهَا . وقال الأصمعي : إنما أراد بالتوب جمع نائب ، أي ترجع إلى موضعها تثوب . وقال النابغة :
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمِي ، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ^(١)
أي فما يخافون . وقال الآخر :

مَا تَرْجِي جِئَنَ ثَلَاثِي الدَّائِدَا ^(٢)
أَسْبَعَةَ لَأَقْتَ مَعَا أَمْ وَاحِدَا

وقال الخليل : الرجاء المبالاة ، ولا تكاد تحيى بمعنى الخوف إلا مع حرف نفي ، كما لا تحيى المبالاة إلا مع حرف نفي . لا يقال : فلان يتالي السلطان ، أي يخافه ؛ ولكن يقال : ما يتالي أحداً ، أي ما يخافه . وكذلك يقال : فلان ما يرجو النار ، أي ما يتاليها . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ ^(٣) . وقال : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ﴾ ^(٤) فسروه أي لا تخافون الله عظمة .

قال أبو الطيب : وقد وجدنا الرجاء يكون بمعنى الخوف / بغير حرف نفي في قوله تعالى : ﴿ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ ^(٥) ، أي انخشوه واحذروه . ووجدناه بمعنى المبالاة كما زعم الخليل ، وهو الوجه ، في قول الشاعر :

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر الغساني ، مطلعها :
كِلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً ناصبٍ . وليل أفاسيه بطيء الكواكب .
وصلة البيت قبله :

لهم شيمته لم يُعطها الله غيرهم من المجد ، والأحلام غير عواذب مجلتهم .

المجلة : الصحيفة فيها الحكمة ، وهو يريد الإنجيل ، لأن بني غسان كانوا نصارى .
والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٩ — ١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٢ ، وأضداد ابن الأثيري ١٨ ، واللسان (جلد) .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد السجستاني ٨١ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وشرح المفصليات ٢٦٧ ، واللسان (رجا) .

وهما في صفة نوق . والناقد : الحامي الدافع .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ، وَوَصُّوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ، أُولَئِكَ مَا وَاعَمُ النَّارِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ، سورة يونس ١٠ / ٧ — ٨ .

(٤) تمام الآية : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا ، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا » ، سورة نوح ٧١ / ١٣ — ١٤ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلِلَّهِ مَلَكَيْنِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ، وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ » ، سورة العنكبوت ٢٩ / ٣٦ .

لَعَمْرُكَ، مَا أَرْجُو إِذَا مِتُّ مُؤْمِناً إِلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانََ اللَّهُ مَصْرَعِي^(١)
أي ما أتألي . وأنشد قطرب في معنى الخوف :

وَأَعْتَقْتُ _____ أَسَارِي مِنْ تَعِيمٍ لِيَخَوْفِ اللَّهِ أَوْ تَرْجُو الْعِقَابَ^(٢)
أي تخاف العقاب . فهذا بغير حرف نفي ، ولا يجوز أن يكون معناه المبالاة .

وقال الآخر بمعنى المبالاة :

تَعَسَّفْتُهَا وَخَيْدِي، وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا بِحَرْفِ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقِي هَبَائِهَا^(٣)
يريد ولم أبال هولها ؛ قال قطرب : وهي حجازية في كِنَانَةٍ وَخُرَاعَةٍ وَنَصْرٍ وَهَذَلٍ ، يقولون : لم أَرْجُ ، أي لم أبال . وأنشد أبو عمرو في معنى الخوف :

إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي فَلَا أَرْجُو الْهَوَانَ مِنَ اللَّثَامِ^(٤)

(١) البيت للخبث بن عدي ، وهو ممن أصيب في بعثة الرسول يوم الرِّجيع ، وقد قتلته قريش صلياً بالحارث بن عامر بن نوفل . وهو من أبيات له قالها حين بلغه أن القوم قد اجتمعوا لصلبه . وقال ابن هشام : وبمض أهل العلم بالشعر ينكرها له . أول الأبيات :

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبَسُوا قِبَالَهُمْ ، وَاسْتَجَمَعُوا كُلَّ مَجْتَمَعٍ
وصلة البيت قبله وبعدة :

وَمَا بِي جِنَارُ الْمَوْتِ ، إِنْ لَمْ يَتَّ ، وَلَكِنْ حَذَارِي يَجْنُمُ نَارَ مُلْقَمٍ
فوالله ما أرجو

فلمستُ بِحَيْدٍ لِلْعَدُوِّ لِحْشُهُمَا وَلَا جَزَعُهَا ، إِنْ إِلَى اللَّهِ مَرْجَعِي
والأبيات في سيرة هشام ١٨٥/٣ - ١٨٦ مع بعض اختلاف في الرواية . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠ منسوباً إلى عبيدة بن الحارث الهاشمي وذكر أنه قتل مع حمزة يوم أحد ، وذكر ابن هشام أن عبيدة استشهد يوم بدر (السيرة ٣٦٤/٢) والبيت أيضاً في ما اتفق لفظه واختلف معناه للمجد ٨ منسوباً إلى الأنصاري .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٣ من غير نسبة فيهما .

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٣٨ ، وأضداد قطرب ٢٥٤ من غير نسبة فيهما .

تصفتها : أي قطعها ، يريد المفازة ، والتعسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توتحي صوب ولا طريق مسلك . والحرف : الناقة النجبية الماضية التي أنصتها الأسفار ، شَبَّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجاتها ودقتها . والضال : السَّكْرُ البرِّي ، وهو ينبت في السهول والوعور ، وقوس الضال إذا بُرِيت جَزَلَةً ليكون أقوى لها ، وإنما يحتمل ذلك منها لَخَفَةِ عودها . وهبابها : نشاطها ، يريد أن نشاطها يبقى على التعب وطول السفر .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٢٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١١ .

أي لا أخاف، ويمكن أن يكون أراد لأهالي.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، كان أبو عبيدة يقول في قوله [نعالى]: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ
الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾^(١) أي شككتم، ويكون، زعم، بمعنى أيقنتم. قال أبو حاتم: ولا علم
لي بهذا. ولا أعرف منه إلا معنى شككتم.

قال أبو الطيب: والارتباب (افتعال) من الرتب، والرتب الشك، من قول الله عز وجل:
﴿لَا تَرْبَ فِيهِ﴾^(٢). والرتبة (فعللة) من ذلك، وهي التهمة. مأخوذ من الشك. ولكن قال أبو عبيدة،
يُقال: رأيت الأمر، إذا استيقنت منه الرتبة، وأرابني، إذا ظننت ذلك به، فاعله أخذ الارتباب من هذين
المعنيين، فجعله شكاً ويقيناً. / فأما أبو زيد فقال: رأيتني [وأرابني] لغتان بمعنى واحد، وهو يؤول إلى
الشك. وقال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ فَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْهَا الْعَدَاةَ سُورُهُمَا^(٣)
وقال ابن مقبل:

وَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْ سِرِّ وَصْلِكَ أَنَّهُ يُؤَافِقُ جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ سَرِّ جَمِيرٍ^(٤)

(١) تمام الآية: «وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ»، سورة الطلاق ٤/٦٥.

(٢) تمام الآية: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا تَرَبُّ فِيهِ، هُدًى لِلْمُتَّقِينَ»، سورة القرة ٢/٢.

(٣) البيت لثوبة بن الحمير، وهو من عشاق العرب، من قصيدة له في صاحبه ليلى الأخيلية، مطلعها:

نَأْتِيكَ بِلَحْلِ دَأْرِهِمَا لَا تَزُورُهُمَا وَشَطَّتْ بَوَاهِمَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُمَا
وصلة البيت بعده:

وَقَدْ رَأَيْتَنِي مِنْهَا صَدُوقَ رَأْيِكُهَا وَأَعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي رُسُورُهُمَا
وكان ثوبة يزور ليلى، وكان لا يراها إلا متبوعة. فأتاها يوماً، وقد سَفَرَتْ، فأفكر ذلك، وعلم أنها لم تُسَفِّرْ إلا لأمر
حدث. وكان إخوتها أمروها أن تعلمهم بمجيئه ليقبلوه، فسفرت لتنذرهم. ويقال: بل زوجها، فألقت الرقع، ليعلم
أنها قد تَزَرَّتْ (الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١، والأغاني ٦٣/١٠ — ٦٤)

والقصيدة في متنى الطلب [٢٠ ب — ١٢١]، والحماسة البصرية [٢٢٢ — ٢٢٢ ب]. وأبيات منها مع بيت
الشاهد ومطلع القصيدة في الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١ وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد
في الأغاني ٦٥/١٠.

(٤) أخل ديوان ابن مقل المطبوع بهذا البيت.
من: بمعنى في ها هنا. والسرو: ارتفاع وهبوط بين سفح وسهل. وسرو حمير: غلة حمير، وهي أعلى بلادها، وحمير:
قبيلة من اليمن، كانت لهم دولة قبل الإسلام.

وقال جرير:

قَدْ كُنْتُ بِحَدْنَا لَنَا، يَا هِنْدُ، فَأَعْتَرَفِي مَاذَا يَرِيْبُكَ فِي شَيْئِي فَتَقْوِيْسِي^(١)

وقال الراجز:

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوْبٍ^(٢)
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَمْسُ عِطْفِي وَيَسْمُ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَرْتُهُ يَرِيْبُ

* * *

ومن الأضداد الأروثان. قال أبو حاتم: يومُ أروثان، أي طويل في الشر. وكذلك يُقال أيضاً في الخير. وقال التوزي: يومُ أروثان، إذا كان فيه فرح شديد. ويومُ أروثان، إذا كان فيه غم شديد. وقال قطرب، يُقال: يومُ أروثان، وليلة أروثانة، يوصف به الشدة والرخاء. وأنشدوا جميعاً بيت النابغة

(١) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها عمر بن لجأ التيمي، مطلعها:

حَيُّ الْهَيْمَلَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيْسِ فَالْجَنُورُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ
وصلة البيت قبله:

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هِنْدَ، وَلَوْ وَقَفْتُ لَأَسْتَفْتَنِي وَذَا الْيَسْخُورِ فِي الْقُوسِ
لو لم ترد وصلنا جادت بمطرف مما يخالط حب القلب منفوس

الحذن: الصديق وتقويس: يريد تقويس ظهره من الكبر.

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ - ٣٢٥، والبيت فيه ٣٢١. وهو مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٦١.

(٢) الأسطار لخالد بن زهير الهذلي قالها لأبي ذؤيب الهذلي. وكان خالد ابن أخت أبي ذؤيب، وكان يرسله إلى صديقه له اسمها أم عمرو، فأفسدها عليه خالد وتنفذها منه. فقال أبو ذؤيب فيهما الشعر، فأجابه خالد، واتصل بينهما القول (ديوان الهذليين ١٥٤/١ - ١٦٥).

أثوته. لغة في أثيته.

والأسطار في ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية أرثته في الأصل، وغيره الطابعون إلى أرثته من اللسان، وهي في اللسان (ذهب) برواية أرثته ورثته. وفيه: «قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلاً يقول: أرابني أمره». والأسطار أيضاً في الإبدال ٤٩٧/٢.

الجُعْدِي :

وَضَلَّ لَيْسُوْرَةُ التُّعْمَانِ مِنْهَا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أُرُوْاَنِ^(١)
قال قُطْرُبُ : فكأنه الشُّدَّةُ هاهنا . قال أبو حاتم ، قلتُ للأصمعيّ : لِمَ جَرَّ أُرُونان ، لأن القصيدة
مجرورة ؟ قال : لم يَجُرْ ، إنما أراد التشديد ، كأنه قال يومَ أُرُونانيّ ، مشدّد ، فخفف القافية . وكذلك قول
كُتُبِ بن زُعَيْر :

كَأَنَّ صَرِيْفَ نَائِيٍّ إِذَا مَا أَمْرُهُمَا ، تَرْتُلُمُ أَنْخَطِيْاَنِ^(٢)
أراد أنْخَطِيْانيّ ، بالتشديد ، فخفف القافية ، وهو يريد الصُّرْدَ ،^(٣)والْخُطْبَةَ خضرةً في لونه ؛ وزاد الألف
والنون في التَّسْبِ ، كما فعلوا في رجلٍ لِحْيَانِيٍّ وَرَقْبَانِيٍّ ، إذا نسبته إلى عِظَمِ اللّحْيَةِ وَغِلَظِ الرّقْبَةِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّكُوبُ . يُقال : هو رُكُوبٌ لكذا وكذا ، إذا كان يركبه ؛ فهذا بمعنى
(الفاعل) . والرُّكُوبُ أيضاً والرُّكُوبَةُ ما يركَبُ ؛ فهذا بمعنى (المفعول) . قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿فَمِنْهَا
رُكُوبُهُمْ﴾^(٤) ، وفي قراءة عبد الله^(٥) ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ أي ما يركبون . وقال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ

(١) البيت أول بيتين من قصيدة للناعبة الجعدي قالها حين بلغ مائة واثنتي عشرة سنة ، وعبروه بالكبر والعناء . وصلة
البيت بعده :

فَأَرْدَفْنَا حَلِيَّتَهُ وَحَنَّتْهُ
والبيتان في الصحاح واللسان (رون) ، والبلدان (سفوان) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٠ ، وأضداد ابن
الأباري ١٦٦ . ونوادير أبي زيد ٢٠٥ ، وكتاب سيبويه ٣١٧/٢ . ومن القصيدة أبيات في المعمرين ٥٦ — ٥٧ ،
وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٤ ، والشعراء ٢٥٢ ، والأغاني ١٢٨/٤ ، وأمثالي المرتضى ٢٦٤/١ ، واللآلئ ٢٤٦ ،
والخزانة ٥١٣/١ .

(٢) أخلّ ديوان كعب بن زهير المطبوع بهذا البيت . وهو في أضداد السجستاني ١١٠ .

والصريف : صوت الأنياب ، والبحر يَصْرِفُ ناييه من الحنة والنشاط .

(٣) الصرد : طائر فوق العصفور ، وهو من سباع الطير ، يصيد العصافير ، ويسمى الأنخبط للوه ؛ والخطبة من الألوان :
الحصرة ، أو غيرة ترهقها خضرة .

(٤) تمام الآية : «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ أَيْدِيْنا أَنْعَاماً ، فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ . وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ ، فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» ، سورة يس ٧١/٣٦ — ٧٢

(٥) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصني الشامي أحد القراء السبعة ومقرئ أهل الشام (— ١١٨) .
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ ، وطبقات القراء ٤٢٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ .

رَكُوبٌ، أي كثير الركوب. ويَعِيرُ رَكُوبٌ أي مَرَكُوبٌ، وطريق رَكُوبٌ، أي يركبه المرأة كثيراً. وقال الشاعر في معنى (الفاعل):

وَضَرَبِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حَضْنِيهِ، إِنْ نِي
لِذَاكَ، إِذَا هَابَ الْجَبَانُ، رَكُوبٌ^(١)
وَأُنْشِدُ التَّوْزِي:

رَكُوبُ الْمَتَابِرِ وَثَابَهُمَا مَعْنُ يَخْطِئُهُ مُهْجَرُ^(٢)
قال: «المعنى» الذي يعترض في الخطبة يفتن^(٣) فيها. وقال أوس بن حجر يصف طريقاً:
تَضْمَنَتْهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَّتِيهِ الْمَحَارِمُ رَزْدَقُ^(٤)
والرزق فارسي معرب، أراد رسته يعني الصف. وقال الراجز:

يَدْعُنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبًا^(٥)

أي طريقاً يسلك ويركب. وقال الآخر فجعل فرج^(٦) المرأة ركوباً تشبيهاً بذلك، ويشبهه الموضع بالطريق:

(١) في الأصل المخطوط: الجنان.

ضربي إليك الليل: أي إسراعي السير فيه. وحضنيه: بدل من الليل، وحضنا الليل: طرفاه، أي أوله وآخره.

(٢) المهجر: الجيد الجميل من كل شيء، والعرب تقول في نعت كل شيء جاوزه حده في الحسن والتمام: إنه لمهجر.

(٣) في الأصل المخطوط: يفتن.

(٤) في الأصل المخطوط: المحارم، وهو تصحيف.

وصلة هذا البيت قوله:

أَضْرَبْتُ بِهَا الْخَاحَاتِ حَتَّى كَأَنَّهَا أَكَبَ عَلَيْهَا جَاوِزٌ مُتَعَرِّقُ
والبيتان في صفة ناقة أضرت بها الأسفار. وتضمنها: أي تضمن الطريق هذه الناقة إذا علتها وأخذت فيه. والوهم: الطريق الواضح. والركوب: الذي ذلله كثرة الوطء مرة بعد مرة. والمحارم: جمع محترم، وهو منقطع أنف الجبل. شبه الطريق بالسطر الممدود لامتداده واستوائه.

والبيتان في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٤. وهما مع أبيات آخر من قصيدة واحدة في ديوان أوس ٧٧ — ٧٨. والبيت وحده في أصداد ابن الأنباري ٣٥٦، والجمهرة ٥٠٢/٣، والخصص ٩٢/٩.

(٥) الشطر في أصداد السجستاني ١١١، وأصداد ابن الأنباري ٣٥٦.

(٦) في الأصل المخطوط: فرج، وهو تصحيف.

وَمَازِلَتْ خَيْرًا مِنْكَ مُذْعَضٌ كَارِهًا بِلَحْيَيْكَ عَادِيَّ الطَّرِيقِ رَكُوبٌ^(١)
أي مُدْخِرَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّغُوثُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّغُوثُ الَّتِي يَرْعَثُهَا وَلَدُهَا ، / أَيْ يَرْضَعُهَا ، مِنْ الشَّاءِ وَالْبَرَّادِينَ . يُقَالُ مِنْهُ : يَرْذَوْتُهُ رَغُوثٌ . وَالرَّغُوثُ : الْوَلَدُ الرَّاضِعُ أَيْضاً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَحَدَّثَنَا [الْأَصْمَعِيُّ]^(٢) قَالَ ، قِيلَ : مَا أَكَلُ الْأَشْيَاءِ ؟ فَقِيلَ : يَرْذَوْتُهُ رَغُوثٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا يَرْعَثُهَا لَمْ تَكُنْ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْبِغْلَفِ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْرِيُّ لَطَرَفَةَ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُورٍ رَغُوثاً حَوْلَ قُبَيْتَا تَخْـوِـرٍ^(٣)
مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهُمَا مُرْكَنُوتَةٌ ذُرُورُ
يَعْنِي شَاةً يَرْعَثُهَا وَلَدُهَا . وَيُقَالُ : رَعَتْ الْجَذْيُ أُمَّهُ ، يَرْعَثُهَا رَعَثاً ، إِذَا رَضِعَهَا . وَالرَّعَثَاءُ أَصْلُ الضَّرْعِ مِنْ هَذَا .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرِّيبُ وَالرَّيْبَةُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ رَيْبِيَّةٌ ، لِلَّتِي تُرِيبُ^(٤) بَنَتَ زَوْجِهَا ، أَيْ تُرِيْبُهَا . وَجَارِيَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : مُذْعَضٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ

وَاللَّحْيَانِ : حَائِطَا الْفَمِ مِنَ الْعِظَامِ . وَالطَّرِيقُ الْعَادِي : الْقَدِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ .

(٢) رِبَادَةٌ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١١٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الزُّمَرَاتِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . وَفِيهِ أَيْضاً : مُرْكَبَةٌ ذُرُورٌ ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قِصِيدَةِ لَطَرَفَةَ يَهْجُو فِيهَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ مَلِكَ الْحَيَّةِ ، مَطْلَعُهَا :

أَمِـــــــنٌ لَيْلَى بِنَاظٍ رَمَاهُ نَحْدُورُ يَوْمٌ يَهْمُنُ نَحْتٌ أَوْ خَضِيـــرُ

تَخْجُورُ : أَيْ تَصِيحٌ . وَالزُّمَرَاتُ : الْقَلِيلَاتُ الصَّوْفِ ، وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَغْزَرَ أَلْبَاناً . وَأَسْبَلَ : أَيْ طَالَ وَكَمَلَ . وَالْقَادِمَانِ :

الْجُلْفَانِ الْأَمَامِيَانِ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ قَادِمِينَ وَآخِرِينَ . وَالضَّرْعُ : لَحْمُ الضَّرْعِ . وَالْمُرْكَنَةُ مِنْ

الضَّرُوعِ : الْعَظِيمُ مِنْهَا كَأَنَّهُ دُوْ أَرْكَانٍ ، وَإِذَا انْتَفَخَ مَلَأَ الْأَرْفَاقَ . وَالذَّرُورُ : الْكَثِيْفَةُ الدَّرُورُ .

وَالْقِصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَرَفَةَ ٥ — ٩ . وَالْبَيْتَانِ مَعَ سِتَّةِ آيَاتٍ مِنَ الْقِصِيدَةِ فِي الْحِزَانَةِ ١١٢/١ — ٤١٣ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ

مَعَ بَيْتٍ آخَرَ بَعْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٤١ — ١٤٢ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ١٣٨ ، وَأَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي ١١٢ ،

وَالْأَلْفَاظُ ٧١ ، وَاللِّسَانُ (رَعَتْ) . وَعَجَرَ الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (رُكِّنَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَرِيْبُهَا ، وَهُوَ غَلَطٌ .

رَبِيبَةٌ، لِلَّتِي تُرَبِّيهَا امْرَأَةٌ أَيْهَا. وَرَجُلٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّبُ ابْنَ امْرَأَتِهِ. وَغُلَامٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّيه زَوْجُ أُمِّهِ. وَالرَّبِيبُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، فَيَكُونُ فِي هَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) وبمعنى (المفعول). يُقَالُ: رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ، أَرَبُّهُ رَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ^(١) تُرَبِّبُ، إِذَا رَبَّيْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي الْجِيَرَةِ الْقَادِيَيْنِ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ غَزَالَ أَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبٌ^(٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) فَهَؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتٌ. وَكَانَ يُقَالُ لِهِنْدَ بِنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ [رَبِيبُ النَّبِيِّ]^(٥).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَبَّيْهِ وَرَبَّاهُ وَرَبَّيْتُهُ وَرَبَّيْتَهُ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ. وَلُغَةٌ أُخْرَى: رَبَّيْتُهُ أَرَبُّهُ، مِثْلُ شَرَبْتُهُ أَشْرَبْتُهُ. قَالَ: رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبُّ، مِثْلُ شَرَبْتُ/ أَشْرَبْتُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبَيْتَ، رَبَيْتُهُ، أَرَبِيهِ، وَهِيَ جَمِيعاً تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمْنَةِ الْخُثَمِيِّ، وَبَعْدَهُ:
فَلَا تُخَسِّبِي أَنْ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مَنْ ثَنَائِي عَنْهُ غَرِيبٌ
بَطْنُ وَجْرَةٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْهَا، عَلَيْهَا طَرِيقُ حِجَاجِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ. وَأَحْمَمُ الْمُقْلَتَيْنِ: أَسُودُهُمَا.

وَالْبَيْتَانِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٧/١، وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلتَّبِيزِيِّ ١٥٧/٣ مَنْسُوبِينَ فِيهِمَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ، وَفِي اللَّالِي ٤٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى ابْنِ الدِّمْنَةِ، وَفِي التَّنْبِيهِ ٥٨ مَنْسُوبِينَ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَزِيَادَاتُ دِيوَانَ ابْنِ الدِّمْنَةِ ٢٠٠ نَقْلًا عَنِ اللَّالِي.

(٣) نِجَامُ الْآيَةِ: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ... وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٣/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ غُلَطٌ.
وَفِي هَذَا الْقَوْلِ وَهْمٌ. وَأُظُنُّ شَيْخَنَا أَبَا الطَّيِّبِ قَدْ تَابَعَ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ فِي وَهْمِهِ. فَلَيْسَ زَوْجُ خَدِيجَةَ الْأَوَّلِ هِنْدُ بِنِ زُرَّارَةَ، كَمَا لَمْ يَقُلْ لَهُ رَبِيبُ النَّبِيِّ، وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ. إِنَّمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ بِنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ الْبَحْمِيِّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَمَاتَ أَبُو هَالَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ هِنْدُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ النَّبِيِّ، وَكَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً. وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا وَأُمًّا وَأَخًا وَأَخْتًا: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَخِي الْقَاسِمُ، وَأَخْتِي فَاطِمَةُ، وَأُمِّي خَدِيجَةُ. وَقَتْلُ هِنْدَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ. وَقِيلَ مَاتَ فِي الْبَصْرَةِ بِالطَّاعُونَ (انْظُرِ اسْتِعْمَابَ ٦١٣/٢ — ٦١٤).

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيٍّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١٢٠. وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣: «رَبِيبُ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ»، (وَانْظُرِ اللِّسَانَ: رَبِيبٌ). وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيبٌ) أَيْضاً: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَبَاءُ النَّبِيِّ...».

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: رَبِيبٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَأُنْشِدْ لِدُكَيْنِ (١) :

كَانَ لَنَا وَهَوٌ قُلُوبُ رَبِيئَةٍ (٢)

قال : فهذه من رَبِيئَةٍ بكسر الباء . ورواه غيره « رَبِيئَةٍ » مثل نُذْلُهُ ، من رَبِيئٍ (٣) أُرْبٌ ، مثل صَدَدْتُ أَصْدُ . قال : ومن قال رِيئُهُ قال أَرِيئُهُ تَرِيئاً ، قال ابن مَيَّادَةَ (٤) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبِيئِي أَهْلِي (٥)

(١) هو دكين بن رجاء الفُقَيْمِيُّ الراجر الإسلامي . وفد على الوليد بن عبد الملك ، وملك مصعب بن الزبير ، ومات سنة ١٠٥ . ترجمته في معجم الأدباء ١١٣/١١ — ١١٧ ، واللآلي ٦٥٢ ، والشعراء ٥٩٢ . وقد حلط ابن قتيبة بينه وبين دكين بن سعيد الدارمي ، وهو راجر إسلامي أيضاً .

(٢) ويروى « رَبِيئَةٍ » وهي لمة هذيل في هذا الضرب من الفعل (أضداد الأصمعي ٥٢) . وبعد الشطر :

مُحْتَضِنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَبِيئَةٍ

الفلو : المهر إذا قَلِيَ ، أي مُطِمٌ أو بلغ السة . والشطران في أضداد الأصمعي ٥٢ ، واللسان (جعث) . والشطر وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٤ ، واللسان (رب) .

(٣) في الأصل المخطوط : ريب ، وهو تصحيف .

(٤) هو أبو شَرَّاحِيل الرَّمَّاح بن أبرد ، وميَّادَةُ أمه غلبت عليه ، فنسب إليها ، وكانت أمة سوداء ، وهو من بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن ديان ، شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، ويعدّ من ساقية الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٤٧ — ٧٤٩ ، والاشتقاق ٢٨٧ ، والمؤتلف ١٢٤ ، والأغاني ٨٥/٢ — ١١٦ ، ومن نُسِبَ إلى أمه ٩١ ، واللآلي ٣٠٦ ، والاحتضاب ٣٠٧ — ٣٠٨ ، والمرصع ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١١٣/١١ — ١٤٨ ، وشواهد المغني ٦٠ ، والخزانة ٧٧/١ — ٧٨ ، والعيني ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ونحفة الأبي ١٠٤ — ١٠٥ ، وهرزكلمان الدليل ٩٦/١ .

(٥) البيت مطلع أبيات لابن ميَّادَةَ قالها للوليد بن يزيد . وصلته :

بِلَادٍ بِهَا يَنْطَلِقُ عَلَيَّ تَمَامِي وَفُطُنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ نَطَلَّعُ مِنْ هَجْلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجْلٍ

فَإِنْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِرِ حَاسِي فَافْشِ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَاجْمَعْ إِذَا شَعَلِي

فكتب الوليد إلى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يَعْطِيَهُ مِائَةَ نَاقَةٍ دَهْمًا جَعَادًا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : رَبِيئِي ، وهي بمعنى رَبِيئِي .

حرة ليلي : الحرة أرض ذات حجارة سود نحرة ، كأنها أحرقت بالار حرة ليلي : لبني مرة من عوف قوم ابن ميَّادَةَ في شمالي المدينة .

والأبيات في الشعراء ٧٤٨ ، ومعجم البلدان (حرة ليلي) ، وحماسة ابن الشجري ١٦٦ ، والأغاني ١٠٤/٢ . والأبيات الثلاثة الأولى في رهر الآداب ٦٨٥/٢ . والبيتان الأول والثاني في اللآلي ٢٧٣ . والبيتان الأول والأخير مع ثلاثة أبيات بينهما في الأغاني ١٠٥/٢ .

فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ: «لَأَنْ يُرِيَّتِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَّتِي رَجُلٌ مِنْ نَيْسَى فَلَانٍ»^(١) فَمَعْنَى يُرِيَّتِي هَاهُنَا أَيْ يَكُونُ فَوْقَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّثْوُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، أَرَثَوَهُ رَثْوًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا، إِذَا ضَعَّفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ، إِذَا أَرْخَيْتَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَثَا يَرُثُو، إِذَا شَدَّ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ يَرُثُو الْفَوَادَ، أَيْ يَقْوِيهِ وَيَشْدُوهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَإِنَّهَا تَرُثُو الْفَوَادَ»^(٢)، أَيْ تَشْدُوهُ وَتُمْسِكُ مِنْهُ.

وَأَنشَدَ قُطْرُبٌ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الشَّكْرِيَّ^(٣):

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَأَثَرِ ثَوِّهِ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءً^(٤)

(١) هذا كلام صفوان بن أمية. وحديثه أنه لما انهزم الناس عن الرسول في يوم حنين، ورأى من كان مع الرسول من جفأة أهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في نفوسهم من الضيق. فقال أبو سفيان بن حرب: «لا تنتهي هزيمتهم دون البحر». وصرخ كَلْدَةُ بْنُ حَبِيلٍ وهو مع أخيه لأمه صفوان بن أمية: أَلَا يَطْلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ. فقال له صفوان: اسكت، فَبَضَّ اللَّهُ فَأَكَّ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُرِيَّتِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَّتِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ. انظر سيرة ابن هشام ٨٦/٤، واللسان (رب)، وأضداد ابن السكيت ٢٠٤.

(٢) الحديث لفظه في أضداد السجستاني ١٣٠. وفي أضداد ابن الأثيري ٨٩: «قال النبي ﷺ: الحساء يَرُثُو فَوَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فَوَادَ السَّقِيمِ». وفي اللسان (رثا): «إن الحزيرة ترثو فواد المريض». وانظر الفائق ٤٥٥/١، ٤٤٦/٢، والنهاية ٦٨/٢، ٥٠/٤، واللسان (لين).

(٣) والتلبية: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بذلك تشبيهاً باللين لياضها ورقتها. شاعر جاهلي مشهور، وهو من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٥٠ — ١٥١، والاشتقاق ٣٤٠، والمؤتلف ٩٠، والأغاني ١٧١/٩ — ١٧٤، واللائلي ٦٣٨، والحزانة ١٥٨/١، ومعاهد التنصيص ٣١٠/١، وبروكلمان الذيل ٥١/١ — ٥٢.

(٤) البيت من معلقة الحارث بن حلزلة التي مطلعها:

أَذْنُنَا بِهَيْبَتِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوْرِ يُمْلُ مِنْهُ الثَّمَاءُ
وصلة البيت قبله:

وَكأنَّ الْمَوْتَ تَرْدِي بِنَا أَرَّ عَن جَوْنًا، يَتَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مكفهرًا على الحوادث.....

والبيتان في صفة جبل شبه به قومه، فهو ينعت به بالقوة والثبات على الدهر.

أي لا تُضَعِفُهُ ولا تُؤْهِنُ منه . وقال أبو حاتم ، يُقال : رَثَوْتُ من الشيء ، إذا قَصَرْتُ منه . ورَثَوْتُ من الدرع السابعة أيضاً : قَصَرْتُ منها بالأررار فرفعتها . وقال الشاعر ، أنشدته الأصمعيّ :

فَحَمَمَةٌ ذَفَرَاءُ تَرْتَمِي بِالْعُرَى قُرْدُ مَايَيَا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ^(١)

قوله « تَرْتَمِي بِالْعُرَى » يعني الدروع يكون لها عُرَى في أوساطها فتَضُمُّ ذيوها إلى تلك العُرَى . وقال أبو عمرو : الرَثْوُ / رَثَطٌ فوق الجهاز^(٢) ليس بالشديد . يُقال : ارْثُ ، أمرٌ مثل اذْعُ يارجل ، وارْثُهُ ، إذا وقفت^(٣) ، أي شَدَّ .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : أَرَّاحَ الرجلُ ، يُرِجُ إراحته ، إذا استراح . وأَرَّاحَ ، يُرِجُ إراحته ، إذا مات . وفسر الأصمعيّ قولَ رُوَيْبَةَ في عَرَقِ فِرْعَوْنَ :

أَرَّاحَ بَعْدَ الْعَمِّ وَالْتَقَمْتُ^(٤)

→
والمكفهر : الصلب الشديد المتراكم بعضه فوق بعض . والمؤيد : الداهية العظيمة ، من الأيد ، وهو القوة . والصماء : الشديدة ، من الصم ، وهو الشدة والصلابة . يقول : كأن المتون ترمي ، يرميها إيانا . جلاً فلا تؤثر فينا ولا تضربنا ، كما لا تؤثر في الحبل .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٩ والبيت في ٩ أبيات من المعلقة في المعاني ١١٣٦ — ١١٣٨ ، وفي ٦ أبيات منها في المعاني أيضاً ٨٧٢ — ٨٧٣ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٨ ، والصحاح واللسان (رتا) ، واللسان (عجا) . وقسيمه « ماترتوه للدر مؤيد صماء » في نوادر أبي مسحل ٢٣٠ . البيت للبيد ، من قصيدة له خرجناها آنفاً ص ٢٧٩ ، وهو من شواهد هذا الكتاب ، وقد تكلمنا عليه هناك وخرجناه أيضاً .

(٢) في الأصل المخطوط : الجهار ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : إذا وقعت ، وهو تصحيف .

(٤) ليس الشطر لرؤية كما ذكر شيخنا أبو الطيب ، وإنما هو للعجاج من أرجوزة له مشهورة مطلعها .

يادار سلمى يا سلمى ثم اسلمي

بسمسم أو عن يمين سمسم

وصلة الشطر قبله وبعده : وَلَوْا وَمَنْ يَطْلُبُ بِحَرْبٍ يَنْدَمُ

كأنهم من مائظٍ مُجَرَّجَمٍ

أراح بعد.....

خُشِبَ نفاها دَلَّظَ بَحْرَ مُنْعَمٍ

والأرجوزة في ديوان المعاج ١٧٥ — ١٨٠ . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٣٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٠ ، والصحاح واللسان (روح) .

أي مات . و «والتَّعَمُّمُ» الصوتُ يتردَّدُ في الحلق، لا يخرجُه ولا يفهم . ويُقال : دابةٌ مُريحَةٌ ، أي مستريحةٌ ، ودابةٌ مُراخَةٌ ، مفعولٌ بها ، إذا أراحوها فَجُمْتُ ، والجِمَامُ الراحةُ . وفسروا هذا البيت :
 لَيْسَ مَنْ مَاتَ وَاسْتَرَّاحَ بِمَـيِّتٍ إِنَّمَا الْمَـيِّتُ مِثُّ الْأَحْيَاءِ^(١)
 فقالوا^(٢) : «استراح» هاهنا تغيرت رايته . وقالوا : بل هو من قولهم أراحَ إذا مات ، لأن الاستراحة لا تجوز على الموتى . فعلى هذا الاستراحةُ أيضاً من الأضداد . يُقال : استراحَ من الراحة ، واستراحَ إذا مات . والله أعلم .

* * *

ومن الأضداد الرُّسُ . يُقال : رَسَسْتُ الأَمْرَ ، أَرَسَهُ رَساً ، إذا أَصْلَحْتَهُ . وَرَسَسْتُهُ أَرَسَهُ رَساً ، إذا أَفْسَدْتُهُ . حكّاها أبو حاتم وقُطْرِب . والرُّسُ في غير هذا البئر . والجمعُ الرُّسَاسُ . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ ﴾^(٣) . وقال الشاعر :
 سَبَقْتُ إِلَى قَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابَلَتْ يَحْفِرُونَ الرُّسَّاسَ^(٤)

* * *

(١) البيت لعدي بن الرعلاء الغساني من أبيات له قالها في وقعة عين أباغ بين الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ، أولها وصلة البيت :

كم تركنا بالعين عين أباغ	من ملوك وسوقة ألقاء
فرقت بينهم وبين نعيم	ضربة من صبيحة نجل
ليس من مات
إنما الميت من يعيش ذليلاً	كاسفاً بأله قليل الرجاء

ميت الأحياء : الفقير المفلس ، وقد قيل للفقير : الموت الأكبر (الآلي ٨) .

والأبيات في معجم الشعراء ٢٥٢ ، وشواهد المغني ١٣٨ . وأبيات منها في الخزانة ١٨٧/٤ — ١٨٨ . ومنها ستة أبيات في الأصبهيات ١٧٠ — ١٧١ ، وحامسة ابن الشجري ٥١ . والبيت مع الذي بعده في الآلي ٨ ، ٦٠٣ . وهو وحده في الحيوان ٥٠٧/٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : فقال .

(٣) تمام الآية : «وَقَوْمٌ نوحَ لَمَّا كَدَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَحَمَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ، وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً ، وَعَاداً وَنُوحاً وَأَصْحَابَ الرُّسِّ» ، سورة الفرقان ٣٧/٢٥ — ٣٨ .
 وآية أخرى : «كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نوحَ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ وَنُوحٌ» ، سورة ق ١٢/٥٠ .

(٤) البيت للناطقة الجمعدى ، من قصيدة له سينية منها ١٣ بيتاً في التبرء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت وحده في اللسان (رسم) .

الفرط : نراه بمعنى الماء المتقدم لغوي من الأمواه . والناهل : بمعنى الذي يروى من العطش هاهنا .

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: رَجُلٌ رَعِيبٌ التَّيْنِ، وَمَرْعُوبٌهَا. وقد رُعِبَ يَرْعِبُ رُعْباً ورُعْباً. يُقال ذلك في الرجل إذا كان شجاعاً، وإذا كان جباناً. قال/أبو حاتم: هذا كله يمكن، لأن الشجاع ربما فَزِعَ، ثم ترجع إليه نفسه فيقاتل. وذلك معروف.

قال عبد الواحد: والرُّعْبُ الفَزَعُ، يُقال: رَعَيْتُ الرجلَ أَرْعِيهِ، وأنا راعِبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعَيْتُهُ أيضاً تَرْعِيّاً وتَرْعَاباً. ومنه اشتقاق الرُّعْب، وهو رُفِيَّةٌ من السَّحَرِ^(١)، وذلك كلامٌ تُسَجِّعُ به العربُ، يَرْعِبُونَ به السَّحَرَ، زَعَمُوا. يُقال: رَعِبَ الرَّاقِي، يَرْعِبُ رُعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعِبٌ ورَعَابٌ.

فالرَّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعليل) بمعنى (فاعل)، أي يَرْعِبُ الناسَ. والرَّعِيبُ بمعنى الجبان كأنه (فعليل) بمعنى (مفعول) أي مَرْعُوبٌ. والله أعلم.

وفي الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ»^(٢).

* * *

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: أَرَمَ العَظْمُ، إذا أَمَخَّ، أي صار فيه مَخٌّ، يُرْمُ إِرْماماً. [وَأَرَمَ العَظْمُ]، إذا يَلِيَ. والرُّمَّةُ السَّيْمِينُ، والرُّمَّةُ البالي. قال أبو حاتم: لا أَحَقُّهُ، يعني بمعنى السَّيْمِينِ. وأنشد قُطِرْب:

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمْنِي رُمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّحِرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: السجر، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ». وكان أعداء النبي ﷺ قد لُوقِعَ الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان يبه ويهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه. انظر النهاية ٩١/٢، واللسان (رعب).

(٣) في الأصل المخطوط: والريم.

والبيت للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له مطلعها:

راح القَطْلُونُ بهجر بعدما ابتكروا فما تواصله سلمى وما أقْدَرُ
وقبل البيت:

إني أقاسي خطوباً ما يقوم لها إلا الكرامُ على أنثى لها الصُّبُرُ
من فقد مولى تصور الحي جفئته أو رزء مال، ورزء المال يُجفئُ

والنَّيْبُ إن تعر
والنَّيْبُ: جمع ناب، وهي الناقة المُسَيَّنة. وتعرمني: أي تأتي عظامي بعد الموت. والإبل ترتَّم عظام الموتى بها تجمض

وقد قيل: رَمَّ العَظْمُ، بغير ألف، يَرُمُّ رَمًّا وَرَمِيمًا، وَرَمُّ يَرُمُّ، لغتان. وأنشد التَّوْزِي:
 إِذَا مَا أَبَوِ الْيَتَامَى رَمَّتْ عِظَامُهُ فَسَرَّكَ أَنْ يَخَيَا فَهَاتِ يَبِيْقَدِ
 وَيُرَوَى:

إِذَا مَا أَبَوِ الْيَتَامَى رَمَّتْ عِظَامُهُ

وقال: ارْتَمَّتْ عِظَامُهُ، إِذَا سَجَنَ. قال ومنه قولهم: جَارِيَّةٌ مَارُومَةٌ، إِذَا كَانَتْ جِيْدَةَ الْعَصَبِ.
 قال أبو العَظْمِ: وَهَذَا غَلَطٌ، لَيْسَ الْمَارُومَةُ مِنَ الرَّمِيمِ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَرُومِ وَهُوَ الْأَصْلُ. يُقَالُ: إِنَّهُ
 لَطَيْبُ الْأَرُومَةِ وَالْأَرُومِ، أَيْ الْأَصْلُ. وَمِنْهُ قِيلَ/لِلْأَصُولِ الْأَسْنَانُ الْأَرُومُ، وَالْوَحْدَةُ أَرَمٌ عَلَى مِثَالِ
 (فَاعِلٍ). وَمِنْهُ: فَلَانٌ يُحْرِقُ عَلَى فَلَانٍ الْأَرَمِ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّظًا عَلَيْهِ، يَصْرِفُ بِنَائِهِ^(١) غَيْظًا.

قال الراجز:

بُئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا^(٢)
 بَاتُوا غَضَابًا يُحْرِقُونَ الْأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْعَيْثُ أَكْنَافَ الْحِمَى
 نَعَمْ، فَأَسْقَى عَاقِلًا فَأُظْلَمَا
 رَمَا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيَمَا

* * *

وتتلمح إذا لم تجد حمضاً أو سبحة. والخلق البالية. وأمر: أصلها أثير، وهي أفضل من الثأر. يقول فإن تأكل هذه
 النيب عظامي بعد موتي فقد كنت أنحرها للضيفان في حياتي، وبذلك أدركت بها ثأري.
 والقصيد في ديوان لبيد ٥٨ — ٦٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٤٦، والمعاني ١٢٠٢، والإبدال ٣٦٧/٢،
 والفاخر ٢٠، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٣٩٧/١، والنقائض ٤٢٣، والآل ٣١٦، واللسان (نار، خلق، رم)،
 عرا).

(١) في الأصل المخطوط: ينانه، وهو تصحيف.

وصرف نانه: إِذَا ضَغَطَ بِهِ حَتَّى يَسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ.

(٢) ويرى: يملكون الأرماء.

عاقل وأظلم: موضعان. وعنى بالحررتين موضعاً بعينه أيضاً. والديم: جمع ديمة، وهي المطر يكون في سكوت،
 لا برق فيه ولا رعد، ويدوم طويلاً.

والأشطار ما عدا الثالث منها في نوادر أبي زيد ٨٩، ونوادر أبي مسحل ٤٧٠، والألفاظ ٨١. والأشطار الأول والثاني
 والخامس في اللسان (أرم). والأشطار الأول والثاني في الكامل ٨٤٥، والمقاييس ٨٦/١، والصحاح (حرق، أرم)،
 واللسان (حرق).

ومن الأضداد يُقال: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ، أَرْجَيْتُهُ إِرْجَاءً، إِذَا أُخِّرْتَهُ. قال أبو حاتم، وَحَكَّوْا: أَرْجَأْتُ الناقةَ، تُرْجَى إِرْجَاءً، إِذَا دَنَا نِقَاجُهَا، وَلَا أَعْرِفُهُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وهو صحيح. ومنه قولُ ذي الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا، وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْهَا زَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا^(١)
تُشَوِّحُ، وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ إِذَا أَرْحَأَتْ مَاثَتْ، وَحَيَّ سَلِيلُهَا
أي إذا خرج الفرخ منها كانت كأنها مَيْتَةٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد الرُّحُولُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ رَحُولٌ، لِلَّتِي تُصْلَحُ لِلرَّحْلِ. وناقَةٌ رَحُولٌ تَرَحَّلُ، وَرَحْلٌ رَحُولٌ (فَعُول) من ذلك. فهذا بمعنى (الفاعل). والناقَةُ بمعنى (المفعول)^(٣). وكذلك الرَّاحِلَةُ (الفاعلة) من قولك: رَحَلْتُ الناقةَ أَرْحَلُهَا رَحَلًا، وَالرَّاحِلَةُ الناقةُ المَرْحُولَةُ، وَالْحَمْعُ الرَّوَّاحِلُ.

قال الأعشى:

(١) في الأصل المخطوط: وإِنَّا بدل وأما، وهو تصحيف.

ويروى: إِذَا تُنِيحَتْ بدل إِذَا أَرْجَأَتْ.

والبيتان من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أُخْرِقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُورُهَا نَعَمَ غَرْبَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
لَا تَنْحَاشُ مِنَّا: أي لَا تَخَافُ مِنَّا فَتَنْفِرَ. وَأُمُّهَا: النعامة التي باصتها. وزَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا: أي إِذَا رَأَتْهَا دُجِرَتْ مِنَّا وَأَجْفَلَتْ نَافِرَةً. وَتَشَوِّحُ: أي البَيْضَةُ تَنْتِجُ الْفَرخَ. وَلَمْ تَقْرِفْ: أي لَمْ تَمَكُنِ الْفَحْلَ أَنْ يَضْرِبَهَا فَيُلْقِمَهَا. وَيُمْتَنَى: من مُنْيَةِ الْبَاقَةِ، وَهِيَ أَيَّامُ يَحْتَدُّهَا أَصْحَابُهَا بَعْدَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَيَنْظُرُونَ الْأَقْعَ هِيَ أَمْ لَا؛ يَرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحْلٌ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِيتِهَا. وَسَلِيلُهَا: فَرخُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ - ٥٦٠، والبيتان فيه ٥٥٤. والبيتان وحدهما في اللسان (منى). والبيت الأول وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٧٧، والفائق ١٥٦/١، واللسان (حوش، زول، نيل). والبيت الثاني وحده في اللسان (رجأ، قرف).

(٢) في الأصل المخطوط: منه، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الفعول، وهو تصحيف.

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بِذَلِكَ^(١)
وقال الآخر:

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاجِلِ يَجْمَهُورِ حُزْوِي، فَأَبْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ^(٢)

* * *

ومن ذلك الراضية. تكون بمعنى (الفاعلة) من قولهم رَضِيْتُ أَرْضِي رَضِي. والراضية المرضية من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٣)، أي مَرْضِيَّة. قال قُطْرُب: ويجوز أن يكون المعنى في ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مَرْضِيَّة خَفَفَ^(٤) لأهلها. قال اللغوي: ولا أعرف لذلك وجهاً.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب: الرَّبْعَةُ. فالرَّبْعَةُ الإقامة. يُقال: رَبَعَ علينا، يَرَبِّعُ رَبْعاً، وَارْبَعَ علينا رَبْعَةً واحدةً، أي إقامة. والرَّبْعَةُ^(٥): السير^(٦) الشديد الذي لا يقف.

* * *

(١) هذا مطلع للأعشى ميمون، وصلته:

هذا النهار بدالها من مهمها ما بالها بالليل زال زوالها
سفهاً، وما تدرى سَمَيَّةَ وبمها أن رُبَّ غَانِيَةٍ صرمتُ وصالها
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٢ — ٢٧. والأبيات الثلاثة مع أبيات آخر من القصيدة في الحزانة ١٨٣/٢. والبيت وحده في الصحاح واللسان (رحل)، وشواهد المغني ٣٢٧.

(٢) هذا مطلع قصيدة لذي الرمة، وصلته:

لعلَّ المنحدرَ الدمع يُعَقِّبُ راحَةً من الوجْد، أو يشفي نَجِيَّ البلالِ
الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ماحولها. وحزوي: موضع في ديار بني تميم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٩١ — ٥٠١. والبيت وحده في شرح المقامات للشريشي ٤١/٢.

(٣) تمام الآية: «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِحُسْنٍ فَقَوْلُ: هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً. فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»، سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٢.

(٤) في الأصل المخطوط: حَف، وهو تصحيف.

والخفف: الكفاف من المعيشة؛ وأصابهم خفف من العيش: أي شدة.

(٥) في الأصل المخطوط: الرابعة، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: السيل، وهو تصحيف.

قال: ومن الأضداد الإرداء. يُقال: أَرَدْتُ الرجل أَرْدُهُ، أي أَعْنَتُهُ. والرَّدء: المُعِينُ. ومنه قول الله تعالى: ﴿رِءَاءُ يُصَدِّقُنِي﴾^(١). ونقلوا: أَرَدَيْتُهُ أَرْدِيهِ إِرْدَاءً أَيْضاً، أي أَعْنَتُهُ.

وأَرَدَيْتُهُ أَرْدِيهِ إِرْدَاءً، أي أَهْلَكْتُهُ. والرَّدَى: الهلاك. يُقال: رَدَى يَرْدَى رَدًى، أي هَلَكَ. وأَرْدَاهُ غَيْرُهُ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٢):

تَنَادَوْا، فَقَالُوا: أَرَدْتَ الْخَيْلَ قَارِساً، فَقُلْتُ: أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدَى^(٣)

* * *

ومن الأضداد يُقال: رَاغَ عليهم، أي أَقْبَلَ عليهم وأَتَاهُم، وَرَاغَ إليهم أَيْضاً، يَرُوغُ رَوْغاً. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾^(٤)، أي أَقْبَلَ عليهم. وقال: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٥)، أي أَتَى أَهْلَهُ.

(١) تمام الآية: «وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِءَاءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ»، سورة القصص ٣٤/٢٨.

(٢) ويكنى أبا قُرَّة، وهو من جُشَمِ بْنِ معاوية بن بكر بن هوازن. شاعر جاهلي قُتِلَ يومَ حِمْيَرٍ كَافِراً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللاتي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٣/٤٦١ — ٤٦٢، ٤/٤٤٢ — ٤٤٧.

(٣) البيت من قصيدة للرهيد في وِثَاءِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، وكانت نُو عِيسَى قَتَلَتْهُ فِي غَارَةِ شَهْنَا عَلَيْهِم، مطلعها: أَرْتُ جَدِيدَ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ وَصِلَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وإن كان عهد الله تخلّى مكانه مما كان وقافاً ولا طائش اليد ولا يرمى إذ ما الرياح تناوحت ترطب المعضاه والضربع السمسار والقصيدة في الأصمعيات ١٠٩ — ١١٦، وجمهرة أشعار العرب ٢٢٤ — ٢٢٧، ومنتى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ — ٧٥٩. والبيت في ١١ بيتاً من القصيدة في الشعراء ٧٢٦ — ٧٢٧. وهو في ١٤ بيتاً من القصيدة في الأغاني ٤/٩ — ٥. وهو في ١١ بيتاً من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦. وهو في ١٧ بيتاً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨١٠/٢ — ٨٢١. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في العقد الفرید ٣/٧٥. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في الخزانة ٤/٥١٣ — ٥١٦. وهو مع أربعة أبيات بعده في لباب الآداب ١٨٥ — ١٨٦. وهو مع الذي قبله في الجمهرة ٣/٥٠٣. وهو وحده في الجمهرة ٢/٢٤١.

(٤) تمام الآية: «فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ؟ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ؟ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ»، سورة الصافات ٩١/٣٧ — ٩٤.

(٥) تمام الآية: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: سَلَاماً. قَالَ: سَلَامٌ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ»، سورة الذاريات ٥١/٢٥ — ٢٧.

ويقال: رَاغَ عنهم، أي ذهب عنهم.

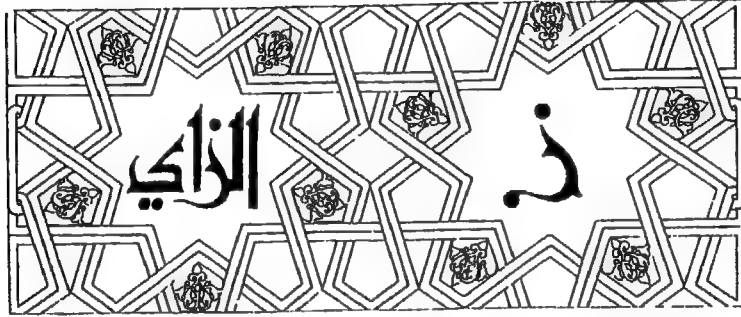
* * *

ومن الأضداد الرِّخْلَاءُ. قال أبو حاتم، يُقال: تَعَجَّ رِخْلَاءُ، وهي السُّوداءُ البيضاءُ الظَّهِيرِ. ونعجة رِخْلَاءُ أَيْضاً، وهي البيضاءُ السوداءُ الظَّهِيرِ.

* * *

ومن الأضداد الرُّثْمَاءُ. قال أبو حاتم: الرُّثْمَاءُ من الغنم السوداء الأَرْنِيَّةِ، وسائرُها أبيضُ. والاسْمُ الرُّثْمَةُ. قال: وقد يُقال ذلك / للبيضاء الأنفِ، وسائرُها أسودُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: فَأَمَّا الْأَرْنَمُ وَالرُّثْمَاءُ مِنَ الْخَيْلِ فَالَّذِي أَيْضَتْ جَحْفَلَتَهُ الْعُلْيَا لَا غَيْرَ. وَقَدْ رِثِمَ يَرْتِمُ رِثْمًا وَرُثْمَةً. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَثِمْتُ أَنْفَ الرَّجُلِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ قَدَمِي.

* * *



قال أبو حاتم: الزُّيَّةُ تُحْفَرُ مَصِيدَةً لِلْأَسُودِ . قال الراجز :

فَبِتْ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدًا^(١)
كَاللَّذِّ تَزْبِي زُيَّةً فَاصْطِلِدَا

أي فوقه هو فيها . وجمع زُيَّة زُبَى . قال : وكذلك الزُّبَى ما ارتفع عن شَفِير الوادي . ومنه قولهم :
« قد نَلَعَ الماءُ الزُّبَى »^(٢) .

وأنشد للعجاج :

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ^(٣)

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن الأبياري ٣٣٨ ، واللسان (رى ، هذا) .

الذِّ : لغة في الذي . وترى : أي احتفر زبية .

(٢) هذا من أمثال العرب ، وروايته المشهورة : بلغ السيلُ الزُّبَى . وهو يصرب للشيء يجاوز الحد . وذلك أن الزبية أصلها الراية لا يعلوها الماء ، فإذا بلغها السيل كان شديداً جارفاً . (انظر مجمع الأمثال ٩١/١) .

(٣) الشطر من أرجوزة للمحتاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُذَيْد الخُرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَرَّ الدِّينَ إِلَهُ فَعَجَّرَ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ

وصلة البيت بعده :

واختار في الديسر الحُرُورِيُّ الْهَطَّرَ
وَأَنزَفَ الْحَقُّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَّرَ
كَانُوا كَمَا أَطْلَمَ لَيْلٌ فَانْفَرَّ

قال عبد الواحد، ويقال: زَيْتٌ للأسدِ أَرْبَى تَرْبَةً، وَزَيْتٌ له أَتْرَبَى تَرْبَةً، وذلك أن تحفر حفرة، وتجعل فيها لحماً، فإذا وجد رائحته قصد إلى الرائحة، فوقع في الحفرة. وكذلك زعم التُّوزِي وقطرب أنهما من الأضداد. وقال الأصمعي: الرَّبَّةُ ما احتفر للأسدِ والدَّبِ وغيرهما من السباع ليصاَد به. وهو لا يُحْفَرُ إلَّا في عُلو، فلذلك قالوا: «بَلَّغَ السَّيْلُ الرَّبَّةَ».

والرَّبَّةُ في غير هذا حفرة تُحْفَرُ، وَيُسَوَّى فيها اللحمُ، وَيَحْتَبَرُ. ويقال: زَيْتُ اللحمِ وغيره، إذا طرحته في الرَّبَّةِ تشويبه.

قال الراجز:

طَارَ حَرَادِي بَعْدَ مَا زَيْتُهُ^(١)
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا رَمَيْتُهُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرَّجُورُ من الإبل التي لا تُمَكِّنُ أن تُحَلَبَ حتى تُزَجَرَ. وكذلك حَكَى قُطْرِبُ عَن يُونُسَ^(٢). وقال التُّوزِي: الرَّجُورُ التي تُزَحَرُ بها، ولم يذكر الحَلَبَ. فعلى جميع الأقوال الرَّجُورُ ها هنا (فَعُول) بمعنى (مفعول).

/والرَّجُورُ (الفاعل) الذي يَزَحَرُ.

والرَّحْرُ: التَّضْوِيتُ بالانتهار. يُقال: زَجَرْتُ البعيرَ والذئبَ والإنسانَ وغير ذلك، إذا صَوَّتَ به مُنْتَهَرًا له. قال الراجز:

وَأَزَجَرُ يَنْبِي النَّجَاحَةَ السَّمَشُوشَ^(٣)

الغير: من تغير الحال، وقوله لاعير: أي ليس هناك تغير لهذا الأمر، ففوه أنت يا عمر.
والأرجورة في ديوان العجاج [١ ب— ١١٩]. والشرط وحده في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ٨٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٦، وأضداد ابن الأباري ٣٣٨.

(١) الشطران في اللسان (رى).

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الفسي، مولاهم، من علماء البصرة (— ١٨٢). ترجمته في أخبار المحويين البصريين ٢٧ — ٣٠، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٣، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ — ٥٠، والفهرست ٤٢.

(٣) الشرط لرؤية بن العجاج من أرجورة له مظهرها:

عاذَلْ قَدْ أَطْمَعَتْ بِالرَّقْشِشِ

وقال الآخر :

صَهْصَلِقْ لَا تَرْعِي إِرَاجِرَ^(١)

* * *

ومن الأضداد الرَّاهِقُ . قال أبو حاتم والتَّوَزَّى : الرَّاهِقُ المَيْثُ .

يُقال : زَهَقَتْ نفسه ، تَزْهَقُ زَهَقاً . وفي التنزيل : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾^(٢) . والرَّاهِقُ : السَّيِّئُ .
وأنشد أبو حاتم بيتَ زهير :

القَائِدُ الحَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشُّنُونُ ، وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الرَّهْمُ^(٣)

إِلَيَّ سراً ، فاطْرُقِي ومِيشِي

وصلة الشطر قبله :

فَقُلْ لِّلذَّكَ المَزْعَجِ المَخْنُوشِ :

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَخْرٍ مَأْرُوشِ .

وازجر

النجاحة : المرأة التي لا تشبع من الجماع ، أو هي التي يُسمع لحياها صوت عند الجماع . والفسوش : المرأة الضُّرُوط ، أو هي الرخوة المتاع .

والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٧ — ٧٩ . والشطر وحده في اللسان (فحش) .

في الأصل المخطوط : صهصلي ، وهو تصحيف .

والشطر لخلد بن المثنى الطُّهَوِي من رجز له يخاطب به امرأته ، وقد رويها هذا الرجز وخرجه أنفاً ص ٢١٧ في الحاشية .

(٢) تمام الآية : « فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٥٥/٩ .

وآية أخرى : « وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُمْ كَافِرُونَ » ، سورة التوبة ٨٥/٩ .

(٣) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، مطلعها :

يَقِفُ بِالْدِّيارِ التي لم يَغْفُها القِدَمُ بلى ، وَغَيْرُهَا الأرواحُ وَالذِّبَمُ

وصلة البيت قبله :

هو الجِوَادُ الذي يعطيك نائلاً عفواً ، وَيُظَلِّمُ أحياناً قِظْلاً
وإنْ أَتاه خيلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ يقول : لا غائبَ مالي ولا حَرِمْ

«الشُّنُون» ما لم يَسْتَحَقَّ اسْمَ السَّيِّئِ^(١). وَالزَّاهِقُ [السَّيِّئُ]، يُقال: زَهَقَ زُهوقاً. وَ«الزَّهْمُ» الْمُكْتَئِز. قال أبو حاتم: وَالزَّهْمُ أَيْضاً: الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحَ، وَهِيَ الزَّهْمَةُ.

وَالزَّاهِقُ: الدَّارِسُ الذَّاهِبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(٢) أَي دَرَسَ وَذَهَبَ.

وَالزَّاهِقُ: الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ. يُقال: زَهَقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، أَي تَقَدَّمَ وَمَضَى.

وَقَالُوا: الزَّاهِقُ الْخَارِجُ. وَمِنْهُ زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أَي خَرَجَتْ. وَيُقال: رَمَحَ زَاهِقٌ، أَي دَقِيقٌ.

وَالزَّاهِقُ أَيْضاً: الْمُضَيِّقُ الْمُقْتَرُّ. وَمِنْهُ يُقال: رَجُلٌ مَزْهُوقٌ، أَي مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ. وَقَدْ زَهَقَهُ غَيْرُهُ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، فَهُوَ زَاهِقٌ.

وَالزَّهَقُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ. قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ^(٣)

* * *

دوابرها: أي مآخِر حوافرها؛ ومنكوباً دوابرها: أي أصابت حوافرها الحجارة، فأصابتها لما سارت في خشونة الأرض.

والقصيدة في ديوان زهير ١٤٥ — ١٦٣، والبيت فيه ١٥٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٠، وأضداد ابن الأثيري ١٥٤، واللسان (زهي، وهم)، وديوان زهير ٤٤. وعجزه في اللسان (شنن).

(١) في الأصل المخطوط: السمن.

(٢) تمام الآية: «وَقُلْ: حَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهوقاً»، سورة الإسراء ٨١/١٧.

(٣) الشطر من أرجوزة رؤبة القافية المشهورة التي مطلعها:

وقاتم الأعماق خاري المَحْتَرَقِ

مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامَ لَمَاعِ الْحَفَقِ

وصلة الشطر قبله وبَعْدَه:

قُبُ من التَّسْلِداءِ حَقْبُ في سَوَقِ

لواحق الأقرابِ فيها كالمَفَقِ

تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ.....

من كَفَيْتِهَا شَدًّا كإِضْرَامِ الْحَرَقِ

والأشطار في صفة الأُتُنِ الوحشية. يقول: تَكَادُ أَيْدِي هَذِهِ الْأُتُنِ تَهْوِي فِي الْحُفْرِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ.

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠ — ١٠٨، وفي الميني ٣٨/١ — ٤٥، وتلونها شرحها ٤٥ — ٨٠، وفي الأراجيز

مشروحة ٢٢ — ٣٨. وبعضها مشروحاً في الخزانة ٣٨/١ — ٤٤، ٢٦٦/٤ — ٢٧٠. والشطر وحده في اللسان (زهي).

ومن الأضداد قال قُطِرْب: ناقة زَعُوم، للتي سَمِنَتْ. وناقة زَعُوم، للتي لم تَسْمَنْ. وقال أبو حاتم: لا أعرف ذلك، إنما أعرف ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّ فيها، أَسَجِينَةٌ هي أم لا. وقد حَكَى/ قُطِرْب أيضاً نحو هذا، قال: والزَّعُوم من التَّوَق التي يَزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نَقِيٍّ^(١).

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وأَيُّ القولين كان فهو من الأضداد، لأنَّ الزَّعُومَ في قولك: ناقة زَعُوم، للتي يُشَلُّ فيها، (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول). والزَّعُوم الذي يَزْعُمُ ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل). وأنشدونا:

إِنَّ قُصَارَكَ عَلَى كَرُومٍ^(٢)
مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ
طَائِيَّةٍ أَوْ مِنْ غَفَا نَعِيمٍ

«العَمَّا» رديء المال ورُذَالِه. و«الكروم»: الناقة الكبيرة المُسِنَّة. و«المُخْلِصَة»: التي قد خَلَصَ نَفْسُهَا.

* * *

ومن الأضداد الزَّوْجُ. قال قُطِرْب: الزَّوْجُ الفَرْدُ، والزَّوْجُ الزَّوْجُ أيضاً.

قال عبد الواحد: الزَّوْجُ كُلُّ واحدٍ مُفْتَقِراً إلى تَطْيِئِهِ نحو الذكر والأنثى. فالذكر زَوْجٌ، والأنثى زَوْجٌ. ويقال: عندي زَوْجَانِ من حَمَامٍ، للذكر والأنثى، وزَوْجَانِ من خِفافٍ، أي خُفَّانِ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(٣)، أي من كل ذكر وأنثى. ومن ذلك يُقال للرجل: هو زَوْجُ المرأةِ، وللمرأة: هي زَوْجُ الرجل. هذا قول الأصمعيّ، وهي لغة القرآن، قال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٤). وقال: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾^(٥)، يعني آدمَ

(١) النقي: الشحم أو المَخ.

(٢) في الأصل المخطوط: طالبه، من غير إصحاح ولا همز.

والشطران الأول والثاني في اللسان (زعم).

(٣) تمام الآية: «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ...»، سورة المؤمنون ٢٣/٢٧.

(٤) تمام الآية: «وَقُلْنَا: يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...»، سورة البقرة ٣٥/٢. وآية أخرى: «وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا»، سورة الأعراف ١٩/٧.

(٥) تمام الآية: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...»، سورة الأعراف ١٨٩/٧.

وَحَوَاءَ^(١) . ولا يُجيز الأصمعي غير هذا . وقال أبو عبيدة وأبو زيد : يُقال للمرأة زَوْجٌ وزَوْجَةٌ . وأنشد
لذي الرُّمة :
أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمِصْنَرِ ، أُمٌّ فِي حُصُونَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٢)
وقال العُماني^(٣) :

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي^(٤)
تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

/ قال عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي : أنشدت عمي هذه الأبيات فلم يلتفت إليها ، ولم يَعْلَمَهَا
حُجَّةً حَتَّى أَنْشَدْتُهُ قَوْلَ الْأَوَّلِ :

(١) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة يمدح فيها أبا عمرو بلال بن عامر مطلعها :
أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا زَيْمَاءَ بَوَالِيَا
وصلة البيت قبله :

تَقُولُ عَجُوزٌ مُذَرَّجِي مُتَوَّحَا عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا
وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهُرٍ عَلَى أَنْتَا كُنَّا نَطْلُبُ الشَّائِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ.....
الثاوي : المقيم .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٤٩ - ٦٦٠ ، والبيت فيه ٦٥٣ .
(٣) هو أبو العباس محمد بن دؤيب النهشلي القُفَيْي ، أحد شعراء الرشيد . ولم يكن من أهل عمان ، وإنما نظر إليه دُكَيْنُ
الراجز ، وهو يسقي الإبل ويرتجز ، فراه غليماً مصفراً الوجه ضريراً مطحولاً ، فقال : من العماني ؟ فلزمه الاسم .
وعُثْمَانُ وَبَيْتُهُ ، وأهلها مصفّرة وجوههم مطحولون . ترجمته في الشعراء ٧٣١ - ٧٣٣ ، وشواهد المغني ١٧٥ .

(٤) الشطران أول رجز في الحيوان ٢٥٧/١ منسوباً إلى النجرائي . وبقية بعدهما :

زُوجَتْهُمَا فَقِيْرَةٌ مِنْ جَرَفَتِي
قَلْتُ لَهَا لِمَا أَرَأَيْتُ جَرَفَتِي :
أُمُّ هَلَالٍ ، أَبْشَرِي بِالْحَسْرَةِ
وَأَبْشَرِي مِنْكَ بِقَرْبِ الضَّرَةِ

والشطران في الخصص ٢٤/١٧ .

فَبَكَى بِنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(١)
 فلم يُجِرْ جواباً. قال أبو زيد: هي زَوْجَتُهُ، والجمع أزواجٌ، وهي زَوْجَتُهُ، والجمع زَوَاجَاتٌ. وفي التنزيل:
 ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢). وبعضُ المفسرين يقول في هذه الآية: إن المراد بالأزواج
 شركائهم من الجن. وقال: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾^(٣). وقال الشاعر:
 يَاصَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ
 أَن لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى السُّذُنْبِ^(٤)

- (١) البيت لمبعدة بن الطيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لابنه حين كبر. مطلعها:
 أَنَسِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِيتُ وَرَأْسِي بَصْرِي، وَفِي الْمَصْاحِ مُسْتَمْتَعٌ
 وصلة البيت قله:
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ قَصْرِي حَفِرَةٌ عِبْرَاءُ بِحِمْلَتِي إِلَيْهَا شَرَجْتُ
 فَبَكَى بِنَاتِي.....
 شحوهن: أي حزنهن. وتصدعوا: أي تفرقوا.
 والقصيدة في المفضليات ١٤٣/١ - ١٤٧، ومتنّى الطلب [٩٣ ب - ١٩٤].
 والبيت وحده في أضداد بن الأنباري ٣٧٤، والخصص ٢٤/١٧.
 (٢) تمام الآية: ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَعْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾، سورة
 الصافات ٢٢/٣٧ - ٢٣.
 (٣) في الأصل المخطوط: دهرتنا، وهي قراءة بعض القراء، وما أثنائه قراءة حفص والجمهور (النشر ٣٣٥/٢).
 وقام الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، سورة الفرقان
 ٧٤/٢٥.
 (٤) البيت لأبي الغريب النصري الأعرجي، وهو أعرجي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (اللاي ٦٥٠)، والخزاعة
 ٣٢٥/٢.
 وقبل البيت:
 مَقِيّاً لِعَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ بِأَدَمٍ لِي زَادِي، وَهَانَهُبَ عَنْ زَوْجَاتِي الْمُضْطَبِ
 كَانَ الْخَلِيلُ، فَأَضْحَى قَدْ تَخَوَّنَهُ هَذَا الزَّمَانُ وَطُغَمَانِي بِهِ الْكُتُبُ
 وخبر الأبيات كما في اللآلي: «قال أبو نهاد الكلبي: كان أبو الغريب عندنا شيخاً قد تزوج فلم يُولم، فاجتمعنا على
 باب خبائه وصحتنا:
 أَوْ لِمَ وَلَوْ بِيْرُوعٌ أَوْ بِقَرَادٍ مَجْدُوعٌ
 قَلْتُنَا مِنَ الْجَوْعِ
 فأولم. واجتمعنا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدوا عليه، فقلنا:

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: يَزْنَأُ في الجبل، يَزْنَأُ زَنْمًا وَزَنْوَةً، إِذَا تَسَلَّقَ صَاعِدًا. زَنْأً في الأرض، يَزْنَأُ زَنْمًا، إِذَا مَشَى مُسْرِعًا. قال عبد الواحد: وأنشدونا لامرأة^(١) من العرب تقول لابنها وهي ترقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلُ^(٢)
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلِ
وَارَقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْمًا فِي الْجَبَلِ

★ ★ ★

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِثْلِ تَأْنَدَ عَوْلُهَا فِرْجَاهُهَا
وصلة البيت قبله:
شاققتك ظُعمن الحَيِّ حينَ تَحْمَلُوا فَكُنُّوا قَطُنًا نَصِيرُ بِيحَامُهَا
من كل محفوف
المحفوف: المودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصيته: أي عصي المودج. والكلّة: الستر الرقيق. والقرام: الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسله فوقه وعلى جوانبه لئلا تؤذي الشمس صاحبه. والمعلقة في ديوان ليبد ٢٩٧ — ٣٢١، والبيت فيه ٣٠٠، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦، والبيت فيه ٩٦. وهو وحده في اللسان (روج، كلل، قرم).
(١) هي منفوسة بنت زيد الخيل الطائفة، وابنها حُكَيْم.
وقد نسبت الأشرطة إلى قيس بن عاصم الينفري زوج منفوسة وهو أبو الصبي، أحذه منها وقال هذه الأشرطة وهو يرقصه. وهذا هو الأشهر الأعرف، قاله ابن بري نقلاً عن أبي زيد (انظر اللسان: زناً، هلف، عمل). ويؤيده أن المرأة رَدَّت عليه فقالت:

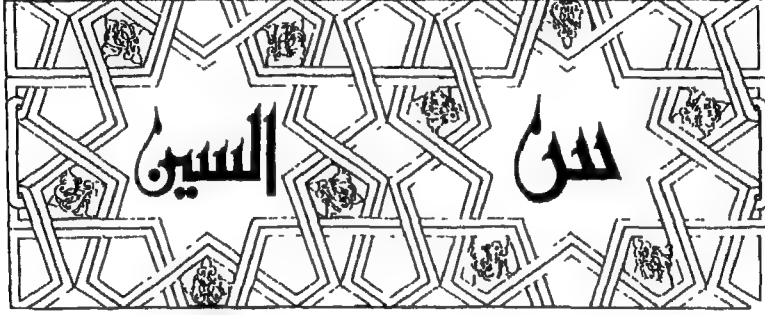
أَشْبَهَ أَخِي، أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ
أَمَا أَنِي فَلَنْ تَمَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَلَاكَ

(٢) وقبل الشطر الأخير:

يَصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِرَ الْجَدَلِ

عمل: اسم رجل، وهو خال الصبي. والمهْلُوف: الثقل البطيء الذي لا غناء عنده. والركل: الذي يَكِلُ أمره إلى غيره.

والأشرطة الأربعة في اللسان (زناً، هلف). والشطران الأول والأخير فيه (عمل). والشطر الأول وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٧٢، والصحاح (زناً).



قال أبو عبيدة: السَّدْفُ الظُّلْمَةُ والسَّدْفُ الضُّوءُ/. ويُقال: أنا سُدْفِي، أي بظلمة. وقال قُطْرُب: السَّدْفَةُ الضِّيَاءُ، والسَّدْفَةُ الظُّلْمَةُ. وقال أبو زيد: السَّدْفَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ، والسَّدْفَةُ في لغة قَيْسِ الضُّوءِ. وقال الأصمعي، يُقال: أَسَدَفَ الليل، إذا أَظْلَمَ، وأَسَدَفَ الصُّبْحُ، إذا أَضَاءَ. وهذا لغة هَوَازِنَ دون العرب. وأنشد أبو عبيدة في الضوء:

قَدْ أَسَدَفَ الصُّبْحُ وَصَاحَ الْجَنْزَابُ^(١)

أي الديك. وأنشد قُطْرُبُ وأبو حاتم في الضوء أيضاً بيت ابن مُقْبِل:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)
ويُقال: أَسَدَفَ الليل، إذا أَظْلَمَ.

(١) الشطر في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤.

(٢) البيت من قصيدة لابن مقبل مطلعها:

شَطَطْتُ نَوَى مِنْ يَحِلُّ السَّرِّ فَالْشَّرُّ نَاسَا
مَمْسَنٌ يَقْبِطُ عَلَى تَعْوَانٍ أَوْ عُصْفَا
وصلة البيت بعده:

ثُمَّ اضْطَبَيْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَقْرَضِهَا وَمَرَفَقِي كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَتَقَا
العيس: الإبل البيضي يخالطها شقرة يسوة، واحدها أعيس وعيساء. وصدرتها: ما أشرف من أعلى صدرها. والمعنى
أني كللت هذه الإبل السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٨٠-١٨٨، ومتن الطلب [١٣٣-٣٣ ب]. والبيت مع الذي بعده في
اللسان (رأس). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤،
والقلب والإبدال ٤١، والمقاييس ٣٣٧/٣، والفائق ٢٨٠/٢، والصحاح واللسان (صدر).

قال الخطمي جد جريز بن عطية^(١) أيضاً:

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٢)
أَعْنَاقَ جَنَّانٍ وَهَامِماً رُجَفَا
وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا

أي سريماً، قال التوزي: وهو (فَيْعَل) من الخطف، وهذا سُمِّيَ الخطمي.
وأُشْد الأَصْمعي:

وَأُطْعَمُنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(٣)

أي أظلم. قال أبو حاتم: وأهل الحجاز يقولون إذا قام إنسان على باب بيت فأظلم البيت، قالوا له: أُسْدِف، أي تعاود حتى يضيء البيت.

(١) هو خديفة من بدر بن سلمة بن عوف بن كليب، والخطمي لقب له، لُقِبَ به لقوله هذا.

(٢) الأَشْطَار من رجز له مطلقه:

كَلَفَنِي قَلْبِي وَمَاذَا كَلَفَا
هَوَارِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرَفَا

وهي في صفة الإبل التي رحل عليها أحباؤه

والعنع: ضرب من سير الدواب والإبل سريع. والخطيف: السريع كأن الدابة يختطف في مشيه عنقه، أي يجذبه.

والجنان: جمع الحان، وهو ضرب من الحيات أكحل العينين لا يؤذي.

والرجز في النفاث ١. وأشطار الشاهد مع شطرن آخرين قبلهما في اللآلي ٧٥٣. والأشطار وحدها في اللآلي

٢٩٣، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (خطف). والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ٨٦،

واللسان (سدف، جنن).

(٣) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلقها:

يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الدَّمُوعُ الدُّرُفَا
مَنْ طَلَّلَ أَمْسِي تَخَالُ الْمُصْبَحُفَا

وصلة الشطر بعده:

وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قَبَاعاً مُغْدَفَا

.....

بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا

والأرجوزة في ديوان المجاج [١٢٠ ب - ١٢٤ ب]. والشطر مع الذي قبله في اللسان (سدف). والشطر وحده

في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد ابن السكيت ١٨٩، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (سدف).

وقال بعضُ الهذليّين في معنى الظلمة:

وَمَاءٍ وَزَدْتُ قُبَيْلَ الْكَرَى وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْهَمُ^(١)

يريد الليل المظلم. ومن ذلك قالوا: السَّدْفَةُ البابُ. قالت امرأةٌ لزوجها^(٢):

لَا يَرَى سَدْفِي مَرَادِي الْحَرِيرِ^(٣)

وَلَا يَرَى سَدْفِي الْأَمِيرِ

/أي بباب الأمير. قال الأصمعي، وهَوَازِنُ تقول^(٤): أُسَدِفُوا لَنَا، أي أُسْرِجُوا لَنَا.

وتقول العربُ: أُسَدِفْنَا، أي دخلنا في سَدَفِ الليل، أي ظلمته. وجاءنا بِسَدْفَةٍ، أي ببقية من الليل.

والسَّدْفَةُ: شبيهة بالسُّترة تكون على الباب يقيه المطرُ.

* * *

ومن الأضداد التَّسْبِيدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَبَدَ شَعْرَهُ، يُسَبِّدُهُ تَسْبِيداً، وَسَبَّتْهُ يُسَبِّتُهُ تَسْبِيتاً، إِذَا حَلَقَهُ. وَسَبَدَهُ أَيْضاً، وَسَبَّتْهُ، إِذَا طَوَّلَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال ابنُ الأعرابي: سَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا

(١) البيت للبرقي الهذلي الخناعي، واسمه عياض بن خويلد، من قصيدة له مطلعها:
وَحَيٍّ حُلُولٍ لَهُمْ سَامِرٌ شَهْدَتْ وَشَعْبُهُمْ مُقَرَّمٌ
وصلة البيت بعده:

معني صاحبٌ مثلُ نصلِ السَّنانِ عِيْفٌ عَلَى قِرْنِهِ مِعْشَمٌ
جنة الليل وجنّ عليه وأجته: أي ستره. والأذهم: الأسود.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥٥/٣ — ٥٧. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف، جنن).

(٢) هي امرأة من قيس تهجر زوجها، كما في اللسان (سدف).

(٣) وبعد الشطرين:

إِلَّا لَحَلْبِ الشَاةِ وَالْبَعِيرِ

المرادي: الأذية، واحدها مِرْدَاة.

والأشطار الثلاثة في اللسان (ردى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ١١٤، واللسان (سدف).

(٤) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

حَلَقَهُ، وَسَبَّدَهُ إِذَا أَغْفَاهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ: التَّسِيدُ فَاشٌ فِي الْخَوَارِجِ^(١)، أَيْ الْحَلْقُ. وَيُقَالُ: سَبَّدَ شَعْرَهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بَعْدَ الْحَلْقِ.

وَسَبَّدَ الْفَرْخُ^(٢) إِذَا شَوَّكَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَأْتَا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ وَمِنْ أُنْسٍ فِي أُمِّ قَارٍ مُسَبَّدٍ^(٣)
يعني الداهية. وَضَرَبَ أُمُّ قَارٍ لِلدَاهِيَةِ مَثَلًا. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: سَبَّدَ رَيْشُ الْحَمَامِ، إِذَا تَبَّتْ. وَسَبَّدَ شَعْرَهُ وَسَبَّطَهُ، وَسَبَّطَهُ أَيْضًا بِالْتَّخْفِيفِ، أَيْ حَلَقَهُ.

وَالسَّبَّطُ أَيْضًا: الْقَطْعُ. يُقَالُ: سَبَّطَ الشَّيْءُ، أَيْ قَطَعْتُهُ، وَسَبَّطْتُ أَنْفَهُ، أَيْ إِذَا قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَّدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَقْصَى حَلْقَهُ^(٤) أَيْضًا. وَالسَّبْدَةُ: الْعَائَةُ، مِنْ هَذَا.

وَالسَّبْدُ فِي غَيْرِ هَذَا: الذَّنْبُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ السَّلِيمِ السَّالِمُ. وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوغُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى مَذْهَبِ التَّفَاوُلِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ^(٥):

فَبِتْ كَأَنْفِي سَاوَرْتَنِي ضَبِيلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ قَاطِعٌ^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْجَوَارِحُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٠٩: «وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، الْخَوَارِجَ. فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ آيَةً يُعْرِفُونَ بِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، التَّسِيدُ فِيهِمْ فَاشٌ. «وَانْظُرِ النِّهَايَةَ ١٥٢/٢، وَاللِّسَانَ (سَبْدَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْفَرْجُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالتَّصَوُّبُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجْسَاتَانِي ٩١، قَالَ: «وَسَبَّدَ الْفَرْخُ إِذَا شَرَّكَ فِيدَا رَيْشَهُ».

(٣) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجْسَاتَانِي ٩١، وَاللِّسَانَ (سَبْدَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: ظَمَهُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْبَنِيَانِي، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ يَمْتَلِئُ فِيهَا إِلَى النِّعْمَانِ، مَطْلَعُهَا:

عَفَا ذُو حُسْنٍ مِنْ فَرْتَنَا فَالْمَقَارِغُ فَشَطَطَا أَيْكَ مَالِئِ الْوَدَانِغُ
وَصِلَةُ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا:

وَعِمْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي، وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

يُسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ / قال الأصمعي: يجعلون حلِّي النساء في يد الملدوغ لِيَتَحَشَّحْنَ فَلَإِنَامَ، فإنه إن نام ذبَّ السَّمُّ فيه. وقال الآخر:

ثَلَاثِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(١) و «العِدَادُ» مُعَاوِدَةُ الرَّجَعِ فِي وَقْتِ مِنَ السَّنَةِ، وَمُعَاوِدَةُ السَّمِّ لِلْمَلْدُوغِ، فَيَهْبِجُ فِي وَقْتِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو عُبَيْدَةَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ، أَسِيرُهُ إِسْرَارًا. وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾^(٢) معناه أظهروا الندامة. وقال قُطْرُبٌ مَثَلُ ذَلِكَ. قال: ويمكن أن يكون الإسرار في هذه الآية الإظهار، لقولهم: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٣) و ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾^(٤)، فقد أظهروا الندامة. إِلَّا أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَخْفَوُهَا فِي أَنْفُسِهِمْ. قال التَّوْزِي: وأنشدني أبو مالك وأبو عُبَيْدَةَ:

وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرْدَ سَيْفِهِ أَسْرَ الْحَرُورِيُّ السَّيِّدِ كَانَ أَضْمَرَ^(٥)

ساورتني: أي واثبتي. والضغيلة، وهي الدققة القليلة اللحم. والرقش: جمع رقشاء، وهي الحية التي فيها نقط سود وبيض. ويسهد: أي يمنع من النوم.

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢. والبيت الأول وحده في اللسان (نقع). والبيت الثاني وحده في أضداد السجستاني ١١٤، واللسان (سهد، قمع).

(١) البيت في أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد ابن الأنباري ١٠٦، والألفاظ ١١٨، واللسان (عدد).

(٢) تمام الآية: «وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ»، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ، وَقَضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، سورة يونس ٥٤/١٠.

(٣) تمام الآية: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، سورة الأنعام ٢٧/٦.

(٤) تمام الآية: «وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا»، سورة البقرة ١٦٧/٢.

(٥) البيت في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري ٤٦، واللسان والتاج (سرر) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

الحروري: نسبة إلى الحرورية، فرقة من الخوارج، وهو منسوب إلى حروراء، موضع بظاهر الكوفة، نسبوا إليها لأن أول اجتماعهم كان بها حين خالفوا علياً.

أي أظهر. قال: وأنشد غيرها:

أَسْرَ الحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ مُظْهِرًا

قال أبو حاتم: ولا أئق بقول أبي عُبَيْدَةَ في القرآن، ولا بقول الفَرَزْدَق؛ ولا أدري لعله قال:

الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ

أي كنتم ما كان أعلنه. قال: والفَرَزْدَق كثير التخليط في شعره، وليس في شعر نظيرته^(١) جرير والأنخل من ذلك شيء، فلا أئق به.

قال أبو الطَّيِّب: وقد فسر من روى البيت على الوجهين لأمري القيس:

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي^(٢)

فقال قوم: لو يسرون^(٣)، من الإخفاء والكتان، أي حِرَاصٌ/ عَلَيَّ يقتلوني غيلةً. وقال آخرون: معناه حِرَاصٌ على قتلي ظاهراً مكشوفاً.

ومن رواه «لَوْ يُشِيرُونَ» بالشين المُعْجَمَة، فليس معناه إلا الإظهار والإعلان. يُقال: أَشَرَهُ يُشِيرُهُ، إذا أظهره وأعلنه.

ومنه قول الشاعر:

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَحَتَّى أُشِيرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: نظيره، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: تجاوزت ... معسراً، وما تصحيف.

والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بِسِقْطِ اللّوى بين الدُّخولِ وَخَوَافِ

وصلة البيت قبله:

وَمِضْبَةٌ خَلْدٍ لَا تُرَامُ بِخِائِضِهِ

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا.....

الأحساس: الشجعان الأشداء، واحد هم أحس. والرواية المشهورة في البيت: تجاوزت أحراساً.

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦، والبيت فيه ١٣، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١،

والبيت فيه ١٧، وجهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦، والبيت فيها ٥٤. والبيت وحده في اللسان (شرر).

(٣) في الأصل المخطوط: لم يسرون، وهو غلط.

(٤) البيت في كتاب وقعة صفين ٣٣٦ منسوباً إلى كعب بن جُعَيْل، وفيه ٤١١ منسوباً إلى أبي جهمة الأسدي، وفي

أي أظهِرَتْ وأُغْلِثَتْ .

* * *

ومن الأضداد قالوا: سيوى كل شيء وسَوَّاهُ هو بعينه . وسيوى كل شيء أيضاً وسَوَّاهُ غَيْرُهُ . إذا كُسِرَ قَصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ . قال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد لحسان أو غيره :

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ^(١)

قال اللغوي : وأما التوزي فإنه روى هذا البيت بعينه على غير هذا الرُّوي ، وقال : أنشدني أبو زيد :
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيَا

قال أبو حاتم : وأما الأخفش ففسر هذا البيت ، فقال : معناه فلم نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِ سِوَاهُ ، فالهاءُ في قوله « بغيره » ترجع إلى « سِوَاهُ » . قال : وهذا من احتيال النحويين ، وكلامُ العرب على غير ذلك .

وقال قومٌ : بل سيوى تكون زائدة في بعض اللغات . فالمعنى فلم نَعْدِلْ النَبِيَّ بغيره ، وسيوى زائدةٌ .

وكأنَّ أبا حاتم ذَهَبَ واحتَجَّ بقول أبي التَّجَم :

كَالشَّمْسِ لَمْ نَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَا^(٢)

أي لم نَعْدُ ذُرُورَهَا . والذُّرُورُ : الطلوعُ . يُقال : ذَرَّتْ الشمسُ ، تُدِرُّ ذُرُوراً ، أي طلعت . ومنه قولهم :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَاذَرُ شَارِقٍ^(٣) .

اللسان (شرر) منسوباً إلى كعب بن جعيل ، وقال : « وقيل : إنه للحصين بن الحُمام المُرِّي يذكر يوم صليين » .
وعجز البيت في المقاييس ١٨١/٣ من غير نسبة .

(١) البيت على الرواية الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وهو على الرواية الثانية الآتية في أضداد السجستاني ١٢٣ .
ولم أجده في ديوان حسان بن ثابت .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٢٣ .

(٣) الشارق : قرن الشمس الذي يظهر عند شروقها . وهذا القول من صيغ التأييد . والمعنى : لا آتيك ما طلعت الشمس ، أي لا آتيك أبداً .
وانظر اللسان (شرق) .

وقال الأعشى:

/تَزَاوَرُ عَنْ جَوْ الِيمَامَةِ نَاقِي / وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا إِسْوَائِكَا^(١)
يريد لِسَوَاكَ ، أي لغيرك . ورواه أبو عبيدة :

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا

قال : والمعنى وما عدلت من أهلها بك أحداً .

وسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ أَيضاً . ومنه قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٢) .
وقوله : ﴿ فَاطْلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) . ويُقال : ضربه على سَوَاءِ رأسه ، أي على وَسَطِهِ . وقال
حَسَّان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(٤)
يعني موضع قبر النبي ﷺ ، والسَّوَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض .

(١) البيت من قصيدة للأعشى مدح فيها هُوَذَةَ بن علي الحنفي من رؤساء الإمامة ، مطلعها :
أُتَشْفِيكَ نَيْيَا ، أَمْ تُرْكُتْ بِدَائِكَ وَكَانَتْ قَوْلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
إِلَى هُوَذَةَ الْوَهَّابِ أَهْلَتُهُ مَذْحِي أَرْجَمِي نَوَالًا فاضِلًا مِنْ عَطَائِكَ
تجانب عن جو
أَلَمْتُ نَاقِوَامٍ فَمَافَتْ حِيَاظَهُمْ فَلَوْصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَ
تزاور : أي تعدل وتقبل . وجَوُّ الإمامة : مدينة الإمامة في القديم .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ - ٦٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤١ ، وروايته فيه :
وما عدلت من أهلها بِسَوَائِكَا

وفيه الرواية الأخرى : لسوائكا .

(٢) تمام الآية : خُذُوهُ ، فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ . سورة الدخان ٤٤/٤٧ .

(٣) سورة الصافات ٣٧/٥٥ .

(٤) البيت من قصيدة لحسان في رثاء النبي ، مطلعها :

مَا بَالُ عِيْنِكَ لَا تَتَمَامُ كَأَنَّمَا كُجِرَلَتْ مَا قَمَّا بِكَحْلِ الْأَرْمَدِ
وصلة البيت بعده :

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحَتْ سُودًا وَجُوهُهُمْ كُلُّوْنَ الْإِثْمَدِ
المغيب : يريد به النبي . والمُلْحَد : القبر الذي عُومِلَ له لَحْدٌ ، وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع الميت فيه .
والقصيدة في ديوان حسان ٩٧ - ٩٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٢ ، واللسان (سوا) .

قال أبو الطيّب : وكلام العرب هذا سيوى هذا ، أي غيره ، بكسر السين مقصوراً ، فإن مدّوا فتحو
السين . وأنشد سيبويه :

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَضَرُوا مَنَا وَلَا مِنْ مِوَاتِنِنَا^(١)
« منهم » يريد الناس ، أي ولا ينطق الفحشاء أحد من الناس إذا حضروا نادينا ، سواء كان منا أو من غيرنا .
وكلامهم : هذا وهذا سواء ، أي متساويان ، من قوله تعالى : ﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾^(٢) ،
بفتح السين ممدود . فمن قصّره كسر السين .

قال الشاعر :

كَمَالِكَ الْقُصَيْرِ أَوْ كَبُرِّ زِيَادَتِهِ كَالْمُؤَخَّرَاتِ مِنَ الضُّلُوعِ^(٣)
يريد سواء . وقال الآخر :

رَأَيْتُ سِوَى مَنْ عُمُرُهُ نِصْفُ لَيْلَةٍ وَمَنْ عَاشَ مَقْرُوراً إِلَى آخِرِ الدَّفْرِ

* * *

ومن الأضداد قال التّوّزي : المَسْجُورُ المملوء ، والمَسْجُورُ الفارغ . قال : وفي التّنزيل : ﴿ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ﴾^(٤) ، أي المملوء . وفيه : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٥) ، أي ذهب ماؤها . وقال قطرب :
زَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ^(٦) ، وَحَكَى أَنَّ الْمَسْجُورَ الْمَمْلُوءَ . وَحَكَى عَنْ جَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ : إِنَّ
حَوْضَكُمْ لَمَسْجُورٌ ، أَي فَرَاغٌ ، لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ . قَالَ ، وَيُقَالُ : سَحَرْتُ النِّهْرَ ، أَسَجَرُهُ سَجْراً ، عَلَى قَوْلِ أَبِي
خَيْرَةَ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ :

-
- (١) البيت في اللسان (سوا) .
(٢) تمام الآية : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ
وَالْبَادِ ... » سورة الحج ٢٢/٢٥ .
(٣) البيت في أصداد ابن الأنباري ٤٠ .
(٤) تمام الآية : « وَالطُّورُ ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ... وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ » ، سورة الطور ١٠٢/١-
٧ .
(٥) تمام الآية : « إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَثَرَتْ ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... » سورة التكهوير ٨١/٦ .
(٦) اسمه نهشل بن زيد ، وهو من أعراب البصرة ، بلوي دخل بغداد . وقد رويت عنه اللغة ، وصنف كتاب الحشرات .
ترجمته في الفهرست ٤٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٥/١٣ ، ومعجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، والبنية ٤٠٥ .

صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالتَّفُوسُ تَوَاشَرُ عَلَى ظَهْرِ مَسْجُورٍ صَحُوبِ الضَّفَادِعِ^(١)
 أي مملوء. وقال قوم في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي فُرِغَ بعضها في بعض. وقال أبو
 عمرو، يُقال: سَجَرَ السَّيْلُ الْفَرَاتُ أو النهر أو الغدير أو المَصْنَعَةُ^(٢)، يَسْجُرُهَا سَحْرًا، إِذَا مَلَأَهَا. وَعَيْنٌ
 مَسْجُورَةٌ، أي مُلِئَتْ^(٣) ماءً. قال أبو حاتم: المسجور المملوء. ومنه قول النجاشي بن ثعلب يذكر وَعْلًا:
 إِذَا شَاءَ طَالَعٌ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَ^(٤)
 و«السَّاسِم»: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وقال الأصمعي: هو الْآبُسُ. وقال أبو عبيدة: هو الشَّيْزُ.

(١) في الأصل المخطوط: صفقن. وفيه: بفواشر، وهو غلط.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

خَلِيلِي عُرْجًا عَوْجَةً نَاقِيكَمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
 وصلة البيت قبله:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبَهُ وَلَمْ يَقْضَ إِكْرَاءُ الْعِيُونِ الْهَوَاجِعِ
 فَخَوَّسَنَ وَامْتَصَفَضْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَصَصْنَ بِالْأَذْسَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ
 صنفن الخلدود.....

والأبيات في صفة أُنْزِرَ وردت ماء. وصفن الخلدود: أي استنهن في الماء عند الورد. والفوس نواشر: أي مرتفعة من
 أماكنها مضطربة من الخوف.

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٥٥ — ٣٧١، والبيت فيه ٣٦٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٥، وأضداد
 السجستاني ١٢٧.

(٢) المصنعة: الحوض أو شبيه الصنهرج يجمع فيه ماء المطر.

(٣) في الأصل المخطوط: ملء، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: ساء، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للنمر مطلعها:

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تَكْتُمُهَا وَكَانَ رَهِيماً بِهَا مُفَرِّمُهَا
 وصلة البيت قبله:

فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَفْهِ تَاجِيماً لَكُنَّ هُوَ الصَّدْعُ الْأَغْصَمُ
 بِإِسْيِلِ الْبَقْتِ بِهِ أُمُّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبِكَ أَنَّهُمْ
 إذا شاء طالع.....

والقصيدة في شواهد المغني ٦٥ — ٦٦، ومنتهى الطلب [١٢٨ — ٢٨ ب]، ومختارات ابن الشجري ١٦/١ —
 ١٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ١٢٦، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد
 ابن الأنباري ٥٤، والإبدال ٤٧/١، والجمهرة ٧٦/٢، واللسان (سسم).

والنبح: شجر من أشجار جبال السراة تعمل منه القيسي.

ويُقال: السَّاسَبُ^(١) أيضاً: يَصِفُ غَيًّا فِي قَلَّةِ حَبْلٍ مَمْلُوءَةٍ حَوْلَهَا النَّبْعُ وَالسَّاسَمُ^(٢)، لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْجِبَالِ.

قال: وَأَمَّا الْمَسْجُورُ الْفَارِغُ فَقَدْ بَلَّغَنِي ذَلِكَ، وَلَا أُسْتَيْقِنُهُ؛ وَلَسْتُ أَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وَلَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ شَيْعاً، لِأَنَّهُ قَرَأَنَ، فَأَتَهَيَّيْتُهِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ: إِنْ حَوْضُكُمْ لَمَسْجُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى التَّفَاوُلِ، فَأَرَادَتْ الْقَالُ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَطِشَانِ زَيْلًا، وَلِلدَّيْعِ سَلِيمًا، أَيْ سَيَّرَوِي، وَسَيَّسَلْتُمْ، وَإِنَّ لَمَسْجُورًا غَدًا، أَيْ سَيَكُونُ ذَلِكَ.

قال أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَأَنْشَدَ/أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَمْلُوءِ بَيْتَ لَبِيدٍ:

فَتَوَسَّطََا عَرْضَ السَّرِيِّ، وَصَدَّعَاَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قَلَامَهَُا^(٣)

يعني غَيًّا فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَوْ فُضَاءٍ، فَحَوَّلَهَا الْقَلَامُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ. وَقَالَ، يُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سَجْرٌ، إِذَا كَانَتْ [مَاءً] بَرًّا^(٤) قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ. وَيُقَالُ: أَوْزَدُوا^(٥) مَاءً سَجْرًا. قَالَ التَّوْرِيُّ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَمْلُوءَةِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّبَاسِبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّمَامُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: مُتَجَاوِزًا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدُ غَزَلُهَا فِرْجَانُهَا
وصلة البيت قبله:

فَمَضَى، وَقَدَّمَهَا، وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَدَتْ إِقْدَامُهَا
فتوسطا.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ الَّذِي يَطْرُدُ أَتَانَهُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْعَرْضُ: النَّاحِيَةُ. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَصَدَّعَا: أَيْ شَقَّا. وَمَسْجُورَةٌ: أَيْ عَيْنُ مَسْجُورَةٍ.

وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ ٢٩٧ — ٣٢١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠٧، وَهِيَ أَيْضاً فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْزِيِّ ٩١ — ١١٦، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٠٢، وَجُمُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠١ — ١١٦. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَصْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١١، وَأَصْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٤، وَاللِّسَانُ (عَرْضُ، صَدْعُ)، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَجَرٌ، قَلَمٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: كَانَتْ يَمْرُ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَصْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١١. وَانْظُرْ أَصْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَرَوْدُوا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

كَالْوَلْوُلِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ، فَخَائِلُهُ النَّظْمُ^(١)
وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: غَدِيرُ أُسْجَرٍ، لَيُؤْمِهِ وَلَيْلَتُهُ؛ فَإِذَا صَفَا فَهُوَ أَخْضَرُ وَأَزْرَقُ^(٢). وَإِنَّمَا
يُوصَفُ بِالسُّجْرَةِ لِحُمْرَتِهِ. وَالسُّجْرَةُ: حُمْرَةٌ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَسْجُورِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
عَيْنٌ سَجْرَاءُ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهَا حُمْرَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أُسْجَرٌ إِذَا لَوْنُهُ. وَإِنَّمَا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا قَوْلُكَ: سَجَرْتُ التَّنُورَ، فَهُوَ مَسْجُورٌ، فَمَذْهَبٌ آخَرُ فِيمَا نَرَى. وَكَلْبٌ
مَسْجُورٌ، أَيُّ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(٣)، فَمَذْهَبٌ. وَقَالَ عَيْرُهُ: سَجَرْتُ التَّنُورَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَلَأْتُهُ حَطْبًا وَنَارًا.
وَكُلُّ ذَلِكَ مَسْجُورٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّمِيعُ السَّامِعُ، مِثْلُ الرَّجِيمِ بِمَعْنَى الرَّاجِمِ، وَالْعَلِيمُ بِمَعْنَى
الْعَالِمِ. وَالسَّمِيعُ أَيْضًا الدَّاعِي الْمُسْمِعُ، كَقَوْلِكَ الْيَمُّ بِمَعْنَى مَوْءٍ، وَوَجِعَ بِمَعْنَى مُوجِعٍ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ
ضَرْبًا وَجِيعًا وَمُوجِعًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ^(٤):
أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورْقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ^(٥)

(١) البيت للمُخْتَلِ السعدي، وهو أبو يزيد ربيع بن مالك، من قصيدة له مطلعها وصلة البيت:
ذَكَرَ الرَّثَابَ، وَذَكَرَهَا سَقَمٌ فَصَبَّأَ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَّأَ حِلْمٌ
وَإِذَا أَلَسَمَ خِيَالَهَا طُرُقَتْ عَيْنِي، فَمَاءَ شَوْوْنِهَا سَجَمٌ
كَالْوَلْوُلِ الْمَسْجُورِ.....
وَالْوَلْوُلُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْطُومُ فِي سِلْكِهِ، كَأَنَّهُ مَلَأَ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١١١/١ — ١١٦، وَنَتَيْ الطَّلَبِ [١٣٨ — ٣٨ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ
(سَجَر).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَوْرَقٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْمَاءُ الصَّائِي يَوْصَفُ بِالْخَضَرَةِ وَالزَّرْقَةِ.
(٣) السَّاجُورُ: الْقَلَادَةُ أَوِ الْحَشِيَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.
(٤) هُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِالنَّاسِ فِي الْخَاهِلِيَّةِ وَقَدْ
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا أَثَرٌ وَبَلَاوَةٌ. تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٣٢ — ٣٣٦. وَالْمُتَرْتِّلُ ١٥٦ —
١٥٧، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٨ — ٢٠٩، وَالْإِسْتِثْقَاءُ ٤١١، وَاللَّيْلِيُّ ٦٣ — ٦٤، وَالْأَعْيَانُ ٢٤/١٤ — ٣٩،
وَالْخَزَائِنُ ٤٢٢/١ — ٤٢٦، ٤٦٠/٣ — ٤٦٤، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٢٤٠/٢ — ٢٥١، وَمِنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
عَمْرًا [٥٠ ب — ١٥٢].
(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ أَصْمَعِيَّةٍ لِعَمْرُو، وَصِلَتُهُ:

قال أبو حاتم:

قال (١) «العَيْنُ» وهو يريد العَيْنَيْنِ، فَاجْتَزَأَ بذلك بوحدة (٢).

وَجَمَعَ الحِدَاقَ على المعنى، كما يُقال لَهَوَاتِ الأسدِ، وصَهَوَاتِ الفرسِ، وَمَفَارِقِ الرأسِ. يُراد به لَهَوَةٌ وصَهَوَةٌ ومَفَرَقٌ.

* * *

ومن الأضداد السَّامِدُ. قال أبو حاتم، يُقال: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً، إِذَا اخْتَبَ. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً، إِذَا قَتَرَ. وَأُنْشِدَ بَيْتَ رُؤْيَا:

مَا زَالَ إِسَادُ الْمُطَيِّ سَمَدًا (٣)
يَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلَاباً مَسَدًا

يريد السرعة.

وصلة البيت قبله:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا النَّمِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُثْلَفُ
وَإِذَا النَّمِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ نَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١، والمفضليات ٢/٢٢١ — ٢٢٩، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٢٨٥.

(١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: واحدة، وهو غلط.

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤية مطلعها:

وَلِدَّةٌ يَدْعُو صِدَاهَا وَنَدَا

ورواية الشطر الثاني في ديوان رؤي:

يَنْعَلِبُ اللَّيْلُ انْسِلَاباً مَسَدًا

وشطران الشاهد في صفة سير المطايا. والإسَاد: سير الليل كله. والمسد: إِدَابُ السير في الليل.

والأرجوزة في ديوان رؤي ٤٢ — ٤٤. والشطران في أضداد ابن الأثيري ٤٤. والشطر الأول وحده في أضداد

السجستاني ١٤٣.

وقال رؤيته يضاً :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُوقِ التَّجْرِيدِ^(١)
وَبَعْدَ سَعْدِ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ

قال : وأنشد بعضهم في السُّكُونِ ، رَعَمُوا ، لَقِيلَ وَادٍ عاد :

قِيلَ ، قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ ذَرْ عَنْكَ السُّمُودَا^(٢)
لَنْ تَرَاهُمْ أَبَدَ الدُّمُورِ كَمَا كَانُوا قُمُودَا
والسُّمُودُ : اللهو في كلام العرب من أهل اليمن . وقال أبو زيد^(٣) :

(١) لم أجد الشطرين في ديوان رؤيته المطبوع .
وهما في أرجوزة لذي الرمة مطلقهما :

هل تعرف المنزل بالوحيد
تقرأ محاه أبعد الأبيد

وصلة الشطرين وروايتهما في ديوان ذي الرمة :

وَقُلُوصِ مَفْزُورَةِ الْجَلُودِ عُوجِ طَوَاهِهَا طَيِّبَةُ الْبُرُودِ
يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُوقِ بِالتَّحْرِيدِ وَيَعْبُدُ شَدَّ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ
يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْضُودِ شَوَائِبُا لِّلْمَسَائِقِ الْفُرِيدِ
والأشطار في صفة الإبل التي ترد الماء . والطلق : سير الليل لورد الماء ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى هي ليلة الطلق يحلّي الراعي إبله إلى الماء ، ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير ، والليلة الثانية هي ليلة
القرب ، وهو السوق الشديد . والتجريد : الإسراع ، يقال : تجرد الفرس ، إذا أسرع وتقدم الخيل ؛ وتجرد في سيره : إذا
أسرع وجده فيه .

والأرجوزة في ديوان ذي الرمة ١٥٥ — ١٦٣ ، ومحاسن الأراجيز ١٥٠ — ١٥٧ . وشطرا الشاهد في أضداد ابن
الأنباري ٤٤ منسوين لذي الرمة . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٤٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : أبدأ الدهر ، وهو غلط .

ويروى البيتان لهزئيلة بنت بكر تبكي عاداً ، وقبلهما :

بَعْدَ عَادَ لَقَيْمُ عَادَ وَأَبَا سَعْدٍ مَرِيحَا
وَأَبَا جُلْهُمَةَ الْحَيِّسَ فَتَسَى الْحَسَى الْعُنُودَا
والآيات الأربعة في مسائل نافع ابن الأزرق [١١٠٩] . والآيات الثلاثة الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والبيت
الثالث وهو أول بيتي الشاهد في اللسان والتاج (سمد) ، والمقاييس ١٠٠/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو زيد ، وهو تصحيف .

وَتَحَالُ الْعَزِيفَ فِيهَا غَنَاءٌ لَتَدَامِسِي مِنْ شَارِبٍ مَسْمُودٍ^(١)
وَيُحْكِي عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ^(٢) نَحْوِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ خُرَاعَةِ الْغُبْشَانِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: السَّامِدُ الْحَزِينُ مِنْ
كَلَامِ طَيْئٍ /، وَاللَّاهِي فِي كَلَامِ سَائِرِ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَكَذَلِكَ حَكَى قُطْرُبٌ.

وقال أبو حاتم: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٤) فَلَا عَلَمَ لِي بِهِ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ عَنِ
الصَّحَابَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ لِيَصِلَ بِهِمْ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ.
فَقَالَ: مَا لِي أَرَأَكُمْ سَامِدِينَ؟ يَقُولُ لَاهِيْنَ سَاهِيْنَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

وقال قُطْرُبٌ: وَالسَّامِدُ وَالْمَسْمُودُ الطَّرْفُ. وَالْمَسْمُودُ الْمُعْمَى عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾: أَيُّ لَاهُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْيَمَانِيَّةِ. قَالَ: وَالسَّامِدُ أَيْضاً الْمُعْمَى بِلُغَةِ جَمْعٍ،
يَقُولُونَ: اسْمُدْ لَنَا، أَيُّ غَنُّ لَنَا.

وقال الكلبي: ﴿سَامِدُونَ﴾ مُعْتَمِدُونَ عَلَى لُغَةِ طَيْئٍ. وَقَالَ مجاهدٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ غَضَابٍ
مُبْرَطَمُونَ. وَقَالَ آخَرُونَ: أَيُّ غَافِلُونَ. وَقَالَ قومٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ مُعْرِضُونَ.

قال قُطْرُبٌ، وَقَالُوا أَيْضاً: السَّامِدُ الْمُطْرِقُ. قَالَ اللُّغَوِيُّ: وَقَدْ حَكَى الْيَزِيدِيُّ^(٥): السَّامِدُ الرَّافِعُ

(١) البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في رثاء أخيه الجلاح، وقيل ابن أخته اللجلاج، وهي من جيد شعر العرب،
مطلعها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ وَضَلَّ تَأْمِيلُ تَيْلٍ الْخُلُودِ
وصلة البيت قبله وبه:

وَإِذَا الْقُرُومُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ فَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ فَصِيدِ
وَسَقَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبُلِ السُّنْبُرَ لِعَمِيَاءَ فِي مَقَارِطٍ بَيْدِ
مُسْتَحِيرًا بِهَا الرِّيحُ فَلَا يَجِدُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ مَجُودِ
وَتَحَالُ الْعَزِيفَ.....

قال: سهروا، إِنَّ السُّرَى تُهَزُّ الْأَكْيَاسِ، وَالغَزْوُ لَيْسَ بِالْتَمْهِيدِ
العزيف: صوت الرمال إذا هبت بها الرياح، يسمع بالليل كالطبل، والعرب تجعل العزيف أصوات الجن توهماً.
والقصيدة مشروحة في أمالي اليزيدي ٧-١٣، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٨٦-٢٩١. والبيت وحده في
أضداد السجستاني ١٤٤، وأضداد ابن الأنباري ٤٤.

(٢) لم أعرف اسمه، ولم أجد له ترجمة في المظان التي نظرت فيها.

(٣) في الأصل المخطوط: العيشان، وهو تصحيف (انظر الاشتقاق ٤٧٠-٤٧٩).

(٤) تمام الآية: «أَتَمِنُ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجِبُونَ، وَتُضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»، سورة النجم ٥٩/٥٣-٦١.

(٥) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو علط.

رَأْسَهُ قَائِمًا. فَإِنْ كَانَ هَذَانِ الْمَعْنِيَانِ مَحْفُوظَيْنِ فَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَنْشُدِ الْيَزِيدِيَّ (١):
رَمَى الْجَدُّنَا نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِجَوْدَارٍ مَسْدَنَ لَهُ سُمْوَدَا (٢)
قال: ومعناه قُتِمَنَ له قياماً. قال أبو الطيّب: ويمكن أن يكون معناه أَطْرَفَنَ له إطرافاً، من الكآبة والمَدَلَّة كما حَكَى قُطْرُب.

* * *

ومن الأضداد يُقال: قَرَسَ أَسْفَى، وَقَرَسَ سَفَوَاءَ لِلْأَثْنَى. قال أبو حاتم: وهو الخفيف شعر الناصية. وقال قُطْرُبُ نحوه. قال، ويُقال: هو الذي / لا ناصية له، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء (٣). وقال بعضهم: الْأَسْفَى القبيح اللون، وهو نعتٌ مذمومٌ في الخيل. وقالوا: بَقْلَةٌ سَفَوَاءٌ، أي سريعة خفيفة، وهو نعتٌ محمودٌ.

قال الشاعر في النعت المذموم:

لَيْسَ بِأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغِيلَ يُعْطَى دَوَاءَ قَبِي السُّكْنِ مَرْبُوبِ (٤)

(١) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو غلط.

(٢) البيت أول أبيات تنسب إلى عبد الله بن الزبير الأسدي ولغيره. وبقيّة الأبيات:
فَرَدَّ شَعْرَهُنَّ السُّودَ يَبْضُحُ
فَإِنَّكَ لَوْ شِهِدْتَ بِكَاءٍ هُنْدٍ
بَكَيْتَ بِكَاءٍ مَعْلُومَةٍ حَرِيرٍ
الجدثان: حوادث الدهر ونوابه. والمقدار: القدر.

والأبيات في زهر الآداب ٤٠٥/١، والخزانة ٣٤٤/١، والمعنى ٤١٧/٢ منسوبة فيها جميعاً إلى عبد الله بن الزبير الأسدي، وهي في ذيل أمالي القاضي ١١٥ منسوبة إلى الكميّ بن معروف الأسدي، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ منسوبة إلى فضالة بن شريك. والبيتان الأول والثاني حماسيان، وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٤١/٢، وقد أورد التبريزي في شرحه على الحماسة البيتين الثالث والرابع أيضاً ٤/٣ — ٥. والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري ٤٥، والصناعتين ٣١٢، واللسان (سمد) من غير نسبة.

(٣) هو عالم العربية البصري المشهور (— ١٥٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٤، ومراتب النحويين

١٣ — ٢٠، والفهرست ٢٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ — ٣٤، وبقيّة الرواة ٣٦٧، والمزهر ٣٩٨/٢ — ٣٩٩. البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له مفضلية مطلعها:

أودى الشبابَ حميداً ذو التعاجيبِ أودى، وذلك شأؤُ غيـرُ مطلبـوبِ
وصلة البيت قبله:

من كل حَتٍّ إذا ما اتَّسَلَ مُتَبَسِّدُهُ صالي الأديمِ أسيل الحَدِّ تَغْبِـرُوبِ

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلذَّكَيْنِ الرَّاجِزِ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يُزِيدُهُ (١)
سَفَوَاءً تُرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَسِيدِهِ

وقال قومٌ : لا يكون الأسَفَى في صفات الخيل إلا مذموماً ، ولا يكون في صفات البغال إلا محموداً . قال عبد الواحد : وليس كذلك ، ولكن يُقال : قَرَسَ سَفَوَاءً ، إذا كانت خفيفة الناصية . فهذا نعتٌ مذمومٌ ، إن شاء الله ، من السَفَا ، وهو الخِفَّةُ في العقل والرأي ، مصدرٌ قولك : رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَفَا ، وهو السُّفِيَّةُ الخفيفةُ العقل . قال الشاعر :

فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ قَلَامُصٌ فِي الْبَانِهِنَّ سَفَوَاءً (٢)

يهوي إذا الخيلُ جازتْهُ وشار لها هُويٌ سَجَلٍ من العلياء مصبوب
ليس بأسمى

الأقنى : الذي في أنفه احديداب وجذّة ، وهو مذموم في الخيل ، محمود في الناس . والسفل : المهزول المضطرب الخلق من سوء الغذاء . والدواء : يريد به اللبن الذي يُسقاه الفرس ويُقْدَى به . والقفي : الضيف الكريم الذي يؤثر باللبن دون أهل البيت . والسكن : أهل البيت يسكنونه ، وهو اسم جمع مثل الشرب والسفر . والمروبو : الفرس الذي يُقْدَى في البيوت ، ولا يترك يرود لكرامته على أهله .

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧- ١٢ ، والمفضليات ١١٧/١ - ١٢٢ ، ومتهى الطلب [١٦] - ١٦ ب . والبيت وحده في نواذر القالي ٢١١ ، وأضداد ابن الأبياري ٤٠٣ ، واللسان (سفي) .

(١) الشطران مطلع رجز للدين بن رجاء الفقيمي الراجر في عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق . وكان راكباً على بغلة حسناء معتجراً يُرد ربيع . فقال دكين يمدحه على البلدة . فدفع إليه البغلة وشابهه بالبدة التي عليه . الاعتجار : هو نسي الثوب على الرأس دون إدخاله تحت الحنك . وتردي : أي تسرع . ونسج وحده : معناه أن الثوب إذا كان كرهماً لم ينسج على منواله غيره للفته ، ثم استعير الكلام للرجل الكريم المحمود .

والرجز في عشرة أشطر في اللسان (عجز ، سفي) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستان في ١٤٥ ، وأضداد ابن الأبياري ٤٠٣ ، والصحاح (سفي) .

(٢) لم تدانه : أي لم تقر به ، من دأى الشيء إذا قر به . والفلاص : جمع قلوص ، وهي الفنية من الإبل بمزلة الفتاة من النساء . وقد استعار السفاء للبن ، أي في ألبانين خفة ، وذلك أقوى لها .

والبيت في مجالس ثعلب ١٠٨ ، واللسان (سفي) ، وروايته فهما :

في آباطهن سَفَوَاء

وصجزه في اللسان (سفي) أيضاً . وفي اللسان أيضاً (سفي) رواية أخرى :

وماهي إلا أن تقرّب وصلها قلاتص في ألبانين سَفَوَاء

وقال : «السفاء : انقطاع لبن الناقة» .

أَيَّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ. وإذا قلت: قَرَسَ سَفَوَاءٌ، تريد السريعة السابقة، فهو محمودٌ، من قولك: سَفَا الرجلُ، يَسْفُو سفوًا، إذا مشى مشيًا سريعًا، وسَفَا الطائرُ، يسفو سفوًا، إذا أسرع الطيرانَ. فهو نعتٌ ليس مذمومًا^(١) بل محمودٌ. ومنه قول الشاعر:

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طُوعَ غَيْرَ آيَةٍ عِنْدَ الصَّيَاحِ إِذَا هُمُوا بِالْجَامِ
أَفْلا تراه قال [و] نعت بهذا فرسًا أراد حَمْدَهَا.

* * *

ومن الأضداد السُّومُ. يُقال: سُمْتُه بعيري، أسومه سوماً، / إذا عَرَضْتَه عليه ليشتره. وسُمْتُه بعيره، أسومه سوماً، إذا عَرَضْتَه عليك لتشرته. وقد استأمنه مني، يَسْتَأْمُ استيماً، إذا أراد أن يشتريه منك. واستمَّته منه استيماً أيضاً، إذا أردت أن تشتريه منه. حكاهما أبو حاتم وقطرب. ويُقال: سُمْتُ الرجلُ كذا وكذا، أسومه سوماً، إذا كَلَّفْتَه إياه. ومنه قولهم: سامه حَسْناً.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: جَمَلٌ سَهْوٌ يَبِينُ السَّهْوَةَ، إذا كان بطيئاً. ودَابَّةٌ سَهْوَةٌ: خفيفةٌ سهلة السير.

* * *

ومن الأضداد السَّاجِدُ. قال أبو عمرو: السَّاجِدُ الْمُتَّحِنِي. وفي لغة طييء الساجِدُ الْمُتَّصِبُ. وأنشد:

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهْنَ ذَائِدًا^(٢)
الْجَحِّ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُ الْقَائِدَا

(١) في الأصل المخطوط: مذموم، وهو غلط.

(٢) الأَشْطَارُ في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٦ - ١٩٧، وأضداد ابن الأثيري ٢٩٤. والشرطان الثالث والرابع في اللسان (سجد).

الذائد: الذي يطرد الإبل ويسوقها هاهنا. والروم: الجمل الضخم. ويثُلُ القائد: أي يصعقه ويلقيه لقوته وقدره. والأجارد: جمع جَرَدٍ وأجرد، وهو من الأرض ما لا ينبت شيئاً. والغرب: الدلو العظيمة.

لَوْلَا الزَّمَانُ أَفْتَحَ الْأَجَادَا
بِالْعَرْبِ، أَوْ ذَقَّ التَّعَامَ السَّاجِدَا

قال: «السَّاجِدُ» هاهنا الْمُتَنَصِّبُ. ورواها أبو عُبَيْدَةَ:

لَوْلَا الْجَزَامُ أَفْتَحَ الْأَجَالِدَا

قال: يريد جمع جَلَدٍ، وهو ما لم يُوطَأَ من الأرض، وهو مُنْقَطَعُ الْمُنْحَاةِ، وَالْمُنْحَاةُ السَّائِيَةُ. و«السَّاجِدُ» هاهنا: المائل من شِدَّةِ الْجَذْبِ. و«التَّعَامُ» هاهنا: الْحَشْبُ^(١) الْمُنْصُوبُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ.

وقال أبو عمرو: السَّاجِدُ أَيْضاً الْفَائِزُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ. يُقَالُ مِنْهُ: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ. قال كُثَيْبٌ:

أَعْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الْقَتُولِينَ رَابِحٌ^(٢)

ويُقال: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ، إِذَا غَمَضْتَهُمَا^(٣). ويُقال: سَجَدَ الرَّجُلُ وَأَسْجَدَ، إِذَا أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ. ومنه اشتقاقُ السَّجُودِ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب: السُّلْفُ، بِاسْكَانِ اللَّامِ وَضَمِّ السَّيْنِ، الْجِرَابُ الْعَظِيمُ. يُقال: هذا سُلْفٌ كَبِيرٌ. والسُّلْفُ^(٤)، بضم السين وإسكان اللام أيضاً، الْجِرَابُ الصَّغِيرُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْحَسْبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَعْرَكَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِكَثِيرٍ مَطْلَعُهَا:

لِقَرْوَةِ هَاجِ الشُّوقِ، فَالْدَمْعُ سَافِحٌ، مِفْهَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا صَحَّ

وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ:

وَأَنْ قَدْ أَصَبْتَ الْقَلْبَ مِنْ بِي بَقْلَةٍ وَحَبٍّ لَهُ فِي أَسْوَدِ الْقَلْبِ قَادِحٌ

الدَّلِيلُ: التَّدْلِيلُ وَالتَّغْنِجُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي مَتْنِي الطَّلَبِ [١١٦٢ — ١١٦٣]. وَ١٨ يَتَأَمَّنُ مِنْهَا بَيْتُ الشَّاهِدِ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ ٧٧ — ٨٤.

وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٤٣، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٩٥، وَاللِّسَانِ

(سجد).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: غَمَضْتَهَا، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: السَّلْفَةُ.

وقال غيره: السُّلُفُ أديمٌ لا يحكمُ ذنبُهُ، والجميعُ سُلوْفٌ.

* * *

ومن الأضداد حَكَى قُطِرَب: السَّارِبُ الْمُتَوَارِي. والسَّارِبُ الظَّاهِرُ. وقال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾^(١)، قال: سمعنا أنَّ السَّارِبَ المُتَوَارِي. ويُقال: اُسْتَرَبَ الوحشُ إلى جحره، أي دخل سَرِيَّةً^(٢). وقال ابنُ عَبَّاسٍ في قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾^(٣)، قال: كهَيْمَةُ السَّرَبِ طريقاً. وقال في قِوَاهُ تعالى: ﴿وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾^(٤) أي ظاهرٌ عمله بالنهار.

يُقال: سَرَبَ الرجلُ سَرَبًا إذا خرجَ^(٥) فذهبَ. ويُقال: سَرَبَ فلانٌ في حاجته، فهو سارِبٌ، أي ذهبَ فيها. وسَرَبَتِ الغنمُ وغيرها، إذا رَعَتْ^(٥). والمَسْرَبُ: المرعى، والجميعُ المَسَارِبُ.

ويُقال: سَرَبْتُ الماءَ تسريباً، إذا أساته^(٦). وقالوا: سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا جرى على وجه الأرض. وسَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ، إذا غَمَضَ في الأرض. قال أبو الطَّيِّبِ: وهذا أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد السُّلُوبُ. قال الأصمعيُّ، يُقال: ناقةٌ سُلُوبٌ، إذا كان لا يَنقَى لها ولَدٌ، كأنها تُسَلَّبُ. وهذا (فعلول) بمعنى (مفعولة). والسُّلُوبُ أيضاً: الذي يَسْلُبُ كثيراً، (فعلول) بمعنى (فاعل).

(١) تمام الآية: «سَوَاءٌ يَنْكُمُ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

(٢) سَرَبَ الوحش: مخبؤه ومكان اختفائه.

(٣) تمام الآية: «فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، سورة الكهف ٦١/١٨.

(٤) في الأصل المخطوط: إذا أخرج، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط بعد هذه العبارة: «ويقال: سرب فلان في حاجته، فهو سارِب»، وهو تكرار من ضلال النسخ فيما نرى.

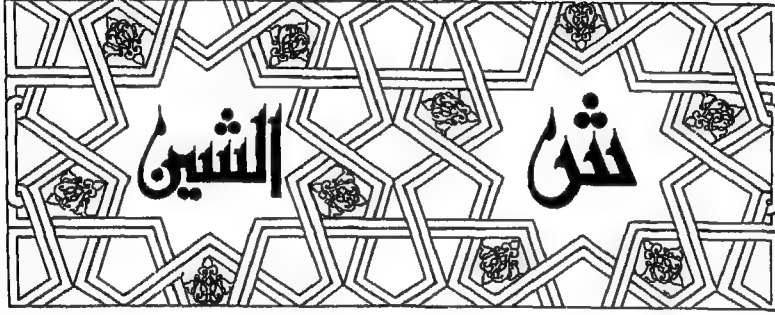
(٦) في الأصل المخطوط: أتيت له، ونراه تصحيحاً.

قال في الأول :

بِنْتِهَا لَمْ تُصْنِخْ رُؤُوساً سَلُونَهَا^(١)

★ ★ ★

(١) هذا عجز بيت لدي الرمة ، وقد خرجناه وشرحناه آنفاً ص ١١٩ .



/ قال الأصمعيّ: الشَّدْفُ مثلُ السَّدْفِ يكون بمعنى الضوء، وبمعنى الظلمة. ويُقال: أَشْدَفَ الليلُ، إذا أظلمَ. وَأَشْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاءَ. وَأَشْدَفْنَا: دخلنا في ظلمة الليل. وَأَشْدَفْنَا: أضاءَ لنا الفجرُ. ويُقال: جئتكَ بِشَدْفَةٍ، أي في بقايا من ظلام الليل. ويروى هذا البيت:

وَحَرَجَ دَوْسَرَةٌ قَدْ أَشْرَفَتْ^(١)
كَلَفَتْهَا الدَّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

أي حتى أضاء لها الفجرُ.

والشَّدْفُ^(٢) في غير هذا: الشَّخْصُ. قال الشاعر:

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا أُمَامِي خَلَّتْهُ رَجُلًا، فَجَلَّتْ كَأَنِّي خُذْرُوفُ^(٣)

ويقال: فَرَسَ أَشْدَفُ، أي عظيم الشخص. قال الشاعر:

سَنُذْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طَوَّطِيءَ طَيَّارٌ طَوَّسَرُ^(٤)

* * *

(١) في الأصل المخطوط: حرج... أسدفت، وهما تصحيف.

الحرج: الناقة الجسيمة الطويلة والدوسرة: الناقة الشديدة الضخمة. والدلجة: سير السحر من آخر الليل.

(٢) في الأصل المخطوط: السدف، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: سدفا... فجلت، وهما تصحيف.

والبيت في اللسان (شدف).

فجلت: أي أسرع في الجري.

(٤) في الأصل المخطوط: سدف أسدف... طيان، وهي جميعاً تصحيف.

ومن الأضداد الشَّرْبُ. يُقال: ماء شَرِبْتُ، للذي يُشْرَبُ على ما فيه من مُلوحة يسيرة. وهو (فعل) بمعنى (مفعول). والشَّرْبُ من الرجال: الكثير الشَّرْبِ. فهذا بمعنى (فاعل).

* * *

وكذلك الشَّرِبُ من الأضداد. فالشَّرِبُ من الماء مثل الشَّرْبِ. يُقال: ماء شَرِبْتُ وشَرِبْتُ، (فعل) منه بمعنى (مفعول). والشَّرِبُ أيضاً: المُشَارِبُ. يُقال: شَارِبِي فلانَ وشَارِبَتُهُ، فهو شَرِيبِي، وأنا شَرِيبُهُ، أي مُشَارِبِي، مثل نَدِيبِي بمعنى مُنَادِمِي. والمصدرُ المُشَارِبَةُ والشَّرَابُ، والمُنَادِمَةُ والتَّدَامُ. قال الشاعر:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(١)
شِرَائِبُهُ كَالْحَزْرُ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرِيٍّ لَانٍ وَلَا مَوَاسِي

«شِرَائِبُهُ» بكسر الشين أي مُشَارِبَتُهُ.

والشَّرِبُ^(٢) أيضاً: الذي يَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ. قال الراجز:

والبيت للمرار بن مقذ الحنظلي من زهد منة من تميم، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
عَجَبْتُ خَوْلَةً إِذْ تَكَلَّمَنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرَ
وصلة البيت بعده:

يَصْرَعُ الْعَرِيَّةَ فِي نَقْعِهِمْ أَوْ ذِي حِينٍ يَهْوِي مُسْتَمِرَّ
والبيتان في صفة الفرس. والأشْدَف: شرحه في اللسان بأنه الذي يميل رأسه في أحد شقيه من المرح والنشاط، وهذا يخالف المعنى الذي ذكره أبو الطيب في المتن. والشندف: قال في اللسان: مثل الأشدَف، والنون زائدة فيه. وورعته: كفته. وطوطى أي طوطى عنانه، يعني أُرْخِي. والطر: المشرف المستفز للوثوب.

والقصيدة في المفضليات ٨٠/١ — ٩١، والبيت فيها ٨٢. والبيت مع ١١ بيتاً من القصيدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٦ — ١٥٧. والبيت وحده في الحمرة ٢٦٨/٢، واللسان (شدف).

(١) في الأصل المخطوط: بالموسى، وهو غلط.

وبعد الأقطار شطر رابع:

عطشان يمضي مَشْبِيَةً التَّفَاسِ

الحساس: الأذى والسَّوْرَةُ في الشراب هاهنا.

والأقطار الأربعة في نوادر أبي زيد ١٧٥. والشطران الأول والثاني في اللسان (شرب).

(٢) في الأصل المخطوط: فالشرب، وما أثبتاه أصح وأجود.

/إِنِّي إِذَا شَارَدَنِي شَرِيبُ^(١)
فَلِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَ لِي الْقَلِيبُ

وقال الآخر:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَنِي أَكَّـةُ^(٢)
فَحَلَّـهُ حَتَّى يُّكَّ بَكَّـةُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: شامَ سَيْفُهُ، يَشِيمُهُ شَيْمًا، إِذَا سَلَّهُ. وشَامَهُ أَيضاً: إِذَا أَغْمَدَهُ. وأنشد بيتَ الفَرَزْدَقِ يَصِفُ سَيْوفاً:

إِذَا هِيَ شَيْمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا غَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ^(٣)
و«القوائِمُ» مَقَابِضُ السِّوْفِ. وأنشد للأغلب العجلي^(٤) في معنى الإغمداء يَصِفُ شَيْفًا مِنَ الْفُحْشِ بَيْنَ

(١) في الأصل المخطوط: ساريني سريب، وهما تصحيف.

والذنوب: الدلو العظيمة فيها ماء، والقلوب: البئر.

والأشطار الثلاثة في الإبدال ١٥/١. والشطران الثاني والثالث في اللسان (ذنب) برواية تختلف عما هنا.

(٢) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين إلى عامان بن كعب التميمي، وهو جاهلي. وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، واللسان (شرب، أكل، بكك).

والأكّة: الصيق والزحمة. ويك: أي يزحم. يقول: إِذَا ضَجَرَ صَاحِكُ الَّذِي يُوْرِدُ إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِكَ مِنَ الْإِنْتِظَارِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَخَلَهُ يَرْسِلُ إِبْلَهُ حَتَّى يَزَاحِمَكَ.

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان الفرزدق المطبوع. وهو في أضداد السجستاني ٩٤، وأضداد ابن الأثيري ٢٥٩، واللسان (شيم، قوم).

وشيمت: بمعنى سَلَّتْ هَاهُنَا.

(٤) في الأصل المخطوط: التميمي، وهو من ضلال النسخ على الأغلب.

والأغلب العجلي هو الأغلب بن جشم بن عمر، من سعد بن عجل بن لُجَيْم، راجز جاهلي إسلامي. وقد أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. وهو أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب. ترجمته في الشعراء ٥٩٥، والاشتقاق ٣٤٦، والمؤتلف ٢٢، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٥، واللآلي ٨٠١ — ٨٠٢، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣، وطققات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٣، والمعمرين ٧٩.

مُسَيْلَمَةَ^(١) وَسَجَّاحَ الْمُتَنَبِّئَةِ^(٢) :

لَمَّا رَأَى مِنْ فَرْجِهَا مَا قَدْ تَرَى^(٣)
قَالَ: أَلَا أُشِيمُكُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى
فَشَنَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْخُصْفَا
تَنْطُفُ عَيْنَاهُ بِعَيْنِكَ الْمُصْطَكَى

و«المحرث»: عودٌ يُقْلَبُ به النارُ. وأنشد التُّوزِّي:

بَأَيْمِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سِيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْتُ^(٤)
قال الأصمعي: «لَمْ يَشِيمُوا» لم يُغْمِدُوا سيوفهم.

(١) هو أبو ثمامة مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن علي بن حنيفة. وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في الإمامة بعد وفاة الرسول. وقد أرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين، فقتله وفرَّق جموعه في الإمامة. وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٩/٣ — ٢٤٠، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٧/٢ — ١٤٠.

(٢) هي سَجَّاح بنت الحارث بن سويد بن عُقْفَان التميمية. وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول. وكانت ورطتها في أحوالها من تغلب. فأقبلت من الجزيرة تقود أُنَاء ربيعة، واجتمعت عليها بنو تميم. ثم قصبت مسيلمة الكذاب في الإمامة. وتقول الروايات إن مسيلمة لقيها، فتفاوضا أمرها، واتفقا على الاجتماع. وتزيد الروايات أن مسيلمة نكحها، ثم تزوج بها. وقد أسلمت سجاج بعد مقتل مسيلمة، وحسن إسلامها وأقامت بالبصرة. وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٢٣٧/٣، والأغاني ١٦٥/١٨ — ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٥/٢ — ١٣٦.

(٣) الأَشْطَار من أرجوزة للأغلب العجلي يذكر فيها نكاح مسيلمة الكذاب سجاج. للتنسفة، مطلعها:
قَدْ لُقِّيتُ سَجَّاحٍ مِنْ بَعْدِ الْقَمَى

والأرجوزة في طبقات الشعراء ٥٧٣ — ٥٧٥، والأغاني ١٦٥/١٨. والشطران الأخوان من أشطار الشاهد في المعرب ٣٢٠. والشطر الثالث وحده في أضداد السجستاني ٩٥.

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ٢٥٩، والكامل للمبرد ٢٦٥/١، وشرح المفصليات ١٧٦، والعمدة ١٧٨/٢، واللسان (شيم) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ١٣٩/١ نقلاً عن الكامل. وقال المبرد في الكامل في شرح البيت: «وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني. وتأويله: لم يشيموا لم يغمدوا، ولم تكثر القتل، أي لم يغمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتل حين سلَّت». ويعني المبرد أن الوار في قوله «ولم تكثر» هي واو الحال، أي لم يشيموا سيوفهم والقتل بها لم تكثر. وقال ابن رشيقي في العمدة: «أراد لم يغمدوا سيوفهم إلا بعد أن كثرت بها القتل، كما تقول: لم أضربك ولم تحن علي، أي إلا بعد أن جنيت علي». وقال آخرون: أراد لم يسلوا سيوفهم إلا وقد كثرت بها القتل، كما تقول: لم ألقك ولم أحسن إليك، أي إلا وقد أحسنت إليك. والقولان جميعاً صحيحان، لأنه من الأضداد».

وَأَنْشَدُ قُطْرُبَ :

وَالْمَشْرِفَاتِ فَلَا تَشِيْمُهُ (١)

أَيُّ فَلَا تُعْمِدُهَا .

قال أبو حاتم، ويُقال: شِمْتُ الْبَرْقَ، إذا نظرت من أي ناحية يَبْرُقُ .

قال الأعشى :

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي ذَرْنَا وَقَدْ ثَمِلُوا شِيمُوا، وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ (٢)
« ذَرْنَا » موضع. « والشرب » الجماعة الشاربون. يُقال: شارب وشرب، مثل صاحب وصحب، وتاجر وتجر .

* * *

ومن الأضداد الإشكاء. قال أبو حاتم، يُقال: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي مِنْ أَحْلِهِ. وشكائي فَأَشْكَيْتُهُ، أَي فَنَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ .

قال: وأنشدنا أبو زيد لراجز يَصِفُ إِبِلًا :

(١) الشطر للأغلب العجلى الراجز . وبعده :

لَا يَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا يَخِيْمُهُمَا

والشطران في أضداد قطرب ٢٧٠ .

والمشرفيات: السيوف المنسوبة إلى المشارف، وهي القرى الواقعة على حدود جزيرة العرب، واحدها مشرفي .

(٢) في الأصل المخطوط: ذرنا... شملوا، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة مشهورة للأعشى مطلعها .

وَدَغْ هُرَيْرَةً إِنْ السَّرَكَتْ مَرْتَعُلٌ وَهَلْ تَطَوَّقَ وَدَاعِيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
وصلة البيت بعده :

بَرْقًا يَضِيءُ عَلَى أَجْزَاعٍ مَسْقُطِهِ وَبِالْحَيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ قَطِيعُلٌ

قَالُوا: ثَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادُهُمَا فَالْمَسْجِدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالْرَجُلُ

ذرنا: كانت باباً من أبواب فارس دون الحياة؛ وقيل: درنا بالجماعة . وثملوا: أي سكروا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ - ٤٨ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت مع بيتين آخرين من القصيدة في معجم ما استمعهم ٥٥٠/٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، واللسان (ثمل، درن) .

أُتْمَدَ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تُلَوِيَهَا^(١)
وَتَشْتَكِي، لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا،
عَمَزَ حَوَايَا قُلَّ مَا تُجْفِيهَا

أي وتشتكي عَمَزَ حَوَايَا، فلا تُشْكِيهَا، أي تُعَيِّبُهَا بَأَن نَجِلَ نَحْتِ الْأَقْتَابِ حَشَوًا كَثِيرًا جَافِيًا، فيكون أهُونَ عليها لَكُثْرُ^(٢) الْأَقْتَابِ.

قال قُطْرُب، ويُقال: شَكَأَ إِلَيَّ فَأَشْكَيْتُهُ، أي زِدْتُهُ مِمَّا يَشْكُوهُ.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَى. قال الأصمعي: اشتريت الشيء على وَجْهَيْنِ. وشَرَيْتُهُ أَيْضًا على وَجْهَيْنِ. يُقال: اشتريت الشيء، وأعطيت ثَمَنَهُ، اشتراءً. وشَرَيْتُهُ شَيْئًا وشِرَاءً. واشتريته أَيْضًا، وشَرَيْتُهُ، إذا بعته فأخرجته من يدك، وأخذت ثمنه. قال: وأوضح الوجهين في شَرَيْتُهُ معنى البيع. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٣)، أي يبيعون. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤)، أي يبيعها. قال ﴿وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَحْسًا﴾^(٥)، أي باعوه. قال: ومن ذلك سُمِّيَ الشَّارِي والشَّرَاءُ^(٦) من الخوارج.

- (١) الأخطار في أضداد ابن الأنباري ٢٢١، واللسان (جفا، شكا).
- والشطران الأول والثاني في أضداد الأصمعي ٥٧، وأضداد السجستاني ١٠٦، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨.
- والأخطار في صفة إبل قد أتعبا السير، فهي تلوي أعناقها تارة وتلقاها أخرى، وتشتكي إلينا فلا نشكها. وعمز حوايا: أي أذاها. والحوايا: جمع حوية، وهي كساء يُحَوَّى، أي يدار، حول سنام البعير، ثم يركب. وأجفى الحوية عن ظهر البعير: أي رفعها بحشية فتجفو. والمعنى لا نرفع الحوايا عن ظهورها بالخشايا.
- (٢) في الأصل المخطوط: لكن، وهو تصحيف.
- (٣) اللكز: بمعنى الغمز، يريد أذى الأقتاب. والأقتاب: جمع قَتَب، وهو إكاف البعير، زحل صغير على قدر السنام.
- (٤) تمام الآية: ﴿فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، سورة النساء ٧٤/٤.
- (٥) سورة البقرة ٢٠٧/٢.
- (٦) تمام الآية: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ، فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ، فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ: يَا بَشْرَى، هَذَا غُلَامٌ. وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً، والله عليم بما يعملون. وشَرُّهُ يَبْتَغِي بَحْسًا ذَرَاهِمَ مَعْدُونَةٍ﴾، سورة يوسف ١٢/١٩ — ٢٠.
- (٦) جاء في اللسان (شري): «وشري فلان غضباً، وشري الرجل واشتري: غصب ولَجَّ في الأمر... والشرة: الخوارج، سَمُّوا بذلك لأهم عصبوا ولَحَّوا. وأما هم فقالوا: نحن الشرارة، لقوله عَرَّ وحلَّ: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، أي يبيعها ويبدلها في الجهاد، وثمنها الجنة».

وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة عاضِرَة، حَيٍّ من بني أسد. وأنشد للمُسَيَّب بن عَلس^(١):

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا، فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا
أَلَا تَبِيعُ. وأنشد أيضاً للنَّيْمِ بن ثَوْلَب:

وَأَيْ لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ، وَأَتَقِي نُقَايَ، وَأَشْرِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ^(٢)
أَي أبيع مالي بالحمد. وأنشد أيضاً للأَسْوَدِ بن يَغْفَر:

(١) هو أبو الفَضَّة زهير بن علس بن مالك بن عمرو الحُمَاعي، والمسبب لقب له، شاعر جاهلي مقل، وهو خال الأعشى الكبير، وكان الأعشى راويته. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠، وشرح المفصليات ٩١ — ٩٢، ومعجم الشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٣١٦، والخزانة ٥٤٥/١ — ٥٤٦، وذيل اللآلي ٦٢.

(٢) البيت من قصيدة تُرْوَى للمسيَّب بن علس، وتُروى للأعشى الكبير ميمون رواية المسيَّب، في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ ثَمَرِ وَهَجْرَتِهَا، وَلِجِئْتُ فِي الْمَجَرِّ
وصلة البيت قبله:

فَأَصَابَ مُنْتَبِئُهُ، فَجَاءَهَا صَدَقِيَّةٌ كَمَضِيَّةِ الْجَمَرِ
يعطى بها ثَمَنًا.....
والبيتان في صفة ذرة نفيسة أصابها رجل البحر.

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبع المكتبة السلفية): «القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبو (الحد) غير مقبولة في ٥٢ بيتاً، وليست في طمعة الديوان، لأنها رواية ثعلب».

وقد لَفَّقَ جامع شعر المسيَّب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣. وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الخزانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥، وشرح المقامات ١٣٩/١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأباري ٧٤.

(٣) البيت من قصيدة للمر مطلعها وصلة البيت ورواية أخرى له:

أَشَاقِصُكَ أَطْلَالَ دَوَارِسُ مِنْ دَعْدِ حَلَاءٍ مَعَانِيهَا كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ رُؤْيَاهَا: هُبْلَتْ! أَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَلَاءُ عَمْدِي
أَلَسْتُ بِشَيْحٍ قَدْ تُحْطِئْتُ بِلَحِيَّةِ فَتَقَعُرُ عَنْ هَمَلِ الْعَرَاقَةِ الْمُزْدِ
وَأَيَّ كَمَا قَدْ تَعْلِمُ لَأَتَمَّيْ نُقَايَ، وَأَعْطِي مَن تِلَادِي لِلْحَمْدِ

لأستحيي الخليل: أي أستحيي منه، محذوف من. والتلاد: المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء. والأبيات الأربعة في اللآلي ٥٣٥ — ٥٣٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٧٤، وأضداد قطرب ٢٥٦.

قَالَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلِكَنِي وَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا^(١)
 أي لا أبيععه. وأنشد أبو حاتم، قال: أنشدنا أبو زيد في معنى البيع:
 / شَرَيْتُ غُلَامًا يَتَنَ حِصْنًا وَمَالِكٍ بِاصْوَاعٍ ثَمَرَ إِذْ تَحْشِيْتُ الْمَهَالِكَا^(٢)
 أي يخته. قال أبو عبيدة: وقال يزيد بن مفرغ الجُمَيْرِي^(٣) في شَرَيْتُ بمعنى بعث، وكان باع غلاماً له
 يُسَمَّى بُرْدًا، وندم على بيعه.
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا، لَيْتَنِي _____ مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة للأسود بن يعفر مطلعها:
 شَطَلْتُ نَوَى تِهَاءَ مَنْ أَنْ تَوَاقَعَا _____
 فبانت، فشاقي البيضُ مَنْ كَانَ شَائِقَا
 وصلة البيت قبله:
 لَهَوْتُ بِسِرِّهِ لَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرِّبَالِ الشَّبَابِ شَبَارِقَا
 فأصبح بيضات الخدود قد اجتمعت لِدَائِي، وَشِئْنِ النَّاشِئِينَ الْفَرَانِقَا
 قَالَيْتُ
 ومطلع القصيدة مع الأبيات الثلاثة وبيت خامس بعدها في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى
 ٣٠٣، والحزنة ٥٤٤/١ - ٥٤٥. والأبيات الثلاثة في نوادر أبي زيد ٤٤. والبيت وحده في الأرملة للمرزوقي
 ٢٥٧/١، وشرح المقامات ٢٥٢/١، والتاج (سلى).
 (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٤.
 والأصواع: جمع صاع، وهو مكيال لأهل المدينة.
 (٣) وهو من شعراء الدولة الأموية، وكان حليفاً لآل خالد بن أمييد القرشيين. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥٤ -
 ٥٥٧، والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤، والاشتقاق ٥٢٩، والأعاني ٥١/١٧ - ٧٣، والحزنة ٢١٠/٢ - ٢١٦،
 ٥١٤ - ٥٢١، وأمالى الزجاجي ٢٩ - ٣٠.
 (٤) البيت من قصيدة ليزيد بن مفرغ مطلعها:
 أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامِي _____ مِنْ بَعْدِ أَيْبَامِي بِرَأْمِي
 وصلة البيت بعده:
 أَوْ بَوْمِي تَدْعُو الصدى بَيْنَ الْمُشَقِّ رَوَّاحِي وَبِجَامِي
 الهامة: كان العرب يزعمون في الجاهلية أن عظام الموتى وأرواحهم تصير هامة تطير، وهي طير كاللبومة.
 والقصيدة في طبقات الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٥، وأمالى الزجاجي ٣٠، والأعاني ٥٤/١٧ - ٥٥، والحزنة
 ٢١٣/٢ - ٢١٤. والبيت مع الذي يليه وبيت آخر في الحزنة ٥١٦/٢ - ٥٢٠، وأمالى المرتضى ٤٤٠. وهو مع
 الذي يليه ومطلع القصيدة في الشعراء ٣٢١. وهو مع الذي يليه في الكامل للمبرد ٣٢٥ - ٣٢٦، وأضداد ابن
 الأنباري ٧٣. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٨٥، واللسان (شرى).

أي بعث بُرداً. وقال أيضاً:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنْ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا^(١)
أي بعثه. وأنشد أبو عمرو بيتَ الشَّمَاخ يذكُر رجلاً باع فرساً:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْسُ عَيْرَةً وفي الصُّدْرِ خَزَائِرُ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ^(٢)
أي فلما باعها. و «الْحَزَائِرُ» والتَّحْزِيرُ^(٣) من الْحَزَائِرَاتِ يَجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي صدره، وهو غِيظٌ وغَمٌّ يلحقه من لومه نفسه. وقوله «حامز» أي قابض. يُقال منه: فلانٌ أَحْمَزُ أمراً من فلان، إذا كان مُنْقَبِضَ الأَمْرِ.

(١) البيت ليزيد بن مفرغ أيضاً. وخبره أن يزيد بن مفرغ كان صاحب عبادة بن زناد بن أبيه، فلم يحمله فقاره ومجاه. فأخذ عبيد الله بن زناد، فحبسه وعذبه. ثم دسَّ إليه غمائه يقتضونه ويستعدون عليه، ففعلوا ذلك. فأمر ببيع ما وُجِدَ له في إعطاء غمائه. فكان فيما بيع له غلام كان رثاه يقال له برد، كان يُعْدِلُ عنده ولده، وجارية يقال لها الأراك. فقال ابن مفرغ:

يا بُرْدُ، مَا مَسَّنَا دَهْرٌ أَضَرَ بَنَا من قُلِّ هذا، ولالعلما له ولندا
أما الأراكُ فكانت من محارمنا عيشاً لذيلاً، وكانت جنّةً رغداً
شريتُ برداً.....

(انظر الشعراء ٣٢٠ — ٣٢١). ورواية البيت في الشعراء:

لولا الدعي، ولولا ما تعرّض لي من الحوادث ما فارقتها أبداً
والأبيات الثلاثة في ٩ أبيات في الأغاني ٥٤/١٧. وهي مع بيت رابع في الخزنة ٢١٤/٢. وهي في الشعراء ٣٢١. والبيت وحده في اللسان (شري).

(٢) البيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوّهة، والمشويات سبع قصائد جياذ للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عفا نطرٌ قور من سليمى فعالزُ فذات الصففا فالْمُشْرِفَاتُ النواشرُ
وصلة البيت قبله:

فوقا بها أهمل المواسم، فانبوى لها يَنْفَعُ يُغْلِي بها السَّوْمَ رائسزُ
فقال له: هل تشتت بها فإنها تُباعُ بما يبيع التلاذُ الحرائسزُ
فلما شراها.....

والأبيات في صفة قوس باعها صاحبها، ثم ندم وحزن عليها.

والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٩، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٣. والبيت وحده في أشداده الأسمعي ٣٠، وأشداده ابن السكيت ١٨٥، وأشداده ابن الأنباري ٧٣، واللسان (حمز).

(٣) في الأصل المخطوط: الحزان والحزاز، وهما تصحيف.

مُشْتَمراً، ومنه اشتقاق حَمْزَة. وبعضهم يقول: الحَمْزَة بَقْلَة، والجمعُ الحَمْزُ. قال الأصمعي: وقُدِّمَ إلى أعْرَابِي خَرَدَلٌ، فأكثر منه، فقليل له في ذلك. فقال: يعجيني حَمْزُهُ وَخَرَاوُثُهُ. والْحَرَاوَةُ: لَدَعَةُ اللِّسَانِ.

وانشد أبو حاتم في معنى اشتريت بيت أبي ذؤيب:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ^(١)

يقول اشتريته. وقال الآخر، أنشده أبو حاتم والتوزي:

وَاشْتَرُوا لَهَا حَائِناً وَابْتُغُوا لِحُنْتَبَهَا مَعَاوِلاً سَبْعَةً فِيهِنَّ تَذْكِيرٌ^(٢)

قال التوزي: والْحُنْتُبُ^(٣) طَرْفُ الْبُظْرِ. مثلُ المَتَكِ^(٤)، وهو الذي تقطعه الحَافِضَةُ من الجاهية. والحَافِضَةُ الحَائِنة.

/وانشد التوزي:

شَرَيْتُ بِكَبْشٍ شَيْبَةً لَيْلَى، وَلَوْ أَبَوْا لَأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ^(٥)

وانشد الفراء:

شَرَيْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِقَفْرَةٍ بَعْدَمَا دَنَا الْمَوْتُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

قال: «شَرَيْتُ» هاهنا بمعنى ابْتَعْتُ. و«قَفْرَةٌ» ناقته، يعني أنه كان في فلاة، فلَمَّا جَهِدَ العطشُ نَحَرَهَا،

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مطلعها:

أَلَا زَعَمْتُ أَمْأَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهُ قَقْلْتُ: بِلْ، لَوْلَا يَنَازَعُنِي شَعْلِي

وصلة البيت قبله:

وَمَا أُمُّ يَحْشَفُ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَمِي وَتَرْتُمُ أَحْيَاناً مَخَاتِلَةَ الْحَبْلِ
بِأَحْسَنَ مَهَا يَوْمَ قَالَتْ كَلِمَةً: أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَلُومُ عَلَى الْوَصْلِ

فإن تزعميني.....

والقصيدة في ديوان المهذلين ٣٤/١ - ٤٣، والبيت فيه ٣٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد

ابن الأثير ٧٤، واللسان (زعم).

(٢) في الأصل المخطوط: لَحْنَتَهَا، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان. "

والتذكير: أن يزداد في رأس المأس وغيره قطعة من الفولاذ، يقال: ذَكَرْتُ الفَأْسَ والسيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الحنّتب، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) المتك من المرأة: هو البظر، أو عِزُّهُ وهو ما تبقيه الحافة

(٥) الطريف من المال: المستحدث المستفاد حديثاً. والتالد من المال: القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.

وافترض كَرَشَها، يعني شَرِبَ ما فيه من الماء.

* * *

ومن الأضداد الشَّعْبُ. قال أبو حاتم، يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ وشَقَّقْتَهُ، أَشْعَبُهُ شَعْباً. والشُّعُوبُ المَيْتَةُ، لأنها تُفَرَّقُ. ويُقال: شَعَنَتِ الشُّعُوبُ، وشَعَبَتُهُ شُعُوبٌ، بغير ألف ولام، معرفةٌ غير مصروفة. قال الشاعر:

أَرْضُ تَوَارِثُهُ شُعُوبٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَخْرُوبٌ^(١)
وشَعَبْتُ الشيءَ، أَشْعَبُهُ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَهُ، نحو القَدَحِ والقُلْدَرِ ونحو ذلك.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: شَعَبْتُ الأَمْرَ، إذا أَصْلَحْتَهُ. وشَعَبْتُهُ، إذا أَفْسَدْتَهُ. وقال التَّوْزِي، يُقال: شَعَبْتُ بَيْنَ القَوْمِ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وقال الأصمعي: شَعَبْتُ الشيءَ إذا أَصْلَحْتَهُ وجمَعْتَهُ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ.

وأنشدوا لعلي بن العَدِيدِ العَنَوِي^(٢) في التَّفَرُّقَةِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ^(٣)
فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو، فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(١) البيت لمبيد بن الأَرَضِ، من قصيدته المسماة بالمجمهرة، والمجمهرات سبع قصائد جياذ تلى المعلقات في الجودة، وتلو أصحابها أصحاب المعلقات (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْيَاتُ فَالْدُرُوبُ
وصلة البيت بعده:

إِمَّا قَتِيلاً وَإِمَّا هَالِكاً وَالشَّيْبُ شَيْبٌ لَمْ يَشَيْتْ
المحروب: الذي أخذ ماله وسلب منه.

والقصيدة في ديوان عبيد ١٠ — ٢٠، والبيت فيه ١١، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١٦٦ — ١٧٣، ومنتهى الطلب [٦٥ ب — ٦٦ ب].

(٢) هو من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في المؤلف ١٦٤، ومعجم الشعراء ٢٨٠.

(٣) في الأصل المخطوط: الأمر بدل المرء، وهو تصحيف.

والبيتان في ستة أبيات في أمالي القاضي ٣١٤/٢ مسبوقة لكعب بن سعد العموي، وقال أبو علي القالي: «يقول لابه علي»، وهو الأشبه بالصواب، لأن أول الأبيات:

أَعْلَى إِنْ بَكَرَتْ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَاماً بِأَغْبَرِ نَازِحِ الْأَرْكَانِ

قوله « يَشْعَبُ أَمْرُهُ » أي يُفَرِّقُهُ وَيُسْتَشِئُهُ . ويقال : تَشَعَّبَتْ / أَهْوَأُواهُمْ ، أي تَفَرَّقَتْ . وقوله « لِمَا تَعْلُوا » أي تَكَلَّفَ من الأمر ما يُطِيقُهُ وَتَقَهَّرُهُ ، من قولهم : هو عَالٍ لذلك الأمر ، أي ضابطٌ له قاهرٌ . وقال الآخر :

تَحَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَأَنْشَعَبَا^(١)

أي تَفَرَّقَ . وأشدُّ أبو عمرو في التَّفَرُّقِ بَيَتْ جرير أيضاً :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الزُّحُوفِ سَيُوفُنَا عَوَاتِقٌ لَمْ يَثْبِثْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ^(٢)

أي فَرَّقَتْ وَقَطَعَتْ . ومن هذا يقال : قد أَشْعَبَ الرجلُ ، إِشْعَاباً ، إذا هلك أو فارق فراقاً لَا يَرْجِعُ . ويقال : اشْعَبَ لولدك شُعْنَةً من مالك ، أي أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ وَشُقَّةً .

ويقال : كان الرجل في ألفٍ ، فَشَعَبَ إلى بني فلان في مائةٍ منهم ، يَشْعَبُ ، أي تَفَرَّقَ في قِطْعَةٍ مِنْهُمْ . قال التُّوزِّي : والشَّعْبُ الْفِرْقَةُ مِنَ الْفِرَقِ . [يقال] هؤلاء شُعْبِي ، أي فِرْقَتِي . وأنشد :

وَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهَا لَهُمْ إِزَاءً ، وَأَنَّ لَهَا لَهُمْ مَعْقِلُ^(٣)

« إِزَاءٌ » أي مُصْلِحُونَ . يقال : فلان إِزَاءٌ مالٍ ، أي مُصْلِحُ مالٍ .

وقال في اللسان (علا) : « قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب . وقيل : هو لعلي بن عدي الغنوي » .

والبيتان في البيان ٨٠/٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد السجستاني ١٠٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٣ ، والألفاظ ٤٥٣ منسوبة فيها جميعاً إلى علي بن الغدير . والبيت الثاني في اللآلي ٨٣ ، واللسان (علا) . والبيت الأول وحده في اللسان (شعب) .

(١) الشطر في أضداد ابن الأنباري ٥٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ .

(٢) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأخطل ، مطلعها :

أَجِدُّكَ لَا يَصْحَوُ الْفَوَّادُ الْمَقْلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عَنَارٍ وَمَسْحَلُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

فَالَا تَعْلُقْ مِنْ قَرِيضٍ بِلَمْعَةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسِيْفٍ قَيْسٍ مَعْوَلُ
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ

وقد شعبت
والقصيدة في ديوان جرير ٤٥٥ — ٤٥٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٤ .

ورواية الديلميان وسائر المظنجان : يوم الرَّحْمِ سَوْبِ
البيت في اللسان (أزا) منسوباً إلى الكميث .

(٣)

وَيُنشَدُ:

لَكِنِّي جُمِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْسَلُ^(١)
والشَّعْبُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ، نَحْوِ حَمِيرٍ وَقَضَاعَةٍ وَجُرْهُمٍ وَأَشْبَاهِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ:
رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا يَمِثِلُ سَعْدٍ مِنْ مَالِكٍ^(٣)
وَيُقَالُ: انْتَشَبَتِ الشَّجَرَةُ انْتِشَاعًا، إِذَا تَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهَا، وَتَشَعَّبَتْ نَشْعَبًا كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْمُشَيِّخُ/وَالْمُشَايِخُ. قَالَ قُطْرُبٌ: أَشَاحَ فَلَانٌ، يُشَيِّخُ إِشَاحَةً، وَشَايَحَ^(٤) يُشَايِخُ
مُشَايَحَةً وَشَيَّاحًا، إِذَا حَازَرَ. وَالْمُشَيِّخُ وَالْمُشَايِخُ أَيْضًا فِي لُغَةِ هَذَلٍ: الْجَادُّ الْحَامِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ. وَأَنشَدَ أَبُو حَانِمٍ لَابِنَ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيَّ^(٥) فِي مَعْنَى الْجَادِّ:

(١) البيت في اللسان (أزا).

(٢) تمام الآية: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»، سورة الحجرات ١٣/٤٩.

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة له مطلعها:

قَفِصِي قَبِيلَ وَشَكِّ السَّيْنِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُوجِصِي عَلَيْنَا مِنْ صَدُورِ جَمَالِكِ
وصلة البيت بعده:

أَبْرُ وَأُولَى ذِمَّةً بِمَقْدُونِهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى السُّلُوكُ بِالْحَوَارِكِ
سمود: جمع سعد، وهو يعني سعد بن مالك بن ضبيعة، وسعد بن قيس بن ثعلبة، وسعد بن قيس بن عيلان،
وسعد بن ذبيان بن بغيض، وسعد بن عدي بن فزارة، وسعد بن أبي بكر بن هوازن، وسعد بن زيد مناة بن تميم،
وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ديوان طرفة ٥٤)؛ وهو يريد: لم أَرِ فِيمَنْ سَمِي سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ
ابْنِ مَالِكٍ مِنْ ضَبِيعَةٍ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِسُكَايَةِ.

والقصيدة في ديوان طرفة ٥٣ — ٥٦. والبيت وحده في الاشتقاق ٥٧، واللسان (سعد).

(٤) في الأصل المخطوط: شاح، وهو غلط.

(٥) هو عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر الحِزْرَجِي، شاعر فارس جاهلي. والإطنابة أمه. ترجمته في معجم
الشعراء ٢٠٣ — ٢٠٤، والآل ٥٧٥، ومن سمي عمرًا من الشعراء [٣٦ — ٣٦ ب]، وشواهد المغني ١٨٦،
والاشتقاق ٤٥٣، ومن نسب إلى أمه ٩٥ — ٩٦، وألقاب الشعراء ٣٢٣.

وَأَكْرَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرَبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ^(١)
 أي الحامل الجاد. وقال أبو ذؤيب:
 سَبَقَتْهُمْ، ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَانَهُمْ وَشَاحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخُ^(٢)
 أي جَدَدْتُ^(٣) وَمَحَلْتُ. وقوله «اعْتَنَقَتْ» أي بَدَرَتْ. وأنشد الأصمعي في مثل ذلك:
 مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَجُورُ كَأَنَّ كَلْبَهُ كَلْبُ^(٤)
 أراد [ك] أنه كَلْبٌ، أي أصابه الكَلْبُ. فأسكن اللام [كما يُقال] في فَخِذْ فَخِذْ، وفي مِلِكْ مَلِكْ.
 «وشَيْحَان» فرسُهُ.

(١) البيت من أبيات لابن الإطابة أولها مع صلة البيت.
 أَبَتْ لِي عِفَّةً _____ وَأَبَى بِلَانِي
 وأكرهني على.....
 وَقَوْلِي كَلِمًا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ
 مكاتك تُخَمِّدِي أَوْتَسْرِيحِي
 لأدفع عن مائسَ صالِحَاتٍ وَأَحْيِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحٍ
 وهذه الأبيات أجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب في شعر العرب.
 والأبيات الأربعة في أمالي القاضي ٢٥٥/١، وحامسة البحري ١، ومعجم الشعراء ٢٠٤، والمهر ٣١٠/٢ - ٣١١،
 ومن سمي عمراً من الشعراء [١٣٦]. وهي مع بيت آخر في عيون الأخبار ١٢٦/١. وهي مع بيت آخر أيضاً في
 شواهد المغني ١٨٦، والعيني ٤/٤١٥. والأبيات الثلاثة الأولى في الكامل ١٢٣٢. والبيتان الأول والثاني في الألفاظ
 ٤٤٣، واللالي ٥٧٤. وبيت الشاهد وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥، واللسان
 (شبح)

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نثيية، وهو من بني عمة، مطلعها:
 لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِي عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلاً لَشَرِّحُ
 وصلة البيت قبله:
 وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تَزْعُجُهُمْ تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ
 وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّلُوا مِرَاعاً، وَلاَحَتْ أَرْجُفَةٌ وَكُشُوحُ
 سَبَقَتْهُمْ.....

والقصيدة في ديوان المهديين ١١٤/١ - ١٢٠. والبيت مع الذي قبله في أضداد الأصمعي ٣٩، واللسان
 (شبح). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: حذرت.

(٤) البيت في اللسان (شبح).

وهو: شَيْحَان، بكسر الشين أيضاً. وشَيْحَان: أي فرس شَيْحَان، وهو الطويل الحسن الطول.

وأنشدوا في معنى المَحَاذَرَة :

إِذَا سَمِعْنَا الرِّزَّ مِنْ رَّاحٍ^(١)
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَّاحٍ
وَقَلَقَلْتُ ثَقْلَقْلَلِ الْقِيَّاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَّاحٍ

يعني حاذَرَن منه .

* * *

ومن الأضداد الشَّوْهَاءُ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت قبيحةً . ومُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت جميلةً . ولا يُقال للذكر منه شيءٌ . قال أبو حاتم : لا أظنهم قالوا للجميلة شَوْهَاءُ إِلَّا خَافَةً أَنْ يَصِيهَا عَيْنٌ ، كما^(٢) قالوا للغراب لِحْدَةً بِصَرِّهِ أَغَوْر . قال أبو عُبَيْدَةَ ، ويُقال : لا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أي لا تُقَلِّ : مَا أَحْسَنَهُ ! فَتُصَيِّبُنِي بَعِين . قال : وما سمعتها إِلَّا في هذين الحرفين .

وأما في معنى التَّبَحُّحِ فيقال : شَوْهُ اللهَ خَلَقَهُ شَوْهَاءً . / و « شَاهَتِ الْوُجُوهُ »^(٣) أَي قَبَحَتْ . وَرَجَلْ أَشَوْهُ ، وامرأة شَوْهَاءُ .

قال الحُطَيْيْتُ :

أَرَى لِي وَجْهًا شَوْهُ اللهَ خَلَقَهُ فَتُبَحُّحُ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبَحَ حَامِلُهُ^(٤)

(١) الأَشْطَارُ لِأَبِي السُّودَاءِ الْعَجَلِي . وهي في صفة إِبِل .

الرِّز : الصوت الخفي . ورياح : اسم راعٍ . والقِداح : قِداح الميسر ، واحدها قِدَح . وتَقَلَّقَلُها في الرِّبَابَةِ حين يَجْلِبُها المِفْوَضُ لِلإِفَاضَةِ بِهَا .

وَالْأَشْطَارُ الْأَوَّلُ والثَّانِي والرَّابِعُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٩ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكْتِ ١٩٣ . وَالشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ والثَّانِي فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٥ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٧٥ ، وَاللِّسَانِ (شَيْخ) . وَالشُّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٣٤/٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : وَكَمَا ، وَلَا ضَرُورَةَ لِلْوَاوِ هَاهُنَا .

(٣) هَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ . جَاءَ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٨٤ — ٢٨٥ : « وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : خَتَا رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَوْمَ تَلَدَرِ خُتُوَةٍ مِنْ ثُرَابٍ ، فَتَفَحَّحَهَا فِي وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! أَرَادَ فَبَحَتْ » . وَانْظُرْ أَيْضًا الْفَاتِي ٦٧٩/١ ، وَالنَّهْأَةَ ٢٦٢/٢ ، وَاللِّسَانَ (شَوْه) .

(٤) وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

أَبَتْ شَفَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمْتُ بِسَوْءٍ ، فَمَا أَدْرِي لِمَنْ أَنَا قَاتِلُهُ

وقال الأصمعي: الشَّوْهُ في الناس قُبْحُ الْمَنْظَرِ. رجلٌ أَشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ، إذا كانا قَبِيحَيِ الْمَنْظَرِ. فإذا وصفوا الفرسَ بذلك فإنما يريدون به سَعَةَ الْأَشْدَاقِ، وهو مدحٌ في الخيل.

قال الشاعر:

وَمَهْيَ شَوْهَاءٍ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الشَّفُّ. قال أبو حاتم: الشَّفُّ الزيادة، والشَّفُّ النقصان. وقال قُطْرُب: الشَّفُّ بالفتح الرَّيْح، والشَّفُّ بالكسر الوَصِيْعَةُ. قال: والضَّمُّ بضمَّ الشينَ فيهما جميعاً. ويُقال: هو يَشِيفُ عليك في الفضل، أي يَفْضُلُ ويزيد. وهو يَشِيفُ دونك، في النقص، معناه يَنْقُصُ عنك.

وقال الأصمعي، يُقال: ما أَخْرَصَ فلاناً على الشَّفِّ، أي على الرَّيْح. وقال: «لَا تُشِيفُ بعضُ الورقِ على بعضٍ إشفافاً فيكونَ رِياً»^(٢) أي لَا تُفْضِلُ^(٣) بعضاً على بعضٍ.

قال أبو حاتم، ويُقال: فلانٌ أَشَفَ من فلان، أي أطولُ منه قليلاً. وفلانٌ أَشَفَ من فلان، أي أَقْصَرُ منه قليلاً. والدينارُ وازنٌ يَشِيفُ قليلاً، أي يزيدُ قليلاً، وهو يَشِيفُ قليلاً، أي يَنْقُصُ قليلاً. وقال التَّوْزِي: فلانٌ أَشَفَ من فلان، إذا كان أَكْبَرَ منه قَدْرًا. وفلانٌ أَشَفَ من فلان، إذا كان أَصْغَرَ منه قَدْرًا. غيره، يُقال: هذا الدينارُ يَشِيفُ على ذاك، أي يزيدُ. وهذا الدينارُ/يَشِيفُ عن ذاك، أي

يقول الخطيفة هذا لنفسه، وكان قبيح الوجه سىء الهيئة.

والبيتان في ديوان الخطيفة ٢٨٢، والشعراء ٢٨٢—٢٨٣، والأغاني ٤٤/٢، والخزانة ٤١٠/١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤، واللسان (شوه).

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (جوف، شكيم، شوه)، منسوباً فيها إلى أبي دؤاد الإباضي، وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ من غير نسبة.

المستجاف: الواسع. والشكيم من اللجام: الحديدية المحترقة في فم الفرس، وفيها الفأس. يقول: إنها واسعة الفم والشدين كالجوانق.

(٢) تمام الحديث وروايته كما في صحيح البخاري ٧٤/٣: «لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِيفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ...».

وانظر سنن النسائي ٢٧٩/٧، والنهاية ٢٤٧/٢، واللسان (شغف).

(٣) في الأصل المخطوط: لَا يَفْضِلُ، وهو غلط.

يَنْقُصُ . وقال النابغة الجعدي :

وَاسْتَوَتْ لَهُزْمَتَا حَدِيثَهُمَا وَجَرَى الشَّفْ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١)
وقال أبو حاتم : يَصِفُ فرسين أُجْرِيَا . وقال أبو عمرو : يَصِفُ فرساً أدرك حماراً وحشاً . وقال الآخر :

وَلَا أُعْرِفُنْ ذَا الشَّفْ يَطْلُبُ شَفُّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلِمِ^(٢)
فالشَّفْ أيضاً هاهنا النقصان ، وإنما أراد : لَا أُعْرِفُنْ ذَا ضَعْفٍ يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ ، لِيَشْتَرَفَ بِكُمْ ؛ يُوصِيهِمْ بِأَنْ لَا يَزَوَّجُوا إِلَّا الْأَكْفَاءَ . قال الآخر :

وَحَرَّصَهَا عِنْدَ الْبَيْعِ عَلَى الشَّفِّ^(٣)

أي على الرِّبْح والفضل .

وقال التَّوْرِي : والشَّفْ من الثياب الرقيق ، سُمِّيَ بذلك لصِغَرِهِ ، وهو مِنَ الشَّفِّ النقصان . وقال أبو حاتم ليس ذلك من هذا ، إنما يُقال : شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ إذا كان رقيقاً يُرى الجَسَدُ . وفي الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق « فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشِفْ فَإِنَّهُ يَصِفُ »^(٤) أي يُؤَدِّي الخَلْقَةَ ؛ والفاء من « يَشِفُّ » مُشَدَّدَةٌ ، ومن « يَصِفُ » مُخَفَّفَةٌ . قال عبد الواحد : والصَّوَابُ ما قد قال أبو حاتم . والشَّفْ من الثياب بفتح الشين ، وإنما هو من قولهم : شَفَّ الرَّجُلُ يَشِفُّ ، إذا أظهر ما وراءه . وشَفَّتْ أسنانُ الجارية ، إذا رَقَّتْ حتى تكاد تُخَيِّلُ الصورة من رِقَّتِها وصفائها .

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨ ، واللسان (شف) .

اللهزمتان : العظمان اللتان من أعلى الخدين أسفل من الأذن من الفرس . يقول : كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٦ ، واللسان (شف) . والأدِيم المسلم : المدبوغ بالسلم ، وهو شجر ذو شوك يدبغ بورقه وقشرو ، ويسمى ورقه القَرَطُ .

(٣) البياع : المبايعه .

(٤) هذا من حديث عمر بن الخطاب ، قال : « لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ » . ومعناه أن قَبَاطِيَّ مصر ثياب رقاق ، وهي مع رِقَّتِها ضعيفة النسيج ، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها ، فنهى عن لبسها ، وأحب أن يُكْسِنَ الثَّخَانُ الغِلَاط . انظر النهاية ٢/٢٤٧ ، واللسان (شف) .

ومن الأضداد المَشْمُولَةُ. قال ابن الأعرابي، يُقال: أخلاق مَشْمُولَةٌ، أي أخلاق سَوِيَّةٌ مَشْمُولَةٌ. وقال أبو عمرو، يُقال: رجل مَشْمُولُ الخَلِيقِ أيضاً، إذا كان كريم الأخلاق. وأنشد ابن الأعرابي:

وَلَقَدْ رَفِئْنَا خَلَائِقَنَا مَشْمُولَةً وَلَتَنْدَمَنَّ لَوَاثِ سَاعَةٍ مَنْ لَدِمَ^(١)
/ أي خلأيقاً مذمومةً مكروهةً. وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سعد:
كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَبْتِهِ لَذَّةٌ وَلَمْ أَتُدْ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي^(٢)
أي كريم الخلائق.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَاءُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: الشَّرَاءُ من المال الرُّذَالُ. والجمعُ شَرَى. والشَّرَاءُ في لغة أخرى: خِيَارٌ مَسَانٌ الأبل وكرائمها. وأنشد:

مُعَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى الْمُحْصَلِ^(٣)

أي الرُّذَالُ المنفي المردول. وقال آخر:

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقٌ إِيَّ الْأَمْوَالِ^(٤)

أي من الخِيَارِ الكريم.

* * *

ومن الأضداد الشُّفِيفُ. قال الأصمعي: الشُّفِيفُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. وقال غيره:

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
والصهباء: الحمر التي يضرب لونها إلى البياض، عُصِرَتْ من عنب أبيض. ولم أند: معناه لم أجالس، من النادي والتندي، وهما المجلس.
(٣) في الأصل المخطوط: المحصل، وهو تصحيف.
والشطر في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
(٤) الشطر في أضداد الأصمعي ١٩، وأضداد السجستاني ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
والروقة: الجميل جداً من الناس، وتوصف به الخيل والإبل أيضاً.

الشَّيْفُ شِدَّةُ لَذْعِ الْبَرْدِ ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّيْفُ^(١)

وقال أبو زيد : الشَّيْفُ من الأضداد ، يكون لَهَبَ الْحَرِّ ويكون بَرْدَ الرِّيحِ . وأنشد في لَهَبِ الْحَرِّ :

جَاءَتْ تُشْكِي لَهَبَ الشَّيْفِ

وأنشد في الْبَرْدِ :

فَالْحَامَا إِلَى تَارِي الشَّيْفِ

ومن الْبَرْدِ قولهم للريح الباردة : الشَّفَانُ^(٢) . يُقَالُ : إن رِيحَهَا لَذَاتُ شَفَانٍ ، أي بَرْد . وقد أُمِسَتْ رِيحُهَا تُشِفُ^(٣) شَفِيفًا ، إذا اشْتَدَّ بَرْدُهَا . وقد قالوا : لَيْلَةُ ذَاتِ شَفَانٍ . وأنشدونا :

وَلَيْلَةُ شَفَانٍ بِأَرْضٍ كَرِيهِةٍ أَقَمْتُ بِهَا صَحْبِي وَلَمَّا أُعْرِسَ^(٤)
أَي أَقَمْتُهُمْ عَلَى السَّيْرِ .

* * *

ومن الأضداد الشُّكُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ شُكُوكٌ ، وهي التي يُلْمَسُ سَنَامُهَا لِيَنْظُرَ أَبْهَاطُهَا طَرُقَ^(٥) أم لا . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : الشُّكُوكُ / هَاهُنَا الْمَشْكُوكُ فِيهَا . وَالشُّكُوكُ أَيضًا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّكِّ . وَالْأَوَّلُ (فَعُول) بِمَعْنَى (مَفْعُول) ، وَهَذَا (فَعُول) بِمَعْنَى (فَاعِل) .

* * *

(١) هذا عجز بيت صدره كما في في اللسان (شفف) :

وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيصٍ

(٢) الشفان: الريح الباردة مع المطر .

(٣) في الأصل الخطوط : يشف ، وهو غلط .

(٤) عَرَسَ المسافرون : بزَلُوا في آخر الليل ، يَقْعُونَ فِيهِ وَقْعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ، ثُمَّ يَنِيحُونَ وَيَنَامُونَ بَوْمَةً خَفِيفَةً ، ثُمَّ يَهْرُونَ مَعَ انْفِجَارِ الصَّبْحِ سَائِرِينَ .

(٥) الطرق : الشحم ؛ يشك في سَبَنِ النَّاقَةِ لِكثَرَةِ وَبَرِّهَا ، فَيُلْمَسُ سَنَامُهَا لِيَنْظُرَ أَبْهَاطُهَا شَحْمٌ أَمْ لَا .

يلي هذا الفصل من الأضداد الشرف^(١).

* * *

ومن الأضداد المُشِبُّ. قال قُطْرُب: المُشِبُّ المُسِنَّ، والمُشِبُّ الشَّاب. وأنشد:
بِمَوْرِكَيْهِ مِنْ صَلَوَى مُشِبِّ
مِنَ الثُّيَّانِ عَقْدُهُمَا حَمِيلٌ^(٢)
قال: وذكر بعضهم «حَمِيل» بالجمع، أراد الإهالة. يريد عَقْدُهُمَا دَسِيم، يعني سميناً؛ وإنما يَصِفُ نَعْلَيْنِ.
قال أبو الطَّيِّب: والرواية «حَمِيل» بالحاء غير معجمة، أي وَثِيق. والمُشِبُّ والشَّبُّ^(٣) والشَّبُوبُ:
المُسِنَّ من يقر الوحش.

* * *

ومن الأضداد الاشتواء: يُقال: اشتويت اللحم، اشتويه اشتواءً، مثل شويته أشويه شيئاً.
وحكى اللحياني: اشتوى اللحم، يشتوي اشتواءً، مثل أنشوى ينشوي أنشواءً. فالْمُشْتَوِي الشَّوِي.
والمُشْتَوِي^(٤) اللحم المنشوي.

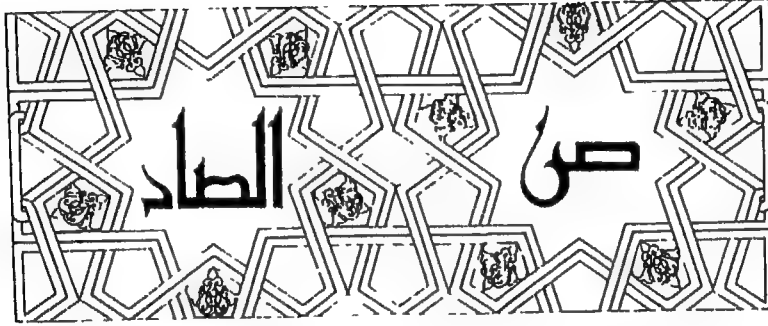
★ ★ ★

(١) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن جزءاً من الأصل الذي نقلت منه نسختنا المخطوطة كان قد تلف أو حُرم، فسقط منها بذلك فصل كلمة (الشرف) من الكتاب. فكتب ناسخ نسختنا هذه الجملة فيما نرى.
وانظر ما قبل في كلمة (الشرف) في أضداد ابن الأنباري ٢٠٣ — ٢٠٤، وأضداد قطرب ٢٥٢، وأضداد الصغاني ٢٣٤.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي، وهو ثاني خمسة أبيات له يمدح بها دُبَيْيَّةَ بن حَرَمِي السَّلَمِيَّ سادن العُزَّى في الجاهلية. وقد حرجنا الأبيات، وذكرنا صلة البيت آنفاً ص ٢٨٣ في الحاشية.
بموركتين: أي بنعلين مصنوعتين من جلد الورك. والصلاب: وسط الظهر من الإنسان ومن ذوات الأربع.
والبيت مع مطلع الأبيات وهو صلته في اللسان (حذى). وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٠، واللسان (شب).

(٣) في الأصل المخطوط: الشيب، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: المنشوي، وهو تصحيف.



قال أبو حاتم، يُقال: صَارَ فلانٌ الشيءَ إذا قَطَعَهُ. وصَارَهُ إذا جَمَعَهُ. وقيل في تفسير هذه الآية: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِيَّكَ﴾^(١)، أي قَطَعَهُنَّ، وقيل أَجْمَعَهُنَّ. وقال مجاهد: أراد فخذ إليك أربعة من الطير فصِرْهُنَّ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ. وقال قُطْرُبُ نَحْوَهُ، قال، يُقال: صِرْثُهُ أَصْبِرُهُ صَبِيرًا، أي جَمَعْتُهُ، وصِرْثُهُ أَصْبِرُهُ أَصْبِرًا، أي قَطَعْتُهُ. وصِرْثُهُ أَصْبِرُهُ صَبِيرًا، أي جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ. قال: وَقُرِئَتْ هذه الآية: ﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّكَ﴾ بالكسر، و﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّكَ﴾ بالضم^(٢). وانشد:

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجِيدَ، وَخَفَ، كَأَنَّهُ

عَلَى اللَّيْلِ قِنَوانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ^(٣)

/قال وسمعتُ العربَ يقولونَ: صِرْ قَرَسَكَ، أي اغْطِفْهُ. وعلى هذا قراءة ابن عباس ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالضم. و﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالكسر قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم.

قال الآخر:

وَقَدْ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَصِرْني الْهُوَى، وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي، تُفْـوَرَا

(١) تمام الآية: وقال: فخذ أربعة من الطير فصِرْهُنَّ إِيَّكَ، ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، سورة البقرة ٢٦٠/٢.

(٢) الأولى قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم، والثانية قراءة ابن عباس، كما يذكر المؤلف في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل المخطوط: الليث، وهو تصحيف.

والبيت في معاني القرآن ١٧٤/١ عن الكسائي عن بعض بني سُليَم، وأضداد ابن الأبياري ٣٦، واللسان (صبر). الفرع: الشعر التام. والرجف: الأسود. والليث: صفحة العنق وقنوان الكروم: يريد بها عناقيد العنب. والدوالج: المثقلات بحملها، وهو العنب.

وقال الآخر في صرّهن :

عَفَايُفٌ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَُا هَوَى، وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِيسَ صَرُوعٌ^(١)
أَي يُعْطِفُهَا. وقال ذو الرمة :

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعِيسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقُوفاً، وَنَسْتَعْدِي بِهَا فَتَصُورُهَا^(٢)
أَي نُعْطِفُهَا، ونضمّ بعضها إلى بعض. قال، ويُقال: انْصَارَ الغصنُ انصياراً (انفعل) من ﴿صَرَّهْنُ
إِلَيْكَ﴾. وقال كبيد:

مِنْ قَتَلَ مَوْلَى تُصَوِّرُ الْحَيَّ جَفَّتْهُ وَرُزْءٌ مَالٍ، وَرُزْءُ الْمَالِ يُجْتَبَرُ^(٣)

(١) البيت للطبرّاح بن حكيم من قصيدة له مطلعها:

بَدَتْ لَكَ خُمَاءُ السَّلاطِ سَحُوعٌ وَدَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتِيكَ نَزِيعٌ
وصلة البيت قبله:

فِيَا بِنَاتِ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكُفَا عَكُوفَ الْوَكَاسِي بَيْنَ صَرِيعِ
والبيتان في صفة نساء ملن إلى هو الحديث.

والقصيدة في ديوان الطرمّاح [٢١٣ب - ٢١٦ب]. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

تَصَابِيثُ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ بَعْدَمَا نَبَا نَبْرَةً بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُورُهَا
وصلة البيت قبله:

عَفَتْ عَرَصَاتُ حَوْلِهَا وَهِيَ سُفْعَةٌ لَتَبِيحِ أَشْوَاقِ نَوَاقِ سَطُورِهَا
ظَلَّلْنَا نَعُوجَ.....

العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. ونستعدي بها: أي ستمين بها ونفقوى،
فنعطفها إلى الدار.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٠٢ - ٣٢١. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:

رَاحَ الْقَطْلِينُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلَهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وصلة البيت قبله:

إِنِّي أَقْصِي حَطُورِي مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا الصُّبُرُ
من قتل مولى.....

تصور الحي جفته: تجمعهم وتعطهم عليها.

والقصيدة في ديوان لبيد ٥٨ - ٦٩. والبيت مع الذي بعده في المعاني ١٢٠٢.

وقال: انصَارَ الشيءُ أيضاً إذا تَقَطَّعَ وتَفَرَّقَ، من قولهم صَارَهُ، إذا قَطَعَهُ وِفَرَقَهُ. ومنه قول الخنساء:

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

أي تَقَطُّعُ وَتَصَدُّعُ وَتَفَلُّقُ.

وأنشد بعضهم بيت أبي ذؤيب:

فَانْصَرَنَ مِنْ فَرْعٍ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُصْرٌ ضَوَارٍ وَإِيَّانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)

وأنشد أبو عمرو:

وَجَاءَتْ خُلُقَةً ذَهَبٌ صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ^(٣)
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْقَرِيْمُ يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمُ

(١) في الأصل المخطوط: أطلت.

والشطر في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧، وديوان ذي الرمة ٣٠٣ (في الشرح)، واللسان والتاج (صور). ولم أجده في ديوان الخنساء.

الشم: أي الجبال الشم، جمع أشم، وهو العالي المرتفع.

البيت من قصيدة أبي ذؤيب المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:

أَمِنْ الْمَنُورِ وَبِهَا تَوَجَّعُ^(٢) وَالدهرُ ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَحْزَعُ
وصلة البيت قبله:

فَبَدَا يَشْرُقُ مَتْنُهُ، فَبَدَا لَهُ أَوَّلَى سَوَابِقِهِ قَرِيْباً ثَوْرُغُ
والبيتان في صفة ثور الوحش تطارده كلاب الصائد. ورواية البيت المشهورة: فاهتاج من فزع، ورواية أخرى: فانصاع من فزع، يعني ثور الوحش. وفروجه: أي الفراغ ما بين قوائم الثور، يعني ملاً فروجه بالعدو من خوف الكلاب. والغبر: الكلاب الضاربة ألوانها إلى الغيرة.

ووافيان: أي كلبان لم تُقَطَّع آذانهما. وأجدع: كلب قد قُطعت أذنه؛ وقطع أذن الكلب علامة يعلم بها. والضواري: التي قد ضريت بالصيد وتعودت.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٢، وهي أيضاً في جهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧.

(٣) البيتان للمعلّى بن حمّال، أو جمال، العبدي في صفة شاء يعطفها تيس أحوى زيم. والأحوى: التيس الذي في لونه حَوَّة، وهي سواد إلى الخفصة. والزيم: الذي له زَكمَتان، وهما الهَتَّان المعلقان تحت حنكه تنوسان. وظأب التيس: صياحه عند هياجه. والعنوق: جمع عَنَاق، وهي الأنثى من ولد المعز.

«خُلِقَتْ» يريد خِيَارَ شَائِهِ. و «دُهَسَ» في لون الدَّهَاسِ، وهو رملٌ غيرُ موطوءٍ، تغيب فيه القَدَمُ. ويُقال: بل الدَّهَاسُ أرضٌ لينةٌ. ويُقال: صَارَ السفينةَ يَصُورُهَا، إذا عَطَفَهَا وأدارَهَا، وبه سُمِّيَ المَلَّاحُ الصَّارِي. وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَهُ فقد صَرَّه.

/ قال الشاعر:

وَمَا تُقْبِلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تُصَوِّرُهَا^(١)
أي تعطفها.

وأما قولُ الأعشى:

فَمَا أُبَيِّلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ، وَصَلَّبَ فِيهِهِ وَصَارَا^(٢)

والبيتان في أضداد ابن الأبياري ٣٧، واللائي ٦٨٥ — ٦٨٦، واللسان (رم). ورواية البيت الثاني فيها: يَفْشَرُقَ بينها صَدْعٌ رَتَّاعٌ. له ظأب.....
والبيت الأول وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (صور، دهم). والبيت الثاني وحده على رواية أبي الطيب في اللسان والتاج (ظأب، صوع) منسوباً إلى أوس بن حجر، غير التميمي المشهور، وصحح ابن بري سببه إلى المعلّى بن حمال، وفي القلب والإبدال ١٠ منسوباً إلى أوس أيضاً، وأما في القالي ٥١/٢ من غير نسبة. وقد روى أبو الطيب البيت الثاني في مادة (الغريم) من باب حرف الغين الآتي من هذا الكتاب.

(١) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

الأحياء: جمع حيٍّ، وهم القبيل من العرب. وخندف: هي ليل بنت خلوان بن عثران بن الحاف بن قضاة، قيل لها خندف لأنها خندفت في إثر الإبل، أي أسرعت، وهي امرأة الياس بن مصر، وأم مدركة بن إلياس، وقد غلب اسمها على أولادها من إلياس، وغلبت على نسبهم. (الاشتقاق ٤٢، واللسان: خندف).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَتَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
وصلة البيت بعده:

يَرَاوَحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِكِ طَوْرًا سَجُودًا، وَطَوْرًا جُورًا
بِأَعْظَمِ مِنْهُ ثَقْيًى فِي الْحِسَابِ إِذَا التَّسْمِائَاتُ نَفَضْنَ الْغُبَارَا
والآيات في مدح قيس بن معد يكرب. والأبيل: صاحب أبيل، وهي عصا الناقوس يُدَقُّ بها. والهيكل: المبدع، وهو يريد الكنيسة هاهنا.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٣٤ — ٤١. والآيات الثلاثة في الغفران ٦٤، وشرح العيون ٢٢٧، وشواهد الكشف ١٢٧. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، والأساس (هكل)، والمختصص ٧٨/٤، ١٠١/١٣، واللسان (صلب، أبيل، هكل)، والخزاة ٢٤١/٣.

فليس من هذا، إنما معناه صَوَّرَ من التصاوير.

* * *

ومن الأضداد الأصْفَرُ. فالأصفر، من الألوان معروف. والأصفر أيضاً الأسود. وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾^(١) أي سَوْدَاءُ. قال أبو الطَّيِّب: والذي أذهب إليه في هذه الآية أن المراد بها الصَّفْرَةُ المعروفة، لقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاقِمْ لَوْنَهَا﴾. وإذا كان الأصفر بمعنى الأسود لم يُوصَفْ بفاقع. ولكن قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾^(٢) معناه سَوْدٌ. ويُقال: جمل أصفر إذا كان جسده أسوداً. وأذناه ومنخريه وإبطاه وأرماغه صفراء. فهذا هو الأصفر من الإبل.

وأنشدونا للأعشى:

تِلْكَ حَيْلِي مِنْهُ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهُمَا كَالزَّرِيْبِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد الصَّرِيمُ. قال التَّوْزِي: الصَّرِيمُ الليل، والصَّرِيمُ النهار، عن أبي عُبَيْدَةَ. وقال قُطْرُب، قال بعضهم: الصَّرِيمُ أَوَّلُ الليل وآخر الليل. قال أبو حاتم: الصَّرِيمُ الليل إذا انصَرَمَ من النهار، والصَّرِيمُ النهار إذا انصَرَمَ من الليل. قال: وقال عَدِيُّ بن الرَّقَاع في الليل إذا انصَرَمَ من النهار: فَلَمَّا اتَّجَلَّى عَنْهَا الصَّرِيمُ فَأَبْصَرْتُ هِجَاناً يُسَامِي اللَّيْلَ أَبْيَضَ مُعَلِّمًا^(٤)

(١) تمام الآية: «إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِمْ لَوْنَهَا تَسِرُ الثَّائِلِينَ»، سورة البقرة ٦٩/٢.

(٢) تمام الآية: «إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ»، سورة المرسلات ٣٢/٧٧ — ٣٣.

(٣) البيت آخر قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها: من ديار بالهَضْبِ قَضْبِ الْقَلْبِ فاض ماء الشَّوْنِ فِيضَ الْغُـمْرِ رُوبِ
ركابي: بمعنى إبل هاهنا.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٨ — ٢١٩. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٦١، واللسان (صفر)، والخرانة ٤٦٥/١١.

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٠٥.
والهيجان من الإبل: البيض الكرام العتاق، يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد والجمع. يسامي الليل: يغالبه. والمعلم: الموسوم بعلامة.

وقال بشر بن أبي خازم^(١) في قول أبي عبيدة:

/ قَبَاتٌ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ أَحْتَى تَجَلَّى عَنْ صَرِيحِهِ الظَّلَامُ^(٢)

قال الأصمعي: «الصَّريحة» هاهنا يعني بها الرملة التي فيها الثور^(٣). وكذلك قال أبو عمرو الشيباني. قال، وقول زهير:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً فَوَجَدْتُهُ قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذُكُ^(٤)

(١) هو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي فارسي.

ترجمته في الشعراء ٢٢٧ — ٢٢٩، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ — ٣٣، والخزانة ٢٦١/٢ — ٢٦٤. وانظر تفصيل أخباره في المقدمة التي قدمنا بها لديوانه الذي حققناه.

(٢) البيت من قصيدة لبشر مطلعها:

أَحَقُّ مَارَأَيْتُ أَمْ احْتَلَامُ أَمْ الْأَمْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ
وصلة البيت قبله:

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَ عَلَيْهِ بَحْرَةً لَيْلَةً فِيهَا جِهَامُ
قبات يقول.....

والبيتان في صفة ثور الوحش الذي شبه به ناقته. أصبح ليل: مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر (انظر مجمع الأمثال ٤٠٣/١ — ٤٠٤). والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل مما هو فيه من البرد تمنى أن يأتي الصبح ويقضي الظلام، وكأن لسان حاله يقول: أصبح ليل! وتحلى الظلام: انحسر.

والقصيدة في ديوان بشر ٢٠١ — ٢١٢، والمفضليات ١٣٣/٢ — ١٣٧، ومتنبي الطلب [١٧٤ — ١٧٤ ب]. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١، وأضداد السجستاني ١٠٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، والمعاني ٧٥٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، واللآلي ٢٢٠، واللسان (صرم).

(٣) الصريحة من الرمل: القطعة الضخمة تنصرم عن سائر الرمال.

(٤) البيت من قصيدة لزهير مدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو العطفاني، مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُةٍ وَعُزِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحُلُكُ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَأَبْيَضَ فِيْضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ عَلَى مُعْتَفٍ مَائِغِبٍ نَوَافِلُكُ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ.....

يَفْدِيْنَهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْقَتُهُ، وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْسَنَ مَخَاتِلُكُ
عواده: نساؤه اللواتي يعدلن على إتمام ماله.

والقصيدة في ديوان زهير ١٢٤ — ١٤٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (صرم).

يعني بالليل . وأنشد أبو عُبَيْدَةَ في الليل أيضاً :

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ صَرِيمٍ^(١)

قالوا : وفي قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾^(٢) يجوز أن يكون أراد المصْرُومَ . ويجوز أن يكون أراد الليلَ المظلمَ ؛ قال قُطْرُبُ : وأحسبُه قولَ ابنِ عَبَّاسٍ . [وأنشدوا] لابنِ حُمَيْرٍ نُوبَةَ :

عَلَامٌ تُقُولُ عَاذِلَتْنِي ثُلُومٌ ثَوْرُفْنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ^(٣)

يعني الليل .

* * *

ومن الأضداد الصَّارِخُ والصَّرِيخُ . قال أبو حاتم : الصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ولم يَعْرِفِ الصَّارِخُ إلا بمعنى المُسْتَعِثِ . وقال قُطْرُبُ وأبو عمرو : الصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ويُقال في مَثَلٍ للعرب : « عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ » ، أي مُغِيثُهُ ؛ يُضَرَّبُ للدليلِ يَسْتَعِينُ بِهِ مَنْ هُوَ أَذِلُّ مِنْهُ^(٤) . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾^(٥) ، أي لَا مُغِيثَ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : صَرَّخَ الصَّارِخُ ، يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ ، بالفتح قليلة . ويُقال : أَصْرَخْتُ الرَّجُلَ ، أَصْرَخْتُهُ إِصْرَاخًا ، أي أَعَنْتُهُ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ ، وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيكَ ﴾^(٦) .

(١) البيت في اللسان (صرم) .

الليل البهيم : المظلم . وينجاب : ينشق . وصرم : فاعل ينجاب مرفوع .

(٢) تمام الآية : « إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ . فطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ » ، سورة القلم ١٧/٦٨ — ٢٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : يقول ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة تنسب إلى عبد الله بن الحمير أخي توبة بن الحمير وكان شهد قتالاً وهو أعرج — غَرَجَ يوم قُتِلَ أخوه توبة — فلم يُعْرَ كثير غناء ، فعيرته بنو عُقَيْلِ قومه . فقال عبد الله قصيدته يعتذر إليهم . مطلع القصيدة وصلة البيت :

تَأْوِينِي بِعَارِيَةِ الْهَمْرِ كَمَا يَحْتَادُ ذَا الدُّمْنَنِ الْغَرْمُ
كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ يَرِي وَلَوْ أَمْسَى لَهُ تَطَطُّ وَرْمُ

علام تقول

والقصيدة في الأغاني ٦٩/١٠ ، ومنتهى الطلب [١٢٤ — ٢٤ ب] .

(٤) انظر المثل في جمع الأمثال ٥/٢ ، واللسان (صرح) .

(٥) تمام الآية : « وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ » ، سورة يس ٤٣/٣٦ .

(٦) سورة إبراهيم ٢٢/١٤ .

وأنشد أبو عمرو :

/وَكَاثِلُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَذَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيْقُ^(١)
أي يقوم مُغِيثِينَ . وقال الراجز :

إِذَا عَقِيْلٌ عَقَلُوا الرَّايَاتِ^(٢)
وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْيَيَاتِ

أي المُسْتَعِيْثُ . وكذلك قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ فَرَعُ الظَّنَابِيْبِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للملك بن زغبة الباهلي ، وقال الأصمعي هي لجزء بن رباح الباهلي ، قالها بعد يوم الكُوم ، وهو يوم كان لاهلة على بُلْحَارْث ورماد وخشم (كتاب الاختيارين ٢٦٩) . مطلقها :

أَنُوراً سَرَعٌ مَاذَا يَفَرُّوْهُ وَجِبْلُ الْوَصْلِ مَتَكُتْ حَزِيْقُ
وصلة البيت قبله :

وَجَاعُوا بِالْحِجَابِ مُنْعِلِيْهَا تَعَاذُفُهَا السُّخَاوِيُّ الْخُرُوقُ
كَأَنَّ غُبَارَهُنَّ بِكُلِّ وَقْدٍ ثُبَاغَةً مَا يَسُوْرُ بِهِ الدَّقِيْقُ
وكانوا مهلكي

والأبيات في صفة جيش يسير للغارة . والأساء : ولد معن بن مالك . وشقيق : ابنه . يريد أن الجيش كادوا يهلكون الأبناء لولا أن شقيقاً أغاثهم بصارخة .

والقصيدة في كتاب الاختيارين ٦٣ — ٦٥ . والبيت وحده في الأساس واللسان (صرخ) برواية : بصارخة شقيق ، وهو تصحيف .

(٢) وبعد الشطرين شطر ثالث هو :

أَبُورًا فَلَا يُعْطَوْنَ شَيْبًا هَاتِ

نقع : رفع صوته بالصراخ . والبيات : الغارة تكون في الليل .

والأشطار الثلاثة في أضداد الأصمعي ٥٤ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٨١ .

(٣) شاعر جاهلي قديم من سعد بن زيد مناة من تميم ، وهو من فرسانهم المعنودين . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ ، والشعراء ٢٢٩ — ٢٣٠ ، واللآلئ ٤٩ ، ٤٥٣ ، والخزانة ٨٥/٢ — ٨٦ ، والمعني ٣٢٦/٢ .

(٤) البيت من قصيدة مفضلية لسلامة مطلقها :

أودى الشبابُ حميداً ذو التعاجيب أودى ، وذلك شأؤ غير مطلقوب

قال أبو الطيب: وأصل الصُّراخ رَفْعُ الصوتِ. قال أبو حاتم، قلتُ للأصمعي: أَيْقَالَ صَرَخَ الطَّلَاوُوسُ؟ فقال: أقول لكل شيء رفع صوته قد صَرَخَ. ويُقال: سمعت الصرغخة الأولى، في الأذان الأول. ويُقال: استصبرحت فلاناً فأصرخني، أي استعنتُ به فأغاثني.

* * *

ومن الأضداد الصُّفَرُ. قال أبو حاتم، يُقال: صِفَر وَطْبُ اللبن، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا لم يَبْقَ فيه شيء. وصِفَرَتْ يده، إذا حَلَّتْ. وكل إناء تخلأ من شيء فقد صِفَرَ يَصْفَرُ. والصُّفَرُ: الخالي. ويُقال: رجل صِفَرُ اليدِ، وامرأة صِفَرُ اليدِ أيضاً، بغير هاء.

ويُقال: صِفَرَ بطنه، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا سَقِيَ^(١) وصار فيه الماء الأصفر. وقالوا: صِفَرَ أيضاً، فهو مَصْفُورٌ، وبه صُفَارٌ. وصِفَرَ بطنه أيضاً، من الصُّفَر. والصُّفَرُ: حَيَّةٌ تكون في البطن. ومنه الحديث: «لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ»^(٢).

وصلة البيت بعده:

وشدَّ كُورَ على وجنَّاء ناجيةً وشدَّ سرجَ على جرداء سرحوبٍ

الصراخ: الإغاثة. والظنايب: جمع ظنوب، وهو حَرْفُ عَظْمِ الساق. وقرع لذلك الأمر ظنوبه: تهيأ له، ويقال: عني بذلك سرعة الإجابة. يقول: كانت إجابتنا إياه أن نقرع ظنايب إبلنا لتبرك فترتل عليها.

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧-١٢، والمفضليات ١١٧/١-١٢٢، ومنتهى الطلب ١١٦-١٦ ب، وشعراء النصرانية ٤٨٦-٤٩٠. والبيت مع الذي يليه في أضداد ابن الأنباري ٨٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٤، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، واللسان (ظنب).

(١) في لأصل المخطوط: شفي، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «قال رسول الله ﷺ: لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ. فقال أغرابي: يا رسول الله، فما نال الإبلُ تُكُونُ في الرَّمْلِ كأنها الظباءُ. فيجِيءُ البعيرُ الأجربُ، فيَدْخُلُ فيها، فيُجربُها كلها؟ قال: فَمَنْ أَعْدَى الأول؟».

وانظر صحيح البخاري ١٢٦/٧، ١٣٥، وصحيح مسلم ٣٠/٧-٣٢، وسنن أبي داود ١٩٠/٢-١٩١، واللسان (طير، هوم، عدا). ونوادير أبي مسحل ٣٥٥-٣٥٦.

لا عدوى: أي لا يعدي من الحرب شيء شيئاً، ولا طيرة: أي لا يُتَطَيَّرُ من شيء. والهامة: تزعم العرب أنها هيئة الطير تخرج من رأس الميت وتزقو.

[وأنشد] أبو حاتم في الصِّفَر من الآنية:

وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطْأَبِ^(١)
«جَرِيضاً» يَجْرِضُ يَرْفِقُهُ لِيَمُوتَ. «وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ»^(٢) يريد الخيل، لَقَتِلَ وَكَانَتْ وَطْأَبُهُ تَصْفَرُ مِنَ اللَّبَنِ، أَيْ
تَحْلُو. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي^(٣):

أَمَاوِيٍّ، إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ يَقْفَرَةَ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدَيَّ وَلَا خُمْرُ^(٤)
/ تَرَى أَنْ مَا أَتَّفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرَرَنِي وَأَنْ يَدِي يَمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفَرُ
أَي خَالِيَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا يَيْضُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْعَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: غلباء، وهو تصحيف

والبيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس قالها حين غزا بني أسد، فأحطاهم، وأوقع بيني كنانة، وهو لا يدري.
والأبيات هي:

أَلَا يَأْتُهُمْ هَنَدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا
وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهم وَبِالْأَشْفَاءِ مَا كَانَ الْعُقَابُ
وَأَفْلَتْهُنَّ.....

أَفْلَتْهُنَّ: أَيْ أَهَلَّتْ عِلْمَاءَ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ تَطْلُبُهُ. وَعِلْبَاءُ: هُوَ عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ
حُجْرًا أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ.

والأبيات في ديوان امرئ القيس ١٣٨، والأصمعيات ١٤٤، والشعراء ٦٣-٦٤، والأغاني ٦٧/٨، وشعراء
النصرانية ١٧٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٤٠، ٤٠٩، والجمهرة ٣١١/١، ٣٥٥/٢، واللائلي
٢٨٤، واللسان (صفر، جرض). وعجزه في اللسان (وطب).

(٢) في الأصل المخطوط: أدركته، وهو غلط.

(٣) هو أبو عدي حاتم بن عبد الله بن سعد من طيء. وكان جواداً شاعراً جيد الشعر. وهو من أجواد العرب، يضرب
المثل بمجوده. ترجمته في الشعراء ١٩٣-٢٠٣، والأغاني ٩٢/١٦-١٩٥، وجمع الأمثال ١٨٢/١-١٨٣،
واللائلي ٦٠٦-٦٠٧، وشواهد المغني ٧٥، والخزانة ٤٩١/١-٤٩٥، ١٦٢/٢-١٦٦.

(٤) البيتان من قصيدة لحاتم يخاطب بها مابرة بنت عفزر امرأته، مطلعها:
أَمَاوِيٍّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُسِي فِي طِلَابِكُمْ غُدْرُ
صدائي: أَيْ بَدَلِي وَجِثِّي.

والقصيدة في ديوان حاتم ٣٩-٤٠، والأغاني ١٠١/١٦، والخزانة ١٦٣/٢-١٦٤. وأبيات منها مع بيتي
الشاهد في الشعراء ١٩٩-٢٠٠. والبيتان مع الذي قبلهما في لباب الآداب ١٢٥.

(٥) الأحلام: جمع حِلْمٍ، نَكْسَرُ الْحَاءَ، وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْأَمَانَةُ. وَالْعَوَاضِرُ: حَيٌّ فِي قِبَالِ قَيْسِ (اللسان: غضر).

وقال الآخرُ في الصَّفر من الحيات :
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)
وقال مُزَرَّد^(٢) في المَصْفُورِ :
فَإِنْ كُنْتُ مَصْنُوراً فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتُ غَرْنَاناً فَلَا يَوْمَ تُشْبَعُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة، وهو أبو قحطان عامر بن الحارث. من قصيده له معدودة في المراثي المشهورة، وهي في رثاء أخيه من أمه المنتشر بن وهب الباهلي، مطلعها:

إِذَا أَتَيْتُ لِسَانَ لَا أَسْرُهَا مِنْ غَلَوٍ لَا غَبَّ مِنْهَا وَلَا سَخْرُ
وبعد بيت الشاهد:

وَلَا يَغْمِزُ السَّاقُ مِنْ أَيْسَرٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَحُ
وكثيراً ما يروى صدر بيت الشاهد مع عجز البيت الذي بعده، وعجزه مع صدر البيت الذي بعده أيضاً.
والقصيدة تروى للدعجاء أخت المنتشر تراثي أخاها (العمامة ١٤٤/٢، وأمالى المرتضى ٢٤/٢)، ولليل أخته أيضاً.
وقال البحترى (الحماسة ١٣١) بأن أعشى باهلة يرثي بها فتية. وسب عبد الملك بيتين منها لليل الأجلية، وقد يس الشريف المرتضى غلطه، وعَلَّل هذا الغلط في أماليه ١٩/٢، ١٤.

لا يتأرى: لا يتجهل ويتنظر. والشرسوف: رأس الصلح مما يلي البطن. يريد أنه لا صفر في بطنه على شرسوفه إذا جاع، وهو يصفه بشدة الخلق وصحة البنية.

والقصيدة في أمالي اليزيدي ١٣-١٧ مع شرح، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠-٢٧٣ مع بعض الشرح، والكامل ١٢٢٩-١٢٣١، والمكاثرة ١٣-١٥، والأصمعات ٨٩-٩٣، وأمالى المرتضى ١٩/٢-٢٤، وختارات شعراء العرب ٨/١-١٠، والخزانة ٩٢/١-٩٧ مع شرح، وحقات ديوان الأعشى ٢٦٦-٢٦٧. والبيت وحده في الجمهرة ٢/٣٥٥، وأمالى القالي ٢/٢٠١، بالأصمعات ٣٠٤-٤٤٨، والآل ٨٢١، واللسان (صفر، أرى). وصدر البيت مع عجز الذي بعده، وعجزه مع صدر الذي بعده في الآل ٧٥. هو أبو ضرار يزيدي بن ضرار الديلمي العطفاني. ومزرد لقب له، وهو أخو الشماخ الشاعر. شاعر فارس أدرك الإسلام فأسلم، وله صحبة. ترجمته في الشعراء ٢٧٤-٢٧٥، وطبقات الشعراء ١١١، والاشتقاق ٢٨٦، والمؤتلف ١٣٨، ومعجم الشعراء ٤٩٦-٤٩٧، والآل ٨٣، والخزانة ٥٢٦/١.

(٢) في الأصل المخطوط: فهذا يوم، وهو غلط.

والبيت آخر خمسة أبيات لمزرد تمامها:

ولما غدت أمي ثبيراً بابها
لبكت بصاغني حنطة صاع عجوة
ودبلك أمثال الأنبياء كأيها
وقلت لبطني: أبشر اليوم إنه
فان كنت مصفوراً.....
أغرث على الجكم الذي كان يُمنع
إلى صاع سم فوقه يترفع
رؤوس نقادٍ قطع يوم تُجمنع
جمي آمن إماماً تحوز وترفع

والأبيات في ديوان مزرد ٧٩-٨٠، مع تخرجات انظرها هناك.

و «الْعَرَّانُ» وَالْجَوْعَانُ وَالسَّعْبَانُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَائِعُ.

* * *

وَمِنَ الْأَصْدَادِ التَّصَدَّقُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ، يَتَصَدَّقُ تَصَدَّقًا، إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَةً. قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: تَصَدَّقَ يَتَصَدَّقُ، إِذَا سَأَلَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَصَدَّقَ إِذَا أُعْطِيَ الصَّدَقَةَ. وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ: مَنْ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا، وَصَدَّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ، وَلَوْ قَالُوا: اصْدَقُوا عَلَيْنَا، فَشَدَّدُوا الصَّادَ وَالِدَالَ عَلَى الْإِدْغَامِ، يَرِيدُونَ تَصَدَّقُوا، فَأَدْغَمُوا، لَكَانَ جَيِّدًا، كَمَا فِي الْقُرْآنِ ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَلِّاتِ﴾ ^(١) فَأَدْغَمُوا. قَالَ جَلُّ وَعَزَّ: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ ^(٢) فَلَمْ يُدْغَمْ. كَمَا قَالَ: ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ ^(٣) فَلَمْ يُدْغَمْ، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ ^(٤) فَأَدْغَمَ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ.

* * *

وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْمُصَرِّدُ. يُقَالُ: أَصَرَدَ السَّهْمُ إِصْرَادًا، أَصَابَتْ وَتَفَدَّ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَقَتْلَ. وَيُقَالُ: أَصَرَدَ السَّهْمُ إِصْرَادًا، إِذَا أَخْطَأَ. / فَالْمُصَرِّدُ الْمُخْطِئُ. وَالْمُصَرِّدُ الْمُصِيبُ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ:

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ ^(٥)

(١) تَمَامُ الْآيَةِ: «إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَلِّاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ»، سُورَةُ الْحَدِيدِ ١٨/٥٧.

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ ٨٨/١٢.

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ ١٠٨/٩.

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي وَصْفِ الْمَتْجَرَّةِ امْرَأَةِ النِّعْمَانِ، وَكَانَ أَمْرُهُ بِوَصْفِهَا. مَطْلَعُهَا: أَمِنْ آلِ مَيْمَةٍ رَاحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوَّدٍ وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فِي إِثْرِ غَانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ
غَنِيَتْ لَذَلِكَ إِذْ هُمْ لَكَ جِيرَةٌ مِمَّا مَعْلُوفٍ رَسَالَةٍ وَتَوَدَّدِ
وَلَقَدْ أَصَابَتْ.....

الْمِرْنَانُ: قَوْسٌ فِي صَوْتِهَا زَيْنٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٣٤ - ٣٩. وَالْبَيْتُ فِي أَصْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٣٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٦٥. وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (صَدْر) بِرَوَايَةٍ: عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ
رَغْمَ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ أَصَحُّ لِلزُّورِ!!

أي مُصِيب قاتل . وقال النُّظَارُ الأَسَدِيُّ^(١) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ^(٢)
يَوَاتِرُ الشَّدِّ إِذَا مَا وَلَّى

«أَطْلَأَ» بالطاء غير المُعْجَمَةِ الروايةُ، [يريد] بهذا أخطأه^(٣)، وقد أشرف عليه .

وقال البَجَلِيُّ يذكُرُ ذنباً رماه :

أَخَذَتْهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْعَلِ^(٤)
نَجْلَاءَ لَمْ تُصِرِّدْ وَلَمْ تُخَبِّلْ

أي قاصدة لم تُخطئ، ولم يُصِرِّبها خَبِّلْ . وقال أبو عُيَيْدَةَ في قول اللُّعَيْنِ المِنْقَرِيِّ^(٥) :

فَمَا نَفَيْتَا عَلَيَّ تَرْكُمَا نِيسِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرْدَ النَّبَالِ^(٦)

(١) هو النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة أحد بني فقحس بن طريف بن عمرو بن بني أسد، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في اللآلي ٨٢٦ .

(٢) يواتر الشَّدُّ: أي يوالي الجري ويتابعه .

(٣) والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٦٥ بتقديم الشطر الثاني وتأخير الأول . والشطر الأول وحده في أضداد الأصمعي ٦٠، وأضداد السجستاني ١٣٦، واللسان (صرد) .

(٤) في الأصل المخطوط: بهد أخطأه، وهما تصحيف .

(٥) الشطران في أضداد السجستاني ١٣٧ .

نجلاء: يريد بها السهم الذي يحدث عنه طعنة نجلاء، أي واسعة .

(٥) هو أبو أُكَيْدَر منازل بن زععة من بني مَنقر، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٤٧٤، والاشتقاق ٢٥١، والخزانة ٥٣٠/١ - ٥٣١، والعيني ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(٦) قضى اللعين المنقري بين جرير والفرزدق، فهجأهما جميعاً، فقال:

سَأَحْكُمُ بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْسِ قَيْنِ بَنِي عَقَالٍ
فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْسَ يَعْمَلُ فَيْسِي سِفَالٍ
من أبيات له . وأراد من ذلك أن يذكراه فيرفعهم ذلك، فلم يلتفتا إليه . فقال:

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرْكُمَا نِيسِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرْدَ النَّبَالِ
والأبيات جميعاً في طبقات الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ . والأبيات الثلاثة في الشعراء ٤٧٤، واللسان (بقى)، وهي مع بيت زائد في الحيوان ٢٥٦/١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٦٠، وأضداد السجستاني ١٣٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥، واللسان (صرد) .

قال: يمكن أن يكون بمعنى الإصابة، ويمكن أن يكون بمعنى الإخطاء. فمن أراد الصواب قال يخفّتا أن يصيبكما نيالي. ومن أراد الخطأ قال يخفّتا أن تخطئ نيالكما. و«النبال» جمع نبل. يخاطب بهذا جريراً والفرزدق، وقد اختصما إليه فهجاها، فلم يجيبا.

* * *

ومن الأضداد يُقال: صرى الرجل الماء، يصريه، أي جمعه. والصري: الجمع. والصري أيضاً: القطع. يُقال: صرّه يصريه، إذا قطعه. وصري ما بينهما، أي قطعه. فمن الجمع قولهم: شاة مُصرّة، وهو أن تجمّع اللبن في ضرعها يومين أو ثلاثة. وأنشد:

رَأَتْ غُلَاماً قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ^(١)
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ سَمِيحٌ

و«العنفوان» أول شبابه. و«السنية»^(٢): القطعة من الدهر. ومن القطع ما جاء في الحديث: «ما يصريني منك»^(٣) أي ما يقطعني عنك.

ويقال: صرّه يصريه، أي تجاه أيضاً. / قال الشاعر:

صَرَى الْفَحْلَ مِثْلِي أَنْ ضَيِّقَ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ اللَّيْلِ مِثْلِي بَرُوعَهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: شنته، وهو تصحيف.

والشطران للأغلب العجلي، وهو راجز جاهلي إسلامي مشهور. وبعدهما شطر ثالث:

أَنْعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُ سَمِيحِي

صرى: أي جمع هاهنا. وقرته: أي قررة ظهره.

والأشطار الثلاثة في اللسان (صرى). وشطرا الشاهد في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢،

وأضداد ابن الأنباري ٣٩، والقاميس ٣٨٧/٢، ٣٤٦/٣، والصحاح (صرى)، واللسان (عنف). والشطر الثاني

في اللسان (سنب).

(٢) في الأصل المخطوط: الشنية، وهو تصحيف.

(٣) تمام الحديث كما في العائق ١٩/٢: «إِنْ آخَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً،

وَيُسْفَعُهُ النَّارُ، فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ

شَجَرَةٌ أُخْرَى، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُهُ الْجَنَّةُ. فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ: مَا يَصْرِيكَ مِثْلِي أَيُّ عِبْدِي؟ أَرَضِيكَ أَنْ

أَعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، أَيْ مَا يَمْنَعُكَ عَنْ سُؤَالِي؟ والحديث بطوله كذلك في اللسان (صرى). وانظر أيضاً

النهاية ٢٨٤/٢.

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢، وأضداد ابن الأنباري ٤٠، واللسان (صرى).

يقول^(١) كَجَى هذا الفحل مني هُزاله، فلم أُنَحِرْه، ولم يُنَجِر ذات الشحم مني سِمَتْها وفَصَلْها .
ومنه قول الشاعر :

بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ تَلْنَنَ فُؤَادُهُ هَوَاهُنَّ، إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ، قَاتِلُهُ^(٢)
أي إن لم يُنَجِّهِ الله . وقال قومٌ : بل معناه إن لم يَدْفَعْه الله عنه، فالهاء في «يَصْرِهَ» راجعٌ إلى الهوى . يُقال :
صَرَّى الله عنك شَرًّا ذلك الأمر، أي دَفَعَه، وقال الراعي وذكر صقراً أو باريأ :

وَطَلَّلْ بِالْأَحْمَرِ مَا يَصْرِى أُرَائِيهَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانِ وَالْقَلْعُ^(٣)
أي ما يُنَجِّبها . و «الْحُجْرَانُ» : جمع حاجر، وهو المكان الذي ترتفعُ نواحيه، ويطمئن وَسَطُهُ، له حروفٌ
تمنع الماء أن ينبثق . وأنشد أسُّ الأعرابي :

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْجَوِّ مُقْتَسِماً بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِزْنِي الصَّارِي^(٤)
أي إن لم يُنَجِّنِي المُنْجِي .

وقال أبو عُيَيْدَةَ، يُقال : بقيت في الحوض صرّاةً، وهو ما يبقى في أسفل الحوض من الماء المتغير .
وأنشد :

تَلْهَمُ مَا فِي أَسْفَلِ الْبِقْصَرَةِ^(٥)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الصَّرَّةِ

-
- (١) في الأصل المخطوط : يقال، وهو غلط .
(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها :
عَمَّا السُّرُورُ مِنْ مَسِيٍّ فَمَحْتُ مَا زِلْتُ فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِهِ فَمَخَائِلُهُ
وصلة البيت قبله :
تَحْمَلُنَّ مِنْ حُزْوِي فَعَارِضَنَ زَيْبَةً شَطُوناً تَزَاخِي الْوَصْلَ مِنْ يُوَاصِلُهُ
بحاجة محزون.....

والبيتان في صفة الأطلعان الراحلة . وتبلى فؤاده : أي أسقم فؤاده، وأفسدنه بالحُب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ — ٤٧٧ . والبيت وحده في الفائق ١٩/٢ ، واللسان (صري) .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠ .
القلع : جمع قلعة ، وهي صخرة تنقلع عن الجبل صعة المرتقى .

(٤) البيت في اللسان (صري) .

الجو : ما اتسع من الأرض واطمأن ورز . والفراعل : جمع فُرْعَل، وهو ولد الضبع .

(٥) الشطران في أضداد الأصمعي ١٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٣ .

يريد ما بقي، فسكن القاف، كقوله:

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْجِسْكُ انْعَصَرَ

أي لو عُصِرَ. و «المُقَرَّاة»: الحوض العظيم يُقَرَى فيه الماء، أي يُجْمَع، وهي الجَائِيَّة. يُقال: قَرَيْتُ الْمَاءَ وَجَيْتُهُ، أي جمَعْتُهُ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَجِفَايَ كَالْجَوَابِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوبٍ لِلصَّرِي
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا
لَا يَنْشَعِرُ كَشَحْهَها مِنَ الْعَرَا
وَلَا تَطُوفُ فِي الْجَلِيدِ الْحَجَرَا

«العرا» الرَعْدَةُ مِنَ الْقُرْ، وهي العُرَوَاءُ؛ وقد عُرِيَ الرَّجُلُ يُعْرَى/فهو مَعْرُؤٌ^(٢) إذا أصابه ذلك.

و «الصَّرِي» والصَّرَى، يفتح الصاد وكسرها، بقية الشيء من الدمع أو اللبن. ومنه قول الشاعر:

أَلَا بَلُّغُ يَنْسِي شَيْئَانِ عَنَّا فَقَدْ جَلَبَتْ صَرَامَ لَكُمْ صَرَاهَا^(٣)

«صَرَام» مثلُ حَذَامٍ وَرَقَاشٍ، اسمٌ من أسماء الحرب. و «صَرَاهَا» أي بقية لبنها. وقالت الخنساء:

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيِي صَخْرَ سَوَابِقِ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا^(٤)

(١) تمام الآية: «يَمْلُؤُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَابِبٍ وَثَمَائِلَ وَجِفَايَ كَالْجَوَابِ...»، سورة سبأ ١٣/٣٤. والجواب: أي الجوابي، واحدها جابية، وهي الحوض الضخم الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل والجفان: جمع خَفْنَةٍ، وهي قصعة الطعام العظيمة.

(٢) في الأصل المخطوط: يطوف، وهو غلط. من كل حمراء: أي من كل ناقة حمراء. ويقى: لغة بلحارث بن كعب في بَيْي (اللسان: يقى). والحجر: جمع حُجْرَةٍ، وهي حظيرة من الشجر للإبل تقيها البرد والريح. ولا تطوف الحجر: يعني أن هذه الإبل قوية على البرد فهي لا تلجأ إلى الحجر، ولا يقشعر بدنهما من أثر البرد.

والأشطار في أضداد الأصمعي ١٣. والشطر الأول منها في أضداد ابن السكيت ١٧٣.

(٣) في الأصل المخطوط: معرور، وهو تصحيف.

(٤) البيت للنابغة الجعدي أبي ليل قيس بن عبد الله. وهو في أضداد الأصمعي ١٣، واللسان (صرم).

(٥) البيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر، مطلعها:

بَكَتْ غَيْرِي وَعَاوَذَهَا قَدَايَا بِغَوَارٍ فَمَا تَقْنِي كَرَاهَا

والقصيدة في ديوان الخنساء ٨٦ — ٨٧. وأبيات منها دون بيت الشاهد في الأغاني ١٣٣/١٣. والبيت وحده في اللسان (صري).

وقال الأصمعي: الصرّى الماء القديم المُكثِر .

وحكى أبو عمرو الشيباني، يُقال: صرّت الإبل أعناقها صرّياً، أي نظرت ورفعت رؤوسها.
وأنشد:

وصرّين بالأغواقِ في مجذولةٍ وصل الصوائعُ نصفهُنَّ جديداً^(١)
«مجدولة» يعني أزمّتها. وأنشد:

فلما رأت أن حال بنيها وينها غيورٌ وأعداء من الحيّ حُضر^(٢)
صرّت نظيرةً لو صادفت جوزَ دارعٍ غداً والسواقي من دم الجوفِ تُعسرُ
«تُعسرُ»: أي تُمَجُّ. و«السواقي»: عروق الجوف .

وحكى عن ابن الأعرابي، يُقال: صرّى إذا جمَعَ. وصرّى إذا قطعَ.
وصرّى إذا بادَ، وصرّى إذا تخلف. قال أبو الطيّب: وهو أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد قال ابن الأعرابي: فلان يتصحنُ الناسُ تصحناً، إذا طلب منهم في صحنه لبناً
أو ماءً. والصحنُ القَدْحُ. وقال أبو زيد، يُقال: خرجتُ أتصحنُ الناسَ، أي أطلبُ فضلهم.
وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يتصحنُ أيضاً، إذا خرج يتنزّه في الأنهار.
ويخرج أيضاً يتصحنُ الناسَ، إذا خرج في صلحهم. والصحنُ: الإصلاح بين الناس.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٤، واللسان (صرى).

(٢) في الأصل المخطوط: حصر، وهو تصحيف.

صرّت نظرة: أي قطعت نظرة. وجوز الدارِع: وسطه، والدارِع: الذي قد لبس الدرع. وتعر: أي تفور بالدم.
والمعنى: قطعت هذه المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارع غداً في حال هلاك.

والبيتان في أضداد الأصمعي ١٤. والبيت الثاني وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، ومعاني القرآن للفراء ١٧٤/١،
ونوادر أبي مسحل ٣٤٥، والصحاح (نعر، صرى، عصا)، والأساس (نعر)، واللسان (نعر، عصا).

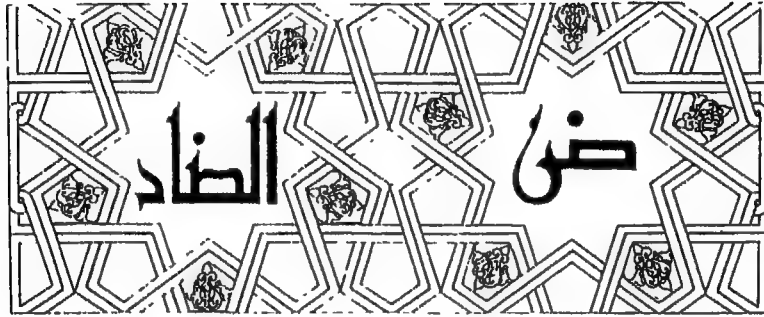
ومن الأضداد الصَّفْحُ. قال الزَّيْدِيُّ، يُقال: صَفَحْتُ^(١) القَوْمَ، / أَصَفَحَهُمْ صَفْحاً، إذا سَقَيْتَهُمْ فَأَرَوَيْتَهُمْ من أيِّ شراب كان .
والصَّفْحُ أيضاً أن يسألك فتمنعهم؛ يُقال صَفَحْتُهُمْ أَصَفَحَهُمْ، إذا رَدَدْتَهُمْ ولم تُجِبْهُمْ إلى ما سألوا .

* * *

ومن الأضداد الصَّبْرُ. يُقال: [صَبَّرْتُ] بالرجل، أَصْبِرُ به صَبْرًا، إذا كَفَلْتُ به وأُطْلَقْتَهُ .
ومنه يُقال للكفيل: الصَّبِيرُ .
والصَّبْرُ أيضاً مصدرُ صَبَّرْتُ الرجلَ، أَصْبِرُهُ صَبْرًا، إذا لَزِمْتَهُ وَحَبَسْتَهُ . ومنه قولهم: قَتَلَ فلانٌ فلاناً صَبْرًا، إذا حبسه وأمسكه فقتل . وفي الحديث: «اقْتُلُوا الْقَاتِلَ، وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ»^(٢) .

* * *

(١) في الأصل المخطوط: صحت، وهو تصحيف .
(٢) في الفائق ٣/٢: «وعنه عليه السلام أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر: اقتلوا القاتل، واصبروا الصابر . أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت .» وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢٧٣/٢، واللسان (صبر) .



قال أبو حاتم: الضدُّ في كلام العرب خلافُ الشيء، كما يُقال: الإيمانُ ضدُّ الكفر، والعقلُ ضدُّ الحمق، والعلمُ ضدُّ الجهل. وفي القرآن: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١)، أي أضداداً، لأنَّ أوَّلَ الكلامِ ﴿سَيَكْفُرُونَ بِبِئَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١) أي عوناً، أراد خلافَ العزِّ حين ذكره في الآية التي قبلها ﴿يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾^(١).

قال: وزعم بعضُ الناس أن بعضَ العرب تجعل الضدَّ مثل النَّد. ونَدُّ الشيء شِبْهُهُ ومِثْلُهُ وعِذْلُهُ. قال، ويقولون: هو يُضَادُّني^(٢)، في ذلك المعنى، أي يماثلني ويشاكلني. قال أبو حاتم: ولا أعرفُ ذلك. وقال قُطْرُب: الضدُّ المُضَادُّ المخالف، والضدُّ أيضاً الجِثْل. يُقال: هو ضِدُّه ومِثْلُهُ. وقالوا: ضِدُّ وضِدِيدٌ، ونَدٌّ ونَدِيدٌ، وقد ضَادَّني وتَادَّني.

* * *

ومن الأضداد الضراء. قال التَّوْزِي: الضراء ما بَطَنَ. وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: هو يَمْشِي الضراء، أي في الصحراء بارزاً ظاهراً. / وهو يَمْشِي الضراء، إذا مَشَى الحَمَرُ لِيَحْتَلِ. قال أبو حاتم: ومعنى يَمْشِي الحَمَرُ، أي في الشجر مُسْتَتِراً به. وقال التَّوْزِي: الحَمَرُ المَطْمَعُنُ [من الأرض]. وأنشد أبو حاتم لزهير في الاستتار:

(١) تمام الآية: «وَالْحَلِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا، سَيَكْفُرُونَ بِبِئَادَتِهِمْ، وَيَكُونُونَ لَهُمْ ضِدًّا»، سورة مريم ٨١/١٩ — ٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يضاددني، وهو غلط.

فَمَهْـلَا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُّوا مَحَازِي لَا يُدْبُ لَهَا الضَّرَاءُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الإضعاف . قال أبو زيد : أضعف الرجل ، إذا كثرت إبله ، وفشت صيغته ، وانتشرت . ويقال : أضعف الرجل ، إذا أهزل ، أي هزلت أمواله وضعفت .

قال أبو الطيب : ولا أرى الإضعاف بمعنى الكثرة والتماء إلا من قولهم : هذا ضعيف هذا ، أي بوزن مثليه . وقد أضعفت لك المال ، أي أضعفت^(٢) إليه مثله ، وضاعفته مضاعفة .

فأما ضَعَفْتُهُ . بالتشديد ، فجعلته أضعافاً . وقد قرئ **﴿ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾**^(٣) و **﴿ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾**^(٣) .

وأما قولهم أضعف الرجل ، إذا أهزل ، فمن الضعف .

* * *

ومن الأضداد الإضباب . قال أبو حاتم وقطرب ، يقال : أضب القوم ، يضيبون إضباباً ، إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث . وأضبوا ، يضيبون إضباباً ، إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث .

قال اللغوي : وكذلك الإضباء . قال أبو زيد ، يقال : أضب القوم يضيبون إذا تكلموا ، وأضبوا

(١) البيت من قصيدة زهير في الهجاء مظلماً :

عفا من آلِ فاطمة الجِواءِ فِينَنَ فالقِ رِوادمُ فالجِساءِ
وصلة البيت معه :

أرونا سِنَّةً لا عيبَ فيها يُسَوِّى بَيْنَنا فيها السَّواءِ
فإن تدعوا السَّواءَ فليس بيني وبينكم بنى حصنَ بقِواءِ
عدوا : عدوا عن أنفسكم هذه الخمازي ، أي اصفوها . ولا يدب لها الضراء : أي هذه أمور لا تخفى .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠٢ ، وأضداد ابن الأثير ٥٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : أضعفت ، وهو تصحيف .

(٣) تمام الآية : « مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ ، فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ... » ، سورة البقرة ٢٦١/٢ .

وقراءة التشديد هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ الباقر والتخفيف والألف (النشر ٣٢٨/٢) .

ومنه قول امرئ القيس:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ السِّمْسُكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّا الْقَرْئُفِ^(١)
وقال ابنُ ثُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ^(٢):

تَضَوَّعَ سِمْسُكاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَسَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفِيرات^(٣)
ويقال: ضاع الطَّيْبُ، يَضُوعُ ضَوْعاً، إِذَا فَاحَ وظهرت ريحُه.
وضاعت الرِّيحُ الغصنَ، تَضُوعُهُ ضَوْعاً، إِذَا مِيلَتْه.
ويقال: هذا أَمْرٌ لَا يَضُوعُنِي، أَي لَا يُثْقِلُنِي.

قال اللغوي: وأما أنا فلا أرى هذا من الأضداد، لأن شرط الأضداد أن تكون الكلمة الواحدة بعينها تُستعمل في معنيين متضادين. من غير تغيير يدخل عليها. وقولهم: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف فيه منقلبة عن ياء. يُقال: ضاع يضيع ضياعاً وضَيعةً. وقولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو. يُقال: ضاع يَضُوعُ ضَوْعاً. إِذَا حَكَيْتَ هذا عن نفسك قلت: ضَعْتُ بضم [الضاد]، وأنا أضوع. وَإِذَا حَكَيْتَ عن نفسك الضياع قلت: ضِيعْتُ، بكسر الضاد، وأنا أضيع. وبهيهما بَوْنٌ.

(١) البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قَفَا بَلَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَزَلِ بِسْفَطِ اللُّسَى بَيْنَ الدُّحُولِ فَحَوَّمِلِ
وصلة البيت قبله في رواية الزوزني في شرح المعلقة.
كذلك بَلَكَ مِنْ أُمِّ الْخَوْتِ بِرِثٍ قَبْلَهُمَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبِّابِ بِمَاسَلِ
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في شرح المعلقة للزوزني ٧ - ٤١،
والبيت فيه ١٠، وهي في جمهرة الأشعار ٤٩ - ٦٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نعيم بن حرشة الثقفي، شاعر غزل من الطوائف. وهو من شعراء الدولة الأموية. وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف الثقفي، وله فيها أشعار يشبب بها. ترجمته في الأغاني ٢٣/٦ - ٣٠.

(٣) البيت مطلع قصيدة له في زينب. وكان يوسف بن الحكم اعتلَّ علّة، فطالت عليه. فنذرت زينب إن عوفي أن تمشي إلى البيت. فعوفي، فخرجت في نسوة، ومشت من الطوائف إلى مكة في شهر. وصلة البيت:

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْمَاءِ فَحَزْزُوهُ إِلَى الْمَاءِ مَاءِ الْجَزَعِ ذِي الْعُشْرَاتِ
لَهُ أَرْجٌ مِنْ مَجْمَرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ تَطْلُعُ رِيَّاهُ مِنَ الْكُفْرَاتِ

ولكن من الأضداد عندي قولهم: ضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إذا قَصَّرْتُ في أمره حتى يَضْيِيعَ ونَفْسُهُ^(١) حاله. وَضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضَيَّعَهُ تَضْيِيعاً، إذا وَهَبْتُ [له] ضَيَّعَةً يعيش بها، وجعلته في ضَيَّعَةٍ يُعالج فيها.

* * *

ومن الأضداد الضُّعُوثُ. قال قُطْرُبٌ، يُقال: ناقةٌ ضُعُوثٌ، وهي التي يُشْكُ في سِمَنِها، فَيَلْمَسُ سَنَامُها، / فَيَعْلَمُ أَيْها طَرِقُ^(٢) أم لا. يُقال منه: ضَعُوثُ الناقةِ، أَضَعَّثُها ضَعْثاً، فهي ضُعُوثٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة).

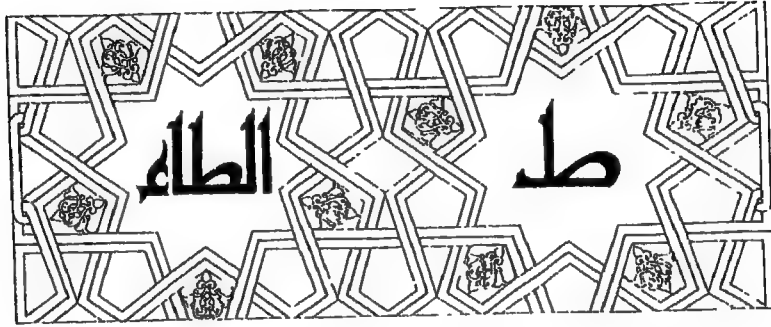
والضُّعُوثُ أيضاً: الذي يَضَعُثُ السَّنامَ، أي يَلْمَسُهُ، ليبصر ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل).

★ ★ ★

والقصيدة في الأغاني ٢٤/٦. والبيت مع آخر بعده في أسالي القالي ٢٣/٢، وبعدها ثلاثة أبيات من القصيدة يروون أنها لسعيد بن المسيب. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأباري ٢٨٩، واللاقي ٦٥٨، والإبدال ٤٦٩/٢.

(١) في الأصل المخطوط: يفسد، وهو غلط.

(٢) الطرق: السَّمَن والشَّحْم.



قال أبو حاتم: أَطَلَبْتُكَ إِطْلَاباً، أَي أَجِيتُكَ إِلَى مَا طَلَبْتُ. وَأَطَلَبْتُكَ إِطْلَاباً يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَطْلُبَ وَيُقَالُ: مَاءٌ مُطْلَبٌ، إِذَا كَانَ بَعِيداً يُكَلَّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ إِبْلًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ، وَإِبْلَهُمْ سُودُ الْأَلْوَانِ:

أَضَلُّهُ رَاعِيّاً كَلْبِيَّةً صَدَرَا عَنْ مُطْلِبٍ، وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ^(١)
وَكَلْبٌ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْعِمْرِ. وَ«الْكَلْبِيَّةُ»: إِبِلٌ مِنْ إِبِلِهِمْ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ^(٢): «مُطْلَبٌ» اسْمُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ أَضَلُّهَا ... كَلْبِيَّةٌ، وَهِيَ غَلَطٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ ذِي الرِّمَّةِ الْبَائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

مَا نَالَ عِيْنَكَ مِنْهَا الْمَاءَ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّى مَغْرِيَّةٍ سَرِبُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

أَوْ مُقَرَّبٌ أَضْعَفَ الْإِطْلَاقَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْوِلْدَانَ وَالْقَتَبَ
أَضَلُّهُ رَاعِيّاً.....

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ حِلَالَتِهِ يَرْتَادُ أَخْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَتْ
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ بَعْرِ. وَالْعَلَى: الْأَعْنَاقُ، وَاحِدُهَا طَلْيَةٌ؛ وَنَمَّا أَضَافَ الْعَلَى إِلَى الْأَعْنَاقِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ لِاخْتِلَافِ
الْلفظَيْنِ، وَهُوَ جَائِزٌ. وَاضْطِرَابُ الْأَصَاقِ لِأَنَّ الرَّاعِيَيْنِ أَصْدَرَا الْإِبِلَ وَقَدْ أَخَذَ بِهِمَا التَّعَبَ، وَدَتْ فِي أَجْفَانِهِمَا
النَّمَاسُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ١ - ٣٥، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠. وَالْبَيْتُ وَاحِدُهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٦، وَأَضْدَادُ
السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٢، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْتَارِيِّ ٨٥، وَاللِّسَانُ (طَلَبٌ، طَلَى).

(٢) هُوَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الْبَاهِلِيُّ النَّحْوِيُّ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِغَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ وَرَوَى عِلْمَهُ، وَصَنَّفَ كِتَاباً فِي
اللُّغَةِ (٢٣١). تَرْجَمَتْهُ فِي مَرَاتِبِ النُّحُوَيْنِ ٨٢ - ٨٣، وَطَبَقَاتِ النُّحُوَيْنِ لِلزَّيْدِيِّ ١٩٧ - ١٩٨، وَالْفَهْرَسْتُ
٥٦، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١١٤/٤، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣٦/١ - ٣٧، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٨٣/٢ - ٢٨٥، وَبُغْيَةُ الرِّوَاةِ ١٣٠،
وَالْمُزْمَرُ ٤٠٨/٢.

بئر بعينها . وقال غيره: المُطْلَبُ الماء الذي تباعد مرعاه . يُقال : بُعِدَ الماءُ منهم حتى الجأهم إلى طَلْبِهِ .

* * *

ومن الأضداد الطَّلُوعُ . يُقال : طَلَعْتُ في الجبل ، إذا أقبلت فيه ، وطلعتُ إذا أدبرت أيضاً . وطلعتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه . وطلعتُ أيضاً ، إذا أدبرت عنه . والمصدرُ الطَّلُوعُ . وكان أبو مسعود الحِزْمَازِي يقول : أريد أن أطلع ، أي أريد أن أخرج ، إلى كاظمة^(١) ، أي سَفْوَان ، وكان من أهلها .

وقال أبو زيد ، يُقال : طَلَعْتُ على القوم ، أطلع طُلوْعاً ، إذا غِثَ عنهم حتى لا يَرَوْكَ ، وطلعتُ إليهم . إذا أقبلت إليهم حتى يَرَوْكَ . وقال الأثرم^(٢) : سمعتُ أعرابياً من كلب يقول : طلعتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه^(٣) ، وطلعتُ عن صاحبي ، أي أدبرتُ عنه .

ويُقال : طَلَعَ الرجلُ ، إذا بدا شخصه .

وطلَعَ في الجبل ، إذا غَلَا .

وطلح / الملال ، إذا بَدَا ، طُلوْعاً .

وطلَعَ النخل طُلوْعاً ، إذا نبت طَلْعُه .

* * *

ومن الأضداد الطَّاجِي . قال أبو حاتم ، وقالوا : الطَّاجِي المُتَبَسِّطُ ، والطَّاجِي المُشْرِفُ . قال : ولا أعرف المُشْرِفَ .

وقرَّسَ طَاحٍ : مُتَّبِعُ المَذْهَبِ ، يَنْتَبِطُ في الجُزْيِ . وقَمَرَّ طَاحٍ : مُتَّبِعُ النور ، مالى نوره لكل

(١) وهي ماء على ثلاثة ليال من البصرة على طريق مكة (معجم ما استعجم ١١٠٩) .

(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، من علماء البصرة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي (— ٢٣٠) . ترجمته في الفهرست ٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢ — ١٠٨ ، ونزهة الألباء ٢١٨ — ٢٢١ ، وإنباء الرواة ٣١٩/٢ — ٣٢١ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٥ — ٧٩ ، وبغية الوعاة ٣٥٥ ، والمزهر ٤١٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : أكلت ، وهو تصحيف .

مكان كالقمر الباهر. قال: ومنه قول علقمة بن عبدة^(١):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبٍ^(٢)
أَي ذَهَبَ بِكَ وَتَبَاعَدَ.

وقال قُطْرُبُ: الطَّاجِي البَاسِطُ. يُقَالُ: طَحَاهُ يَطْحَاهُ وَيَطْحُوهُ طَحْوًا وَطُحْرًا، أَي بَسَطَهُ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا﴾^(٣)، أَي بَسَطَهَا.

وَالطَّاجِي: الْمَبْسُوطُ أَيْضًا. يُقَالُ: طَحَوْتُهُ أَطْحُوهُ طَحْوًا، أَي ضَرَبْتُهُ فَصَرَعْتُهُ.

وَالطَّاجِي: الْمُنْبَسِطُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى طَحَا، يَطْحُو طَحْوًا، أَي انْبَسَطَ وَانْبَطَحَ.

وَيُقَالُ: قَرَسَ طَاحٍ، أَي مُشْرِفٌ. قَالَ، وَقَالُوا فِي يَمِينِ لَهْمٍ: لَا وَالْقَمَرِ الطَّاجِي، أَي الْمُرْتَعِ.

* * *

ومن الأضداد الطَّيِّخُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: طَبَّخْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَوَيْتَهُ فِي ثَنُورٍ، أَوْ فِي
إِرَّةٍ، وَالْإِرَّةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَزُ^(٤). وَطَبَّخْتُهُ أَيْضًا، إِذَا طَبَّخْتَهُ فِي الْقِدْرِ، أَطْبَخْتُهُ طَبْخًا

(١) وهو الذي يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي من بني تميم. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦-١١٧، والشعراء ١٧٠-١٧٤، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٢١/٧-١٢٢، ١١١/٢١-١١٣، والموضح ٢٨-٣٠، والخزانة ٥٦٥/١-٥٦٦، والاقضياب ٤٣٣، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١-١٧٨.

(٢) البيت مطلع قصيدة مفضلية لعلقمة يمدح بها الحارث بن أبي شمر القسائي. وكان لعلقمة أخ يقال له شأس بن عبدة، أسرو الحارث بن أبي شمر القسائي مع سبعين رجلاً من بني تميم. فأتاه علقمة ومدحه بقصيدته هذه يطلب نكته. فأمر بإطلاق شأس وسائر أسرى تميم.

وبعد البيت:

يُكَلِّفُنِي لَيْلٍ، وَقَدْ شَدَّ وَثْقَاهَا وَعَوَّادُثُ عَوَّادٍ يَبْنِيَا وَتُحَطُّوْبُ
والقصيدة في المفضليات ١٩١/٢-١٩٦، وديوان علقمة ١٧-٣٧ ومتنّى الطلب [١٨ب-١١٩]، وشعراء النصرانية ٥٠٢-٥٠٤. وأبيات من القصيدة مع المطلع في العيني ١٥/٣-١٧. وخمسة أبيات منها مع المطلع في العيني أيضاً ١٠٥/٤. والمطلع مع بيتين آخرين في الشعراء ١٧٣-١٧٤. وأبيات منها مع المطلع في معاهد التنصيص ١٧٣/١-١٧٤. والمطلع وحده وهو بيت الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٩٤، والأغاني ٢/١٤، ١١٢/٢١، والموضح ٩٢، واللسان (طحا).

(٣) سورة الشمس ٦/٩١.

(٤) في الأصل المخطوط: يحتر، وهو تصحيف.

فيهما جميعاً. وقال الأصمعي في قول العجاج:

يَا اللَّهَ لَوْلَا أَنْ يَحْشُ الطَّبِيخُ^(١)
بِئْسَ الْجَجِييْمَ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ
لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَلْسِي مِفْتَاحُ

قال: «الطَّبِيخُ» هاهنا الشَّوْوَنَ. ومنه قوله: طَبَخْتُهُ الحُمَّى، أي شَوَّيْتُهُ، تُطَبِّخُهُ طَبَخًا. وطَبَخْتُهُ الشمسُ، وطَبَخْتُهُ السُّمُومَ.
قال الأخطل:

/وَلَقَدْ تَأَوَّبْتُ أَمْ جَنَّهُمْ أَرْكُبًا طَبَخْتُ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسُومُ^(٢)
أي شَوْتُ. و«الهواجر»: حُرٌّ أنصاف سهار الحرِّ. و«الركب»: جمع رَكَبَ، والركب: الجماعة على إبل. يُقال: مَرَّ بِنَا رَكَبٌ من الناس، وأَرْكُوبٌ وَرُكْبَانٌ. ولا يُقال لهم إذا كانوا على الخيل رُكْبَانٌ، ولكن فُرْسَانٌ. وكذا قال الأصمعي وغيره.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: يَحْشَن، وهو تصحيف. وفيه: بي إلى، وهو غلط. وفيه: مفتخ، وهو تصحيف. والأشطار مطلع أرجوزة للعجاج، وصلتها:

لِهَامِيهِمْ أَرْضُهُ، وَأَلَقَ طَبِيخُ
أُمُّ الصُّدَى عَنِ الصُّدَى وَأَصْمَحُ

الطبخ: جمع طابخ. والحش: إيقاد النار. ولا مستصرخ: لا مُسْتَعَاثٌ، أي لا مَعَاثٌ. والمفتخ: من فَتَحَهُ، أي غلبه وقهره وأَذَلَّهُ.

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٣ب — ١١٥]. والأشطار الخمسة في اللسان (فخ). والأشطار الثلاثة مع آخر في الإبدال ٢٧٥/١.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلع مطلعها: صرحت أمامة جبلها وزعموم وبدا المَجْمُوحُ منها المَكْرُومُ
وصلة البيت بعده:

وقعوا وقد طالت سُرَاهِمُ وقعةً فهُمْ إِلَى رُكَبِ المَطِيِّ جُنُومُ
فَحَلَمَتْهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَتَعَدَّنُ خِيَالُهَا المَحْلُومُ
تَأَوَّب: أي تَتَأَوَّبُ، وتَأَوَّبَهُ: أي أَنَاهَ لَيْلًا. والهواجر: جمع هاجرة، وهي وقت اشتداد الحرِّ في الظهيرة. والسموم: الرِّيحُ الحَارَّةُ.

والقصيدة في ديوان الأخطل ٨٢ — ٩٠، والبيت فيه ٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٥، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٩.

ومن الأضداد الطُعومُ. قال قُطِرْب: الطُعوم اللبْن الذي تجد طَعْمَه، ولا دَسَمَ فيه، (فعلول) بمعنى (مفعول). والطُعوم: الذي يَطْعَمُ ذلك، وغيره كثير، (فعلول) بمعنى (فاعل).
وقال أبو زيد: الطُعومُ أيضاً من التَّوق: التي [يشك] الناس أن فيها نقياً^(١). فهذا أيضاً (فعلول) بمعنى (فاعل). وقال غيره: ناقةٌ مُطْعِمٌ، إذا كان بها نقي.

* * *

قال قُطِرْب: ومن الأضداد الطَّرْبَةُ. يُقال: طَرَبَ بالضَّانِ، يُطَرَّبُ بها طَرْبَةً، وهو دعاءٌ لها بالشفقتين حين تدعوها إليك.
وبعضهم يقول: طَرَبَ بها طربةً إذا زجرها.

* * *

ومن الأضداد الطَّرِيقُ. قال الأصمعي: الطَّرِيقُ النخل الذي يُنَالُ باليد في أكثر اللغات. وقومٌ من العرب يقولون: الطَّرِيقُ من النخل الذي يُفَوْتُ اليَدَ وقال الشاعر:
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذْعِ الطَّرِيقِ يَرْدِي عَلَى سِلَاطَاتِ رُثَمٍ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُطَرَّفُ. قال أبو حاتم، يُقال: شاةٌ مُطَرَّفةٌ، وهي التي استودت أطراف أذنيها وسائرُها أيضاً، وشاةٌ مُطَرَّفةٌ أيضاً، وهي التي ابيضت أطراف أذنيها وسائرُها أسود.

★ ★ ★

(١) النقي: الشحم أو المخ؛ والناقة ذات النقي: هي السمينة ذات الشحم.

(٢) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:
أَفْهَجُ رُغَابِةً أَمْ ثُلُمٌ أَمْ الْحَبْلُ وَلَوْ بِهَا مُنْجَازُ
وصلة البيت قبله:

هو الواهب المائنة المصطفة
وكل كميته كالنخل طاف المَجَّةِ

الكمية: الفرس الذي يداخل حمرة سواد، من الكُمَّة، وهي لون يكون في الخيل والإبل. والطريق: أطول ما يكون من النخل بلغة الإمامة. وردى: يجري. وسلطات: أي سناك سلطات، وهي الجداد الشداد. والرثم: السناك التي أصابها الحجارة فكسرت أطرافها، من الرثم، وهو الكسر.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٧ — ٣٤. والبيتان في اللسان (سلط). والبيت وحده في اللسان (طرق).



قال أبو حاتم: الظن يكون شكاً، ويكون يقيناً. فمن الشك / قوله جل وعز: ﴿مَا تَذِرُي مَا السَّاعَةِ، إِنْ تَطْنُ إِلَّا ظَنًّا﴾^(١). فهو لا شكاً. وقوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢)، أي لن يرجع إلى ربه. وقوله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(٣). وقوله ﴿وَلَطَّنُوا أَتُهُمْ مَا يَنْتَهُمُ حُصُونَهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾^(٤)، أي توهّموا ذلك. ومنه قول الشاعر:

فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَأَنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً
أَي مَنْ تَوَهَّمَ.

ومن الظنّ اليقين قول الله جل وعز: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥)، أي يستيقنون، لأن الله تعالى لا يمدح الشكّ في لقاءه. وكذلك في صفة من وَجِبَتْ له الجنة: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَّةً، إِنْ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾^(٦)، يريد أيقنتُ، ولو كان شاكاً لم يكن مؤمناً. وقال ابن عباس في قوله حل وعز: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧)، أي يعلمون. وكذلك قوله: ﴿وَلَطَّنُوا مَا لَهُمْ مِنْ

(١) سورة الحاثية ٣٢/٤٥.

(٢) تمام الآية: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَعْلَاهُ مَسْرُوراً، إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ. بَلَى، إِنْ رُئِيَ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾، سورة الانشقاق ١٣/٨٤ — ١٥.

(٣) سورة النجم ٢٨/٥٣.

(٤) سورة الحشر ٢/٥٩.

(٥) تمام الآية: ١... وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، سورة البقرة ٤٦/٢.

(٦) سورة الحاقة ١٩/٦٩ — ٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

مَجِيسٍ^(١)، أَي علموا.

قال أبو حاتم: وأما قوله ﴿وَلَنْ أَتَّخِذَ الْفِرَاقُ﴾^(٢) فأظنه أيضاً يستيقن.

قال الشاعر في الظنّ اليقين:

ظَلَّيْ بِهِمْ كَعَسَى، وَهُمْ يَتَنَوَّفِي يَتَنَزَّغُونَ جَوَائِزَ الْأُمُتَالِ^(٣)
«الجوائز» التي تجوز البلاد، أي تقطعها. يقول: يقيني بهم كعسى. وأنشد أبو عبيدة للدريد بن الصمة^(٤):

وَقُلْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي الصِّدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهَيْدِ^(٥)
عَلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَنِي مُدْجَجٍ سَرَّائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(١) تمام الآية: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِ، وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيسٍ»، سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٢) تمام الآية: «كَتَلًا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي، وَقِيلَ: مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ، وَالتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ»، سورة القيامة ٢٦/٧٥ — ٣٠.

(٣) البيت لاين مقبل من قصيدة له مطلعها:
سَأَلْتُ بِكَ بَشَّةَ دَارِيسَ الْأَطْلَالِ قَدْ هَجَّجْتَكَ رَسُولُهُمْ لِسْوَالِ
وصلة البيت قبله:

وظلال أبردٍ بنيتُ لفتية يخفقن بين سوافلٍ وعوالي
والتنوفة: القفر من الأرض لا ماء بها ولا أنيس.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٥٥ — ٢٦٤، والبيت فيه ٢٦١. وهو وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٩٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٨، وأضداد ابن الأنباري ١٨، والجمهرة ٢٣٣/١، والأغاني ٣٥/٣، والصحاح واللسان (عسى)، واللسان (جوز).

(٤) هو أبو فرقة دريد بن الصمة الجشمي من هوازن، شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللائلي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٤٤٢/٤ — ٤٤٧، ٤٦١/٣ — ٤٦٢.

(٥) البيتان من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله، وكان غزاً بقومه عيساً وذبيان، فغنم مالا كثيراً. ثم نزل ببعض الطريق ليستريح. فنصحه دريد ألا ينزل، فلم يسمع له. فلحقته بهم عيس وذبيان، وأوقعوا بعبد الله وأصحابه؛ فقتل عبد الله، وجرح دريد. مطلعها:

أُرْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أَمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدِ
عارض: هو اسم آخر لعبد الله أخي دريد. ومدجج: أي فارس مدجج بالسلاح. وسراهم: رؤسائهم وأشرافهم. والفارسي: الدرع المصنوعة بفارس. والمسرد: المحكم السج.

والقصيدة في الأصمعيات ١١١ — ١١٥، ومنتهى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ —

أَيَّ يَتَّقُنُوا. وَأَنْشَدَ قُطْرُبَ لَعْمِيرَ^(١) بَنَ طَارِقَ الْحَنْظَلِيَّ:

بِأَنَّ تَعْتَرُوا قَوْمِي وَأَقْعِدَ فِيكُمْ وَأَجْعَلَ مِنِّي الظَّنَّ غَيْبًا مُرْجَمًا^(٢)

قال: إنما أراد اليقين، فلو كان شكاً لكان المعنى ضعيفاً، / لأن الظن إذا كان شكاً فهو غيبٌ مُرْجَمٌ.

وأنشد لعددي بن زيد العبادي:

أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلُهِ الضَّرُّ

كأنه يريد يقينه وإيمانه عنده. وقال أبو ذؤيب الهذلي:

رُبَّ أَمْرٍ فَرَجَّتْهُ بِعَزِيمٍ وَغُيُوبٍ كَشَفَتْهَا بِظُنُونٍ^(٣)

يريد كشفها بيقين، وإلا ضَعَفَ المعنى. وقال أوس بن حجر:

وَأَرْسَلَهُ مُسْتَتِقِينَ الظَّنَّ أَنَّهُ مُخَالِطٌ مَا يَتَنَ الشَّرَاسِيفَ جَائِفٌ^(٤)

-
٧٥٩. والبيتان مع أبيات من القصيدة في العقد الفرید ٧٥/٣، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢ — ٨٢١،
والخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦، والأعاني ٤/٩ — ٥. والبيت الثاني مع أبيات من القصيدة في العيني ١٢١/٢ —
١٢٦. وهو وحده في أضداد ابن الأثيري ١٤، واللسان (ظنن).
(١) اسمه في اللسان (رحل) عميرة بن طارق. وفيه أيضاً (مسد، حقق، صدق، طوق، فرق، منجنون) اسمه عمارة
ابن طارق. واسمه في أضداد قطرب ٢٤٤ عمرة.
(٢) البيت في أضداد قطرب ٢٤٤.
(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٤٥، وأضداد ابن الأثيري ١٥ منسوباً فیهما إلى أبي دؤاد الإبادي. ولم أجده في شعر أبي
ذؤيب في ديوان الهذليين، ولا في التمام من أشعار هذيل.
(٤) في الأصل المخطوط: خائف، وهو تصحيف.
والبيت من قصيدة لأوس بن حجر مطلعها:
تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفُ فِيمَرْكَ فَاعْلَى تَوَلَّى فَالْمَخَالِيفُ
وصلة البيت قبله وبعبده:
فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ مُعَاطِسِي يَدٍ مِنْ جُمُوعَةِ الْمَاءِ غَارُفُ
وَأَرْسَلَهُ.....
فَمَرَّ النَّضِيُّ لِلْإِذْرَاعِ وَنَحْرِهِ وَلِلْحَيِّنِ أَحْيَاناً عَنِ النَّفْسِ صَارُفُ
والأبيات في صفة صائد رمى حمار وحش فأخطأه. وأرسله: أي أرسل السهم من قوسه. والشراسيف: أطراف
الأضلاع الرخصة، واحدها شرسوف. والسهم الجائف: الذي يصير إلى الجوف.
والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤، ومنتهى الطلب [٧١ب — ١٧٣]. والأبيات الثلاثة مع مطلع
القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٤٢. والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ١٥.

قال قُطْرُب: كَانَ المعنى مستيقن العلم، لأن الظن الذي هو شك لا يكون مُسْتَيْقِنًا.
قال أبو حاتم: وَفُرِيَ في القرآن ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَئِينَ﴾ أي يبخيل و﴿بِظَنِّينَ﴾ أي
بمُتَّهِمٍ، من الظَّنَّة، أي من التُّهْمَةِ، وهو من الظَّنِّ الشَّكُّ؛ وقد روي الظنُّ^(٢) عن النبي ﷺ. قال:
وأنشد أبو زيد:

إِنَّ الْحَمَآةَ أَوْلَعَتْ بِالْكُتَّةِ^(٣)
وَأَبَتْ الْكُتَّةُ إِلَّا ظُنُّنَا

أي إلا تُهَمُّ لها. ومنه يُقال: بَرَّ ظُنُونٌ، للتي لا يوثق بدوام مائها. ومنه قول الشاعر:
كَذَا يَوْمَ نِي طَوَّالَّةً وَصَلُّ أُرْوَى ظُنُونٌ، أَنْ مُطَّرَحَ الظُّنُونِ^(٤)
ورجل ظنون: لا يوثق بما عنده ولا يخبره. قال زهير:
أَلَا بَلَّغُ لَدَيْكَ نِيْسِي نَمِيمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْحَبْرِ الظُّنُونُ^(٥)
يقول: ربما صدق الكذاب الذي لا يوثق بما عنده، ولا يُتَّقَنُ خبره، فَيُطِيلُ مَا حَرَّبُوا مِنْ كَذِبِهِ صِدْقَهُ.

-
- (١) سورة التكويد ٢٤/٨١.
(٢) أي قراءة الظن في هذه الآية.
في الأصل المخطوط: بظنين، وهو غلط.
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩، واللسان (حما) وروايته فيه: إلا ضينة.
(٤) البيت مطلع قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني في مدح عرابية بن أوس الأوسي. وصلة البيت:
وَمَا أُرْوَى وَإِنْ كَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِأَدَى مِنْ مُوقَفٍ خُرُونِ
ثُلُوفُهَا الرُّمَامَةُ، وَتَقْصِيهِمْ بِأَوْعَالٍ مَعْلَفَةِ الْقُرُونِ
شبه أروي في بُعْدِهَا بِأُرْوَى اعْتَصَمَتْ مِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَلِيلِ. وطولها: اسم بحر كان لقبها عليها مرتين فلم ير ما يحب.
والمعنى: وصل أروي ظنون في كلا يومني طولة. ثم قال. وقد حان أن أترك الوصل الظنون وأطرحه.
والقصيدة في ديوان الشماخ ٩٠ — ٩٨، والخزانة ٢٢٢/٢ — ٢٢٥. والأبيات الثلاثة في أمالي القالي ٢٩/٢،
والبيت مع آخرهن من القصيدة في اللآلي ٦٦٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٠٦.
(٥) البيت مطلع قصيدة لزهير قالها لبنى نعيم، وكان بلغه أنهم يهدون غزو غطفان. وصلة البيت:
بَأَنَّ يَبُوتَنَا نَمَحَلَّ حَجْرٍ بِكَلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكُونُ
بالخير: أي بالخير الصحيح.
والقصيدة في ديوان زهير ١٨٤ — ١٩٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٩،
واللسان (ظنن).

وقال الطرماح الطائي^(١) يذكر نوى مفرقة:

تَفَرَّقَ مِنَّا مَنْ لِحِبِّ اجْتِمَاعِهِ وَتَجَمَّعَ مِنَّا يَتَنَ أَهْلَ الظَّنَائِنِ^(٢)
/ أي التَّهَم. والنوى: النية، أي الوجه الذي يذهبون فيه.

* * *

ومن الأضداد المتظلم. يُقال: تَظَلَّمَ الرجلُ تَظْلَمًا، إذا كان مظلوماً فشكا ظلامته، وهو متظلم. وتَظَلَّمَنِي تَظْلَمًا، أي ظَلَمَنِي. فالمتظلم المظلوم. والمتظلم الظالم.

وقال التوزي، يُقال: تَظَلَّمْتُ الرجلَ أيضاً، أي تَظَلَّمْتُ منه. وتَظَلَّمْتُ أيضاً: أقررت بالظلم، وصبرت عليه. وأشد:

كَانَتْ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَظَلَّمْتُ وَإِذَا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ^(٣)
أي لم (تنفعل) من القول، يعني لم تتكلم. و«تَظَلَّمْتُ»: أي أقرت بالظلم. وقال ابن الأعرابي:

(١) هو أبو نضر الطرماح بن حكيم بن نضر بن قيس بن جحدر الطائي، شاعر إسلامي كان يرى رأي الخوارج. ترجمته في الشعراء ٥٦٦ — ٥٧٢، والاشتقاق ٣٩٢، والمؤتلف ١٤٨، والأعاني ١٠/١٤٨ — ١٥٣، والعيني ٢٧٦/٢ — ٢٧٨، ومعجم الأدياء ٣٦١/٢ مع ترجمة حفيده.

(٢) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها وصلة البيت:
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخُلَاطِ الْمَبَايِنِ نَعَمْ، وَالنَّوَى قَطَاعَةُ الْقَرَائِنِ
وَمَا خِفْتُ يَمِينَ الْحَيِّ حَتَّى تَذَابَتْ نَوَى لَمْ أَغْلُ مَا كَانَ مِنْهَا بِكَائِنِ
فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَكَمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ
تَفَرَّقَ مَا

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ ب — ١٢٣٣]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأثيري ١٩.

(٣) البيت في اللسان (نقل) عن ابن الأعرابي، برواية: تَظَلَّمْتُ، بقلب الظاء طاء، وفيه (ظلم) برواية: لم تقبل. وقال بعد إيراد البيت في (نقل): «قال ابن سيده: فقد يكون من الثَّقَل الذي هو حضور المنطق والجواب؛ قال: غير أنا لم نسمع يَقُولُ الرجلُ إذا جاب، وإنما يَقُولُ عندنا على النسب لا على الفعل، إلا أن نجعل ما علم غونا، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك، إلا أنه لم يبلغنا نحن. قال: وقد يكون (تنقل) تنفعل من القول، كقولك لم تنقد من الانقياد، غير أنا لم نسمعهم قالوا الثَّقَل الرجلُ على شكل انقاد؛ قال: وعسى أن يكون ذلك مقولاً أيضاً، إلا أنه لم يصل إلينا. قال: والأسبق إليّ أنه من الثَّقَل الذي هو الجواب، لأن ابن الأعرابي لما فسره قال: معناه لم تجاوبني.»

«تَظَلَّمْتُ» هاهنا معناها ظَلَمْتُ نَفْسَهَا^(١).

وأنشد أبو حاتم للمباغة الجعدي في المتظلم بمعنى الظالم:

وَمَا شَعَرَ الرُّمَحُ الْأَصْمُ كُفُوبُهُ بِسُرُورَةِ زَهْطِ الْأَبْلَحِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)
أي الظالم.

وقال الآخر:

تُظَلِّمُنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدُهُ اللَّهُ الْيَدِي هُوَ غَالِبُهُ^(٣)
أي ظَلَمَنِي حَقِّي. وقال البيهقي^(٤):

(١) قال في اللسان (ظلم): «وتظلم الرجل: أحال الظلم على نفسه، حكاية ابن الأعرابي، وأنشد: كانت إذا غضبت ... البيت

قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي؛ قال: ولا أدري كيف ذلك، إما التظلم هاهنا تشكي الظلم منه. لأنها إذا غضبت عليه لم يجر أن تسب الظلم إلى ذاتها». وقول ابن سيده هو الصواب، فيما نرى.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم).

والرمح الأصم: المكتنز الجوف لا تخلخل فيه. وكعبه: عُقْدَه. والثروة: بمعنى العدد الكثير هاهنا، يقال: ثروة من رجال، وثروة من مال، أي عدد كثير. والأبلح: المتكبر.

(٣) البيت لأبي المنازل فرعان بن الأعرف السعدي التيمي، وهو شاعر مخضرم، من أبيات له قالها في عقوق ابنه منارل به، وهي:

جَرَتْ رَجَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَزَلْ	سواء، كما يستجير الذئب طالباً
وَمَا كُنْتُ أَحْتَشِي أَنْ يَكُونَ مَنْ أَزَلْ	عدوي، وأدنى شأني آتِي رَاهُ
حَلْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَقَرَّبْتُ صَاحِبِي	صغيراً إلى أن أمكن الطير شارباً
وَأُطْعِمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَلْماً	يكاد يساوي غارب الفحل غاراً
تَظَلَّمَنِي حَقِّي.....

والأبيات في معجم الشعراء ٣١٦ — ٣١٧، برواية البيت الأخير: تخون مالي ظالمًا...

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم)، وفيه (لوى) برواية: تفنم حقي ظالمًا....

(٤) هو رافع بن هرهم البيهقي. قال في اللآلي ٨٠٠ إنه شاعر قديم، وفي نواذر أبي زيد أنه أدرك الإسلام. وفي اللسان (ظلم): «قال رافع بن هرهم، وقيل: هرهم بن رافع، والأول أصح».

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِّمِينَ^(١)
 أَي ظالمين. وأنشد أبو عمرو للمخبل^(٢):
 وَإِنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نُضِيْمُهُ أَقْرَ وَأَبْيَ نُحْوَةَ الْمُتْظَلِّمِ^(٣)
 أَي الظالم.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الظَّهْر من الإنسان وغيره معروف، وهو بخلاف الوجه. والظَّهْر أيضاً: الوجه، ومنه قولهم: ظَهَرَ السماء لوجهها، وظَهَرَ السفينة ممَّا يلي الماء منها، وهو وجهها وبطنها. وفي التنزيل: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ/لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾^(٤). وقالوا في قوله تقدَّستُ أسماؤه: ﴿فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾^(٥) أي على وجه البحر. ويُقال: قرأت القرآن على ظَهْر اللسان، وعن ظَهْر القلب. وقال أبو ذؤيب:
 وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ الْتَبَى لَا شَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاثُهَا^(٦)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط: ظلمكم، وهو غلط.
 والبيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، واللسان (ظلم).
 (٢) هو أبو يزيد ربيعة بن مالك السعدي القمي، شاعر فحل مخضرم، والمخبل لقب له، ومعناه المجنون. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩، ١٢٤، والشعراء ٣٨٣ — ٣٨٤، والمؤتلف ١٧٧، والأغاني ٣٨/١٢ — ٤٣، واللاوي ٤١٨، ٨٥٧، والخزائن ٥٣٦/٢.
 (٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١. وعجزه في اللسان (ظلم).
 (٤) سورة الزخرف ١٢/٤٣ — ١٣.
 (٥) تمام الآية: «وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ. إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ...» سورة الشورى ٣٢/٤٢ — ٣٣.
 (٦) لم أجد البيت في شعر أبي ذؤيب في ديوان المحدثين المطبوع. وهو في أضداد السجستاني ١٤٤ برواية: انقلابها، واللسان (شوا).
 والشوى: أطراف الجسم، البدان والرجلان وكل ما ليس مقتلاً. ورواه فأشواه: أي أصاب شواه، ولم يصب مقتله. والمعنى: إن من القول كلمة لا تشوي، ولكن تقتل.

ومن الأضداد الظهري. يُقال: اتخذت الشيء ظهرياً، أي رميته وراء ظهري، وتبذته، ولم أعبأ به. ومنه قولهم: ظهرت بحاجتي، أي جعلتها ظهرياً وراء ظهرك. وفي التنزيل: ﴿وَالْأَخْذُ مَوْهٌ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا﴾^(١) نراه من هذا، والله أعلم.

ويُقال: اتخذت بعيراً ظهرياً، أي استظهرت به ليوم حاجتي إليه. ومنه قولهم: فلان ظهيري، أي معين، والظهير المعين.

* * *

ومن الأضداد الظاهر. قال أبو حاتم، يُقال: النعمة ظاهرة عليه، أي لازمة له، بادية عنده.

والعار ظاهراً عنه، أي زائل عنه ساقط. ومنه قول أبي ذؤيب:
وَعَيْرَهَا السَّوْشُونَ أَنِّي أُجِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارَهَا^(٢)
أي زائل ساقط عنك.

* * *

ومن الأضداد الظُّوْرُ. قال قُطْرُب، يُقال: ناقة ظُورٍ، وهي التي تُعْطَفُ مع أخرى على ولد غيرها. ويُقال: ظَارَناها على الحُورِ^(٣). والظُّوْرُ^(٤) أيضاً: الذي يفعل ذلك كثيراً.

(١) تمام الآية: وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعُزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ؟ وَالْأَخْذُ مَوْهٌ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا...، سورة هود ٩٢/١١.

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء نُشَيْبَةَ بن مُخَرِّثِ الهذلي، مطلعها وصلة البيت:
هَلْ اللَّغْوُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَهَارَقَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارَقَا
أَيُّ الْقَلْبِ إِلَّا أَمُّ عَمْرٍو، وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا
وعيرها الواشون.....

والقصيدة في ديوان المهديين ٢١/١ — ٣٢. والبيت مع الذي قبله في اللسان (ظهر). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٦، وأضداد ابن الأنباري ٥٧.

ومعنى تحرق ناري بالشكاة: أي شاع خبري وخبرها، وانتشر بالشكاة والذكر القبيح.

(٣) الحوار: ولد الناقة قبل أن يقطم.

(٤) في الأصل المخطوط: فالظُّوْر، وما أثبتناه أصبح وأجود.

قال الشاعر:

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَقْبَلُ التَّصَنَّفَ طَائِعاً وَلَكِنْ مَتَى تُظَاهِرَ فَإِنَّكَ رَائِمٌ^(١)
ويقال: ظُهِرتِ الناقة، فهي مَظْهُورَةٌ، إِذَا عَطِفْتَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. وَهِيَ ظَهْرٌ، وَالْجَمْعُ ظُؤَارٌ،
بِضْمِ الظَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ مَضْمُومِ الْأَوَّلِ. يُقَالُ: نُوِقَ ظُؤَارٌ وَأُظَارَ.

قال الراجز:

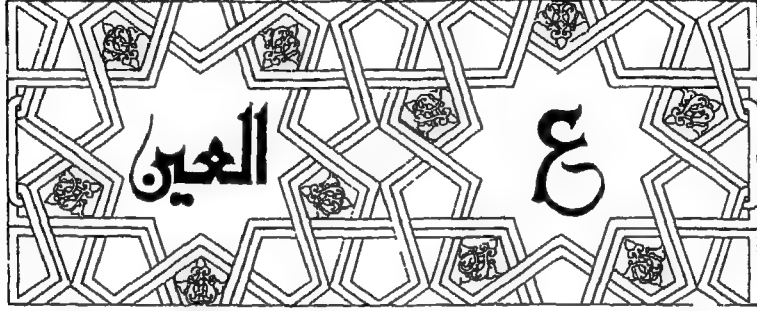
يَتَنَ أَظَارَ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ^(٢)

★ ★ ★

(١) النصف: الإنصاف والمعدل. وتظار: أي تعطف وتكره على قبول النصف. ورأى: أي تعطف وتخضع، من زلعت الناقة ولدها إذا عطف عليه ولزمته.

(٢) البيت للطرمح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت:
شَتَّ شَعْبَ الْحَيِّ بِمَدِّ التَّحَامِ وَشَجَاكَ الرَّيْحَ رِيحُ الْمُقَامِ
حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيحَ، فَأَبَدَتْ مَتَى كَالْقُرَى رَهْنِ انْتِلَامِ
وَخَصِيْفَ اللَّيْلِ جَادَتْ بِهِ مَرْمِيَةً مِنْ مُخْدَجٍ أَوْ تَمَامِ
يَزِنُ أَظَارَ.....

والقصيدة في ديوان الطرمح [٢٢٣ب — ٢٢٦ب]. والبيت وحده في الحيوان ٢٤٣/٣.
المظلومة: الأرض التي لم يصيبها الغيث ولا ريح فيها للركاب. وسرة الشيء: ظهره ووسطه. والساق: بمعنى الذكر من الحمام ها هنا، ولذلك فسره بقوله: ساق الحمام.



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عفا شَعْرُهُ ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعفا النباتُ . وفي القرآن : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(١) أي كلوا . ومنه : عفا شاربه ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حَفُوا الشَّوَارِبَ ، وأعَفُوا اللَّحَى »^(٢) .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّروس :
فَتُوضِحُ فَاِلمَقْرَأةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا تَسَجَّثَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٣)
قال قَطْرُب : ويجوز أن يكون قوله « لم يَعْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لم يَعْفُ » ، أي لم يكثر .

(١) تمام الآية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ... ﴾ ، سورة الأعراف ٩٤/٧ - ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ١٢٦/٣ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرئ القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

قَبْلَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخُومِلِ
فتوضح

توضح والمقراة : موضعان . والرسم آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ربح الجنوب . والشمال : ربح الشمال . ولم يعف رسمها : أي تغير لتقدم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدل عليه ، لاختلاف الربحين عليه ، فكلما دفتته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأطهرته .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦ ، وشرح المعلقات للروزني ٧ - ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٢ - ٦٦ . والبيت في أضداد المسجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

وقال لييد :
عَفَّتِ الدَّيَّارُ مَحَلَهَا فَمَقَامُهَا بِمِثْلِ نَائِبَةٍ غَوَّلَهَا فَرَجَامُهَا^(١)
أَي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صَوَفَ الشَّاةِ ، إِذَا أَخَذْتَهُ .
وَعَفَّتْ وَفَرَةُ الرَّجُلِ^(٢) ، إِذَا كَثُرَتْ . وَعَفَا وَبَرُّ النَّاقَةِ كَذَلِكَ . وقال أبو عمرو : عَفَا
عَفَاءً ، إِذَا دَرَسَ ، وَعَفَا عَفْوًا إِذَا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ الْبَعِيرِ ، إِذَا سَجِنَ وَكَارَ لَحْمُهُ .
قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٣)

قال التُّوزِّي ، يُقال : عَفَا شَعْرُهُ ، إِذَا كَر . وَعَفَّتْ لَحِيَّتُهُ ، أَي كَثُرَتْ .
وعَفَا شَعْرُهُ أَيضاً ، أَي ذَهَبَ ، ومن ذلك قول محمد بن كَعْبِ الْقُرَظِيِّ^(٤) ، لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ

(١) البيت هو مطلع معلقة لييد ، وصلته :

فَمَدَائِفُ الرِّثْيَانِ عُرِّيَ رَمْلُهَا خَلَقًا كَمَا صَبَّحَ الْوُحْيُ مِلَامُهَا
عَلَيْهَا وَمَقَامُهَا : مكان الحلول وعمل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم يحكى
صَبْرِيَّةَ . وتَأَبَد : توحش وخللا . والغول : ما انبسط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .
والمعلقة في ديوان لييد ٢٩٧ - ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ - ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب
١٠١ - ١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤/٢ ، ١٠٠٩/٣ ، ١٢٦٣/٤ .

(٢) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاور الأذنين .

(٣) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَاالقَوَادِمُ فَالْحِسَاءِ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ
كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيَرَانِ فِيهَا هَجَائِنُ فِي مَنَابِتِهَا الطَّلَاءِ
وهو يصف الديار في البيتين . والمعنى : على آثار الشيء الداهب من الديار العفاء ، أي الدُّرُس والخراب .
والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ - ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٦ .

(٤) هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظِيِّ المدني ، أبوه من سَبْيِ قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة
ورعاً عالماً بالحديث (- ١١٧) . ترجمته في صفة الصفوة ٧٥/٢ .

العزير^(١) لِمَا حَالَ مِنْ جَسْمِكَ ، وَعَفَا مِنْ شَعْرِكَ^(٢) ، أَيْ نَقَصَ وَذَهَبَ .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقطرب : عَسَى تكون شكاً مرة ، وبقيناً أخرى .
قال الله عز وجل : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾^(٣) . وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس ، رحمه الله : هي واجبة من الله . وكذلك قوله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) . وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله عز وجل . قال أبو عبيدة : ومنه قول ابن مقبل :
ظَنِّي بِهِمْ كَفَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأُمُكَالِ^(٥)
أي ظني بهم كيقين .

قال أبو حاتم : وما جاء في الشك في معنى لَعَلَّ قول الشاعر :
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرَجٌ قَرِيبٌ^(٦)
يريد بعده .

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ - ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٦٣/٢ ، والكامل لابن الأثير ٢٢/٥ ، وفوات الوفيات ١٠٥/٢ ، والأعلام ٢٠٩/٥ .

(٢) في كتاب سورة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : « وقال محمد بن كعب القرظي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استخلف ، وقد نجل جسمه ، ونفى شعره ، وتغير لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حسن الجسم مملئ البضعة . فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبل ؟ قال ، فقلت : لمجي . قال : وماذا عجبك ؟ فقلت : لما نجل من جسمك ، ونفى من شعره ، وتغير من لونه ... » . وانظر البيان والتبيين ٣٥/٢ ، والنهاية ١٧٨/٤ ، واللسان (نفى) .

(٣) سورة الإسراء ٨/١٧ .

(٤) سورة التوبة ١٠٢/٩ .

(٥) خرجنا هذا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٩٧ .

(٦) البيت هُذِنَ بن خشرم العذري ، وهو شاعر إسلامي ، من قصيدة له قالها في سحنه في المدينة ، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد . مطلعها :

طربت وأنت أحباً طروب وكيف وقد تعلاكَ المشيب
وصلة البيت بعده :

فأمنَ خائفٌ ، ويُفكُ عانٍ ويأتي أهله النائي العريب

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يُصَرَّفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ ،
معناه كَعَدْتُ أَفْعَلَ .

ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الرَّاشِرُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكِ عَاشِقٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد عَشَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : عَشَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ . وَعَشَسَ
اللَّيْلُ ، إِذَا أَدْبَرَ . وأنشد في معنى الإقبال :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَشَسَا^(٢)
وَرَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيًّا جَنَدِسَا

والقصيدة في أمالي القاضي ٧١/١ ، وحماسة ابن الشجري ٦٠ — ٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤ — ٨٣ وقد أورد
ما في أمالي القاضي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو
مع صلتها بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .

(١) البيت لحميل بثنية ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانيتها :

نعم ، صدق الواشون ، أنتِ كَرِيمَةٌ علينا ، وإن لم تصفُ منك الخلائقُ
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٨٣/٣ ، وشرحها للبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة
٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العيون ٢٢٤ منسويين إلى مجنون ليلى ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير
نسبة .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسويين إلى عِلْقَةِ بن قُرْطُ الثُّمَيِّمِي برواية :

مُتَرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ برواية :

حتى إِذَا اللَّيْلُ عَلِمَا عَشَسَا
وَأَدْرَعَتْ

وسيبورد شيخنا أبو الطيب (ص ٣١٠) شطرين آخرين لِعِلْقَةِ ، وهما :

حتى إِذَا الصَّبْحُ لَمَّا تَلَفَسَا
وَأَجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَشَسَا

ويغلب على ظني أن الأشرطة الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لِعِلْقَةِ ، ولكن غيّر فيها الرواة .
والبهم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يُضَالُعه بياض . والهندس : المظلم الشديد السواد .

وقال عِلْقَةُ بن قُرْط التِّيمِي^(١) في الإقبال أيضاً :
قَوَارِباً مِنْ غَيْرِ قَلَجٍ تُسَسَا^(٢)
مَدِيرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا

وقال ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾^(٣) ، قال أدبر . وقال غيره
أظلم . وقال آخرون : أقبل . والله أعلم .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرٍ في الإدبار :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَنْهُدُ مَا يُرَى بِهِ سِرَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرَتْ وَرَدَ الْمُعْسِ^(٤)
وَرَدَتْ بِأَفْرَاسِ عَتَاقِي وَفَتَيَّةٍ فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعْسِ
فجعله بمعنى المدبر بقوله « في أعجاز ليل » . وكذا رواه أبو حاتم / « فوارط » ، ورواه التَّوْزِي « مَفَارِيط » .
وهم المتقدمون في الروايتين جميعاً .

قال أبو حاتم : ولا أظن في الْمُعْسِيسِ معنى أكثر من الاسوداد ، يُقال : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا
اسودَّ وأظلم . قال أبو الطَّيِّب : وليس الأمرُ كما ظنَّ ، فقد أنشد قُطْرُبُ لِعِلْقَةَ بن قُرْط التِّيمِي :

(١) في الأصل المخطوط : لعلقة ، وهو تصحيف .

وعِلْقَةُ راجز إسلامي من تم بن عبد مناة من الرُّبَاب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع
من شعراء التَّيْمِ على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجزاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه
محمد بن عِلْقَةَ التِّيمِي . وفي المثلث ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادير أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني
٩٧ أشرنا إليهما آنفاً في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لورد الغد ، وذلك أن القوم يُسمون الإبل ، وهم في ذلك يسرون نحو
الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه ، فذلك الليلة ليلة القرب . والنس : السرعة ، من النَّسَّ ،
وهو سرعة السير في الورد خاصة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحجاج . وأدبر الليل :
إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ، سورة التَّكْوِي
١٧/٨١ — ١٩ .

(٤) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانیهما في اللسان (عسس) .

المغلس : الذي يرد الماء في المغلس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسًا^(١)
وَالْحَجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلا أدبر ، لأن من المحال أن يقول انجاب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجاب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العنوة . يُقال : أخذته عنوة : أي قهراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العنوة الطاعة . أخذته عنوة ، أي طاعة . وأنشد أبو حاتم وقطرب :
هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَيْهَا الْقَلْبُ عَنوَةً وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تُلِمْ فِي اخْتِيَالِهَا^(٢)
« لَمْ تُلِمْ » أي لم تأت مائلاً^(٣) عليه ؛ ألام الرجل يُلِم ، إذا ألقى ما يُلَام عليه . وأنشد أبو حاتم لكثير :
تَجَنَّبْتُ لَيْلَى عَنوَةً أَنْ تُزَوِّرَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي أَفْلٍ وَدَّكَ تَارِكُ^(٤)
« عنوة » أي طائعاً . « وتارك » معناه مُبْقِر ، من قولك : أَبْقَيْتُ عَلَيْكَ ، ولا أَبْقَى الله عليه إن أبقي . وفي القرآن ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾^(٥) .

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليهما في الحاشية ص ٣٠٨ .

وتنفس الصبح : أي تَبَّجَ وامتدَّ حتى يهوى نهاراً يَبْتَأ . وانجاب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ .

ولم تلح : من لحاه يلحاه إذا لامه وعذله .

(٣) في الأصل المخطوط : تلام ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شَجَا قَلْبِي أَظْمَانُ سَعْدَى السُّوَالِكُ وَأَجْمَالُهَا يَوْمَ الْبُتَّةِ الرُّوَاتِكُ

ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ١٣٥/٢ — ١٤١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَكُجِّنَا لَهُ وَأَفْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، سورة الصافات ٧٦/٣٧ — ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

قال قَطْرُب : وأما قوله : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ^(١) فمعناه ذلث .
ويقال : ما عَنَتِ الأرضُ بشيء ، وما أَعْنَتَ شيئاً ، أي ما أخرجت ولا أنبت . ولم يَعْنُ زيدٌ
بشيء ، أي لم ينطق .

* * *

ومن الأضداد المَعْبُدُ . قال أبو عمرو : المَعْبُدُ المُنْزَلُ ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً .
[والمَعْبُدُ] المَكْرُمُ ، كأنه يُعْبَدُ . وقال الأصمعي : بعيرٌ مُعْبَدٌ ، إذا كان قد جَرَبَ / وَهْنِيءٌ ^(٢) حتى
انجرد وبره . وطريقٌ مُعْبَدٌ ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُهُ من كثرة الوَطءِ . قال الراجز :
والعيسُ فَوَّقَ لَأَحِبِّ مَعْبُدٍ ^(٣)
غُبِرِ الحَصَى مَنَفَحِقِ عَمَرِدٍ
أراد [بِـ] غُبِرِ الحَصَى ، أي ^(٤) غُبِرَ حَصَاهُ . وقال أبو الطيب : ومثله :
صَبَحَتْهَا يَهْيَكْلَرِ نُهْدِ
العَجَاسِي ^(٥)

أي نهد عَجَاهُ . وقال بعضهم : بعيرٌ مَعْبَدٌ ، أي مُنْزَلٌ . وبعيرٌ مُعْبَدٌ ، وهو المَضْعَبُ الذي لم
يُرْكَب ولم يُخْطَطَمْ .

وأنشد أبو عمرو في المَعْبُدِ بمعنى المَهْنُوءِ بالقَطْرَانِ :

(١) سورة طه ١١١/٢٠ .

(٢) هنئ : أي طلي بالقَطْرَانِ مراراً من الحرب حتى انجرد وبره .

(٣) الشطران في اللسان (فحق) .

والعيس : الإبل البيض ، واحدها أعيس وعيساء . واللاحب : الطريق الموطأ الواضح . والمنفحق : الواسع .
والعمرد : الطويل البعيد المدى .

(٤) في الأصل المخطوط : أو ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .

صباحتها : أي أتهتها صباحاً . والميكل : الفرس الضخم . والمعجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عَجَابة .
ونهد المعجى : أي طويل القوائم .

فَاغْضَيْتُمْ عَلَى أَلْمِ عُيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمُعْبُدُ بِالْجِرَانِ^(١)
 وأنشد أيضاً في المعبد بمعنى المصعب :
 مُعْبِدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ افْتَرَى^(٢)
 « يَقْرُو » أي يتتبع .

وقال حاتم^(٣) الطائي في المعبد بمعنى المعظم المكرم :
 [تَقُولُ] : أَلَا أُنْسِيكَ عَلَيَّكَ فَإِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِدًا^(٤)
 أي مُعْظِماً ، كأنهم يَعْبُدُونَهُ . ويُقال : رجلٌ مُعْبِدٌ ، أي مُكْرَّمٌ يُخْدَمُ وَيُعْظَمُ . ورجلٌ
 مُعْبِدٌ ، أي مُتَّخَذٌ عَبْدًا أو كالمعبد . وقالوا في قوله جَلُّ وَعَزٌّ : ﴿ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(٥)
 أي اتخذتهم عبيداً .

* * *

ومن الأضداد الْعُقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخنا أنه يُقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ،
 وهي الحامِلُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .
 قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبٌ أيضاً .

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .
 الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا بك البعير ومدَّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرائه ،
 أي سكن وقَرَّ .
- (٢) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .
 واقترى : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .
- (٣) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .
- (٤) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :
 وعاذلَةً هَبَّتْ بِلِيلٍ تَلُومِي وقد غابَ عَيْوُقُ الثُّرَيَّا فَمَرَّدَا
 تَلُومٌ عَلَى إعْطَائِي الْمَالَ ضَلَّةً إِذَا ضَمِنَ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدَا
 تقول : أَلَا
 والأبيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والمعني ٣٧٠/١ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن
 الأثيري ٣٥ .
- (٥) تمام الآية : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تُمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ، سورة الشعراء ٢٢/٢٦ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التناؤل ، أن يُقال للحائل عُقُوقٌ ، أي أنها ستصير عُقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء الله ، وجمع عُقُوق عُقُقٌ . قال الشاعر :

عَدَّتْ سِمَاناً وَآبَتْ ضُمراً نُحْدَجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْناً عُقُقاً ^(١)

* * *

/ومن الأضداد المُعِيلُ . قال أبو حاتم وقُطْرُبُ ، يُقال : أُعْبِلَتِ الشجرةُ ، تُعِيلُ إعيالاً ، إذا سقط ورقها . وأُعْبِلَتِ تُعِيلُ إعيالاً ، إذا خرج ورقها ؛ واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وادي كذا وكذا شجرةٌ سرٌّ تحتها سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعِيلُ وَرْقُهَا » ^(٢) ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَقْنَانِ مَرْيُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلِ ^(٣)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح قُرْمِ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

إِن الْخَلِيطَ أَجَدَ السَّيْنِ فَانْفَرَقَا وَتَلَقَّى الْقَلْبَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَقِلَا

وصلة البيت قبله :

قد حَقَّلَ الْمُتَغَفُونَ الْخَيْسَرَ فِي قُرْمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقَا

القائد الحيلَ مَكُوباً دَوَابِرُهَا قَدْ أَخْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَقْبَا

غدت سماناً

آبت ضمراً : أي رجعت هذه الحيل من الغزو ضامرة مهزلة من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سمينة . ونحْدَجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغير تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الحيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبَدَنُ : العظام الأبدان . والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ — ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

(٢) في الفائق ٥٩١/١ : « ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَلَيْتَ مِنِّي ، فَالْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعِيلْ وَلَمْ تُسْرَفْ وَلَمْ تُسْرَحْ ، وَقَدْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فَالْزِلْ تَحْتَهَا » .

لم تسرح : أي لم يصبها السَّرْحُ ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور .

وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ١٧٠/٢ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٣) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

قَفِ الْمَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيْسَةٍ فَاسْأَلِ رُسوماً كَأَحْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلُوسِلِ

« ذابت » : يصف النهار ، فَتَنَزَلَ كاللعب منها . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ صَقْرًا ، إذا آلت دماغه .
« ومربوع » : أصابه مطر الربيع . « والصريمة » : مُنْقَطِع الرمل .

و « سُرَّتْ حَتَّهَا » : أي قُطِعَ سُرُّهُمْ^(١) ، حتى بقيت السُرَّة . وقوله « لا تُسْرِف » أي لا يقع فيها السُرْفَة ، وهي دودة تبنى لنفسها بيتاً من كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أُصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »^(٢) .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى الْعَبِلَ ، إنما هو من الهَدَب خاصة ، نحو المَرْخ والأَثَل والطَّرْفاء^(٣) .

* * *

ومن الأضداد العُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروقي^(٤) ، يُقال : عَرَجَ الْمَلِكُ ، إذا صَعِدَ ، وعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

قال أبو الطَّيِّب : أمَّا العروج الصعود فمعروفٌ ، يُقال : عَرَجَ في السُّلَم والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَغْرُجُ غُرُوجًا . وفي التَّنْزِيل : ﴿ تَغْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾^(٥) ، أي تصعد . والمَعَارِجُ مَعَارِجُ الْمَلَائِكَةِ إلى السماء ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ وَمِعْرَاجٌ . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْرَاجَ

→ وصلة البيت بعده :

يُحَافِرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَيْنَةً وعن كلِّ عِرْقٍ في الثرى مُتَعَمِّلًا
والبيتان في صفة نور الوحش الذي يتقي حر الشمس في يكتاس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَن . ومربوع الصريمة : يبرد شجرة في صريمة من الرمل أصابها مطر الربيع .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ريع ، عبل) .

- (١) السرر : جمع سَرَرٍ وسَرَرٍ ، وهو ما يقطع من سرة الصبي .
- (٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٤١١/١ ، واللسان (سرف) .
- (٣) المَرخ والأَثَل والطَّرْفاء : أنواع من الشجر .
- (٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث اللبني الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزبالي ... بضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زباله ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك بن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .
- (٥) سورة المعارج ٤/٧٠ .

تنحدر عليه الملائكة ، /عليها السلام ، من السماء ، فَذَلُّوا على أنهم يعرفون العروج بمعنى الانحدار ، والله أعلم . وزعموا أنه هو الذي يعانيه المريض عند موته ، ولا حياة بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ الْقُرْبَةُ التي قد أَخْلَقَتْ ، وتنبأ منها مواضع للثَّقْب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(١)

يعني أنها تَدْمَعُ كما يرشح الشَّعِيبُ الْعَيْنِ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وكلُّ موضع من القرية رَشَحَ فهو عَيْنٌ وأنشد :

قَالَتْ سَلَيْمَى قَوْلَهُ لِرَبِّهَا^(٢) :
مَا لِابْنِ عَمِّي مُقْبِلًا مِنْ سَيْلِهَا
بِذَاتِ لَوْنٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

يعني قُرْبَةً في موضع عنقها ثَقْبٌ ، وهي تُرَشِّحُ منه الماء ، بالهاء^(٣) راجعة على العنق .
قال أبو عمر والعَيْنُ في لغة طيِّ الجديِّد . وأنشد للطِّرِمَاح :

(١) الشطر لرؤية بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يَا أَيُّهَا الْكَاسِيْرُ عَيْنَ الْأَغْطَسِرِ
وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالِ مَا لَمْ يَلْقَنِ

وصلة الشطر بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشَّجْوَنِ الشُّجْنِ
ذَا كَرَقَمِ الْكَاتِ الْمَرْقَرِ
بَيْنَ لَقَى الْمَلْقَى وَبَيْنَ الْأَجْوَنِ

الشعيب : مَزَادَةُ الماء المتخلط من آدميين .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(٢) الريد : الثَّرْب ، وأصله رَيْدٌ ، مهموز .

(٣) يرهد الماء التي في (منه) .

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجِيفَ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)
أَي كُلِّ بَالٍ وَجَدِيدٍ .

* * *

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُبُ ، عن يونس^(٢) : العَصُوبُ الناقةُ التي يُعَصَّبُ
مَنْخَرُهَا لِلْحَلَبِ ، ولا تكثرُ إلّا على ذلك . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بها ذلك أيضاً .
وقال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَبْتُ الناقةَ ، أَغَصَبْتُهَا عَصَباً ، إِذَا عَصَبْتُ فَخَذَيْهَا لِتَدِيرَ . واسمُ
ما يُشَدُّ به فَخَذَاهَا الْعِصَابُ . والناقةُ إِذَا لم تكثرُ إلّا على العَصَبِ فهي عَصُوبٌ . وأنشد :
تَدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدِيرُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للطرماع مطلعها :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ نعم ، والثبوى قَطَاعَةٌ لِلْقَرَانِ
وصلة البيت قبله :

روى فوقها راوٍ عنيفٌ ، وأقصيت إلى الخنثيو من ظهر القعود المُلْدَجِرِ
فأخلق منها

والبيتان في صفة قربة . والوجيف : ضرب من سير الإبل سريع . والروايا : جمع رواية ، وهو البعر الذي يُسْتَقَى
عليه الماء . والملا : اتسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .

والقصيدة في ديوان الطرماع [٢٣٠ ب — ٢٢٣] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن
السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحويّ ولغويّ بصريّ مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ،
والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين
للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، ونحفة الأبيّه
١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وفيه ١٥٨/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تأنى تدر ، وهما تصحيف .

والبيت للحطيفة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :
أفما خلا من سالف العيش تُدَكِّرُ أحاديث لا يُنسيكها الشُّبُّ والعُشُرُ
وصلة البيت بعده :

نعمًا إِذَا ما صرّيحٌ في حَجَرَاتِكُمْ وأنتم إِذَا لم تسمعوا صارخاً دُثِرُ
ومعنى البيت : إنكم تذلّون وتعطلون على الهوان ، وتأنى نحس الهوان ولا نذل ، وضرب العصب مثلًا .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٣٠٠ — ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

/وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ عَصَبًا، إِذَا شَدَدْتُ أَغْصَانَهَا لَتَغْضِيْدَهَا. ومنه قولُ الْحِجَّاجِ^(١) في كلامه :
« وَاللَّهِ لَأُعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَمةِ »^(٢).

* * *

ومن الأضداد العَرُوكُ . قال قُطْرُب ، يُقال : ناقةٌ عَرُوكٌ وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها ،
فِيُلَمَسُ سَنَامُها ، يُنْتَظَرُ أَهْبا طَرِقُ^(٣) أم لا . فيقال : عَرَكْتُ الناقةَ ، أَغْرَكُها عَرَكًا ، إِذَا فَعَلْتُ بها
ذلك . والعَرُوكُ الذي يُلَمَسُ ذلك منها كثيرًا .

وزعموا أن من هذا قولهم : فلان لَيْنُ العَرِيكةِ ، إِذَا كان سَهْلَ الخُلُقِ . قال : وأصله من
قولهم : لانت عَرِيكةُ البعيرِ ، إِذَا ذَلَّ . وأصل العَرِيكةُ السنامُ . فإذا ذهب شحمه من السير قيل له ذلك .
وجمع عَرِيكة عَرَائِكُ . قال الشاعر :

أَفْنَى عَرَائِكِهَا ، وَغَدَدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا تُدَوَّقَ مَعَ الشَّكَايِمِ عَوْدًا^(٤)
أي شحموها .

* * *

- (١) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم التقي والي الأمويين المشهور في العراق (- ٩٥) .
(٢) هذا القول من خطبة الحجاج المشهورة التي خاطب بها أهل العراق في مسجد الكوفة حين وصلها والياً على العراق
لعبد الملك بن مروان .
ويروى أيضاً : « لَأُخْرِمَنَّكُمْ حَزَمَ السَّلَمةِ » .
والسلمة : شجرة ذات شوك يدفع بورقها ، وتُحْزَمُ قضبان السِّلَمِ ، ويشد بعضها إلى بعض بحبل ، ثم تُخْبَطُ
خيطاً شديداً ، فيسقط ورقها وتعلقه الماشية .
والخطبة بطولها في البيان والتبيين ٢/٣٠٨ - ٣١٠ ، وهي مع بعض شرح في الكامل ٣٣٣ - ٣٤٠ ، والمقد
الفريد ١١٩/٤ ، وعيون الأخبار ٢/٢٤٣ ، وصبح الأعشى ١/٢١٨ . وانظر اللسان (عصب) .

(٣) الطرق : الشحم من السَّمن .

(٤) البيت لحرير من قصيدة له مطلعها :

أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتِي وَقِيْودَا أم بِالْجُنَيْنَةِ مِنْ مَنَافِعِ أَوْدَا
وصلة البيت قبله وبعبده :

إِنَّا لَنَذَعُرُ بِأَقْفَيْرِ عُلُونَا بِالْحِلِّ لِإِحْقَةِ الْأَهْاطِلِ قُوْدَا
أفنى عرائكها

وطوى الطراد مع القياد بطونها طَيَّ التُّجَارِ بِمُضَرَّمَوْتِ بُرودَا
حدد لحمها : أي أهزمها . والشكائم : جمع شَكِمة ، وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس من اللجام . ولاندوق
مع الشكائم عوداً : أي لا تأكل شيئاً .

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٩ - ١٧٤ . والبيت وحده في اللسان (خدد) .

ومن الأضداد العَارِف . قُطِرُب ، يُقال : هذا أَمْرٌ عَارِفٌ ، أي ظاهرٌ معروفٌ . والعَارِفُ أيضاً الذي يَعْرِفُ .
والعَارِفُ في غير هذا الصَّيْرِ . يُقال : أصِيبَ بمصيبةٍ فَوُجِدَ عارفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِذُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : ناقةٌ عَائِذٌ ، وهي التي معها ولدها يَعُوذُ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . وَتُوقُ عُوذٌ . قال الشاعر :
وإنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبْلُيْنَهُ جَنَى التَّحْلِلِ فِي اللَّبَانِ عُوذٌ مَطَافِلُ^(١)
مَطَافِلُ أَهْكَارٍ حَدِيثٍ تَسَاجُهَا ثُشَابٌ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ
ويُقال : عَاذَ الولدُ بأمه ، فهو عَائِذٌ أيضاً ، إذا طاف بها . ومن أمثالهم : « أَطِيبُ اللَّحْمِ عُوذُهُ »^(٢) ، وهو جمع عائذ ، أي ما لَصِقَ/بالعظم أو أطاف [به] ، كأنه عاذ بالعظم .

* * *

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَنِي فلان ، يَعَصِمُنِي ، إذا كَنَفَكَ ومنع منك . واعتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إذا لجأت إليه .
والعَاصِمُ أيضاً الْمُعَصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَلَيْسَ الْأُمَمُ خَدَعُوا ظُهُورَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا عَلَيْهِمْ ﴾ .

(١) في الأصل المخطوط : لم يدل لو ، وهو تصحيف .
والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَسْأَلُكَ رِسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السُّكْنِ ، أَمْ عَنْ عَهْدِهِ الْأَوَّلِ ؟
المطافيل والمطافيل : جمع مُطْفِل ، وهي الناقة التي لها ولد صغير . وقوله الأبهكار : لأن لبن الأبهكار أطيب .
وتساجها : أي ولادتها . والمقاصل : منقطع السبل من الجبل ، وماؤه أصفى وأعذب ، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار ، والماء يرقّ عليه ويصفو ، لأنه خالٍ من التراب والطين .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦ ، واللسان (طفل) .
والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل) .
(٢) في اللسان (عوذ) : « قال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طَعَمُ الخبز ؟ قال : أذمه . قال ، قلت : ما أطيب اللحم ؟ قال : عُوذُهُ » .

أَمْرُ اللَّهِ ﴿١﴾ ، أي لامعصوم .

* * *

ومن الأضداد التَّعْزِيرُ . يُقَالُ : عَزَّرْتُ الْجَانِي ، أعزَّره تعزيراً ، إِذَا أَدَّبْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ تَقْوِماً . وكذلك عَزَّرْتُهُ . وكذلك عَزَّرْتُهُ ، بالتخفيف ، عَزَّراً .

ويُقال أيضاً : عَزَّرْتُهُ ، أعزَّره تعزيراً ، وعَزَّرْتُهُ أعزَّره عَزَّراً ، إِذَا عَظَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ . وفي التَّنْزِيلِ ﴿ وَتُعْزَّرُوهُ ﴾ ^(٢) .

وَحِكْمِي عن الفراء أنه قال : العَزْرُ والتَّعْزِيرُ التَّعْلِيمُ . ومنه قول سعد ^(٣) : « صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكَوْفَةِ يُعْزَّرُونِي » ^(٤) أي يُعَلِّمُونِي الْفَقَّةَ وَالْأَدَبَ . وعن ابن عباس : « التَّعْزِيرُ التَّضَرُّعُ بِالسِّيفِ وَاللِّسَانِ » .

وقال القطامي في التَّأْدِيبِ :

أَلَا بَكَرْتُ مَيِّ بِعَمِيرٍ سَفَاهَةٍ تُعَاتِبُ ، وَالْمَوْدُودُ يَفْعُهُ الْعَزْرُ ^(٥)
أي التَّأْدِيبِ . ويُقال : عَزَّرْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أعزَّره عَزَّراً ، إِذَا مَنَعْتَهُ . وقال قوم : التَّعْزِيرُ الذي هو ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا .

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ قَالَ : سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَنْصَبُحُنِي مِنَ اللَّأْمِ . قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ ائْتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَتُعْزَّرُوهُ وَتُقَرَّبُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة الفايضية في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٤) في اللسان (عزر) : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السُّمْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِهِ سَعِدٌ تُعْزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي » . وانظر أيضاً النهاية ١٠٤/٣ .

(٥) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :
فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي بِحِلْمِكَ وَائْتِقَ وَإِنْ سَوَى مَا تَأْمُرُهُنَّ هُوَ الْأَمْرُ
والمعنى أَن مَيَّا عَاتَبَتْهُ عَلَى تَفْرِيقِ مَالِهِ ، فَلَمْ يَطْعَمِهَا .
والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أصداد اس الأنباري ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعورُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : رجلٌ أعورٌ للذهاب العين . ويُقال : عُرْتُ عينه ، أعورها ، إذا بَحَصَتْهَا . وَغَارَتْ عَيْنُهُ نَعَارُ ، أي عَمِيَتْ . قال الشاعر :

وَرُبْتُ سَائِلَ عَيْسَى حَفِيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ نَعَارَا؟^(١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورٌ ، إذا كان حَدِيدَ البصر . ومنه/ قيل للغراب أعورٌ ، لِجِدَّةِ بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورٌ . قال الراجز :

في الدار تَحْجَالُ الْغُرَابِ الْأَعْوَرُ^(٢)

قال أبو الطَّيِّب : والعربُ تتكلم بمثل هذا على وجه القلب للمعنى ، كما يَكُونُ الْأَعْمَى أبا بصير . والأسودُ أبا البيضاء ، إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلا أنهم قد استعملوه في الشيء وضده ، فذكرناه .

* * *

ومن الأضداد المَعْصِرُ . قال قُطْرُبُ : المَعْصِرُ من النساء التي قد دَنَتْ من الحيض ، أو حاضتِ أَوَّلَ حيضه . ويُقال : قد أَعْصَرَتْ ثَمْعِيرُ إغصاراً . قال اللغوي : وأَنشد الأصمعي :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ ذَارِقًا^(٣)
تَمْشِي الْمَوْنَنَا مَائِلًا نَحْمَارُهَا
يُنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إغْصَارُهَا

(١) الحفي : المَعْنَى بالسؤال ، ومنه الحفاوة ، وهي العناية . والبيت في اللسان (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسائِلِي بظهور الغيب عني أَعْبَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟

قال ابن بري : أورد هذا البيت على عارت أي عَوْرَتْ ... قال : والألف في آخر (تمارا) بدل من النون الخفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألف التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت ، وكنت تقول : لم نَعَرُ ، كما تقول : لم نَحْفُ . وإذا أَلْجِثَتِ النون ثبتت الألف فقلت : لم نَحْفَانُ . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ .

والتحجال : تَزَوُّ الغراب في مشيه كما يمشي المقيد .

(٣) الأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي ، وهو شاعر إسلامي (معجم الشعراء ٣٧٤) ، ويقال : منصور بن مرثد .

وقال الآخر :

قُلْ لَأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاحِدِ^(١)
عَقَائِلًا كَالرُّزْبِ الرُّبَائِي
مِنْ نَاهِلٍ وَمُغْمِرٍ وَكَاعِبِ

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

لَكَاَنَ مَجْنُونِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُغْمِرُ^(٣)

وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لَمْ تَذِرْ مَا الدُّغْنَا وَلَا تَمْشَارُهَا

وبعد الأقطار شطران آخران هما :

قُلْتُ لِوَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا :

يَبْدُنْ ، فَلِإِنِّي حَمُّهَا وَجَارُهَا

سفوان : ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأقطار السبعة في المعنى ٤/٤٤٤ . والخمسة الأول في معجم ما استعجم ٣/٣١٥ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأقطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والناج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأثيري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من يقر الوحش . والربائب : جمع ربيبة ، وهي التي رُبِيَتْ وحُفِظَتْ وأُحْسِنَ الْقِيَامُ عَلَيْهَا . والناهد : الجارية التي نَهَدَ ثديها ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كَعَبَ ثديها .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ١/٢٨ — ٩٤ ، والخزانة ١/٢٣٨ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٧٧ — ٤٧٨ .

(٣) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أَمِنْ آلِ لُغْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ

غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحَ فُتْهِجَرُ

وصلة البيت قبله :

وَيُزْعِي وَهَذَا الْبُرْدُ إِنْ كَانَ يَحْنَرُ

فَقَالَتْ لَهَا الصَّغْرَى : سَأَعْطِيهِ بِطَرِي

فَلَا سِرُّنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يَظْهَرُ

يَقُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَّكِرًا

الجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .
والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

قال قَطْرُبُ : والمُعْصِرُ بلغة الأزْد التي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

* * *

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُودُ من المَعَز . والعَتُودُ دون الجَدَع . وقال قَطْرُبُ : العَرِيضُ الجَدَعُ إلى أن يُثْبِتِي ، بلغة تمم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِي . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعي :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَمُوعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُعَشِّينَا يُطُونُ الثَّعَالِبِ^(١)
/يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاها لبناً مَمْلُوقاً بالماء^(٢) . والعَرِبُ تُشَبِّهُ اللَّبَنَ المملُوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئاب . ومثله :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَانْتَلَطُ^(٣)
جَاءَ بِمَذْقِي هَلْ رَأَيْتَ الذُّؤَبَ قَطْ

فَعْنَى هَذَا الشَّاعِرُ أَنَّهُ سَقَاهُم المَلْدِيقَ ، وَعِنْدَهُ جَذْيٌ فَلَمْ يَذْبَحْهُ .

وأنشد الأصمعي :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَاةِ العَرِيضِ^(٤)
مُبَرِّشِماً كَالْحُزْرِ المَرِيضِ

يريد لحيه التيس .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ينشينا ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسَقِّينَا .
وأريض : إتباع لعريض ، وهو بمعنى السمون . ويعمر : أي يصبح ، والهُعَارُ : صوت المعز .

(٢) مملُوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .

(٣) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جَاؤُوا بِمَذْقِي ...

(٤) في الأصل المخطوط : مبرسماً ، بالسين .

والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .

والمبرشم : الواجم الحزين . والحزر : الأرنب الذكر أو ولده .

ومن الأضداد العميٓث . قالوا ، يُقال : رجلٌ عميٓثٌ ، وهو الأبله الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجة . والعميٓث أيضاً من الرجال الذكيّ الفطن . قال الراجز :

وَلَا تُبَغِّ الدُّفَرَ مَا كُنْهِيًا ^(١)
وَلَا تُسَمِّرِ الفُطْنَ العَمِيٓثَا

* * *

ومن الأضداد العلّ . قال الأصمعيّ : العلّ الكبير من كل شيء ، والعلّ الصغير من كل شيء أيضاً . ومنه سُمي القَرَادُ علّاً . وأنشد :

[و] ظَلْتُ ثَلَاثًا لِأَثْرَاعٍ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلْتُ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي ^(٢)
بمعنى القَرَاد ، وإنما سُمي علّاً لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ ^(٣)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولاتبع : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُتَرْقِّ المهدى ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ويستعطفه ، مطلعها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدِّعْ بِحَيِّ وَشَنَّةٍ وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا يَتُّ لَا يُدَّ يَأْزِقُ
وصلة البيت قبله وبعبده :

أُنِخْتُ بِمَوْ يَصْرُخُ الدِّهْلُ عِنْدَهَا وَبَاتَتْ بِقَاعٍ كَادِيئِ النَّهْ سَمَلَقُ
وظَلْتُ ثَلَاثًا

تُروح وتغلو ما يُحَلُّ وَخِثُّهَا إِلَيْكَ ابْنُ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقِ
الشدا : ذباب أزرق ضخم يقع على الدواب فيؤذيها ، واحدها شدة .

والقصيدة في الأسمعيات ١٨٧ - ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان المهذلين ٣٥/٢ ، ٤٠ .

(٣) البيت للمُتَنَكِّلِ المَهْدَلِي مالِك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بِأَلٍّ عَيْنِكَ تَبْكِي دُمْعُهَا غَضِرْلُ كَمَا وَهَى سَرِيبُ الْأَغْرَابِ مُتَبَرِّلُ

ومن الأضداد العُرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العُرُوبُ] من النساءِ الحَسَنَةُ التَّيَعَّلُ لزوجها التي لا تنظر إلى سواه . وفي التنزيل : ﴿ عُرْبًا أُنثَرَاءً ﴾^(١) . والعُرْبُ جمع عُرُوب .

والعُرُوبُ أيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلَفَعٍ مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعَنَانِ عُرُوبُ^(٢)

/ ونرى أن العُرُوبَ الفاجرة مأخوذة من عَرَبِ المَعْدَةِ ، وهو فسادُها . يُقال : عَرِبَتْ^(٣) معدته ، تَعْرُبُ عَرَبًا ، إذا فسدت .



وصلة البيت بعده :

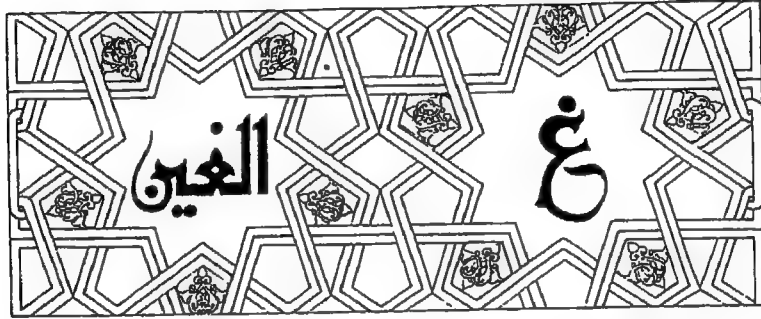
يَجِبُ بَعْدَ الْكَرَى : لُبَيْكُ ، دَاعِيَةُ مَجْدَامَةِ لَهَوَاهُ ، قُلْتُ لَوْ رَوَيْتُ
حَلَوُ وَنُورُ كَعَطْفِ الْقِدْحِ يَرْوُهُ بِكَلِّ إِلَهِي حَذَاهُ اللَّيْلُ يَتَعَلُّ
مَقْتُلُ : أَيِ مُسْتَأْنَفِ الشَّبَابِ .

والقصيدة في ديوان المذللين ٣٣/٢ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ — ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(١) تمام الآية : ﴿ إِنَّا أَلْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ، عُرْبًا أُنثَرَاءً ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ، سورة الواقعة ٥٦ / ٣٥ — ٣٨ .

(٢) البيت في المقائيس ٢٠/٤ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .
السلفع : المرأة السليطة الجريفة القليلة الحياء . وورهاء العنان : يعني أنها تعتن في كل كلام ، أي تعترض ، والعنان : المعارضة ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .



قال قُطْرُبُ : الْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ ، وَالْغَرِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ . قال أبو حاتم : سمعي الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الْكَرِيُّ وَالْغَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للذي له الدِّينُ : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدِّينُ غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

تَطَالَعْنَا خِيَالَاتٍ لِسَلْمَى كَمَا يَطَّلُعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ^(١)
أي الذي له الدِّينُ . وقال الآخر :

يَصُورُ عُثُوقَهَا أَخَوَى زَيْمٍ لَهُ ظَأَبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ^(٢)
أي الذي له الدِّينُ . وقال كثير :

فَقَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ عَرَفْتُ مَكَانَهُ وَعَزَّةٌ مَنطُورٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح هَرَمِ بن سَيَّان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَغْرِمُ عفا ، وَغَلَّالاً لَهُ عَهْدٌ قَدِيمٌ
وصلة البيت قبله :

عفا من آل ليلى بطن ساقى فأكْبَهُ الْعَجَالُ فَالْقَصِيمُ
تطالعنا

يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويجمعها (ديوان زهير) .
والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ - ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلَّى بن حَمَّال ، أو حَمَّال ، العبدي . وقد مرَّ ترجمتهما والكلام عليهما آنفاً ص ٢٧٠ .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :
عَفْتُ عَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَخَرَّعُهَا بُرْقَةً حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّعُهَا
←

أي مَنْ له ذَنْنٌ عليها . وقال الآخر في العَرِيم الذي عليه الذَّنن :
وَيَمْنُطُلْ ذَنْبِي ، وَهُوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلَا إِنَّ ذَا التَّمَطِّطِ لَشَرُّ غَرِيمٍ
فهذا الذي عليه الذَّنن . ومن هذا أُجِدَّ العُرْم . وكل شيء أُخْرِجَ من مَالِكٍ بغير واجب فقد غَرِمَتْه ،
تُغْرِمُهُ غُرْمًا وَمَعْرَمًا وَغَرَامَةً . قال الشاعر :
دَارُ ابْنِ عَمِّكَ بِغَتَّهَا تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ^(١)
إِذْ هَبَّ بِهَا إِذْ هَبَّ بِهَا طُوقَتْهَا طُوقَ الْحَمَامَةِ
وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المَعْلَبُ . قال أبو حاتم : المَعْلَبُ المغلوب مِرَارًا ، والمَعْلَبُ الغالبُ . قال
الأصمعي ، يُقال :
أَشْعُرُ النَّاسِ مُعْلَبُو مُضَرٍّ ، / يعنون مثلَ النابغة الجعدي ، غَلَبَتْهُ لَيْلُ الْأَخْيَلِيَّةِ^(٣) ،

→ وصلة البيت بعده :

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا رَأَتْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيهَا أَسْوَمَهَا
المعنى : المتعب الملعوب ، من العناء .
والقصيدة في منتهى الطلب [١٥٦ ب — ١٥٨ ب] ، وديوان كثير ١٧٢/١ — ١٧٩ . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في المعنى ٣/٣ — ٤ . والبيتان مع ثالث بعدهما في حماسة ابن الشعري ١٥٤ . والبيت وحده في ذيل
اللائي ٥٥ ، واللسان (غرم) .

- (١) يبدو لي كأن البيتين ليزيد بن مفرغ الحميري ، من قصيدته التي مطلعها :
أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةِ مَنْ يَمْسُدُ أَمَامَهُ بِرَامَةِ
وقصيدته في طبقات الشعراء ٥٥٤ — ٥٥٥ ، وأمالى الزجاجي ٣٠ ، والأغاني ٥٥/١٧ ، والخزانة ٢١٣ . والأول
من البيتين في اللسان (غرم) .
(٢) تمام الآية : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا . وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدُّوَابُّ ... وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ ، سورة التوبة ٩٨/٩ — ٩٩ .
(٣) هي ليل بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية هو الأخوَل بن عُبَادَة ، من بني عُقَيْل بن
كعب ، شاعرة إسلامية أشعر النساء بعد الحسناء ، وهي صاحبة توبة بن الحُسَير أحد عشاق العرب . وترجمتهما
وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ — ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ، والمؤتلف ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/١٠ — ٧٩ ،

وَسَوَّارُ بْنُ حَبَّانٍ^(١) ، ومثَّلَ الراعي ، غلبه جرير ، ومثَّلَ نعيم بن أبي [ابن] مُقَيْلٍ ، غَلَبَهُ^(٢) النَّجَّاشِيُّ الْحَارِثِيُّ^(٣) . فهذا بمعنى المَغْلُوب .

قال امرؤ القيس :

وَأُنْكَ لَمْ يَفْكَرْ عَلَيْنِكَ كَعَاجِزٍ ضَعِيفٍ ، وَلَمْ يَغْلِبْكَ بِمِثْلِ مُغْلِبٍ^(٤)
أَي مِثْلُ مَغْلُوبٍ . وقال لبيد :
غَلَبَ الْعَرَاءَ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلِبٍ دَفَرٌ طَوِيلٌ ذَائِمٌ مَمْدُودٌ^(٥)

١٣١/١٤ — ١٣٣ ، والآلي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والحزانة ٣/٣١ — ٣٤ ، وأمالى القسالى ٨٦/١ — ٨٩ ، والعيني ٥٦٩/١ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

- (١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .
وسوار بن حبان المقتري شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في الآلي ٢٥٦ ، والاقتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .
(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .
(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له النجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، والآلي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والحزانة ٤/٣٦٨ ، وبروكلمان الدليل ٧٣/١ .

- (٤) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :
خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لَقَضُ لَأَنَاتِ الْقَوَادِ الْمَعْلَبِ
وصلة البيت قبله وبعده :
فَعَيْنَاكَ غَرِيبًا جَدُولٌ فِي مُنَاضَةٍ كَمَرِ الْخَلِيجِ فِي الصَّفِيحِ الْمَصْرُوبِ
وَأُنْكَ لَمْ يَفْخَرْ
وَأُنْكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ بِمِثْلِ غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُوَوَّبِ
والرواية المشهورة في البيت : كفأخر بدل كعاجز .
ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدَّ ، وإذا غلبك المغلوب فغلبته غلبة سوء ، لأن النفس تأنف من أن يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

- (٥) البيت من قصيدة لبيد مطلعها :
قَضَرِي الْأَمُورُ وَأَنْجَزُ الْمَوْعُودِ وَاللَّهُ رَيْبِي مَا جَدُّ مَحْمُودِ
وبعد البيت :

يريد : وكنت لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغْلَبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يَغْلِبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له ، غَلَبَ غَلَبًا .

فَمُغْلَبٌ (مُفْعَلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفعل . قال أبو الطيب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَبَ مرة واحدة سُمِّيَ مُغْلَبًا . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلانِ فَعَلَبْتُ أَحَدَهُمَا ، أي حكمتُ له بالغلبة ، فهو مُغْلَبٌ ، أو فجعلته غالباً ، كما تقول : غَلَبْتُ ظَنِي في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير الغلبة : رجلٌ غَلَّابٌ ، إذا كان لا يزال يَغْلِبُ . ومنه قول الشاعر :

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَنَى تُغَالِبَ رَبَّهَا وَلَيُغْلَبَنَّ مُعَالِبُ الْعَالِبِ^(١)
وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلْبَةٌ ، إذا كان كثير الغلب .

* * *

يَوْمَ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلِيْلَةٌ وَكَلَامُهُمَا بَعْدَ الْمَقَامِ يَعُودُ
وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ لَقِيْتُهُ لَمْ يَنْصَرُمْ ، وَضَعْفَتْ وَهُوَ شَدِيدُ
والقصيدة في ديوان لبيد ٣٤ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحرى ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

(١) في الأصل المخطوط : تخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين تحلّل مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزُبَيْرُ شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الروي نفسه بقصيدته ، ومطلعها :
أَبْقَى لَنَا حَدَثُ الْحُرُوبِ بَقِيَّةً مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رُبُّهَا الْوَهَابُ
سخينة : لقب لقريش تُعَيَّرُ به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتَخَذُ عند غلاء السعر وَغَجَفَ المال ، وكانت قريش تأكلها وتعيّر بأكلها .

وقد أثنى الرسول على هذا البيت ، جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ : « رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا كَعْبُ مَا تَسْبِي رُبُّكَ ، أَوْ مَا كَانَ رُبُّكَ تَسْبِيًّا بَيْتًا قَلْتَهُ . قَالَ كَعْبُ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْشَدَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَأَنْشَدَهُ :

رَعِمَتْ سَخِينَةُ ... الْبَيْت ٤ . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ — ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، واللائلي ٨٦٤ ، والخرانة ١٤٣/٣ .

ومن الأضداد العَفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : عَفِرَ الرجلُ ، إذا بَرَأَ من مرضه ، وعَفِرَ أيضاً إذا نُكِسَ . وأنشد بيت عمر^(١) بن أبي ربيعة :

خَلِيلِي ، إِنَّ الدَّارَ عَفَرَ لِدِي الْمَوَى كَمَا يُعْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبَ الْكَلَمِ^(٢)

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلاها ورسمها نُكِسَ ، وعأوده هواه ، كما يُعْفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكِسُ . وقال الثَّورِيّ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون العَفْرُ ها هنا البُرءُ ، أي إذا رأى الدار بَرَأً ، وسكن بعضُ وَجْدِهِ . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فَنُكِسَ . وقال أبو عمرو : العَفْرُ ها هنا مصدر عَفِرَ يُعْفِرُ عَفْراً ، إذا نُكِسَ . واسم النكس العَفْرُ ، يفتح الغين والفاء .

والعَفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطية ، يُقال : عَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفَرُهُ عَفْراً ، إذا جعلته في الوعاء . وكلُّ شيءٍ سترته وغطيته فقد عَفِرَتْهُ . ومنه أُخِذَتِ الْمَغْفِرَةُ ، لأنها تغطي الذنوب .

ويُقال : اضْبَعُ ثوبَكَ [أَسْوَدَ]^(٣) ، لأنه أَغْفَرُ للوسخ ، أي أَسْتَرَّ .

والعَفْرُ : مصدر عَفَرْتُ ذنبه عَفْراً وَمَغْفِرَةً وَعُفْرَاناً وَعُفِيرَةً .

قال الأعشى :

جَمَعَ الْعِقَابَ وَأَفْضَلَ الْعَفْرَ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المزار بن سعيد الفقعسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قَفَا فِاساً لَا مِنْ مَنْزِلِ الْحَيِّ دَمْنَةً وَمَالَهُ بِرَقِي الْبَادِي أَلَمًا عَلَى رَسْمِ الْكَلَمِ : المرح ، وصاحب الكلم : المجرع .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأملاني القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

(٣) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٢٧ .

(٤) الشطر في الجمهرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويقلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون وخالفه المسيّب بن عَلسٍ في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أَصْرَمْتُ حَيْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرِ وَهَجْرَتِهَا ، وَلَهَجْتُ فِي الْمَجْرِ وَلَمْ تَرْدِ الْقَصِيدَةَ فِي دِيوانِ الْأَعْشىِ الْمَطْبُوعِ . وقال العلامة الميمني في حاشية خزانة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة

وقال الآخر :

بِخَيْرِ خَلِيقَةٍ وَبِخَيْرِ نَفْسٍ خُلِقْتُ ، فَزَادَكَ اللَّهُ الْعَفِيرَةَ
وَالْعَفْرُ أَيْضاً : زَيْبُ الثَّوْبِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ ذُو عَفْرِ .
وَالْعَفْرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .
وَالْعَفْرُ : دُؤَيْبَةٌ .

* * *

ومن الأضداد الغَاضِيَّةُ . قال الأموي ، يُقال : نارٌ غَاضِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ شديدةُ الضوء . ولبيلة
غَاضِيَّةٌ : أي شديدةُ الظلمة .
وناقَةٌ غَاضِيَّةٌ ، أي تأكل الغضا .

* * *

ومن الأضداد العَرَضُ . يُقال : عَرِضْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَعْرِضُ عَرَضاً ، إِذَا مَلَلْتَهُ وَضَاقَ
صَدْرُكَ بِهِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : عَرِضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَعْرِضُ عَرَضاً ، إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى لِقَائِهِ . وَمَا أَعْرِضَنِي
إِلَيْكَ ، أَي مَا أَشَوْقَنِي . ومنه/قولُ الشاعر :

أَنِّي عَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا^(١)

السلفية () : « القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في
طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب » .
وقد لُفَّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظان ، وأثبتها في ديوانه في
ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكنني لم أجِدَ بينها هذا الشطر .

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هرمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلتة قبله :
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٍ عَنِ غُلَيْبَةٍ غَيْرَ قِيلَرِ الْكَاذِبِ
أَنِّي عَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضُ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته ، أي أنصف بعضها بعضاً ، فاستوت فيه .
والبيتان في أنبؤاد ابن الأثيري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسويين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في
الصحيح واللسان (غرض) .

أي اشتقت . وأما قول الآخر :

يَأْرَبُ بَيْضَاءَ لَهَا رُوحٌ حَرَضُ^(١)
حَلَالَةٌ بَيْنَ غَرِيْقٍ وَخَمَضُ
تُرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تُرْمِي الْغَرَضُ

فمن رواه « كما يُرْمِي الْغَرَضُ » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطرفها كما يرميك بالطرف من كان مشتاقاً إليك . ومن رواه « كَمَا يُرْمَى الْغَرَضُ » أراد ترميك بطرفها كما يُرْمَى الْغَرَضُ بِالنَّبْلِ . وَالْغَرَضُ : كل ما نُصِيبُ لِلرَّمِي . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي الغرض الإصابة . ومنه قولهم : النَّاسُ أَغْرَاضُ الْمَيَّةِ . وَجَعَلْتَنِي غَرَضاً لِسَهْمِكَ . و « الْحَرَضُ » من الرجال : الذي لاخير فيه من الضعف ، إما من سَقَمَ أو كَبُرَ ، ومنه قوله جل وعز : ﴿ حَتَّى تُكُونَ حَرَضاً ﴾^(٢) . ويُقال : رَجُلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، مثل رَجُلٌ دَنَفَ ، وقومٌ دَنَفَ^(٣) . ومن كسر الراء فقال : رَجُلٌ حَرِضٌ ، قال : حَرِضٌ يَحْرِضُ حَرَضاً ، مثل دَنَفَ يَدْنِفُ دَنْفًا . وقومٌ أَحْرَاضٌ وَحَرِضُونَ .

* * *

ومن الأضداد العُمُوزُ ، بالزاي . قال قُطْرُبُ ، يُقال : ناقةٌ عُمُوزٌ للتي لا تدير حتى يُعْمَزَ صُرْعُهَا . وَالْعُمُوزُ الَّذِي^(٤) يَتَوَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا . وَالْعُمُوزُ بمعنى (مفعولة) في الناقة ، وفي الإنسان بمعنى (فاعل) .

* * *

ومن الأضداد العَايِرُ . قال أبو حاتم : العَايِرُ الباقي ، وهذا الأكثرُ الأعْرَفُ^(٥) . والعَايِرُ أيضاً :

-
- (١) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .
(٢) تمام الآية : ﴿ قَالُوا : تَاللَّهِ ثَفَتًا لِّذِكْرِ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .
(٣) يقال : رَجُلٌ حَرَضٌ وَحَرِضٌ ، الواحد والجمع والمؤنث سواء في حَرَضَ ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رَجُلٌ دَنَفَ وَدَنِفَ ، براه المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دَنَفَ لم يُكُنْه ولم يجمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرَضَ ، دَفَ) .
(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : أعرف وهو غلط .

الماضي . يُقال : غَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا مضى . وَغَبَرَ يَغْبُرُ غَبْرًا وَغُبُورًا ، إذا بقي . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾^(١) أي في الباقين . وغابر كل شيء بقيته . / وكذلك غُبْرُهُ وَغُبْرُهُ . قالوا : غُبِرُ اللَّبَنِ وَغُبْرُهُ بَقِيَّتُهُ فِي الضَّرْعِ . قال الشاعر :

مُتَّفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقَرْطِ ضَاوٍ غُبْرُهُ لَا يَرْضَعُ^(٢)
وَعُغْبِرُ الْحَيْضُ : بَاقِيهِ^(٣) قَبْلَ الطَّهْرِ . قال الشاعر :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرَضِعَةٍ وَدَائٍ مُعْيِلٍ^(٤)

(١) تمام الآية : ﴿فَتَجِدْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ، ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾ ، سورة الشعراء ١٧٠/٢٦ - ١٧٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنه ، ومطلعها :
أَيُّنَ الْمُنُوبِ وَرَيْهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ عُمُوتِي مِنْ يَحْزَعُ
وصلة البيت قبله وبَعْدَهُ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنَّثِيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّصُهَا الْإِصْبَعُ
مُتَّفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا

تَأْبَى بِدَرْعِهَا إِذَا مَا اسْتَحْضَرَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ طَرْعُ
والأبيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نَسَاء ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سمعت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقين . وعن قانئ : أي عن ضرع قانئ ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فأحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقِطْر : شبهه بالقِطْر لصفته وضموره . والضباوي : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان المذليين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(٣) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحليس من قصيدة له مطلعها :
أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
وصلة البيت قبله :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ
فَأُتَتْ بِهِ حُوشُ الْجَنَانِ مُبْطَلًا سُوءًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجِلِ
ومبرأ من

والأبيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغيل : المرأة التي ترضع ولدها على حَبَل ، فيعتل ولدها وَيَضْوِي .

وَعَبَّرَ اللَّيْلُ : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب^(١) تزوج امرأة بعدما أَسَنَ . فقيل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أُنْعَبَّرُ منها ولداً ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فسَمَّاهُ غُبَرَ . وهو أبو حَيٍّ من العرب . وقال العجاج :

فَمَا وَكَيْ مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ^(٢)
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلب العَجَلِي^(٣) :

أَغَايِرَانِ نَحْنُ فِي الْمُبَارِ^(٤)
أَمْ غَايِرَانِ نَحْنُ فِي الْمُبَارِ

والقصيدة في ديوان المهذلين ٨٨/٢ — ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ .

(١) وهو عَنَم بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقَاش بنت عامر . انظر التاج واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .

(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهه إلى أبي فُذَيْلِكَ الحَرُورِي ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ
وَعَوَّزَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْقَوَّزَ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : التَّيْمِي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .

(٤) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنَيْخَ مَشْحُولٌ مَعَ الصُّبَارِ
مَلَاكَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ

والمعنى أباقيان نحن ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْمُبَارِ

يريد أذاهيان نحن فيما ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَلِإِنِّهَ أَتَى لَاجِقٌ مُسْتَتَبِعٌ^(١)
أي فبقيت بعدهم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو الطيب اللغوي : حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْغُرَابُ الصُّفِيرُ مِنْ الشَّعْرِ الْأَسْوَد . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ إِذَا ابْيَضَّ . وَالْغُرَابُ أَيْضاً : الثَّلْجُ أَوِ الْبَرْدُ . وَلَا أَحْسِبُ هَذَا إِلَّا كَقَوْلِهِمْ لِلْعَمِيَاءِ : الْبَصِيرَةُ .

والغرابُ في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغرابُ : اليعقوب^(٢) ﴿

والغرابُ : رأسُ الورك من الفرس ، / وهما الغرابان .

وأنشد ابن الأعرابي :

يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ^(٣)
خَمْسَةُ غُرَبَانِ عَلَى غُرَابٍ

* * *

ومن الأضداد العَصْفُ . قال الأصمعي : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وَإِنْكَسَارُ طَرَفِهَا نَحْوَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ

(١) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

(٢) في الأصل المتحطوط : المعوك ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في اللسان (غراب) .

أَغْضَفُ ، وامرأة غَضَفَاءُ ، وقوم غَضَفٌ . وقد حَكَى الأصمعي مرة أخرى المعنيتين جميعاً ، قال :
والغَضَفُ في الكلاب إقبالُ آذانها على القفا . قال الهذلي :
فَاهْتَجَّ مِنْ فَزَعٍ ، وَسَدُّ فُرُوجِهِ غَضَفٌ ثَلَاثٌ : وَإِيَّانٍ وَأَجْدَعُ^(١)
يصف كلاب الصيد . وقال الراجز :

غُضَفَا طَوَاهَا الْأُمْسَ كَلَابِي^(٢)

ويقال : دخل القومُ بَرَأً فَتَغَضَّفَتْ عليهم ، أي تكسرت .

ويقال : ليلٌ أَغْضَفُ ، إذا تَرَكَبْتَ ظلمته . قال الشاعر :

قَدْ أَغْضِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولُ مَغْشَفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
ويقال : تَغَضَّفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّثُوا عليه .

وقال قومٌ : الغَضَفُ في الآذان استرخاءٌ فقط . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ ما حَكَيْنَا
أَوَّلًا .



- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بيه . وقد خرجنا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٢١ .
(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكَيْتُ وَالْمُحْتَرِزُ الْبَكِي
وَأِنَّمَا يَأْتِي الصُّبَا الصَّبِي

وصلة البيت قبله وبَعْدَه :

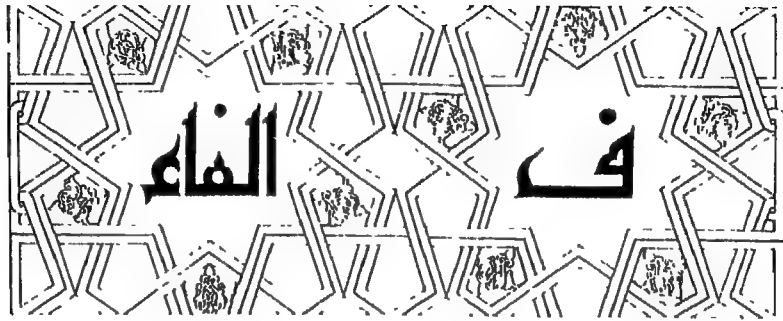
حَتَّى رَأَى وَقَدْ خَلَا مَلِي
مِنَ الضَّحَى وَالْمُكْثَبِ الْمَرْتِي
غُضَفَا طَوَاهَا
بِالْمَالِ إِلَّا كَسْبَهَا شَتِي

والأشطار في صفة نور وحشر أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف .
وطواها : أي ضمَّرها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] .

- (٣) البيت لذي الرمة . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٣٠ .
وروايته هناك :

في ظل أخضر ...



قال أبو حاتم : الإفرع تصويب ، والإفراع تصعيد . يُقال : أفرع في الوادي ، إذا انحدَر ، وأفرع فيه ، إذا صعدَ . وقال التَّوْزِي : أفرع إفراعاً ، وفرَّع تفرِّعاً ، إذا انحدَر . وأفرع وفرَّع أيضاً ، إذا صعدَ وارتفع .

وأنشد أبو حاتم/لمعن بن أوس^(١) :

فَسَارُوا ، فَأَمَّا حَيٌّ حَيٌّ فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً ، وَأَمَّا حَيٌّ دَعَلٍ فَصَعِدُوا^(٢)

« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشَّماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَأَجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُذْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي^(٣)

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المَزَلِي ، شاعر جاهلي إسلامي مجيد . ترجمته في الأغاني ١٥٦/١٠ — ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ — ٤٠٠ ، واللاحي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ١٧/٤ — ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي ، مطلعها :

طال الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَسْمُوودٍ أودى ، وكلَّ خَلِيلٍ مَرَّةً مَوْدِي وَصلة البيت قبله وبعدة :

تُبْنْتُ أَنْ رُبِعاً أَنْ رَمَى إِبْلًا يُهْدِي إِلَيَّ غَنَاءَ ثَانِي الْجِيَدِ فَإِنْ كَرِهْتَ

وإن أبيك فإني واضح قدمي على مراغم نفاخ اللغاديد

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللاحي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي

٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأملّي القالي

٥٧/١ ، واللسان (صعد ، فرع) .

وَيُرَوَّى « تَفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وَأُنْشِدَ] التَّوْزِيَّ لِلْبَيْدِ فِي الانْحِدَارِ أَيْضاً :

أَفْرَعْتُ ، وَائْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْسَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا ^(١)
« الْجُرَامُ » ^(٢) : الصُّرَامُ . يقول : انحدرت أنا ، وانتصبت هي كأنها جذعٌ منيفٌ ، أي نخلة عالية . وقال
في معنى الصعود رجلٌ من الْعَبَلَاتِ ^(٣) :

إِنِّي أَمْرٌ مِّنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي وَفِي أُمِّيَةِ إِفْرَاعِي وَتَصْنُويِي ^(٤)

* * *

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الارتفاع ، وبمعنى الأذن . يقال : زيدٌ فوقَ عمرو بِنَاهَةٍ
وجلالَةٍ ، أي أرفعُ منه ، وفوقَ عمرو حِسَّةٌ ودَنَاءَةٌ ، أي أَدُونُ منه .

وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ^(٥) قال

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتْ الدَّيَارُ عَنْهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْىَ تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْحَانُهَا
وصلة البيت بعده :

رَفَحَتْهَا طَرْدُ النَّمَامِ وَشَلُّهُ حَتَّى إِذَا مَخِجَتْ وَخَفَتْ عَظْمَانُهَا
فَلَقِيتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَيْدِ الْحَمِيمِ جَزَائُهَا
والأبيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرءاء : النخلة التي انجرد عنها السعف . ويحسر :
أي يتمعب ويهجز . والجرام : جمع جارم ، وهو الذي يجرم النخل ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ — ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزورني
٩١ — ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلت بدل أفرعت . واللسان
(حصر) برواية : أفرضت .

(٢) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٣) العبلات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسيبوا إلى أمهم عَبَلَةٌ إحدى ساء بني تميم . وأمّية الأصغر أحو
أمّية الأكبر بن عید شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري
٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٥) سورة البقرة ٢٦/٢ .

المفسرون : معناه فما دُونُهَا . وقال الأخفش : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوق ذلك ، يعني في الحَقارة . وهو قول الكَلْبِيِّ .

قال قُطْرُب : وذلك لا يجوز عندي ، بل هو على ما قال ابن عباس ، فإنه قال : الذباب فوق البَعُوضَةِ . وهو الذي أَسْتَحْسَنُهُ . وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول : هذا صغيرٌ وفوق الصغير ، وذليلٌ وفوق الدليل . يقول : (١) جاوز القليل في قِلته ، والدليل في ذُلته ، فصار دونهما . فأما في الأسماء فإذا قلت : هذه/ثملة وفوق الثملة ، وجمارٌ وفوق [الحمار] ، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار ، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهب الأول . قال أبو الطيّب : وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ .

* * *

ومن الأضداد الإقادة . قال أبو حاتم والثوري ، يُقال : أَقَدْتُ مَالاً ، أفيدته إفادة ، إذا استفدته . وَأَقَدْتُ غيري مَالاً ، أي أعطيته إياه . قال الرازي :

لَأَقْدُهُ تَرْمُلُ فِي الثَّقَالِ (٢)
مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أي وجامعُ مال ، ومستفيدُ مال . و « الثقال » : الرُّقاع التي تكون تحت ثُخْتِ الرجل . والثَّقَلُ : الخُفُّ نفسه . والثَّقَلُ : الخُفُّ الخَفَقُ .

قال اللغوي : ويمكن أن يكون « الثقال » في هذا الرجز الحِجَارَةَ ، يُقال : أرضٌ ذاتُ نَقَالٍ ، أي

(١) في الأصل المخطوط : يقال ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : ناقة ، وهو تصحيف .

والشطران من رجز للقتال الكلابي ، وهو شاعر إسلامي ، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله من بني عموته . فمضى الأحرم بن مالك ومحسن بن الحارث إلى القتال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوس ، يتهونه عن التغزل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . ولي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قُلْتُ لَهُ : يَا أَحْرَمَ بْنَ مَالٍ

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِرْ عَلَى الْوَصَالِ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَلِ ، وهو الإسراع والمرولة في المشي . والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأبياري ٤١٠ .

ذات حجارة . ومنه يُقال : نَاقَلَ الفَرَسُ ، مُنَاقَلَةً ونَقَالاً ، إذا جرى كأنه يَنْتَقِي . وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الأَجْرَالِ^(١)

وقال التُّوزِّي ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وَجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما قَتْلُ عَنْهُ فَيَعْتَقِرُ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الفَجُوعُ الفاجِعُ ، والفَجُوعُ المَفْجُوعُ . قال عدي بن زيد :

إِنْ تَفْتَنِي وَاللَّهِ أَلْفَ فَجُوعاً لَا يَعْفِيكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ^(٣)

« أَلْفَ فَجُوعاً » أي أَوْجَدَ مَفْجُوعاً .

* * *

(١) هذا عجز بيت لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي تقيضة ، مطلعها :

لَمِنَ الدِّيارِ رَسُومُهُنَّ خِوَالِي أَتَقَرَّنَ بِمَدِّ تَأْسِرٍ وَجِلَالِ
وصدر البيت مع صلته قبله وبعبده :

إِنْ الْجِيَادَ يَمِيتُنَّ حَوْلَ قِبَابِنَا مِنْ آلِ أَعْرَجٍ أَوْ لَدَى الْمُقْتَالِ
من كل مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ
مُتَقَاذِفٍ كُلِّمَ كَانَ عِانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جَنُوعِ أَوَالِ

المشترف : المنتصب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضرم الرقاق : أي هو كالخرق يضرم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة ، واحدها جَرَل .

والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ٢٩٥/١ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يحتقر : أي يُجَرِّح .

(٣) في الأصل المخطوط : أيصوب ، وهو تصحيف .

والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .
يصبوب : يحطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

ومن الأضداد/الْفَرْعُ . قال أبوحاتم ، يُقال : فَرَعَ الرجلُ ، إذا ارتاع وخاف ، يَفْرَعُ فَرْعاً ، فهو فَرِيعٌ . قال سلامة بن جندل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرْعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَائِبِ^(١)
وَفَرَعَ يَفْرَعُ فَرْعاً ، إذا أغاث غيره . ومنه قولُ النبي ، ﷺ ، لِلْأَنْصَارِ : « إِنَّكُمْ لَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ »^(٢) أي عند الإغاثة . وأنشد أبو زيد والأصمعي لـ كَلْحَبَةَ الْعُرَيْيِ^(٣) :

فَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعاً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .
(٢) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ، ﷺ ، كان إذا أشرف على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ، إِيَّاكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الْفَرْعُ وهو الْفَرْقُ موضع الإغاثة والنصر ... وذلك أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الإِغَاثَةُ والدِّفْعُ عَنِ الْحَرَمِ مُرَاقِبٌ حَلِيلٌ .
أتى على بني عبد الأشهل ، وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار » .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢/٢١٦ ، واللسان (فرع) .

- (٣) هو هيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن غرير بن ثعلبة بن يربوع ، والكلحية لقب له ، وهي أمه من جَرْمِ قضاة .
وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بفارس العَرَادَةِ ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ،
والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكمال ٤ — ٥ ، والخزانة ١/١٨٩ ، والعيني ٣/٤٤٢ ، وشرح المفضليات ٢٠ ،
واللسان (فرع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأخفش) : الكلحية لقبه ، واسمه هيرة ، وهو من بني
غرير من يربوع ، والنسب إليه غُرَيْرِي ، وكثير من الناس يقول ، غُرَيْرِي ، ولا يدري ، وغُرَيْرِيَّة من اليمن » .
(٤) البيت من أبيات مفضلية للكلحية قالها في حَزِيمَةِ بن طارق التُّغَلْيِي ، وكان حَزِيمَةُ أغار على بني يربوع رهط الكلحية
فاستاق إبلهم ، فَأَتَى الصَّرِيحُ بني يربوع وهم في زُرُود ، فركبوا في إثره وهزموه واستنقلدوا إبلهم ، وأسرُوا حَزِيمَةَ .
مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقْعاً
ونبأدي منادي

شربت : أي شربت العَرَادَةَ فَرَسَهُ ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يَحْتَلِر . والمزادة : إناء كبير من جلد يُخَزَّوْدُ فيه
الماء . والكثيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودبة كاللؤلؤ .

والأبيات في المفضليات ٢٩/١ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات
في الخزانة ١/١٨٦ — ١٨٧ ، ٢/٣٦ ، ٢٤٥ — ٢٤٦ ، والعيني ٣/٤٤٢ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد في
الكمال ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن
الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فرع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : الْجَمِيهَا ، فَأَيْتَمَا حَلَّلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
أَي لَتَغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَنَا . « وَكَأْس » : اسْمٌ جَارِيَةٌ .
وَأَنشُد أَبُو حَاتِمٍ لَزَهْرٍ :

إِذَا فَرِغُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَوِثِيهِمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ ، لَا ضِعَافَ وَلَا عُزْلَ^(١)
أَي أَغَاثُوا . « وَطَوَالَ » رُفِعَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ فِيهِ (هُمْ) كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ طَوَالَ الرَّمَاخِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : فَرِغْتُ ، إِذَا خِفْتُ ، وَفَرِغْتُ وَأَفْرَغْتُ ، إِذَا أَغْثْتُ . وَأَنشُد بَيْتَ
طَلْقِيلِ الْغَنَوِيِّ^(٢) :

وَأَلْقَيْتَ مِنَ الْإِفْرَازِ كُلَّ رَحَالَةٍ وَ[كُلُّ] حِزَامٍ فَضْلُهُ يَتَذَبْذَبُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهر يمدح فيها هَرَمَ بْن أَبِي حَارِثَةَ والحَارِثَةَ بْن عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيَّيْنِ ، مَطْلَعُهَا :
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى الثَّعَالِيْقُ وَالْقَلْبُ
وصلة البيت بعده :

فَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشَفِّى بِدَمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمْ الْقَتْلُ
بِحَيْلٍ عَلَيْهِا جُنَّةٌ عِبْقَرِيَّةٌ حَلِيْرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا وَيَسْتَعْلُوا
العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لاسلح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأثيري
٢٨٣ ، واللسان (فزع) .

(٢) هو أَبُو قُرَّانٍ طَفِيلُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ مِنْ أَوْصَفِ النَّاسِ لِلخَيْلِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُخَبِّرُ
لِحُسْنِ شِعْرِهِ . تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٤٢٢ — ٤٢٤ ، وَالْأَشْتَقَاقِ ٢٧٠ ، وَالْمُؤْتَلَفِ ١٤٧ ، ١٨٤ ، وَالْإِقْتَضَابِ
٣٢٧ ، وَالْأَغَانِي ٨٥/١٤ — ٨٧ ، وَاللَّيَالِي ٢١٠ ، وَالْخَزَانَةِ ٦٤٢/٣ — ٦٤٣ ، وَالْعَيْنِي ٢٤٣/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : دَقْتُ بَدَلَ وَأَلْقَيْتُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطْفِيلُ فِي فَرَسَانِ قَوْمِهِ وَإِفْرَازِهِمْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَمَحَارِبَ ، وَكَانَتْ فَرَارَةً لِقِيَتِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ ،
فَأَدْرَكْتَهُمْ غَنِيًّا وَاسْتَقْدَمْتَهُمْ ، مَطْلَعُهَا :

ثَأْرُ بَنِي هَمٍّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْعَبٍ وَجَاءَ مِنَ الْأَحْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
وصلة البيت قبله وبعده :

إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أَحْيَيْتَ كَأَنَّهَا عَوَاكِفُ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ ثَقَلُ
وَأَلْقَيْتَ مِنَ الْإِفْرَازِ

إِذَا اسْتَعْجَلْتَ بِالرَّكُضِ سَدَّ فَرُوجَهَا غِبَارٌ تَهَادَاهُ السَّنَابِكُ أَصْهَبُ
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ الْحَيْلِ . وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ ، يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . وَفَضْلُهُ : أَيِ
مَا فَضَّلَ مِنْهُ . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَفِيلِ ١٧ — ٢٧ ، وَقَدْ جَعَلَهَا نَاشِرُ الدِّيْوَانِ فِي قَصِيدَتَيْنِ .

أي من الإغاةة . وأنشد التوزي للشماخ :

إِذَا دَعَتْ غَوَّثَهَا ضَرَّائِهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقُ نِيَّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ^(١)
أي أغاثها أطباقُ الشحم . والضرة : أصل الضرع الذي يجمع فيه اللبن . يقول أنجد شحمها ضرعوها
باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنِي تُفَيْلٍ إِذَا فَرَعُوا ، وَخَيْلِ بَنِي الْحُبَابِ^(٢)
/ « بنو تُفَيْلٍ^(٣) » من بني كلاب .

* * *

ومن الأضداد الإفلات . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَتَكَ مِنَ السُّوءِ إِفْلَاتًا ، أي خَلَصْتُكَ مِنْهُ
حتى نَجَوْتَ مِنْهُ . وَأَفْلَتَكَ أَيْضًا ، أي نَجَوْتَ مِنْكَ ، وَسَبَقْتُكَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيَّ . وَأَفْلَتَنِي ، أي
سَبَقْتَنِي . وَيُقَالُ : أَفَلْتَ أَخَوَكَ وَأَفْلَتَ ، أي نَجَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ^(٤)
أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيل .

* * *

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُّبَيْعَ بنَ عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ ، مطلعها :
طال الثواء على رسيم يممؤود أودى ، وكل خيل مرة مودي
وصلة البيت قبله :
لاتحسبن يا ابن علباء مقارعتي بَرْدَ الصرير من الكوم المقاحيل
إذا دعت
يقول : لاتحسب عدائي كبرد لبن النوق الصرير . وغوثها : أي لغوثها . والأثباج : جمع ثَبَج ، وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ ، واللسان (فرع) .

(٢) في الأصل المخطوط : تفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني تفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو تفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فهم (الاشتقاق ٢٩٧) .

(٤) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

ومن الأضداد التَّفَكُّهُ . يُقال : القَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتندّمون . والقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتلذذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكاهة ، وهو الضحك والمزاح . قال الشاعر :

حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكاهَةً تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَغْنُونُ أَمْ قِرْدًا^(١)

وقال التَّوْزِي : يَتَفَكَّهُونَ أيضاً يأكلون الفاكهة . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عز وجل : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٢) ، أي تَنَدُّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جراح العُكْلِي^(٣) يقرأ ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، أي تَنَدُّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

* * *

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَدًا ، يفترطه افتراطاً ، إذا مات له ولدٌ . وهو الفَرَطُ ، والجمع الأفراطُ . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفْتَرَطُ إِلَّا صِغَارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطًا إِلَّا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَذُخْرًا .

وقال قومٌ من فصحاء العرب/أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ يجعل مَنْ لم يُدْرِك من الصبيان فَرَطًا ، ولا يقولون [للكبار] فَرَطًا^(٤) .

(١) البيت ثلثي بيتين اثنين أنشدتهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلابي كما في التاج ، وقبله :

وليس بمحوّز لأحلاس رحله ومزوده كسأ من الرأى أو زهدا

حزقٌ إذا ما
والحزق : الرجل البخيل الضيق القدرة والرأى .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ، فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، سورة الواقعة ٦٣/٥٦ - ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُكْلِي ، وكان من الأعراب الذين حكموا بين سيبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

(٤) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

وغيرهم يجعلونه واحداً^(١). ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرفقة والإبل ، يُضْلِحُ الحوضَ والأُرْشِيَّةَ^(٢) ، ويستقي للإبل : الفَارِطُ ، والجمع فَرَاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أحسنَ الفِرَاطَةِ . وهو فَارِطُهُمْ وفَرَطُهُمْ . ومنه قولُ النبي ﷺ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ »^(٣) ، أي سابقكم ومتقدمكم . وقال الرازي :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّئُهُ التَّقَاطَا^(٤)
لَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ بِهِ فَرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرَقَ وَالْعَطَاطَا
فَهُنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ الْغَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَفْجَلُونَا ، وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَالِدُ فَرَاطٌ لِيُوْزَادِ^(٥)

(١) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٢) الأرشية : جمع رشاء ، وهو جبل البئر .

(٣) وانظر الحديث في الفائق ٢/٢٥٦ ، والنهاية ٣/٢١١ ، واللسان (فرط) .

(٤) الأشطار أول أرجوزة لقيادة الأسدي يصف فيها القطا والحمام وماء ورده .

التقاطاً : قال التقاطاً لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللَّقْطَةِ التي يلتقط الإنسان . والقطاط : نوع من القطا ، واحدته غطاطة . والإلقاط : من اللَغَط ، وهو الأصوات المهمة المختلطة ، والجلبة لانفهم .

والأرجوزة في إصلاح المنطق ٩٦ ، والأشطار الأربعة في اللسان (لفظ) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٣/٤٣٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصحاح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٥/٢٦٣ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٥) البيت للقطامي عمير بن شَيْمٍ التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

مَا اسْتَدَّ حُبُّ سَلِيمٍ حِينَ مُغْتَادٍ وَمَا تَقَطَّى بِوَأَقَى ذُنُوبِهَا الطَّادِي
وصلة البيت قبله :

ودعوة قد سمعنا ، لا يقوم لها
حتى إذا ذَكَتِ النيران بينهم
فاستعجلونا

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ — ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط) ، وإصلاح المنطق ٦٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

ويُقال : فَرَطَ مَنِي قَوْلٌ ، يَفْرُطُ فُرُوطاً ، أي سَبَقَ . وَفَرَطَ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ قَوْلٌ ، أي بَدَرَ وسبق . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ (١) .

وقال قُطْرُبٌ : الْمَفْرُطُ الْمَقْدَّمُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي قَدَّمْتُهُ . وَالْمَفْرُطُ الْمُؤَخَّرُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أي أَخَّرْتُهُ . ويُقال : ما أَفْرَطْتُ أَحَدًا خَلْفِي ، أي لم أَخْلِفْهُ . وما أَفْرَطْتُ قَبْلِي أَحَدًا ، أي ما قَدَّمْتُهُ . وكذلك الْمَفْرُطُ ، يُقال : ما فَرَطْتُ خَلْفِي أَحَدًا ، أي ما خَلَفْتُهُ . وقال في قول الله عز وجل : ﴿ لَا جِرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ / وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٢) يجوز أن يكون معناه مُقَدَّمُونَ إليها جميعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ متروكون من الثواب . ويُقال : فَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا ، أَفْرَطُهُ تَفْرِيطًا ، أي قَدَّمْتُهُ وبعثته .

وَفَرَطْتُ فِي الْأَمْرِ تَفْرِيطًا ، أي ضَيَّعْتُهُ . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

ويُقال : أَفْرَطْتُ فِي الْأَمْرِ ، إذا جاوزت فيه الْحَدَّ .

وَأَفْرَطْتُ الْحَوْضَ إِفْرَاطًا ، إذا ملأته حتى يفيض ، ولا يكون مُفْرَطًا حتى يفيض . قال الشاعر يصف حمارًا وحشراً :

يُرْجِعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكْدَرْهَا السَّلَاةُ (٤)
وَفُرَاطُ الْقَطَا : متقدماتها إلى الورود . ويُقال : فَرَسُ فَرَطٌ ، إذا كانت متقدمة للخيل . - ومنه قولُ لبيد :

فَرَطٌ ، وَشَاجِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَائِمِهَا (٥)

وَالْفُرَطُ أَيْضًا : واحد الأفراط ، وهي آكام تتقدم في الطريق .

(١) تمام الآية : ﴿ اذْعَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ، فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . قَالَا : رَبُّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ ، سورة طه ٤٣/٢٠ - ٤٥ .

(٢) سورة النحل ٦٢/١٦ .

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩ .

(٤) يرجع : أي يَصَوْتُ ويردد الصوت ، يريد أن هذا الحمير يرجع النبيق . والخرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُئِيَ بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

(٥) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

قال الشاعر :

سَائِلُ جَمَاعَةٍ جَرِمَ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا خَرِباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلُطُ (١)
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً يَبَاحَةَ الدَّارِ يَسْتَوْفِدْنَ بِالْعُطْبِ
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَحَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وقال الآخر :

وصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِثُ (٢)

ويُقال : إِيَّاكَ وَالْفَرْطَ فِي الْقَوْلِ ، أَيِ التَّجَاوُزِ فِيهِ .

→ غَفَتِ الدِّيارُ عَلَيْهَا فَمَقَامُهَا يَحْيَى تَأْبَهُدَ غَزْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَتَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرْطُ ، وشاحي إذ غلوت لُجَامُهَا
فعلوتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْرَةٍ خَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
الشكة : السلاح . ووشاحي للجامها : أي يضع للجامها على عاتقه ليكون في متناول يده إذا دعا الداعي .
والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ،
والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .
(١) الأبيات لَوْعَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرَمِيِّ ، وهو جاهلي . وكانت بَلْهَارِثُ قَتَلَتْ أَخَاهُ فَجَاءَ بِحِلْفَائِهِ بَنِي غَيْرٍ ، فَأَغَارَ بِهِمْ
عليهم حتى قطع الحِلْفَ الذي كان بين جَرَمٍ قومه وبين بني الحارث بن كعب ، وقال الأبيات في ذلك .

الخلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أي بارزة . والغبط : جميع غبيط ، وهو رجل البعير .
ويستوفدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، فغننوا عن رحالها ، فالتساء يستوفدن بها ، وقيل غير ذلك . وبجرار :
أي بجيش جرار ، وهو العظيم . وله لجب : أي ضجة وضوضاء . والمخارم : جمع مَخْرَمَ ، وهو الطريق في الأرض
الغليظة .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغاني ١٩/١٤٠ ، واللائي ٧٤٩ — ٧٥٠ ، والبلدان
(فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) .
والثالث في أمالي القالي ١٢٠/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٣/١ .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن بَرَّاقَةَ التَّمْدَانِي ، وهو شاعر فارس جاهلي . وكان حَرِيمُ بْنُ نَعْمَانَ المرادي أغار على إبل
لعمر بن وخیل ، فذهب بها . فأغار عليه عمرو ، فاستاق كل شيء له . وقال في ذلك قصيدة مطلعها :

تَقُولُ سُلَيْمَى : لَا تَعْرِضْ لَتَلْقَ وَلَيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله وبهده :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلُ إِذَا نَامَ الْحَلِيُّ الْمُسَالِمُ
إذا الليلُ أدجى واكفهرَ ظلامه وصاح

وأفرط يده إلى سيفه يَسْتَلُّه ، إفراطاً .
ويقال : أَفْرَطْتُ على بعيرك ، إذا حملت عليه ما لا يطيق .
وَفَرَطْتُ الرجلَ ، تفريطاً ، إذا كَفَفْتَهُ وأَمَهَلْتَهُ في كلام أو عمل أو ما كان .
وَفَرَطْتُهُ أيضاً تفريطاً ، إذا مَدَحْتَهُ ، فأفرطت في مدحه . فأما قَرَطْتُهُ ، /تفريطاً ، بالطاء
المعجمة ، فمعناه مدحته ، وهو معروف .

* * *

ومن الأضداد المُفَرِّعُ . قال قُطْرُبُ : والمُفَرِّعُ الجَبَانُ ، والمُفَرِّعُ الشُّجَاعُ .
وقال أبو حاتم : والمُفَرِّعُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه^(١) . ويقال في تفسير قوله عز وجل : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾^(٢) أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويقال : فَرَزَعْتَ عن الشيء ، أي كَشَفْتُ عنه .
وهو من هذا ، إن شاء الله .

ويقال : ظَلِمَ مُفَرِّعٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :
فَوَلَّتْ ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَلَّةٌ نَجِجٌ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفَرِّعُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الْفَلْدُ العطاء الكثيرُ ، [وَالْفَلْدُ العطاء القليلُ] .

ومال بأصحاب الكرى غالباًه فإني على أمر الفواصة خازم
والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة وأبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني
١١٣/٢١ — ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٣٨ ب [. والبيت وحده في اللسان
(فرط) .

- (١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .
- (٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .
- (٣) البيت في صفة ناقة نجية سريعة .
والصوى : ما غلظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، واحدها الصُوءة . ومحزلة : أي مرتفعة . ونجج :
أي تسرع وتهول
والبيت في اللسان (أجاج ، حزل) .

قال الشاعر في التقليل :

كُفِيهِ فَلَذَّةُ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَ [بِهَا] مِنْ الشَّوَاءِ، وَيُرْوَى شَرَبُهُ الْعُمَرُ^(١)
و« الْعُمَرُ » : الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . وقال العجاج في الكثرة :

فَلَذُ الْعَطَايَا فِي السَّنِينَ النَّزْلِ^(٢)

ويُقال : أَلْعَمَهُ فَلَذَّةٌ مِنْ لَحْمٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَالشَّحْمِ .

قال الراجز : مِنْ قَنَعٍ وَمَائِيَةٍ وَقَلْدُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة أبي حنيفة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المرائي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :
إِنِّي أَتَتَنَسَّى لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَكْرُ
وهي تروى أيضاً للدعبل أخى المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، وللبلي أخته أيضاً .

والقصيدة في مرثي الزبيدي ١٣ — ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ — ٢٧٣ مع بعض الشرح ،
والكامل ١٢٢٩ — ١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكاثرة ١٣ — ١٥ ، والأصمعيات ٨٩ — ٩٣ ، وأما
المرتضى ١٩/٢ — ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ — ١٢ ، والخزانة ٩٢/١ — ٩٧ مع شرح ، وملحقات ديوان
الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١١٥ — ١١١٦] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ،
٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني
١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأما القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ،
واللآلي ٧٥ ، وأما المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ،
والصحاح واللسان (غمر ، حرز) . وصدره في اللسان (قلد) .

(٢) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

مَا بَالُ جَارِي دَمْعَكَ الْمُهْلِلِ
وَالشَّوْقُ شَاحِجٌ لِلْعِيُونِ الْخَذَلِ

وصلة الشطر قبله :

وَأَنْ خَيْرَ الْخَوَلِ الْخَوَلِ الْمُحَوَّلِ
فَلَذُ الْعَطَايَا

في السنين التزل : يريد سبي الجندب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٣٩ — ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن
الأنباري ٤٢١ .

(٣) القنع : جمع قنعة ، وهي أعلى السنام . والمائة : مائة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلد : جمع فلذة ،
وقد مضى شرحها في المتن .

وقال النبي ﷺ : « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةً أَفْلَاحَ كَيْدِهَا »^(١) يعني رجال قريش . ويُقال : فَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ فُلْدَةٌ ، يَفْلِدُهَا فَلْدًا ، بالفتح في المصدر ، إِذَا قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً .

* * *

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ . وقال أبو حاتم : فَادَ ، إِذَا مَاتَ . وَفَادَ لَهُ مَالٌ ، /أَيُ تَبَّتْ . والاسمُ الْفَائِدَةُ . قال الراجز :

مَا زَالَ ذُو الْبَغْيِ شَدِيدًا هَبْصَةً^(٢)
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهْصُهُ
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقْصُهُ
فَفَادَ عَنْهُ خَالَهُ وَعَرَصُهُ

أَي زَالَ عَنْهُ تَحْيَلَاؤُهُ ، وَكَأَنَّهُ مَاتَ عَنْهُ . وَ « الْعَرَصُ » : النشأط .

وقال الراجز :

... حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ^(٣)

أَي حَتَّى مَاتَ .

* * *

(١) الطفطفة : هي ما رَقِيَ مِنْ طَرَفِ الْكَبِدِ .

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٠/٣ ، واللسان (فلذ) .

(٢) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

الهبص : النشاط والعجلة . ويهبسه ويقصه : أَي يَدْفَعُ وَيَكْسِرُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُمَا مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَأَتَى بِهِمَا مَعًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ .

(٣) هذا قسم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنَحْبَ فَيُقْضَى ، أَمْ ضَلَالٌ وَسَاطِلُ

وتمام البيت وصلته بعده :

رَعَى تَحَرَّزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ جِحَّةً وَعَشْرِينَ ، حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
وَأَمْسَى كَأَحْلَامِ النَّيَامِ نَعِيمُهُمْ وَأَيُّ نَعِيمٍ يَخْلُقُهُ لَا يُزَاوِلُ

رعى : حَفِظَ . وَتَحَرَّزَاتِ الْمَلِكِ : تَاجِ الْمَلِكِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَوَاهِرُ تَاجِهِ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمَلِكُ كَانَ إِذَا مَلَكَ سَنَةً

ومن الأضداد التّفْويزُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَزَ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويزاً ، إذا ركب المفازة .
وفَوِّزَ أيضاً ، إذا مات .

وفَوِّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي ، شَانِهَا مَنْ يَحُوكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ ، وَفَوِّزَ جَزُولٌ^(١)
يعني كعب بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وَجَزُولٌ^(٢) الخطيئة .

وقال الراجز في التّفْويزِ^(٣) من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرُ رَافِعٍ أَلَسَى افْتَلَدَى
فَوِّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكِي^(٤)
مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِسْرَ أَرَى

زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٥٤ ، ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللآلي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد
البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأمثالي
القالبي ١/٧٥ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والمخصص ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان
(فود ، خرز) .

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :
أَلَا بَكَّعَتْ عِرْسِي تَلَوُّمٌ وَتَغْلِيلٌ وَغِيْرُ الَّذِي قَالَتْ أَعْفُ وَأَجْلُ
وصلة البيت بعده :

يقول فلا يعميا بشيء يقوله وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ
شأنها : أي جاء بها شائنة مغيبة . وتوى : بمعنى مات ها هنا .
والقصيدة في ديوان كعب ٤١ — ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغاني
٢/٤٤ ، ١٥/١٤٠ — ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزانة ١/٤١١ . والبيت مع
آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان (فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التّفْويز ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الجبس ، وهو تصحيف .

وبعد الأشرطة :

قال ابن الأعرابي ، يُقال : فَوَزَّ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا ^(١)
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أُمَامِي مَأْرَرَا
فُلْتُ لِجِرْقِي لَمْ أَخَفْ أَنْ يَعْجَزَا
لَأَتَنَّسَيْنَ الْأُمَّ وَالتَّجَوُّزَا
حَتَّى تَرَى لِأَجْبَهُ قَدْ فَوَزَا

* * *

ومن الأضداد المَفَازَةُ . قال التَّوْزِي : المَفَازَةُ المُنْجَاةُ ، والمَفَازَةُ المَهْلِكَةُ . ومن المُنْجَاةُ قولُ
الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ ^(٢) ، أي بمنجاة . ومن المَهْلِكَةُ تسميتُهم الفلاةَ
مَفَازَةً ، لأنها مُهْلِكَةٌ . إِنَّمَا سُمِّيَتِ الفلاةُ مَفَازَةً تَفَاوُلًا ، وإنما هي مُهْلِكَةٌ . وقال ابن الأعرابي :
المَفَازَةُ سُمِّيَتْ بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ ، من قولهم فَوَزَّ الرجلُ ، إذا سار سيراً شديداً .

* * *

ومن الأضداد الفَرِي . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفره قرياً ، إذا قطعته وشَقَّقْتَهُ . وفَرَيْتُ

عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى
وتنجلي عنهم غَيَابَاتُ الكَرَى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فَوَزَ من العراق وقصد الشام
مدداً لجيوش المسلمين هناك (الخمر ١٩٠ — ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤٤/٤ — ٤٥) .
وقراق وسوى : وادٍ وماء لبني كلب في السماء . وخمساً : أي خمس ليالٍ . والجيس : الجبان الضعيف .
والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري
٤٥/٤ ، والبلدان (سوى ، قراق) ، والخمير ١٩٠ — ١٩١ ، والتاج (فور ، جيس) . والأشطار الثلاثة الأولى
في معجم ما استعجم ١٠٥٨/٣ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان
(جيس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأزر : الملجأ . والخرق : الفق الكرمي في سماحة ومجدة . والأم : أم الطريق ، أي السير
فيه . والتجوز : بمعنى الخفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .

والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٨/٣ .

المزادة أفرها فَرِيًّا ، إِذَا صَمَمْتُهَا وَخَرَزْتُهَا . فالفارِي القاطعُ ، والفارِي الحارِزُ . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِيَّة . قال زهير :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ، ثُمَّ لَا يَفْرِي^(١)
فهذا من الشُّقِّ . يقول^(٢) : أَنْتَ تَقْطَعُ مَا قَلَّدْتَ ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُقَدِّرُ ثُمَّ لَا يَقْطَعُ وَلَا يَشُقُّ . قال الأصمعي : الخالق الذي يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ للقطع . والفَرِي القطعُ . يقول : فَأَنْتَ إِذَا تَهَيَّأْتَ لِأَمْرٍ مُضِيَّتْ فِيهِ .

وقال ذو الرُّمَّة في المَفْرِيَّة ، وهي المزادة المخرورة :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ^(٣)

وقال الراجز :

ثَلَّثَ يَدَا فَايَةٍ فَرَّتْهَا^(٤)
وَعَوَيْتُ عَيْنُنُ الَّتِي رَأَتْهَا

-
- (١) في الأصل المخطوط : لايفتري ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لزهر يمجد فيها هَرَمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ السِّدَارُ بِقُنَّةِ الْحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ جَجَجٍ وَمِنْ دَمِيرٍ
وصلة البيت بعده :
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِمْنٍ تَجْهِيهِ الـ أَبْطَالُ مِنْ لَيْثٍ أَبِي أَجْرِ
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .
- (٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .
- (٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبعده :
وَقَرَاءَ غَرْفَةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا ، مُثَلَّثِلٌ ضِيَعَتِ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
الكل : جمع كُتَيْة ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، عرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .
- (٤) الأشطار في صفة دلو عظيمة قَدَّتْ من جلد شُوب ، والراجز يذمُّ الفارِي التي قطعها وعملتها واسعة وافرة .
والشُوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثوران والغنى . ووفرعها : أي وسعها .
والأشطار الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

جَلَدَ شُيُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَمَعَّرَتْهَا

أي قاطعة قَطَعَتْهَا ^(١) . وقال الرازي :

دَلَّوْ قَرْنَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ ^(٢)
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِقَسِّ السَّاقِي
وَعَرَفَتْ ضَعْفَكَ فِي اللَّزَاقِ

أي عَرَفَتْكَ ضِعْفاً من ضَعْفِ عِنَاقِكَ لها . قال الأصمعيّ : و « قَرْنَهَا » ها هنا أي خَرَزَتْهَا . وقال الأصمعيّ : كلامُ العرب / قَرْنْتُ الْجِلْدَ ، إذا قَطَعْتَهُ لإصلاح ، قَرِيّاً ، وأَقْرَيْتُهُ ، إذا قَطَعْتَهُ لإفساد ، إِفْرَاءً .

ويقال : جاء فلانٌ يَفْرِي ، أي جاء مُجَدّاً . ومنه الحديثُ : « فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّةً » ^(٣) ، أي يَجِدُ جِدَّهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّفَطُّرُ . قال قُطْرُبُ : التَّفَطُّرُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنٌ . وقد تَفَطَّرَتْ تَتَفَطَّرُ تَفَطُّراً . والتَّفَطُّرُ أيضاً : الحَلَبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفَطَّرَتِ النَّاقَةُ تَفَطُّراً ، وَفَطَّرَتْهَا فَطُّراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أَنْ يَحْلَبَ الْحَالِبُ بِأَطْرَافِ الْإِضْبَعَيْنِ السَّبَابِغَ وَالْإِبْهَامَ . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمْشَةً ، وَالْكَمَشَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَخْلَافُ ^(٤) . وإنما تُحْلَبُ كذلك لِقَصَرِ طَبْيَيْهَا . ومن ذلك الْكَمَشُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، أي انْقِبُضَ . وإذا كان ذَكَرُ الرَّجُلِ قَصِيراً قِيلَ هُوَ كَمْشٌ . والمصدرُ الْكُمُوشَةُ . ويُقال : رَأَيْتُ لَهم شاةً كَمْشَةً ، ما تُحْلَبُ إِلَّا فَطُّراً . وأنشد قُطْرُبُ :

(١) في الأصل المخطوط : قطعها ، وهو غلط .

(٢) الأَشْطَارُ في صفة دلو صغيرة فربما الفارسية كذلك لساقٍ ضعيف . والعناق : الأنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة . والأَشْطَارُ في اللسان (لرق) .

(٣) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه يتزع من قلبٍ يَسْرُبُ ، فقال : لم أرَ ... وانظر الحديث في اللسان (فري) ، والنهاية ٧٠/٣ ، ٢١٥ .

(٤) الأخلاف : جمع يَخْلِفُ ، وهو الضَّرْعُ لكل ذات نُحْفٍ وظلف .

فَطَارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِض . قال قُطْرُب : الفَوَارِضُ من الإبل : العِظَامُ التي ليست بصيغار ولا يرأض ، والواحدة قَارِضٌ .

والفَوَارِضُ : المِرَاضُ أيضاً . وقال الأصمعي : الفَوَارِضُ الْمَسَانُ .

والفَارِضُ الْمُسَيِّئَةُ أيضاً ، بغير هاء ، والفَارِضُ الضَّخْمَةُ . وأنشد :

لَهَا زُجَاجٌ ، وَلَهَا قَوَارِضُ^(٢)

هَذَا كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاحِضُ

وَيُرَوَّى « وَلَهَا قَارِضٌ » يريد ولها ضَخْمَةٌ . ويقال : سِقَاءُ فَارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عبيدة في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ﴾^(٣) قال : الفَارِضُ الْمُسَيِّئَةُ .

وقال أبو زيد : / الفارِضُ^(٤) الزرعُ القليلُ .

* * *

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، معلّمها :
يا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيَتِي بِمَسْبُوقِينَ لَدَى الْقَعَالِ قَصَاصِ
وصلة البيت قبله وصدده :
كَمْ خَالِي لَكَ يَا جَرِيرُ وَعُمِّي قَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
كَاغَاذِرْ أَنْ تَضِيْعَ لِقَاخُنَا وَلَهَا إِذَا سَمِعَتْ دَعَاءَ يَمَسَارِ
شُعَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا فطَارَةٌ
والقوادِم : جمع القَادِمِينَ ، وهما خلفا الضرع المقدّمان . والأبْكَار : جمع يَكْرٌ ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبْكَار تحلب فطراً ، لأن الحالب لا يستمكن أن يحلبها صَبّاً ، وذلك لِقَصَرِ الْخَلْفِ ، لأنها صغار .
والنقيضة في ديوان الفرزدق ٤٤٨/١ — ٤٥٢ ، والنقائض ٣٢٤/١ — ٣٣٣ . وشرط الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢) الشطران لأبي عمدة الفقهسي الراجز الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٦ ، والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مشفر أهذل ، وشفة هدلاء . والوطب : سقاء اللبن .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ، عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٤) في الأصل المخطوط : المفارِض ، ونراه تصحيحاً .

ومن الأضداد المَفْرَحُ . قال قُطْرُبُ : المَفْرَحُ المسرورُ ، والمَفْرَحُ المُثَقَّلُ بالذَّيْنِ . يُقال : قد أفرحه الذَّيْنُ ، أي أثقله . ومنه الحديثُ : « لَا يُتْرَكُ فِي الإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وقال الشاعر :

إِذَا أَنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُودِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَكَ الْوَدَائِعُ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الفَرَشُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرَشُ صغارُ الإبل . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾^(٣) . فالْحَمُولَةُ التي يُحْمَلُ عليها . والفَرَشُ الصغارُ التي لا تحمَلُ .

والفَرَشُ أيضاً : كبارُ الإبلِ ومَسَائِلُهَا . قال الراجز :

حَتَّى وَرَثْنَا الْجِلَّةَ الْأَفَارِشَا

والفَرَشُ أيضاً : اتساعُ في رجلِ البعيرِ . فإذا كَثُرَ فهو العَقْلُ . فالفَرَشُ مدحٌ ، والعَقْلُ ذمٌّ . ومنه قولُ الشاعر :

مَفْرُوشَةُ الرَّحْلِ قَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٤)

والفَرَشُ : ضَرْبٌ^(٥) من الشجر ، تألفه الإبلُ .

(١) تمام الحديث : « الثَّقَلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ ، وَلَا يَتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ » . وَرُوي : مَفْرَجٌ ، بِالْجِيمِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والفائق ٢٥٥/٢ ، والنهاية ٢٠٥/٣ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لَبَيْهَسُ الْعُذْرِي . وقيله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَعْضَاءَ صَادَفَتْ بِهِمْ حَاجَةٌ بِعَصَى الَّذِي أَنْتَ مَانِعُ

والبيتان في اللسان والتاج (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأثير ١٩٧ ، والمقاييس

٥٠٠/٤ .

(٣) سورة الأنعام ١٤٢/٦ .

(٤) هذا عجز بيت للنايفة الجمعدية صدره وصلته قبله :

وَحَاجَةٌ مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ مَلَأْنِيهَا بِأَمْوَالٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا

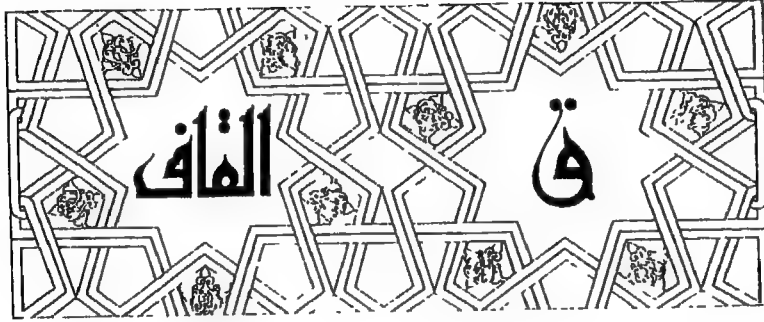
مَطْوِيَّةُ الرُّؤْرِ طَيُّ الشَّرِّ ذُوسَرَّةٌ مفروشة

والبيتان في اللسان (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٥) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

والْقَرْشُ ، زعموا : الْكِذْبُ . يُقال : فلانٌ يَفْرِشُ الكلامَ ، أي يكْذِبُ فيه .
والفرش من الثياب : معروف .
والْقَرْشُ : تغطيةُ البيت بِرِثَامٍ أو رِيعانٍ أو غير ذلك مما يسترُ أرضه .





قال أبو عبيدة : القَعْدُ من الرجال الضعيف الحامل . والقَعْدُ أيضاً من قومهم : فلان قَعْدُ القبيلة ، إذا كان أقربهم إلى الجد الأكبر . يُقال : هو قَعْدُهُم ، وقَعْدُهُم ، بضم الدال وفتحها . وقال : يُقال : عبد الصمد بن [علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي] ^(١) قَعْدُ في بني هاشم . ويُقال : رجل قَعْدٌ وقَعْدٌ وقَعْدُودٌ . والجميع قَعَادٌ وقَعَادِيدٌ فيها جميعاً .

* * *

ومن الأضداد المُقَرَّن القويُّ على الأمر ، المُطِيق له . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ^(٢) ، أي مُطِيقين . والمُقَرَّن أيضاً الضعيف .

وَذَايِيَّةٌ ذَايِيٌّ بِهَا الْقَوْمُ مُفْلِقٌ أَصْحَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا نَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقَرَّرِينَ ، كَأَنَّمَا فَلَمْ تُلْفِنِي قَهَا ، وَلَمْ تُلْقْ حُجَّتِي « مُقَرَّرِينَ » أي ضعفاء .

* * *

- (١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه ، وكان يقال له : قعدد بني العباس . انظر اللسان (قعد) .
 (٢) تمام الآية : ﴿ ... وَتَقُولُوا : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ، سورة الزخرف ١٣/٤٣ .
 (٣) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن) . والبيت الأخير منها في اللسان (فله) .
 المفلق : الرجل الذي يأتي بالعجائب . ويستدير : أي يستدير من شدتها وهولها . والعقار : الحمر . ولايل نديمها : أي لايفيق شاربها من السكر ، من بَلَّ إذا برأ وصَحَّ . والقعة : الكليل اللسان العتي عن حاجته .

/ ومن الأضداد المَقْوِي . قال قُطْرُب : المَقْوِي ذو القوّة ، والمَقْوِي الضعيف . وقال التَّوْزِي ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قوّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زاده ، وتَمَدَّ ما عنده . ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبله قويّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبله ضعافٌ . ويُقال : تَكَارَبَتْ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ .

والمَقْوِي أيضاً الضعيف . قال وقوله : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء .

والرجلُ مُقْوٍ أيضاً : إذا حَصَلَ في قَوَائِمِهِ من الأرض . وأَرْضُ قَوَاءٍ وَقِيٌّ ، أي خالية . قال
الراجز :

قِيٌّ تُنَاصِيهِمْ ————— يَلَادُ قِيٌّ (٢)

ويُقال : بَاتَ فُلَانٌ بِالْقَوَاءِ ، والطَّوَى ، أي لازادَ معه ولاطعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المالِ أيضاً . ويُقال : أَقْوَى المَزلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالسُّنْدِ أَقْوَتْ ، وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ (٣)

(١) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ، الَّتِي هُمْ أَغْنَاهُمْ شَجَرَتُهَا أَمْ تَحْنُ الْمُنْشِقُونَ ؟ تَحْنُ جَمَلُنَاهَا تَذِكْرَةٌ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ، سورة الواقعة ٧١/٥٦ — ٧٣ .

(٢) الشطر للمعاج : من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتْ وَالْمَحْتَرَنَ الْبَكِيُّ
وإِذَا يَأْتِي الصُّبَا الصُّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وَبَلَدُهُ زِمَاطُهَا نَطِيُّ
قِيٌّ تَنَاصِيهَا

وتناصيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان المعاج [٨٠ — ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ — ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

(٣) البيت مطلع قصيدة للناطقة الليباني يحتلر فيها للنعمان مما رمى به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

/ وقال الآخر :

لَمَنَ الدِّيَارُ بِقُبَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَفَرٍ^(١)
ويُقال : بات فلان بالقواء ، إذا بات وحده جائعاً .

* * *

ومن الأضداد القرء . قال أبو عبيدة : القرء واحد القروء ، مثالُ (فُعول) ، وهو الدخولُ في الحيض . والقرء أيضاً : الخروجُ من الحيض إلى الطهر . يُقال : أقرأت المرأة ، إذا حاضت ، وأقرأت ، إذا طهرت . وقال قُطْرُب ، يُقال : قرأت المرأة ، إذا حاضت ، وقرأت ، إذا طهرت . قال : وهو من قول الله عز وجل : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾^(٢) . والواحدة قُرْوٌ .

وقال الأصمعي : القرء عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطهر ، وعند أهل العراق الحيض . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يُقال منه : دفع فلان جاريته إلى فلانة ثَقَرْتُهَا ، مُشَدَّدة مهموزة ، يعني أن تحيضَ عندها وتطهر ، للاستبراء .

قال : والقرء الوقت . والقر [و] الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطهر . يقال : حان قرء الشيء ، وحان قارئ الشيء ، أي وقته . قال مالك بن خالد الهذلي^(٣) :

شَيْئْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَائِهِمَا الرِّبَاخُ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لزهر بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة المري . وصلته :
لعب الرباح بها وغيرها بعدي سوافسي المور والقطير
من حجج : أي من سنين ، واحداً حجّة .
والقصيدة في ديوان زهر ٨٦ — ٩٥ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٨/٢ .

(٣) ليس البيت لمالك بن خالد ، بل هو لمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٤) البيت للملك بن الحارث الهذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يحتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :
تقول العاذلات : أكل يوم لِرَجُلٍ مَالِكٍ عُنُقٍ شِحَاخُ
وصلة البيت بعده :

كرهت بني جليعة إذ قرؤنا قفا السلفين واتسبوا فباحوا

يقول : إِذَا هَبَّتْ لَوْقَتَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ الرِّيحَ ، إِذَا جَاءَتْ لَوْقَتَا . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَتْ^(٢) عَنْكَ الْقِرَّةُ ، خَفَفَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَرِيدُونَ وَقْتُ الْمَرَضِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : إِذَا تَوَلَّيْتُ^(٣) مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَكَّنْتُ مُعَاقِيَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ/قِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْتَخْفِيفِ ، وَقِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْهَمْزِ ، لِمَتَانِ . يُغْنِي بِهِ أَنَّكَ إِذَا مَرَضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ . وَقَوْلُهُ « عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ » ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ . أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : عُقِرَ الدَّارُ ، بِالضَّمِّ ، أَصْلُهَا . وَكَذَلِكَ عُقِرَ الْحَوْضُ . وَأَمَّا عُقِرَ الدَّارُ ، بِالْفَتْحِ فَسَاحَتُهَا .

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ لِسَكَانِهَا وَشُهَادِهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَارِيَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ .

وَاسْتَدَلَّ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الْإِتْقَالُ مِنَ الطُّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ ، وَمِنَ الْحَيْضِ إِلَى الطُّهْرِ بِقَوْلِهِمْ :

أَقْرَأْتُ النُّجُومَ إِقْرَاءً ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْغُرُوبِ ، كَأَنَّا تَحَوَّلْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ ، إِذَا غَابَتْ . فَهَذَا عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الطُّهْرُ ، وَذَلِكَ لِعُبَيْدَةَ الدَّمِ عِنْدَ الطُّهْرِ . وَيُنْتَشَدُ :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا أَقْسَرَتْ لِأَقْسُولِ

وَمَنْ جَعَلَ الْقِرَّةَ الطُّهْرَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

فَأَمَّا نَصْفُنَا فَنَجَا جَرِيضاً وَأَمَّا نَصْفُنَا الْأَوْقَى فَعَطَّاحُوا
وَهُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِحَذَرٍ عَنْ هَرَبِهِ . وَالْعَقَرُ : مَوْضِعُ بَعِينِهِ ، وَكَرِهَهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ فِيهِ فَهَرَبَ . وَشَلِيلٌ : هُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَحَلِيِّ (دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ) .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨١/٣ — ٨٥ . وَأَبْيَاتُهَا مِنْهَا دُوْنُ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي الشُّعْرَاءِ ٦٤٩ — ٦٥٠ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ . وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٨ مَنْسُوباً فِيهِمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يُؤْذِي ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيغِيٌّ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : ذَهَبَ ، وَهُوَ غَلَطٌ تَصْوِيغِيٌّ مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَوَلَّتْ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وَلِي كُلُّ عَامٍ أَلَّتْ جَاشِمَ رِخْلَيْهِ تُشَدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا ^(١)
 مُورْتَنِي مَالاً ، وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا
 معناه لِمَا ضاع فيها من طُهر نسايتك ، لغيبتك عنهن ، فلم تَعَشِهِنَّ لِشُغْلِكَ بِالْغَزْوِ ، فعَوَضَتْ ^(٢) من ذلك هذا المال وهذه الرفعة .

قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطً ، أَي لَمْ تَضْمَ فِي رَجِيحِهَا مَاءَ الْفَحْلِ وَقَالَ قُطْرُبُ :
 مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطً أَي مَارَمَتْ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

ذَرَاغِي عَيْطَلِرْ أَذْمَاءَ يَكْبِرِ هِجَانِ اللَّوْنِ ، لَمْ تُقَرَّ جَيْنَا ^(٣)
 قال أبو الطَّيِّبِ : الْمَعْنَى أَنَّهَا مَا حَمَلَتْ ، وَلَا غَيْبَتْ فِي رَجِيحِهَا وَلِدًا .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : وَالْإِقْرَاءُ أَيضاً أَنْ تُقَرَّى الْحَيَّةُ سُمُّهَا . وَذَلِكَ أَنْ تُضْرِبَهُ ، أَي تَجْمَعَهُ
 شَهراً ، فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَتْ سُمُّهَا ، وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئاً لَمْ تُطْنِمْ ، وَلَمْ يُبَلِّ
 سَقِيمُهَا . قَوْلُهُ « لَمْ تُطْنِمْ » مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ تُشْوِرْ ، إِلَّا أَنَّ الْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ ^(٤) إِلَّا فِي الْحَيَّةِ . وَقَدْ قَالَ
 بَعْضُهُمْ : بَلِ الْإِطْنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَقْرَأَ سُمُّهَا ، أَي قَدْ اجْتَمَعَ .

* * *

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَعَشَى يَمْدَحُ فِيهَا هُوْدَةَ بِنَ عَلِيٍّ الْحَتَفِيَّ ، مَطْلَعُهَا :
 أَنْشَفِيكَ ثِيَاباً أَمْ تُرِكَتْ بِدَائِكِهَا وَكَانَتْ قَدْ سَوَّلَا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
 وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٦٤ — ٦٧ . وَالْبَيْتَانِ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ
 السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) .
 وَجَاشِمُ رَحْلَةٍ : أَيِ مُتَكَلِّفُ رَحْلَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : فَوَضَعْتَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :
 أَلَا مُسَبِّبِي بِصَحْنِكَ فَاضِبْ حِينَا وَلَا تُسَبِّقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
 وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

تُشْرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمْنَتْ عِيُونََ الْكَاشِحِينَا
 ذَرَاغِي عَيْطَلِرْ.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ . وَالْعَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْأَذْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ ، وَالْأَذْمَةُ فِي الْإِبِلِ وَالظُّبَاءُ الْبَيَاضُ ، وَفِي
 النَّاسِ السَّمَرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْمُحْجَانُ : الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَهَاضُ هَاهُنَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ .

وَالْمَعْلَقَةُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوزِيِّ ١١٨ — ١٣٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٢٠ ، وَهِيَ أَيْضاً فِي جُمُوحِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
 ١١٧ — ١٢٩ ، وَسَمَّى الطَّلَبُ [٥٨ ب — ٦٠ ب] . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَأَضْدَادُ
 ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠ ، وَأَضْدَادُ قُطْرُبٍ ٣٦٠ . وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (قَرَأَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطُ : إِلَّا أَنْ يَتْرَكَ الْإِطْنَاءَ وَلَا يَكُونُ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مَضْطَرِبَةٌ تَصَوِّفُهَا مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ .

ومن الأضداد القَانِعُ ، زعموا . قالوا : فالقَانِعُ الرّاضِي ، والقَانِعُ السائلُ الطالبُ . وفي القرآن : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ ^(١) يعني السائلَ . و « الْمُعْتَرَّ » : الذي يَتَعَرَّضُ لك . يُقالُ منه : عَرَّهُ يَعْرِهُ ، وَاغْتَرَّهُ يَعْتَرُّهُ ، وَعَرَّاهُ يُعْرِوهُ ، وَاغْتَرَّاهُ يَعْتَرِّيه ، إذا تعرَّضَ له يطلبُ ما عنده .

وأنشدوا في معنى الرضى بيتٌ لبيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصْرِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعْيشَةِ قَانِعٌ ^(٢)

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعددي بن زيد :

وَمَا أُحْنِتُ ذَا وَضَلٍ وَأُبْتُ بِوَضْلِهِ وَلَمْ أُحْرِمِ الْمُسْطَطِرُّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا ^(٣)
أي سائلاً .

قال عبد الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرط الأضداد ، على ما أصّلنا أولاً ، أن تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيين متضادين ، من غير تغيير يدخل/عليها ، ولا اختلاف في تصرفها . ولكني أذكر كل ما ذكروا ، لئلا يفوت الانتفاع به من نظر في هذا الكتاب .

والقانع بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةٌ وَقَنَاعٌ وَقَنَاعًا وَقَنَعَانًا ، أي رضى . فهو قَانِعٌ وَقَنِعٌ . والقانع بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورثاء أخيه أريد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :
بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النَجُومُ الطَّلُوعُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
وصلة البيت قبله :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ ، فَعَامِلٌ يُتَبَّرُ مَا يَنْسِي ، وَآخِرُ رَافِعُ
فمنهم سعيد

والقصيدة في ديوان لبيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ،
وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعددي منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :
فَلَمْ أَجْتَمِعْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان
(قنع) .

يَصْنَعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيره . ومنه قولُ الشُّنَّاحِ :
لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِلُحُهُ ، فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ ، أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
أي من مسألة الناس . وإذا تغيَّر البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .
ولكن من الأضداد عندِي الإقْناعُ . يُقال : أَقْنَعِي الشيءَ يَقْنَعِي إقْناعاً ، أي كفائي وأرضائي .
وأقْنَعَهُ اللهُ ، يَقْنَعُهُ إقْناعاً ، أي أَحْوَجَهُ إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرايياً سأل قوماً ، فلم يُغْطَوْهُ .
فقال : الحمدُ لله الذي أَقْنَعَنِي إليكم ، أي أَحْوَجَنِي .
ويُقال في غير هذا : أَقْنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً . ومنه قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(٢) .
ومن القنَاعة بمعنى الرِّضَى قالوا : فلانٌ مَقْنَعٌ ، أي رَضِيَ يُرَضَى به ، ويُقْنَعُ برأيه . وقوله :
وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُونَ . قال الشاعر :
وَدَايِنْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشياخ مطلعها :
أَعْلَشَ مَا لِقَوْمِي لَا أَرَاهُمْ يَضِعُونَ الْمَجَانَ مَعَ الْمَضِيعِ
وصلة البيت بعده :
يَسْتَدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَحْتَرِيهِ مِنْ الْأَيَّامِ كَالْثَهْلِ الشُّرُوعِ
ومفاقره : وجوه فقره .
والقصيدة في ديوان الشياخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة بيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري
٦٦ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت
٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا تَعْمَلُ الْظَالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ... ﴾ ، سورة إبراهيم ٤٢/١٤ — ٤٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : دانيت .
والبيت للبعيث تحداش بن بشر الجاشعي من أبيات له مطلعها :
أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّفَاقَ بِعُمُرَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبِلُ فَالْقَعَاقِعُ
وصلة البيت بعده :
وَمَا كُلُّ مَا مَتَلَكْ نَفْسُكَ مُحَلِيًّا يَكُونُ ، وَلَا كُلُّ الْمَرُوى أَنْتَ تَابِعُ
والأبيات في أمالي الغالي ١٩٣/١ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْعَانٌ ، أي يُرَضَى به في كَفَالَةِ أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْعَانٍ ، أي لا يقتني كفالته ، ولا أرضى به كُفْوَاً في الدم . قال الشاعر :

/فَهُوَ بِأَمْرِيءِ الْفَيْتِ لَسْتُ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدُّمَّا^(١)

* * *

ومن الأضداد القُموءُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : قَمُوتُ الماشيةِ ، ثَقَمًا [قُموءًا وقِماءً ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُوتُ الرجلِ] ، إذا صار قميئاً . وكذلك قَمُوتُ الماشيةِ ثَقَمًا ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها . قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صغيرٌ قَمِيءُ الجسمِ ، أي صغيره .

ورجل صاغِرٌ قَمِيءٌ ، ليس هذا من الصُّغر ، وإنما هو من الصُّغار والقِلَّةِ . وفي التنزيل ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغُرَ إلَّا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقَمَّا اللهُ الماشيةَ ، يُقَمِّيها ، إذا أَسَمَّها . وأَقَمَّاها اللهُ ، يُقَمِّيها إِقَمَاءً أيضاً ، إذا صَغُرَها .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيءِ بمعنى السمين :

وَجُسْرُداً طَارَ بِأَظْلُهَا نَسِيلاً وَأُخِذَتْ قَمُوءُهَا شَعِيراً قِصَاراً^(٣)
قال التَّوْزِي : قَمُوتٌ في الصُّغر [و] قَمَاتٌ ، أي صارت قَمِيئَةً . وقَمَاتٌ قَمًا في السَّمَنِ لاغير . وأَقَمَّاها اللهُ إِقَمَاءً فيهما جميعاً .

* * *

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحمر . وهو في اللسان (بوا ، قنع) .
بوا به : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حسبك مقنعاً لكل من طلبك بئار ، فلسفت مثل أخي .
(٢) سورة التوبة ٢٩/٩ .

(٣) البيت لي أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قماً) .
وجرد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وجرداء ، أي القصير الشعر ، وهو من علامات المتق والكرم في الخيل .
والنسول : ما تُسَل من الشعر ، أي سقط وتقطع .

ومن الأضداد القعود . قال التَّوْزِي ، يُقال : قَعَدَ الرجلُ ، يَقْعُدُ قُعُوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً . إذا قام . وقال الأصمعي : وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قام عليه . وقال قطرب ، تقول العرب : قَعَدَ فلانٌ يَشْتُمُنِي ، أي قام يَشْتُمُنِي . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ^(١)
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَابُ

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقام بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلس . قال ، ويُقال : قَعَدَتِ المرأةُ على الأرض ، فهي قاعدة . وقَعَدَتْ/ عن المَجِيض ، فهي قاعِدةٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَتْ عن الزوج ، وعن الحبل ، إذا جاوزت الوقت . وامرأةٌ قاعِدةٌ ، ونساءٌ قَواعِدُ . وفي التنزيل : ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٢) .

ويُقال : قَعَدَتِ النحلةُ العام ، أي لم تحمل ، وهي قاعِدةٌ . وقال الأصمعي : إذا ترعرعت الفسيلةُ فصار لها جذعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدةٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدةِ كذا وكذا .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسّع فتقول : قَعَدَ يَشْتُمُنِي ، أي قام ، وقام يَشْتُمُنِي ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ كَخَنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمْسِهِ^(٣)

(١) الشطران للعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى أبا الأكيدر . وقيل الشطرين :

كَلَا وَرَبُّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ
لَا يَقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
وَلَا الْوَشَّاحَانِ وَلَا الْجَلْبَابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والناج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأثيري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السحستاني ١٥٠ . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع ركب ، وهو فرج المرأة .

(٢) تمام الآية : ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً﴾ ، سورة النور ٦٠/٢٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآية .

والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها
فإن تصلح فإنك عابدي وصلح العابدي إلى فسماد

قال وأظنه يروى .

عَلَامَ يَقُومُ يَشْتُمِي ...

* * *

ومن الأضداد الانقباضُ . قال الثَّوْرِيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها .
وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضت عن فلان ، أي أمسكت وأقصرت عنه . وانقبضت
في الحاجة ، أي مضيت فيها مجتداً . قال : وكان الأصمعي كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته :
انقبض في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِيَّ بِوَالِدٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَايَ^(١)
ويقال : رجلٌ قابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أموره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ،
إذا كان جواداً . ويُقال : سائِقٌ قابِضٌ ، وهو الشديدُ السَّوْقِي لِإبله . قال الراجز يخاطب امرأة خطيبها :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبتت ألفها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .
والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢ — ١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بهيمة حين أرسدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم نجا منهم
عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِسْرَاقِي وَمِرُّ طَيْفٍ مِنَ الْأَهْوَالِ طَرَاقِي
وصلة البيت قبله :

لَأَشْيَاءُ أَسْرَعَ مِنْي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِحَبِّ الرُّيُودِ خَفَّاقِي
حتى نجوئ
السلب : ما يُسَلَبُ من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابة . والواله : الذاهب العقل هاهنا . والقبيض :

السريع . والشد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بهيمة مسرعاً كالواله .
والقصيدة في المفضليات ٢٥/١ — ٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

(٢) في الأصل المخطوط : يعذر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ يندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسْمَرُ .
والشطران لأبي محمد الفقهسي الراجز الإسلامي . وقبلهما :

/ وَيُرَوَّى « والعارض » . وَيُرَوَّى « يُقْدِرُ »^(١) يُقَيِّمُ منها لكثرتها . يقول : إن هذه المَجْمَعَةَ عَائِضٌ مِنْكَ .
وقوله : « يُقْدِرُ »^(١) منها القابض « يقول : يترك منها لأنه لا يَضْبِطُهَا كُلُّهَا . ورواه الأصمعي :

وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

قال : وهو من العَرَاضَةِ ، وهو ما يُعْطِيهِ من شيء . كما قال الشاعر :

حَمْرَاءَ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْغُرَّانِ^(٢)

يقول : هذه ناقةٌ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ ، وعليها تَنْسَرُ . فالْحَادِي لا يَلْحَقُهَا ، فكأنها تُعْرِضُ لِلْغُرَّانِ
تَطْعَمُهُمْ . والعَرَاضَةُ : ما يُتَحَيَّفُ به الرجل أصحابه وجيرائه إذا جاءت غيرُه .

* * *

ومن الأضداد الْقَلْتُ . قال أبو حاتم : الْقَلْتُ التَّقَرُّ الصَّغِيرَةُ فِي السَّهْلِ أَوْ الْجَبَلِ ، وَفِي
الصَّخْرَةِ وَغَوَّهَا ، لُغَةً قِيسَرٌ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ . وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : الْقَلْتُ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ فِي السَّهْلِ أَوْ
الْجَبَلِ وَاسِعٌ يُمْكِنُ أَنْ يَفْرُقَ فِيهِ الْفِيلُ . وقال الراجز :

يَا لَيْلَ ، أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الرِّوَامِضُ

قالها يخاطب امرأةً خطيبها إلى نفسها ورغبتها في أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة في مائة من الإبل ، أو أكثر من
ذلك ، لأن المَجْمَعَةَ أولها الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهراً .
والأشطار الثلاثة في اللسان (عرض) . وشطرا الشاهد في اللسان أيضاً (قبض) . وأول الأشطار مع آخرين بعده
في اللسان (نضض) . وانظر حاشية العلامة الميمني في اللآلي ٤٠ - ٤١ .

(١) في الأصل المخطوط : ويغدر ، ولا لزوم للواو هاهنا .

(٢) الشطر للجُلَيْجِ بن شميل من أرجوزة له مطلعها :

مَا قَطَعْتُ مِنْ أُمِّمٍ وَلَا دَانٍ

قَطَعَنَّ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في ديوان الشياخ :

يَقْتُلُهَا كُلَّ عِلَاةٍ مِنْعَانٍ

صَهْبَاءُ

لَا تَرَعُ سَوِيَّ لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ

والأرجوزة في آخر ديوان الشياخ ١١٣ - ١١٧ . والشطر وصلته قبله في اللسان (عرض) مسويين إلى
الأجلح بن قاسط .

كَحْيَةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ

وجمع القلب ثلاث .

والثلاث من الإنسان أيضاً ، والواحد قلت : كل موضع هزمية^(١) في أعضائه ، نحو الترقوتين وأصول الإبهام ووقب العين .

ويقال للهزمتين في صدغي الفرس : القلتان^(٢) أيضاً .

* * *

ومن الأضداد القشيب . قال قطرب ، وقالوا : ثوب قشيب ، أي جديد ، وثوب قشيب ، أي نخلق .

قال أبو حاتم : ولا أعرف القشيب بمعنى الخلق . قال أبو الطيب : وقد حكاه عدة من علمائنا ، ولا أحسبه إلا صحيحاً . وقد قالوا : فلان قشبة من القشب ، أي سيفلة ، فكأنه من هذا . وكذلك قولهم : رجل مقشيب إذا كان كثير العيوب . وجمع قشيب قشوب ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرمة أن يكون أراد الخلق بقوله :

إلى لوائح من أطلال أخوية كأنها خلل موشية قشوب^(٣)
لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخلق أشبه منه بالجديد .

* * *

(١) الهزمية : كل نكرة في البدن تطامت وانخفضت .

(٢) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب
وصلة البيت قبله :

يبدو لعينك منها وهي مُزمنة
نوي ومستوقد بالٍ ومختطب
إلى لوائح

إلى : بمعنى مع هاهنا . واللوائح : ما لاح من أطلال الديار . والأحوية : أبيات مجمعة في مكان واحد ، واحدها جواء . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشوب) .

ومن الأضداد ، زعم بعضهم القُرْحَانُ . يُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القُرْحُ .
ويُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، للذي لم يَمَسْسْهُ قُرْحٌ ولا جُدْرِي ولا حَصِيَّة ولا طاعون قط . وامرأة
قُرْحَانٌ أيضاً ، وجهلٌ قُرْحَانٌ . ومنه الحديث : « إِنْ فِينَا قَوْمٌ قُرْحَانِينَ ، وَإِنَّ الشَّامَ تَسْتَعِيرُ
طَاعُونًا »^(١) .

قال أبو حاتم : هذا المعروف ، فأما القُرْحَانُ الذي قد مَسَّه القُرْحُ فلا أعرفه .

والقُرْحُ والقُرْحُ ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمع قُرُوحٌ . وقد قُرِيَ في التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنْ
يَمَسُّكُمْ قُرْحٌ ﴾^(٢) و ﴿ قُرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال رجلٌ قَرِيحٌ وقُرُوحٌ ، من قومٍ قَرَحِي
وقَرَاخِي . قال الشاعر :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلًّا وَمَسْطَهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٣)
أَي لَا يُصَيِّبُونَ شَوَاهُ^(٤) ، ولا يخطئون مقتله . وذو القروح لقبٌ لامرئ القيس بن حُجر . وإنما لُقِّبَ
بذلك لأنه لبس حُلَّةً مسمومةً ، دَسَّها إليه قَيْصَرٌ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمه ، فمات . قال الفَرَزْدَقُ :
وَمَبَّ الْقَصَائِدِ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَرُولُ^(٥)
وَالْأَغْشِيَانِ كِلَاهُمَا ، وَمَرْقَشٌ وَمُهْلُهُ الشُّعْرَاءُ ذَاكَ الْأَوَّلُ

* * *

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٢٧٠/٣ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ وَثُلَّةٌ ﴾ ، سورة آل عمران ١٤٠/٣ .

(٣) البيت للمتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عومر ، من قصيدة له مطلعها :

لَا يَنْتَمِرُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهَدُوا يَوْمَ الْأَمْنِ لِح لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا
وصلة البيت قبله :

تَعْلُو السِّبْوَفَ بِأَيْدِيهِمْ جَاهِجَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصُّرْحُ
لا يسلمون

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٣ - ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٤) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماء فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٥) في الأصل المخطوط : أبو يزيد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفَرَزْدَقِ مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها :

ومن الأضداد القَصْعُ: يُقال : قَصَعَتِ الناقةُ يَجْرِئُها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جَرَّئُها ، إذا رَدَّتْها إلى جوفها . ولم يعد ، أبو حاتم الأول ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَتِ الناقةُ يَجْرِئُها ، إذا ملأت بها فاهها . وفي الحديث : « وهي تُقَصِّعُ يَجْرِئُها »^(١) .
ويُقال : قَصَعَ الجُرْحُ بالدم ، إذا شَرِقَ به .

والقَصْعُ : أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرهما من الماء غاية الروى . ويُقال : قَصَعَتِ الإبلُ صارَّئُها^(٢) ، أي رويث أتم الرِّي . ومنه قولُ ذي الرُّمة :
حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنِهِ ، تُعَبُّ^(٣)

* * *

→ إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمه أعزَّ وأطولُ
وصحة إنشاد البيت الثاني :
وأخو بني قيسٍ وهن قتلته ومهلل الشمراء ذاك الأول
والأعشيان كلاهما ومرقش وأخو قضاعة قولُه يُتممُ
النوابع : هم النابغة الذبياني والناطقة الجعدي وناطقة بني شيبان . وأبو يزيد : وهو المخيل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجبرول : هو الخطيفة جبرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن يعفر . (انظر لذلك كله النقائض ٢٠٠/١) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢ — ١٦٥) .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٧١٤/٢ — ٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقائض ١٨٢/١ — ٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .
(١) تمام الحديث : « شغلهم على راحلتيه وإنها لتَقْصَعُ يَجْرِئُها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تنسبر ، فإذا خافت شيقاً قطعت الجرة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٣٥١/٢ ، والنهاية ٢٩٠/٣ ، واللسان (قصع) .

(٢) في الأصل المخطوط : صارئها ، وهو تصحيف .
وصارئها : أي عطشها .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البالية المشهورة التي مطلعها :
ما بال عيالك منها الماء ينسكبُ كأنه من كُلى مَفْرِئَةٍ سَرِبَ
وصلة البيت قبله وبمده :
فأقبل الحُقْبُ ، والأكبَادُ ناشرة فوق الشراسيف من أحشائها تَجِبُ
حتى إذا زلجت
رمى فأخطأ ، والأقدار غالبة ، فانصمن والويلُ هجره والحرَبُ

ومن الأضداد الأَقْدُ . يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ ، للذي لارِيشٌ عليه . ومن أمثالهم : « ما أَصَبْتُ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً »^(١) ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقْدُ : الذي لارِيشٌ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه الرِيشُ .

وحِكِي عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ الذي له قُدَّةٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقْدُ مأخوذٌ من القُدْ ، والواحدة قُدَّةٌ ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قَدَّ السهمُ ، يَقْدُهُ قَدًّا ، وأَقْدَهُ إِقْدَاذًا ، إذا جعل له قِدَاذًا . وقال الأصمعي : قَدَّهُ بِمِزْ أَلْفٍ لاغير .

وأصلُ القَدِّ القَطْعُ . والقَدُّ : قَطْعُ أطراف الرِيش ، على معنى الحَذْفِ والتَحْذِيفِ . وقالوا : القَدَاذَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والحِذَاذَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضة .

والقَدَّانُ الرِيشُ . قال الشاعر :

يُورِثُنِي قَدَّائِهَا وَبِعُوضِهَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد القاسِيطُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وَقُطِرْبُ ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِيطٌ ، أي جائر . ومنه قول الله تعالى : / ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحق قُسوطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِيطُ أيضاً : العادلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأما أَقْسَطَ إِقْسَاطاً فمعناه عَدَلٌ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٤) .

والآيات في صفة حمر وحش وردت الماء ، فرماها الصائغ . وزلجت : أي زلجت النغب ، وهي جُرْع الماء ، إلى أجوافها . والغليل : غليل العطش ، أي حرارته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والآيات فيه ١٥ — ١٦ . والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب) ، والأساس واللسان والتاج (زلج) .

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٨٠ ، واللسان (قدد) .

(٢) الشطر في اللسان (قدد) .

(٣) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٤) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

وأنشد أبو عبيدة للقطامي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى الثُّعْمَانِ ، وَابْتَكَرُوا السَّطَاعَا^(١)
« السَّطَاع » عمود الحيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قطرب للعدنيل بن الفرخ^(٢) :
قَسَطُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِي قَطَامٍ يَوْمَ بَعْرَةَ وَتَنَازُلِ^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة للقطامي عمرو بن شيم التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، ويفخر بقومه تغلب ،
مطلعها :

قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقفك منك الزداعا
وصلة البيت قبله :

ولو تستخير العلماء عنا ومن شهد الملاحم والوقاعا
بتغلب في الحروب ألم يكونوا أشد قبائل العرب امتناعا
أليسوا بالألَى

ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على الثعمان قبة ، وإذا نزع عمود البيت سقط .
والثعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطع) .

(٢) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥ — ٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ،
والأغاني ١١/٢٠ — ١٩ ، والخزانة ٣٦٧/٢ — ٣٦٨ .

(٣) البيت من قصيدة للعدنيل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :
صَرَمَ الغواني واستراح عواذلي وصحوت بعد صباهة وتمایلر
وصلة البيت قبله :

وإذا فخرت بتغلب ابنك والبل فاذكر مكارم من ندى وأوائلر
قسطوا على الثعمان

الثعمان : يريد به ملك الحيرة . والمهرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه
سعداً وهرب ، فأحرق به مائة من تمم ، فلُقب بالمهرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى
أيضاً بالمهرق ، لأنه أول من حرق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخمي محرقاً أيضاً ، انظر مجمع
الأشبال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . وابنا قطام : من ملوك كندة ، انظر النقااض
١٠١٨ ، واللسان (قطع) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ ، والبيت
وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

ومن الأضداد الإقهام . قال ابن الأعرابي : الإقهام الجوع ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . وإقهام أيضاً أن لا يشتهي الطعام . يقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهاماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَلِيدُ الْإِقْهَامِ^(١)

قالوا : وإنما سُمِّيَت الحمرُ قهوةً لأنها تُقهي عن الطعام ، أي لا يشتهيها شاربها . قال أبو الطَّمَحان القَيْنِي^(٢) :

وَأَضْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَهْتُ جِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانِ الْقَوَامِخِ^(٣)
أي انصرفن عني وكرهني . « الإمدان » النَّزُّ يكون في الصحراء ، والإبل تكره أن تشرب^(٤) منه . قال أبو عُبَيْدَةَ : الإمدان ماء السَّبخة . ويقال : ماء مِدَّانٍ أيضاً . وبعضهم يقول : إمْدان . ومِياه مَدَّادين ، أي ملحة . قال ابن الأعرابي : وسمعت الكلابي يقول : الْقَهْمُ الحائِخُ . « والقوامِخ » التي ترفع رؤوسها عن الماء ، فلا تشرب . يقال : يعيرُ قَامِخٌ ومُقَامِخٌ ، وإبلٌ مُقَامِخَةٌ^(٥) ، إذا فعلت ذلك . ويقال للشهرين اللذين^(٦) يشتد فيهما البرد : شَهْرًا قَمَاح ، لأن الإبل تُقَامِخُ فيها ، أي تكره شرب الماء ، من شدة برده .

* * *

- (١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (فهم) .
(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطمحان القَيْنِي ، وهما تصحيف .
وأبو الطمحان هو حنظلة بن الشرق أحد بني القَيْن بن جَسْر من قبضة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

- (٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي الطمحان القيني . وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوباً إلى زيد الخيل . وفي اللسان (مدد) منسوباً إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحان .
والبيت في صفة نساء . والمجان : البيض من الإبل ، يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع .
(٤) في الأصل المخطوط : يشرب ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : مقامح ، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح) .
(٦) في الأصل المخطوط : اللين ، وهو غلط .

ومن الأضداد قال قَطْرُب : حُكِي عن أبي عَوْن^(١) الحِرْمَازِي ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجالٌ مَقْتَوِيَّين ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يَحْدُم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَقَوْتُ الرجلَ ، أَقَوَهُ قَقَوًا ، أي خدمته . قال الشاعر :

إِلَيَّ انْـسَرُّوا مِنْ يَمِينِي فَـزَارَةَ لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَفَدَا^(٢)
أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قول عمرو بن كلثوم :
تَهَلَّلْـدُنَا ، وَأَوْعِدْنَا رَوْيَدًا مَتَى كُنَّا لَأَمْنِكَ مَقْتَوِيْنَا^(٣)
أي نَحْدَمًا .

وقال : جَاءَ الْمَقْتَوِيُّنَ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَلِكِ . ومنه قول الشاعر :
أَرَى عَمْرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيْنَا لَهُ مِنْ كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ^(٤)
أي مَلِكَا .



ومن الأضداد الاشتقاق . قال قَطْرُب ، يُقال : اسْتَقَصَيْتُ الحديثَ ، اسْتَقَصِيهِ اسْتِقْصَاءً ،

(١) في الأصل المخطوط : أبي عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أدخلت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدباء ٢٤/٩ — ٢٧ ، والبيان ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والحفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقات عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هَبِّي بِمَحْنِكَ فَاصْبِرْجِنَا وَلَا تُنْقِصِي خَمُورَ الْأَنْدَسِنَا
وصلة البيت قبله :

بِأَيِّ مَشِيْعَةٍ عَمْرُو بْنُ هَنْسِلٍ تَطْلُعُ بِنَا الْوَشَاةَ وَتَزْدُنُنَا
تَهَلَّلُنَا

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته .
والمعلقة في شرح المعلقات للروزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ .

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والبكرة : الفتية من الإبل .

إذا اختصرته ، فحدثت من أوله وآخره وأوسطه . واستقصيته أيضاً استقصاءً ، إذا أتيت عليه ، ولم تغادر منه شيئاً .

* * *

ومن الأضداد المقرَّوع . قال الأصمعي : المقرَّوع من الإبل الذي قد اختير للفحلة . وهو القرَّيع . ويُضرب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قول طُفَيْلِ الغنَوِي :

حَسْبُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النَّحْسِ عَنْ حَصَاءٍ لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ^(١)

/ « والحصاء » الناقة التي قد ألحِصَّ وبرها . وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَذِيبٍ^(٢)

« العذف » المأكول ، « والعاذب » الممتنع من الأكل .

(١) البيت من قصيدة لطفيل يهجو فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني تم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مثلها أو أكثر منها إلا نفرأ فإنه لم يعطه شيئاً (اللآلي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أَظُنُّ بِصَحْرَاءِ الْفَيْطُونِ أَمْ غُلٌّ بدت لك ، أم تؤم بأكمامها حملُ
والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللآلي ٦٧٧ .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي عَوْجَا ، بَارَكَ اللَّهُ فَيَكْمَا على دار مي من صلور الركائبِ
وصلة البيت قبله :

جَدَّبَ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَذْنِهِ على قُصْبٍ مَنْظُمٍ الثَّمِيلَةِ شَاذِبِ
مِرَاسِ الْأَوْبَسِيِّ عَنْ نَفْسٍ عَزِيزَةٍ وإلف المحتالي في قلوب السلاّيبِ
وأن لم يزل

والأبيات في صفة فحل شبه به ناقته . والتدنى : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : مما حتى ظهره وأضمّره ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان (قرع) .

وقال أبو عمرو الشيباني : والمقروء أيضاً من الجمال الذي يُحبس عن الإبل ، ولا يُرسل فيها إذا لم يَرْضَوْهُ فحلاً ، وهو السديمُ والمسدّم . قال ابنُ الأعرابي : ومن أمثالهم في الرجل الشريف يخطب إلى قوم يقولون : هو الفحل لا يُقرعُ أنفه . وأصله أن البعير^(١) إذا كان غير مرضيٍّ ، ثم أراد أن يُقرعَ الناقة ، فَعَلَّاهَا ، قَرَعَ أنفه بعضاً ، لِيَرْتَدَّ عنها .

* * *

ومن الأضداد القُلُوصُ . يُقال : قَلَصَ الظِّلُّ ، يَقْلِصُ ، إذا قَصَرَ ونَقَصَ . قال الراجز :

رَأَتْ شَبَابِي ذَا الثَّدْيِ وَالطَّلِ
قَلَصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ^(٢)

ويُقال : قَلَصَ ماءُ البئرِ ، إذا جَمَّ وَكَثُرَ وزاد . وقد قَلَصَتِ البئرُ أيضاً . قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً بَلَّاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيسُ^(٣)

« بلثق » مياة كثيرة لا تجري . يُقال : ماءٌ بَلَثِقَ . وقال الآخر :

يَا بَيْتَهُ _____ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصِ^(٤)
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَّاصِ

-
- (١) في الأصل المخطوط : الصغير ، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧ .
- (٢) الشطر الثاني في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ .
- (٣) البيت من قصيدة لأمير القيس مطلعها :
- أمن ذكر مسلمي أن نأتك تنوصُ فتقصُرُ عنها غطوةٌ وتبوصُ
وصلة البيت قبله :
- أزُنْ عليها قارباً ، وانتحِثْ له طُواله أرساغَ اليدين لحوصُ
فأوردها
والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أنه إلى الماء . ووصف المياه بالخضرة لصفائها وكثرتها ، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر .
- والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، واللسان (قلص ، يثلث) .
- (٤) الشطران في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، وشرح المفصليات ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، واللسان (قلص ، قيس) .

« الانقياص » أن ينشق طولاً . يُقال : انقاصت سِنَّهُ ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقت طولاً . قال الهذلي :
فِرَاقاً تَقْصِرُ السَّنَّ ، فَالضَّبْرَ ، إِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورُ^(١)
يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض . وثَقَلَصَ الجلدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الأضداد القَيْصُ . حُكي عن الأصمعي أنه قال : القَيْصُ الصائِدُ ، والقَيْصُ الصَيْدُ .
ويُقال : قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً ، وَتَقَنَصَ يَقْتَنِصُ تَقْنِصاً ، وَاقْتَنَصَ يَقْتَنِصُ اقْتِنَاصاً . / كل ذلك إذا
نَصَبَ . ورجلٌ قَانِصٌ وَمُقْتَنِصٌ وَمَتَقَنَصٌ وَقَيْصٌ ، وهو الصائدُ . قال الهذلي :
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْقَعُ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ ، وَأَهْلُنَا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
فَقُلْتُ لَهَا : فَقَدْ أَحْبَبْتَ ، إِنِّي
فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٧/١ — ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

(٢) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرِيْهِمَا تَتَوَجَّعُ
وصلة البيت قبله :
فَشَرِينِ ، ثُمَّ مَمَعْنِ جَسْأً ، دُونَهُ
وَيْمَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ
والبيتان في صفة حمر وحشر وردت الماء وسمعت حس الصائد عنده .
والهيمية : صوت الوتر الذي تم على الصائد . والمطلب : المتحزم . والجشء : قضيب خفيف ، يريد به القوس .
والأجش : الغليظ الصوت . والأقطع : جمع قطع ، وهو نصل عريض قصير .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة
أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ . والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

وقال الآخر :

مُعَاوِدُ تَأْكُلُ الْقَنَاصِ ، شِوَاؤُهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصْرَى رَحْصَةً وَطَفَاطُفُ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُدُوعُ . قال الأصمعي : القُدُوعُ الذي يَقْدَعُ النَّاسَ ، أي يرددهم ويكفهم .
والقُدُوعُ أيضاً المَقْدُوعُ .

قال الشَّامُخ :

إِذَا مَا اسْتَأَفَهُنَّ صَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَلْفِ الْقُدُوعِ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةِ صَائِفٍ فَبِرْكَ فَاعْلَى تَوَلَّى فَالْمَخَالِفِ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أَخْرَ قُتْرَاتٍ قَدْ تَيْقَنُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَصِيبْ لِحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفِ
مُعَاوِدُ.....

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند ماء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرخصة ، اللينة . والطفاطف : جمع طفيفة ، وهي ما رقى من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، واللسان
والتاج (قصر) .

(٢) البيت من قصيدة للشامخ مطلعها :

أَعَاتَشَ مَا لَقَوْمِكَ لَا أَرَاهِم يَضْمَعُونَ الْمَجَانَّ مَعَ الْمُضْمِعِ
وصلة البيت بعده :

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَأَقْصَاتِ سَجَالَ الْمَاءِ مِنْ تَخْلُقِ مَنِيعِ
إِذَا مَا اسْتَأَفَهُنَّ.....

والبيتان في صفة الأئمن وجمار الوحش . واستأفهن : أي شجهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو
مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

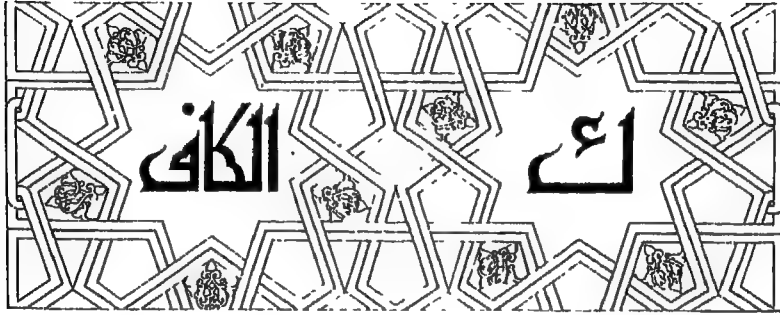
والقصيدة في ديوان الشامخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيب : القَذْعُ الكَفُّ . يُقال : قَدَعْتُ الرجلَ ، أَقْدَعُهُ قَدْعاً ، إذا كَفَفْتَهُ عما يريد . وَقَدَعْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كَبَحْتَهُ به .
وَتَقَادَعُ القومُ بالرماح ، إذا تَطَاعَنُوا . وَانْقَدَعَ الرجلُ عن الشيء ، إذا اسْتَحْيَا مِنْهُ ، انْقِدَاعاً .
وَالْمَقْدَعَةُ : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكَفِّ مأخوذة .

* * *

ومن الأضداد قولهم : فلانٌ ما يُقَلَّبُ حديثه صديقاً ، أي ما يُشَكُّ فيه . وفلانٌ ما يُقَلَّبُ حديثه كذباً ، أي لا يُقْبَلُ منه شيءٌ . حكاهما أبو حاتم وقطرب .

* * *



قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكريُّ والعريمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يقال للمكترى كَرِيٌّ ، وللمكترى منه كَرِيٌّ . قال الراجز في معنى المكترى :

مَتَى أَنَامُ لَا يُسَوِّرُقِي الكَرِي
لَيْلًا ، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطِي

أي متى أدخل من الاكتراء وكلام المكترى^(١) وأصوات المطايا .

/وقال الآخر :

وَلَا أُغَوِّدُ بَغْلَهَا كَرِيًّا^(٢)
أَمَارِسُ الكَهْلَةَ والصُّيَّا
وَالْعَزَبَ المُنْفَةَ الأُمِّيَّا

فهذا بمعنى المكترى منه . ويقال للأثني : الكريُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكريَّةُ ، بالهاء . أنشد ابن الأعرابي :

كَرِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَمِّدَا
لَا صَاحِبَتْ مُوسَى وَلَا مُحَمِّدَا
وَلَا رَأَتْ مَمْنَنْ تُجِبُّ أَحَدَا

(١) في الأصل المخطوط : الاكترى ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأشتار لعذافر الكندي . وهي في أمالي القاضي ٢/ ٢١١ . والشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) .

والشطر الثالث وحده فهما (نفه) .

المنفه : الذي قد نفه السير ، أي أعياه . والأمي : القبيح القليل الكلام هاهنا .

تَسْقِي رَفِيقَ الرَّحْلِ مَاءً أَسْوَدًا ^(١)
وَتَشْرَبُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَقْنَدَا

وقال الآخر :

كَرْبُيَّةٌ لَا تُطْعِمُ الْكَرْبِيَا ^(٢)
بِاللَّيْلِ إِلَّا جَرَجِرًا مَقْلِيَا
مُحَرَّقًا يَنْصَفَا ، وَيَنْصَفَا نِيَا

* * *

ومن الأضداد المُنَكَّشُ . قال أبو حاتم : المُنَكَّشُ الهائِبُ للأمر ، الخائفُ منه ، والمُنَكَّشُ أيضاً
المُهَيَّبُ المَحْشُوفُ . قال : تُكَادِّي كذا وكذا ، تُكَوِّدُ ، وتُكَادُّهُ تُكَادُّهُ تُكَوِّدُ ، إذا شَقَّ عليك .
وقال عمرُ بن الخطاب : « ما تُكَادِّي شيءٌ كما تُكَادِّي خُطْبَةَ النِّكَاحِ » ^(٣) .

* * *

ومن الأضداد المُنَكِّشُ . يُقال : انْكَمَشَ في الحاجة ، ينكمش انكماشاً ، إذا انبسط فيها .
وإنه لَمُنَكِّشٌ وَكَمَشٌ وَكَمِيشٌ ، أي منبسط ماضٍ [في] أمره .
والمُنَكِّشُ أيضاً المُنَقَّبُضُ ^(٤) . يُقال : انكمش ضرعُ الشاة ، إذا نَقَّبُضَ وارتفع حتى
يَلْصُقَ . وشاةٌ كَمَشَةُ الضَّرْعِ ، إذا كانت كذلك . وفَرَسٌ كَمَشٌ ، إذا كان صغيرَ الجرذان

(١) في الأصل المخطوط : يسقي ، وهو غلط . وفيه : الرجل ، وهو تصحيف .
والمأقوط : الذي عُيِلَ بالأقوط ، وهو شيء يتخذ من لبس الإبل الخفيض ، يطبخ ثم يترك حتى يَمُصَل . والمقند :
المعمول بالمقند ، وهو عصارة قصب السكر إذا جُمِدَ .
(٢) في الأصل المخطوط : يطعم ، وهو غلط .
والشطران الأول والثاني في اللسان (كرى) . والرواية فيه : كَرْبِيَّةُ .
والجرجر : القول في لغة أهل العراق .

(٣) قول عمر هذا في النهاية ٢/٣ ، وفيه : « ما تُكَادِّي شيءٌ ما تُكَادِّي .. » . وهو أيضاً في اللسان (كَاد) ، وفيه
« ما تُكَادِّي شيءٌ ما تُكَادِّي .. » .
(٤) في الأصل المخطوط : المنقص ، وهو تصحيف .

مُتَقَبِّضُهُ . وكذلك حمارٌ كَمَشٌ .

* * *

ومن الأضداد الكَاتِمُ . قال قَطْرُبُ ، يُقال : هذا سِرٌّ كَاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كَحمه كَتَمًا وَكُثْمَانًا ، إذا ستره . قال الشاعر :

/لَقَدْ كَتَمْتُ الْمَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أُسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كِثْمَانًا^(١)

* * *

ومن الأضداد الإكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظِّلُّ ، إذا طَال ، يُكْرِي إكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الحديثَ الليلةَ ، أي أطلناه ، إكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الأمرَ ، أي أَخْرَنَاهُ طويلاً . وروى أبو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحطيفة :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بَيْنَ الْعِشَاءِ^(٢)

أي أَخْرَنَتْهُ طويلاً . ورواه الأصمعي « وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ » . وروى « فَطَالَ بَيْنَ الْإِنَاءِ » ، وهو بمعنى أَكْرَيْتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ ، وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ ،

(١) البيت لجرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :
بان الخليط ولو طووعت ما باننا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ - ٥٩٨ .

(٢) البيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبير بن بدر مطلعها :
ألا أبْلُغُ بنِي عَوْفَ بْنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خُلُقٍ سَوَاءُ
وصلة البيت قبله وروايت في الديوان :
أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ خُرَكَمُونِي لَكَلْبِي فِي دِيَارِكُمْ عُسَاءُ
وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ
وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .

سهيل والشعري : نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ فِي الشَّتَاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ فِي مُتَوَسِّفِهِ . يقول : انتظرت العشاء إلى طلوع سهيل أو الشعري ، فطال بيني انتظار العشاء .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٩٨ - ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (ألى ، كرى) .

وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ^(١) . « فليكر » أي فَلْيُخَفِّرْ . والعربُ تقول : إِنْ تَرَكَ الْعَشَاءَ يُذْهِبُ كَادَهُ^(٢) الْفَخْذَيْنِ وَعَصَصَلَةَ الْعَصْدِ . وَكَادَةُ الْفَخْذَيْنِ لِحُمُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا^(٣) . وزعموا أَنَّ « الرِّدَاءَ » هَا هُنَا الدِّينُ . وَسُمِّيَ الرِّدَاءُ ، لِأَنَّهُ يَلْزِمُ مَوْضِعَ الْعَاتِقِ . وَفِي خَيْرِ آخِرٍ : تَرَكَ الْعَشَاءَ مَهْرَمَةً .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَكْرَى الظِّلُّ ، إِذَا قَصُرَ وَتَقَصَّ ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وَكَلَّ شَيْءٌ نَقَصَ فَقَدْ أَكْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ قَدْرًا :

تَقَسَّسُمُ مَا فِيهَا ، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَاكَ ، وَإِنْ أَكْرَثَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي^(٤)
أَيَّ وَإِنْ تَقَصَّتْ فَمِنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ حَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَهْرُ الْإِنْتِهَارُ . وَالْكَهْرُ الْمَصَاهِرَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَهْرُ الْقَهْرُ . وَالْكَهْرُ غُبُوسُ الْوَجْهِ . وَالْكَهْرُ الشَّمُّ . وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ ﴿ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ^(٥) ﴾ ، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كُلِّ هَذَا . وَيُقَالُ مِنْهُ كُلُّهُ : كَهَرَّ يَكْهَرُ .

وَالْكَهْرُ ارْتِفَاعُ الضَّحَى . وَيُقَالُ : مَرَّ كَهْرٌ مِنَ النَّهَارِ ، أَيَّ صَدَرَ مِنْهُ .
وَالْكَهْرُ : الرَّجْرُ وَالْإِبْعَادُ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْكَغْظَلَةُ . فَالْكَغْظَلَةُ/الْعَدُوُّ الْبَطِيُّ . وَأَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو :
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ يَشُدُّ كَغْظَلٍ^(٦)

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كَادَةٌ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أَشْفَلُهُ ، وهو تصحيف وغلط .

(٤) قَسَمَتْ : أَيَّ عَمَتْ فِي الْقَسَمِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ ضَرْرَ النِّقْصَانِ يَرْجِعُ عَلَى أَهْلِهَا .

وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٧ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٨٢ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٨٢ ، وَاللِّسَانِ (قَسَمَ ، كَرَى) .

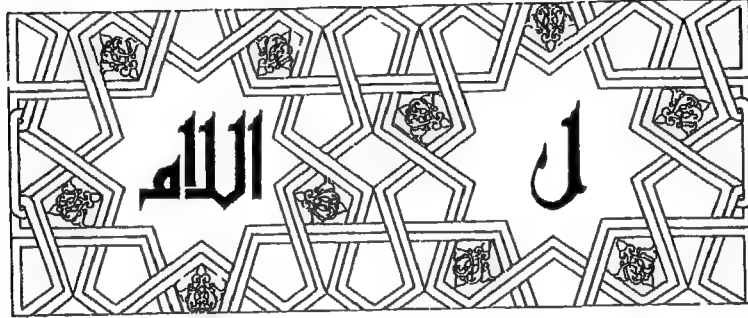
(٥) سُورَةُ الضَّحَى ٩٣/٩ . وَالْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ : فَلَا تَقْهَرْ ، بِالْقَافِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كَغْظَلٍ) عَنْ ابْنِ بَرِي .

وَالشَّدُّ : الْجَرِيُّ السَّرِيعُ . وَالتَّجَاءُ : الْإِسْرَاعُ . وَالْإِجْدَامُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ أَيْضاً .

إِلَّا بِإِجْدَامِ النَّجَاءِ الْأَعْجَلِ
وَالْكَفْظَلَّةِ أَيْضاً الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ . يُقَالُ فِيهِمَا : مَرُّ يُكْغِظِلُ كَغِظْلَةٍ .

* * *



قال أبو زيد : قيسُ غِيلَانَ كُلُّهُمْ يقولون : لَمَقْتُ اسْمَهُ من الكتاب ، أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، أي حوَّثَهُ . وبنو عُقَيْلٍ خاصَّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كَبَيْتُهُ وَأَثَبْتُهُ . وقال التَّوْزِي : لَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ وَأَلْمَقُهُ لَمَقًا ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ تَلْمِيْقًا ، إذا كَبَيْتُهُ ، وإذا حوَّثْتُهُ أيضًا .

وَاللَّمَقُ في غير هذا الضَرْبِ باليد . يُقال : لَمَقَهُ يده ، إذا ضربه ، يَلْمُقُهُ .

ويُقال : ما ذَقْتُ لَمَقًا ، أي ما ذَقْتُ شيئًا . قال الشاعر :

كَبَّرَ قِي لَاحَ يُفْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يُعْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِي^(١)

* * *

ومن الأضداد لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ . قال قَطْرُبٌ ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنٌ ، إذا مدحوه ، وإنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنٌ ، إذا ذُمَّوه أيضًا . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذَّمِّ .

ولَيْثٌ عِفْرَيْنٌ أصلُهُ دُوَيْبَةُ في البادية أصغرُ من الإصبع تنبأ لَيْثَبٌ ، وليس بشيء^(٢) . قال أبو

(١) البيت في اللسان (لمق) منسوباً إلى نهشل بن حَرْي .

والحوام : الإبل العطاش جلدًا ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء تروده .

(٢) في أضداد ابن الأثيري ٣٨٣ — ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدها أن يكون (عِفْرُون) جمع عِفْرٍ . والعفر :

الشديد الذي يصرع كل ما علقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرَهَا . وعفر على مثال شيرٌ ، يقال : شرَّ شمرٌ ، إذا كان عظيمًا يُشَمَّرُ فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ ، فمعناه لَيْثٌ لِيوْثٌ .

وقال الأصمعي : لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ دَابَّةٌ يتصدَّى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عِفْرُونٌ بلد ، أي هذا اللَّيْثُ يكون بهذا البلد . »

الطَّيِّبُ : وَوَصِفَ الرجل بهذه الصفة إلى الذمِّ أَقْرَبُ منه إلى المدح .

* * *

ومن الأضداد الإلهاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أَلْهَيْتُهُ إلهاءً ، شَغَلْتُهُ عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيَارُبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بِأَنْسَةٍ كَأَنَّهَا حَطُّ تَمْتَلِ (١)
أَي لَهَوْتُ ، وَلَعَبْتُ معها .

والإلهاء في غير هذا مصدرُ قولك : أَلْهَيْتُ للرَّحَى إلهاءً ، أَي طَرَحْتُ فيها لَهْوَةً ، واللَّهْوَةُ ما طَرَحْتُ/ فيها من الحبِّ ، والجمع لُهاً . ومنه قَوْمٌ عَظَامُ اللَّهَى ، أَي كثيرو الخبز والعطاء .

والإلهاء أيضاً مصدرٌ من قولهم : أَلَّهْ لِفُلانٍ كما يُلْهِي لَكَ ، أَي افعل به كما يفعل بك . قال أبو الطَّيِّبِ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ اللَّهْوَةِ ، أَي اطرَحْ له مثل الذي يطرَحُ لك ، من قولك أَلْهَيْتُ فِي الرَّحَى ، إِذَا طَرَحْتُ فيها لَهْوَةً .

* * *

ومن الأضداد اللَّفَاءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَفَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْفُوهُ لَفْعاً ، أَي أعطاه حَقَّهُ كله . وَلَفَّاهُ من حَقِّه أعطاه من اللَّفَاءِ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : « رَضِيتُ من الوفاء بِاللَّفَاءِ » (٢) ، أَي بالدون اليسير . وقال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
أَلَا عَمَّ صَبَاحاً أَبَها الطلل البالي وهل يَعْنَنُ من كان في العُصْرِ الخالي
وصلة البيت بعده :

يَضِيءُ الفَراشَ وَجْهَهَا لَضْجِيعُهَا كمصباح زيت في قناديل دُبالٍ
بأنسة : أَي بامرأة ذات أنس من غير ربة . وخط نثال : أَي نقش صورة ، وإنما شبهها بالنثال ، لأنَّ صانع النثال يتأَنَّق في تحسينه ، ويمثله على أحسن ما يمكنه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالتافه الذي لا قدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لفاً) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَقِّي الْفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ^(١)
ويُقال أيضاً : لَفَاءُ بالعَصَا ، يَلْفُوهُ لَفَاءً ، أي ضربه بها .
وَلَفَاتُ اللَّحْمِ عن العظم ، لَفَاءً ، أي قَشَرَتْهُ .

* * *

ومن الأضداد اللَّكْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَكَأَهُ حَقَّهُ ، يَلْكُوهُ لَكَاءً ، أي أعطاه حَقَّهُ كله .
وَلَكَأَهُ بالعَصَا ، يَلْكُوهُ لَكَاءً ، إذا ضربه بها . وقال الأصمعي ، يُقال : لَكَأْتُ الرجلَ ،
الْكُوهُ لَكَاءً ، إذا جَلَدْتَهُ بالسُّوطِ .

* * *

ومن الأضداد اللَّبُوسُ . قال ابنُ الأعرابي : اللَّبُوسُ ما يُلْبَسُ . ومنه قوله جَلُّ وَعَزٌ :
﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾^(٢) ، يعني الدَّرْعَ من الحديد .
وَاللَّبُوسُ أيضاً : اللَّائِسُ .

★ ★ ★

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفاً) منسوباً فهما إلى أبي ربيع الطائي .
(٢) سورة الأنبياء ٨٠/٢١ .



قال أبو حاتم : المَيِّنُ الضعيفُ ، والمَنِينُ القويُّ . يُقال : حَبِلَ مَينٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَينٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّهُ السيرُ ، يَمُنُّهُ مَنًّا ، إذا أجهدته وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُبُ :

إذا الأروغُ المشبُوبُ أضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أُغْرَقُ^(١)
وقال الراجز :

بِحَوْقُلٍ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ^(٢)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَينٌ ومَمْنُونٌ ، مثلُ قَتيلٍ ومقتولٍ ، وكَسِيرٍ ومكسورٍ .

(١) البيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

أداراً مُحَزَّوِي هَجَبٌ لِلْمَنِ حَبْرَةٌ فمَاءُ الْمَوِي يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُ

وصلت البيت قبله :

فأصبحْتُ أَجَابَ الْفَلَاةِ كَأَنَّنِي حَسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ الْمِدَاوِسُ يُخَفِّقُ

إذا الأروغُ
.....

الأروغ : الذي يروعك حسنه وجهاله . والمشبوب : كأن حسنه يشب ، أي يتوقد . والأغرق : الأحمق .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠٠ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر للذي الرمة سيأتي قريباً ص ٣٩١ . وقسم البيت « منه السير أحمق » في اللسان (من) .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

الحوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي هاهنا . والوجيف : ضرب من السير سريع .

وأنشد للراعي :

بُسْفَرَةٌ رَاكِبٌ وَمَوْصِلَاتٌ جَمَعَتْ الرُّثْ مِنْهَا وَالْمَنِيَّةُ^(١)

قال الحارث بن جِلْزَةَ ، وشَبَّه الغبارَ بحبل مَنِينٍ :

[فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ^(٢)]

قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إهباء كأنه حبل مَنِين .

وقال قُطْرُبٌ وَالتَّوْزِي : المُنَّةُ القوةُ ، والمُنَّةُ الضعفُ . قال الشاعر :

عَلَامٌ تَقُولُ السُّرُورُ يَقْطَعُ مُنْتَهَى وَمِنْ حُمُرِ الْحَاجَاتِ غَيْرُ يَذْرُقُهُم^(٣)

وقال عمرو بن بسامة العذري^(٤) :

فَلَا تَقْعُلُوا وَيَكُفُّكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولًا^(٥)

(١) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٢) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

أَذْنَتُنَا يَسِينُهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَوَابٍ يَمْلِكُ مِنْهُ الثُّنُوءُ
وصلة البيت قبله :

أَنَسْتُ نَبَاةً ، وَأَنَزَعَهَا الْقَنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِسْمَاءُ
فَتَرَى خَلْفَهَا

الإهباء : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجع قوائمه ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦

ب — ١٥٨] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيف ، أراه من ضلال النسخ لأريب . وإنما هو بشامة بن عمرو
المَرْي ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله ابن سلام إسلامياً لترجمته في طبقات
الشعراء ، ٥٦٣ — ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٥) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مُرَّة والحُرَّة وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن
جهينة .

مطلعها :

هَجَرْتُ أَمَامَةَ هَجْراً طَوِيلاً وَحَمَلْتُ النَّأْيُ عِمْماً ثَقِيلاً
وصلة البيت قبله :

وقال ذو الرمة :

..... سَيَرَا يُرَخِّي مُنَّةَ [الرَّجُلِ] الْجَلِيدِ^(١)

وأنشد أبو حاتم :

لَوْنَتْ مِنْهُنَّ غُلَامًا غَسَا^(٢)
أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَتَغَسَا

وقال أبو عبيدة : المَيِّنُ إِذَا أَخَذَ مِنَ الْمُنَّةِ ، وَهِيَ الضَّعْفُ . وكذلك قولهم : مُنَّةُ^(٣) السَّيْرِ ،
أي أضعفُهُ ، من هذا . وأنشد :

فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَسْأَلٍ مِمَّنْ رَسُولَا
بِأَنْ قَوَّكُمْ تُحَيُّرُوا خَضَلْتَنِي كَلَامًا جَعَلُوهَا غُدُولَا
عِزِّي الْحَيَاةَ وَحَرْبَ الصَّدِيقِ وَكُلُّ أَرَاهَ طَعَامًا وَهَيَّلا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَرًّا إِحْدَاهُمَا فَسَيَرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيَرًا جَمِيلَا

والقصيدة في المفضليات ٥٣/١ - ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب - ٨٩ ب] ، والأغاني ٨٧/١١ منسوبة إلى
عقيل بن علفة . وبعضها في مختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦ ، وحماسه ٢٠٥ - ٢٠٦ . وبيت الشاهد مع
أبيات من القصيدة في البلدان (شويس) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ - ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حماسة
البحثري ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،
وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسم البيت من قصيدة لذى الرمة مطلعها :
أَلَا يَأْدَارُ مَيَّةً بِالْوَحِيدِ كَأَنْ رَسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ
وتمام البيت وروايته في الديوان :
وَكَاكُنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا يُخَيِّتُ مَنَّةً
والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، تنخرق فتذهب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ - ١٥٤ .
وقسم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والنفس : الضعيف اللثيم من الرجال .

(٣) في الأصل المخطوط : منة ، وهو تصحيف .

تَرَى النَّاشِئَةَ الْفَرِيدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)
و « العاصد » : اللّوي عُنُقَهُ .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدهرُ المُنُونُ ، لأنه يُبْنَى وَيُضْعَفُ ، ويذهب بِمُنَةِ الأشياءِ . قال :
والمُنُونُ يكون واحداً وجمعاً . وأنشد في الواحد قولَ أبي ذؤيب :

/أَمِنَ الْمُنُونُ وَرِيْهَا تَلَوَّجُ وَالْدهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٢)
وأنشد في الجمع بيتَ عدي بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرِيْثًا أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيْرُ^(٣)

(١) البيت الذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ
وصلة البيت قبله :

وَأَشْعَثُ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جَسْمُهُ وَجِئْتُ الْمَهَارَى وَالْمَهْمُومُ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ وَرَأْسَهُ لَدَيْنَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ
أَقْمَسْتُ لَهُ صَدْرُ الْمَطِيِّ ، وَمَا دَرَى أَجَائِرُهُ أَعْنَأُهَا أَمْ قَوَاصِدُ

الناشئ : الشاب . الفريد : الذي يفرّد ، أي يفتي . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عصب) : وقال
الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد المصبدة ، أي يديرها ويقلبها بالمصبدة ؛ شبه الناعس به لحفان رأسه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٥ . وعجزه في اللسان (عصب) .

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه .

وهي في ديوان الهذليين ١/١ — ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ .
والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٥٨/٦ . وهو مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٢٠٢/١ ، وشواهد المغني ٩٢ ،
والعيني ٤٩٣/٣ — ٤٩٤ ، والعقد الفريد ١٥/٢ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلئ ٤٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة لعدي مطلعها :

أَرْوَاحُ مَسْوَدَعٍ أَمْ بُسْكُورُ لَكَ ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعْيَرُ بِالْدهْرِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْمَهْدُ الْوُثِيْقُ مِنْ الدِّ ... أَبَامَ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ
من رأيت ...

عَرَيْنَ : أي خَلَيْنَ ، قال في اللسان (عرى) : « وقال شمر : يقال لكل شيء أهملته وخطيته : قد عَرَيْتُهُ » .
والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ — ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطالع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧ ،

وأنشد :

إِنِّي لَمَمْرُكُ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الشُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ^(١)
أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم مَنَّهُ السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . وَالْمَنْ الْقَطْعُ . يُقَالُ : وَمَنَّهُ
قَوْلُهُ جَلُّ وَعَزٌّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المائلُ . قال الأصمعي : المائلُ المنتصبُ ، والمائلُ الذاهِبُ حتى لا تراه . يُقَالُ : مَئِلٌ
بين يديه ، إذا انتصب قائماً ، يَحْمِلُ مَثُولاً . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَمُثَّلَ الرُّجَالُ لَهُ قِيَاماً
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .

« تَمُثَّلُ » : أي تنتصب . وأنشد لذي الرُّمَّة :

ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حاسة البحري ١٢٢ — ١٢٣ ،
والأغاني ٣٤/٢ ، والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأثيري
١٥٨ ، واللسان (من) .

(١) البيت لذي الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له
ويتهدده . مطلعها :

يَا مَنْ لَقَلْبٍ شَلِيدٍ الْمَمَّ عَزُونَ أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيَّا أُمَّ هَارُونَ
وصلة البيت بعده :

وما لسانِي على الأَدْنَى بِمَنْطَلِقِ بِالْمُنْكَرَاتِ ، وما فَكِّي بِأُمُودِي
والقصيدة في المفضليات ١٥٨/١ — ١٦٢ ، وأما القالي ٢٥٢/١ — ٢٥٤ ، والأغاني ٨/٣ — ١٠ ، ومنتهى
الطلب [١٩٥ — ٩٥ ب] ، والخزانة ٢٢٦/٣ — ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ — ١٤٨ ، والمعني ٢٨٧/٣ ،
وشعراء النصرانية ٦٣٦ — ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأما المرتضى ٢٥٢/١ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، سورة التين ٤/٩٥ — ٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : يمثُل . وللحديث روايتان : « تمثَّل » و « يمثُل » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، والفاثق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٤ ، واللسان (مثل) .
تمثَّل له الناس : أي يقومون له قِيَاماً وهو جالس .

يَظْلِلُ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)
قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثمَّ مَكَلَ ، أي ذهب فلم أره . وقال أبو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ^(٢) وذكر
صَفَرًا :

يُقَرِّئُهُ النَّهْضُ التَّجِيعُ لَمَّا بَرَى وَمِنْهُ بُدُوْ مَرَّةٌ وَمُؤْـ____ـوَلُ^(٣)
« فالبدو » : الظهور . « والمثول » : الذهاب .

وقال أبو عمرو الشيباني : المائلُ القائمُ ، والمائلُ اللَّاطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خَلَقًا كَنَائِلَةِ الْمَحَاقِ الْمَائِلِ

ويُقال : مَكَلَ به ، يَمُكِّلُ مثولاً ، إذا جَدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديث : « لَا تَمُكِّلُوا

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِي لَا رَيْحَ بِوَهْبِيْنَ حَجْبَرُ وَلَاذو جِجْيِ يَسْتَطِقُّ الدَّارَ يُفْذَرُ
وصلة البيت قبله وبعده :

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا خِيَاشِمُ أَعْلَامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ
يَظْلِلُ بِهَا الْحِرْبَاءُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا ، فِي قَرْنِ الضَّحَى يَتَضَرُّ
الجذل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة هاهنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

(٢) هو أبو خِرَاشٍ غُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ الْهُذَلِيُّ ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ومات في زمن عمر بن الخطاب .
ترجمته في الشعراء ٦٤٦ — ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ — ٤٨ ، والآلِي ٢١٦ — ٢١٧ ،
والخزافة ٢١١/١ — ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خِرَاشٍ في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :
لَعَمْرِي لَقَدْ رَاعَتِ أُمَيْمَةَ طَلْعَتِي وَإِنْ ثَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ
وصلة البيت بعده :

فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا صَبِيحُودُ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَوْلُ
والبيتان في صفة صقر يطارد أرنبا . والنهض التجيع : الجَدَّ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ — ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٦ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٨٨ ، واللسان (مجع ، مثل) .

يَنَامِيَّةَ اللَّهِ^(١) ، أي يخلق الله عز وجل .

وَمَثَلَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَمَثَلٌ ، إِذَا قَارَبَ الْبُرْءَ . وقال الأصمعي : وقيل لأبي عمرو/ بن العلاء : كَيْفَ رَجُلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إلا مَكَالَةً ، أي قد تَمَثَّلَتْ .

ويُقال : امثِّلني من فلان ، أي اقْتَصِرْ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَأَيْتُهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ بِقَاتِلِهِ عَيْنًا ، فَقَالَ لَهُ : امثِّلْ^(٢)
من قولك : مَثَّلَ بِهِ ، يَمَثِّلُ .

قال أبو حاتم : ومن المَثُولِ بمعنى الذهاب قول كثير :

وَتَقَاصَرَتْ أَصْلًا شُحُوصُ أَرْوَمِهَا حَتَّى مَثَلْنَ ، وَأَعْرَضَتْ أَغْفَالُهَا^(٣)
« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهب بالعَيْشِيِّ . « وَالْعُفْلُ » الذي لَاعَلَمَ بِهِ ، وَلَا جَبَلٌ^(٤) يَهْتَدَى بِهِ .
« وَالْأَصْلُ » : جمع أصيل ، وهو وقت العَيْشِيِّ . « وَأَرْوَمُ » : العلامات . « حَتَّى مَثَلْنَ » أي حتى زُلْنُ عن العين ، فذهبن .

ويُقال : جاء فلانٌ ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أي^(٥) انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظْلَارًا بِهَا مَوَائِلًا

أي منتصبه . يَصِفُ الْإِنْفَاقِي .

* * *

(١) انظر الحديث في الفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٣ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لَاتَشَبَّهُوا بِخَلْقِهِ وَتَصَوُّرُوا مِثْلَ تَصَوُّرِهِ . وقيل : هو من المَثَلَةِ » . وكذلك فسره الزحشر في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (٢) .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَظْلَالُهَا وَعَفَا الرَّسْمُ بِمَوْرَمٍ هَمَّالُهَا
ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونراها غلطاً وتصحيحاً من ضلال النسخ .

ومن الأضداد الإِثْمَانُ . قال أبو حاتم وقُطْرُبُ ، يُقال : أَمَعَنَ بِحَقِّي ، يمعن إمعاناً ، إذا أقرَّ به .
وأمعن به إمعاناً ، إذا ذهب به . وأمعن في الأرض إذا ذهب فيها . ومنه قول عنترة^(١) :
لَا أَمْعِنُ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المَعْمَعَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانِي ، إذا كان شديد
الحرِّ ، ويَوْمٌ مَعْمَعَانٌ وَمَعْمَعَانِي ، إذا كان شديد البرد أيضاً . وأنشد :
حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ بِوِ بَأَجَّةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

(١) هو عنترة بن شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقات . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ،
والشعراء ٢٠٤ - ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغاني ١٤١/٧ - ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ - ٦٢ ، والعيبي
٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

(٢) هذا عجز بيت من معلقة عنترة المشهورة التي مطلعها :
هَلْ غَادِرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَتَرْدُمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْقَمِ
وصدر البيت وصلته بعده :
وَمُنْجَجٍ كَرِهَ الْكِمَاءُ نَزَالَهُ لَا مَعْنِ
حَادَتْ يَلْدِي لَهُ بِعَاجِلِ طَمَعِنَةٍ بِمُتَقَنِّ صَلَقِ الْكَمُوبِ مَقُومِ
والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ - ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ - ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب
١٤٩ - ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٣) البيت لذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلته البيت بعده :
وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَأْجَ تَحْيٍ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ
وَأَدْرَكَ الْمَتَبَقِّي مِنْ ثِمِلَتِهِ وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَشْيَى الْغَرْبُ
تَهَبَّتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِيهِ صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَسَبُ

والأبيات في صفة حمار وحش وأثنه . والأجعة : شدة الحر وتوجهه . ونش : نشف ويس . والرطب : العشب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في
اللسان (أجاج) .

قال : وأصلُ المغمَّعة صوتُ الاحتراق .
وقال غيره : المغمَّعة اختلاطُ الأصوات في الحرب .
والمغمَّعة أيضاً : صوت اشتعال/النار في الحلفاء والقصباء^(١) ونحوهما .
والمغمَّعان : شدة حرّ الصيف .

* * *

ومن الأضداد المَرِيءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : مَرَاه حَقَّه ، يَمْرِيهِ مَرِيّاً ، إذا مَطَّلَه أو جحدَه . وقد فسر قومٌ ﴿ أَفْتَمَرُوهُ عَلَى مَا بَرَزَ ﴾^(٢) ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .
ويُقال أيضاً : مَرَاه حَقَّه ، يَمْرِيهِ مَرِيّاً ، إذا نَقَدَه^(٣) . ومراه مائة درهم ، أي نَقَدَه إياها . قال ، وقال بعض النحويين العتق بيتاً مُلَقَراً :
دَرَاهِمَ عَمَرُو اسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ التَّفَاقُ أَبَا عَمْرٍو^(٤)
يريد : امر دَرَاهِمَ عَمَرُو ، أي انْقَدِه إياها ، واسْأَلِ الْمَرْءَ مَالِكاً عَنْ الْبَزِّ إِذْ جَاءَ التَّفَاقُ . فقدم وأتخر . فأشبهَ اجتماعُ قوله « أَبَاعَ » مع قوله « امْرٍ » ، بوصل الألف ، كنية^(٥) ، وأوَّل البيت « دَرَاهِمَ » منصوبٌ لقوله « امْرٍ » في آخر البيت .

* * *

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض الماء والزرور ، الواحدة حَلْفَة ، مثل قَصْبَة وقَصْبَاء . والقصباء : جماعة القصب .

(٢) تمام الآية : ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِي مَا أَوْحَى ، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ، سورة النجم ١٠/٥٣ — ١٢ .

وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الهم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٣٧٩/٢) .

(٣) في الأصل المخطوط : فقهه ، وهو تصحيف .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٥) يعني أنه وصل (امْرٍ) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطَّيِّب : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْمَعْنَ مِنْ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ . وَالْمَعْنُ :
القَصِيرُ .

وقالوا : الْمَعْنُ أَيْضاً الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْنَأً . وَالْمَعْنُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَا ضَيِّغْتُهُ فَلَأَلَمَ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
أَيَّ غَيْرِ يَسِيرٍ وَلَا هَيِّنٍ .

* * *

ومن الأضداد الْأَمْلَحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ هَوَازِنَ يَقُولُ : [شَاءَ] مَلْحَاءُ ، أَيْ
بِيضَاءُ تَعْلَوْهَا^(٢) . صَفْرَةٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ جَمَى ضَرْبِيَّةً ، كَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَدَّحُ فَصَاحَتَهُ ، عَنْ الْأَمْلَحِ ، فَقَالَ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ تَعْلَوْهُ حَمْرَةٌ ، أَوْ تَنْفِذْ أَعْلَاهُ شَعْرَةً سُودَاءُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنَّا نَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالِطُهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ . / فَإِذَا هُوَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَدَا . قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ إِبِلًا .

أَقَامَتْ بِهٖ حَدَّ الرِّبْعِ وَجَارُهَا أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

أَلَمْ يَصْحَبْتَنِي وَهَمَّ هَجْرُودُ خِيَالُ طَارِقٍ مِنْ أُمَّ جَنْصَرِ
وصلة البيت قبله وبعده :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِهْلَاكِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْرِي وَيَطْنِي
ولأضيغته

ولكن كلَّ حَتِيطٍ فَقِيرٍ يَقُولُ : أَلَا اسْتَمِعَ أَنْبُكَ شَأْنِي
والقصيدة في منتهى الطلب [٢٧ - ٢٧ ب] . والآيات الثلاثة في اللَّآلِي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله
في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القاضي ٩٠/١ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تَعْلَوْهُ ، وهو غلط .

(٣) البيت في الاختصاص ٩٤/٧ ، واللسان (ملح) منسوباً فيهما إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن
مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وجارها : يريد به الندى هاهنا ، جعله جاراً للبقرة
الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يغيرها من المعطش ، إذ أن الرُّطْبَ يدوم ما دام الندى ، فتجترى به عن الماء . وأخو

وقال الأصمعي : هذا ندى يسقط ليلاً ، ولوئه بالنهار أبيض . وقال مرة أخرى : هو ملح ، أي وجارها ندى أملح يسقط ليلاً ، فالموضع مُحَصَّب^(١) به . وهذا أبيض ها هنا . وقوله « آخر سلوة » من قولك : فلان في سلوة من العيش ، أي في عيشة رَغْدٍ تُسْلِيه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن « النبي ، ﷺ ، صَلَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ »^(٢) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشمطاء التي قد عَلَتْهَا شَعْرَةٌ بيضاء ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غبراء . ومن ذلك سُمِّيَتْ مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمة مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غير أبي حاتم : كبشٌ أَمْلَحُ إذا كان أبيض ، علاه^(٣) سوادٌ أو غيره . والاسم الملحّة .

والمَلْحَاءُ والشهباء : كبيتان كانتا لآل جفنة^(٤) . وأنشدونا للأخطل :
مُلِحَ الْمُتَوْنُ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِالْمَاءِ إِذْ يَسَّ النَّضِيحُ جَلالاً^(٥)

* * *

ومن الأضداد المَبِيحُ . فالمَبِيحُ من قَداحِ الْيَسِيرِ قَدَحٌ لَانْصِيبَ له ، إنما تُكْثَرُ به الْقَدَاحُ . قال الشاعر :

-
- السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة وروحاء وطمانينة ما كان الندى عندهم وما دام الرُّطْبُ . ومسى به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .
- (١) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .
- (٢) انظر الفائق ٤٣/٣ ، والنهاية ١١٢/٤ ، واللسان (ملح) .
- (٣) في الأصل المخطوط : أعلاه .
- (٤) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .
- (٥) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :
- كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوِاسِطِ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّبَابِ خِيالاً
وصلة البيت قبله :
- يُخْرِجُنِ مِنْ ثَمَرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِمْ تَحَبَّبَ السَّبَاعُ تِبَادِرِ الْأَوْشَالِ
من كل مُجْتَنَّبٍ شَدِيدِ أَمْرِهِ سَلَسَ الْقِيَادُ تَحَالَهُ غَتَالِ
ملح المتون
- والأبيات في صفة خيل . والنضيج : العرق . يقول : لما جفَّ العرق على متون هذه الخيل أبيض فأشبهه الجلال .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

فَمَهْلًا يَا قَضَاعَ ، فَلَا تُكُونِي مَيِّحًا فِي قِدَاحٍ يَدَنِي مُجِيلٌ ^(١)
مَتَى تُؤُوبُ الْقِدَاحُ مُسَوِّمَاتٍ بِأَعْضَاءِ الْكَارِمِ وَالْجُلُولِ
يُؤُوبُ فَمَا أَصْبَرَ بِغَيْرِ حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الْفَتِيلِ
وَالْمَيْيَحُ ^(٢) أَيْضًا : الْقِدْحُ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ الْمُتَوَقُّ بِفَوْزِهِ ^(٣) ، فَهُوَ يُسْتَمْتَحُ ^(٤) تَبْرَكَأَ بِهِ . قَالَ
الشاعر :

/ مُطِلَّ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُوهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَيْيَحِ الْمُشْهَرِ ^(٥)
★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ميبحاً ، وهو تصحيف . وفيه : يؤوب . وفيه : بغير خط ، وهو تصحيف .
والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقيداح ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميث في تحوّل قصاصة إلى
البحر وأدعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقيداح) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .
وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبتته كما هو إلى أن نعتبر على البيت . والمعنى أن هذا القيدح
يؤوب بغير حظ . ويستحسن العض وضع أصبر بدلاً من أصبر .
المجِيل : الذي يجيل القيداح ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السومة
والسومة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال هاهنا ، واحدها مَكْرَمٌ ، فيما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا
المعنى . والجلول : جمع جَلَلٌ ، وهو كل عظيم موفر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكة في ظهر
النواة كأن ذلك الموضع يغير منها . والفتيل : ما كان في شقّ النواة كالقشر .

(٢) في الأصل المخطوط : الميبح ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الفائز ... بفوزه ، وهما تصحيف .

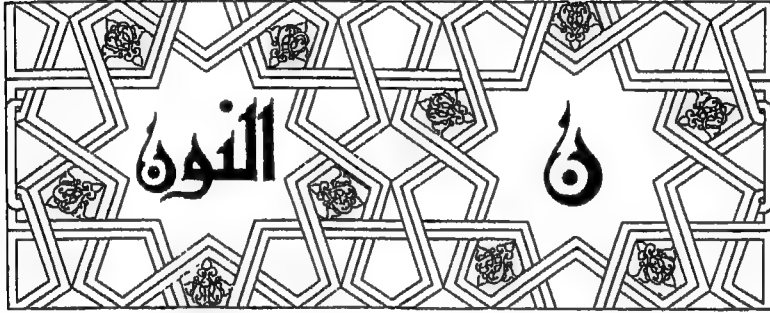
(٤) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٥) البيت لعمرو بن الورد العبسي ، ويعرف بعمرو الصعاليك ، من قصيدة أصمعية له في الفخر بالصلعة ، مطلعها :
أَقْلَى عَلَيَّ اللَّوْمُ يَا ابْنَةَ مَنْذِرٍ وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَبِ النَّوْمَ فَاسْهَرِي
وصلة البيت قبله وروايته في الأصمعيات :

وَاللهُ صَعْلُوكُ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابِيسِ الْمَتَوَّرِ
مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يفزهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القيدح حين يضربون
بالقيداح في لعب الميسر . والمشر : المشهور .

والقصيدة في الأصمعيات ٣٦ — ٤٠ ، وديوان عمرو ٤١ — ٤٦ ، ومنتقى الطلب [١١٨ — ١١٨ ب] ،
وجمهرة أشعار العرب ٢١٤ — ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ — ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها
في الكامل ١١٦ — ١١٧ . وهو في ٧ أبيات آخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي
٤٢١/١ — ٤٢٤ ، والمعنى ٦٥٠/٣ — ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء
٦٥٧ — ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقيداح ٦٤ .



قال أبو زيد : التَّاهِلُ العطشانُ ، والتَّاهِلُ الرِّئَانُ . وقال الأصمعيّ : التَّاهِلُ الشَّارِبُ الماءَ . يُقال : أَتَهَلَّتُهُ ، أي سَقَيْتُهُ الشَّرْبَةَ الأولى . وَعَلَّلْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أو أَكثَرَ . قال : وإنما قيل للعطشان تاهلًا على التناؤل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْهُ تَهَلَاتٍ وَتُعَلُّ^(١)
وفي مَرَاغٍ جَلَدَهَا مِنْهُ كَيْلٌ

وأنشد الأصمعيّ :

مَلَّ عَنْدَ غَانٍ لِقُودٍ صَدِيدٍ مِنْ تَهَلَّةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٢)
أي من شَرْبَةٍ . « والصَّدي » : العطشانُ . وكذلك الصَّادِي والصَّدْنَانُ ، والأنثى صَدِيَّةٌ وصَادِيَّةٌ وصَدْيِي . قال الأعشى :
لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بِهَاتِ ، وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ تَهَلُّوا^(٣)
فهذا كله من الشُّرْبِ .

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (ككل) .

والمراغ : الموضع التي تتمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كِيلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى الملقب العبدى . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .

وقال في اللسان : « إنما أراد غالية ، فلذكر إرادة الشخص » .

(٣) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

وَدُغَ هِرْـمُـرَةٌ إِنْ السَّرَكَبَ مَرَعُلٌ وَهَلْ تَطْلُقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّاهِلُ الْمَطْشَانُ ، وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ . وَالْجَمْعُ نِهَالٌ . وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيْ مُغْطِشٌ ، وَإِبْلُهُ نَاهِلَةٌ . وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : أُنْهَلَ إِبْلُهُ ، أَيْ أُعْطِشَتْهَا ، إِنْبَهَالًا . وَأُنْهَلَهَا ، إِذَا سَقَاهَا السَّقْيَةَ الْأَوَّلَى . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^(١)
فهذا من القَطَشِ . « والأقساط » : القِطْعُ ، يعني الخيل . يقول^(٢) : خَيْلُنَا تَرْدُ الْقَتَالِ كَمَا تَرْدُ الْقَطَا
الْمِطَاشُ الْمَاءُ . وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ^(٣) الْهَذَلِيُّ :

أَوْ شَنْتُهُ يَنْفَحُ مِنْ قَفْرِهَا عَطُ بِكَفِّي عَجِلٍ مِنْهَلٍ^(٤)

وصلة البيت قبله :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحَانِ مَكْعَاً وَفَهْوَةٌ مُزَّةٌ رَاوَتْهَا خَفْرُلُ
لَا يَسْتَفِيقُونَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه بيني أمد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ فَالسُّهْبُ فَالْخَيْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ

وصلة البيت قبله وبعده :

نَطَحْنَهُمْ سُلُكِي وَخُلُوجَةً لَفَتَكَ لِأُمْنٍ عَلَى نَابِلِ
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ

حتى تركناهم لدى معرك أرجلهم كالخشب الشائل
ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها
وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ٢٥٥ — ٢٥٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : المنخل ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للمتخلل مطلعها وصلة البيت :

هَلْ تَصْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمُلِ
وَحَشَا تَعْلِيهِ سَوَافِي الْعُشْبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دَمَنَ الْمَنْزِلِ
فَانْهَلْ بِالدَّمْعِ شَوْوَنِي كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْبِرُ مِنْ مَنْحَلِ
أَوْ شَنْتُهُ يَنْفَحُ

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٢ — ١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٧ .

« الشَّيْءُ »^(١) : الدلو التي قد أُخْلِقَتْ ويست وزدهب دَسَمَهَا . يُقال منه : تشنَّت الدلو والقِرْبَةُ .
« والعَطْ » : الشَّقُّ طولاً . وقوله « يَنْفَحُ » : أي يخرج دُفْعَةً دُفْعَةً . فيقول : كأن عيني من البكاء/دلو
قد أُخْلِقَتْ وانشَقَّت ، فشَقَّها ينفع بالماء ، وهي بيد رجلٍ مُنْهَلٍ ، أي قد أورد إبله الماء ناهلةً ، أي
عطاشاً ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أكثرُ لما يَنْصَبُ منها من الماء . وإنما يوصف الدلو بالإخلاق
لأن الشَّقَّ فيها أَسْرَعُ .

وقال الأخطل :

وَأُخْوَهُمَا الشَّفَاحُ ظُلماً خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ يَهَالَا^(٢)

يريد عطاشاً . قال أبو حاتم : أراد بالنهال الشَّوَارِبَ ، أي تشرب . و « الجَبَا » : الماء الذي في المقاري
والجَوَابِي^(٣) . « والكَلَاب » موضعُ مُنْهَلٍ . وقال غيره : « الجَبَا » ، جَبَا البئر وجَبَا الوادي ما حولهما .
فأراد ما حول البئر . وقال الراجز ، أنشده أبو عمرو :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دُهُيْدِيَهِنَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بسواسيط غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّيَابِ عَمَالَا
وصلة البيت بعده :

يُخْرِجُنِ مِنْ دُفْرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِمُ تَحَبَّبَ السَّبَاعُ تِبَادِرَ الْأَوْشَالَا
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده
في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٣) المقاري : جمع بِقَرَاة ، وهي الحوض الذي يُقَرَى فيه الماء ، أي يجمع . والجوابي : جمع جابية ، وهي الحوض الذي
يجمي فيه الماء للإبل .

(٤) الأشطار من رجز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يا وهبُ ، فابداً بيني وبيننا
نَمَتَ نَسْنُ بيني وأخينا
وجيرة البيت المجاور لنا
قد رَوَيْتُ

وهب : اسم راعٍ يسقي الإبل . دهمهين : جمع مصفر دهماء ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقلبيصات : جمع
مصفر قُلُوص ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصفر أبكر ، جمع بكّر ، وهو
الفتي من الإبل .

والرجز في ستة أشطار في الحزانة ٤١٠/٣ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ١٤٢/٢ ، واللسان
(بكر ، دهمه) .

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ

« ذَهْدِيهِينَ » : يعني صغار الإبل . وَرُوي « إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ » ^(١) .

وأنشد أبو حاتم للجعدي :

سَبَقْتُ إِلَى قَبْرِ طَبَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرِّسَاسَا ^(٢)
« الْفَرْطُ » : المتقدمون ^(٣) . « وَالتَّاهِلُ » : العطشان . « وَالتَّنَابُلَةُ » : القِصَارُ الدَّمَامُ السُّودُ .
« وَالرِّسَاسُ » : الآهَارُ والمعادن التي تُحْفَرُ .

وأنشد قطرب :

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا تَيْتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ لَنَابِكَ بِالْجِزْعِ الضَّبَاعُ التَّوَاهِلُ ^(٤)
أي العطاش إلى دَمِكَ .

وقال الآخر فجمع المَعْنَيْنِ :

وَالطَّاعِنُ الطُّغْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَمْلُ التَّاهِلُ ^(٥)

(١) كذا في الأصل المخطوط .

(٢) البيت من قصيدة للنايفة الجعدي منها أبيات في الشعراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٩ .
وعجزه في شرح المفضليات ٢٦٩ ، واللسان (رسم) .

(٤) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيبيعون لهم الأرساس والدلاء ، وملؤون الحياض ، ويستقون لهم .

(٥) البيت لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية . مطالعها :

فَجَعَّ أَضْيَافِي جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
الجزع : جانب الوادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان ذي الهذليين ١٤٨/٢ — ١٥٠ . والبيت في أضداد قطرب ٢٥٣ ، وأهيداد ابن الأثيري ١١٦ .

البيت من مقطوعة في خمسة أبيات للنايفة الذبياني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الغساني . أولها وصلة
البيت :

وَاللَّهِ أَنَعَمَ الْفَتَى الـ أَعْرَجُ ، لَا تَكُفُّ وَلَا الْخَامِلُ

أي تَرَوِي^(١) منه الرماح العطاش.

* * *

ومن الأضداد التَّحْيِضُ . قال أبو حاتم : التَّحْيِضُ من الرجال الكثير اللحم ، كقولك : / شَحِمَ لَحْمٌ . والتَّحْضُ : اللحمُ بعينه . وقد لَحِمَ الرجلُ ، وَتَحَضَّ ، أي صار لَحِيماً تَحِيضاً . فالتَّحْيِضُ هاهنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل) .

وقالوا أيضاً : التَّحْيِضُ الذي أخذ اللحمُ خُدَّهُ . وقالوا : هو مَنْحُوضُ الحَدَثَيْنِ وَتَحْيِضُهُمَا^(٢) . فالتَّحْيِضُ أيضاً (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُولٌ) ، مثل قِيلَ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ ، وَكُسِرَ بِمَعْنَى مَكْسُورٍ ، وَخَلِيبٌ بِمَعْنَى مَحْلُوبٍ . وكذلك رجلٌ مَعْرُوقُ الحَدَثَيْنِ . وأنشد أبو حاتم لامرئ القيس أو غيره :
قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ^(٣)

الحارب الوافر والجابر السعدي

والطباع الطعنة

الأصل : نبات ينبت قضباناً دقاقاً عديدة الأطراف ، ليس لها ورق ولا شوك ، ويقال للرماح الأصل على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . وقال في اللسان (نيل) بعد إيراد البيت : « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . وقال أبو عبيد : هو هاهنا الشارب ، وإن شئت العطشان ، أي يروى منه العطشان ، وقال أبو الوليد : ينيل يشرب منه الأصل الشارب » .

والمقطوعة في ديوان النابغة ٩٠ — ٩١ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، واللسان (نيل) .

(١) في الأصل المخطوط : ترى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تحيضا ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة تروى لامرئ القيس ، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري . ولذلك قال أبو الطيب : « لامرئ القيس أو غيره » . مطلعها وصلة البيت بعده :

الخير ما طلعت شمس وما غربت

مطلَبٌ بنواضي الخيل معصوبٌ

قد أشهد العارة

كأن هادتها إذ قام ملجئها

فعمو على بكرة زوراء منصوبٌ

العارة الشعواء : الفاشية المتفرقة . والجرعاء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل .

والسرحوب : الطويلة المشرفة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وفي شرح الطوسي : « وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة . ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . انظر ديوان امرئ القيس ٤٣٧ .

يعني فرساً قليلة لحم الخلدتين .

وقال غير أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ^(١) ، إذا كان كثير اللحم . ورجلٌ مَنْحُوضٌ ، إذا كان قليل اللحم .

والنَحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِّقَ وأُزهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرئ القيس :

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ التَّحِيضِ^(٢)

« والسنان » أيضاً : حَجَرُ الْمِسْنِ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأَنَحَضْتُهُ ، إذا عَرَقْتُهُ .

* * *

ومن الأضدادِ الْمُتَجَابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان قوياً . ورجلٌ مُتَجَابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان يَسْتَتِينُ^(٣) عليه أَكَلَةً أو جَوْعَةً .

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان من عادته أن يَلْدَ التَّجْبَاءَ^(٤) ، كما يُقال : رجلٌ مَذْكَارٌ ، إذا كان من

(١) في الأصل المخطوط : نَحَضَ ، وهو تصحيف .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس . ويقال : إنها لأبي دُوَادٍ الإيَادِي . مطلعها :

أَعْتَسَى عَلَى بَرْقِي أَرَاهُ وَمِيضِيضٍ يَضِيءُ حَيِّباً فِي شَمَارِيخِ يِيضِيضٍ
وصلة البيت قبله وصدوره :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَارَهَا نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِماً بِالْحَضِيضِ
بِمَارِي شَبَابَةِ الرَّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقٍ كَصَفَحِ

والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبي : الذي جُلِيَ وَضُقِلَ بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ ، وهي حجارة تتخذ منها المسان .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٧٢ — ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نَحَضَ) . وعجزه وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

(٣) في الأصل المخطوط : لستين ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : التجباء النجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

عادته أن يلد الذكور ، ورجلٌ ومثاثٌ ، إذا كان من عادته أن يلد الإناث . فإن اتفق له ذلك مرة واحدة فهو مُنجبٌ ومذكّرٌ ومؤنثٌ . وكذلك رجلٌ مُحققٌ إذا ولد له ولدٌ أحمقٌ . فإن كان من عادته ذلك فهو مُحققٌ . قالت امرأة من العرب :

/وما أبالي أن أكون مُحققة^(١)
إذا رأيتُ خُصيةً مُعلقةً

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحمق بعد أن ألد الذكور .

وأشدد الأصمعيّ بيتَ الهذليّ^(٢) في المثجّاب بمعنى الضعيف :

تأذيتُهُ في سَوادِ الليلِ مُرتقباً إذ آثرَ النومَ والدَّفءَ المَنَاجيبَ^(٣)
أي الضعفاء . ويروى : « المَنَاجيبُ » ، جمع مَنخوب . يقال : رجلٌ تخبُّ الفؤاد ، ومَنخوبُ
الفؤاد ، إذا كان جباناً لا جَناناً^(٤) له .

* * *

ومن الأضداد التّعفُ . قال الأصمعيّ : التّعفُ ما ارتفع عن بطن المسيل ، والتّعفُ ما انخفض
عن الجبل . والجمعُ منهما نَعَافٌ . وقال غيره : التّعفُ ما انحدر عن السّفح ، وغَلَطَ فكان فيه صعودٌ
وهبوطٌ .

* * *

(١) الشطران في اللسان (حمق) .

(٢) هو أبو غراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .

(٣) البيت من قصيدة لأبي غراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

لست لمرة إن لم أوف مرقبة يسدو لي الحرف منها والمقاضيِبُ

.....

بصاحب لأئمال الدهر غرته إذا اضلى المَدَفُ القِنَّ المعازيبُ

.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٩ — ١٦١ . والبيت في اللسان (نخب) منسوباً إلى عروة بن مرة الهذلي ، وله

أيضاً (نخب) .

(٤) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد التَّسْيَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : تَسَيْتُ الشيء ، أنساه نسياناً ، إذا غَفِلْتُ عنه فلم تذكره . وفي التنزيل : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾^(١) . والتَّسْيَانُ التَّركُ مُتَعَمِّداً . ومنه قوله جَلُّ وَعَزَّ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢) أي تركوا عبادته . وقوله جَلُّ ذَكَرَهُ : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٣) أي لا تتركوه ، لأن التَّسْيَانُ الذي هو إغفال لا يُؤْمَرُ به ، ولا يُنْهَى عنه ، لأنه غيرُ اختيار . وقال الآخر :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا التُّفُسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَمًا^(٤)
أي لم أترك ، ولم أَدُخ .

* * *

ومن الأضداد التَّنْبِيلُ . يُقال : تَنَبَّلَ الرجلُ ، يَتَبَلَّ تَبَلًّا ، إِذَا تَعَطَّمَ وَتَكَبَّرَ .
وَتَنَبَّلَ الرجلُ إِذَا مَاتَ ، حَكَاهُ قَطْرُبُ . قال ، ويُقال : تَنَبَّلَ الإنسانُ ، وغيره من الحيوان ، إِذَا مَاتَ . وأما ابنُ الأعرابيِّ فقال : تَنَبَّلَ البعيرُ ، ولا يُقالُ في غيره ، كما لا يُقالُ نَفَقَ إِلَّا فِي ذَوَاتِ الحافِرِ .

/ والتَّيْبَلَةُ : الحَيْفَةُ . والتَّيْبَلَةُ أيضاً من النساء : المَعْظَمَةُ الكبيرةُ القَدْرُ . وهذا أيضاً من الأضداد .

* * *

ومن الأضداد التَّمَقُّقُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : تَمَقَّقْتُ الكتابَ . ائْتَمَقَهُ تَمَقُّقاً ، وَتَمَقَّقْتُهُ ائْتَمَقَهُ تَمَقُّقاً ، إِذَا كَتَبْتَهُ . وَتَمَقَّقَهُ أَيْضاً تَمَقُّقاً ، وَتَمَقَّقَهُ تَمَقُّقاً ، إِذَا حَاجَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَمَقَّقَهُ إِذَا كَتَبَهُ .
وقال التَّوْزِي : هما واحدٌ . وأخبرنا جعفرُ بنُ محمدَ ، [قال لنا محمد]^(٥) بن الحسن الأزدِي ، قال [أخبرنا أبو حاتم ، قال]^(٥) أخبرنا الأصمعي ، عن يونس ، قال سمعت أعرابياً يذكر مُصَدِّقاً لَهُمْ ، فقال

(١) سورة طه ١١٥/٢٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ الْمُتَافِقُونَ وَالْمُتَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، سورة التوبة ٦٧/٩ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَأَنْ تَعْقُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى . وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .

(٥) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣ — ١٩٤ .

في كلامه : فَتَمَقَّه بعد ما لَمَقَه ، أي عاه بعدما كتبه .
وأصلُ التَّمَقُّ النَقْشُ . والتَّنْمِيقُ التَّنْقِيشُ . ومنه يُقال : ثوبٌ نَمِيقٌ ومُنَمَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّاسِاسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَقَشَهُ الصَّوَانِعُ^(١)

* * *

ومن الأضداد التَّجِيجُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : رجلٌ تَجِيجٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ نَجِيجٌ [إذا كان سَخِيحاً . ويُقال] : مَجِيجٌ تَجِيجٌ ، يُخْرِجُونَهُ مَخْرَجَ الْإِتْبَاعِ .

* * *

ومن الأضداد التُّهَوُّزُ^(٢) . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ناقةٌ تُّهَوُّزُ^(٣) ، إذا كانت لا تَدِيرُ حتى يُوجَأَ^(٤) صَرَعُهَا . والتُّهَوُّزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها . وقد نَهَزَهَا يَنْهَازُهَا نَهْزاً . وأصلُ التُّهَازِ دفعُك الشيء بيدك . ومنه يُقال : نَهَزْتُ الدَّلَوَّ في البئر ، إذا حركتها لئلا تبتلى .

* * *

ومن الأضداد التُّخُورُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : [ناقةٌ] تُخُورٌ ، وهي التي لا تَدِيرُ حتى تُضْرَبَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويحتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُصَيٍّ من فَرَتْنَا فالقِوَارُعُ فَنَشَطَا أَرْهَكَ فالسِّلاغُ السِّوَاغُ
وصلة البيت قبله :

رَمَادٌ ككَحْلِ المِينِ ما إن تُبَيِّنْهُ ونَوِي كجِلْمِ الحَوْضِ أَلَمْ خَاشِعُ
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّاسِاسَاتِ

والبيتان في صفة آثار النار . والرَّاسِاسَاتِ : الرياح التي ترمس الآثار ، أي تلغنها . والصَّوَانِعُ : النساء الصَّوَانِعُ ، واحدها صَانِعة ، وهي المرأة الخاذقة الماهرة في عمل اليدين .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (نقي) .

(٢) في الأصل المخطوط : التهور ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

(٣) في الأصل المخطوط : نياء ، وهو تصحيف .

وَيُدْخِلُ الْجَمَالَ يَدَهُ فِي مَنْحَرِهَا . وَالتَّحُورُ أَيْضاً : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا . يُقَالُ : تَحَرَّهَا يَنْحَرُهَا تَحَرّاً .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ التَّدُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ نَدَّ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَشَبْهُهُ وَعَدْلُهُ . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُمْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ . / وَقَالَ لَبِيدُ :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدُّ لَهُ يَنْدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُّ^(١)

وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً ﴾^(٢) . وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضاً يَجْعَلُونَ التَّدَّ لِلْجَمْعِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَلِلْأُنثَى مِنَ الرِّجَالِ ، وَلِلْأُنثَى مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يَجْعَلُونَ الْمِثْلَ وَالشَّبْهَ وَالْعَدْلَ وَالضَّدَّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَنْتُمْ مِنْ لَيْسَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾^(٣) وَلَوْ جَاءَ (مِثْلِنَا) لَكَانَ وَجْهًا مَعْرُوفًا . وَقَالَ : ﴿ إِنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾^(٤) وَلَوْ قَالَ (أَمْثَالُهُمْ) لَجَازَ فِي الْكَلَامِ . وَكَذَلِكَ ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾^(٥) لَوْ جَاءَتْ (مِثْلَكُمْ) لَكَانَ جَائِزًا فِي الْكَلَامِ . قَالَ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾^(٦) وَلَوْ جَاءَتْ (أَضْدَادًا) لَكَانَ جَائِزًا فِي الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً ﴾ . وَيُقَالُ : الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَالْأَعْدَالُ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَيْنَمَا نَجْمَلُونَ إِلَيْنِي نَدًّا وَمَاتَيْنَا لِيَذِي حَسَبٍ نَدِيدًا^(٨)

(١) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز ، مطلعها وهو صلة البيت :
إِنْ تَقَوَّى رَيْنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَيْنَا سِي وَعَجَلُ
أحمد الله
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ - ١٩٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : وللأُنثَى ، وهو غلط .

(٤) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٥) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٦) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٧) سورة مريم ٨٢/١٩ .

(٨) في الأصل المخطوط : وماتينا ، وهو غلط . والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التميمي مطلعها :
أَلَا زَارَتْ وَأَهْلُ مَنْى هَجَوْدُ وَلَيْسَتْ خِيَالُهَا بِمَنْى يَمُودُ

و « نَيْمٌ » قبيلة ، وهم جماعة . وقوله « نَيْدٌ » مرفوع على لغة بني تميم ، ولو كان حجازياً لنصب نَيْدِداً كقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا هَذَا بَشِراً ﴾^(١) . قال حسّان :

أَتَنْهَجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ يَنْدٌ فَشَرَكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ^(٢)

أراد الواحد . ويقال للواحد : نَيْدٌ ونَيْدِيَّةٌ ، بالهاء ، كما جاء في الحديث : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ »^(٣) . ويُروى « كَرِيمَةُ قَوْمٍ » ، أدخل الهاء للمبالغة . وقال لييد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَيْدِيَّةً وَأَشْتَمَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا^(٤)

→ والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(١) تمام الآية : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتُهُ ، وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَقُلْنَ : خَاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشِراً ، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ، سورة يوسف ٣١/١٢ .

(٢) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول ، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ، وكان هجا الرسول قبل إسلامه . مطلعها :

عَفَفْتُ ذَاكَ الْأَصَابِعَ فَالْجَوَاءُ إِلَى عَدُوٍّ مَنْزِلُهَا خِلَاءُ
وصلة البيت قبله وروايته في ديوان حسّان :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ

والقصيدة في ديوان حسّان ١ — ١٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(٣) في النهاية ١٧/٤ : « أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَائَهُ ، وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ » ، وقال في شرحه : « أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفِهِمْ » .

وانظر اللسان (كرم) ، وأضداد السجستاني ٧٤ .

(٤) البيت من مقطوعة للييد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن عُلاثة العامرين ، مطلعها ، وهو صلة البيت ، وروايته في الديوان :

لَمَّا دَعَانِي عَامِرٌ لَأُثَبِّهِمْ أَيْثُ وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَيْسَاءَ ظَالِمًا
لكيما يكون السندري نديدي

والسندري : شاعر كان مع علقمة بن عُلاثة ، وكان لييد مع عامر بن الطفيل ، فلذَّيَّ لييد إلى مهاجاته فأبى (اللسان : سندري ، عم) .

ومعنى قوله : « أَيُّ أَجْعَلُ أَقْوَاماً مَجْتَمِعِينَ فِرْقًا » .

والمقطوعة في ديوان لييد ٢٨٦ — ٢٨٧ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد ، سندري ، عم) .

[« العُموم » جمع العَمِّ . « والمعامم » : الجماعات . ويُروى : و « عُمًا عماما »^(١) . والعَمُّ الجماعة من الرجال البالغين المُدركين .

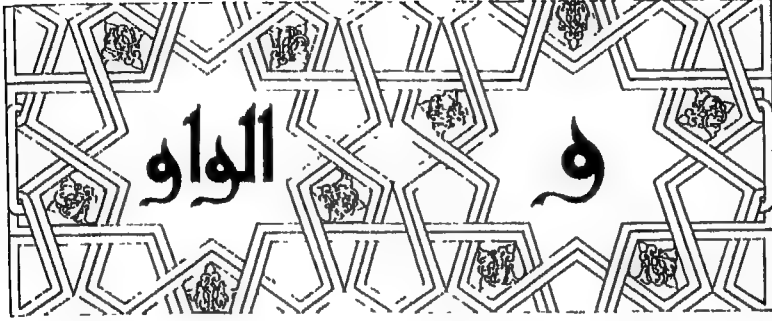
كما قال أحيحة بن الجلاح في نخْل^(٢) اشتراه صغار وكبار . فعذلوهُ^(٣) في ذلك . [فقال :]
لَقَدْ لَأْمَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَغْتَابُ^(٤) نِزْلَ
فَعُمُّ يَغْمُكُمُ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِيَطْفُلِكُمْ يُؤْمَلُ
يعني الأطفال . كما قال جَلْ وَعَزْ : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً^(٥) ﴾ ، أي أطفالاً . وقال : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ^(٦) ﴾ ، أي الأطفال . فلذلك^(٧) قال : ﴿ لَمْ يَنْظُرُوا ﴾ .
وأراد أحيحة أن الكبار من^(٨) النخل للكبار من الرجال ، وأن الصغار للأطفال تشبَّ معهم .
والنخل يُؤْت ثَمًّا ويَذْكُر ، والثانيث لغة أهل الحجاز .

قال أبو حاتم ، يُقال : شَبَّةٌ وَشَيْبَةٌ ، وَعِذْلٌ وَعَدِيلٌ . ويُقال للعِذْل من الأحمال : عَدِيْلَةٌ . يُقال :
اشترى عَدِيْلَةً من بُرٍّ أو نَوَى .

وزعم بعضُ الناس أن بعض العرب يجعلون النَّذَّ بمعنى الضَّدَّ أيضاً . ويقول : هو يُنَادِينِي ، في ذلك
المعنى ، أي يُضَادُّنِي . قال : ولا أعرف ذلك . قال أبو الطَّيِّب : وقد حكاه قُطْرُبٌ ، قال ويُقال : ضِدٌّ
وَضَدِيْدٌ ، وَنِدٌّ وَنَدِيْدٌ . وهو يُضَادُّنِي وَيُنَادِي .



- (١) زيادة من أضداد السجستاني ٧٤ ، والعبارة كلها منقولة منه .
- (٢) في الأصل المخطوط : الجلاح ونحر ، وهما تصحيف .
- (٣) في الأصل المخطوط : فعذلوهُ ، وهو تصحيف .
- وأحيحة هو أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحرش الأوسي ، شاعر جاهلي كان سيد يهرب في الجاهلية . ترجمته في الأغاني ١١٥/١٣ - ١٢٠ ، والخزانة ٢٣/٢ - ٢٤ .
- (٤) الأول من البيتين في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٥ .
- (٥) تمام الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ، ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ ، ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ ، سورة غافر ٦٧/٤٠ .
- (٦) تمام الآية : ﴿ وَالَّذِينَ زَيَّنْتَهُمْ إِلَّا يَسْمُرُونَ .. أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ ... ﴾ ، سورة النور ٣١/٢٤ .
- (٧) في الأصل المخطوط : فكذلك ، وهو تصحيف .
- (٨) في الأصل المخطوط : مع ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : الوَشْحَاءُ من الغنم السُّودَاءُ المُوَشَّحَةُ ببياض . والوَشْحَاءُ أيضاً البيضاء المُوَشَّحَةُ بسواد .

* * *

ومن الأضداد وَرَاءَ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءَ الرجلِ تَخَلَّفَهُ ، ووراءه أَمَامَهُ . قال كثير في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا بِمُهَنْدَاتٍ قَدْ أُجِجَتْ صِقَالُهَا ^(١)
وفي القرآن ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ^(٢) ، يعني قُدَامَهُمْ وَأَمَامَهُمْ . وكان ابنُ عباسٍ يقرؤها ﴿ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ﴾ . وكذلك قوله : ﴿ وَمِنْ وَّرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ^(٣) ، أي قُدَامَهُ . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَرَاءَكَ ، يريد أَمَامَكَ .

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرِّسْمُ بِمُورَهْنَ شَمَالُهَا
المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ﴾ ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمُسَيَّبٍ ، وَمِنْ وَّرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ ، سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿^(١)﴾ [فـ] قال بعضُ المفسرين ، قال فيها : الْوَرَاءُ هَاهُنَا الْوَلَدُ . قال أبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراء وراء .

قال لييد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَائِخْتُ مَنِيَّتِي لُزُومُ الْعَصَا تُخْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ^(٢)
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبٌ كَأَنِّي كَلَمًا قُمْتُ رَاكِعُ
أَيُّ أَلَيْسَ أَمَامِي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبُ عَلَى الْعَصَا فَيُشَمَّتْ أَغْدَائِي وَيُسَامِنِي أَهْلِي ^(٤)
وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ ^(٥) :

أَتُرْجُو بَثْوَ مَرَوَّانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَوْلِي تَيْمِيمَ ، وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ^(٦)

(١) سورة هود ٧١/١١ .

(٢) البيتان من قصيدة للييد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطُّوَالُغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَاغُ
تَرَاحَتْ مِنْتِي : أَيُّ أَبْطَأَتْ .

والقصيدة في ديوان لييد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النسخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عيس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، واللائلي ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٤) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رَهْنَةُ قَعْرِ الْبَيْتِ ، كُلُّ عَشِيَةٍ يُطِيفُ بِهَا الْوَلَدَانُ أَهْلُجِجَ كَالرُّأُلِ
أَلَيْسَ وَرَائِي : أَيُّ أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ سَلِمْتُ وَامْتَدَّ بِي الْعَمَرُ .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١٩] . والبيت في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٥) وهو شاعر إسلامي معدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤلف ١٨٣ ، والكامل ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للبربري ٦٤/١ — ٦٥ .

(٦) البيت آخر أربعة أبيات لسوَّار أولها :

أَقَاتِلِي الْحِجَااجَ أَنْ لَمْ أَزَلْ لَهُ دِرَابَ وَأَتَرُكَ عِنْدَ هِنْدَ فَوَاضِيَا
والأبيات في الكامل للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (وري) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُبُ للنايفة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِتَفْسِيرِ رِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد المولى . قال أبو عُبَيْدَةَ : المولى المَعْقُوقُ عَبْدُهُ ، والمولى العبدُ إذا أُعْقِقَ . يُقال :
هو مَوْلَايَ وأنا مَوْلَاهُ .

والمولى : الذي يُسَلِّمُ على يديك ، وأنت موله أيضاً .

والمولى : ابنُ العمِّ .

والمولى : الخليف .

والمولى في الدين : الوليُّ ؛ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكُمْ بَأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾^(٢) ، أي وليهم . وقال جل ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾^(٣) ، أي وليه .
ومنه قول النبي ، ﷺ : « مُزَيِّنَةٌ وَجْهِيَّةٌ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ »^(٤) ، أي أولياء الله
ورسوله . / وقال العجاج :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ الْخَيْرَ^(٥)
مَوْلَى الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكْرُ

(١) البيت من قصيدة للنايفة يحتل فيها إلى التعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أناني أبيت اللعن أنك لمتني	وتلك التي أهتم منها وأنصبُ
فبتَّ كأن العائدات فرشن لسي	هراساً به يُغلى فراشي ويُغشِبُ
حلفت

والقصيدة في ديوان النايفة ١٦ — ١٧ .

(٢) سورة محمد ٤٧/١١ .

(٣) سورة التحريم ٦٦/٤ .

(٤) انظر الحديث في النهاية ٤/٢٤٦ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري

٤٦ ، واللسان (ولي) .

(٥) في الأصل المخطوط : الخير ، وهو تصحيف .

أي أولياء الحق . وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :
 مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا ، مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَبْعُثُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْفُونًا^(١)
 وقال الخطيعة :
 فَأَبْقُوا لِأَبَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شَقَاءُ^(٢)
 وقال كعب بن زهير المزني :
 وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ الْمُغَيَّبَ مَا رَعَانِي^(٣)
 وقال الآخر :
 وَمَوْلَى كَذَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرِ أَهْلِي وَمَالِي

والشطران من أرجوزة للمعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عد الملك وجهه إلى أبي قُدَيْك
 الحروري ، قتلته وأصحابه . مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرُ

والأرجوزة في ديوان المعجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يحاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي
 ١/٢٢٤ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثة أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولي) .
 والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

(٢) في الأصل المخطوط : فاتفوا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للخطيعة في ذم الزبرقان ومدح بن قُرَيْع مطلعها :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ سَوَاءُ
 وصلة البيت بعده :

وإن أَبْلَغُكُمْ الْأَدْنَى أَبْوَهُمْ وإن صَوْلَهُمْ لَكُمْ بِرَأْءِ
 والقصيدة في ديوان الخطيعة ٩٨ — ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ — ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن
 الأنباري ٤٨ .

والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزبرقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من تميم .

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

وقال الحطيفة :

فَفَاجِرْ بِهِمْ فِي آلِ سَعْدٍ فَأَيْلُهُمْ مَوَالِيكَ ، أَوْ كَاثِرْ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهُ^(١)
ومن المولى بمعنى الخليف قول الراعي :
جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غِيَّاً مَلَامَةً شِرَارَ مَوَالِي غَايِمِرٍ فِي الْعَزَائِمِ^(٢)
وقال الحطيفة :
وإن قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَدِيثٍ مِنْ الدُّهْرِ : رُدُّوا فَضَّلْ أَخْلَامَكُمْ رُدُّوا^(٣)
وقال جرير بن الحطيفي :
أَتَشْتُمُّ قَوْماً أَثْلُوكَ يَنْهَشِلِرْ وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ لِعُكْلٍ مَوَالِيَا^(٤)

- (١) في الأصل المخطوط : ففاجرتهم ... كاثرتهم ... تكاثر ، وهي تصحيف وغلط .
والبيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزهقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :
عفا مسحلان من سليمانى فحامره تمشي به ظلماته وجاذره
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
توانيت حتى كنت من غيب أمره على معجز إن قمت يوماً تفاخره
فدغ آل شماس بن لأي فلانهم مواليك أو كاثر بهم من تكاثره
وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :
فدغ آل شماس بن لأي فلانهم على مرقب ما حوله هو قاهره
والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٨٠ — ١٨٤ .
- (٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .
والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .
(٣) البيت من قصيدة للحطيفة يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويعرض بالزهقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :
ألا طرقتنا بعد ما هججوا هند وقد سرن غوراً واستبان لنا نجد
وصلة البيت قبله :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شلوا
وإن كانت النعماء فيهم جزواها وإن أنعموا لا كدروها ولا كتوا
وإن قال مولاهم
الجل : الحادث العظيم .
- والقصيدة في ديوان الحطيفة ١٤٠ — ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ — ١٤ .
- (٤) في الأصل المخطوط : اشم قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

قَالَتْ لَهَا النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً وَإِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَهْدِ^(١)
فإنه يعني به ها هنا كَلْبَ صَيْدِ مَوْلَى كَلْبٍ آخَرَ ، أَي ابْنُ عَمِّهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ مَاَوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾^(٢) [فـ]معناه هي أَوْلَى بِكُمْ . /وقد جاء
المَوْلَى^(٣) بمعنى المَوَالِي ، فَجَعَلَ لَفْظُهُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاحِداً . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَشْجَعُ إِنْ لَأَقِيْتُمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَذُبَّانَ مَوْلَى فِي الْحُرُوبِ وَنَاصِرُ
يُرِيدُ مَوَالٍ وَنَاصِرُ^(٤) . « وَأَشْجَعُ » : قَبِيلَةٌ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ وَلَيْثٌ . قَالَ قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : وَلَيْثٌ أَوْلَى ، أَي أَقْبَلُ . وَلَيْثٌ أَوْلَى ، أَي
أَدْبَرْتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِكُلٍّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾^(٥) . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾ ، وَقَالَ :

وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَخْطَلِ التَّفْلِي مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْجُو فِيهَا جَرِيْرًا ، مَطْلَعُهَا :
دَعَانِي امْرُؤٌ أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عَرْضُهُ قَعَلْتُ لَهُ : لَيْثُكَ ، لَمَّا دَعَانِيَا
أَتَلُّوكَ : أَي كَرُّوا عِدَدَكَ وَعَظَمُوا أَمْرَكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي يَرْبُوعَ قَوْمِ جَرِيرٍ كَانُوا حُلَفَاءَ لِنِي نَهْشَلٍ . وَكَانَتْ عَكْلُ
حُلَفَاءَ لَبْنِي نَمِرٍ . وَالْمَوْلَى : بِمَعْنَى الْخَلِيفِ هَاهُنَا أَيْضًا .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ ٦٥ — ٦٧ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٧ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ
١٨٢ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٤٩ .

(١) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ يَمْدَحُ فِيهَا النِّعْمَانَ ، وَيَحْذَرُ إِلَيْهِ ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ تَمَدُّ فِي الْمَطْلَعَاتِ ، مَطْلَعُهَا :
يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْسَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

لَمَّا رَأَى وَأَشَقَّ إِعْصَاصَ صَاحِبِهِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِهِ وَلَا قَوْدَ
قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ كَلْبٍ صَيْدَ اسْمِهِ وَأَشَقَّ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٢٥ — ٣٢ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٣٩ .

(٢) سُورَةُ الْحَدِيدِ ١٥/٥٧ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : الْمَعْنَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : وَنَاصِرُنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٤٨/٢

معناها مَصْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وَأَمَّا وَلَيْتَ عَنْ الشَّيْءِ ، أدبرْتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد أَوْذَعْتُهُ . قال قُطْرُبٌ : أَوْذَعْتُهُ مَالاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده .
وأَوْذَعْتُهُ أيضاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً ، أي قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُهُ^(١) بالشَّيْءِ ، أي أَوْلَعْتُهُ^(١) به وأَغْرَيْتُهُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) ، أي أَوْلِعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهَمْنِي .

وقال أبو حاتم ، ويقال ، زعموا : أَوْزَعْتُهُ إِيزَاعاً ، أي كَفَفْتُهُ وَتَهَيَّيْتُه ، ولا علم لي بهذا ، إنما
يُقَالُ : وَزَعْتُهُ تَهَيَّيْتُه وَكَفَفْتُهُ ، أَرْعُهُ وَزَعَا . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(٣) ، أي يُكْفَوْنَ
وَيُتَنَعَوْنَ . وقال طَرَفَةُ :

تَزَعُ الْجَاهِلُ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٢) سورة المل ١٩/٢٧ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَحِشْرَ لِمُسْلِمَيْنِ أَنْ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطُّغْيَانِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة المل ١٧/٢٧ .
وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ نُحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَرَجاً يَمْنُنُ يَكْذِبُ بَابَانَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة المل
٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ نُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٤) في الأصل المخطوط : لزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالقي ، وهو يوم قبضة ، مطلعها :
يا خليلي قفا أخبركم عن أحاديث تفشيتي وهم
والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ - ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ،
وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وقال الجعدي :

وَمَسْرُوحَةٍ يُلْهِلُ الْجَرَادُ وَزَعَتْهَا وَكَلَّفَتْهَا سَيْدًا أَزَلَّ مُصَدِّرًا^(١)

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »^(٢) ، وهم الذين يَكْفُون عنه الناس ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقَيَّدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ »^(٣) . / وقال النابغة :

عَلَى حِينٍ عَاتِبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٤)

أي مانع كافٍ من الجهل والصبأ .

قال أبو الطيب : وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ^(٥) :

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المُرْسَلَة ، يريد الحيل المسروحة في الغارة . والسيد : الذئب ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدّر من الحيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ، قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ للبأس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وزع ، أي من سلطان يكفهم وَيَزْعُ بعضهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ ، والفاقي ١٦٠/٣ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ، جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شُكِّيَ إليه بعض عماله لِيَقْتَصَّ منه ، فقال : أنا أُقَيَّدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وزع ، أراد أُقَيَّدُ من الذين يَكْفُون الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَقْصُ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أَقْصُ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ .

(٤) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرَقْنَا فَالْفَوَارِغُ فَشَطَا أَرْهَلِي فَانْتِلاخُ الدَوَانِغِ
وصلة البيت قبله :

فَكَفَفْتُ مِنْ عِبْرَةٍ فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَحْرِ ، مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِغٌ
على حين عَاتِبْتُ

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٥) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

وَحَافِقِ الرَّأْسِ يُمْلِكُ النَّصْلَ قُلْتُ لَهُ : زُرْعَ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(١)
فليس من هذا ، إنما هو زُرْعَ بِالزَّمَامِ ، بضم الزاي ، أي حَرَكُهُ ، من قولهم : زَاعَهُ يَزُوعُهُ . وَمَنْ رَوَاهُ
زُرْعَ ، بفتح الزاي ، من وَزَعَ يَزَعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام ، وَحَتَّ^(٢) الراحلة على السير ،
لا بالكف .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْوَلْسُ . قَالَ قُطْرُبُ : وَلَسْتُهُ بِالْعَصَا ، أَلْسُهُ وَلَسًا ، أَي ضَرْبُهُ بِهَا . وَوَلَسْتُ
لَهُ وَلَسًا ، أَي وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ عِدَّةً ضَعِيفَةً ، وَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا .
وَالْوَلْسُ أَيْضًا : الْعَقْدُ الْمَحْكَمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَلْسُ الْعَهْدُ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْكَمٍ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ أَوْجَهَةٌ . يُقَالُ : أَتَاهُ فَأَوْجَهَهُ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ . وَفُلَانٌ تَمَنَّى أَوْجَهَهُ
السلطانَ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : أَتَاهُ فَأَوْجَهَهُ ، أَي رَدَّهُ وَلَمْ يَقْضِرْ حَاجَتَهُ ، كَأَنَّهُ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْ جِهَتِهِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ زَعَمُ التَّوَزَّيِّ ، قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، أَي هَالِكٌ ، وَرَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، إِذَا كَانَ ذَا

(١) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَعْنُ تَرَسَمْتُ مِنْ حَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت بهذه :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَحْنِي رَحْلَ مَامَةٍ حَرَفٌ ، إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ
والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : أي رجل ينفق رأسه من شدة النعاس . وجوز
الليل . وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(٢) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : مودن ، وهو غلط .

سلاح قوياً .

قال أبو الطيّب : وليس كذلك ، أن المودِي الهالك غير مهموز ، وفاء الفعل من [وا] و . يُقال :
أُوذِيَ^(١) الرجل ، يُودِي إهداءً ، أي هلك . قال الشماخ :

طَالَ الثَّوَاءَ عَلَى رَسْمٍ يَسْنُوودِ أُوذَى ، وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٢)
والمُودِي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزة . وإثنا/معناه ذو [أ]داة للحرب . يُقال : قد
آدى^(٣) يُؤدِي ، إذا تَمَّتْ أدأته للحرب وسلاحه . ومنه قولُ الراجز :

مُؤَدُونَ يَخْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَ^(٤)

فهذا غيرُ الأوَّل . قال أبو عُبَيْدَةَ : ومن هذا يقول أهلُ الحجاز : آدني على فلان ، أي أُعْثِي عليه . وقد
اسْتَأْذَيْتُ السلطانَ عليه ، أي اسْتَعْنْتُ به عليه . وهو الذي يقول فيه الناسُ : اسْتَعْدَيْتُ .

* * *

ومن الأضداد أُوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً ، أي فِضَّةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أُوْرَقَ الرجلُ ،
إذا أصاب وَرَقاً من ورق الشجر ، أو أصاب مالا . فإن المالَ يُقال له الوَرَقُ . قال كثير :

(١) في الأصل المخطوط : أدى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : حديد ، وهو تصحيف .

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي .

وهي في ديوانه ٢١ — ٢٦ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٤) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها :

عُرِفَتْ بالنصيرية المنازلا

وصلة الشطر قبله وروايته في الديوان :

وقد ترى حياً بها وجمالاً

حَوْماً يُجَلِّونَ الرُّبَى كلاً كلاً

مُؤَدِينَ

السيبل السابل : المسلوك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (وري) .

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لِأَرْبٍ^(١)

ويقال : أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخَفَقَ ، فلم يقع في حالته شيء ، وهي لغة عُلوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجُمَحِيُّ^(٢) : معنى قولهم أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، كان الأصلُ فيه أن يَنْصُوبَ حَبَالَتَهُ في مواضع ، فَيَنْبُتُ في تلك المواضع نباتٌ ، فأورقت ، فذهب الصَّيَادُ^(٣) عنها . كذلك سمعته يَذْكُر .

قال أبو الطَّيِّب : وهذا لا يُعْمَلُ^(٤) عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سَجَّعَ منهم .



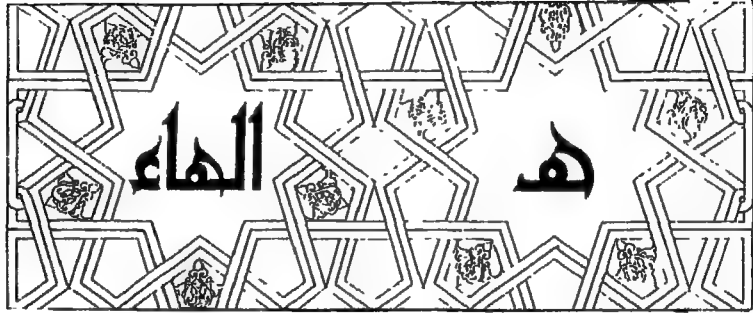
(١) البيت في اللسان (لرب) .

واللازب : الثابت . ومعنى قولهم : ما هذا بضربة لازب ، أي ما هذا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (- ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأديباء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الوعاة ٤٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : الصيد . وفي أضداد السجستان ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فيما نرى .

(٤) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : هَوَتْ الدَّلْوُ فِي الْبُئْرِ ، تَهْوِي هُوِيًّا ، إِذَا انْحَدَرَتْ ، وَهَوَتْ أَيْضاً إِذَا ارْتَفَعَتْ .
وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدَّلْوِ خَاصَّةً .

وَأُنْشِدَ فِي الانْحِدَارِ بَيْتُ زَهْرٍ :

فَشَجَّ بِهَا الْمَقَارِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(١)
أَيَّ انْقَطَعَ فَهَوْتُ مِنْحَدَرَةً فِي الْبُئْرِ .

وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ فِي صِفَةِ دَلْوٍ مُتَرَعَّةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ ، قَالَ : أُنْشِدْنِيهِ الْكِلاَبِيُّونَ ،
وَفَسِّرْهُ لِي :

وَالدَّلْوُ فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : سَلِمَهَا .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لُزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى مَطْلَعُهَا :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ قُئِمْنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ

وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيْوَانِ :

فَأَوْرَدَهَا حِائِضَ صَبَّيِمَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بَيْنَ مَاءٍ

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَازِزُ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأَنَّهُ . وَشَجَّ : أَيْ شَقَّ الْمَقَارِزَ ، وَسَارَ بِهَا سِرّاً شَدِيداً . وَبِهَا : أَيْ بِالْأُكُنَّ .

وَأَسْلَمَهَا : خَلَّهَا ، أَيْ انْقَطَعَ الرِّشَاءُ فَخَلَّهَا . وَالرِّشَاءُ : حَبْلُ الدَّلْوِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ زَهْرٍ ٥٦ — ٨٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٦٧ . وَهُوَ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠٠ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ

الْأَكْبَارِيِّ ٣٧٩ ، وَاللِّسَانُ (شَجَّجَ ، هَوَى) .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠١ ، وَأَضْدَادُ قَطْرَبَ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ فِي الصُّعُودِ :

وَالذُّلُورُ تَهْوِي كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(١)

أي تصعد . وأنشد في الانحدار :

كَأَنَّ ذُلُورِي فِي هَوِيٍّ رِيحِ^(٢)

ويقال : هَوَتْ الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَاهْوَتْ ، أَي تَنَاوَلَتْ بِمَخَالِيقِهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَتْ الْعُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ . فَإِنْ أَحْطَأَتْ قِيلَ : أَهْوَتْ عَلَيْهِ .

وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى قَرْنِهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَاهْوَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَشِيَهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسِبُهُ نَسِيً ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازِرُ أَقْتَمِ الرَّأْسِ كَاسِرُ^(٣)
وهذا بيتٌ فصيحٌ . وَإِنَّمَا سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصاً حَشِراً فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَذْغُو قَدْأَهَا الْإِثْمِيدَ الْقَرِيدَا^(٤)
فاستعمل هذا ، ونسبني هذا .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَلَا أُدْرِي لِمَ امْتَنَعَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ يَكُونَ زَهْدَمَ حَمَلٌ عَلَى حَاجِبٍ مُنْحَدِراً مِنْ مَكَانٍ عَالٍ ، فَيَصِيحَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، لَا سِيَّيْمَا وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : يَهْوِي .

وَالشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبَ ٢٦٥ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قُطْرُبَ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِعَقْرِ بْنِ حَمَارٍ الْبَارِقِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَمِنْ آلِ شَحَاءِ الْحَمُولِ الْبُؤَاكِرُ مَعَ اللَّيْلِ ، أَمْ زَالَتْ قَبِيضُ الْأَبَاعِرُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

هَمَّ بِطِلَانِ يَحْثِرَانِ كَلَاهِمَا أَرَادَ رَأْسَ السِّيفِ وَالسِّيفُ نَادِرُ
أَقْتَمِ الرَّأْسِ : أَيِ أَسْوَدَ الرَّأْسِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي النَّقَائِضِ ٦٧٦ — ٦٧٧ ، وَالْأَغَانِي ١٠/٤٥ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللَّائِلِ ٧٩١ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (هَوَى) .

وَالْمِشْقَصُ : نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ . وَالْحَشِرُ : الدَّقِيقُ الْمُحْدَدُ الطَّرْفِ . وَشَبَّرَقَهَا : أَيِ مَزَقَهَا .
وَالْإِثْمِدُ : الْكُحْلُ . وَالْقَرْدُ : الَّذِي يَجْمَعُ وَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

كَمَا انْقَضَ بَازٍ

والانقضاء أن يَخْرُجَ من عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ ، كانقضاء النجم . وقوله « وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا » أي
أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ ^(١) ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد المَجُودُ . قال أبو حاتم : المَاجِدُ النائمُ ، والمَاجِدُ اليقظانُ . وقال قَطْرُبُ ، يُقال :
مَجَدَ يَهْجُدُ مَهْجُودًا ، إذا نام ، وَهَجَدَ يَهْجُدُ مَهْجُودًا ، إذا سَهَرَ . وقال الأصمعي : المَاجِدُ
النائمُ ، والمَاجِدُ المُصَلِّي بالليل .
فمن النوم قولُ الخطيعة :

/فَحَيَّاكَ وَدَّ ، مَنْ هَذَاكَ لِغَيْثِيَةِ وَخُوصٍ بِأَغْلَى ذِي طَوَالَةِ هُجْدٍ ^(٢)
أَي نِيَامٍ . ورواه الأصمعي : « فَحَيَّاكَ رَبِّي » . قال أبو الطَّيِّب : أظنه غَيْرَ الشَّعَرِ ثَالِثًا . وَ « وَدَّ » :
صَنَمٌ .

(١) تمام الآية : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا ﴾ ، سورة الكهف ١٩/٩٠ - ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغض بن عامر من بني قريظ مطلعها :
أَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ خُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَا حُمَانَةَ الْحَتَجَرِدِ
وصلة البيت قبله وبعده وروايت في الديوان :
وَمِي كُلُّ مُنْسَى لَيْلَةٍ أَوْ مَعْرُسٍ خِيَالًا يَوَافِي الرُّكْبَ مِنْ أَمِّ مَعْبِدِ
فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ

وَأَكْبَى اهْتَلَدْتُ وَاللَّوْ يَنْبِي وَيَنْهَا وَمَا كَانَ سَارِي اللَّوْ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي
وَ « وَدَّ » : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وَدًّا (اللسان :
ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من عناء السفر ، وأحدها أخوص وخوصاء . وذو طوالة :
اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الخطيعة ١٤٧ - ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري
١٤/٣ - ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

وقال ليلى بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجَّجْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَسَدَرْنَا إِنْ نَحْنَا الدَّهْرَ غَفَلٌ^(١)

فمعنى قوله هَجَّجْنَا أي نَمَّ بنا . قال الأصمعي : وأكثر ما يُقال في النَّائِمِ هاجدٌ ، وأكثر ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّدٌ . وفي التنزيل ﴿ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾^(٢) ، قال الثَّوْرِيُّ : معناه صَلَّ به . وقال غيره : فَتَيَقَّظْ به . وقال النابغة الذبياني :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبَدَ الْإِلَهِ ، صَرُورَةٌ مُتَهَجِّدٍ^(٣)

قال الأصمعي : وَسَبُّ أعرابيٍّ امرأته ، فقال : عَلَيَّهَا لعنة المُتَهَجِّدِينَ ، يريد المصلِّين بالليل .

قال أبو الطَّيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال ، حدثني

(١) البيت من قصيدة لليلى يرثي فيها أخاه أريد أبا الحجاز ، مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ ثَقَلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّهِ نَفْسِي وَعَجَبٌ لـ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمَجُودٌ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفُ التُّنْمُرِيِّ مِلْدَقِ الْمُتَمَلِّدِ

قال : هَجَّجْنَا
والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على ما نريد ، ووصلنا إلى ما نحب إن غفل عنا

الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلم نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمنع أعيننا للذيل الكرى .
والقصيدة في ديوان ليلى ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٢٨/٢ .

والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ، واللسان (قدر ، سرى) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أقيم الصلاة لذلولك الشمس إلى غسق الليل ، وقرآن الفجر ، إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا ، وَبِالنَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ كَإِلْفَةٍ لَكَ ﴾ ، سورة الإسراء ١٧/٧٨ — ٧٩ .

(٣) البيت من قصيدة للنابغة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَيْمَةٍ رَائِحٍ أَوْ مَخْضَدِي عَجَلَانِ ذَا زَاكِ وَغَمْرٍ مَزُودِ

وصلة البيت بعده :

لَرَّكَا لِرُؤْيَيْهَا وَحَسَنَ حَدِيثِهَا وَلِحَالِهَا رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرشِدِ

الأعشى : الذي دبَّ في رأسه الشيب . والصرورة : الذي لم يأت النساء قط هاهنا .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي

٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

جعفر بن ربيعة^(١)، عن الأعرج^(٢) عن كثير، [عن أ] بن عباس، قال: أُيخِيبُ أحدكم إذا قام بالليل أنه قد نَهَجَدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، فذلك المُتَهَجِدُ بالليل .

* * *

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَاجَ النَّبْتُ ، يَهِيْجُ ، إذا اصْفَرَّ . وهو المعروف . ومنه قولُ الراجز :

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الدَّرَقِ^(٣)
وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَلْتُهُ وَجَدْتُهُ مَحْمُوداً ، وَأُجْبِنْتُهُ وَجَدْتُهُ جَبَاناً .
ويُقال أيضاً : هَاجَ النَّبْتُ ، إذا ارتفع وعلا ، وَجُنَّ جُنُوناً ، كما يهيج المجنون والرَّيْحُ . وشك فيه أبو حاتم . وهو صحيح ، قد رَوَيْنَاهُ عن غيره .

ويُقال : هاج الفحلُّ هَيْجاً وَهَيْجاً . وكلُّ شيءٍ ثارَ فقد هاج . يُقال : هاج به الغضبُ ، وهاج بجسمه الجُدْرِيُّ . وقال الراجز :

(١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصحابي شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .

(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدني المقرئ النحوي ، وهو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وضع العربية . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٥ ، وإنباه الرواة ١٧٢/٢ — ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ — ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات الفراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٣ .

(٣) الشطران لرؤية بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ

الحجران : جمع حاجر ، وهو من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استلذر به سَدُّ أو نهر مرتفع . والدُرَق : نبات كالفسفوسة ، تسميه الحاضرة الحَنْتَقَرَوِي ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء . وأهيج : أي أهيج حمار الوحش . والخلصاء وذات البرق : موضعان .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ ، وشواهد العيني ٣٨/١ — ٤٥ ، وشرحها فيها ٤٥/١ — ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها بشرح في الخزانة ٣٨/١ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

هَاجَ ، وَلَيْسَ هَاجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الْحُمُونِ

يَهْرِثُ فَحَلًا .

* * *

ومن الأضداد الإهتاف . قال قُطْرُبُ ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنَفُ إهْنافًا ، إذا ضحك ضحكًا رَوْدًا . وَأَهْنَفَ أيضًا إهْنافًا ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد الهَجْرُ . يُقال : هَجَرْتُ الرجلَ ، أَهَجَرُهُ هَجْرًا ، إذا جَفَوْتَهُ وَبَعَدْتَهُ عنه .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ^(١) أي اغْطِفُوهُنَّ ، وهو ضِدُّ الهَجْرِ . ونزاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهَجَارِ ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُغَطَّفُ به على ولد غيرها . هذا قولُ قُطْرُبُ . وقال غيره : الهَجَارُ حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . ويعبرُ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بالهَجَارِ . قال الشاعر :

فَكَتَمَكُمُوهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْسٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ ^(٢)

وقال ابنُ عباسٍ في قوله ﴿ وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الهَجْرُ السُّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ المَرِيضُ إذا هَدَى ^(٣) .

وأهَجَرَتِ المَخَارِبُ ، إذا شَبَّتْ ^(٤) شَبَابًا حَسَنًا ، فهي مُهَجِرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

(١) تمام الآية : ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاعْزِرُوهُنَّ ﴾ ، سورة النساء ٣٤/٤ .

(٢) كَعَمُوهُنَّ : أي جمعوهن وحبسوهن . والدَهْسُ : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمَأْبُوضُ : البعير الذي شَدَّ رِصْغِ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض والإِباض هو الحبل الذي يشد به . وهَزُونٌ : من الزو ، وهو الوثوب .

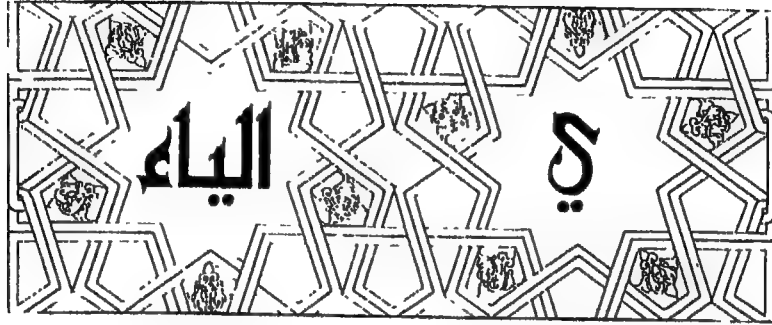
(٣) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : شبيت ، وهو تصحيف .

وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمَهْجَرِ . وَالْمَهْجَرُ الْحَنَاءُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَقُولُوا هَجْرًا »^(١) .
وَالْمَهْجَرُ : الْحُلْمُ . يُقَالُ : هَجَرْتُ بِكَ فِي نَوْمِي ، أَهْجُرُ هَجْرًا ، أَيِ حَلَمْتُ بِكَ .
حَكَاهَا/اللَّحْيَانِي^(٢) .



(١) في النهاية ٢٥٥/٤ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجراً » . وانظر اللسان (هجر) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل ، اللغوي
الكوفي . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة
٣٤٦ .



قال أبو حاتم ، يُقال : عَيْشٌ يَدِي ، أي واسع ، وعَيْشٌ يَدِي ، أي ضَيْقٌ . وكذلك سِقَاءٌ يَدِي ، أي واسع ، وسِقَاءٌ يَدِي ، أي ضَيْقٌ .

وقال قُطْرُبٌ : الْيَدِيُّ الطَّوِيلُ الْيَدِ ، وَالْيَدِيُّ التَّخْفِيُّ الصَّغِيرُ .

وقال الثَّورِيُّ ، يُقال : ثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان ضَيْقُ الْكَمِّ ، وَثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان واسع الْكَمِّ . وقال غيره : ثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان واسعاً ، وَثَوْبٌ يَدِي ، إذا كان ضَيْقاً . ومنه قولُ العجاج :

بِالدَّارِ إِذْ ثَوْبٌ الصَّبَا يَدِي^(١)

أي واسع ، وأنا شابٌ .

وقال الأصمعيّ : دَلَوُ يَدِيَّةٌ ، وهي من الأفيق ، ليست^(٢) بكبيرة . والأفيق : الأديم . يُقال : أفيقٌ وأفقٌ ، وأديمٌ وأدمٌ . وهو لما جاء من الجمع على (فَعَلَ) . ودَلَوُ يَدِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعة . ويُقال أدِيَّةٌ

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بِكَيْتٍ وَالْمُخْتَزَنُ الْبَكِي

وصلة الشطر قبله وبعدة :

وقد نرى إذ الحياة جي

وإذ زمان الناس دغفلي

بالدار

خزوداً ضناكاً خلقها سوي

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ - ٨٥ ب ٢] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٦٢ ، واللسان (يدي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

أيضاً ، مثلُ المِرْدَجِ والأَرْدَجِ ، والهِسْرُوعِ والأَسْرُوعِ ، واليَزْنِي والأَزْنِي .
وحَكِي أبو زيد : إن كان متاعهم لأَدِيّاً ، أي قليلاً . وإن كانت غنمهم لأَدِيَّةً ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تَيَاجَرُوا على الطريق ، أي تبع بعضهم بعضاً على الطريق . وتَيَاجَرُوا عن الطريق ، أي عَدَلُوا عنه .

* * *

ومن الأضداد التَّيَمُّنُ . يُقال : تَيَمَّنَ الرجلُ بداره وبمولوده وبغير ذلك ، إذا تَبَرَّكَ به ، من اليُمن . والتَّيَمَّنُ التَّتَبُّرُ . وتَيَمَّنَ أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :
إِذَا الْمَرْءُ عَلَيَّ ، ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَّخَصِرٍ غَسِيلٍ فَالتَّيَمَّنُ أَرْوَحُ^(١)
قالوا : فَاَلَمُوتُ أَرْوَحُ . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ الْمَوْتُ / تَيَمُّناً لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . والله أعلم .

* * *

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : هذا آخرُ الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظنَّ ظانٌّ أننا غفلنا عنها .
وبالله التوفيقُ ، وله الحمدُ . وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلِّم تسليماً .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلى المرء : إذا انحطَّ علباؤه كِبَرًا ، والعلباء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : القَسَلُ في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المفصول هاهنا .

[ذيل]
[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]
[أبي الطيب اللغوي الحلبي]

هذا باب يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ما جاء عل (مُفْتَعِلٌ) و (مُفْتَعَلٌ) مما عينه منقلبة عن ياء أو واو . فليس يبين فيه كسر العين وفتحها لسكون الألف .
فمن ذلك المُبْتَاعُ المُشْتَرَى شيئاً من الأشياء . والمُبْتَاعُ أيضاً الشيء الذي تشتريه .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح التَّيْمَةَ ، فيأكلها . والتَّيْمَةُ : شاةٌ يُسَمُّها الرجلُ لمزله . ومنه الحديث : « في التَّيْمَةِ شاةٌ » ، والتَّيْمَةُ لصاحبها ^(١) ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والتَّيْمَةُ : الأربعون من الغنم . وقال الخطيئة :

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا زَوَّاهَا ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : التيمه ، وهو تصحيف .
جاء في اللسان (تم) : « وكتب سيدنا رسول الله ، ﷺ ، لوائل بن حجر كتاباً أملى فيه : في التيمه شاة ، والتيمه لصاحبها » . وانظر النهاية ١/ ١٤٢ - ١٤٣ ، واللسان (تبع) أيضاً .

(٢) البيت من قصيدة للخطيئة يمدح فيها بغيض بن عامر وآل لَآئِي ، مطلعها :
أَلَا هُبْتُ أَمَامَهُ بِمَدِّ مَدِّ عَلَى لُومِي ، وَمَا قَطَعْتُ كَسْرَاهَا
وصلة البيت بعده :
كَرَامٌ يَفْضُلُونَ فَرُومَ سَعِيدٍ أَوْلَى أَحْسَابِيهَا وَأَوْلَى نُهَاهَا
والقصيدة في ديوان الخطيئة ١١٥ - ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٣ - ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تم) .

أي لا يُخَوِّجُونَهَا إِلَى ذِمِّهِ تَيْمَنِيهَا . يُقَالُ : اتَّامَ يَتَّامُ اتِّامًا ، فَهُوَ مُتَّامٌ . وَالْمَذْبُوحُ أَيْضًا مُتَّامٌ .

* * *

وَالْمُجْتَابُ اللَّابِسُ . يُقَالُ : اجْتَابَ الثَّوبَ ، يَجْتَابُهُ اجْتِيَابًا ، أَيْ لَيْسَهُ . وَالْمُجْتَابُ أَيْضًا الْمَلْبُوسُ . قَالَ الشَّخَّازُ :

كَأَنَّهَا وَإِنْ أَيْامَ تُرِيَّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودِ^(١)
أَي لَابِسَا دِيَابُودَ . وَالدِّيَابُودُ : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَمَعْنَاهُ الثَّوبُ الْمَسْجُوعُ عَلَى نِيرَتَيْنِ .

* * *

وَيُقَالُ : اجْتَابَ الْبِلَادَ ، يَجْتَابُهَا ، مِثْلُ جَابَهَا ، أَيْ قَطَعَهَا ، فَهُوَ مُجْتَابٌ . وَمَا قُطِعَ مِنَ الْبِلَادِ مُجْتَابٌ^(٢) أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ﴾^(٣) ، أَيْ قَطَعُوا .

* * *

وَيُقَالُ : اجْتَنَحَ الدُّغْرُ مَالَهُ ، يَجْتَا حَهُ اجْتِيَا حًا . فَالْمُجْتَنَحُ الدُّغْرُ . وَالْمُجْتَنَحُ الْمَالُ الَّذِي اجْتَنَحَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَوْ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ »^(٤) . وَالْجَوَائِحُ :

(١) البيت من قصيدة للشياخ مطلعها وصلة البيت :

طال الشواء على رسم يميؤود أودى ، وكل خليل مرة مودي
دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظليقة عطلة حسانة الجودي
كأنها وابن أيام

كأنها : أَيْ كَأَنَّ الظليقة . ومجتابا : أَيْ مجتابان ، وحذف النون للإضافة . وابن أيام : يريد به ولدها الصغير الذي تربيته ، أَيْ تقوم عليه . يريد كأنهما لبسا ديابوداً لحسن تخلقهما في الحصب .
والقصيدة في ديوان الشياخ ٢١ — ٢٦ .

(٢) في الأصل المخلوط : يجتاب .

(٣) تمام الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ يَافُكُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ . سورة الفجر ٦/٨٩ — ٩ .

(٤) في مستند ابن حنبل ٤٧٧/٣ : « عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْخَارِقِ الْمَلَالِيِّ : تَحْمَلْتُ بِحَمَالَةٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا . فَقَالَ : تَزِدُهَا عَنْكَ ، وَغَرَجَهَا مِنْ نَعْمِ الصَّلَاقَةِ ... وَقَالَ : يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ . وَقَالَ مَرَّةً :

الدَّوَاهِي التي تُجْتَاحُ الأموال . قال الشاعر :

لَمْ تَسْتِ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَّابَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ^(١)

* * *

ويُقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتَازُ اجْتِازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكان مُجْتَازٌ به أيضاً .

* * *

ويُقال احتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا^(٢) . فهو مُحتَاجٌ إليه ، [والشيءُ محتَاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويُقال : اختَضَ الماء ، يَخْتَضُهُ اختِاضاً . وهو (افتعال) من الخَوْضِ . فالرجلُ مُختَضٌ ، والماءُ مُختَضٌ أيضاً .

* * *

حَرُمْتُ إلا في ثلاث : رجلٌ تَحْمَلُ بِحَمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ... ورجلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ وَفَاقَتْهُ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ ... ورجلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاكَ مَالَهُ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فيسألُ حَتَّى يَصِيبَ قَوْلَماً مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدْداً مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يَمْسِكُ ... ٥ .

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في اللُّثْنِ ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصروا عنه ، فقال :

وأصبحْتُ قد أنكرْتُ قَوْمِي كَأَنْتِي
أَدِينُ وَمَا ذَنْبِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
على كلِّ خَوَّارٍ كَأَنْ جَلَّوْعَهَا
ليست بِسَنَاءٍ
أَدِينُ عَلَى أَثَرِهَا وَأَصُولِهَا

وهو يصف في الأبيات نخلاً له بالمجودة . والسنهاء : النخلة التي أَصَابَتْهَا السَّنةُ المجدبة وأضرَّتْ بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجبية : النخلة التي تَبْنِي عليها رُجِيَّةٌ ، وهي حظيرة تَبْنِي حول النخلة يمنعُ بها ثمرها من أَنْ يسرق . والمرايا : جمع غُرَيْةٍ ، وهي التي يوهبُ ثمرها . والمنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلي ليس بسنهاء ولا بمنوعة الثمر ، ولكن أعربها الناس في السنين الشديدة .

والأبيات الأولى والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيات الثاني والثالث والرابع في اللآلي ٣٦١ . والبيتان الثاني والرابع في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأما في القالي ١٢٠/١ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(٢) في الأصل المخطوط : كذا وكذا .

ويُقال : اُخْتَلَتْ على فلانٍ ، اُخْتَالَ عليه اُخْتِيالاً ، أي تكبرت عليه ، من اُخْتَلَاء . فأنا مُخْتَالَ عليه ، وهو أيضاً مُخْتَالَ عليه . وفي التَّنْزِيل : ﴿ [إِنَّ] اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴾ (١) . وقال الشاعر :

نَحَتَّ الْعَجَاجَ نَحَالَهُ مُخْتَالاً

* * *

ويُقال : أَذَانَ فلانٍ مالاً ، يَدَّاهُ أَذْيَاناً ، أي أخذه بدينين . فهو مُدَّانٌ ، والمالُ أيضاً مُدَّانٌ . وقد أَذْنْتُ الرجلُ أنا ، وَدْنْتُ أيضاً بمعنى واحد ، أي أَحْدَثُ [منه] بدينين . وَأَذَانَ فلانٌ بدينين ، إِذَانَةٌ ، إِذَا أعطى بدينين . قال الهذلي :

أَذَانَ وَأَنْبَهَاهُ الْأَوَّلُونَ بَأَنَّ الْمُدَّانَ مِلْسِي زَفْسِي (٢)

* * *

ويُقال : ارْتَبْتُ بالشيء ، ارْتَابَ ارْتِيَاباً ، أي شَكَّكَتُ فيه . فأنا مُرْتَابٌ به ، والشيءُ أيضاً مُرْتَابٌ به .

* * *

ويُقال : ارْتَاخَ فلانٌ للجُودِ ، يرتاح ارتياحاً ، إِذَا تَبَشَّطَ له ، وَأَخَذَتْهُ ارْتِيحَةٌ . فهو مُرْتَاخٌ له ،

(١) سورة النساء ٣٦/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : الأكون ، وهو غلط .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له يرثي فيها لشئبة أحد بني قومه ، مطلعها وصلة البيت وروايته في الديوان :
عُصِفْتُ لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له يرثي فيها لشئبة أحد بني قومه ، مطلعها وصلة البيت وروايته في الديوان :
عُصِفْتُ الْبَيْتَ كَرَقَمِ الدَّوَا بِمِثْلِهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بِرَقَمِ وَوَشِيٍّ كَمَا زَعُفَرْتُ بِمِثْلِهَا الْمُرْزَقَةُ الْهَدْيِيُّ
أَذَانَ وَأَنْبَهَاهُ الْأَوَّلُونَ نَ أَنْ الْمَدَّانَ
أَذَانَ : أي الكاتب الحميري . والأولون : الرجال الأولون المقدمون ومساتهم . والمثلي : الغني الموسر . يريد أن الذي
أدانه غني وثق .

والقصيدة في ديوان المهلبين ٦٤/١ — ٦٨ . والبيت في اللسان (دين) .

والجُودُ أَيْضاً مُرْتَاخٌ لَهُ .

قال جرير :

أَغْشَيْي يَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَسْتَيْبُ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَاخٍ^(١)

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشَّيْءَ ، ارْتَاذُهُ ارْتِيَاداً ، أَي طَلَبْتُهُ . فَأَنَا مُرْتَاذٌ ، وَالشَّيْءُ مُرْتَاذٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْراجز :

وَارْتَاذَ ارْتِيَاضاً لَهَا آرِي^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَدَارَنِي فُلَانٌ ، يَزْدَارُنِي ارْتِدَاراً . وَهُوَ (انْتِعَالٌ) مِنَ الزَّيَارَةِ . فَهُوَ مُزْدَارٌ ، وَأَنَا
مُزْدَارٌ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :
أَتَصَحُّو ، بَلْ فَوَازُكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً هَمَّ صَحْبُكَ بِالرَّوَاخِ
وصلت البيت بعده :
فَلِإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ عَلَيَّ حَقّاً زِيَارَتِي الْخَلِيفَةَ وَامْتِدَاحِي
السبب : العطاء .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ - ٩٩ .

(٢) الشطر للمعاجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :
بَكَيْتُ وَالْمُحْتَزَنُ الْبَكِي بَكَيْتُ
وصلت الشطر بعده :

مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُنْدَ مَلِي كَمَا يَعُودُ الْعَيْدُ نَعْرَانِي
ارتاد : أي أتى . والأرياض : جمع رَيْضٍ ، وهو ما أُوْبِتْ إليه من كل شيء . والآري : مَخِيسُ الدَّابَّةِ فِي الْأَصْلِ ،
وهو يرهق مأوى الوحش ويكنسه هامنا .
والأرجوزة في ديوان المعاجز [٨٠ - ٨٥ ب] . والشطر مع الذي بعده في اللسان (أرى) .

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ^(١)

وذلك أن الدليل إذا صُلَّ شَمُّ الترابِ ليعلم أَعْلَى قَصْدِهِ هو أم لا . [فهو مُسْتَنَافٌ ، والترابُ مُسْتَنَافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اشتاقَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَأْفُهُ اسْتِئْفَاقًا ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَأْفٍ ، والبعيرُ مُسْتَأْفٍ .

* * *

ويُقال : اشْتَقَّتْ الرجلَ ، أَشْتَأْفُه اسْتِئْفَاقًا ، إذا اشْتَقَّتْ إليه . فأنا مُسْتَأْفٍ ، وهو مُسْتَأْفٍ . وكذلك اشْتَقَّتْ إليه ، فأنا مُسْتَأْفٍ إليه ، وهو مُسْتَأْفٍ إليه .

* * *

ويُقال : أطافَ الخيالُ بفلانٍ ، يَطَافُ اطِّافًا . وهو (اِفْتَعَالٌ) من طَافَ . فالخيالُ مُطَافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَافٌ به . ويُقال : طافَ الخيالُ ، يَطِيفُ طَفِيفًا . والطَّيْفُ والطَّائِفُ الخيالُ . قال الشاعر :

/أَتَسَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشَعُوفُ^(٢)

(١) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاسم الأعماق خاوي السُحُورُ

استاف : أي شَمَّ . والأخلاق : جمع تَخَلَّقَ ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : أتى أطاف ألم ، وأطاف زائدة ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الذاكرة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الولوع بالشئ حتى يذهب بالفؤاد ويهلك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شغف) .

وقال الآخر :

مَا لِلذَّبِيَّةِ مُنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ ، وَلَمْ يُلِيمَ وَلَمْ يُطِفْ^(١)
لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنَ الرُّوَاوِيْقِ مِنْ شِيزَى يَنْسِي الْمَطْفِ

* * *

...^(٢) ومنه قول طرفة :

أَرَى الْمَسَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدُّدِ^(٣)
أَيَّ يَخْتَارُ^(٤) .

* * *

ويقال : اغتاص الأمر على فلان ، يَغْتَاصُ اغْتِيَاصًا ، إذا امْتَنَعَ عليه . فالأمر مُغْتَاصٌ عليه ، والرجل أَيْضًا مُغْتَاصٌ عليه . وهو (اِفْتِخَال) من الْعَوَص ، لا من عَصَى يَخْصِي . إنما هو من قولهم : هذا أمرٌ عَوِيصٌ . والعَوَصَاءُ الأمرُ الملتوي . ويقال : أَعْوَصْتُ بالرجل ، أَعْوِصُ إِغْوَاصًا ، إذا رَكِبْتُ به الْعَوَصَاءَ . قال الشاعر :

(١) في الأصل المخطوط : الطهف ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي . وهما أول أربعة أبيات له يرثي بها دية بن حرمي السلمي ، وهو سادن العزى في الجاهلية ، وكان يمسن إلى أبي خراش .

الشروب : الشاربون ، كأنه جمع شَرِبَ ، وهم المجتمعون على الشراب . بمتعة : أي بمجفنة مترعة ، أي مملوئة . والرواويق : جمع راووق ، وهو دن الخمر الذي تصفى فيه . والشيزى : شجر تتخذ منه القصباع والجفان . وبنو الهطف : قوم من بني أسد بن خزيمه ، وكانوا ينحون الجفان .

والأبيات في ديوان الهذليين ١٥٥/٢ — ١٥٦ ، والأغاني ٤٠/٢١ . والبيت الثاني في اللسان (هطف) .

(٢) نرى أن أول الفقرة قد سقط هاهنا . والكلام في اعتام الرجل ، يعتام اعتيامًا ، إذا اختار . فالرجل مُعْتَامٌ ، والشيء الذي اختاره مُعْتَامٌ أَيْضًا .

(٣) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِرُقَّةٍ نَهْمِدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وبعد البيت :

أَرَى الْعِمَشَ كَرَأً نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا نَنْقُصُ الْأَيَّامَ وَالْدَهْرَ نَفْدِ
عقيلة المال : كريمه ونفيسه . والفاحش : البخيل جدًا هاهنا . والمتشدد : المتشدد في الحرص والبخل .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ . والبيت في اللسان (عوم) .

(٤) في الأصل المخطوط : يختار ، وهو تصحيف .

فَلَقَدْ أَغْوَصُ بِالْخَضَمِ وَقَدْ أَثْلَأَ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلْلِ^(١)
ويقال : أمرٌ مُغْوَصٌ ، إذا كان مُلْتَوِيّاً على غير استقامة .

* * *

ويقال : اغْتَابَ الرجلُ أخاه ، يغتابه اغتياًباً ، إذا ذكره في الغيب بما يكره . وهي الغيبة . و
(الفاعلُ) منهما مُغْتَابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتَابٌ .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفْتَاتُ اقْتِيّاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم
يَسْتَأْمِر . فهو مُفْتَاتٌ عليه ، وأبوه مُفْتَاتٌ عليه . والاقْتِيَاتُ (اقْتِعَالُ) من القَوْتِ .

* * *

ويقال : اقْتَاتَ فلانٌ الطعامَ . فهو مُقْتَاتٌ ، والطعامُ مُقْتَاتٌ أيضاً .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَيْثَا خَيْرٍ نَقَلْ وَإِذْنُ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلْ

وصلة البيت قبله :

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ
فَلَقَدْ أَغْوَصُ

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحدها قُلَّةٌ ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٦٩/٤ .
والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ١٨٨/٤ ، والمخصص ٢١٢/١٢ ،
واللسان (عوص) .

ويُقال : أَقْتَالَ فلانٌ على فلان كذا وكذا ، يَفْتَالُ أفتيلاً ، أي أَحَكَّكُمْ عليه . (فالفاعل) منهما مُفْتَالٌ^(٢) ، (والمفعول) مُفْتَالٌ عليه . ويُقال : أَقْتَلَ^(١) على ما شئت ، أي اخْتَكِمَ .

* * *

قال أبو الطيّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) / فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) .

فالأصلُ في مُفْتَنَادٍ بمعنى (الفاعل) مُفْتَنُودٌ ، وبمعنى (المفعول) مُفْتَنُودٌ . والأصلُ في مُفْتَنَاحٍ مُفْتَنِيحٌ في (الفاعل) ، ومُفْتَنِيحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلّا أن الإعراب لا يَتَّبِعُنَّ في الألف ، لأنها لا تكون إلّا ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : أَقْبَلَ ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو

هذا باب آخر يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَأَ رجلاً يضربانه ، ابْتَدَأَ ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كل واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَأَ ما أطاياه .
فهما مُبْتَدَأان ، وهو مُبْتَدَأٌ .

* * *

ويُقال : ابْتَزَّهُ قَوِيه ، يَبْتَزُّه ابْتِزَّاراً ، أي يَبْزُهُ ، إذا سَلَبَهُ .
قالت الخنساء :

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا يَدَا تُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزَا^(١)
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
وَعَفَنْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزِّي أَثْوَابِي

(١) في الأصل المخطوط : يز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :

تَمَرَّقَنِي الدَّهْرُ نَهْساً وَحِزّاً وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قِرْعاً وَغَمّاً
وَأَفْنَى رَجَالِي ، فَبَادُوا مَعاً ، فَتَوَدَّ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَقَرّاً
وقولها من عز يز : مثلاً معناه من غلب سلب .

والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨ .

وقال القطامي :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِدَاكَ يَوْمًا يَبُزُّ عَنِ الْمَحْبُوءِ الْقِنَاعَا^(١)

* * *

ويُقال : عَزَا^(٢) فلانٌ في بني فلان فاقْتَضَهُم ، أي استأصلهم . فهو^(٣) مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

* * *

ومنه قولهم : جَنَّهُ الليلُ ، وأَجَنَّهُ ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُونًا وَجَنَانًا^(٤) . قال الشاعر :

وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا
يَذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ^(٥)

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة ، وردَّه إلى أهله . مطلعها :

قفسي قبل التفريق يا ضُباعا ولا يَكُ موقِفٌ منك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ألم يحزبك أن ابني نيزار أسالا من دماهما التلاعا
فأصبح سيل ذلك قد ترقى إلى مَنْ كان منزله يفاعا
وكنت أظنَّ

الخبأة : الفتاة الخبأة ، وهي النفيسة المحجبة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ - ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عَزَا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

(٤) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جَنَّهُ الليلُ ، وجَنَّ عليه الليلُ ، إلا أن يروي شيخنا أبو العلي (جَنَّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول ، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا ما لم تذكره كتب اللغة البتة .

(٥) البيت للدريد بن الصمة ، وقيل لحفاف بن ندبة . وقبله :

فكننا بعمد الله خير لِدَاتِهِ ذئاب بن أسماء بن بدر بن قارب
والبيتان في اللسان (جنن) .

والجُنَّةُ : السلاح . ومنه قولُ النبي ﷺ : / « الصَّوْمُ جُنَّةٌ »^(١) .

* * *

ويُقال اختَزَ من اللحم قطعةً ، يَحْتَزُّها احتِزَازاً . فهو مُحْتَز ، واللحمُ أيضاً مُحْتَزٌّ .

* * *

ويُقال : اخْتَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشٌّ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشٌّ .

* * *

ويُقال : اخْتَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطَّه وأسقطه . وهو مُحْتَطٌّ ، والشئ الذي أسقطه مُحْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : اخْتَلَّ بالمكان ، يَحْتَلُّ اختِلالاً^(٢) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَلٌّ ، والمَنْزَلُ أيضاً مُحْتَلٌّ . والمصدر أيضاً مُحْتَلّاً واختِلالاً . ومنه قولُ لَقِيْطِ بْنِ يَعْمرَ الْإِيادِيِّ^(٣) :
يَا دَارَ غَمْرَةٍ مِنْ مُنْخَلِّهَا الْجَرَعا قَدْ هِجَّتْ لِي الْهَمُّ وَالْأُخْزَانُ وَالْوَجَعَا^(٤)

* * *

(١) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ٢١٤/١ ، واللسان (جنن) .

(٢) في الأصل المخلوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٣) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٤) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .
والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

ويُقال : اِخْتَصَصْتُ فلاناً بهذا وكذا ، اِخْتَصَّهُ اختصاصاً ، فأنا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

* * *

واِخْتَطَّ فلانٌ الموضعَ ، إذا اتخذهُ حِطَّةً^(١) . فهو مُخْتَطٌّ ، والموضعُ مُخْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويُقال : اِفْتَكَكْتُ الرُّمْنَ ، اِفْتَكَّهُ اِفْتِكاكاً . فأنا مُفْتَكٌّ والرُّمْنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وَأَفْتَنْتُ الأَعْيَارُ أَكْتَنَهَا ، إذا أَخَذْتُ بها في أَفْئانِ الطُّرُقِ^(٢) . وقالوا : بل أَخَذْتُ بها في فُؤُونٍ مِنَ الْمَشْجَرِ . فالأَعْيَارُ مُفْتَنَةٌ ، والأَفْئَنُ مُفْتَنَةٌ . ومنه قولُ المَهْدَلِيِّ :

فَأَفْتَنْنَاهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ، وَعَارَضَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(٣)

* * *

ويُقال : اِفْتَصَصْتُ الأَثَرَ ، أَفْتَصَّهُ اِفْتِصاصاً ، أي تَبِعْتَهُ . فالأَثَرُ مُفْتَصٌّ ، وأنا مُفْتَصٌّ .

* * *

ويُقال : اِفْتَضَضْتُ الحَارِيَّةَ ، أَفْتَضَّضْتُهَا اِفْتِضاضاً . فأنا مُفْتَضِّضٌ ، وهي مُفْتَضِّضَةٌ .

* * *

(١) الحِطَّةُ : الأرضُ يَعْلَمُ الرجلُ عليها علامة بالخطِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قد احتازها لِيَتْبِعَهَا دَاراً .
(٢) الأَعْيَارُ : جمعُ عَمِيرٍ ، وهو حمار الوحش . والأَفْئَنُ : جمعُ أَفْئانٍ . وأَفْئانِ الطُّرُقِ : أنواعها .
(٣) البيتُ لِأبي ذؤَيْبٍ خَالِدِ بْنِ خُوَيْلِدِ المَهْدَلِيِّ . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوقُ أَنَّهُ إلى الماء . وقد خرجناه وَتَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ أَنْفَاءً ص ٦٩ .

ويُقال : اقْتَمَّ الغَزَالُ الكَلَا ، إذا تناول منه بفيه . فالغَزَالُ مُقْتَمٌ ، والكَلَا مُقْتَمٌ . ومنه قيل لموضع الشفة : المَقَمَّة .

* * *

ويُقال : اكْتَنَّ فُلَانٌ في الموضع ، إذا استكنَّ فيه . فهو مُكْتَنٌ ، والموضع/أيضاً يُسَمَّى المُكْتَنَ . قال الراجز :

إِنْ كُسَيْبًا وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ
يَسْتَخْرِجُونَ الطُّبَّ مِنْ مُكْتَنِهِ
يَأْكُلُوا الْحَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ^(١)

* * *

ويُقال : ائْتَفَّ الشيءُ بالشيء ، يلتفُّ التِّفافاً . (فالفاعل) مُتْلَفٌ ، (والمفعول) مُتْلَفٌ به .

* * *

وسبيل^(٢) هذا الباب سبيلُ^(٣) الأوَّل في الإعراب ، لا يَبِينُ في غير الفعل منه ، لأنَّ الحرف إذا أدغم في غيره سَكَنَ . فكل ما فيه بمعنى (الفاعل) فوزنه (مُفْتَعِل) بكسر العين . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَل) بفتح العين .

* * *

والأصل في مُضْطَرَّرَ بمعنى (الفاعل) مُضْطَرِرٌّ . وفي المُضْطَرَّرَ بمعنى (المفعول) مُضْطَرَّرٌ .

* * *

وكذلك الحال في مُعْتَدَّ ومُعْتَدَّ . (الفاعل) مُعْتَدِّدٌ ، (والمفعول) مُعْتَدَّدٌ .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ليأكلون ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : سيل ، وهو تصحيف .

هذا باب
ما جاء مُسَمًّى باسم غيره ، لَمَّا كان من سَبِيهِ ،
فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال ، يُقال : ناقةٌ عُشْرَاءُ ، وهي التي بلغت عشرة أشهر من حملها . وبعضهم يقول : هي التي دخلت في الشهر الذي فيه يَنَاجُها . فإذا تُنَجَّت بقي عليها اسمُ العُشْرَاءِ أياماً . وفي التَّنْزيل : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ ^(١) .

* * *

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للجماع : البَاءُ والْبَاءُ ^(٢) والْبَاهَةُ والْبَاءُ ، أربع لغات ، وأظنها عن يونس . ويُقال : استبَاءت ^(٣) المرأة ، إذا طلبت الجِمَاعَ من زوجها ، واستبأها ^(٤) زوجها ، إذا طلب منها ذلك . قال الشاعر :

تَرَكْنَا ضَمْنَعَ سَمَرَاءَ اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ ^(٥)

(١) سورة التكاوير ٤/٨١ .

(٢) في الأصل المخطوط : البَاءُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : استبأت ... استبأها ، وهما تصحيف .

(٤) البيت لمجد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها لي قتلهم بني ظفر مطلعها وصلة البيت :

أَلَا أَبْلُغُ بِمَا نَبَا بِأُنَا	قَتَلْنَا أَمْسَرَ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَا هَمَّ بِقَتْلِي أَهْلَ عَامِرٍ	وَقَتَلِي مِنْهُمْ مَرْدٌ وَشَيْبٍ
فَأَنْبَحُنَا الْكَوَلَابُ ، فَوُرُكُنَا	خِلَالِ السَّاءِ دَامِيَةِ الْمَجْرُوبِ
..... تركنا ضبيع	

والقصيدة في حواشي ديوان المهديين ١١١/٣ — ١١٢ نقلًا عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

« سماء » : اسمُ موضع . و « استباعت^(١) » : أرادت^(٢) الباءُ من القتلِ الذين قتلناهم بذلك الموضع .
والضُّبَاعُ تستعمل^(٣) مذكورَ القتلِ .

* * *

/ والنكاحُ : الجماعُ . ثم يُقال : نَكَحَ الرجلُ امرأةً ، أي تزوجها . وأُنْكَحَتْهُ ، أي تزوّجَتْهُ .
وفي التَّنْزِيلِ : وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْكِحُوا أَرْوَاجَكُمْ^(٤) ، أي تجمّعوا . وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَرِيدُ أَنْ
أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ ﴾^(٥) ، أي أزوِّجَكَ .

* * *

والسُّرُّ كتابُك الشيء . ثم سُمِّيَ الجماعُ سِرّاً ، لأنه يُخْفَى ويُسَرَّ . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿ لَا تُؤْاِجِدُوهُنَّ سِرّاً ﴾^(٦) . واستعمله رؤية في غير الإنس . قال يَنْتَعَتُ حماراً وأتانا :
فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(٧)

أي بعد الملازمة . يُقال : عَسِقَ به ، يَحْسِقُ ، أي لَزِمَهُ .

وَلَمْ يُضِغْهَا يَبْنَ فِرْكَ وَعَشَقَ^(٨)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف

(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .

(٤) هذه العبارة ليست من التَّنْزِيلِ . وما قرأها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .

(٥) سورة القصص ٢٨/٢٧ .

(٦) تمام الآية : ﴿ وَلَا يُفْاجَأْ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ غِلْظَةِ النَّسَاءِ ، أَوْ أَكْتَنْتُمْ لِی أُلْفَسِكُمْ . عَلِمَ اللَّهُ
أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ، وَلَكِنْ لَا يُؤْاِجِدُوهُنَّ سِرّاً ، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفاً ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٥/٢ .

(٧) الشطر وصلته الآتي بعد سطرهما من أرجوزة رؤية القافية المشهورة التي مطلعها :

ولناتسب الأعماسي خساوي المحترقي

والفرك : بغضه المرأة لزوجها ، وبغضه الرجل لامرأته أيضاً .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .

(٨) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو : والإِزَّةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبِزُ . ثم تسمى النارُ بعينها إِزَّةً . ويُقال : وأَزَتْ إِزَّةً أُخْتِزَ فيها ، حفرَتْ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحَبِيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا ^(١)
« خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ » : فالأحفاض جمع حَفَضَ ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت . ومن رواه
« عن الأحفاض » فإنه يعني الأباغر ^(٢) .

* * *

قال الأصمعي : الخِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابة من بَرْدَةٍ وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : جِلْسٌ . وبنو فلان أحلاسُ الخيل .

* * *

وكذلك الوَجُور : الدواء الذي يُوجَرُ به الإنسان . وقد أُوْجِرْتُهُ إياه ، أُوْجِرُهُ إيجاراً . ثم قالوا :
أُوْجِرُهُ الرِّيحَ ، إذا طعنه في فيه .

* * *

وقالوا : العَقِيقَةُ الشَّعَرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لَمَّا يُذْجَع عند خلق ذلك

(١) في الأصل المخطوط : الخيل بدل الحَيِّ ، ونراه تصحيحاً .

والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

أَلَا هَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا
وصلته بعده :

ثَجْدَ رُؤُوسِهِمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ بِإِذَا يُسْقَوْنَا

والمعنى : إذا قَوَّضت الخيام ، فخرَّت على أمصتها حين الغارة ، فحينئذ نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا .

والمعلقة في شرح المعلقات للروزلي ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب

١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفص) .

(٢) يعني إذا سقطت الخيام عن الأباغر حين الإسراع في الحرب .

الشعر العَقِيْقَةُ . يُقال : عَقَّ^(١) الرجلُ عن وَلَدِهِ ، يَعْقُ عَقًّا ، إذا ذبح عنهم عند حلق ذلك الشعر . وفي الحديث : « أن النبي ﷺ ، /عَقَّ عن الحسن والحسين ، عليهما السلام »^(٢) .

* * *

وقالوا : الذَّقْنُ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من طرف الفكِّ . ثم قالوا : أخذ من ذَقْنِهِ ، أي من أطراف لحيته . لأن اللحية في الذَّقْنِ .

* * *

ويُقال : خَطَمْتُ البعيرَ ، أَخَطَمْتُهُ خَطْمًا ، إذا جعلتِ الخِطَامَ في أنفه . [ثم قيل للسَّمة التي على أنف البعير : خِطَامٌ]^(٣) .

* * *

ويُقال : حَلَقَ الشَّعَرَ عن رأسه ، يحلقه حلقًا ، وجزَّه يَجُزِّهِ جزًّا^(٤) .

* * *

وكذلك الإِعْذارُ الحِتَانُ . يُقال : أعذرتُ الصبيَّ ، أَعْدِرْتُهُ إِعْذارًا ، إذا خنتته ، فهو مُعْدَرٌ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : أعق ، وهو غلط .

(٢) انظر النهاية ١٣٣/٣ ، واللسان (عقق) . وفي النهاية : « أصل العَقَّ الشق والقطع ، وقيل للمديحة عقيقة لأنها يشق حلقها » . وفي الفائق ١٧٢/٢ : « العقيقة ... شعر رأس المولود . ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة . وهو من العن والقطع ، لأنها تخلق » . فابن الأثير يجعل العقيقة الشاة أصلًا . أما الزمخشري فيجعل الشعر أصلًا والشاة المذبوحة مشتقة منه .

(٣) زيادة يتم بها المعنى . وانظر اللسان (خطم) .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وكان للكلام تنمة سقطت ، ولم ندر ما هي على وجه الضبط .

(٥) في الأصل المخطوط : معلور ، وهو غلط .

هذا وقد ورد في اللسان (عذر) : « عَذَرَ الغلامَ » أيضًا ، وكذلك في الجوهرة ٣٠٩/٢ .

قال الراجز :

فَهَوَ يُلَوِّي بِاللَّحَاءِ الْأَصْفَرِ^(١)
تَلَوِيَّةَ الْحَاتِنِ رُبَّ الْمُغْلَرِ

وقال الآخر :

فَأَخَذَنَ أَهْكَاراً وَمَنْ بَأَمَةٍ أَعْجَلَنَّهُنَّ مِظْنَةَ الْإِعْدَارِ
أَي قَبْلَ أَنْ يُعْذَرْنَ . ثُمَّ سَمِيَ الطَّعَامُ الْمُضْلَحُ فِي الْحِتَانِ الْإِعْدَارَ .

قال الشاعر :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْبَعَةً^(٢)
الْخُرْسَ وَالْإِعْدَارَ وَالْثَقِيْعَةَ

* * *

وكذلك السَّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ . وَالسَّحَابُ : الْمَرْعَى ، لِأَن الْمَطَرَ الَّذِي يَخْرُجُ^(٣) عَنْهُ الْمَرْعَى مِنْ
السَّحَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« [قُبَاً] أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا^(٤)
يَمْرَعِي سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا

(١) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منهما في اللسان (علر) .

(٢) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (علر) .
والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال . والنقعة : نقعة القدم ، إذا قدم الرجل من سفر
نحر وأطعم .

(٣) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .

(٤) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .

والأول من الشطرين في اللسان (شيح) مع شطر آخر بعده ، وهو :

لَا مُنْشِئًا رِغِيًا وَلَا مُرِيحًا

والثاني منهما في اللسان (فحج) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :

كَأَنَّ نَحْيِي مُخْلِفًا قَرُوحَا

القب : جمع قُبَاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة المحصر . والمشيح : الجاد في الأمر . والعهد : المطر الأول .

[« الفتوح » : الأمطار ، واحدها فَنَح .

* * *

والغائط : البطن من الأرض . والجميعُ الغيطانُ . ثم قالوا العائط للعذرة . وقد تُعَوَّطُ^(١) الرجلُ تُعَوَّطُ^(١) ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغيطان .

* * *

قال أبو حاتم : المَجْمَرُ العودُ الذي يُجَمَّرُ به ، أي يُدَخَّنُ به . ويُقال للظرف الذي يُدَخَّنُ فيه : المَجْمَرُ أيضاً . قال كثير :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَلَبَةُ الثَّرَى يَسُجُّ الثَّدْيُ جُلُجُلًا وَعِزَارُهَا^(٢)
بِأَطْيَبِ مِنْ أُرْدَانِ غَزَّةٍ مَوْهِنًا وَقَدْ أَوْقَذْتُ بِالْمَجْمَرِ اللَّذِينَ نَارُهَا
/ أي بالعود الرطب . وقال ابن أحرر :

لَمْ يَنْعُدْ أَنْ فَتَقَّ الشَّحَاجُ لَهَائِهِ وَاقْتَرَّ قَارِحُهُ كَلَرِ الْمَجْمَرِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضا ، وهما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينها البيتان في ديوانه ٩١/١ — ٩٣ . والبيتان في اللسان (بحث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما هاهنا .

الحزن : المكان الحشن . والشحاجات : نبات سهلي زهت في الربيع ، ويجمع في الصيف ، له رهرة صفراء طيبة الرائحة . والعرار : بهار البر ، وهو نبت طيب الرائحة . وموهأ : أي بعدد معي هربع من الليل .

(٣) في الأصل المخطوط : الشحاج ... قارحة ، وهما تصحيف .

وليس البيت لابن أحرر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها .

ها دار كيشسة تلك لم تنفسير تمسوب دي تحسب فخرزم قحضنضبر
وصلة البيت قبله :

وكان رجلي فوق أحقب قارح تمسو - سلاكب من بنات الأخلير
لم يعد أن فتق
.....

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبه به ناقته . والشحاج : بمعنى النبيق هاهنا . واللهاة : لحمه حرام في الحنك مشرفة على الحلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسنانه ، وذلك حين يستم الحامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كملقة الجمر إذا تحته .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ — ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لزر) .

أَيُّ أَوَّلِ مَا يَزَلُّ نَابُهُ^(١) ، فَقَارُحُهُ^(٢) ، مِثْلُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي يُلْزَقُ بِهَا الْمِجْمَرُ [أَيُّ] يُشَدُّ بِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ
الشَّعِيرَةِ أَوْ أَصْفَرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

صَبِيَّ كَحُرْطُومِ الشُّعِيرَةِ فَاطِر

* * *

ثم هذا الباب

★ ★ ★

(١) يَزَلُّ نَابُهُ : أَيُّ شَقَّ اللَّحْمَ وَطَلَعَ .
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : فَقَارِحَةٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

هذا باب
تكلّمت به العربُ مقلوبِ المعنى ، مُزّالاً عن جهته ،
فخلط بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : ثاءٌ في الحملُ ، يثوؤُ ثوؤاً . وإنما أنت ثوؤُ به ، أي تهضُ مثاقلاً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصْبَةِ ﴾ ^(١) ، معناه ما إنَّ العصبةَ لَتَنُوءُ بمفاتيحه ، أي تهضُ به مثاقلةً .

* * *

ويُقال : انتصبَ العودُ في الحِرْبَاءِ ، أي انتصب الحِرْبَاءُ في العودِ ، لأنه ينتصب في ساقِ الشجرةِ بأنصافِ النهار ، فإذا زالت الشمس تحرك هو . ومنه قولُ ذي الرُّمّةِ :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلاً	عَلَى الجِدْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ ^(٢)
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العِشْيَ رَأْيَهُ	خَفِيفاً ، وَلِي قَرْنِ العُصْحَى يَتَنَصَّرُ
غَدَا أَكْهَبَ [الْأَعْلَى] ، وَرَاحَ كَأَكْهَ ،	مِنَ العُصْحِ وَاسْتَقْبَالَ الشَّمْسِ ، أَحْضَرُ

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ وَأَعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
خَلِيلِي لَا رَيْحَ بِوَهْدِي مِنْ مُنْجَبٍ وَلَا ذُو حَجَى يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُخْلِرُ
بها : أي في الفلاة . والمائل : المنتصب . والجدل : جدع الشجرة .
ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلة ، وفي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكهب :
الأخضر إلى السواد . والضح : الشمس ، وقيل : الضح ما طلعت عليه الشمس .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ . والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأثيري ٢٨٨ .

ويقولون : يَا خَيْلُ^(١) اللَّهُ اَرْكَبِي ، والخيل في الحقيقة تُرْكَب ولا تُرْكَب . وأنشدوا :

وَتُرْكَبُ خَيْلٌ لَأَهْوَا [د]اةَ بَيْنَهَا وَتُنْشَقَى الرِّمَاحُ بِالصُّبْيَا طِرَةِ الْحُمْرِ^(٢)

وَيُرَوَّى « وتعصى الرماح » ، أي تتخذون الرماح عصياً . وكان الوجه أن يُرَوَّى « وتُرْكَبُ » بضم التاء ، وليس يُرَوَّى إلا بالفتح . والخيل لا تُرْكَبُ . وأنشد أبو حاتم :

اِرْكَبْتَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّوعِ خَيْلٌ غَيْرُ يَمِيلِ إِذْ يُحْطَأُ الْإِنْفَاقُ^(٣)

وقوله « وتنشقى الرماح بالضباطرة » ، والرماح لا تنشقى في الحقيقة ، إنما هم يَشَقُّونَ بِالرِّمَاحِ . « والضباطر » : جمع ضَبَّاطَر ، وهو الغليظ الخوار . ومثله الضَّبَّاطَرُ . قال الشاعر :

تَعْرِضُ ضَبَّاطَرُو خُرَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَبَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٤)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : يا خليل ، وهو تصحيف .
- (٢) البيت لخداش بن زهر بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس الجيلدين في الجاهلية ، من قصيدة له تعدّ من المجهرات . والقصائد المجهرات سبع قصائد تلي المعلقة في الجودة في رأي صاحب جهرة أشعار العرب (جهرة الأشعار ٤٥) . مطلعها :
- أَمِنَ رَسْمَ أَطْلَالٍ بِتَوْضُحِ كَالسُّطَر فَمَاشِينَ مِنْ شَعْرِ فَرَايِصَةِ الْجَفْرِ
- وصلة البيت قبله :
- يَقُولُونَ : دَغْ مَوْلَاكَ نَأْكُلُهُ بِأَطْلَاً وَدَغْ عَنْكَ مَا جَرَّتْ بِجِلَّةٍ مِنْ عُشْرِ
- كَلَدْتُمْ وَبِمِثِّ اللَّهِ حَتَّى تَمَاجِلُوا قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَلْدَرُ وَلَا تَمَرِي
- وَتُرْكَبُ خَيْلٌ
والقصيدة في جهرة أشعار العرب ١٩١ — ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين ١٢٧ — ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ — واللسان (ضبط) .

(٣) الروع : الفرع ، وهو يهدد الحرب هاهنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لا يثبت على ظهور الخيل ، إنما يميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لاسيف معه . والإنفاق : من أَوْفَقَ الرامي إِنْفَاقًا إذا جعل فوق السهم في الوتر .

(٤) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .

والمسطح : إذا عُرِّشَ الكرم عُجِدَ إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين ، وتسمى هذه الخشبة الممرضة المسطح . ومعنى البيت : ما خير ضباطر ليس له سلاح يقاتل به غير

وقال الشماخ :

مِنْهُ وَلِدْتُ وَلَمْ يُؤْثَبْ بِهِ حَسْبِي لَمَّا كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ^(١)
يريد عُصِبَ الْعُودُ بِالْعِلْبَاءِ^(٢) .

* * *

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَنْبِي مُضَاعَفًا إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
يريد إلى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَغِيبُ .

* * *

وقال ذو الرمة :

بَرَى لَحْمَهُ التَّوَجَّافُ حَتَّى كَانَهُ هَلَالٌ نَضَتْ عَنْهُ الرِّيحُ سَحَابِيَّةً^(٣)

→ مسطح يقلبه .

والبيت في اللسان (سطح) منسوباً إلى عوف بن مالك الثُّغْرِي ، وصحح ابن بري نسبه إلى مالك بن عوف
الثُّغْرِي . وهو أيضاً في اللسان (ضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .
(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الريح بن علباء السُّلَمِي ، مطلعها :

طال السَّوَاءُ عَلَى رَسَمِ يَمُودٍ أودى وكلَّ خاملٍ مرةً مَرَّةً مَرَّةً

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شُمَاخٌ وَلَيْسَ أَبِي بَنُوحَةَ لَنَزِيمٍ غَمَرٌ مَوْجِدٌ
منه نُجِّلْتُ

لم يؤثب : أي لم يخلط . والعلباء : عصب عتق البحر هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ - ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلباء . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : برى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

وقفت على رَمْعٍ لَمْ يَكُنْ نَاقِصِي فما زلت أبكي عنده وأعطابه
ورواية البيت في الديوان :

يريد نَصَبَ الرِّيحِ عنه صحابه .

وقال الآخر :

وَلَا تُعْشِمُوا أَرْمَاحَهُمْ فِي صُدُورِكُمْ قَعَشِيكُمْ إِنْ الرَّمَاحَ مِنَ الْعَشَمِ^(١)
يريد : إِنْ الْعَشَمَ مِنَ الرَّمَاحِ .

ومثله قولُ الآخر :

فَإِنْ بَنِي شُرَحْبِيلَ بَنَ عَمْرٍو تَمَادَوْا ، وَالْفُجُورُ مِنَ التَّمَادِي^(٢)
يريد : التَّمَادِي مِنَ الْفُجُورِ .

وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ الْمُحَنِّقِ وَالتَّلْيِبِ بُ مِنْهُ فِي عَامِلٍ مَقْصُودِ^(٣)
يريد : وَفِي التَّلْيِبِ^(٤) مِنْهُ عَامِلٌ مَقْصُودٌ . وقال الآخر :

فَدَيْتُ بِنَفْسِيهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا الْوَلَكُ إِلَّا مَا أُطِيقُ^(٥)
يريد : فَدَيْتُ نَفْسَهُ بِنَفْسِي . قال الشاعر :

→ طوى بطنه الترجاف حتى كأنه هلالٌ بدا واتشقق عنه صحابه
وهو في صفة جمل هزله السير في الأسفار . والتجاف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من
نَضَا عنه الثوب إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(١) الغشم : الظلم والغصب . وتغشمكم : أي تخبطكم .

(٢) في الأصل المخطوط : مرجيل ... والفجور ، وهما تصحيف .
والبيت في أضداد ابن الأثيري ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .
والتلييب من الإنسان : ما في موضع اللب من ثيابه ، واللب : موضع النحر من كل شيء . والعامل : عامل الرمح ،
وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قَصَدَ ، وهو الكسر بالنصف .

(٤) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العمسي المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجده في ديوانه
المطبوع واختار من شعره في كتب اختارات ، وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلِيهَا كَمَا بَطُنْتَ بِالْفَدْنِ السَّيَاعِ^(١)
يريد : كما بَطُنْتَ الْفَدْنَ بِالسَّيَاعِ^(٢) . و « الْفَدْنُ » : القَصْرُ . وقال الآخر :
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقِي ، وَكَأَنَّهَا فَدْنٌ ، لِأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ^(٣)
/ « وَالسَّيَاعِ »^(٤) : العَطِينُ الَّذِي يُطَيَّنُ^(٥) بِهِ .

* * *

وَمِنَ الْمَزَالِ عَنْ جِهَتِهِ^(٦) قَوْلُ الشَّاعِرِ :
أُتْجِرُغُ إِنْ نَفْسٌ أَكَاهَا جِمَائُهَا فَهَلَّا أَلْيِي عَنْ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

- (١) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .
والبيت للقطامي عمير بن سُؤَيْمِ التغلبي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، مطلعها :
قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا سُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده :
أَمْسَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأُخْلُوها وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تَسْتَطَاعَا
والبيتان في صفة ناقة فدية صعبة سمينة . يقول : سميت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسميتها كالقصر المملس بالطين .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (تيز) . والبيت وحده في اللسان (سيج) .
(٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
(٣) في الأصل المخطوط : ناقي ، وهو تصحيف .
والبيت لعترة بن شداد الهسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :
هَلْ غَادِرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَسَرَّدِمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ
يَا دَارَ عِلَّةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَبِئْسَى صَبَاحاً دَارَ عِلَّةَ وَأَسْلَمِي
فَوَقَفْتُ فِيهَا
والمتلوم : المتهمل المتمكث .
والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المملقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

يريد : فهلاً عن التي بين جنبيك تدفع . وقال الآخر :
 أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا^(١)
 يريد : كما أسلم الوهق وحشية . وقال الآخر :
 وَإِذَا تَمَازَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا نَفَحَتْ فَنَالَ رِيَاخُهَا الْمَزْكُومُ
 يريد : فنالت رياخها المزكوم . والمزكوم نصب ، والرياح رفع . وقال الآخر :
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ [عَرَقَتْ وَقَدْ] تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٢)
 أي وقد تلفع القور بالعساquil . وقال الآخر :
 أَقْبُ طِمِيرٌ كَسِيدٍ الْعَصَا إِذَا مَا الْحَبَارُ اتَّحَاهُ وَتَبُ^(٣)

(١) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له يتغزل فيها بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها :
 قَدْ تَوَلَّى الْحَيُّ فَاَنْطَلَقَا وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شَقَقَا
 والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أصداد ابن الأباري ١٠١ .
 والوهق : الحبل المغار فيه أنشودة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أصداد ابن الأباري ١٠١ — ١٠٢ :
 « قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهق وحشية . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقا ، فنجت منه ، ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(٢) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :
 بَانَثُ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكُولُ
 وصلة البيت بعده :
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ وَزُقَ الْجَنَادِبَ يَرْكُضَنَّ الْحَصَى : قِيلُوا
 شَدُّ النَّهَارِ ، ذِرَاعَا عِطَلٍ نَصَفِ قَامَتْ ، فَجَاوَبَهَا تُكَدُّ مَشَاكِيلُ
 والأبيات في صفة ناقة شبه رجوع يديها في السير بيدي نائمة تكل .
 وتلفع : تلحف . والقور : جمع قارة ، وهي الراية . والعساquil : جمع عسقول ، وهو السراب . يعني أن السراب قد تنشأها وغطاها .
 والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ — ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(٣) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الزئوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ، وذئابه أخبت الذئاب . والحبار : الأرض الرخوة السهلة تنفوس فيها أرجل الدواب .

يريد إذا ما هو انتحى الحبار ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابَنٍ أَضْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْحَمَرُ^(١)
فنصب « طعنة » ، ورفع « عيبطات السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنة أحلت له عيبطات السدائف
والخمر . كأنه كان حرم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلما طعن طعنة أدرك بها ثأره أحلت الطعنة له
ما كان حرمه على نفسه . كقول امرئ القيس :

حَلَّتْ لِيِ الْحَمَرُ وَكُنْتُ انْزِعاً عَنْ شَرِبِهَا فِي شُعْلِ شَاغِلِ^(٢)
فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحِقِّ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

* * *

ومن المقلوب المعنى قول الآخر :

وَوَحْشٍ إِزَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضُنُّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقِ مَقَائِلُهُ^(٣)

(١) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :
رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أَمٍّ أَمِينٍ زَهْرَةً يُشَلِّ بِهَا وَضِعاً إِلَى الْحَقَبِ الْعُفْرِ
وصلة البيت قبله :
ويسوماً على ابن النجود جمالت حياضهم كما حال في الأيدي المجرمة السميرُ
إذا سومت للباس أغشى صبورها أسود عليها الموت عادتها المصيرُ
غداة أحلت
وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمرأ حتى يقتل ابن الجون الكندي لثأر
له . والمعيط : اللحم الطري السليم من الآفات . والسدائف : جمع سدوف ، وهو السنام .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ — ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :
يَا نَارَ مَآوِيَّةٍ بِالْحَالِ فَالسُّهْبِ فَالْكَبَيْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
قوله حلت لي الخمر : كان حرم على نفسه الخمر حتى يقتل قلة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلت له . وغير
مستحقب إنما : أي غير مكتسب إنما ، وأصله من حمل الشيء في الحقيقة . والواغل : الداخل على القوم يشربون
ولم يُدْع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيت في اللسان (حقب ، وغل) .

(٣) في الأصل المخلوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

يريد : إذا ضن^(١) الوحش بمقاتله . وقال الآخر .

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍ نَمَاهُ النُّحْلُ فِي يَبْقِر^(٢)
/أَوْ طَلَعَتْ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ^(٣) الْمَزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَانِيقِ
أي تجري الغرائيق فيه . « والغرائيق » : جمع غُرَيْق ، وهو طير الماء .

* * *

ومن المقلوب قول الأعشى :

حَتَّى إِذَا اخْتَلَمَتْ ، وَصَا رَ الْجَمْرُ يُثْلَلُ تَرَابَهَا^(٤)

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلْ أَتَيْتَ عَيْسَى الرَّبِيعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ بِمِثْ أَحْسَالٍ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ
ورواية البيت في الديوان :

وكم من إرآن قد سلبت مقلبه إذا ضن بالوحش الحاق معاقله
الوحش : يريد به بقر الوحش هاهنا . والمقل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإرآن : كناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [٣٢ — ٣٣] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : صن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اعتبقت ... نماه ، وهما تصحيف .

اغتبقت : أي شربت ، من العروق وهو شرب العشي . ومستكن : أي عمل مستكن ، وهو البعد عن الأنظار المستخفي . والنيق : أرفع موضع في الجبل . ونماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغلو صباحاً . وذو حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أَوْصِلْكَ صُورَمَ الْجَبَلِ مِنْ سَلَمَى لَطُولِ جَنَابِهَا
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
وودبقتي شهباء رُدُّ يَ أَكْمُهَا بِسَرَابِهَا
ركدت عليها يومها شمسٌ بِحَرِّ شَهَابِهَا

يريد وصار ترابها مثل الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَيْتُ الْأَسْوَدَ الْأَسْكَ^(١)
بِالْأَسْوَدِ حَكَا لَيْسَ فِيهِ شَكُّ
أَحْكُ حَتَّى مَنِكِي مَنَفَكُ

يريد بالأَسْوَدِ الْبُرْغوثَ . ويريد حَكَتُهُ ، فقال حَكَيْتُ . وقال الآخر :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانِ الْعَبَةِ
فِي رَوْثِ الشَّبَابِ أُعْجِبُهُ

أَيُّ يُعْجِبُنِي . وقوله « أَلْعَبُهُ » : أَيُّ فِي زَمَانِ أَلْعَبُ فِيهِ ، كَقَوْلِ الْآخَرِ :

قَدْ صَبَّحْتُ صَبَّحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْلِ خَالِطِهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

أَيُّ يُحِبُّ فِيهَا الطَّعَامُ .



حَتَّى إِذَا مَا أَوْقَسَدَتْ فَالْجَمْرُ مِثْلُ تَرَابِهَا
كَلَفْتُ عَانِسَةً أَمَوُ لَأَفِي نَشَاطِهَا
وَالْقَعْبِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ١٧٥ - ١٧٩ . وقسم البيت :

حَتَّى يَهْبِرَ الْجَمْرُ مِثْلَ تَرَابِهَا

فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِ ١٥٢ .

(١) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أَحْكُ حَتَّى مَسَالِهِ مَحْكُ

وَالْأَشْطَارُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْحَيَوَانِ ٣٩١/٥ بخلاف في الرواية عما هاهنا .

وَالثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (سَكَّ) بخلاف في الرواية والترتيب عما هاهنا أيضاً .

هذا آخرُ كتاب الأضداد
تأليف أبي الطَّيِّب عبد الواحد بن علي اللغوي ، رحمه الله
والحمد لله ربَّ العالمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلَّم .

* * *

الفهارس

- ١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد .
- ٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب .
- ٣ — فهرس الآيات .
- ٤ — فهرس الأحاديث .
- ٥ — فهرس الشعر .
- ٦ — فهرس الأمثال .
- ٧ — فهرس شواهد النثر .
- ٨ — فهرس الأعلام .
- ٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ١٠ — فهرس البلدان والأماكن .

١ - فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ٣٣ - ٤٣١

حرف الباء ٥١ - ٨٧

البئر ٦٨ - ٧٠
البحتر ٨٠
بردت الماء ٨٠
البسل ٥١ - ٥٦
البشرة ٧٣ - ٧٥
البصير ٦٨
البطر ٨٦ - ٨٧
بطانة الثوب ٧٠
بَعْدَ ٧٩
بعض ٨٧
البعل ٧١ - ٧٣
البكر ٨٣ - ٨٦
بلج الرجل بشهادته ٨٠ - ٨٣
النَّهْ ٦٥ - ٦٨
البائنة ٧٩
بيضة البلد ٦٢ - ٦٥
البيع، البائع، البيع ٥٦ - ٦٢
البين ٧٥ - ٧٨

حرف الألف ٣٥ - ٥٠

المأتم ٤٣ - ٤٤
المأني ٥٠
تأتم ٤٢ - ٤٤
الآدم ٣٩ - ٤١
الأدمة ٤٥ - ٤٦
إذ وإذا ٤٨ - ٤٩
الأزر ٥٠
أسيّد ٤٢
الآشرة ٤٧ - ٤٨
الأكولة ٤٦ - ٤٧
الأكيل ٤٩ - ٥٠
الأم ٣٥ - ٣٨
أم خنور ٤٨
الأمين ٣٨ - ٣٩
الأون ٤٤ - ٤٥

حرف التاء ٨٨ — ٩٦

- التبيع ٨٨
- الترب ٩٥ — ٩٦
- التفل ٩٤ — ٩٥
- التلعة ٨٩ — ٩٣
- التواب ٩٣

حرف الناء ٩٧ — ١١١

- الثذن ١١١
- الثففات ١٠١ — ١٠٣
- الثلة ١٠٨ — ١١١
- ثلث عرشه ١٠٧ — ١٠٨
- الشم ١٠٥ — ١٠٧
- الثني ٩٧ — ٩٩
- الثنيان ١٠٤ — ١٠٥
- ثب الرجل ١٠٠ — ١٠١
- الثور ١١١

حرف الجيم ١١٢ — ١٣٤

- الجحجج ١٣٣
- الجند ١٢٩ — ١٣٠
- الجديد ١٣٠ — ١٣١
- الجادي ١٢٧ — ١٢٨
- الجرية ١٢٦ — ١٢٧
- الأجرد ١٢١ — ١٢٢
- الجرموز ١٢٥ — ١٢٦
- الحعد ١٢٢ — ١٢٤
- الجلل ١١٢ — ١١٥

الاجلعاب ١٢٤ — ١٢٥

- أجلى ١٣٢ — ١٣٣
- ماتت المرأة بجمع ١٣١ — ١٣٢
- الجمهرة ١٣٣
- الإجافة ١٣٤
- الجون ١١٥ — ١٢١

حرف الحاء ١٣٥ — ١٥٩

- الحذف ١٥٦
- الإحزاب ١٥٢
- حرس ١٥٨
- الحرف ١٣٨ — ١٤٠
- المحارف ١٥١ — ١٥٢
- الحزور ١٣٦ — ١٣٨
- حسبت الشيء ١٣٥ — ١٣٦
- الحشر ١٤٠ — ١٤٢
- الحشور ١٤٣
- الحضارة ١٥٣ — ١٥٦
- حط ١٥٧
- الحافل ١٥٧
- الحالق ١٤٩ — ١٥١
- حلق الماء ١٤٣ — ١٤٥
- حل ١٤٧ — ١٤٨
- الحميم ١٤٩
- الحنيف ١٥٨ — ١٥٩
- الحانيق ١٤٨
- الحومان ١٤٠
- الأحوى ١٤٦ — ١٤٧
- الحيهاء ١٤٥ — ١٤٦

حرف الحاء ١٦٠ - ١٧٩

الخابط ١٧٨ - ١٧٩

الخبجل ١٧٢ - ١٧٤

الختيب ١٧٥ - ١٧٧

الأخضر ١٦١ - ١٦٣

الخطب ١٧٧

أخفى ١٦٥ - ١٧٠

الاستخفاء ١٧٠ - ١٧١

الخلوح ١٧٧ - ١٧٨

الخلط ١٧٩

الخلوف ١٧١ - ١٧٢

الإخلاف ١٧١

الخلل ١٧٤ - ١٧٥

الخنذيد ١٦٣ - ١٦٤

الخوف ١٦٥

الخائف ١٦٥

خال ١٦٠ - ١٦١

حرف الدال ١٨٠ - ١٨٧

الداحض ١٨٥ - ١٨٦

الدروع ١٨٤ - ١٨٥

الدعكاية ١٨٥

الدعي ١٨٧

الدهمة ١٨٦ - ١٨٧

الدمهق ١٨٣ - ١٨٤

الدهورة ١٨٥

الدائم ١٨٠ - ١٨٢

دونك ١٨٢ - ١٨٣

حرف الذال ١٨٨ - ١٩١

الذعور ١٨٩ - ١٩٠

الذفر ١٨٨ - ١٨٩

الذوح ١٩٠ - ١٩١

حرف الراء ١٩٢ - ٢١٦

الريب والريبة ٢٠٥ - ٢٠٨

الريعة ٢١٤

الرتو ٢٠٨ - ٢٠٩

الرتماء ٢١٦

الرجاء ١٩٦ - ٢٠١

أرجأ ٢١٣

الرحول ٢١٣ - ٢١٤

الرحلاء ٢١٦

الإرداء ٢١٥

الرس ٢١٠

الراضية ٢١٤

رعيب العين ٢١١

الرغووث ٢٠٥

الركوب ٢٠٣ - ٢٠٥

أرم العظم ٢١١ - ٢١٢

أراح ٢٠٩ - ٢١٠

راغ ٢١٥ - ٢١٦

الأرونان ٢٠٢ - ٢٠٣

الرهوة ١٩٢ - ١٩٥

الارتياح ٢٠١ - ٢٠٢

حرف الزاي ٢١٧ - ٢٢٥

الزينة ٢١٧ - ٢١٨

الزجور ٢١٨ - ٢١٩

الزعم ٢٢١

زناً ٢٢٥

الزاهق ٢١٩ - ٢٢٠

الزوج ٢٢١ - ٢٢٤

حرف السين ٢٢٦ - ٢٤٧

التسيد ٢٢٨ - ٢٢٩

الساجد ٢٤٤ - ٢٤٥

المسجور ٢٣٤ - ٢٣٧

السدف ٢٢٦ - ٢٢٨

السابر ٢٤٦

أسر ٢٣٠ - ٢٣٢

الأسفى ٢٤٢ - ٢٤٤

السلوب ٢٤٦ - ٢٤٧

السليم ٢٢٩ - ٢٣٠

السامد ٢٣٩ - ٢٤٢

السميع ٢٣٧ - ٢٣٨

سمت ٢٣٨ - ٢٣٩

السهو ٢٤٤

السوم ٢٤٤

سوى وسواء ٢٣٢ - ٢٣٤

حرف الشين ٢٤٨ - ٢٦٧

المشب ٢٦٧

الشدف ٢٨٤

الشروب ٢٤٩

الشريب ٢٤٩ - ٢٥٠

الشرف ٢٧٦

الشرى ٢٥٣ - ٢٥٨

الشارة ٢٦٥

الشعب ٢٥٨ - ٢٦٠

الشف ٢٦٣ - ٢٦٤

الشفيف ٢٦٥ - ٢٦٦

الشكوك ٢٦٦

الإشكاء ٢٥٢ - ٢٥٣

المشمول ٢٦٥

شام ٢٥٠ - ٢٥٢

الشوهاة ٢٦٢ - ٢٦٣

الاشتواء ٢٦٧

المشيح والمشاخ ٢٦٠ - ٢٦٢

حرف الصاد ٢٦٨ - ٢٨٥

الصبر ٢٨٥

تصحن ٢٨٤

التصدق ٢٧٩

الصارح والصرخ ٢٧٤ - ٢٧٦

المصرد ٢٧٩ - ٢٨١

الصرم ٢٧٢ - ٢٧٤

صرى ٢٨١ - ٢٨٤

الصفح ٢٨٥

الصفير ٢٧٦ - ٢٧٩

الأصفر ٢٧٢

صار ٢٦٨ - ٢٧٢

حرف الضاد ٢٨٦ - ٢٩٠

الإضباب ٢٨٧ - ٢٨٨

الضد ٢٨٦

الضراء ٢٨٦ - ٢٨٧

الإضعاف ٢٨٧

الضعفوث ٢٩٠

ضاع ٢٨٨ - ٢٩٠

* * *

حرف الطاء ٢٩١ - ٢٩٥

الطبخ ٢٩٣ - ٢٩٤

الطاحي ٢٩٢ - ٢٩٣

الطرطبة ٢٩٥

المطرف ٢٩٥

الطريق ٢٩٥

الطعوم ٢٩٥

أطلب ٢٩١ - ٢٩٢

الطلوع ٢٩٢

* * *

حرف الظاء ٢٩٦ - ٣٠٤

الظنور ٣٠٣ - ٣٠٤

المتظلم ٣٠٠ - ٣٠٢

الظن ٢٩٦ - ٣٠٠

الظاهر ٣٠٣

الظهر ٣٠٢

الظهري ٣٠٣

* * *

حرف العين ٣٠٥ - ٣٢٤

المعبد ٣١١ - ٣١٢

المعبل ٣١٣ - ٣١٤

العروب ٣٢٤

العروج ٣١٤ - ٣١٥

العريض ٣٢٢

العارف ٣١٨

العروك ٣١٧

التعزير ٣١٩

عسس ٣٠٨ - ٣١٠

عسى ٣٠٧ - ٣٠٨

العصوب ٣١٦ - ٣١٧

المعصر ٣٢٠ - ٣٢٢

العاصم ٣١٨ - ٣١٩

عفا ٣٠٥ - ٣٠٧

العقوق ٣١٢ - ٣١٣

العلّ ٣٢٣

العميت ٣٢٣

العين ٣١٥ - ٣١٦

العنوة ٣١٠ - ٣١١

العائذ ٣١٨

الأعور ٣٢٠

* * *

حرف الغين ٣٢٥ - ٣٣٥

الغابر ٣٣١ - ٣٣٤

الغراب ٣٣٤

الغرض ٣٣٠ - ٣٣١

الغريم ٣٢٥ - ٣٢٦

الغضف ٣٣٤ - ٣٣٥

الغاضية ٣٣٠

الغفر ٣٢٩ - ٣٣٠

القرء ٣٥٩ — ٣٦١

القرحان ٣٦٩

المقروع ٣٧٥ — ٣٧٦

المقرن ٣٥٧

القاسط ٣٧١ — ٣٧٢

القشيب ٣٦٨

القصب ٣٧٠

الاستقصاء ٣٧٤ — ٣٧٥

القعود ٣٦٥ — ٣٦٦

القعدد ٣٥٧

ما يقرب حديثه ٣٧٩

القلت ٣٦٧ — ٣٦٨

القلوص ٣٧٦ — ٣٧٧

القموء ٣٦٤

القنيص ٣٧٧ — ٣٧٨

القانع ٣٦٢ — ٣٦٤

الإقهام ٣٧٣

المقوي ٣٥٨ — ٣٥٩

حرف الكاف ٣٨٠ — ٣٨٤

المتكبد ٣٨١

الكاتم ٣٨٢

الكري ٣٨٠ — ٣٨١

الإكراء ٣٨٢ — ٣٨٣

الكمظلة ٣٨٣ — ٣٨٤

المنكمش ٣٨٤ — ٣٨٥

الكهر ٣٨٣

المغلب ٣٢٦ — ٣٢٨

الغموز ٣٣١

حرف الفاء ٣٣٦ — ٣٥٦

الفجوع ٣٣٩

المفرح ٣٥٥

الفرش ٣٥٥ — ٣٥٦

الفواض ٣٥٤

الفرط ٣٤٣ — ٣٤٧

الإفراع ٣٣٦ — ٣٣٧

الفرى ٣٥١ — ٣٥٣

الفرع ٣٤٠ — ٣٤٢

المفرع ٣٤٧

التفطر ٣٥٣ — ٣٥٤

التفكه ٣٤٣

الإفلات ٣٤٢

الفلذ ٣٤٧ — ٣٤٩

فاد ٣٤٩

الإفاده ٣٣٨ — ٣٣٩

التفويز ٣٥٠ — ٣٥١

المفازة ٣٥١

فوق ٣٣٧ — ٣٣٨

حرف القاف ٣٥٧ — ٣٧٩

الانقباض ٣٦٦ — ٣٦٧

المقتوين ٣٧٤

القدوع ٣٧٨ — ٣٧٩

الأقذ ٣٧١

حرف اللام ٣٨٥ — ٣٨٧

اللبوس ٣٨٧

اللفء ٣٨٦ — ٣٨٧

الملك ٣٨٧

لَمَقَت ٣٨٥

الإلهاء ٣٨٦

ليث عفرين ٣٨٥ — ٣٨٦

حرف الميم ٣٨٨ — ٣٩٩

المائل ٣٩٢ — ٣٩٤

المري ٣٩٦

المعمعان ٣٩٥ — ٣٩٦

المعن ٣٩٧

الإمعان ٣٩٥

الأملح ٣٩٧ — ٣٩٨

المنيح ٣٩٨ — ٣٩٩

المنين ٣٨٨ — ٣٩٢

حرف النون ٤٠٠ — ٤١١

المنجاب ٤٠٥ — ٤٠٦

النحيح ٤٠٨

النحيض ٤٠٤ — ٤٠٥

النخور ٤٠٨ — ٤٠٩

الند ٤٠٩ — ٤١١

النسيان ٤٠٧

النعف ٤٠٦

التمق ٤٠٧ — ٤٠٨

التنيل ٤٠٧

النهور ٤٠٨

الناهل ٤٠٠ — ٤٠٤

حرف الواو ٤١٢ — ٤٢٢

أوجهته ٤٢٠

أودعته ٤١٨

رجل مودٍ ٤٢٠ — ٤٢١

وراء ٤١٢ — ٤١٤

أورق الرجل ٤٢١ — ٤٢٢

أورعته ٤١٨ — ٤٢٠

الوشحاء ٤١٢

الولس ٤٢٠

المولى ٤١٤ — ٤١٧

وليت ٤١٧ — ٤١٨

حرف الهاء ٤٢٣ — ٤٢٩

المجود ٤٢٥ — ٤٢٧

المجر ٤٢٨ — ٤٢٩

الإهناف ٤٢٨

هوت الدلو ٤٢٣ — ٤٢٥

هاح ٤٢٧ — ٤٢٨

حرف الياء ٤٣٠ — ٤٣١

تياجروا على الطريق ٤٣١

عيش يدي ٤٣٠ — ٤٣١

التيمن ٤٣١

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣ — ٤٦٤

هذا باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول

٤٣٥ — ٤٤٣

المبتاع ٤٣٥	المقتال ٤٤٣
المُتَّام ٤٣٥ — ٤٣٦	المقتاد ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب الثوب) ٤٣٦	المحتاج ٤٤٣
المجتاب (من اجتاب البلاد) ٤٣٦	هذا باب آخر يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول به لإدغام عينه في لامه
المحتاج ٤٣٦ — ٤٣٧	
المجتاز ٤٣٧	٤٤٤ — ٤٤٨
المحتاج ٤٣٧	المتدّ ٤٤٤
المحتاج ٤٣٧	المبتزّ ٤٤٤ — ٤٤٥
المحتاج ٤٣٨	المبتضّ ٤٤٥
المحتاج ٤٣٨	جنه الليل وأجنه وجن عليه ٤٤٥ — ٤٤٦
المرتاح ٤٣٨ — ٤٣٩	المحتزّ ٤٤٦
المرتاد ٤٣٩	المحتشّ ٤٤٦
المزدار ٤٣٩	المحتطّ ٤٤٦
المستاف ٤٤٠	المحتمل ٤٤٦
المشتاق ٤٤٠	المختصّ ٤٤٧
المشتاق ٤٤٠	المختطّ ٤٤٧
المطّاف ٤٤٠ — ٤٤١	المضطرّ ٤٤٨
المعتام ٤٤١	المعتدّ ٤٤٨
المعتاص ٤٤١ — ٤٤٢	المفتكّ ٤٤٧
المغتاب ٤٤٢	المفتنّ ٤٤٧
المفتات ٤٤٢	المقتصّ ٤٤٧
المفتات ٤٤٢	المقتضّ ٤٤٧

المقتّم ٤٤٨

المكتّن ٤٤٨

الملتفّ ٤٤٨

* * *

هذا باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان
من سببه ، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

٤٤٩ — ٤٥٥

ناقة عشراء ٤٤٩

استباعت المرأة واستبأها زوجها ٤٤٩ — ٤٥٠
نكح الرجل امرأة ، وأنكحته ٤٥٠

السّر ٤٥٠

الإرة ٤٥١

الأحفاض ٤٥١

الحلس ٤٥١

أوجره الرمح ٤٥١

العقيقة ٤٥١ — ٤٥٢

الذقن ٤٥٢

الخطام ٤٥٢

حلق الشعر ٤٥٢

الإعذار ٤٥٢ — ٤٥٣

السحاب ٤٥٣ — ٤٥٤

الغائط ٤٥٤

المجمر ٤٥٤ — ٤٥٥

* * *

هذا باب تكلمت به العرب مقلوب المعنى ،
مزالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس
منها ٤٥٦ — ٤٦٤

ناء بي الحمل ٤٥٦

انتصب العود في الخرباء ٤٥٦

يا خيل الله اركبي ٤٥٧

تنقى الرماح بالضياطرة الحمر ٤٥٧

عصب العلباء بالعود ٤٥٨

إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع ٤٥٨

هلال نضت عه الرياح سحائبه ٤٥٨

إن الرماح من العشم ٤٥٩

التليب منه في عامل مقصود ٤٥٩

فدبت بنفسه نفسي ٤٥٩

كما بطنت بالفدن السباعا ٤٦٠

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٤٦٠

كما أسلمت وحشية وهقاً ٤٦١

فال رياخها المزكوم ٤٦١

تلفع بالقور العساقيل ٤٦١

إذا ما الخبار انتحاه وثب ٤٦١

إذا صن بالوحش العتاق مقاتله ٤٦٢

يجري في الغرائق ٤٦٣

صار الجمر مثل ترابها ٤٦٣

في زمان ألعبه ٤٦٤

في رونق من الشباب أعجبه ٤٦٤

في ساعة يحبها الطعام ٤٦٤



٢ - فهرس الألفاظ المشروحة

أف	المؤنفة ١١ : ١١٠	أف	الآينوس ٦ : ٢٣٥	ابنس
افق	الموق ٧ : ١٤٦	افق	المأتم ٥ : ٤٤	أتم
أون	الأون ١١ : ٤٥	أون	عتان مؤدم ١٤ : ٤٥	أدم
الأونان	٨ : ٤٥	المؤدي	آدى الرجل ٦ - ٥ : ٤٢١	أدى
***		آدني على فلان	استأديت السلطان	
أف	البقة ١١ : ٦٩	أف	عليه ٩ - ٨ : ٤٢١	
أف	البقر ٨ : ٦٩	أف	جارية مأرومة . الأروم . إنه لطيب	أرم
أف	البدة ٣ : ١٠٤	أف	الأرومة والأروم ٦ - ٥ : ٢١٢	
أف	أفده رجلان يضربانه ١ : ٤٤٤	أف	الأروم : والآرم . فلان يحرق على فلان	
أف	أفدا القوم ٢ : ١٥٣	أف	الأروم ٨ - ٧ : ٢١٢	
أف	أفـل بدوي ويـلدري .	أف	الأروم : ١٠ : ٣٩٤	
أف	أفـل ٦ : ١٥٣	أف	الإرة ١٠ : ٢٩٣	أرى
أف	أفـل ٥ : ٣٩٣	أف	أفـل إزاء مال ١١ : ٢٥٩	أزى
أف	أفـل ٤ : ٤٤٤	أف	أفـل ٩ : ٧٠	
أف	أفـل الشـي ٣ : ٥٤	أف	أفـل ١٠ : ٣٩٤	أصل
أف	أفـل ٤ : ٥٥	أف	أفـل ٩ - ٨ : ٤٣٠	أفق
أف	أفـل ١٣ : ٥٥١	أف	أفـل مئناث ومؤث	أث
أف	أفـل ٥ - ٤ : ٥٦	أف	أفـل ٢ - ١ : ٤٠٦	
أف	أفـل الإنسان ١٤ : ٧٣	أف	أفـل ٤ : ١٦٩	أنض

بصر	بصر ٦٨ : ١٥ - ١٦	ترب	تربت يدك ٩٥ : ١١
بضض	غزا فلان في بني فلان قابضهم		و ٩٦ : ١ - ٢
بعل	٣ : ٤٤٥ بعل المتكلم ٧١ : ١٠	ترص	التريص ١٩٦ : ٨
بقي	امراة بعل ٧١ : ١٣ أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه	ترك	التارك ٣١٠ : ١٠
بكر	إن أبقي ٣١٠ : ١٠ البكرة ٨٣ : ١٥	تفل	التفل ٩٤ : ٨ - ٩ - ١٠ التفال ٩٥ : ١
بكك	ماء بكر ٨٥ : ٨ سحابة بكر وغمام بكر ٨٥ : ٨ الأبك ، تباكت الإبل . بكرها راعيها ١٢٧ : ٣ - ٥	تلع	رجل أتلع وامراة تلعاء . التلع ٨٩ : ١٣ الأتلع . فرس تلع وتليع ٩١ : ١١ - ١٢ تلعت الضحى وأتلعت . أتلع الرحل . أتلع الغزال وتلع ٩٢ : ٦ - ٧
بلتق	ماء بلتق ومياه بلاتق ٣٧٦ : ١٠	تنبل	التنابلة ٤٠٣ : ٦
بلج	الأبلج . انبلج الصبح ٨١ : ١٢ تبلج الصبح . تبلجت الشمس	تيع	التيع ٤٣٥ : ٥
بلح	٣ : ٨٢ بلح شهادته . بلحت الركبة . بلح بالحمل . بلج الرجل	تيم	التيمة ٤٣٥ : ٤ - ٥ * * *
بلى	٨١ : ٢ - ٨ بلحت الأرض ٨١ : ٩	تفن	تفنت يده . ثفن البعير ١٠٣ : ٤ - ٥
بن	ما يبالي أحداً ١٩٩ : ٧ بن بالمكان وأبن ٦٧ : ٣ - ٤	تلل	التلة ١٠٨ : ٩ - ١٢ و ١٠٩ : ٣ ، ١١٠ : ١٢ - ١٣ و ١١١ : ٣ - ٤
بوا	٦٨ : ٣ و ٦٨ : ٤ المبن ٦٨ : ٣	ثمم	الثلال ١١٠ : ٥ أثل الرجل ١١١ : ٣ ثممت الشيء ١٠٥ : ٨ ثممت الرطب ١٠٦ : ٩ ثم الطعام ١٠٧ : ١ ثممت الشاة ١٠٧ : ٢ الثموم ١٠٧ : ٢
بيوه	الباء والباء ٤٤٩ : ٤ الباهة والباه ٤٤٩ : ٤		
بيض	الأبيض ٤٠ : ١ - ٣ قوم بيض ٤١ : ١ البيض ٤١ : ٢		
بيع	البيع ٦٢ : ٣		

حرف	المحراث ٦:٢٥١	حلف	حالفها ٦:١٩٨ — ٧
حرج	تخرجت منه ٨:٤٢	حلق	حلقة من حديد. حلقة من الناس
حرض	الحررض		٥:١٥٠ — ٤
	رجل حرض وقوم حرض.		الحلقة ٩:١٥٠ و ١٥١:٥
	قوم أحرارض وحرصون		المخلق ٥:١٤٤
	١١ — ٨:٣٣١	حلل	التحليل ١:١٦٨ — ٢
حرف	الأحراف والحروف والحرفة		احتل بالمكان ٧:٤٤٦
	١:١٤٠	حمد	أحمدته ٧:٤٢٧
حرا	الحراوة ٢:٢٥٧	حمز	الحامز. فلان أحمز أمراً من فلان.
حزز	الحزاز والتحزاز والحزازات		حمزة. الحمزة والحمز ٦:٢٥٦
	٥:٢٥٦	حق	رجل محقق ومحقق ٢:٤٠٦ — ٣
حرور	الحزاورة والحزورة ٧:١٣٨	حمل	الحميل ٥:٢٦٧
حشر	يوم الحشر. المحشر		الحمولة ٥:٣٥٥
	١٠ — ٩:١٤٠	حم	الحمام. الحميم. استحم القرس
حشر	سهم حشر. أذن حشر وحشرة		١:١٤٩ — ٣
	٥:١٤١		الحمى. حمته. حم الرجل.
	حشرتهم السنة ١:١٤٢		حمت التنور. الحمة
	حشرات الأرض ٥:١٤٢	حتزب	الحتزاب ٥:٢٢٦ — ٦
حشش	احتش الرجل ٣:٤٤٦	حنف	الحنيف. الحنيفة ٩:١٥٨
حصد	المحصد ٢:١٣٧		و ١:١٥٩ — ٢
حصص	الحصاء ٧:٣٧٥	حور	يحور ٢:٢٩٦
حطط	احتط من الحساب كذا وكذا درهماً	حوى	الأحوى ١:٩٤٧
	٥:٤٤٦		الحوة ٣:١٤٧ — ٤
حفر	المتحفر ٦:١٤٦	حير	الحيران ١:١٧٠
حفل	الحفل. احتفل القوم.		
	المحفل والمحافل ٥:١٥٧ — ٤		
	جازوا في جمع حفل. جازوا بحفلاتهم.		
	احتفل الوادي بالسيل.	خأحأ	خأحأت به ١:١٤٦
	شاة سريعة المحفل ٨:١٥٥	حبط	الخبط. خبط الرجل الرجل

واختبطه ١٧٨ : ٩ - ١١	خليل	اخل من الرجال ١٧٤ : ٨
نجبل ٢٨٠ : ٨	خمر	يمشي الخمر . الخمر
النجبل ١٧٣ : ٧	خجل	٢٨٦ : ١٠ - ١١
خجل الوادي . وادي خجل ، وادي به	خنتب	الخنتب ٢٥٧ : ٧
خجل ١٧٤ : ١ - ٢	خذ	الخنذيد والخناذيد
الخدب ١٧٧ : ١	خدب	١٦٤ : ١ - ٢ - ١٠ - ١٢
سيف مشقوق الخشبية ١٧٥ : ٢	خوف	الخوف ١٦٥ : ٥
فلان يخشب الشعر ١٧٦ : ٢	خيل	استخلت فيه خيراً . سحابة مخيلة .
جاد ما فتق الصيقل خشبيته		المخيلة . الخال . الخايل
١٧٦ : ٦		١٦٦ : ٥ - ٧
الأخشب ١٧٦ : ٨		
الخشب ١٧٦ : ٩		اختلت على فلان ٤٣٨ : ١ - ٢
الخشارة ٥٧ : ٤	حشر	* * *
الخضرة ١٦٣ : ١ - ٢	حضر	الدأماء ١٨٠ : ٦
خطب الأخطباني . الخطبة	خطب	تداعم الموج ١٨١ : ٤ - ٦
٢٠٣ : ٧ - ٨		لم تدبر ظهورها ١٤٨ : ٥
اختط فلان الموضع ٤٤٧ : ٣	خطط	الدجوجي ١١٧ : ١
الخطفي والخطفي ٢٢٧ : ٥	خطف	الدحض . دحض ١٨٦ : ١
الخافضة ٢٥٧ : ٧	خفض	اندرع أمام القوم ١٨٤ : ١١
المختفي ١٦٧ : ٦ - ٧	خفى	المدعس ١٦٩ : ٣
خالج قلبي أمر . خالجت الرجل	خلج	أدعو قذاها ٤٢٥ : ٢
١٧٧ : ٣		الدفر . يادفار
المخلصة ٢٢١ : ٩	خلص	١٨٩ : ١ - ٢
المخلعة ٢٧١ : ١	خلع	دهيدون ٤٠٣ : ٣
خالقها ١٩٨ : ٦ - ٧	خلف	الدهس . الدهاس ٢٧١ : ١ - ٢
الخوالف ١٧٢ : ٢		مدهامتان ١٢١ : ٣
الخلوف ١٧٢ : ٤ - ٥		الدمق ١٨٤ : ٣ - ٤
خلقتها . الصفاة الخلقاء	خلق	تدهور الليل ١٨٥ : ٥
١٧٥ : ٧ - ٨		الدوامة . بالرجل دوام
الخالق ٣٥٢ : ٥		١٨١ : ٧

ترقى بالعري . الرتو	دوم الطائر . دومت الشمس	
٥ : ٢٠٩ - ٤	٩ - ٨ : ١٨١	
الأثم والرتماء من الخيل . رثمت	التدويم ١٨٢ : ٣ - ٤	
أنف الرجل	قمت دون فلان . دونك هذا	دون
٧ - ٦ : ٢١٦	الشيء . ادنُ دونك . فلان دون	
المرتجل ٨٩ : ٦ - ٧ - ٩ - ١١	فلان في السن ودوينه .	
الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠	الدون ١٨٣ : ١ - ٢ - ٣ - ٤	
المرجل ٨٩ : ١١ - ١٢	الديابود ٤٣٦ : ٥	دييد
لم أرجُ ٢٠٠ : ٧	أدان فلان مالا . أدنت الرجل ودنت	ديس
الرداء ٣٨٣ : ٢ - ٣	أدان فلان بدين	
الرزدي ٢٠٤ : ٨	٤٣٨ : ٥ - ٦	
رزمة الرعد ١٧٠ : ٥	***	
الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ - ٨	ذحتهم الريح ١٩١ : ١ - ٢	ذحي
الرساس ٤٠٣ : ٧	الذرور . ذرت الشمس . لا أفعل	ذرر
الرشاء ١٣٧ : ٢	ذلك ما ذرّ شارق	
تراصوا . رصصتُ البناء ورصصته	٢٣٢ : ١٢ - ١٣	
٧ - ٦ : ١٥٦	الذُكر ٧٩ : ٢	ذكر
الرصاص . رصصت المرأة نقابها	رجل مذكار ومذكر	
٩ - ٨ : ١٥٦	٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢	
الرَّعب . رعب الراقي	المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢	ذكا
٦ - ٤ : ٢١١	المذانب ١٤٦ : ٨	ذنب
الرغشاء ٢٠٥ : ٩	ذابت الشمس	ذوب
رجل رقباني ٢٠٣ : ٨	٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١	
الأركب . الركب . مر بنا ركب من	ربه ٢٠٦ : ٧ - ٨	رب
الناس وأركوب وركبان	رَبته ٢٠٦ : ٧	ريت
١٠ - ٩ : ٢٩٤	المربوع ٣١٤ : ٢	ربع
الرَّميا . كانت بينهم رميا ، تم صاروا	رباه ٢٠٦ : ٧	رى
إلى حجيّزي ١٧٨ : ١ - ٢	رتوت من الدرع السابعة	رتا
رهو البلاد ١٩٤ : ٨	٢٠٩ : ١ - ٢	
رها		

زُوع بالزمام . زاعه يزوعه ٢ : ٤٢٠	زوع	رها الطعام وأرهى ١١ : ١٩٤ الرهو . امرأة رهو ورهوى ١٢ — ٧ — ٦ : ١٩٥	
السبت . سبت الشيء . سبت أنفه ٧ : ٢٢٩	سبت	ارتاح فلان للجود ١١ : ٤٣٨	روح
السبدة . السبد ٧ : ٢٢٩ — ٨ : ٩	سبد	استراح ٤ : ٢١٠	
الساجد . ٧ : ٢٤٥	سجد	الرواد ٧ : ١٤٦	رود
سجدت بعينها وأسجدت ١٠ : ٢٤٥		ارتدت الشيء ٤ : ٤٣٩	
سجد الرجل وأسجد .		الريان ٦ : ٢٣٦	روى
السجود ١١ : ٢٤٥		الريبة ٦ — ٥ : ٢٠١	ريب
سجرت التنور . كلب مسجور .	سجر	ارتبت بالشيء ٩ : ٤٣٨	
السا جور ٦ — ٥ : ٢٣٧		المريش ٢ : ٣٧١	ريش
غدير أسجر . السجرة ٦ — ٥ : ٢٣٧		* * *	
عين سجرء . أسد أسجر ٤ : ٢٣٧		الزبية . زبيت اللحم وغيره ٥ : ٢١٨	زب
السدف	سدف	الزجر . زجرت البعير والفرس والإنسان ١٤ : ٢١٨	زجر
السدف ٢٢٨		الأزلم الجذع ١٠ : ٤٧	زلم
الأسداف ٨ : ١٢١		الزَّهَق ٨ : ٢٢٠	زهق
السدوم والمسدّم ٢ : ٣٧٦	سدم	الزاهق . زهق بين أيديهم . زهقت نفسه . رخ زاهق .	
سرب الرجل . سرب فلان في حاجته . سربت الغنم وغيرها .	سرب	رجل مزهوق . زهقه ٧ — ٤ : ٢٢٠	
المسرب والمسارب ٨ — ٧ : ٢٤٦		الزهم ٢ — ١ : ٢٢٠	زهم
سرّ تحتها سبعون نبياً ٦ : ٣١٣	سرر	الزوج ٥ : ٢٢٤	زوج
و ٣ : ٣١٤		الزوج والزوجة ١ : ٢٢٢	
الساسب ١ : ٢٣٦	سسب	هي زوجه وهي زوجته .	
الساسم ١ : ٢٣٦	سسم	الأزواج والزوجات ٢ : ٢٢٣	
السطاع ٣ : ٣٧٢	سطع	ازدراني فلان ٧ : ٤٣٩	زور
السغبان ١ : ٢٧٩	سغب		
السفسير ٦ — ٥ : ٥٨	سفسر		

سفا	فرس سفواء . سفا الرجل .	شدن	الشادن ١٤٧ : ٢ — ٣
	سفا الطائر ٢٤٤ : ١ — ٢	شرب	الشرب ٢٤٩ : ١١
	الأسفى ٢٤٢ : ٧	شرر	الشرب والشارب ٢٥٢ : ٧
	بغلة سفواء ٢٤٢ : ٧	شرى	أشرو ٢٣١ : ١١
	السفا . رجل سفى	شعب	الشارى والشرة ٢٥٣ : ١١
	٢٤٣ : ٦		الشعبة ٨٩ : ٨
سقب	السقب ٣٨ : ٣		الشعب ٢٥٩ : ٩ و ٢٦٠ : ٣
	دار فلان مسقية بدارنا ٣٨ : ٣		هؤلاء شعبي ٢٥٩ : ٩
سقى	السواقي ٢٨٤ : ٨		انشعبت الشجرة وتشعبت
سلف	السلف ٢٤٦ : ١	شفف	٢٦٠ : ٦
سلا	فلان في سلوة من العيش		الشف من الثياب . شف الثوب
	٣٩٨ : ٣		٢٦٤ : ١٠ — ١١
سمد	السامد . اسمد لنا ٢٤١ : ٨ — ٩		شف الرجاج . شفت أسنان الجارية
سنب	السنية ٢٨١ : ٩		٢٦٤ : ١٤
سنن	السان ٤٠٥ : ٧		الشققان . ريحها ذات شقان .
سود	الأسود ٤٦٤ : ٥		ريحها تشف . ليلة ذات شقان
سوف	استاف ٤٤٠ : ٢ — ٣	شقب	٢٦٦ : ٧ — ٨
سوق	العمل السوقى ١٨٤ : ٢	شكا	الشوقب ١٧٧ : ١
	استاق الرجل البعير ٤٤٠ : ٥		شكا إلي فأشكيت ٢٥٣ : ٦
سوم	سمت الرجل كذا وكذا . سامه	شنن	الشكية ٥٩ : ٧
	خسفاً ٢٤٤ : ٩		الشنون ٢٢٠ : ١
سوى	سواء الشيء ٢٣٣ : ٦		الشنة ٤٠٢ : ١
	ضربه على سواء رأسه ٢٣٣ : ٧	شهب	تشننت الدلو والقرية ٤٠٢ : ١
	السواء ٢٣٣ : ١٠	شوق	الملحاء والشهباء ٣٩٨ : ٩
سيع	السياح ٤٦٠ : ٤		اشتقت الرجل واشتقت إليه
	***		٤٤٠ : ٦
شخت	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	شوه	رجل أشوه وامرأة شوهاء ٢٦٢ : ١٢
شدف	الشدف ٢٤٨ : ٧		و ٢٦٣ : ١
	فرس أشدف ٢٤٨ : ٩		لا تشوه علي . شوه الله حلقه
			٢٦٢ : ٩ — ١١

صها	الشوه ١: ٢٦٣	شيز
صور	الشيز ٦: ٢٣٥	شيم
***	شمث البرق ٤: ٢٥٢	

ضرر	الصبير ٦: ٢٨٥	صبر
ضطر	الصحن ١٢: ٢٨٤ — ١٣	صحن
ضعف	الصدى والصادي والصديان ٨: ٤٠٠	صدى
	الصدية والصادية والصادي ٨: ٤٠٠	
ضنن	الصراخ. صرخ الطاوروس.	صرخ
ضوع	الصرخة الأولى ٢: ٢٧٦ — ١	
	صرام ١٢: ٢٨٣	صرم
	الصرخة ٢: ٢٧٣ و ٣: ٣١٤	صرى
	شاة مصراة ٥: ٢٨١	
	صرى ١١: ٢٨١	
	صرى الله عنك شر ذلك الأمر ٥: ٢٨٢	
طلع	بقيت في الحوض صراة ١١: ٢٨٢	
	الصرى والصرى ١: ٢٨٤ و ١٠: ٢٨٣	
طلل	صرت الإبل أعناقها ٢: ٢٨٤	
طلى	رجل صاغر. صغر الرجل ٨: ٧: ٣٦٤	صغر
طوف	الصفر ٥: ٢٧٦	صفر
	جرادة صفراء ٧: ٢٧٧	
طوى	صقرته الشمس	صقر
	١: ٣١٤ و ٨: ٢١٣	
ظأر	الصنع ٤: ١٩٧	صنع
صها	صهوات الفرس ٣: ٢٣٩	
صور	الصوار ٧: ٩٤	

ضرر	الضرة ٣: ٣٤٢	
ضطر	الضياطرة والضيطار والضيطر ٧: ٤٥٧ — ٦	
ضعف	أضعفت لك المال، وضاعفته وضعفته ٦: ٢٨٧ — ٥	
	رجل مضعف ٤: ٣٥٨	
ضنن	الضنين ٢: ٢٩٩	
ضوع	انضاع الفرح ٥: ٢٨٨	
	تضوعت ريح المسك ٧: ٢٨٨	
	ضاع الطيب. ضاعت الرياح الغصن. هذا أمر لا يضوعي ٧: ٢٨٩ — ٥	

طلع	طلع الرجل. طلع في الخيل. طلع الهلال. طلع النخل ١٢: ٢٩٢ — ٩	
طلل	أطل ٤: ٢٨٠	
طلى	لم تطنه. الإطناء ١٠: ٣٦١ — ١٢	
طوف	أطاف الخيال بفلان. طاف الخيال. الطيف والطائف ٩: ٤٤٠ — ٨	
طوى	بات فلان الطوى ٩: ٣٥٨	

ظأر	الظفر. الظوار. نوق ظوار وآظار	

عشق به ٤٥٠ : ٩	عشق	٤ : ٣ : ٣٠٤	
عسيت أفعل ٣٠٨ : ١	عسى	فلان أظفر أذفر ١٨٨ : ٢	ظفر
عصبت الناقة . العصاب	عصب	الظهير . فلان ظهيري	ظهر
٣١٦ : ٥ - ٦		٣٠٣ : ٤ - ٥	
عصبت الشجرة ٣١٧ : ١		* * *	
المعصوب ٦٦ : ٤		بعير معبد ٣١١ : ٥	عبد
العاصد ٣٩١ : ٢	عصد	العل ٣١٣ : ٥	عبل
العط ٤٠٢ : ٢	عطط	العداد ٢٣٠ : ٥	عدد
ليت عفرين ٣٨٥ : ٧	عفر	العادب ٣٧٥ : ١٠	عذب
عفوت صوف الشاة ٣٠٦ : ٤	عفا	العذف ٣٧٥ : ١٠	عذف
عقر الدار وعقر الدار . عقر الحوض	عقر	عرب المعدة . عربت معدته ٣٢٤ : ٥	عرب
٣٦٠ : ٥ - ٦		عره . معتره . المعتز :	عرر
عقّ الرجل عن ولده	عقق	٣٦٢ : ٢ - ٣	
٤٥٢ : ١ - ٢		ثلّ عرش فلان ١٠٨ : ١	عرش
العقل ٣٥٥ : ٨	عقل	العرض ٣٤٩ : ٩	عرض
العلقى ١٥٧ : ١٤ - ١٥	علق	العارض . العراضة . تعرض	عرض
تعلو . هو عالٍ لذلك الأمر	علا	٣٦٧ : ١ - ٧	
٢٥٩ : ١ - ٢		العارف . أصيب بمصيبة فوجد	عرف
العموم . العم . العمائم	عمم	عارفاً ٣١٨ : ١ - ٣	
٦٥٤ : ٥ - ٦		عركت الناقة ٣١٧ : ٤	عرك
العنفوان ٢٨١ : ٩	عنف	فلان لين العريكة . لانت عريكة	
اعتنقت ٢٦١ : ٤	عنق	البعير . العريكة والعرائك	
المعنّ ٢٠٤ : ٦	عنن	٣١٧ : ٦ - ٨	
عنت الوجوه ٣١١ : ١	عنا	العراء والعرواء . عري الرجل	عرا
ماعنت الأرض شيئاً ، وما أعنت		٢٨٣ : ٩	
شيئاً . لم يعن زيد بشيء		عراه واعتراه ٣٦٢ : ٣	عرى
٣١١ : ٢		العازب ١٤٦ : ٦	عزب
الأعور ٢٦٤ : ٩	عور	التعزيز ٣١٩ : ٧ - ١١	عزر
اعتاص الأمر على فلان .	عوص	عزرت فلاناً عن كذا وكذا	
		٣١٩ : ١١	

ظني . رجل غلاب ٣٢٨ : ٥ — ٧
 رجل غلبة ٣٢٨ : ٩
 الغمر ٣ : ٣٤٨ غمر
 التغمغم ١ : ٢١٠ غمغم
 المغار ٢ : ١٣٧ غور
 الغائط ٤ : ١٩٢ غوط
 اغتاب الرجل أخاه . الغيبة غيب
 ٣ : ٤٤٢
 * * *
 الفأرة . فأرة الإبل ١٨٨ : ٧ فأر
 أم فأر ٥ : ٢٢٩
 الفتوح . الفتح ١ : ٤٥٤ فتح
 جاد ما فتق الصيقل خشيبته فتق
 ٦ : ١٧٦
 الفدن ٢ : ٤٦٠ فدن
 الفرش ٨ : ٣٥٥ و ٨ : ٣٥٦ فرش
 الفارض ١٠ : ٣٥٤ فرض
 المرط ٦ : ٤٠٣ فرط
 الفارط والفراط . فرط فلان أصحابه
 أحسن الفراط ٣ : ٣٤٤ و ٢ — ٣
 فرط مني قول . فرط إلينا من فلان
 قول ١ : ٣٤٥
 فرطت في الأمر وأفرطت .
 أفرطت الخوض ٩ : ٣٤٥ و ٩ — ١٢
 فرّاط القطا . فرس فرط
 ١٥ : ٣٤٥
 الفرط والأفرط ١٨ : ٣٤٥
 إياك والفرط في القول .
 أفرط يده إلى سيفه . أفرطت على

العوص . هذا أمر عويص .
 العوصاء . أعوصت بالرجل .
 ١٠ — ٧ : ٤٤١
 أمر معوص ٢ : ٤٤٢
 * * *
 غبر الحصى ٩ : ٣١١
 غبر الليل . لعلّي أتغير منها ولداً
 ٢ — ١ : ٣٣٣
 غابر الشيء وغيره وغبره . غير اللبس
 وغيره ٣ — ١ : ٣٣٢
 غبر الخيض ٥ : ٣٣٢
 أغدر يغدر ١ : ٣٦٧ غدر
 الغراب ٩ : ٣٣٤ غرب
 الغرثان ١ : ٢٧٩ غرث
 الغرض . الناس أغراض المنية . غرض
 جعلتني غرضاً لسهمك
 ٨ — ٧ : ٣٣١
 الغرم . غرمته ٣ : ٣٢٦ غرم
 الغرائق والغريق ٤ : ٤٦٣ غرنق
 دخل القوم بئراً فتغضفت عليهم . غضف
 ليل أغضف . تغضف عليه الناس
 ٩ — ٦ : ٣٣٥
 ناقة غاضية ٨ : ٣٣٠ غضي
 الغفر . غفرت المتاع . المغفرة غفر
 ٩ — ٨ : ٣٢٩
 الغفر ١١ : ٣٢٩
 الغفل ٩ : ٣٩٤ غفل
 الغفا ٩ : ٢٢١ غفا
 تغالب الرجالان . غلبت . غلبت غلب

أقرأت الرخ
ذهبت عنك القرة . ذهبت عنك
قوة البلد وقرأة البلد
٣٦٠ : ١ — ٢ — ٤
أقرأت النجوم ٣٦٠ : ١١ — ١٢
ما قرأت الناقة سلى قط
٣٦١ : ٥ — ٦
أقرأت الحية سمها وأقرأ سمها
٣٦١ : ٩ — ١٢
القرح والقرح . القروح .
رجل قرح ومقروح .
قوم قرحى وقراحي
٣٦٩ : ٦ — ٧
قرا يقرأ ٣١٢ : ٤
قرى فلان من أهل القارية
٣٦٠ : ٩
المقراة . قرئت الماء ٢٨٣ : ٣ — ٤
قسط الألساط ٤٠١ : ٥
قصور القصور ١٢١ : ٢
قشب فلان قشبة من القشب . رجل
مقشب
٣٦٨ : ٩
قصر تقاصرت ٣٩٤ : ٩
قصص اقتصصت الأثر ٤٤٧ : ٨
قصع الجرح بالدم . القصع .
قصعت الإبل صارتها
٣٧٠ : ٤ — ٥
الانقضاض ٤٢٥ : ٢
قعدت المرأة عن المحيض وعن الزوج
وعن الحمل . امرأة قاعد ونساء قواعد .

معرك . فرطت الرجل
٣٤٦ : ٧ و ٣٤٧ : ١ — ٣
الفوارط . المفاريط ٣٠٩ : ٩
مفارق الرأس ٢٣٩ : ٣
فرى جاء فلان يفري ٣٥٣ : ١٠
فصفص الفصافص ٥٨ : ٥
فلد أطعمه فلذة من كبده ٣٤٨ : ٥
فلذ له من ماله فلذة ٣٤٩ : ١ — ٢
فن افتن ٦٩ : ٣
فوت افنت الأعيار آتتها ٤٤٧ : ٥
فوت افنت الرجل على أبيه في أمره .
الافتيات ٤٤٢ : ٥ — ٦
فوز فوز . التفويض
٣٥٠ : ١ — ٦ و ٣٥١ : ١٠
فيد فادله مال . الفائدة ٣٤٩ : ٢

قبض رجل قابض وقبيض . فرس قبيض
الشد . سائق قابض ٣٦٦ : ٨ — ٩
قتر القتر ١٧٦ : ٥
قدع تقاعد القوم بالرماح . انقدع الرجل .
المقدعة ٣٧٩ : ٣ — ٤
قذذ القذذ والقذة . قذ السهم وأقذه .
القذ . القذاذات . القذان
٣٧١ : ٦ — ١٠
قرأ دمع فلان جاريته إلى فلانة تقرأها
٣٥٩ : ٩
القرء . القروء . حان قرء الشيء
وحان قارئ الشيء
٣٥٩ : ١١ — ١٢

قعدت النخلة . القاعد	قول	اقتال فلان على فلان . اقتل على
١١ — ٧ : ٣٦٥		ماشت
الفقدان ١٢٠ : ٤	قفدن	٢ — ١ : ٤٤٣
أصبح قافلاً ١٣٦ : ٣	قفل	* * *
القلت والقلات ٣٦٨ : ٣ — ٤	قلت	قوم كرم ٥٢ : ٨
القلتان ٣٦٨ : ٥		الكريم ١٣٨ : ٥
قلص الرجل عني وتقلص الجلد	قلص	الكزوم ٢٢١ : ٩
٣ : ٣٧٧		الكلبي ١٣٠ : ٣
القلام ٢٣٦ : ٩	قلم	الكلية ٢٩١ : ٥
القوامح . بعير قامح ومقماح ، وإبل	قمح	الكمشة ٣٥٣ : ١٦
مقماحة . شهرا قماح		انكمش جردان الحمار ؟
١٢ — ١٠ : ٣٧٣		رجل كمش . الكموشة . شاة كمشة
اقم الغزال . المقمة ٤٤٨ : ١ — ٢	قمم	١٨ — ١٧ : ٣٥٣
أقنع الرجل ٣٦٣ : ٧	قنع	اكتن فلان في الموضع ٤٤٨ : ٣
فلان مقنع . قوم مقانع		الكهر ٣٨٣ : ١١ — ١٢
١٠ — ٩ : ٣٦٣		* * *
رجل قنعان . فلان قنعان لي وليس		رجل لحياي ٢٠٣ : ٨
فلان لي بقنعان		اللديغ ٢٣٦ : ٦
٢ — ١ : ٣٦٤		يلز بها ٤٥٥ : ١
القهوة ٣٧٣ : ٥	قها	لفأه بالعصا . لفأت اللحم عن العظم
أقهى عن الطعام ٣٧٣ : ٢		٣ — ٢ : ٣٨٧
لم تنقل ٣٠٠ : ٨ — ٩	قول	اللمق . ما ذقت لمقاً
قام يشتمني ٣٦٥ : ٣	قوم	٥ — ٤ : ٣٨٥
القوائم ٢٥٠ : ١٠		لهوات الأسد ٢٣٩ : ٣
أقوى المنزل ٣٥٨ : ١١	قوى	الإلهاء . ألهيت للرحى . اللهوة واللهها .
رجل مقور . أرض قواء وقى		قوم عظام اللهها .
٧ — ٤ : ٣٥٨		أله فلان كما يلهي لك
بات فلان بالقواء		٨ — ٦ : ٣٨٦
٣ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٥٨		اللوئي ١٩٨ : ٨
الانقياص . انقاصت سنة ٣٧٧ : ١	قيص	لوب

لم تلم . ألام الرجل ٨ : ٣١٠	المثك ٧ : ٢٥٧
ليث عفريين ٩ : ٣٨٥	مثل بين يديه . تمثل
***	٦ — ٥ : ٣٩٢
***	رأيت شخصاً ثم مثل . المثول
المث ٧ : ٢٥٧	٥ — ٢ : ٣٩٣
مثل بين يديه . تمثل	امثلني من فلان
٦ — ٥ : ٣٩٢	متل . جاء فلان فمثل بين يديك
رأيت شخصاً ثم مثل . المثول	١٢ : ٣٩٤
٥ — ٢ : ٣٩٣	مثل به . مثل الرجل من علته وتمائل .
امثلني من فلان	ما ازدادت إلا مثالة
متل . جاء فلان فمثل بين يديك	٨ : ٢٣٩ و ٢ : ٣٩٤ — ٣
١٢ : ٣٩٤	الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين
مثل به . مثل الرجل من علته وتمائل .	٩ — ٨ : ٣٧٣
ما ازدادت إلا مثالة	المرد : ١٤٧ : ٢
٨ : ٢٣٩ و ٢ : ٣٩٤ — ٣	المتر ١٧٣ : ٥
الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين	الممر ١٣٧ : ٢
٩ — ٨ : ٣٧٣	المعمعة . المعمعان ١ : ٣٩٦ — ٤
المرد : ١٤٧ : ٢	أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥
المتر ١٧٣ : ٥	المكور ١٥٧ : ١٤
الممر ١٣٧ : ٢	ملحاء البعير . الملحاء والشهباء
المعمعة . المعمعان ١ : ٣٩٦ — ٤	٩ — ٦ : ٣٩٨
أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥	منه السير ٢ : ٣٨٨ و ٦ : ٣٩٣
المكور ١٥٧ : ١٤	٣ : ٣٩٢ و
ملحاء البعير . الملحاء والشهباء	المنة ٦ : ٣٩٠
٩ — ٦ : ٣٩٨	المنون ٣ : ٣٩١
منه السير ٢ : ٣٨٨ و ٦ : ٣٩٣	
٣ : ٣٩٢ و	
المنة ٦ : ٣٩٠	
المنون ٣ : ٣٩١	

١٧٠ : ٢ - ٥
هوى هوى العقاب وأهوت . هوى الرجل
على قرنه وأهوى الرجل إلى الرجل
٤٢٤ : ٥ - ٧ - ٨
هيج ٤٢٧ : ٦ - ٧
* * *
١٠ : ١٦٦ : ١٠
ودى المودي . أودى الرجل
٤٢١ : ٢ - ٣
ورق الورق والورق ١٧٩ : ٢ - ٣
ورى الورا ٤١٣ : ٢
وضح الواضح ١١٧ : ٧
ولس ولسته بالعصا ٤٢٠ : ٥
ولى المولى ٤١٤ : ٣ - ٧
وليت عن الشيء ٤١٨ : ٢
* * *
يدا البيدي ٤٣٠ : ٣
يدا إن كان متاعهم لأدياً ، وإن كانت
غنمهم لأدية ٤٣١ : ٢

٤٠٨ : ٨ - ٩
نهل رجل منهل . النهل ٤٠١ : ١ - ٢
نوء تنوء به ٤٥٦ : ١ - ٢
نوب النوب . النوبي . النوبة ١٩٨ : ٨
نوف المنيفة ٣٣٧ : ٤
نوى النوى . النية ٣٠٠ : ٣
نير إنه لعل نيرين ١٣١ : ٤
* * *
هجر هجرت الناقة بالهجار . الهجار ، بعير
مهجور ،
الهجر ، هجر المريض ،
أهجرت الجارية ، في مهجر
٤٢٨ : ٩ - ١١ - ١٥
أهجر الرجل . الهجر .
هجرت بك في نومي
٤٢٩ : ١ - ٢
الهواجر ٢٩٤ : ٩
هزم المنهزم . الهزم . تهزمت القرية .
الهزيمة . الهزمة . هزمة الرعد



٣ - فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

رقم الآية	الآية
٢ : ٢٠١	لا ريب فيه
٢٢ : ٤٠٩	فلا تجعلوا لله أنداداً
٢٦ : ٣٣٧	إن الله لا يستحي أن يصرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٣٥ : ٢٢١ - ١٤	اسكن أنت وزوجك الجنة
٤٦ : ٢٩٦	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
٦٨ : ٨٥	إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٨ : ٣٥٤	لا فارض ولا بكر
٦٩ : ٢٧٢	إنها بقرة صفراء
٦٩ : ٢٧٢	فأقع لوئها
١٤٨ : ٤١٧	ولكل وجهة هو موليها
١٥٦ : ١٣٦	إنا لله وإنا إليه راجعون
١٦٧ : ٢٣٠ - ٩	لو أن لنا كرة
٢٠٧ : ٢٥٣	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
٢٢٢ : ٩٣	إن الله يحب التوابين
٢٢٨ : ٣٥٩	ثلاثة قراء
٢٢٩ : ١٦٥	إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
٢٣٥ : ١٧٧	من حطبة النساء

٢٣٥	٧ : ٤٥٠
٢٣٧	٤ : ٤٠٧
٢٤٩	١٠ : ٢٩٦
٢٦٠	١٠ — ٥ — ٢ : ٢٦٨
٢٦١	٥ — ١ : ٢٦٩
٢٦١	٧ — ٦ : ٢٨٧
٢٧٥	٨ : ١٧٨

لا تواعدوهن سرّاً
ولا تنسوا الفضل بينكم
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
والله يضاعف لمن يشاء
الذي يتخطبه الشيطان من المس

* * *

سورة آل عمران (٣)

١٤٠	٧٦ : ٣٦٩
١٨٨	٨ : ٣٥١

إن يمسخكم قرح
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

* * *

سورة النساء (٤)

٣	٢ : ١٦٥
٢٣	٥ : ٢٠٦
٣٤	١٢ — ٧ : ٤٢٨
٣٦	٢ : ٤٣٨
٧٤	١٠ — ٩ : ٢٥٣
١٤٠	٩ : ٤٠٩

فإن خفتم ألا تعدلوا
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
واهجروهن في المضاجع
إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
إنكم إذا مثلهم

* * *

سورة المائدة (٥)

١١٦	٧ : ٤٨
-----	--------

وإذ قال الله : يا عيسى ابن مريم ، آأنت قلت للناس

* * *

سورة الأنعام (٦)

٢٧	٩ : ٢٣٠	يا ليتنا نرد
٩٤	٧ : ٧٧	لقد تقطع بيسكم
و ٧٨ : ٤		
١٤٢	٥ — ٤ : ٣٥٥	ومن الأنعام حمولة وفرشاً

* * *

سورة الأعراف (٧)

١٩	١٤ : ٢٢١ — ١٥	اسكن أنت وروجك الجنة
١٨٩	١٥ : ٢٢١	خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها

* * *

سورة التوبة (٩)

٢٩	٧ : ٣٦٤ — ٨	حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
٥٥	٤ : ٢١٩	وتزهد أنفسهم
٦٧	٣ : ٤٠٧	نسوا الله فانسهم
٨٧، ٩٣ : ١٧٢ — ١	٢	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
٩٨	٧ : ٣٢٦	ويتخذ ما ينفق مغرماً
١٠٢	٤ : ٣٠٧	عسى الله أن يتوب عليهم
١٠٨	٧ : ٢٧٩ — ٨	يجب أن يتطهروا والله يحب المطهرين
١١٩	٩ : ٩٣	ثم تاب عليهم ليتوبوا

* * *

سورة يونس (١٠)

١٥	٣ : ١٩٨	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٥٤	٨ : ٢٣٠	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

* * *

سورة هود (١١)

٤٣	١٢:٣١٨	لا عاصم اليوم من أمر الله
	و ١:٣١٩	
٧١	١:٤١٣	فبشرناها بإسحق، ومن وراء إسحق يعقوب
٩٢	٣—٢:٣٠٣	واتخذتموه وراءكم ظهيراً

* * *

سورة يوسف (١٢)

٢٠	١١:٢٥٣	وشروه بثمن بخس
٣١	٢:٤١٠	ما هذا بشراً
٨٥	٩:٣٣١	حتى تكون حرضاً
٨٨	٧—٦:٢٧٩	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين

* * *

سورة الرعد (١٣)

١٠	١١:١٧٠	ومن هو مستخف بالليل
١٠	٣:٢٤٦	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
٨		

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

١٧	٨—٧:٤١٢	ومن ورائه عذاب غليظ
٢٢	١٢:٢٧٤	ما أنا بمصرحكم، وما أنتم بمصرحي
٤٣	٨—٧:٣٦٣	مقنعي رؤوسهم، لا يترد إليهم طرفهم

* * *

سورة النحل (١٦)

٦٢	٦:٣٤٥	لا جرم أن لهم النار، وأنهم مفرطون
----	-------	-----------------------------------

* * *

سورة الإسراء (١٧)

٨	٣: ٣٠٧	عسى ربكم أن يرحمكم
١١	٢: ٤٧	وكان الإنسان عجولاً
٣٠	٤: ١٩٦	وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
٥٧	٢: ١٩٦	ويرحون رحمته
٦٩	٢: ٨٨	ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً
٧٩	٤: ٤٢٦	فتبجد به
٨١	٣: ٢٢٠	وزحق الباطل

سورة الكهف (١٨)

٦١	٥—٤: ٢٤٦	في البحر سرياً
٧٩	٥: ٤١٢	وكان وراءهم ملك
٩١	٣: ٤٢٥	أن دعوا للرحمن ولداً
١١٠	٣—٢: ١٩٨	فمن كان يرجو لقاء ربه

سورة مريم (١٩)

٦١	٩: ٥٠	إنه كان وعده مأتياً
٨١—٢٨٦	١٣: ٢٨٦	ليكونوا لهم عزاً .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً
٨٢	١٠: ٤٠٩	ويكونون عليهم ضدّاً

سورة طه (٢٠)

١٥	١٤: ١٦٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
١٧	٨: ١٧١	قالوا: ما أخلفنا موعدك بملكنا
٤٥	٢: ٣٤٥	إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
١١١	١: ٣١١	وعنت الوجوه للحي القيوم
١١٥	٢: ٤٠٧	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي، ولم نجد له عزماً

سورة الأنبياء (٢١)

٣٧ ٤٧ : ٢
٨٠ ٣٨٧ : ٩
١٠٥ ٧٩ : ٢

خلق الإنسان من عجل
وعلمناه صنعة لبوس لكم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

* * *

سورة الحج (٢٢)

١١ ١٥٢ : ١
٢٥ ٢٣٤ : ٥
٣٦ ٣٦٢ : ٢

ومن الناس من يعبد الله على حرف
سواء العاكف فيه والباد
وأطعموا القانع والمعتر

* * *

سورة المؤمنون (٢٣)

٢٧ ٢٢١ : ١٣
٤٧ ٤٠٩ : ٨

من كل زوجين اثنين
أنؤمن لبشرين مثلنا

* * *

سورة النور (٢٤)

١٠ ٩٣ : ٧
٣١ ٤١١ : ٦ — ٧
٦٠ ٣٦٥ : ٩

أن الله تواب حكيم
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والقواعد من النساء

* * *

سورة الفرقان (٢٥)

٣٨ ٢١٠ : ٩
٧٤ ٢٢٣ : ٤

وأصحاب الرس
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

٢٢ ٨ : ٣١٢
١٧١ ٢ : ٣٣٢

أن عبدت بني إسرائيل
إلا عجوزاً في الغابرين

* * *

سورة النمل (٢٧)

١٧، ٨ : ٤١٨
١٩ ٦ : ٤١٨

فهم يوزعون
وقال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك

* * *

سورة القصص (٢٨)

٢٧ ٥ — ٤ : ٤٥٠
٣٤ ٢ : ٢١٥
٥٨ ٢ : ٨٧
٧٦ ٦ — ٥ : ٧٢٠
٧٦ ٣ : ١٩٦

إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
ردءاً يصدقني
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة
وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

٣٦ ٤ — ٣ : ١٩٨
و ١١ — ١٠ : ١٩٩

وارجوا اليوم الآخر

* * *

سورة السجدة (٣٢)

١١ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

* * *

سورة سبأ (٣٤)

١٣ ٤ : ٢٨٣
٢٣ ٨ — ٧ : ٣٤٧

وحفان كالجواب
حتى إذا فرغ عن قلوبهم

ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت

٣١ ٤٨ : ٦-٧
٥١ ٤٨ : ٥-٦

سورة يس (٣٦)

٤٣ ٢٧٤ : ١٠
٧٢ ٢٠٣ : ١٠-١١
فلا صرخ لهم
فمنها ركبهم

سورة الصافات (٣٧)

٢٢ ٢٢٣ : ٣
٥٥ ٢٣٣ : ٧
٧٨ ٣١٠ : ١١
٩٣ ٢١٥ : ٧
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
فاطلع فرآه في سواء الجحيم
وتركنا عليه في الآخرين
فراغ عليهم ضرباً باليمين

سورة الزمر (٣٩)

٥٦ ٣٤٥ : ٩-١٠
يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله

سورة غافر (٤٠)

٣ ٩٣ : ٥-٦
٦٧ ٤١١ : ٦
غافر الذنب وقابل التوب
ثم يخرجكم طفلاً

سورة فصلت (٤١)

١١ ٧٩ : ٤
١٩ ٤١٨ : ٨
٤٨ ٢٩٦ : ١٠ و ٢٧٠ : ١
ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فهم يوزعون
وظنوا ما لهم من محيص

لوم

سورة الشورى (٤٢)

ليث

١٦ ١١ : ١٨٥
٣٣ ٨ : ٣٠٢

حجبتهم داحضة عند ربهم
فيظللن رواكد على ظهره

* * *

متك

مثل

سورة الزخرف (٤٣)

١٢ — ١٣ ٧ : ٣٠٢
١٣ ٦ — ٥ : ٣٥٧
٨٠ ٣ — ٢ : ١٣٥

وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
وما كنا له مقرنين
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم وننجاهم

* * *

سورة الدخان (٤٤)

٢٤ ٦ : ١٩٥
٤٧ ٦ : ٢٣٣

واترك البحر رهواً
فاعتلوه إلى سواء الجحيم

مدد

* * *

سورة الجاثية (٤٥)

مرد

مرر

١٥ ٤ : ١٣٦
٣٢ ٢ — ١ : ٢٩٦

ثم إلى ربكم ترجعون
ما ندري ما الساعة، إن نظن إلا ظناً

مجمع

معن

مكر

ملح

منن

* * *

سورة محمد (٤٧)

١١ ٩ — ٨ : ٤١٤
٣٨ ١٠ — ٩ : ٤٠٩

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
ثم لا يكونوا أمثالكم

* * *

سورة الحجرات (٤٩)

٩ ١٧ — ١٦ : ٣٧١

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا

١٣ ٤ : ٢٦٠

* * *

سورة الداريات (٥١)

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

٢٦ ٨ — ٧ : ٢١٥

* * *

سورة الطور (٥٢)

والبحر المسجور

٦ ١٢ — ١١ : ٢٣٤

و ٤ : ٢٣٦

* * *

سورة النجم (٥٣)

أفتمرونه على ما يرى (قراءة)

إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً

وأنتم سامدون

١٢ ٦ : ٣٩٦

٢٨ ٣ : ٢٩٦

٦١ ٨ — ٤ : ٢٤١

* * *

سورة الرحمن (٥٥)

بطائنها من إستبرق

مدهامتان

٥٤ ٤ : ٧٠

٦٤ ٣ : ١٢١

و ١١ : ١٦١

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

عرباً أتراباً

فظلمت تفكّهون

ومتاعاً للمقوين

٣٧ ٢ : ٣٢٤

٦٥ ٧ — ٦ : ٣٤٣

٧٣ ٣ : ٣٥٨

* * *

سورة الحديد (٥٧)

١٥ ٤ : ٤١٧
١٨ ٦ : ٢٧٩

مأواكم النار هي مولاكم
إن المصدقين والمصدقات

* * *

سورة الحشر (٥٩)

٢ ٤ — ٣ : ٢٩٦
٣ ٩ : ١٣٢

وظنوا أنهم ما نعتمهم حصونهم من الله
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء

* * *

سورة الصف (٦١)

٤ ٨ : ١٥٦

كانهم بنيان مرصوص

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

٤ ٣ — ٢ : ٢٠١

واللأني يمس من الحيض من نسائككم إن ارتبتم

* * *

سورة التحريم (٦٦)

٤ ٩ : ٤١٤

فإن الله موله

* * *

سورة القلم (٦٨)

١٣ ١٢ : ٧٩
٢٠ ٣ : ٢٧٤

عتل بعد ذلك زنيم
فأصبحت كالصريم

* * *

سورة الحاقة (٦٩)

٢٠ ٩ — ٨ : ٢٩٦

هاؤم اقرءوا كتابيه ، إني ظننت أني ملاق حساييه

في عيشة راضية

٢١ ٥ : ٣١٤

* * *

سورة المعارج (٧٠)

تخرج الملائكة والروح فيه

٤ ١١ : ٣١٤

* * *

سورة الجن (٧٢)

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

١٥ ١٣ : ٣٧١

* * *

سورة القيامة (٧٥)

وظن أنه الفراق

٢٨ ٢ : ٢٩٧

* * *

سورة نوح (٧١)

ما لكم لا ترجون لله وقاراً

١٣ ٩ : ١٩٩

* * *

سورة المرسلات (٧٧)

كأنه جمالات صفر

٣٣ ٥ : ٢٧٢

* * *

سورة النازعات (٧٩)

أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها
والأرض بعد ذلك دحاها

٢٧ — ٢٨ : ٧٩ ٥ — ٦

٣٠ ٦ — ٥ : ٧٩

* * *

سورة التكويد (٨١)

٤	٤٤٩: ٢-٣	وإذا العشار عطلت
٥	١٤١: ٣	وإذا الوحوش حشرت
٦	٢٣٤: ١٢	وإذا البحار سعرت
	٢: ٢٣٥	
	٢٣٦: ٣-٤	
١٧	٣٠٩: ٤	والليل إذا عسعس
٢٤	٣٩٩: ٢	وما هو على الغيب بضنين

* * *

سورة المطففين (٨٣)

١٤	٨٠: ٩	كلا بل ران على قلوبهم
٣٦	١٠٠: ٣-٤	هل ثوب الكفار

* * *

سورة الانشقاق (٨٤)

١٤	٢٩٦: ٢	إنه ظن أن لن يحور
----	--------	-------------------

* * *

سورة الأعلى (٨٧)

٥	١٤٦: ٣	غشاء أحوى
---	--------	-----------

* * *

سورة الفجر (٨٩)

٩	٤٣٦: ٧	الذي جابوا الصخر بالواد
---	--------	-------------------------

* * *

سورة البلد (٩٠)

١٦	٩٥: ٩	أو مسكيناً ذات متربة
----	-------	----------------------

سورة الشمس (٩١)

والأرض وما طحاها ٦ ٥ : ٢٩٣

* * *

سورة الضحى (٩٣)

وأما اليتيم فلا تقهر (قراءة) ٩ ٩ : ٣٨٣

* * *

سورة التين (٩٥)

فلهم أجر غير ممنون ٦ ٤ : ٣٩٢

* * *

سورة العصر (١٠٣)

إن الإنسان لفي خسر ٢ ٣ : ٤٧

* * *

سورة النصر (١١٠)

كان نواباً ٣ ٨ : ٩٣

* * *

٤ — فهرس الأحاديث

جاء في الحديث :

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . ويروى : كريمة قوم ٥ : ٤١٠ —
في حديث رواه ابن سيرين عن شريح عن ابن مسعود قال :
— إذا اختلف البيعان ، يعني البيع والمشتري ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع
٨ : ٦٠ — ٧ : ٨
في حديث آخر رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ :
— إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
٢ : ٦٢ — ١ : ٢
وفي الحديث في ذكر النساء :
— إذا خرجن إلى المساجد فليخرجن ثقلات
٣ : ٩٤
في الحديث :
— اقتلوا القتال ، واصبروا الصابر
٨ : ٢٨٥
قول النبي ﷺ :
— أنا فرطكم على الحوض
٣ : ٣٤٤
في الحديث :
— أنا لا أقيد من وزعة الله
٤ : ٤١٩
في الحديث
— أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة
١٠ : ١٥٠
الحديث :
— إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً
٤ : ٣٦٩ — ٣ : ٤
قول النبي ﷺ ، للأَنْصار :
— إنكم لتقولون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع
٥ : ٣٤٠ — ٤ : ٥

- الحديث :
- أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله
قول النبي ﷺ :
٩ : ٤٣٦
- أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمئ ، دخلت الجنة
في حديث آخر :
١١ : ١٣١
- البائعان بالخيار
قال رسول الله ﷺ :
١ : ٦١
- بعثت إلى الأسود والأحمر
في الحديث :
١ : ٤٠٠
- تراصوا ، لتراصن أو ليتخللكنم الشياطين كأنها بنات حذف
وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :
٤ : ١٥٦
- تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي ﷺ : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك
في حديث الشفعة :
٢ : ٨٤
- الجار أولى أو أحق بسقيه
في الحديث :
٤ : ٣٨
- حفوا الشوارب واعفوا اللحى
شاهت الوجوه
٣ : ٣٠٥
- قول النبي ﷺ :
١١ : ٢٦٢
- الصوم جنة
جاء في الحديث أن النبي ﷺ :
١ : ٤٤٦
- ضحى بكيشين أملحين
في الحديث أن النبي ﷺ :
٤ : ٣٩٨
- عقق عن الحسن والحسين عليهما السلام
في الحديث :
٢ : ٤٥٢
- عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً
في الحديث :
١٦ : ٨٣
- عليكم بالتلبينة فإنها ترتو الفؤاد
في الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق :
٦ : ٢٠٨
- فإنه إن لم يشف فإنه يصف
١٢ : ٢٦٤

- قول النبي ﷺ :
 — فعليك بذات الدين تربت يداك
 الحديث :
 ١١ — ١٠ : ٣٥٣
 — فلم أر عبقرياً يفري فريه
 الحديث :
 ٥ — ٤ : ٤٣٥
 — في النعمة شاة ، والنعمة لصاحبها
 جاء في الحديث :
 — في وادي كذا وكذا شجرة سر تحتها سبعون نبياً ، فهي لا تسرف ، ولا يعبل ورقها
 ٦ : ٣١٣
 في حديث رواه نافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :
 — لا تبايعوا شيئاً منها غائباً بناجز
 — لا تشف بعض الورق على بعض إشفافاً فيكون رياءً
 الحديث :
 ٨ : ٣٩٢
 — لا تمثلو بامية الله
 ١ : ٣٩٣ و
 الحديث :
 ٩ : ٢٧٦
 — لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر
 قوله عليه السلام :
 — لا قطع في حريسة الجبل
 في الحديث :
 ١ : ١٨٠
 — لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من جنابة
 روى أبو سعيد الخدري وابن عمر عنه ﷺ أنه قال :
 ٨ : ٨٦
 — لا ينظر الله إلى من يجز إزاره بطراً
 قول النبي ﷺ :
 ٤ : ١٧٢
 — لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
 الحديث في ذكر ذي الشدية أنه :
 ١١ : ١١١
 — لمثدود اليد
 في كتاب النبي ، ﷺ ، لأكيدر :

- لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل
في الحديث (رواه محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ ، قاله لأبي
قتادة السلمي) :
٦ : ٨٦ — لولا أن تبطر قریش لأعلمتهم بما لهم عند رب العالمين
جاء في الحديث :
٨ — ٧ : ١٩٦ — لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص لاعتدلا
جاء في الحديث :
٧ : ١٦٧ — ليس على مخنف قطع
قال عمر بن الخطاب :
٩ : ٣٨١ — ما تكأدني شيء كما تكأدني خطبة النكاح
جاء في الحديث :
١٠ : ٢٨١ — ما يصريني منك
الحديث في صفة أهل الجنة :
٤ : ١٢٢ — مرد جرد مكحلون
قول النبي ﷺ :
١٠ : ٤١٤ — مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله
في الحديث :
٦ : ٨٨ — من أتبع على مليء فليتبع
جاء في الحديث :
٧ — ٦ : ٣٩٢ — من أحب أن تمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
جاء في حديث :
٧ : ١٥٧ — من اشترى شاة محفلة . وفي بعض الروايات : مصراة
روى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال :
٥ — ٤ : ٦٠ — من باع عبداً وله مال ، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
في الحديث :
٩ : ٢١١ — نصرت بالرعب
قال النبي ﷺ :
١ : ٣٤٩ — هذه مكة قد ألقت إليكم طفطقة أفلاذ كبدها
قول النبي ﷺ :

٤ : ٦٢

١ : ٤٢٩

٣ — ٢ : ٩٦

٣ : ٣٧٠

— والبيع قائم بعينه

الحديث :

— ولا تقولوا هجراً

قوله ﷺ :

— وللعاهر الحجر

في الحديث :

— وهي تقصع بجرتها

★ ★ ★

٥ - فهرس الشعر

أ - الأبيات

(٤)

٨ : ٢٤٣	_____	الطويل	فيا بعد ... سفاء
٤ : ٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فشج ... الرشاء
١ : ٢٧٨	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فمهلاً ... الضراء
٨ : ٣٠٦	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	على آثار ما ذهب العفاء
	الخطيئة	الوافر	فأبقوا ... شقاء
٧ : ٣٨٢	الخطيئة	الوافر	وأكريت ... العشاء
٣ : ٤١٠	حسان بن ثابت	الوافر	أتهجوه ... الفداء
٦ : ٧٢	عبد الله بن رواحة الأنصاري	الوافر	هنالك ... الإثناء
١٤ : ٣٤٥	_____	الوافر	يرجع ... الدلاء
٨ : ٢٠٨	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	مكفهرأ ... صماء
٤ : ٣٨٩	الحارث بن حلزة اليشكري	الخفيف	فترى ... إهباء

* * *

١٠ : ١١٠	ابن هرمة	المنسرح	لست ... يسلوها
----------	----------	---------	----------------

* * *

٣ : ٢١٠	(عدي بن الرعلاء الفسافي)	الخفيف	ليس من ... الأحياء
---------	----------------------------	--------	--------------------

(ب)

١٠ : ٤٠	(الكميث بن زيد)	الطويل	إلى النفر ... أتقربُ
٨ : ٣٤١	طفيل الغنوي	الطويل	وألفت ... يتذبذبُ
٢ : ٤١٤	النابعة الديباني	الطويل	حلفت ... مذهبُ
٤ : ٧٤	_____	الطويل	فغاز ... مخضبُ
٦ : ٧٤	ذو الرمة	البيسيط	مما تقيض ... جربُ
١١ : ١٧٦	ذو الرمة	البيسيط	شخت الجزارة ... خشبُ
٢ : ١٨٢	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... الهربُ
٤ : ٢٩١	(ذو الرمة)	البيسيط	أضله ... تضطربُ
٨ : ٣٥٢	ذو الرمة	البيسيط	ما بال عينك ... سربُ
١٢ : ٣٦٨	ذو الرمة	البيسيط	إلى لوائح ... قشبُ
٧ : ٣٧٠	ذو الرمة	البيسيط	حتى إذا ... نغبُ
٦ : ٣٩٥	(ذو الرمة)	البيسيط	حتى إذا ... الرطبُ
٥ : ٢٦١	_____	الوافر	مشيح ... كلبُ
٢ : ٣٨	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	المنسرح	كوفية ... صقبُ
٢ : ٦٦	(الأسود بن يعفر التميمي)	الوافر	أتاني ... الركابُ
٢ : ٢٧٧	(امرؤ القيس)	الوافر	وأفلتهن ... الوطابُ
١٠ : ٣٤٢ و			
١١ : ٩٣	جميل بثينة	الطويل	وقد زعمتُ ... يتوبُ
٣ : ٢٠٤	_____	الطويل	وضربي ... ركوبُ
١ : ٢٠٥	_____	الطويل	وما زلت ... ركوبُ
٤ : ٣٢٤	_____	الطويل	فما خلف ... عروبُ
٢ : ١٢٢	امرؤ القيس	البيسيط	قد أشهد ... سرحوبُ
٨ : ٤٠٤ و			
٥ : ٢٥٨	(عبيد بن الأبرص)	خلع البيسيط	أرض ... محروبُ
٢ : ٩٣	_____	الطويل	ذكرتك ... عجيبُ
٤ : ٢٠٦	عبد الله بن الدمينه	الطويل	وفي الجيرة ... ريبُ
٢ : ٢٩٣	علقمة بن عبدة	الطويل	طحا بك ... مشيبُ
٢ : ١١١	_____	البيسيط	آليت ... الذيبُ

٨ : ٤٠٦	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ناديته ... المناجيبُ
٩ : ٣٠٧	(هدية بن خشرم)	الوافر	عسى الكرب ... قريبُ

* * *

١ : ١٣٩	_____	الطويل	تعسفها ... هبائها
٦ : ٢٠٠ و			
٢ : ٩٧	(ذو الرمة)	الطويل	إذا غرقت ... سلوئها
٢ : ٢٤٧ و			
٧ : ١٩٤	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	تظل ... قلوبها
٨ : ١٠٠	بشر بن أبي خازم الأسدي	الطويل	رأيتي ... يستثيبها
٦ : ٣٠١	(فرعان بن الأعرف السعدي)	الطويل	تظلمني ... غالبه
٨ : ٤٥٨	ذو الرمة	الطويل	برى لحمه ... سحائبه
٣ : ٤٠	_____	المنسرح	أملك ... طنية

* * *

١ : ٤٩	الأسود بن يعفر	الطويل	فالآن ... مذهبا
٣ : ٢٥٩	_____	البسيط	خلّى طفيل على الأمر فانشعبا
٥ : ١٩٧	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	فرجي ... آبا
٣ : ٢٠٠	_____	الوافر	وأعتقنا ... العقابا

* * *

١١ : ٥٩	(طفيل بن كعب الغنوي)	الطويل	رمث ... يثرِب
٩ : ١٦٦	امرؤ القيس	الطويل	خفاهن ... مجلب
٤ : ٣٢٧	امرؤ القيس	الطويل	وإنك ... مغلب
٧ : ١٤٣	الأخطل	البسيط	يمنحنه ... كالقلب
٥ : ٢٢٣	(أبو الغريب النصري)	البسيط	يا صاح ... الذنب
٥ : ٧٦	_____	الكامل	نعب الغراب ... الحوشب
٨ : ٣٧٥	ذو الرمة	الطويل	وأن لم يزل ... عاذب
٣ : ٥١	ضمرة بن ضمرة النهشلي	الكامل	بكرت ... وعتابي (٢)

٨ : ٣٢٨	(كعب بن مالك الأنصاري)	الكامل	همث ... الغلاب
٨ : ٤٤٤	علي بن أبي طالب	الكامل	وعففت ... أثوابي
٦ : ١٠٠	_____	الوافر	ألا أبلغ ... الثواب
٥ : ٣٤٢	_____	الوافر	ألم تسمع ... الحباب
٦ : ٣٣٧	رجل من العبلات	البيسط	إني امرؤ ... تصويبي
١ : ١٢٣	كثير عزة	الطويل	إلى الأبيض ... غالب
٨ : ١٤٧	قيس بن الخطيم	الطويل	ديار ... الركائب
٢ : ١٩٩	النايفة الذبياني	الطويل	مجلتهم ... العواقب
	صخر الغي الهذلي (أو أبو ذؤيب	الطويل	فريخان ... ناعب
٦ : ٢٨٨	الهذلي أو أخو صخر الغي)		
٧ : ٣٢٢	_____	الطويل	عريض ... الثعالب
١ : ٤٢٢	كثير عزة	الطويل	فما ورق ... لازب
٦ : ٤٤٥	(خفاف بن ندبة)	الطويل	ولولا جنون ... ناشب
٦ : ٥٧	_____	مجزوء الخفيف	تلك ... بالحرائب
٥ : ٩٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البيسط	تمّ الدسيغ ... محضوب
١٠ : ٢٤٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البيسط	ليس بأقنى ... مروهب
٧ : ٢٧٥	سلامة بن جندل السعدي	البيسط	كنا إذا ... الظنايب
٣ : ٣٤٠ و			
٣ : ١٠٩	_____	الوافر	ألا لعن ... الرغبة
٧ : ٤٤٩	_____	الوافر	تركنا ... نيب
٨ : ٢٧٢	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... كالزبيب

* * *

٦ : ٤٦٣	الأعشى	الكامل	حتى إذا ... تراها
---------	--------	--------	-------------------

* * *

٣ : ١٦٢	(الفضل بن العباس)	الرم	وأنا الأخضر ... العرب
١٣ : ٩٤	_____	الرم	أصبحت ... ينتهب
٨ : ٤٦١	_____	المتقارب	أقب ... وثب

وان من القول ... انفلاؤها الطويل أبو ذؤيب (ت) ١٠: ٣٠٢

* * *

بأيدي ... سلّيت الطويل (الفرزدق) ٧: ٢٥١
تضوع ... خفرايت الطويل ابن ثمر الثقفي ٤: ٢٨٩
ذات انتباز ... محزلات البسيط أبو ذؤاد الإيادي ٥: ١٠١
ترثت ... تعلّيت الكامل (سلميّ بن ربيعة الضبي) ١: ٩٦

* * *

فقد ولت يومين وهي خلوج الطويل (ج) أبو ذؤيب الهذلي ٥: ١٧٧

* * *

ألم تر ... لجلجا الطويل — ١٢: ٨٢

* * *

وشعث ... المعرج الطويل (الشماخ) ٩: ٨٢
والحق ... إبلاج البسيط — ٢: ٨٣
وقد أقول ... عاجر البسيط — ٨: ١٣٩

* * *

رعين ... دلّح الطويل (ح) الراعي ٢: ٨٦
أقامت ... أملك الطويل الراعي ١٢: ٣٩٧
إذا المرء ... أروح الطويل — ٧: ٤٣١
لايسلمون ... قرحوا البسيط (المتنخل الهذلي) ٩: ٣٦٩
إذا آذاك ... المراح الوافر عروة بن أذينة ١٠: ١٢٨

١٣ : ٣٥٩	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	شنت ... الرياحُ
٨ : ٣٦٠	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	إذا هبت لقاربها الرياحُ
٣ : ٢٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	سبقتهم ... شيخُ
٨ : ١٢٠	جيباء الأشحعي	الطويل	ولو أنها ... كالخ (٢)
١ : ١٢١ و	كثير عزة	الطويل	أغرك ... رالجُ
٩ : ٢٤٥	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأصبحن ... القواخُ
٧ : ٣٧٣			

* * *

٨ : ٤٥٧	—	الطويل	تعرض ... مسطحا
٥ : ١٩٤	—	المتقارب	وألقي ... صحيحا

* * *

٣ : ٤٣٩	جرير	الوافر	أغنتي ... ارتياح
١ : ٢٦١	(ابن الإطنابة)	الوافر	وإكراهي ... المشيخ
٧ : ٢٦٨	(بعض بني سليم)	الطويل	وفرع ... الدوالخ
١٢ : ٢٥٧	—	الطويل	شريتُ ... الجواخِر
٢ : ٤٣٧	سويد بن الصامت الأنصاري	الطويل	ليست ... الجواخِر

* * *

٨ : ٨١	الأعشى	الرمل	واشتكى الأوصال منه ويلخ
--------	--------	-------	-------------------------

* * *

(٥)

٦ : ٤١٦	الخطيئة	الطويل	وإن قال ... ردّوا
١٢ : ٤٠	—	الطويل	وإن تك ... نَجْدُ
٥ : ٣٣٦	معن بن أوس	الطويل	فساروا ... فصعدوا
٦ : ٤٠	—	المنسرح	أملك ... والنضدُ
٦ : ٣٢٧	ليبد	الكامل	غلب العزاء ... ممدودُ
١ : ٧٧	جميل بثينة	الطويل	فأقسم ... بعيدُ

٣ : ١٣١	—	الطويل	ضناك ... جديد
٩ : ١٦١	—	الوافر	أرقت ... السدود
٥ : ١٣١	(الأعشى)	الوافر	ألا يا سلم ... يبيد
١٣ : ٤٠٩	(جرير)	الوافر	أتياً ... نديداً
١ : ٣٩١	(ذو الرمة)	الطويل	ترى ... عاصداً
١٠ : ٤٥	—	الطويل	فجاءت ... خالداً

* * *

٦ : ٣١٢	حاتم الطائي	الطويل	تقول ... معبدا
٢ : ٢٥٦	يزيد بن مفرغ الحميري	البيسيط	شريت ... أبدا
١١ : ٤٢٤	ابن أحرر	البيسيط	أهوى ... القردا
٤ : ٣٧٤	—	المنسرح	إني امرؤ ... الحفدا
٤ : ٣٤٣	(جامع بن عمرو الكلبي)	الطويل	حزق ... قردا
١٠ : ١٧١	الأعشى	الكامل	أنوى ... موعدا
٩ : ٣١٧	جرير	الكامل	أفنى ... عودا
٤ : ٢٨٤	—	الكامل	وصرين ... جديدا
٢ : ٢٤٢	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	الوافر	رمي الخدثان ... سمودا
٨ : ١٣١	(الوليد بن يزيد)	الوافر	أبى حبي ... جديدا
٥ : ٢٤٠	قيل وافد عاد	الرملي	قيل ... السمودا (٢)

* * *

٢ : ٥٠	(حاتم الطائي)	الطويل	أبا بنت ... الورد (٣)
١٢ : ٥٦	طرفة	الطويل	ويأتيك ... موعدا
١٥ : ٨٩	(طرفة)	الطويل	وأتلع ... مصعد
١٤ : ٩٩	طرفة	الطويل	لعمرك ... باليد
٧ : ١٣٢	(طرفة)	الطويل	ذليل بأجماع الرجال ملهد
١٠ : ١٤٦	طرفة	الطويل	وفي الحى ... زهرجد
٥ : ٤٤١	طرفة	الطويل	أرى الموت ... التشدد
٤ : ١٦٠	—	الطويل	وما خلعت ... الأزد

٥ : ٢١٥	دريد بن الصمة	الطويل	تنادوا ... الردي
٧ : ٢٩٧	دريد بن الصمة	الطويل	وقلت ... شهدي (٢)
٣ : ٢٢٤	(أبو دلامة)	الطويل	وكننا ... رغي (٢)
٤ : ٢٢٩	ابن أحمر	الطويل	بأننا سقطنا ... مسبد
٥ : ٢٥٤	الهمر بن تولب	الطويل	وإني ... بالحمد
٨ : ٤٢٥	الخطبة	الطويل	فحيالك ... هجد
١١ : ١٢٣	(ذو الرمة)	الطويل	أصول ألاء في ثرى عمد جعد
٩ : ٦٢	المتمس	البيسط	لكنه ... البلد
٣ : ٦٣	عدي بن الرقاع العاملي	البيسط	تأني ... البلد
٦ : ٦٣	حسان بن ثابت	البيسط	إن الجلاب ... البلد
٢ : ٦٥	(امرأة من بني عامر بن لؤي)	البيسط	لو كان ... الأبد (٢)
١٢ : ٣٥٨	(النابغة الذبياني)	البيسط	يا دار مية ... الأبد
٢ : ٤١٧	النابغة الذبياني	البيسط	قالت له ... لم يصدر
٦ : ١٢٢	ابن أحمر	الكامل	فعدا ... الأجر
١١ : ١٣٦	النابغة الذبياني	الكامل	وإذا نزع ... المحصد
٩ : ٢٣٣	حسان بن ثابت	الكامل	يا ويح ... الملحد
١٢ : ٢٧٩	النابغة الذبياني	الكامل	ولقد أصابت ... مصر
٦ : ٤٢٦	النابغة الذبياني	الكامل	لو أنها ... متجد
٧ : ٤٠٠	(المثقب العبدى)	السريع	هل عند ... في غد
١٢ : ١٦٦	(امرؤ القيس)	المتقارب	فإن تكتموا ... نعد
٤ : ١٦٧ و	أو امرؤ القيس بن عابس الكندي		
١٠ : ٣٤٤	القطامي	البيسط	فاستعجلونا ... لوراد
٤ : ٤١	(الأعشى)	الكامل	والبيض ... أزواد
٢ : ١٤٥	(عوف بن الحمر التيمي)	الكامل	وذكرت ... بداد
٥ : ١٤٦	الأسود بن يعفر	الكامل	ولقد غدوت ... الرواد
٤ : ٣٦٥	(حسان بن ثابت)	الوافر	على ما قام ... رما
٣ : ١٢٨	(أبو دؤاد الإيادي)	الوافر	فليس بقاتل هجرأ لجادي
١٢ : ٢٣٠	—	الوافر	تلاقي ... العداد

٦ : ٤٥٩	—	الوافر	فإن بني ... التماذي
٧ : ٣٣٦	الشماخ	البسيط	فإن كرهت ... وتصعيدي
٢ : ٣٤٢	الشماخ	البسيط	إذا دعث ... منضود
٤ : ٤٢١	الشماخ	البسيط	طال الثواء ... مودي
٤ : ٤٣٦	الشماخ	البسيط	كأنها ... ديابود
٢ : ٤٥٨	الشماخ	البسيط	منه ولدت ... بالعود
١٠ : ٢٤١	أبو زيد الطائي	الخفيف	وتخال ... مسمود
٩ : ٤٥٩	—	الخفيف	فدعا ... مقصود
٢ : ٣٩٠	ذو الرمة	الوافر	سيراً ... الجليلد
٢ : ٥٥	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وكنت ... ساعدي
١٠ : ٢٥٧	—	الطويل	شريت ... تالدي

* * *

٨ : ٤١	الأعشى	المتقارب	فقلت ... مقتادها
--------	--------	----------	------------------

* * *

(ذ)

٢ : ٢١٢	—	الطويل	إذا ما ... نبيذا
---------	---	--------	------------------

* * *

(ر)

٢ : ٦٨	أبو زيد الطائي	الطويل	مبن ... تحجر
٢ : ٧٤	(ذو الرمة)	الطويل	لها بشر ... ولا نزر
٥ : ٢٧٧	حاتم الطائي	الطويل	أماوي ... خمر (٢)
٦ : ٢٨٤	—	الطويل	فلما رأت ... حضر (٢)
٧ : ٣١٦	الحطيئة	الطويل	تدرون ... ندر
١٠ : ٣١٩	(القطامي)	الطويل	ألا بكرت ... العزر
٦ : ٣٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فكان مجني ... معصر

١ : ٣٩٣	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يَكْبُرُ
٥ : ٤٥٦	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يَكْبُرُ (٣)
٢ : ٤٦٢	(الفرزدق)	الطويل	غداة أحلت ... الخمرُ
٤ : ١٠٨	—	الطويل	وعبديغوث ... المذكَرُ
١٣ : ٢١١	(لييد)	البسيط	والنيب ... أَثَرُ
٧ : ٢٦٩	لييد	البسيط	من قتل ... يَجْتَرُ
٢ : ٢٧٨	(أعشى باهلة)	البسيط	لايتأرى ... الصفرُ
٢ : ٣٤٨	(أعشى باهلة)	البسيط	تكفيه ... الغمرُ
١٠ : ٥٢	—	الكامل	إني امرؤ ... تستمطرُ
٥ : ٢٩٨	عدي بن زيد العبادي	المنسرح	أرفع ... الضُرُ
٥ : ٢٠٤	—	المقارب	ركوب ... مهجرُ
٣ : ٢٧٠	الخنساء	البسيط	لظلت الشم منه وهي تنصارُ
٧ : ١٦٣	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	وخنذيد ... التجار
٢ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	الطويل	فراقاً ... جبورُ
١ : ١٩٠	—	الطويل	تنول ... ذعورُ
٤ : ٥٨	أوس بن حجر	البسيط	وقارفت ... سفسيرُ
٦ : ٢٥٧	—	البسيط	واشروا ... تذكيرُ
٧ : ٢٠٥	طرفة	الوافر	فليت لنا ... تحورُ (٢)
١ : ١٥٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	وأخو الحضرة ... الخابورُ
٧ : ٣٩١	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	من رأيت ... خفيرُ
٢ : ٥٨	كثير عزة	الطويل	فياعز ... تاجرُ
٢ : ٨٠	(كثير عزة)	الطويل	وأنت التي ... القصائرُ (٢)
٩ : ٤٢٤	(معقر بن حمار البارق)	الطويل	هوى زهدم ... كاسرُ
٦ : ٤١٧	—	الطويل	وأشجع ... وناصرُ

* * *

٢ : ١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ومدعس ... حمارها
٩ : ٣٠٣	أبو ذؤيب	الطويل	وعيرها ... عارها
٦ : ٤٥٤	كثير عزة	الطويل	فما روضة ... عرازها (٢)

٤ : ١٤٨	الزيرقان بن بدر	الطويل	فأديتها ... ظهورها
١٠ : ٢٠١	(توبة بن الحمير)	الطويل	وكننت ... سفورها
٤ : ٢٦٩	ذو الرمة	الطويل	ظللتنا ... فنصورها
٥ : ٢٧١	—	الطويل	وما تقبل ... تصورها
٧ : ١١٩	(الفرزدق)	الطويل	وجون ... حاضرة
٢ : ٤١٦	الحطيئة	الطويل	ففاخر ... تكاثرة

* * *

٦ : ٨٥	(الفرزدق)	الطويل	وقوف ... بكرا
٤ : ١٨٨	امرؤ القيس	الطويل	وربح ... أذفرا
١١ : ١٩٠	(كثير بن سعد)	الطويل	أرى خالي ... عنورا (٣)
١٢ : ٢٠١	ابن مقبل	الطويل	وقد رايتني ... جعيرا
١٢ : ٢٣٠	—	الطويل	ولما رأى ... أضمر
٢ : ٤١٩	النايفة الجعدي	الطويل	ومسروحة ... مصدرا
١٣ : ١٥٣	—	الطويل	جزى الله ... حضرا
١٣ : ٣٦٤	ابن أحر	الوافر	وجرداً ... قصارا
٣ : ٣٢٠	—	الوافر	وربت ... تعارا
٢ : ١٩٤	(أبو العباس الثميري)	المتقارب	ودليث ... القارا
٨ : ٢٧١	الأعشى	المتقارب	فما أيلى ... وصارا
١٢ : ٢٦٨	—	المتقارب	وقد كنت ... نفورا
٤ : ٨٣	—	الوافر	رأيت ... مستنيرا

* * *

١٣ : ٢٨٣	الخنساء	الوافر	فلم أملك ... صراها
١١ : ٢٨٣	(النايفة الجعدي)	الوافر	ألا بلغ صراها
٧ : ٤٣٥	الحطيئة	الوافر	فما تمام ... قراها
١ : ٤٨	—	الطويل	لقد عيل ... آشرة
٢ : ٣٣٠	—	الوافر	بحير ... الغفيرة

* * *

٦ : ٣٩٩	(عروة بن الورد العبيسي)	الطويل	مطل ... المشير
٢ : ٤٥٧	(خدّاش بن زهير)	الطويل	وتركب ... الحمر
٩ : ٣٩٦	بعض النحويين	الطويل	دراهم ... أبا عمرو
٦ : ١٣٧	—	الطويل	وما أنا ... بحزور
١٠ : ٢٣٤	—	الطويل	رأيت ... الدهر
٦ : ٣٨٣	—	الطويل	تقسم ... تكري
٩ : ٨٧	(ابن مقبل)	البسيط	لولا الحياء ... عوّري
٤ : ١٣٧	—	البسيط	ردي ... حزور
٦ : ١٥٤	الأعشى	الكامل	فإليك ... بالحضر
١٣ : ٣٢٩	(الأعشى ؟)	الكامل	جمع العقاب وأفضل الغفر
٣ : ٢٥٤	المسيب بن علس	الكامل	يعطى ... تشري
٣ : ٣٥٢	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ولأنت تفري ... يفري
٢ : ٣٥٩	(زهير بن أبي سلمى)	الكامل	لمن الديار ... دهر
٩ : ٤٥٤	ابن أحرر	الكامل	لم يعد ... المجر
٧ : ١٠٨	—	الكامل	حذراً عليكم ... تنذري
٣ : ١١٦	الخنساء	البسيط	ولن أصالح ... القار
٩ : ٢٨٢	—	البسيط	أصبحت ... الصاري
١ : ٣٥٤	(الفرزدق)	الكامل	قطارة لقوادم الأبيكار
٨ : ٦٤	—	الكامل	كانت قريش ... لعبد الدار
٥ : ٤٥٣	—	الكامل	فأخذن ... الإعدار
٤ : ١٣٠	—	البسيط	كأن أرماحها ... مجرور
١٢ : ٤٢٨	—	البسيط	فكعكعوهن ... مهجور
٩ : ٧٧	مهلهل	البسيط	كأن رماحهم ... جرور
١٢ : ١٤٩	(خرنق)	الوافر	نفلق ... وفر
٨ : ١٢٩	الأعشى	السريع	ما يجعل ... الماطر (٢)

* * *

١٠ : ٢٤٨	(المرار بن منقذ الخنظلي)	الرملي	شندف ... طمر
١ : ٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	فشج ... الكدر

٢ : ٩١	(ضباب بن وقدان الطهوي)	المتقارب	لعمري ... الشجر
٨ : ٤٠	—	المتقارب	وأبيض ... منكسر

* * *

(ز)

٤ : ٦١	الشماخ	الطويل	فوافي ... رائز
٦ : ١٢٥	الشماخ	الطويل	ولما دعاها ... الجرامز
٤ : ٢٥٦	الشماخ	الطويل	فلما شراها ... حامز

* * *

٦ : ٤٤٤	الخنساء	المتقارب	كأن لم يكونوا ... بزا
٥ : ٢٩٦	—	المتقارب	فمن ظن ... عجزا

* * *

(س)

٦ : ١٣٩	التملمس	الكامل	حرف ... تنبس
٨ : ٩٢	ذو الرمة	الطويل	كما أتلت ... الكوانس
٧ : ٥٣	(التلمس)	البسيط	حنت إلى ... الدهارس
١ : ٣٨٧	(أبو زيد الطائي)	الوافر	فما أنا ... الحسيس

* * *

١٠ : ٢١٠	النابعة الجعدي	المتقارب	سبقت ... الرساما
٥ : ٤٠٣	—	الطويل	وأشعث ... ولانكسر
٦ : ٧٧	—	الطويل	وليلة ... أعرس
٩ : ٢٦٦	الزبرقان بن بدر	الطويل	وماء ... المغلس (٢)
٧ : ٣٠٩	جرير	البسيط	قد كنت ... فتقويسي
٢ : ٢٠٢	—	—	—

* * *

والليل ... السدوسُ السريع الأفوه الأودي ٣ : ١٨١

* * *

(ص)

فأوردها ... قليصُ الطويل الطويل
وكم دونها ... لصوصُ الطويل الطويل
٩ : ٣٧٦
٩ : ١٨٢

* * *

(ض)

أبا منذر ... الدحضر الطويل طرفة
رديث ... الدحضر الطويل (طرفة)
حمدث ... بعض الطويل (أبو خراش الهذلي)
وإني لأستغني ... قرضي الطويل —
كصفح السنان الصليبي الطويل امرؤ القيس
النحيضر
٢ : ١٨٦
٤ : ١٨٦
٨ : ٧٩
٣ : ٨٧
٦ : ٤٠٥

* * *

(ط)

سمح اليدين ... قططُ البسيط —
٤ : ١٢٣

* * *

سائل ... الخلط (٣) البسيط (وعلة بن الحارث الجرمي)
٢ : ٣٤٦

* * *

(ع)

وما قلن ... أدرعُ الطويل ذو الرمة
فإن كنت ... تشبُعُ الطويل مزرد
حسان ... تبيّعُ الطويل —
خوارج ... إصبُعُ الطويل —
١٩ : ١٨٤
٤ : ٢٧٨
٧ : ٦١
١ : ٩٩

١١ : ٣٤٧	—	الطويل	فولت ... المفزع
٥ : ٤٥٨	—	الطويل	عليك سلام ... تطلّع
٦ : ٤٦٠	—	الطويل	أتجزع ... تدفع
٦ : ٦٧	أبو زيد الطائي	البيسط	أبن ... شرع
٦ : ٢٨٢	الراعي	البيسط	وظل ... القلع
٥ : ٣٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أمن المنون ... تجزع
٢ : ٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	فاقتنهن ... مهيع
٧ : ٤٤٧ و			
١٢ : ١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	والدهر ... أربع
٦ : ١٤٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	تأى ... يتبضع
٧ : ١٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فلبث ... مستبّع
٤ : ٣٣٤ و			
٨ : ٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فالعين ... تدمع
٦ : ٢٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فانصرن ... وأجدع
٣ : ٣٣٥ و			
٤ : ٣٣٢	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	متفلق ... يرضع
٧ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	ونجمة ... أقطع
٢ : ٢٦٩	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	عفائف ... صروع
٧ : ٥٦	(عبيدة بن ربيعة)	الوافر	أبيت ... يباغ (٢)
٧ : ٩١	(النابغة الذبياني)	الطويل	عفا ذو حسا ... الدوافع
١٢ : ٢٢٩	النابغة الذبياني	الطويل	فبت ... قاطع (٢)
١ : ٢٣٠ و	النابغة الذبياني	الطويل	كأن مجر ... الصوائع
٤ : ٤٠٨	النابغة الذبياني	الطويل	على حين ... وازع
٥ : ٤١٩	ليبد	الطويل	فمنهم سعيد ... قانع
١٥ : ٣٦٢	ليبد	الطويل	أليس ورأي ... الأصابع (٢)
٤ : ٤١٣	(يئس العذري)	الطويل	إذا أنت ... الودائع
٣ : ٣٥٥	(البعث)	الطويل	ودانيت ... مقانع
١١ : ٣٦٣	—	الطويل	وجيها ... واسع
٣ : ١٣٤	—		

* * *

صرى ... بروغها الطويل — ١٢:٢٨١

* * *

٧:٣٤٠	كلحبة العربي	الطويل	فنادى ... أجمعا (٢)
١:٣٤١ و			
٧:٣٦٢	عدي بن زيد	الطويل	وما خنت ... قانعا
١١: ٩٨	—	الطويل	إذا وقعت ... بدعدعا
١١: ٤٧	(لقيط بن يعمر الإيادي)	البسيط	يا قوم ... الجذعا
٩:٤٤٦	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	يا دار عمرة ... الوجعا
٨: ٧٥	القطامي	الوافر	ألم يحزنك ... انقطاعا
٢:٣٧٢	القطامي	الوافر	أليسوا ... السطعا
٢:٤٤٥	القطامي	الوافر	وكننت أظن ... القناعا
١:٤٦٠	(القطامي)	الوافر	فلما أن ... السياعا
٥: ٤٩	أوس بن حجر	المنسرح	والحافظ ... ربعا (٢)
١:١٩٧	(ذو الإصبع العدواني)	المنسرح	قوم ... صنعا

* * *

١:٢٠٠	(خبيب بن عدي)	الطويل	لعمرك ... مصرعي
٢:٣٦٣	الشماخ	الوافر	لمال المرء ... القنوع
٦:٣٧٨	الشماخ	الوافر	إذا ما استأنفهن ... القدوع
١١:٢٣٧	عمرو بن معد يكرب	الوافر	أمن ريحانة ... هجوع
٨:٢٣٤	—	الوافر	كما لك ... الضلوع
١:٢٣٥	ذو الرمة	الطويل	صففن ... الضفادع
٥: ٨٦	—	الطويل	دفعناكم ... الأصابع
٧: ٨٢	—	الكامل	وإذا أطفئت ... الأضالع

* * *

(ف)

إذا هن ... تقطفُ الطويل الفرزدق ٧: ٨٤

٧ : ١٥٢	(الفرزدق)	الطويل	وعض ... محرف
١١ : ٤٤٠	(كعب بن زهير)	الكامل	أنى ألم ... شعوف
٨ : ٢٤٨	—	الكامل	وإذا أرى ... خدروف
٢ : ٢٦٦	—	الوافر	إذا ما الكلب ألقاه الشفيث
٦ : ٢٦٦	—	الوافر	فألقأها إلى ناري الشفيث
٤ : ٣٨٨	—	الوافر	بحوقل قد منه الوجيـث
٨ : ٣٣٩	عدي بن زيد	الخفيف	إن تفتني ... الخريف
٩ : ٢٩٨	أوس بن حجر	الطويل	وأرسله ... جائث
٢ : ٣٧٨	(أوس بن حجر)	الطويل	معاود ... طفاطف
٢ : ٧٨	قيس بن ذريح	الطويل	لعمرك ... آلف
	(كعب بن جميل أو أبو جهمة	الطويل	فما برحوا ... المصاحف
	الأسدي أو الحصين بن الحمام		
١٤ : ٢٣١	المري		

* * *

٧ : ٢٢٦	ابن مقبل	البسيط	وليلة ... السدفا
١١ : ١٥٨	(صخر الغي الهذلي)	المتقارب	نصارى يساقون لاقوا حنيفا

* * *

٨ : ٢٦٤	—	الطويل	وحرصها عند البياح على الشف
٢ : ٤٤١	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ما لديية ... لم يطف (٢)
١٠ — ٥ : ٦٤	(مطرود بن كعب الخزاعي)	الكامل	كانت قريش ... لعبد مناف

* * *

	(ق)		
٦ : ١٤٤	الأعشى	الطويل	تضيء ... الملق (٢)
٧ : ٢٠٤	أوس بن حجر	الطويل	تضمنها ... رزدق
٤ : ٣٨٨	(ذو الرمة)	الطويل	إذا الأروع ... أخرق

٥ : ٤٥٧	—	الخفيف	ركبت ... الإيفاقُ
٨ : ١٧٠	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	أرقت ... بسوقُ
٥ : ١٤٥	—	الطويل	لمعزى ... ونعيقُ
٢ : ٢٧٥	(مالك بن زغبة الباهلي)	الوافر	وكانوا ... شقيقُ
١١ : ٤٥٩	(عروة بن الورد)	الوافر	فديت ... أطيقُ
٤ : ٢٣٢	حسان بن ثابت أو غيره	الطويل	أتانا ... صادقُ
٤ : ٣٠٨	(جميل بثينة)	الطويل	وماذا عسى ... عاشقُ

* * *

٦ : ١٨٨	—	الطويل	لها فأرة ... فاتقةُ
---------	---	--------	---------------------

* * *

١٠٢٥٥	الأسود بن يعفر	الطويل	فآليت ... يفارقا
١ : ١٧٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	وليس ... ورقا
٣ : ٣١٣	(زهير بن أبي سلمى)	البسيط	غدت سمنا ... عققا
٢ : ٤٦١	(عبد الله بن قيس الرقيات)	الرملي	أسلموها ... وهقا

* * *

١ : ١٥١	هانئ بن قيصبة	المنسرح	أقسم ... حرقة (٢)
---------	---------------	---------	---------------------

* * *

٢ : ١٤٤	ذو الرمة	الطويل	وردت ... محلقِ
٧ : ٣٢٣	(الممزق العيدي)	الطويل	وظلت ... يرتقي
٧ : ٣٦٦	(تأبط شراً)	البسيط	حتى مجوت ... غيداقِ
٦ : ٣٨٥	نهشل بن حري	الوافر	كبرق ... لماقي
٢ : ٤٦٣	—	البسيط	كأن ريقها ... في نيقِ

* * *

تجنبت ... تاركُ الطويل (ك) كثير عزة ٩ : ٣١٠

تزاور ... لسوائكا الطويل * * * الأعشى ٢ : ٢٣٣
وفي كل ... عزائك (٢) الطويل الأعشى ١ : ٣٦١
وباع ... بما لكَا الطويل الحطيئة ٣ : ٥٧
شريتُ ... المهالكَا الطويل — ٣ : ٢٥٥

رأيت ... مالمكُ الطويل * * * طرفة بن العبد ٥ : ٢٦٠
بكل تليح ... الحواركُ الطويل — ١٣٠ ٩١

بلاد ... بسلُ الطويل * * * زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥١
متى يشتجر ... عدلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٥٢
بلاد ... ثملُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥٢
تداركتنا ... النعلُ الطويل (زهير بن أبي سلمى) ١ : ١٠٧
إذا فزعوا ... عزلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٣٤١
فمن للقوافي ... جرولُ الطويل (كعب بن زهير) ٤ : ٣٥٠
وقد شعبت ... محملُ الطويل جرير ٥ : ٢٥٩
حسبتك ... عقلُ الطويل طفيل الغنوي ٥ : ٣٧٥
زيادتنا ... تتلو الطويل عبد الله بن همام السلوي ٤ : ٥٣
أثبت ... بسلُ الطويل عبد الله بن همام السلوي ١ : ٥٣

لئن قتلتم ... فنمثلُ البسيط الأعشى ٣ : ٣٦
فقلت ... الثملُ البسيط الأعشى ٦ : ٢٥٢
لا يستفيقون ... نهلوا البسيط الأعشى ١٠ : ٤٠٠

٤ : ١١٣	المتنخل الهذلي	البسيط	أقول ... الرجلُ (٢)
٩ : ٣٢٣	المتنخل الهذلي	البسيط	ليس بعل ... مقتبلُ
١٣ : ١٩٥	القطامي	البسيط	يمشين ... تتكلُ
١٢ : ٣٦٩	الفرزدق	الكامل	وهب ... جروْلُ (٢)
١ : ١٧٥	(تأبط شراً)	الرملي	سقنيها ... لخلُ
١ : ١٧٣	الكميت	المتقارب	ولم يدقموا ... ينجلوا
١٠ : ٢٥٩	(الكميت)	المتقارب	وقد علم ... معقلُ
٤ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح	المتقارب	لقد لامي ... يعدلُ (٢)
٤ : ٣٩٣	أبو خراش الهذلي	الطويل	يقربه ... مثولُ
٥ : ١٧٤	الأخطل	البسيط	إذا بدت ... زغلولُ
٦ : ١٩٦	كعب بن زهير	البسيط	أرجو ... تنويلُ
١ : ١٦٨	عبدة بن الطبيب	البسيط	يخفي ... تحليلُ
٤ : ١٩١	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	فنعم ... بليْلُ
٣ : ٢٦٧	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	بمورككين ... حيلُ
٧ : ١٢٤	حسان بن ثابت	الوافر	وهم تركوا ... يميلُ
١ : ٢٦٠	—	الوافر	ولكني ... أنيلُ
٩ : ٤٠٣	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	فأقسم ... النواهلُ
١١ : ٣٤٩	(لييد)	الطويل	حتى فاد والشيب شاملُ
١٢ : ٤٠٣	النايفة الذبياني	السريع	والطاعن ... الناهلُ
٦ : ٤٦١	(كعب بن زهير)	البسيط	كأن أوب ... العساquil

* * *

٨ : ٣٩٤	كثير عزة	الكامل	وتقاصرت ... أغفألها
٥ : ٤١٢	كثير عزة	الكامل	الضاربون ... صقالها
٢ : ٥٤	(الأعشى)	الطويل	أجاركم ... وحليلها
١٠ : ١٣٩	ذو الرمة	الطويل	وأروع ... ذميلها
٩ : ١٤٨	ذو الرمة	الطويل	محانيق ... سبيْلها
٤ : ٢١٣	ذو الرمة	الطويل	ويضئاء ... زويلها (٢)
٥ : ٢٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	غدت ... عواذلة

١٤ : ٢٦٢	الحطيفة	الطويل	أرى لي ... حاملّة
٨ : ٧٢٩	(ابن مقبل)	الطويل	ووحش ... مقاتلة
٣ : ٢٨٢	(ذو الرمة)	الطويل	بحاجة ... قاتلة

* * *

٤ : ١٨٠	النايفة الجعدي	الطويل	تفور ... غلا
١٢ : ٧١	مالك بن الريب	البيسط	لما نثي ... بجلا
١٠ : ٣٥٥	النايفة الجعدي	البيسط	مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا
٢ : ١١٥	_____	المنسرح	يقول ... جذلا
١٠ : ٣٩٨	الأخطل	الكامل	ملح المتون ... جللا
٧ : ٤٠٢	الأخطل	الكامل	وأخوهما ... نهالا
٦ : ٨٩	الراعي	الكامل	كدخان ... مبلولا
٩ : ١٦٣	(النايفة الذبياني) أو خفاف بن	الخفيف	وخناذيد خصية وفحولاً
٣ : ١٦٤ و	عبد شمس السلمي		
٦ : ٦٢٠			

٩ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري	المتقارب	فلا تقعدوا ... غولا
٤ : ٩٧	لييد	الطويل	ليالي ... القوابلا
٢ : ١٣٦	لييد	الطويل	حسبت ... قافلا

* * *

١ : ٢١٤	الأعشى	الكامل	رحلت ... بدالها
---------	--------	--------	-----------------

* * *

٨ : ٢٣١	امرؤ القيس	الطويل	تجاوزت ... مقتلي
٢ : ٢٨٩	امرؤ القيس	الطويل	إذا قامت ... القرنفل
٥ : ٣٠٥	امرؤ القيس	الطويل	فتوضح ... شمأل
١ : ١٠٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا المهدف ... الخطل
٤ : ٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فإن تزعميني ... بالجهل
٧ : ٤١٣	عروة بن الورد	الطويل	أليس ورأي ... أهلي
٨ : ٣١٣	ذو الرمة	الطويل	إذا ذابت ... معبل

٥ : ٢٠٧	ابن ميادة	الطويل	ألا ليت شعري ... أهلي
٤ : ٧٣	رجل من الأنصار	الطويل	أقول ... فتبعلي (٢)
٦ : ٢٦٥	رجل من بني سعد	الطويل	كأن لم أعش ... مثلي
٥ : ٣٩٤	(العباس ٩)	الطويل	فما رame ... امثلر
٤ : ١٠٦	—	الطويل	أعلقم ... على رجلر
٦ : ٣٣٢	(أبو كبير الهذلي)	الكامل	وميراً ... مغيلر
٨ : ٣٠٠	—	الكامل	كانت ... تنقلر
٧ : ٤٠١	المتنخل الهذلي	السريع	أو شنة ... منهلر
٨ : ١٤٥	امرؤ القيس	المنسرح	قوم ... الحجلر
١٥ : ٩٤	(امرؤ القيس)	الطويل	إذا ما الضجيع ... متقال
٤ : ١٥١	امرؤ القيس	الطويل	فقلت ... أوصالي
٤ : ١٣٥	امرؤ القيس	الطويل	وتحسب ... محلال (٢)
٤ : ٣٨٦	امرؤ القيس	الطويل	ويا رب يوم ... تمثال
٤ : ٢٩٧	(ابن مقبل)	الكامل	ظني بهم ... الأمثال
٦ : ٣٠٧ و			
٦ : ٢٣٨	أوس بن حجر	الكامل	وقريضة ... بسمال
٣ : ٣٣٩	(جرير)	الكامل	ضرم الرقاق مناقل الأجرال
٩ : ٢٨٠	اللعين المنقري	الوافر	فما بقيا ... النبال
٣ : ١٢٦	(أمية بن أبي عاتق الهذلي)	المتقارب	أو اصحم ... بالدحال
١٤ : ٣٦٠	—	الطويل	إذا ما الثريا أقرأت لأفول
١ : ٣٩٩	(الكميث)	الوافر	فمهلاً ... مجيلر (٣)
٥ : ١٩٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا لسعته ... عواملر
٦ : ٣١٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وإن حديثاً ... مطافلر (٢)
٣ : ١٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شديد الوصاة نابل وابن نابلر
٤ : ٣٧٢	العديل بن الفرخ	الكامل	قسطوا ... تنازل
٤ : ٩٠	(الراعي)	الطويل	رأك ... الدواخلر
٣ : ٥٣٣	(ذو الرمة)	الطويل	خليلي ... المنازل
٥ : ١٢٨	—	الطويل	أبوك ... قاتلر
٧ : ٣٩٣	—	الكامل	خلقاً كئالة المحاق المائلر

٤ : ٤٠١	امرؤ القيس	السريع	إذ هن ... الناهل
٦ : ٤٦٢	امرؤ القيس	السريع	حلت لي ... شاغلر (٢)

* * *

٧ : ٣١٠	—	الطويل	هل انت ... اختيالها
٣ : ١١٢	جميل بن معمر	الخفيف	رسم دار ... جليلة

* * *

٦ : ١٨٩	(لبيد)	الرمل	فخمة ... كالبيض
٣ : ٢٠٩ و			
٨ : ١١٣	لبيد	الرمل	وأرى ... جلل
٥ : ٤٠٩	لبيد	الرمل	أحمد ... فعل
٢ : ٤٢٦	لبيد	الرمل	قلت ... غفل
٧ : ٧٠١	(لبيد)	الرمل	فلقد أعوص ... القلل
٤ : ١١٥	(لبيد)	الرمل	كل شيء ... الأمل
٦ : ١١٤	الأغلب	الرمل	كل شيء ما خلا جاري جلل
٢ : ٢٦٤	الناطقة الجعدي	الرمل	واستوت ... فاعتدل
٨ : ١١٤	ابنة حكيم بن جبيل العبدية	الرمل	يال عبد القيس ... جبل (٢)
٤ : ١١٤	(الحارث بن خالد الخزومي)	الرمل	قلت للرنة ... جلل
٢ : ١١٤	امرؤ القيس	المتقارب	لقتل ... جلل

* * *

(م)

٥ : ٢١٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	القائد ... الزهم
٧ : ١٦٩	ساعدة بن جؤية الهذلي	البسيط	حيران ... منهزم
١ : ٢٣٧	(المخبل السعدي)	الكامل	كاللؤلؤ ... النظم
٥ : ٣٧	(أمية بن أبي الصلت)	المنسرح	قومي إباد لو انهم أم
٢ : ٢٢٨	(الريق الهذلي)	المتقارب	وماء ... الأدهم
٢ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	فبات ... الظلام

١ : ١٦٢	(ذو الرمة)	البسيط	قد أعسف ... البوم
٨ : ٣٣٥ و			
١ : ٤٢٠	ذو الرمة	البسيط	وخافق ... مركوم
٧ : ١١٨	(لبيد)	الكامل	جون ... فالبرعوم
٨ : ٢٩٤	الأخطل	الكامل	ولقد تأوب ... سمو
٤ : ٤٦١	—	الكامل	وإذا تعاوت ... المزكوم
٣ : ٤٩	(البرج بن مسهر الطائي)	الوافر	وندمان ... النجوم
١٠ : ١٣٠	عدي بن الرقاع العاملي	الطويل	تراها ... قديم
١٠ : ١٨١	(ذو الرمة)	البسيط	والشمس حيرى لها في الجو تدويم
٤ : ٣٢٥	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	تطالعا ... الغريم
٦ : ٣٢٥	(المعلى بن حمال)	الوافر	يصور ... الغريم
٨ : ٢٧٠	(المعلة بن حمال)	الوافر	وجاءت ... زيم (٢)
٥ : ٢٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	علام ... الصريم
١ : ٢٧٤	—	الوافر	تطاول ... صريم
٤ : ٢٦٣	(أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	وهي شوهاء ... الشكيم
٩ : ٢٥٠	الفرزدق	الطويل	إذا هي ... القوائم
٦ : ٣٤٦	(عمرو بن بركة الحمداني)	الطويل	وصاح من الأفراط يوم جوائم
٢ : ٣٠٤	—	الطويل	وأنت امرؤ ... رائم
٢ : ١٢٤	ذو الرمة	البسيط	تنجو ... الخراطيم

* * *

١٧ : ٣٤٥	لبيد	الكامل	فرط ، وشاحي إذ غلوت لجائها
٧ : ٣٥٧	—	الطويل	وداهية ... لزومها (٤)
٨ : ٣٢٥	(كثير عزة)	الطويل	قضى ... غريمها
٢ : ٣٠٦	لبيد	الكامل	عفت الديار ... فرجائها
٣ : ٣٣٧	لبيد	الكامل	أفرعت ... جرائها
٨ : ٢٣٦	لبيد	الكامل	فتوسطا ... قلائها

٢ : ٢٩٨	عمير بن طارق الحنظلي	الطويل	بأن تعتروا ... مرجحا
١٢ : ٢٧٢	عدي بن الرقاع	الطويل	فلما انجلي ... معلما
٦ : ٦٠	(الحصين بن الحمام المري)	الطويل	فلست ... سلما
٦ : ٤٠٧	—	الطويل	ألم تعلمي ... أتكرما
٣ : ٣٦٤	—	الطويل	فيؤبامرئ ... الدما
١ : ١٦٨	(النابغة الذبياني)	البيسط	يخفي ... فانهلما
١ : ٣٦	عمرو بن قميصة	المنسرح	يا لهف نفسي ... أما
٦ : ٣٦	(الأعشى)	المرج	أتاني ... أما (٢)
٦ : ٤١٠	ليبد	الطويل	لكيلا يكون ... عماعما
١ : ١٧٦	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	جمعت ... صارما
٥ : ٢٣٥	التمر بن تولب	المتقارب	إذا شاء ... السماسما

* * *

٦ : ٢٥٥	يزيد بن مفرغ الحميري	الكامل	وشريت ... هامة
٥ : ٣٢٦	(يزيد بن مفرغ ؟)	الكامل	دار ... الغرامة (٢)

* * *

٣ : ٣٢٩	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	خليلي ... الكلم
٧ : ١٤٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أمن أم ... فالمتلهم
٦ : ١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أناقي ... لم يتلهم
٣ : ٣٠١	النابغة الجعدي	الطويل	وما شعر ... المتظلم
٣ : ٣٠٢	المخبل السعدي	الطويل	وإنا لنعطي ... المتظلم
٦ : ١٢٨	ابن أحمر	الطويل	إلى غير ... بدرهم
٣ : ٤٤	(عمرو بن أحمر الباهلي)	الطويل	لدى مزهر ضار أجش ومأتم
٩ : ٤٤	(أبو حية الهجري)	الطويل	سبته ... مأتم
٥ : ١٠٩	—	الطويل	ونفلي ... المتأضم
٣ : ٧٢٤	—	الطويل	ولا تغشموا ... الغشم
٥ : ٢٦٤	—	الطويل	ولا أعرفن ... المسلم
٧ : ٣٨٩	—	الطويل	علام ... بدرهم

٥ : ١١٢	(الحارث بن ولة الذهلي)	الكامل	قومي ... مهمني (٢)
٢ : ١٠١	الأعشى	الكامل	أبلغ ... الشكمر
٧ : ١٨٦	(عنتره بن شداد)	الكامل	تمسي ... ملجم
٣ : ٣٩٥	عنتره بن شداد	الكامل	لأعمن هرباً ولا مستسلم
٣ : ٤٦٠	(عنتره بن شداد)	الكامل	فوقفت ... المتلوم
٤ : ٢٦٥	—	الكامل	ولتعرفن ... مندم
٦ : ١٠٧	—	الوافر	ثممت ... عزمي
٤ : ٢٤٤	—	البسيط	من كل ... بالجام
٩ : ٢٠٠	—	الوافر	إذا أهل ... اللغام
٢ : ٣٢٦	—	الطويل	ويمطل ... غريم
٤ : ٤١٦	الراعي	الطويل	جزى الله ... العزائم
٦ : ١١٧	عمرو بن شأس	الطويل	وإن عراراً ... العمم
١٠ : ٤١٨	طرفة	الرملي	نزع ... كالحرم
٦ : ٣٠٤	(الطرماح بن حكيم)	المديد	بين آظار ... الحمام
١٠ : ٢٩٥	(الأعشى)	المتقارب	وكل كمي ... رثم

* * *

(ن)

١٠ : ٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	الوافر	ألا بلغ ... الظنون
----------	------------------	--------	--------------------

* * *

٣ : ٨٥	—	الطويل	عليك ... وحقينها (٢)
--------	---	--------	------------------------

* * *

٧ : ١١٥	—	الرملي	كل شيء ... ثنى
١٠ : ٤٢	جرير	البسيط	هلا تخرجت ... إنسانا
٢ : ٧٦	(جرير)	البسيط	بان الخليط ... أقرانا
٤ : ٣٨٢	(جرير)	البسيط	لقد كمت ... كتماننا
٤ : ١٠٤	(أوس بن مغراء السعدي)	البسيط	ثنيانا ... ثنيانا

٥ : ٨٤	—	البسيط	اصبر ... وعيدانا
٥ : ١٥٣	(القطامي)	الوافر	فمن تكن ... ترانا
٥ : ١٠٥	الثر بن تولب	المديد	اعلمن ... أحيانا (٢)
٤ : ٤٣	ابن مقبل	البسيط	ومأتم ... ولاعونا
٦ : ١٢١	(ابن مقبل)	البسيط	واطأته ... جونا
٢ : ٤١٥	الفضل بن العباس اللهي	البسيط	مهلاً بني ... مدفونا
١٠ : ٨٥	—	الكامل	ولقد نظرت ... عوناً
٥ : ١٨٣	—	المقارب	إذا ما علا ... دونا
٤ : ١٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	يدهدين ... الكرينا
٢ : ١٩٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	نصبنا ... الساقينا
٧ : ٣٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ذراعي ... جنينا
٦ : ٣٧٤	عمرو بن كلثوم	الوافر	تهددنا ... مقتويناً
٤ : ٤٥١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ونحن ... يلينا
١٠ : ١٧٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	لخطيبي ... لحينا
٢ : ٣٨٩	الراعي	الوافر	بسفرة ... المنينا
١ : ٣٠٢	(رافع بن هرم اليربوعي)	الوافر	فهلاً ... متظلمينا
٨ : ٢٧٧	—	الوافر	كأن جرادة ... أجمعينا
٢ : ٣٩	حسان بن ثابت	الخفيف	وأمين ... الأمينا
٧ : ٨٠	—	الخفيف	شكت البرد ... سخينا
٣ : ٢٣٤	—	الطويل	ولا ينطق ... سوائنا

* * *

٧ : ١٠٣	ابن مقبل	البسيط	وعنفجيج ... حضن (٢)
٥ : ٦٧	(النابغة الذبياني)	الوافر	غشيت ... المبن
٥ : ٣٩٧	(الثر بن تولب)	الوافر	ولا ضيعته ... معن
٨ : ١٠٤	أبو المثلث الهذلي	البسيط	حامي الحقيقة ... ثنيان
١١ : ٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي	الكامل	وإذا رأيت ... العصيان (٢)
٨ : ٣٨	الناطقة الذبياني	الوافر	وكننت ... للياني
٦ : ١٠٤	الناطقة الذبياني	الوافر	يصد ... هجان
٦ : ١٦٤	و		

٦ : ٢٠٣	كعب بن زهير	الوافر	كأن صريف ... أخطباني
٦ : ٤١٥	كعب بن زهير	الوافر	ومولى ... رعاني
٢ : ٢٠٣	النايفة الجعدي	الوافر	وظل ... أروناني
٨ : ١٩٥	—	الوافر	لقد ولدت ... العجان
١ : ٣١٢	—	الوافر	فأغضيت ... بالجران
٩ : ٣٧٤	—	الوافر	أرى ... بكرتاني
٢ : ١٠٥	—	السريع	سار لأشياح ... ثنيان
٢ : ٣٩٢	(ذو الإصبع العلواني)	البسيط	إني لمعرك ... بمعنون
٢ : ١٠٢	(المثقب العبدى)	الوافر	كأن مواقع ... جون
٢ : ١١٧	(عمرو بن معد يكرب)	الوافر	تقول ... وجون (٢)
٨ : ٢٩٩	(الشماخ)	الوافر	كلا يومي ... الظنون
٧ : ٢٩٨	أبو ذؤيب الهذلي (أو أبو دؤاد	الحفيف	رب أمر ... بظنون
٥ : ٣٩	(الإيادي)	الطويل	ألم تعلمي ... أميني
٢ : ٣٠٠	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	تفرق ... الظنائن
١ : ٣١٦	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	فأخلق ... المتباطن

* *

(ي)

٨ : ٤٣٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	المتقارب	أدان ... وفي
٧ : ٩٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	وإني متى ... وعافيا
٨ : ٤١٦	جرير	الطويل	أتشتم ... مواليا
٩ : ٤١٣	سوار بن المضرب	الطويل	أترجو ... وراثيا
٢ : ١٦٠	(ذو الرمة)	الطويل	فإن تنج ... ناجيا
٣ : ٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	أذو زوجة ... ثاويا
١ : ١٢٨	—	الطويل	جدوث ... جاديا
٦ : ٢٣٢	—	الطويل	أتانا ... هاديا
٨ : ٤١٥	—	الطويل	ومولى ... ماليا

ب — أنصاف الآيات وقسائمها

١٢ : ٣٣٠	(إبراهيم بن هرمة)	الكامل	أني غرضت إلى تناصف وجهها
٤ : ١٤٩	—	الطويل	إذا استحمت أرضه من سمائه جرى وهو موعود وواعد ...
٩ : ١٠٦	(أبو سلمة المحاربي)	الوافر	ثممت جرائحي ووجأت بشرأ
٨ : ١٤١	(ذو الرمة)	الطويل	لها أذن حشر وذفري أسيلة
١١ : ٣٧١	—	الطويل	يؤرقني قذائها وبموضها

* * *

ج - الأرجاز

(٤)

٢ : ٥٩

—

إذا الغريا طلعت عشاءً (٢)

* * *

٢ : ٩٢

—

يستمسكون من حذار الإلقاء (٢)

* * *

٤ : ٩٨

—

حتى ترى العلبة في استوائها (٤)

٣ : ٩٩

—

فوردت قبل إني ضحاها (٣)

١٧ : ٨٩

—

ومنهل أقفر من إلقاءه (٣)

١ : ٩٠ و

—

يعشى إذا أظلم عن عشائه (٢)

٤ : ٩١

* * *

(ب)

٤ : ٣٦٥

(اللعين المنقري)

من دون أن تلتقي الأركاب (٢)

١ : ٢٥٠

—

إني إذا شاربني شريب (٣)

* * *

٢ : ٢٠٧

دكين بن رجاء الفقيمي

كان لنا وهو فلو نريته

٦ : ٤٦٤

—

وقد أراي في زمان ألبة (٢)

* * *

٧ : ٩٩

—

قلص بالإعداء فاسلها (٢)

٤ : ١٧٦

—

في قرة من أثل ما تحشبا

١٠ : ٢٠٤

—

يدعن صوان الحصى ركوبا

١ : ١١٩

(الخطم الضبابي)

لأسقه حزرأ ولا حليا (٥)

٤ : ٢٠٢	(خالد بن زهير الهذلي)	يا قوم مالي وأبا ذؤيب (٤)
١٣ : ٣٣٤	—	يا عجباً للعجب العجائب (٢)
٢ : ٣٢١	—	قل لأُمير المؤمنين الواهب (٣)

* * *

٥ : ٢٢٦	—	قد أسدف الصبح وصاح الخنزائب
---------	---	-----------------------------

* * *

٨ : ٢١٨	(ت) —	طار جرادي بعدما زينتُهُ (٢)
---------	------------	-------------------------------

* * *

٣ : ٣٢٣	—	ولانبغ الدهر ما كفيتا (٢)
---------	---	-----------------------------

* * *

٥ : ٢٢٢	(محمد بن ذؤيب النهشلي)	من منزلي قد أخرجتني زوجتي (٢)
٦ : ٣٦٨	—	كحبة الماء جرى في القلب
١٣ : ٢٨٢	—	تلهم ما في أسفل المقرأة (٢)
٤ : ٢٧٥	—	إذا عقيلٌ عقدوا الرايات (٢)
١١ : ١٩٥	—	وطرت كالرهو موليات (٢)

* * *

٧ : ٢٨١	(الأغلب العجلي)	رأت غلاماً قد صرى في فقرته (٢)
---------	-------------------	----------------------------------

* * *

٤ : ٢٤٨	—	وحرج دوسرة قد أشرفت (٢)
---------	---	---------------------------

* * *

١٠ : ٣٥٢	—	شلت يدا فارية فرثها (٤)
١ : ٣٥٣	—	

(ج)

٣ : ٧٦	(العجاج)	والبين قطاع رجا من رجا
٤٠ : ٨٢	—	حتى إذا الصبح لها تبلجا (٢)
٦ : ٨٣	—	وبين الحق بوجه أبلجا (٢)
١٢ : ١٠٦	(هميان بن قحافة)	حتى إذا ما قضت الأحاجا (٢)

* * *

٩ : ٩٠	—	خلت القذى الجائل في حجاجها (٢) رجز
--------	---	------------------------------------

* * *

(ح)

٥ : ١٣٣	—	نحن قتلنا السيد الجمجاجا (٢)
٦ : ٨١	أبو النجم العجلي	وبلح التل به بلوفا
١٠ : ٨١	—	حتى إذا الفحل انتهى الصبوحا (٢)
٩ : ٧١٧	(أبو النجم العجلي)	قبا أطاعت راعياً مشيحا (٢)

* * *

٢ : ٤٥	—	أونوا فقد أنا على الطلح (٢)
٢ : ٢٦٢	(أبو السوداء العجلي)	إذا سمعن الرز من رباح (٤)
٤ : ٤٢٤	—	كأن دلوي في هوي ربح
٦ : ١٩٠	—	فأبشري بالبيع والتنوع (٢)

* * *

(خ)

٢ : ٢٩٤	العجاج	بالله لولا أن يحش الطبع (٣)
---------	--------	-----------------------------

* * *

(د)

٧ : ١٢٣	—	قد تيمنتي طفلة أملود (٢)
---------	---	--------------------------

٥٤٣

٧ : ٢٣٩	(رؤية بن العجاج)	ما زال إمّاد المطي سمدا (٢)
٢ : ٢١٧	—	فبت في شر من اللذ كيدا (٢)
١٢ : ٣٨٠	—	كرية لا ينبغي أن تحمدا (٥)
١ : ٣٨١ و	—	ما ترتجي حين تلاقي الذائدا (٢)
٤ : ١٩٩	—	إنك لن تلقى لمن ذائدا (٤)
١٣ : ٢٤٤	—	
٦ : ٢٤٥ و	—	لولا الحزام اقتحم الأجالدا
٤ : ٢٤٥	—	
	* * *	
٢ : ٢٤٠	(ذو الرمة) أو رؤية	يصبحن بعد الطلق التجريد (٢)
٧ : ٣١١	—	والعيس فوق لاحب معبد (٢)
	* * *	
٢ : ١٣٠	—	فصحت كلي على جدادها
٨ : ٣١٥	—	قالت سليمي قوله لريدها (٣)
٢ : ٢٤٣	دكين بن رجاء الفقيمي	جاءت به معتجراً ببرده (٢)
	* * *	
١٢ : ٨٣	—	يا بكر بكرين ويا خلب الكبد
	* * *	
	(ذ)	
٦ : ٣٤٨	—	من قنع ومأنة وفلذ
	* * *	
	(ر)	
١٢ : ٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدي)	جارية بسفوان دارها (٤)

* * *

١٢: ٨٦	—	تقحم الملاح حتى يطرأ
١: ١٣٨	—	لن يعدم المطي منا مسفرا (٢)
٥: ٩٤	—	يا ابن التي تصيد الوبارا (٢)

* * *

١: ٨٢	—	وانعدل النجم عن المجرة (٢)
٣: ١٢٩	—	فوردت بين الملا وثيرة (٣)

* * *

٦: ٣٢٠	—	في الدار تحجال الغراب الأعور
٢: ٤٥٣	—	فهو يلوي باللحاء الأصفر (٢)
٧: ٣٣٣	(الأغلب العجلي)	أغابران نحن في الغبار (٢)
١٤: ١٥٧	العجاج	فحط في علقى وفي مكور
٤: ٢٢٨	امراة	لا يرتدي مرادي الحرير (٢)
٣: ١٥٤	(جندل بن المثنى الطهوي)	قامت تعنظي بك وسط الحاضر (٢)
٢: ٢١٩	(جندل بن المثنى الطهوي)	صهصلق لائرعوي لزاجر
٢: ٤٢٤	—	والدلو تهوي كالعقاب الكاسر

* * *

١١: ٢٣٢	أبو النجم	كالشمس لم تعد سوى ذرورها
---------	-----------	--------------------------

* * *

٧: ٢١٧	العجاج	وقد علا الماء الزنى فلا غير
٤: ٣٣٣	العجاج	فما وني محمد مذ أن عفر (٢)
١٢: ٤١٤	العجاج	فالحمد لله الذي أعطى الخير (٢)
١: ١٢٥	—	ويل أمها ناقة جدد وقرز (٢)
٢: ٢٨٣	—	لو عصر منه البان والمسك انعصر
٢: ١٢٠	—	تاوي إلى دن غدفل قرقار (٢)

* * *

(ز)

٢ : ٣٥١

لما رأى الليل قد تجرمزا

* * *

(س)

٧ : ٣٠٨

(عقلة بن قرط التيمي)

حتى إذا ما ليلهن عسعسا (٢)

١ : ٣١٠

علقة بن قرط التيمي

حتى إذا الصبح لها تنفسا (٢)

٢ : ٣٠٩

—

قواربا من عين فلج نسسا (٢)

٤ : ٣٩٠

—

نومت منهن غلاماً غسّا (٢)

٨ : ١٥٣

—

أكلن حمضاً ونصبياً يابساً (٤)

* * *

٥ : ١٠٢

(العجاج)

خوى على مستويات خمسر (٢)

٧ : ٢٤٩

—

رب شريب لك ذي حساس (٣)

٩ : ١٣٣

—

لاتعلقي بمحجج جبوسر (٢)

* * *

(ش)

٣ : ١٤٢

رؤية بن العجاج

وما نجا من حشرها المشوش (٢)

١٦ : ٢١٨

(رؤية بن العجاج)

وازجر بني النجاخة الفشوش

* * *

٧ : ٣٥٥

—

حتى ورثنا الجلة الأفارشا

* * *

(ص)

٥ : ٣٤٩

—

ما زال ذو البغي شديداً هبصّة (٤)

١١ : ٣٧٦

يا ربها من بارد قلاص (٢)

—
* * *

(ض)

٦ : ٣٥٤

أبو محمد الفقعي
(أبو محمد الفقعي)

١٠ : ٣٦٦

٥ : ٨٧

لها زجاج ولها فوارض (٢)
هل لك والعائض منك عائض (٢)
له من الناس البطور الغامض

* * *

٦ : ١٩٢

(رؤية بن العجاج)

إذا علونا رهوة أو غمضا

* * *

١٤ : ٣٢٢

ما بال زيد لحية العريض (٢)

* * *

٢ : ٣٣١

يا ربّ يبضاء لها زوج حرص (٣)

* * *

(ط)

٣ : ١٩٢

أبو العباس التميمي
(تقاوة الأسدي)

٥ : ٣٤٤

إذا هبطن رهوة أو غائطا
ومنهل وردته التقاطا (٤)

* * *

١٠ : ٥٢٢

حتى إذا حن الظلام واختلط (٢)

* * *

(ع)

٨ : ٤٥٣

كل الطعام تشتبي ربيعة (٢)

—
٥٤٧

(ف)

٥ : ١١٦

ليد

جون دجوجي وخرق معسف (٢)

* * *

٧ : ٢٢٧

(العجاج)

وأطعن الليل إذا ما أسدفا

٢ : ٢٢٧

الخطفي جد جرير

يرفعن الليل إذا ما أسدفا (٣)

٤ : ١٤٣

—

حشورة الجنين معطاء القفا

* * *

٤ : ٢٦٦

—

جاءت تشكي لهب الشفيف

* * *

(ق)

٢ : ١٥٠

(الفرزدق)

يا أيها الجالس وسط الحلقة (٢)

٧ : ١٥٠

(الفرزدق)

أفي زنى أخذت أم في سرقة

٤ : ٤٠٦

—

وما أبالي أن أكون محمقة (٢)

* * *

٤ : ١٧٩

العجاج

إياك أدعو فتقبل ملقي (٢)

—

لقد ربطنا للجياد السيق (٢)

٤ : ٣٥٣

—

دلو فرتها لك من عناق (٣)

١٢ : ٩٩

—

يركبن ثني لا حب مدعوق

* * *

٨ : ٢٢٠

رؤية بن العجاج

كأن أيديهن تهوي في الزهق

٥ : ٤٢٧

(رؤية بن العجاج)

حتى إذا ما اصفر حجران الذرق (٢)

٢ : ٤٤٠

(رؤية بن العجاج)

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

٨ : ٤٥٠

(رؤية بن العجاج)

فحف عن أسرارها بعد العسق (٢)

٢:٤٦٤	(ك)	—	قد حكني الأسود الأسكُ (٣)
٩: ٥٥	*** (التملمس)		الحمد لله الذي أعطاك (٥)
٨: ١٢٧ ٥: ٢٥٠ و	*** (عامان بن كعب التميمي)		إذا الشريب أخذته أكنه (٢)
٢: ١٢٧	*** (قطية بنت بشر)		ليس بنا فقر إلى التشكي (٣)
٢: ٩٥	*** —		قد علم الناطل الأصلُ (٤)
٨: ٧٢	*** —		أقسمت لا يذهب عني بعُلهَا (٢)
٢: ٢٨٠ ٦: ١١٠ ٤: ٤٣٨ ٧: ٤٢١ ١٣: ٣٩٤	*** النظار الأسدي — — (رؤية بن العجاج)		أصرده الموت وقد أطلا (٢) أمرعت الأرض لو أن مالا (٣) تحت العجاج تخاله مختالا مؤدون يحمون السبيل السابلا أمسين أظاراً بها موائلا
٧: ١٠٩	*** —		في كل يوم ظمن وحلّه (٤)

٤ : ٣٤٨	العجاج	فلذ العطايا في السنين التزلي
٨ : ١٧٣	أبو النجم العجلي	في روض ذفراء ورغل عجلر
٨ : ١٠٢	(منظور بن مرثد الأسدي)	كأن مهواه على الكلكل (٤)
١ : ١٠٣ و		
٦ : ٢٨٠	العجلي	أحدثته عند مقر المسعلر (٢)
١٠ : ٢٦٥	—	مغادرات في الشرى المخسلر
٦ : ٣٧٦	—	رأت شباني ذا الندى والطل (٢)
١٤ : ٣٨٣	—	لا يدرك الفوت بشد كعظلمر (٢)
١ : ٣٨٤ و		
٤ : ٣٤٨	(القتال الكلاي)	ناقته ترمل في النقال (٢)
٢ : ١١٠	—	فالتف في البرجد ذي اللال (٣)
٤ : ١٩٥	—	آثرت صفوان على العيال (٢)
١٢ : ٢٦٥	—	من الشرة روقة الأموال
	* * *	
	امراة من العرب (منقومة	أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (٣)
	بنت زيد الخيل أو قيس بن	
٣ : ٢٢٥	عاصم المنقري)	
٣ : ١٧٣	—	إذا دعا الصارخ غير متصل (٢)
٤ : ٤٠٠	—	تشرب منه نهلات وتعل (٢)
	* * *	
	(م)	
٦ : ١٠٦	—	إني لمن أنكر وجهي حم (٢)
٩ : ٤٦٤	—	قد صبحت صبحها السلام (٣)
٢ : ٢٥٢	(الأغلب العجلي)	والمشرقيات فلا تشيمها
٦ : ٤٣	العجاج	لنصرعن ليشاً يرن مائمه (٢)
١ : ٤٤ و		
	* * *	
١٠ : ٢١٢	—	نبئت أحماء سليمى إنما (٥)
	٥٥٠	

٦ : ١٨١

تحت ظلال الموج إذا تداوما

* * *

٧ : ١٦٥

(سالم بن دارة)

يا فقعمي لم أكلته لَمَّة (٢)

١ : ١٠٦

أمسحها بتربة أو ثَمَّة

* * *

٤ : ٤٦

العجاج

في صلب مثل العنان المؤدم (٢)

٩ : ٢٠٩

(رؤية بن العجاج)

أراح بعد الغم والتغمغم

٦ : ٢٢١

—

إن قصاراك على كزوم (٣)

٢ : ٣٧

(عمرو ذو الكلب الهذلي)

يا ليت شعري عنك والأمر أُمُّ (٢)

وهو إلى الزاد شديد الإقهام

* * *

(ن)

١٣ : ٦٥

(مدرك بن حصن الأسدي)

يا كرواناً صكّ فاكبأنا (٣)

٢ : ١٦١

(حميد الأرقط)

وكننت خلت الشيب والتبدينا (٢)

٥ : ٦٨

—

نهت ميموناً لها فأننا (٥)

٣ : ٧٥

—

قامت تريك بشرأ مكنونا (٢)

١١ : ٤٠٢

—

قد نهلت إلا دهيدھينا (٣)

و ١ : ٤٠٣

* * *

٥ : ٢٩٩

—

إن الحماة أولعت بالكنة (٢)

٥ : ٤٥

—

غير يا بنت الحليس لوني (٣)

٩ : ١١٨

٧ : ٧٦

—

كأن عيني وقد بانولي (٢)

٥ : ٣١٥

(رؤية بن العجاج)

ما بال عيني كالشعيب العين

* * *

٤٨	—	إن كسيباً وابنه وابن ابنه (٣)
	* * *	
١ : ٤٢٨	—	هاج وليس هيجه بمؤتمن (٢)
٥ : ٣٦٧	(الأجلح بن قاسط)	همراء من معرضات الغريان
٥ : ٤٧	—	وعترة تميم من عدنان (٣)
	* * *	
	(ي)	
٥ : ٣٣٥	العجاج	غضفاً طواها الأمس كلالئ
٩ : ٣٥٨	العجاج	قي تناصبها بلاد في
٦ : ٤٣٠	العجاج	بالدار إذ ثوب الصبا يدئي
٦ : ٤٣٩	العجاج	وارتاد أرباضاً لها آري
	* * *	
٧ : ٣٨٠	(عذافر الكندي)	ولا أعود بعدها كرياً (٣)
٤ : ٣٨١	—	كرية لاتطعم الكرياً (٣)
١٢ : ١٨٣	—	إذا أردت عملاً سوقياً (٢)
	* * *	
٦ : ٥٩	—	إذا الغريا طلعت غدئية (٢)
٨ : ١٣٧	الأحنف بن قيس	إن أحق الناس بالمنية (٢)
	* * *	
١ : ٢٥٣	—	تمد بالأعناق أو تلويها (٣)
	* * *	
٨ : ٤٢٣	—	والدلو في إتراعها عجلي الهوي
	٥٥٢	

متى أنام لا يؤرقني الكرى (٢) — ٣ : ٣٨٠

* * *

وبلدة أخطت من رهونها (٢) — ٩ : ١٩٤

* * *

(الألف المقصورة)

٩ : ٤٨	أبو النجم العجلي	ثم جزاه الله عنا إذ جرى (٢)
٢ : ٢٥١	الأغلب العجلي	لما رأى من فرجها ما قد ترى (٤)
٧ : ٣٥٠	(خالد بن الوليد)	لله در رافع أنى اهتدى (٤)
٣ : ٣١٤	—	معيد يقرؤها حيث اقترى
٥ : ٢٨٣	—	من كل حمراء شروب للصرى (٤)
١٠ : ٣١١	—	صبيحتها بهيكل نهد العجى

٦ - فهرس الأمثال

١ : ٧٥	أراك بشر ما أचार مشفر
٥ : ١٧٨	أسرع من نكاح أم خارجة
٥ — ٤ : ٣١٤	أصنع من سرفة
٩ — ٨ : ٣١٨	أطيب اللحم عوده
١٢ : ٨٠	الحق أبلج
١٢ : ٣٨٦	رضيت من الوفاء باللقاء
٩ : ٢٧٤	عبد صريحه أمة
٤ : ٢١٨ و ٥ : ٢١٧	قد بلغ الماء الزرى ، وبلغ السيل الزرى
٤ : ١١١	لا تعدم صناع ثلة
٢ — ١ : ٣٧١	ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
٥ : ٣٨٥	ما ذقت لماقاً
٤ : ١٦١	من ير الزيد يخله من لبن
٣ : ٣٧٦	هو القحل لا يقرع أنفه
٣ : ٤٨	وقع الناس في أم خنور



٧ — فهرس شواهد النشر

- حكي الأصمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء:
آمين وبسلاً ١
٥٦ : ٢
- قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت
زوجها إليه :
١٣٢ : ١ — ٢
- أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع
حكي عن جارية من أهل مكة :
٢٣٤ : ١٤
- إن حوضكم لمسجور
٥ : ٢٣٦ و
- قول أنيس الجرمي :
١١٨ : ٢
- إن الشمس جونة
قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث
ابن قيس :
٦٧ : ١
- إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك
يروى عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :
٥٩ : ١
- يبعوا لي كفنأ
عن ابن عباس :
٣١٩ : ٨
- التعزير النصر بالسيف واللسان
عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ،
قال :
١٤١ : ٤
- حشرها موتها

- قال أبو طفيلة الحرمازي :
— ذعرت ذعوراً ٢ : ١٩٠
- كان يقال لهند بن زرارة الأسدي زوج خديجة بنت خويلد
قبل النبي ﷺ :
— ربيب النبي ٦ : ٢٠٦
- قول الحجاج :
— الشمس جونة فأدراها ٤ : ١١٨
- قول سعد :
— صحبت رسول الله ، ﷺ ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يعزروني ٧ — ٦ : ٣١٩
- قال أبو مهدية :
— فأين فارة الإبل صادرة ؟ ٧ : ١٨٨
- ذكر أعرابي جريراً فقال :
— كان سفسيراً ٦ : ٥٨
- جاء في الأخبار :
— لأن يريني رجل من قريش أحب إلي من أن يريني رجل من بني فلان ١ : ٢٠٨
- قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز :
— لما حال من جسمك ، وعفا من شعرك ١ : ٣٠٧
- قال أبو حاتم ، قال لي رجل من شق الأحساء :
— لي أم بصيرة ١٤ : ٦٨
- ويروى عن علي أمير المؤمنين ، كرم الله وجهه ، أنه خرج ليصلي بهم
فإذا هم قيام يترددون ، فقال :
— مالي أراكم سامدين ؟ ٦ : ٢٤١
- وأما ابن عباس فقال :
— « مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته ٢ : ١٧١
- العرب يقولون :
— من سره النساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ،
وليحفف الرداء
وقال عمر :
— وادعراه ! ٢ : ١٨٩

- قول الحجاج :
والله لأعصبنكم عصب السلمة —
٢ : ٣١٧ قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :
ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب —
٧ : ٧٠

★ ★ ★

٨ - فهرس الأعلام

(الألف)

- آدم (عليه السلام) ١٦ : ٢٢١
 إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحق ٩ : ١١٠
 الأبلخ (في شعر) ٣ : ٣٠١
 الأثرم = علي بن المغيرة الأثرم ١٠ : ٣٢٣
 أثيلة = أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ٣ : ٣٢٣
 أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ١٠ : ١٣٧
 ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي ٣ : ٤١١ و ٣ : ٤١١
 الأحنف بن قيس ٣ : ٤١١
 أحيحة بن الجلاح ٣ : ٤١١
 الأخطل = غياث بن غوث الأخطل التغلبي ٣ : ٤١١
 الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد (الأخفش الكبير) ٣ : ٤١١
 ابن أذينة = عروة بن أذينة الشاعر ٣ : ٤١١
 أريد = أريد بن ربيعة أخو لييد الشاعر ٣ : ٤١١
 أريد بن ربيعة أخو لييد الشاعر ٣ : ٤١١
 أروى (في شعر) ٣ : ٤١١
 إسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني ٣ : ٤١١
 ٥ : ١١٥ و ٨ : ٢٤٧ و ٢ : ٢٨٤ و ٦ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٦١ و ١ : ٣٧٦ و ٦ : ٣٩٣ و ٤ : ٤٣١
 أسم = أسماء (في شعر) ٥ : ٣٩

- الأسود بن يعفر النهشلي الشاعر
الأشعث بن قيس الكندي
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي
ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن عامر
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
الأعشى = ميمون بن قيس الأعشى الكبير أبو بصير
الأعشيان (في شعر)
الأغلب = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب العجلي = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأفوه الأودي صلاة بن عمرو
أكيدر = أكيدر بن عبد الملك الكندي
أكيدر بن عبد الملك الكندي
امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر الكندي
امرؤ القيس بن حجر الكندي
و ١٤٥ : ٧ و ١٥١ : ٣ و ١٦٦ : ٨ و ١٨٨ : ٣٣ و ٢٨٩ : ١ و ٢٣١ : ١ و ٣٠٥ : ٥ و ٣٢٧ : ٣
و ٥٢٤ : ٦ و ٣٤٢ : ٤ و ٣٦٩ : ١٠ و ٣٧٦ : ٩ و ٣٨٦ : ٤ و ٤٠١ : ٣ و ٤٠٤ : ٨ و ٤٠٥ : ٢
و ٤٦٢ : ٢
امرؤ القيس بن عابس الكندي
أميم = أميمة (في شعر)
أمية (في شعر)
أمية بن أبي عائد الهذلي
أبو أنس
أنيس الجرمي
أوس بن حجر التميمي
أويس (اسم ذئب في شعر)
- ٦ : ٢٥٤ و ٤ : ١٤٦ و ١١ : ٤٨
٨ : ٦٦
١٣ : ٣٦٩
٤ : ٣٣٣ و ١١ : ٢٥٠ و ٥ : ١١٤
٢ : ١٨١
٢ : ٧٢
٣ : ١٣٥ و ١ : ١٢٢ و ١ : ١١٤
٣ : ٣٢٧ و ٥ : ٣٠٥ و ١ : ٢٣١ و ١ : ٢٨٩ و ٣٣ : ١٨٨ و ٨ : ١٦٦ و ٣ : ١٥١ و ٧ : ١٤٥
٢ : ٤٠٥ و ٨ : ٤٠٤ و ٣ : ٤٠١ و ٤ : ٣٨٦ و ٩ : ٣٧٦ و ١٠ : ٣٦٩ و ٤ : ٣٤٢ و ٦ : ٥٢٤ و ٢ : ٤٦٢
٣ : ١٦٧
٥ : ١١٢
٧ : ١٢٤
٢ : ١٢٦
٢ : ٦٦
٢ : ١١٨
٨ : ٢٩٨ و ٢ : ٢٣٨ و ٦ : ٢٠٤ و ٣ : ٥٨ و ٤ : ٤٩
٣٠ ٣٧

* * *

(الباء)

١٠ : ٨٦	الباهلي
٥ : ٢٨٠	البحلي
٢ و ١ : ٢٥٦	برد (في شعر)
٢ : ٥٠	بنت ذي البردين (في شعر)
٨ : ٢٣٤	برز (في شعر)
٤ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري الشاعر
١ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر
	أبو بكر = أبو بكر الصديق
٩ : ٦٤	أبو بكر الصديق
١ : ١٣٢	بلال بن أبي بردة
٤ : ٢١٢	أبو البيد
٢ : ٢١٢	أبو البيداء

* * *

(التاء)

١٠ : ١٧٢	تماضر = الحنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة
١٢ : ٢٠١ و ٥ : ١٢١ و ٣ : ٤٣	أبو تمام الأعرابي
١ : ٣٢٧ و ٦ : ٣٠٧ و ٧ : ٢٢٦ و ٤ : ٢٧٤	تيم بن أبي مقبل العجلاني الشاعر
	توبة بن الحمير الشاعر
	التوزي = عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

* * *

(الجيم)

١ : ٨٤	جابر
٦ : ٣٤٣	أبو جراح العكلي

جرول = الخطيفة الشاعر جرول بن أوس العبيسي
 جرير بن عبد المسيح المتلمس الشاعر
 جرير = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 جرير بن الخطفي = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي
 الشاعر

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر
 ٦:٥٨ و ١١:٥٦ و ٩:٤٢
 ٢:٢٠٢ و ١:٢٢٧ و ٧:٣٥٤ و ٤:٢٥٩ و ٣:٢٨١ و ١:٣٢٧ و ٧:٤١٦ و ٢:٤٣٩

جزء (في شعر)
 الجعدي = النابغة الجعدي
 جعفر بن ربيعة
 جعفر بن محمد بن متوية أبو الفضل
 الجمحي = محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 جميل = جميل بثينة
 جميل بثينة = جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر

* * *

(الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم
 حاتم بن عبد الله الطائي
 حاجب (في شعر)
 الحارث بن حلزة اليشكري الشاعر
 حبي (في شعر)
 الحجاج = الحجاج بن يوسف الثقفي
 الحجاج بن يوسف الثقفي
 ١:١١٨ - ٤ - ٥ و ١٢:٢٣٠ و ١:٣١٧
 حذام
 حذيفة = حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 حذيفة بن اليمان أبو عبد الله
 ١: ٥٩

الحرقة = الحرقة بنت النعمان بن المنذر

الحرقة بنت النعمان بن المنذر

حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

حريق = حريق بن النعمان بن المنذر

حريق بن النعمان بن المنذر

حسان = حسان بن ثابت الشاعر

الأنصاري

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري

١:١٥١

٧:٢٤٠ و ٦:٦٧

١:١٥١

٦:١٢٤ و ٥:٦٣ و ١:٣٩

٢:٢٣٢ و ٤:٢٣٣ و ٨:٤١٠ و ٢:

٤:٧٠

٣:٢٥٥

١,٢:٤٦٢

٥:٣٥٠ و ١٤:٢٦٢ و ٢:٥٧

٩:٤٣٥ و ٨:٤٢٥ و ١:٤١٦ و ٣:٤١٥ و ٨:٣٨٢ و ٥:٣٦٩ و

٨:١١٤

٧:١١٤

٥:٤٥

١:٨٤

٥:٧٨

٦:١٧٠

٦:١٠٠

١:٢٢٢

٤:٣٢٤

٥:٧٦

الحسن

حصن

حصين بن أصرم

الخطيفة الشاعر جرول بن أوس العبي

حكيم بن جبل العبدى

ابنة حكيم بن جبل العبدية

بنت الحليس (في شعر)

حماد بن سلمة

همزة = همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

همزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

حميد بن ثور الهلالي الشاعر

أبو حنش (في شعر)

حواء (زوج آدم النبي)

أم حوران (في شعر)

أم الحوشب (في شعر)

* * *

(الحاء)

٥ — ٤:١٧٨

أم خارجة (في مثل)

- خالـد بن الوليد ١٠:١٥٠
 خديجة بنت خويلد ٦:٢٠٦
 خراش بن أبي خراش الهذلي ٩،٧،١٠:٧٩
 أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة ٧:٤٠٦ و ٢:٣٩٣
 أبو الخطاب الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير
 الخطفي جد جرير ١:٢٢٧
 خفاف بن عبد شمس السلمي ٢:١٦٤
 الخليل = الخليل بن أحمد
 الخليل بن أحمد ١:٧٣ و ١٣:٧١ و ٧:٦٩
 و ١١:٨٨ و ٩:٩١ و ٨:٩٤ و ٨:١٠٨ و ٦:١٩٩
 و ٥:١٤٤
 خنم بن شداد بن ربيعة الملقب
 الخنساء = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية ٨:٤٤٤ و ١٢:٢٨٣ و ٢:٢٧٠ و ٢:١١٦
 خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي ١١:١١٥ و ١١:٦٩
 و ٥:١٤٩ و ٦:١٦٠ و ١:١٦٩ و ٤:١٧٧ و ٣:٢٥٩ و ٤:٢٠٢ و ٨:٢٣٨ و ٣:٢٥٧
 و ٢:٢٦١ و ٥:٢٧٠ و ٦:٢٩٨ و ١٠:٣٠٢ و ٩:٣٠٣ و ٣:٣٣٤ و ٢:٣٧٧
 و ١ — ٦ و ٤:٣٩١ و ٨:٤٣٨ و ٩:٤٤٧
 أبو خيرة العدوي ١٥،١٣:٢٣٤

* * *

(الدال)

- دببة بن حرمي السلمي (في شعر) ٢:٤٤١
 دريد بن الصمة الجشمي الشاعر ٥:٢٩٧ و ٤:٢١٥
 دعد (في شعر) ٦:٣٣٦
 أم دفر (اسم الدنيا) ١:١٨٩
 دكين = دكين بن رجاء الراجز ١:٢٠٧
 دكين بن رجاء الراجز

الدهناء = الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

١ : ١٣٢

الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

٤ : ١٠١

أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج

* * *

(الذال)

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي

* * *

(الراء)

الراعي = عبيد بن حصين الراعي الشاعر

رافع = رافع بن عميرة الطائي

٧ : ٣٥٠

رافع بن عميرة الطائي (في شعر)

٧ : ٣٠١

رافع بن هرم اليربوعي

٢ : ٢٦٢

رباح (اسم راع في رجز)

٩ : ٤٤

ربيعة بن عامر

١٢ : ٣٦٩ و ٢ : ٣٠٢

ربيعة بن مالك أبو يزيد المخبل السعدي

الرسول = رسول الله محمد ﷺ

رسول الله = رسول الله محمد ﷺ

١٢ : ٢٨٣

رقاش

ابن الرقاع العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع العاملي

٤ : ٢٠٧

الرماح بن أبرد = ابن ميادة الشاعر

ذو الرمة = غيلان بن عقبة العلوي ذو الرمة

٩ : ٢٠٩ و ٥ : ١٩٢ و ٢ : ١٤٢

رؤبة = رؤبة بن العجاج الراجز

٩ : ٤٥٠ و ١ : ٢٤٠ و ٧ : ٢٣٩ و ٨ : ٢٢٠

رؤبة بن العجاج الراجز

الرياشي = العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

* * *

(الزاي)

- الزبرقان بن بدر
أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي
الزير
الزير = الزير بن العوام
زهير = زهير بن أبي سلمى
زهير بن أبي سلمى
٥:٥١ و ٣:٥٢ و ٦:٩٠ و ١١:١٧٨ و ٦:٢١٩
٤:٢٧٣ و ١٤:٢٨٦ و ٩:٢٩٩ و ٤:٣٢٥ و ٣:٣٤١ و ٢:٣٥٢ و ٣:٤٢٣
زهدم (في شعر)
زيد (في رجز)
زيد بن معاوية النابغة الذبياني
١٢:٢٢٩ و ١٢:٢٧٩ و ٣:٤٠٨ و ١:٤١٤ و ١:٤١٧ و ٤:٤١٩ و ٥:٤٢٦
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
زينب = زينب بنت يوسف بن الحكم
زينب بنت يوسف بن الحكم
٤:٢٨٩

* * *

(السين)

- ساعدة بن جؤية الهذلي
سالم بن عبد الله
سجاح بنت الحارث المنتبة التيمية
سجاح المنتبة = سجاح بنت الحارث التيمية
سخينة (في شعر)
سعد = سعد بن أبي وقاص
سعد بن أبي وقاص
سعد بن مالك
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الحذري
سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد
١٠:٥٦ و ٦:٧١ — ١١ و ٧:٧٣ و ٨:٨ و ١٠ و ١:٧٥ و ١:٧٦ و ٩:٧٧ و ٤:٨١ و ٩:٨١

و ٨٦ : ٩ و ٨٨ : ١٠ و ٩١ : ١ و ٩٤ : ٩ و ٩٨ : ١ و ١٠٢ : ٣ و ١٠٥ : ٧ و ١١٠ : ١٢
و ١١١ : ٤ و ١١٧ : ١ و ١٢٥ : ٧ و ١٣٣ : ٣ — ١٤ و ١٤١ : ٢ و ١٥٢ : ٤ و ١٥٣ : ٦
و ١٦١ : ٨ و ١٧٠ : ١٠ و ١٧٩ : ٧ و ١٨٤ : ١٦ و ١٨٧ : ٣ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٠ : ٩ و ١٩١ : ٥
و ٢٠١ : ٩ و ٢٢٣ : ٢ و ٢٣٢ : ٤ ، ٦ و ٢٤٤ : ١٢ و ٢٥٢ : ١٢ و ٢٥٥ : ٢ و ٢٦٦ : ٣
و ٢٧٩ : ٣ و ٢٨٤ : ١٢ و ٢٨٧ : ٣ و ٢٩٢ : ٧ و ٢٩٣ : ١٠ و ٢٩٥ : ٣ و ٢٩٩ : ٤ و ٣٤٠ : ٥
و ٣٤٣ : ٩ و ٣٤٣ : ١٥ و ٣٥٤ : ١١ و ٤٠٠ : ١ و ٤٢٣ : ٦ و ٤٣١ : ٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن مسروق
السفاح (في شعر)
سفيان الثوري
سكاب (اسم فرس في شعر)
سلامة بن جندل
سلمى (في شعر)
سليمى
سليمان الزبالي الأروق
السَّمال من بني سليم
سمية (في شعر)
السندري (في شعر)

٣ — ٢ : ١٤١
٧ : ٤٠٢
٧ : ١١١
٩ و ٧ : ٥٦
٢ : ٣٤٠ و ٦ : ٢٧٥
٥ : ٧٦ و ١٣٥ : ٤ — ٥ : ٣٢٥ و ٥ : ٣٢٥
٨ : ١٣١ و ٨ : ٢١٢ و ١٠ : ٣١٥
٢ : ٣٧١ و ٨ : ٣١٤
٥ ، ٤ : ٢٣٨
١ : ٢١٤
٦ : ٤١٠

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٣٧ : ٤ و ٣٨ : ٧ و ٣٩ : ٧ و ٤٢ : ١١ ، ٢ و ٤٤ : ١١ ، ٦ و ٥١ : ٢ و ٥٢ : ٣ ، ١١ و ٥٧ :
٥ و ٦٢ : ٨ ، ٣ و ٦٣ : ٢ ، ٤ و ٦٤ : ١ — ٦ و ٦٨ : ١٢ و ٧١ : ٤ و ٧٩ : ٣ و ٨٠ : ٨ و ٨٣ : ٨
و ٨٨ : ١ و ٨٩ : ١ — ٥ — ٧ — ١٣ و ٩ : ٣ — ٥ و ٩٣ : ٣ و ١٠٠ : ٢ و ١١٣ : ٧ و ١١٥ :
١٠ — ١١ و ١١٦ : ١ و ١١٨ : ٣ و ١١٩ : ٦ و ١٢٠ : ٤ و ١٢١ : ٥ — ١١ و ١٣١ : ٩
و ١٣٦ : ٥ و ١٣٧ : ١ — ٥ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٥ و ١٤١ : ٢ و ١٤٣ : ٥ و ١٤٥ : ٣ و ١٤٦ :
٢ — ٩ و ١٤٧ : ٦ و ١٤٨ : ٢ و ١٤٩ : ١ و ١٥٦ : ١٢ و ١٥٨ : ٣ و ١٥٩ : ١ و ١٦٤ : ١
و ١٦٥ : ٤ — ١٣ و ١٦٦ : ٧ و ١٦٧ : ١ — ٦ و ١٦٨ : ٣ و ١٧١ : ٩ و ١٧٢ : ٥ و ١٨٠ : ١
و ١٨٣ : ٦ و ١٨٤ : ١ و ١٨٧ : ١ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٢ : ١ — ٤ و ١٩٣ : ٣ و ١٩٦ : ١ — ٨
و ١٩٨ : ٧ و ٢٠١ : ٢ ، ٤ و ٢٠٢ : ٩ و ٢٠٣ : ٣ و ٢٠٣ : ١٢ و ٢٠٥ : ٤ ، ٧ ، ٣ و ٢٠٩ : ١
و ٢٠٩ : ٨ و ٢١٠ : ٩ و ٢١١ : ١٢ و ٢١٣ : ١ و ٢١٦ : ٢ ، ٥ و ٢٣٠ : ٢ و ٢١٨ : ١١

و٢١٩: ٤، ٦ و٢٢٠: ٢ و٢٢١: ١ و٢٢٦: ٧ و٢٢٧: ٨ و٢٢٨: ١١ و٢٢٩: ١٠
 و٢٣١: ٣ و٢٣٢: ٤، ٨، ١١ و٢٣٥: ٤ و٢٣٧: ٥، ٩ و٢٣٩: ١، ٥، ١٠ و٢٤١: ٤ و٢٤٢: ٦
 و٢٤٣: ١ و٢٤٤: ٩، ١٢ و٢٥٠: ٨ و٢٥٢: ٤، ١٠ و٢٥٥: ٢ و٢٥٧: ٣، ٥، ٨ و٢٥٨: ٣
 و٢٦٠: ١٠ و٢٦٢: ٩ و٢٦٣: ٦، ١١ و٢٦٤: ٣، ١١، ١٣ و٢٦٨: ١ و٢٧٢: ١٢
 و٢٧٤: ٨ و٢٧٦: ١، ٥، ٢٧٧ و٢٧٩: ٤ و٢٨٦: ١، ٦، ١١ و٢٨٧: ١١ و٢٨٨: ٨
 و٢٩١: ١ و٢٩٢: ١٥ و٢٩٥: ١٤ و٢٩٦: ١ و٢٩٧: ٢ و٢٩٩: ٢ و٣٠١: ٢ و٣٠٢: ٦
 و٣٠٣: ٧ و٣٠٥: ١ و٣٠٧: ٨، ٣ و٣٠٩: ١١ و٣٠٩: ٩، ١١ و٣١٠: ٦ و٣١٢: ١١
 و٣١٣: ١ و٣١٤: ٨، ٩ و٣٢٦: ٩ و٣٢٩: ١، ٤ و٣٣١: ١٧ و٣٣٦: ١، ٥، ٩ و٣٣٨: ٩
 و٣٣٩: ٧ و٣٤٠: ١ و٣٤١: ٣ و٣٤٢: ٨ و٣٤٣: ٢، ٩، ١٠ و٣٤٧: ٨، ١٤ و٣٤٩: ٥
 و٣٥٠: ١ و٣٥٣: ١٦ و٣٥٨: ٤ و٣٦٠: ١٠ و٣٦٥: ٦، ١٢ و٣٦٧: ٩ و٣٦٨: ٩
 و٣٦٩: ٥ و٣٧٠: ٢ و٣٧١: ٤ و٣٧٩: ٧ و٣٨٠: ١ و٣٨١: ٨ و٣٨٥: ١٠ و٣٨٦: ٣
 و٣٨٨: ١، ٧ و٣٨٩: ٥ و٣٩٠: ٣ و٣٩٤: ٧ و٣٩٥: ١، ٥ و٣٩٦: ٥ و٣٩٨: ٧، ٥
 و٤٠٢: ٨ و٤٠٣: ٤ و٤٠٤: ٣، ٨ و٤٠٥: ١٠ و٤٠٧: ١، ٩ و٤٠٩: ٣ و٤١١: ١٠
 و٤١٢: ١ و٤١٣: ٢ و٤١٨: ٥ و٤١٨: ٩ و٤٢٢: ٣ و٤٢٣: ١ و٤٢٤: ٨، ١٣ و٤٢٥: ٥
 و٤٢٧: ٤، ٨ و٤٣٠: ١ و٤٤٣: ٩ و٤٥٤: ٦ و٤٥٦: ٤ و٤٥٧: ٤

١: ١٧٥

١: ٣٢٧

٨: ٤١٣

٢: ٢٣٤ ٨: ٩٨

سودة بن عمرو

سوار بن حبان

سوار بن المضرب

سيويه

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(الشين)

٧: ٦٠

شريح = شريح بن الحارث
 شريح بن الحارث الكندي أبو أمية

شقيق (في شعر)
 الشماخ = الشماخ بن ضرار
 الشماخ بن ضرار
 ٢ : ٧٥
 ٥ : ١٢٥ و ٨ : ٨٢ و ٣ : ٦١
 ١ : ٤٥٨ و ٤ : ٤٣٦ و ٣ : ٤٢١ و ٦ : ٣٧٨ و ١ : ٣٦٣ و ١ : ٣٤٢ و ٧ : ٣٣٦ و ٣ : ٢٥٦
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 شبحان (اسم فارس في شعر)
 ٧ ، ٥ : ٢٦١

* * *

(الصاد)

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي
 صخر = صخر بن عمرو بن الشريد
 صخر بن عمرو بن الشريد السلمي (في شعر)
 صخر الغي بن عبيد الله الهذلي
 صفوان (اسم فارس في رجز)
 ٤ : ٦٥
 ١٣ : ٢٨٣
 ٦ : ٢٨٨ و ١٠ : ١٥٨
 ٤ : ١٩٥

* * *

(الضاد)

ضمرة بن ضمرة النهشلي
 ٢ : ٥١

* * *

(الطاء)

طرفة = طرفة بن العبد البكري
 طرفة بن العبد البكري
 طفيل (في شعر)
 طفيل الغنوي
 الطرماح بن حكيم الطائي
 الطرماح الطائي = الطرماح بن حكيم الطائي
 ٩ : ١٤٦ و ١٣ : ٩٩ و ١ : ٥٧
 ٥ : ٤٤١ و ١١ : ٤١٨ و ٧ : ٢٠٥ و ١ : ١٨٦
 ٣ : ٢٥٩
 ٥ : ٣٧٥ و ٧ : ٣٤١
 ١٢ : ٣١٥ و ١ : ٣٠٠

٢:١٩٠

أبو طفيلة الحرمازي

٦:٣٧٣

أبو الطمجان القيني

أبو الطيب = أبو الطيب اللغوي

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

* * *

(العين)

ابن عاتكة = يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي

عارض = عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة

ابن عباس = عبد الله بن عباس

٥ — ٣:١٩١

العباس بن الفرّج أبو الفضل الرياشي

٩:١٧٥

العباس بن مرداس السلمي

١:١٦٧ و ٢:٢٣٢ و ٨:٣٣٨

عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الكبير

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله

بن قريب

٧:٢٢٢ و ٥:١٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي

٢:٤٢٧

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو عبد الله

٤:٢٥٧

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله = عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

٢:٥٠

بنت عبد الله

٤:٢١٥

عبد الله بن الصمة الجشمي

١٢:٢٠٣

عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

١:١٧١ و ٣:١٤١

عبد الله بن العباس

٢٣٠: ١١ و ٢٤١: ٧ و ٢٤٦: ٥ و ٢٦٨: ٩ و ٢٧٤: ٤ و ٢٩٦: ٩ و ٣٠٧: ٥ و ٣٠٩: ٤

و ٣١٩: ٨ و ٣٣٨: ٣ و ٤١٢: ٧ و ٤١٧: ٩ و ٤٢٧: ١ و ٤٢٨: ١٥

٧:٨٦

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة

٨:٨٦

عبد الله بن عمر

١:٢٦٤ و ١:٢٠٣ و ٣:١٨٠

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي

١:٤١٩ و ٤:٤٠٣ و ١١:٣٢٦ و ٢:٣٠١

عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

٢:٤٢ و ٦:٤٦ و ١:٤٧ و ٢:٥١ و ٢:٥٢ و ١١:٥٣ و ٢:٥٧ و ٢:٦٣ و ٢:٦٤ — ٤:٦٤
٣ — ٤:٦٩ و ١١:٨٨ و ٣:٨٩ و ٢:٨٩ — ٥ — ٧:١٠٠ و ١:١١٥ و ١١:١٢٤ و ٣ — ٦
١٣٦ و ٧:١٣٧ و ١٠:١٥١ و ٦:١٥٨ و ١:١٦٦ و ٢:١٦٧ و ٢:١٦٧ و ٨:٢٤٢ و ٣
١٧١ و ٩:١٨٠ و ١:١٩٨ و ٨:٢٠٢ و ١٠:٢٠٤ و ٤:٢٠٥ و ٧:٢١٢ و ١:٢١٨ و ٢
٢١٨ و ١٢:٢١٩ و ٤:٢٢٧ و ٥:٢٣٠ و ١١:٢٣٢ و ٦:٢٣٤ و ١٢:٢٣٦ و ١١
٢٥١ و ٦:٢٥٧ و ٥:٢٥٨ و ٩:٢٥٩ و ٩:٢٦٣ و ١٣:٢٦٤ و ١٠:٢٧٢ و ١١
٢٨٦ و ١٠:٣٠٠ و ٧:٣٠٥ و ١:٣٠٦ و ٩:٣٠٩ و ٩:٣٢٩ و ٥:٣٣٧ و ٢:٣٣٨ و ٩
٣٣٩ و ٤:٣٤٢ و ١:٣٤٣ و ٥:٣٥١ و ٨:٣٥٨ و ١:٣٦٤ و ١٥:٣٦٥ و ١:٣٨٥
٣ و ٦:٣٨٩ و ١٢:٤٠٥ و ١٧:٤٠٧ و ٧:٤٠٨ و ١٤:٤٢٠ و ٤:٤٢٦ و ٥:٤٣٠
١٠:٢٦٨ و ١:٦٢ و ٧:٦٠

عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن

عبد الله بن همام السلولي الشاعر

عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد

٢:٣٥ و ١٣:٤٥ و ١:٤٦ و ١٤:٤٧ و ٦:٥٠ و ٢:٥٦ — ١٠ — ٣:٥٨ و ٣:٦٨ و ٣:٦٩
٤ و ٧٢ و ٤:٧٣ و ٦:٧٣ و ٨:٧٧ و ٢:٨٧ و ٥ — ٦ — ٨:٨٩ و ٨ — ١١ — ٩٠:٩١
٣ — ١١ و ١:١٠٤ و ١:١٠٩ و ٤:١١٠ و ١:١١٣ و ٣:١١٥ و ٩:١١٨ و ١:١١٨ — ٥
١ — ٥:١٢١ و ٧:١٢٤ و ٨ — ١٠:١٢٩ و ١٢:١٣٠ و ٨:١٤٦ و ٩:١٤٩ و ١:١٥١
١٠:١٥٤ و ١:١٥٦ و ٣:١٥٩ و ١:١٦١ و ١٠:١٦٢ و ٨:١٧٠ و ٥ — ١٠:١٧١ و ٣
١٧٤ و ٨:١٧٥ و ٤:١٧٩ و ٢:١٨٢ و ١:١٨٤ و ١١:١٨٨ و ١:١٨٩ و ٥:١٩٠ و ٤
١٩٤ و ٣:١٩٩ و ١:٢٠٣ و ٢:٢٠٥ و ٦:٢٠٦ و ٧:٢٠٨ و ٦:٢٠٩ و ٢:٢١٨
٣ و ٢٢١ و ١٥:٢٢٢ و ١:٢٢٤ و ٧:٢٢٦ و ٤:٢٢٧ و ٦:٢٢٨ و ٦:٢٢٩ و ١
٢٣٥ و ٦:٢٣٦ و ١١:٢٣٧ و ٢:٢٤٦ و ١٢:٢٤٨ و ١:٢٥١ و ٨:٢٥٣ و ٨:٢٥٧ و ١
٢٥٨ و ٩:٢٦١ و ٤:٢٦٣ و ١:٢٦٥ و ٩:٢٦٥ و ١٦:٢٧٣ و ٣:٢٧٦ و ١:٢٨٤ و ١:٢٨٧
١ و ٢٩٤ و ١١:٢٩٥ و ١٠:٣١١ و ٥:٣١٦ و ٦:٣١٨ و ٥:٣٢٠ و ١٢:٣٢٢ و ٣
١٤:٣٢٣ و ٥:٣٢٥ و ٢:٣٢٦ و ١٠:٣٣٤ و ١٧:٣٣٥ و ١:٣٤٠ و ٥:٣٥٢ و ٥
٣٥٣ و ٨:٣٥٤ و ٥:٣٥٩ و ٩:٣٦٠ و ١:٣٦٥ و ٢:٣٦٧ و ٢:٣٧١ و ٥
٧ و ٤:٣٧٧ و ٥:٣٧٨ و ٤:٣٨٠ و ١:٣٨٢ و ١٠:٣٨٧ و ٧:٣٩٢ و ٦:٣٩٧
٨، ٩، ١١:٣٩٨ و ١:٤٠٠ و ٦:٤٠١ و ١:٤٠٦ و ٧:٤٠٧ و ١٩:٤٢٤ و ٥
١٠، ١٤:٤٢٥ و ٦:٤٢٦ و ٣:٤٣٠ و ٨:٤٥١ و ٩

٧:١٥٢

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
عبد الواحد = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي
عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي

٧:٥٥ و ٦:٦٤ و ٢:٦٧ و ١٠:٧٩ و ١٠:٨٠ و ١٠:٨١ و ١٤:٨٣ و ٤:٨٦ و ١١:٩١ و
٢:٩٤ و ١١:٩٥ و ١٢:١٠٨ و ١٢:١٢٠ و ٧:١٢١ و ٨:١٢٣ و ٣:١٢٩ و ١ — ١٠
و ١٢:١٣٧ و ١٢:١٣٨ و ٧:١٤٢ و ١:١٤٨ و ٦:١٥٢ و ٥:١٥٧ و ٤:١٦٥ و ٩:١٦٧ و ٨:
١٧٠ و ٩:١٧٨ و ١:١٨٤ و ٣ — ١٣ — ١٧ و ٤:١٨٥ و ٢:١٨٧ و ٥:٢٠١ و ٤:٢١١ و
٦:٢١٢ و ٦:٢١٤ و ٦:٢١٦ و ١:٢١٨ و ٤:٢٢١ و ٢:٢٢٥ و ٧:٢٣١ و ٦:٢٣٢ و
١:٢٣٤ و ٧:٢٣٦ و ٣:٢٤١ و ١٢:٢٤٢ و ٣:٢٤٣ و ٥:٢٤٦ و ١١:
٢٦٤ و ١٣:٢٦٦ و ٦:٢٦٧ و ٤:٢٧٢ و ١:٢٧٦ و ١٠:٢٨٤ و ٤:٢٨٧ و ١٢:
٢٨٩ و ٨:٣٠٩ و ١٢:٣١١ و ١٠:٣١٢ و ١٢:٣١٤ و ١١:٣٢٠ و ٧:٣٢٨ و ٤:
٣٣٤ و ٧:٣٣٨ و ٧:٣٣٨ و ١٥:٣٦١ و ٨:٣٦٢ و ٩:٣٦٨ و ٩:٣٧٩ و ١:٣٨٦ و ١٠:
٣٩٧ و ١:٤١١ و ١٣:٤١٩ و ٨:٤٢١ و ٢:٤٢٢ و ١:٤٢٤ و ١٣:٤٢٥ و ١٠:٤٢٦ و
٨ و ١٣:٤٣١ و ٣:٤٤٣

٤:١٠٨

عبد يغوث (في شعر)

٨:١٦٧

عبدة بن الطيب التيمي الشاعر

١٢:٤٥

أبو عبيد

٥:٨٩ و ٢:٦٣ و ١:٨٦

عبيد بن حصين الراعي أبو جندل الشاعر

٣:٤١٦ و ١٠:٣٩٧ و ١:٣٨٩ و ١:٣٢٧ و ٥:٢٨٢ و ٥:١٨٨

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٥:٨٤

عتيق (اسم جمل في شعر)

عثمان = عثمان بن عفان الخليفة

٧:٧٠

عثمان بن عفان الخليفة

١٠:١٣٢ و ٣:٤٦ و ٥:٤٣

العجاج

٥:٤٣٠ و ١٢:٤١٤ و ٣:٣٤٨ و ٣:٣٣٣ و ١:٢٩٤ و ١:٢١٧ و ٣:١٧٩

٤:١٩٨ و ٢:١٥٥

عدي بن زيد العبادي الشاعر

٦:٣٩١ و ٦:٣٦٢ و ٨:٣٣٩

١٣:٢٧٢ و ٩:١٣٠ و ٢:٦٣

عدي بن زيد بن الرقاع العاملي الشاعر

٣:٣٧٢

العديل بن الفرخ العجلي الشاعر

٢:٦٧	العذري
٧-٦:١١٧	عرار بن عمرو بن شأس
٩:١٢٨	عروة بن أذينة أبو عامر الشاعر
١٠-٩-٨:٧٩	عروة بن أبي خراش الهذلي
٦:٤١٣	عروة بن الورد العبسي الشاعر
٧:٤٥٤ و ٢:٣٢٥ و ٧:٤٥٤	عَزَّة
	عكرمة = عكرمة بن عبيد الله المدني
٣:١٤١	عكرمة بن عبد الله المدني أبو عبد الله
	علباء = علباء بن الحارث الكاهلي (في شعر)
١٢:٣٤٢ و ٢:٢٧٧	علباء بن الحارث الكاهلي
١:٣٠٩	علقة بن قرط التيمي الراجز
٤:١٠٦	علقم = علقمة (في شعر)
	علقمة بن عبيدة التميمي الشاعر
٣:٤٢٩ و ١٠:٢٦٧	علي بن حازم اللحياني أبو الحسن
٤:١٠٣	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ذو الثغفات
٧:١٢٥	علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن
٧:٤٤٤ و ٥:٢٤١ و ٧:٦٦	علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
١٠:٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي الشاعر
٢:٢٩٢	علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن
	العماني = محمد بن ذؤيب النهشلي أبو العباس الشاعر
	ابن عمر = عبد الله بن عمر
	أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق
١٠:٣٨١ و ٢:٥٦ و ١:١٨٩	عمر بن الخطاب
٢:٣٢٩ و ٥:٣٢١	عمر بن أبي ربيعة القرشي الشاعر
١٠:٣٠٦	عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي
١٠:٣٩٦ و ٤:١١٤ و ٢:٦٥	عمرو (في شعر)
	أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء
١٢:١٥٣ و ٦:١٢٨ و ٥:١٢٢	عمرو بن أحرر الباهلي الشاعر
١٠:٤٥٤ و ١٢:٣٦٤ و ١٠:٤٢٤	

عمرو بن سعد المرقش الأكبر الشاعر (في شعر)
 عمرو بن شأس الأسدي الشاعر
 أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني
 عمرو بن صرمة (في شعر)
 عمرو بن عامر الأنصاري = ابن الإطنابة الشاعر

أبو عمرو بن العلاء
 ٥ : ٥٥ و ٦ : ٦٥ و ١٢ : ٦٧ و ١٦ : ٦٨ و ٨١ : ٨٥ و ٧ : ٩٥ و ١ : ١٠٩ و ٦ : ١٢٥ و ٥ : ١٢٩ و ٦ : ١٣٦ و ٧ : ١٠ — ١٠ : ١٧٠ و ٦ : ١٧٢ و ٦ : ١٧٣ و ٧ : ١٧٥ و ٢ : ١٩٣ و ٤ : ٢٠٠ و ٨ : ٢٠٨ و ٤ : ٢٠٩ و ٥ : ٢٣٥ و ٣ : ٢٣٦ و ٧ : ٢٤٢ و ٦ : ٢٤٤ و ١٢ : ٢٤٥ و ٧ : ٢٥٦ و ٣ : ٢٥٩ و ٤ : ٢٦٤ و ٣ : ٢٦٥ و ٢ : ٢٧٠ و ٧ : ٢٧٤ و ٩ : ٢٧٥ و ١ : ٣٠٢ و ٢ : ٣٠٦ و ٥ : ٣١١ و ٥ : ٣١٥ و ٤ : ٣٢٨ و ٢ : ٣٢٩ و ٦ : ٣٣٩ و ٧ : ٣٤١ و ٦ : ٣٥٨ و ١٠ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٨٣ و ٩ : ١٥ و ١٣ : ٣٨٦ و ٥ : ٣٨٧ و ٥ : ٣٩٤ و ٣ : ٤٠٢ و ١٠ : ٤٢٠ و ٨ : ٤٥١ و ١ : ٤٥٢

عمر بن قميصة الشاعر
 عمرو بن كركرة أبو مالك
 ٢ : ٣٥
 ١١ : ٦٩ و ١١ : ٦٥ و ١٤ : ٤٥
 ٨ : ٧٣ و ٧ : ٧٣ — ٨ : ٩١ و ٨ : ٣٥٣
 ٣ : ١٣٨ و ٣ : ١٩٣ و ١ : ١٩٤
 ٣ : ٤٥١ و ٦ : ٣٦١

عمرو بن معد يكرب الزبيدي الشاعر
 عمرو بن هند
 عمر بن شيم القطامي التغلبي الشاعر
 ١٠ : ٢٣٧
 ٧ : ٢٠٥
 ١٠ : ٣١٩ و ١٢ : ١٩٥ و ٧ : ٧٥
 ١ : ٤٤٥ و ١ : ٣٧٢ و ٦ : ٣٦١

عمر بن طارق الحنظلي الراجز
 عنيسة بن سعيد بن العاص
 عنبرة بن شداد العبسي الشاعر
 أبو عون الحرمازي
 ١ : ٢٩٨
 ٥ : ١١٨
 ٢ : ٣٩٥
 ١ : ٣٧٤

* * *

(الغين)

- غياث بن غوث الأخطل أبو مالك
 ٥ : ٢٣١ و ٤ : ١٧٤
 ٦ : ٤٠٢ و ٩ : ٣٩٨ و ٧ : ٢٩٤
 ١ : ١٢٤ و ٧ : ٩٢ و ٥ : ٧٤
 غيلان بن عقبة ذو الرمة
 ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٢١٣ و ١٨ : ١٨٤ و ١ : ١٨٢ و ١٠ : ١٧٦ و ٨ : ١٤٨ و ١ : ١٤٤ و ٩ : ١٣٩
 ٨ : ٣٧٥ و ٦ : ٣٧٠ و ١١ : ٣٦٨ و ٧ : ٣٥٢ و ٨ : ٣١٣ و ٣ : ٢٩١ و ٣ : ٢٦٩ و ١٥ : ٢٣٤
 ٩ : ٤٥٨ و ٥ : ٤٥٦ و ٨ : ٤١٩ و ٩ : ٣٩٢ و ١ : ٣٩٠ و ٢ : ٣٨٨



(الفاء)

- الفراء = يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا
 فرتنا (في شعر)
 الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق
 ٧ : ٩١
 فرعون
 ٨ : ٢٠٩
 الفريرة أم حسان بن ثابت الشاعر
 ٢ : ٦٤
 ابن الفريرة = حسان بن ثابت الشاعر
 ٢ : ٦٤ و ٦ : ٦٣
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر
 ١ : ٤١٥ و ٢ : ١٦٢
 الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي
 ١٠ : ٢٣٢ و ٥ — ٤ : ٨١



(القاف)

- أبو قابوس (في شعر)
 ٨ : ١٩٥
 القارظ العنزي (في شعر)
 ٥ : ١٩٧
 قتادة (في شعر)
 ٢ : ١٠١
 أبو قتادة السلمي
 ٧ : ٨٦
 ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر الكندي
 ١ : ٣٧٢
 ابنا قطام
 القطامي = عمير بن شميم القطامي الشاعر

قطرب = محمد بن المستنير قطرب أبو علي

قفرة (اسم ناقه في شعر)

قيس بن الخطيم الأوسي الشاعر

قيس بن الربيع

قيس بن ذريح الشاعر

قيصر (ملك الروم)

قَيْل وافد عاد

٨ : ٢٥٨

٧ : ١٤٧

٢ : ١٤١

١ : ٧٨

١١ : ٣٦٩

٥ — ٤ : ٢٤٠

* * *

(الكاف)

كأس (اسم جارية في شعر)

كثير = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

كثير

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٢ ، ١ : ٣٤١

١ : ٤٢٧

٨ : ٢٤٥ و ٨ : ١٢٢ و ١ : ٥٨

٧ : ٤٥٤ و ١٢ : ٤٢١ و ٤ : ٤١٢ و ٧ : ٣٩٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٩ : ٣١٠

كعب = كعب بن زهير المزني الشاعر

كعب بن زهير المزني الشاعر

٥ : ٢٠٣ و ٤ : ١٩٦

٥ : ٣٥٠

١٠ : ٣٧٣

٢ : ٣٣٨ و ١٠ : ٢٤١

٦ : ٣٤٠

الكلابي

الكلبي

كلحبة العرني الشاعر

الكميت = الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

كيسان بن درهم أبو سليمان

١١ : ١٧٢

٣ : ٦٤

* * *

(اللام)

ليبد = ليبد بن ربيعة العامري الشاعر

ليبد بن ربيعة العامري الشاعر
 ٩٧ : ٣ و ١١٣ : ٧ و ١٣٦ : ١ و ٢٢٤ : ٥ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٦٩ : ٦ و ٣٠٦ : ١ و ٣٢٧ : ٥
 و ٣٣٧ : ٢ و ٣٤٥ : ١٦ و ٣٦٢ : ٤ و ٤٠٩ : ٤ و ٤١٠ : ٥ و ٤١٣ : ٣ و ٤٢٦ : ١
 اللحياني = علي بن حازم | للحياني أبو الحسن
 اللعين المنقري = منازل بن زمعة الشاعر
 اللغوي = أبو الطيب اللغوي
 ٨ : ٤٤٦
 لقيط بن يعمر الإيادي الشاعر
 اللهبي = الفضل بن العباس بن عتبة
 ٢٣٠ : ٤ و ٢٥٧ : ١٠ و ٣١٠ : ٩ و ٣٦٣ : ١١
 ليلي (في شعر)
 ١٠ : ٣٢٦ و ١٠ : ٢٠١

* * *

(الميم)

مالك (في شعر)
 ابنة مالك (في شعر)
 أبو مالك = عمرو بن كركرة أبو مالك
 مالك بن خالد الهذلي الشاعر
 ١٢ : ٣٥٩
 ١١ : ٧١
 مالك بن الربيع المازني الشاعر
 ٦ : ٤٠١ و ٣ : ١١٣
 مالك بن عمرو بن عثم المنتخل الهذلي
 ماوية = ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ٥ : ٢٧٧
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 المتلمس = جرير بن عبد المسيح الشاعر
 المنتخل الهذلي = مالك بن عمرو بن عثم
 أبو المثلم الهذلي
 ٧ : ١٠٤
 مجاهد = مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ٤ : ٧٨
 مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ٤ : ٣٧٢
 ابن محرق
 المخلق = خنثم بن شداد بن ربيعة

٢٤١: ٣ — ٧ — ١٢ و ٢٤٢: ٤ — ٦ و ٢٤٤: ٨ و ٢٤٥: ١٢ و ٢٤٦: ٢ و ٢٥٢: ١
 و ٢٥٣: ٦ و ٢٥٤: ١ و ٢٥٨: ٨ و ٢٦٠: ٨ و ٢٦٣: ٦ و ٢٦٦: ١٢ و ٢٦٧: ٣ و ٢٧٢: ١٢
 و ٢٧٤: ٤ — ٩ — ١١ و ٢٨٦: ٧ و ٢٨٧: ١٠ و ٢٩٠: ٥ و ٢٩٣: ٤ و ٢٩٥: ١ — ٦
 و ٢٩٨: ١ و ٢٩٩: ١ و ٣٠٣: ١٢ و ٣٠٥: ٦ و ٣٠٦: ٤ و ٣٠٩: ١٢ و ٣١٠: ٧ و ٣١٢:
 ١٣ و ٣١٣: ٥ و ٣١٦: ٤ و ٣١٧: ٤ و ٣١٨: ١ و ٣٢٠: ١ و ٣٢٠: ١٠ و ٣٢٢: ١ — ٤
 و ٣٢٥: ١ و ٣٣١: ١٣ و ٣٣٨: ٣ و ٣٤٥: ٣ و ٣٤٧: ٧ و ٣٤٩: ٤ و ٣٥٣: ١٣ — ١٩
 و ٣٥٤: ٣ و ٣٥٥: ١ و ٣٥٨: ١ و ٣٥٩: ٧ و ٣٦١: ٥ و ٣٦٤: ٤ و ٣٦٥: ٢ و ٣٦٨: ٦
 و ٣٧١: ١٢ و ٣٧٢: ٣ و ٣٧٤: ١ — ١٢ و ٣٧٩: ٦ و ٣٨٢: ٢ و ٣٨٨: ٣ و ٣٩٥: ١
 و ٤٠٣: ٨ و ٤٠٧: ٩ و ٤٠٨: ٧ — ١١ و ٤١١: ١٣ و ٤١٤: ١ و ٤١٧: ٨ و ٤١٨: ٣
 و ٤٢٠: ٥ و ٤٢٤: ١ و ٤٢٥: ٤ و ٤٢٨: ٤ — ١٠ و ٤٣٠: ٣ و ٤٤٩: ٨

٤ : ٦٠

١ : ٧٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر

محمد بن يزيد الميرد الثمالي الأزدي أبو العباس

المخبل = المخبل السعدي

المخبل السعدي = ربيعة بن مالك المخبل السعدي

مرقش = المرقش الأكبر

المرقش الأكبر = عمرو بن سعد

ابن مروان = عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي

٢ : ٢٤١

ابن مروان نحوي أهل المدينة

مزرد = يزيد بن ضرار الذبياني

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

٤ : ٢٩٢

٢ : ١٠٥

١ : ٢٥٤

أبو مسعود الحرمازي

أبو مسلم (في شعر)

المسيب بن علس الجماعي الشاعر أبو الفضة

مسيلمة الكذاب = مسيلمة بن ثمامة

١ : ٢٥١

مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير

معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٣٥ : ٢ و ٣٧ : ١ و ٤٥ : ١٣ و ٤٦ : ١ و ٥٦ : ١٠ و ٦١ : ٥ و ٦٨ : ١٨ و ٧٣ : ٦ — ٨ و ٧٧ : ٧

و ٨٣ : ١٥ و ٨٦ : ١ و ٨٨ : ٥ و ٨٩ : ٩ و ٩٠ : ٨ و ٩٥ : ٨ و ١٠١ : ٣ و ١٠٤ : ٢ و ١١٢ : ١
و ١١٥ : ٣ و ١١٨ : ٨ و ١٣٠ : ٨ و ١٣٦ : ٧ و ١٣٧ : ١ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٨ و ١٦٣ : ٥
و ١٦٤ : ١ و ١٦٥ : ١ و ١٦٧ : ٢ و ١٧١ : ١٢ و ١٨٨ : ٥ و ١٩٨ : ٩ و ٢٠١ : ٢ و ٢٢٦ : ١ و ٢٢٨ : ٤ و ٢٣٠ : ٧ و ٢٣١ : ٣ و ٢٣٣ : ٣
و ٢٣٥ : ٦ و ٢٤٥ : ٣ و ٢٥٥ : ٤ و ٢٦٢ : ٧ و ٢٦٥ : ٨ و ٢٧٣ : ١ و ٢٧٤ : ١ و ٢٨٠ : ٨
و ٢٨٢ : ١١ و ٢٨٦ : ٩ و ٢٩٧ : ٥ و ٣٠٧ : ٥ و ٣٠٨ : ٥ و ٣٠٩ : ٦ و ٣١٥ : ٦ و ٣١٨ : ١٢
و ٣٢٤ : ١ و ٣٢٩ : ٥ و ٣٤٣ : ٥ و ٣٥٤ : ٨ و ٣٥٥ : ٤ و ٣٥٧ : ١ و ٣٥٩ : ٥ و ٣٦٠ : ٥
و ٣٧٢ : ١ و ٣٧٣ : ٩ و ٣٨٢ : ٧ و ٣٩٠ : ٦ و ٤١٢ : ٣ و ٤١٣ : ٨
و ٤١٤ : ٣ و ٤٢١ : ٨

معن بن أوس المزني الشاعر
المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
منازل بن زمعة أبو أكيدر = اللعين المتقري
أبو مهدية الأعرابي
المهلhel بن ربيعة الشاعر
موسى (النبي)
ممي (في شعر)
ابن ميادة = الرماح بن أبرد الشاعر
مية (في شعر)
ميمون بن قيس الأعشى أبو بصير
٣٦ : ٢ و ٤١ : ٧ و ٨١ : ٦ و ١٠١ : ١ و ١٢٩ : ٦ و ١٥٤ : ٥ و ١٧١ : ٩ و ٢١٣ : ١١
و ٢٣٣ : ١ و ٢٥٢ : ٥ و ٢٧٢ : ٧ و ٣٢٩ : ١٢ و ٣٦٠ : ١٥ و ٤٠٠ : ٩ و ٤٦٣ : ٥

* * *

(النون)

النايفة = النايفة الذبياني
النايفة الجعدي = عبد الله بن قيس النايفة الجعدي

١ : ٤٨	النايفة الذبياني = زياد بن معاوية النايفة الذبياني ناشرة (في شعر)
٨ : ٦١	نافع = نافع بن عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن القارئ المدني أبو عبد الله النبي = محمد بن عبد الله رسول الله
٢ : ٣٢٧	النجاشي الشاعر الحارثي أبو النجم = الفضل بن قدامة المعجلي أبو النجم أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر النضر بن شميل المازني التميمي أبو الحسن النظار الأسدي = النظار بن هشام الأسدي النظار بن هشام الأسدي نعمان (في شعر) النعمان
١ : ٢٨٠ ٤ : ٥٣ ٤ : ٢٠٣ و ٢ : ٣٧٢ و ٤ : ٢٠٤	النمر بن تولب العكلي الشاعر ابن نمير الثقفي = محمد بن عبد الله بن نمير نوح اللخمي
١١ : ١٩٠	

* * *

(الهاء)

١١ : ١٥٠	هانيء بن قبيصة الشيباني
٦ : ١١٨ و ٤ : ٨١	الهذلي ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحاق الشاعر أبو هريرة الصحابي
٧ : ٨٨	هند (في شعر)
٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٠	هند بن زرارة الأسدي
٦ — ٥ : ٢٠٦	ابن همام = عبد الله بن همام السلولي الشاعر
٥ : ١٥٢ و ٦ : ١١٩ و ٦ : ٨٤	همام بن غالب الفرزدق
١١ : ٣٦٩ و ٣ : ٢٨١ و ٨ : ٢٥٠ و ٥ — ٣ : ٢٣١	

(الواو)

١٠،٩:٤٢٥

وَدَّ (اسم صنم)

* * *

(الياء)

٩:١١٠ و ٤:٧٨ و ٢:٧٠

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

٦:٣١٩ و ١١:٢٥٧ و

٧:٦٦ و ٥:٥٣

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

١:٢٨٥ و ١٢:٢٤٢ و ١٢:٢٤١

اليربوعي = رافع بن هريم اليربوعي الشاعر

أبو يزيد = الخبل السعدي

٣:٢٧٨

يزيد بن ضرار الديباني = مزرد

١:١٢٣

يزيد بن عبد الملك = ابن عاتكة

٤:٢٥٥

يزيد بن مفرغ الحميري

اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

٤:١٨٦

اليشكري (في شعر)

يونس = يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٣:٣١٦ و ١١:٢١٨ و ٧:٤٦

يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٥:٤٤٩ و ١٧:٤٠٧

* * *

٩ - فهرس القبائل والأرهاب والجماعات

٥ : ٣٧	إياد	٢ : ٢٧٥	الأبناء
***		٦ : ٣٦	بنو الأحرار
٩ : ٧٥	تغلب	١٢ : ١٠٧	الأحلاف
٢ : ٢٢٦ و ٨ : ٢٢١	بنو تميم	٢ : ١١٤ و ٢ : ٧٥	بنو أسد
٤ : ٣٢٢ و ١٠ : ٢٩٩		١٠ : ٣٦٧ و ١ : ٢٥٤	
١ : ٣٧٤ و ١٠ : ٣٦٧		١١ : ٤١٤	أسلم
٩ : ٤١٣ و ٩ : ٤١٠		٧ : ٤١٧	أشجع
١ : ٤١٠ و ١٤ : ٤٠٩	تيم	١٠ : ٣٨٣	الأعراب
***		٦ : ٣٣٧	أمية (بنو)
٢ : ٣٤٦	جرم		الأنصار = أنصار
٣ : ٢٦٠	جرهم		النبي
٩ : ٣٩٨	آل جفنة	٤ : ٣٤٠ و ٧ : ٢٣٣	أنصار النبي
١١ : ٤١٤	جهينة	٨ : ٢٢٧ و ٤ : ١٥٦	أهل الحجاز
***		٩ : ٣٥٩ و ٦ : ٣١٠	
٥ : ٣٤٢	بنو الحباب	١٠ : ٣٦٧ و ٢ : ٣٦٠	
٢ : ٢٤٢	آل حرب	٨ : ٤٢١ و ٩ : ٤١١	
٣ : ٢٦٠ و ٨ : ٢٤١	حمير	٩ : ٣٥٩	أهل العراق
١٠ : ١٥٠	بنو حنيفة	٩ : ٣٦٠	أهل القارية
١٠ : ١٥٨	الحنيفية	٩ : ٣٦٠	أهل القرى
***		٨ : ٣١٩	أهل الكوفة
٨ : ٤٥٧ و ٧ : ٢٠٠	خزاعة	٩ : ٣٥٩ و ٢ : ٢٤١	أهل المدينة
٢ : ٢٤١	خزاعة الغبشان	٢ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	أهل اليمن

٨ : ١١٤	آل عبد القيس	١ : ١٦٣	الخضر
١ : ٢٨٧	آل عبد الله	٥ : ٢٧١	خندق
١٠ ، ٥ : ٦٤	عبد مناف	١٣ : ٢٥٣ و ١ : ٢٢٩	الخوارج
٥ : ٣٣٧	العبلات	***	
٥ : ٤٧	عدنان	١٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٧	ذبيان
١ : ١٩٧	عدوان	٦ : ٤١٧	
٩ : ٣٩ و ٣ : ٢٣	العرب	***	
٢ : ٤٦ و ٢ : ٥٢ و ٨ : ٥٥ و ٦ : ١٠٤		٨ : ٤٥٣	ربيعة
٨ : ١١١ و ٤ : ١٢٩ و ١٢ : ١٥٠		٨ : ١٤٤	بنو زرة
٤ : ١٥١ و ٩ : ١٦١ و ١١ : ١٦٢ و ٣ : ٤		***	
٢ : ٢٨٣ و ٤ : ١٧٨ و ٣ : ١ و ١٦٣		٢ : ٤١٦	آل سعد
٥ : ٣٢٠ و ٥ : ٢٢٥ و ٢ : ٢٢٦ و ٤ : ٢٢٨		٥ : ٢٦٥	بنو سعد
٧ : ٢٣٢ و ٨ : ٢٣٤ و ٧ : ٢٤٠		١٠ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٣٨	بنو سليم
٩ : ٢٦٨ و ٩ : ٢٧٥ و ٣ : ٤ و ٤ : ٢٨٦ و ١ : ٤		***	
٥ : ٢٩٥ و ١١ : ٣٢٠ و ٧ : ٣٢٢ و ٨ : ٣٢٣		١٢ : ٢٥٣	الشراة
٨ : ٣٥٣ و ١٢ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٤٣ و ١٢ : ٣٨٣		٦ : ٤٥٩	بنو شرحبيل بن عمرو
٣ : ٣٦٥ و ١٢ : ٣٨٢ و ٩ : ٣٨٣ و ١ : ٤٠٩		٥ : ٣٦٠ و ١٤ : ٣٥٩	بنو شليل
٥ : ٤١١ و ١٢ : ٤١٣ و ٢ : ٤١٨ و ٢ : ٤٢٢ و ٦ : ٤٥٦ و ١ : ٣٨٥		١١ : ٢٨٣	بنو شيبان
٤ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٨٥	ننو عقيل	***	
٨ : ٤١٦	عكل	٧ : ٢٩٧	بنو الصيضاء
***		***	
١ : ٢٥٤	غاضرة	٩ ، ٣ : ٢٤١	طليء
١١ : ٤١٤	غفار	١٥ : ٢٤٤	
٤ : ٤١٦	غني	***	
***		٤ : ٤١٦	عامر
٤ : ٣٧٤	بنو فزارة	٤ : ٢٤٠	عاد (قوم)
		٨ : ٦٤	عبد الدار

١٠ - فهرس البلدان والأماكن

٦ : ١٦٧ و ٣ : ١٥٦	الحجاز	٥ : ١٣٥	أوعال
٦ : ٣١٠ و ٨ : ٢٢٧		١٣ : ١٥٣	الأئلة
٢ : ٣٦٠ و ٩ : ٣٥٩		١٣ : ٦٨	الأحساء
٩ : ٤١١ و ١٠ : ٣٦٧		٨ : ١٧٦	أخشبا المدينة
٨ : ٤٢١		٨ : ١٧٦	أخشبا مكة
	الحجر = قنة الحجر	٧ : ٩١	أريك
٥ : ٢٠٧	حرة ليلي	١٣ : ٢١٢	أظلم
١٤ : ٢١٢	المرتان		***
	حزوى = جمهور	٤ : ٦٩	بئر (اسم ماء)
	حزوى		البرق = ذات
٧ : ٩١	ذو حُسا		البرق
٧ ، ٢ : ١٥٤	الحصر	٧ : ٤٢٦	ذات البرق
١ : ١٥٦ و ١ : ١٥٥		٤ : ٢٨٩	بطن نعمان
٩ : ٣٩٧	حمى ضرية	٤ : ٢٠٦	بطن وجرة
٨ ، ٧ : ١٤٠	حومانة الدراج		***
	***	٥ : ٣٠٥	توضح
١ : ١٥٦	الخابور		***
٢٢ : ٤٢٧	الخلعاء	٣ : ٢١٤	جمهور حزوى
٣ : ٣٣١	مخض	٢ : ٢٣٣	جور اليمامة

١٣:٢١٢	عاقل	١٥:٨٩ و ٥:٦٩	دجلة
٨:١٦٢ و ٦:١٥٤	العراق	١:١٥٦	
٨:٣٥٩ و		٢:٤٦١	دمشق
٢:٣٩٣	ذات عرق	٥:٣٨٢	دومة الجندل
٥:٦٧	عريتقات	***	
٥:٣٦٠ و ١٣:٣٥٩	العقر	٢:٦٨	رمان
١٢:٣٥٨	العلياء	٣:١٩٣	رهوة
٢:٣٠٩	عين فلج	***	
***		١:٣٤١	زرود
٣:٣٣١	غريق	***	
		١٢:٢٠١	سرو حير
٥:٦٩	الفرات	٦:١٢٢	سرية
	فلج = عين فلج	٥:٢٩٢ و ٢:٢٠٣	سفوان
٧:٩١	الموارع	١٢:٣٢٠ و	
***		١:٤٥٠ و ٧:٤٤٩	سمراء
		١٢:٣٥٨	السند
١١:١٥٠	ذو قار	٨:٣٥٠	سوى
٨:٣٥٠	قراقر	٨:١٦٢	سواد العراق
٢:٣٥٩	قنة الحجر	***	
***		٣:٣٦٩	الشام
٤:٢٩٢	كاظمة	٣:٢:٩١	الشربة
٩:٧:٤٠٢	الكلاب	***	
٧:٣١٩	الكوفة	٧:١١٨	صارة
***		***	
			ضربة = حمى
			ضربة

٢:٢٤١ و ٣:٦٥	المدينة	٨:٢٩٩	طواله
٨:٣٥٩ و			طواله = ذو طواله
٥:٣٠٩	المقراة	٩:٤٢٥	ذو طواله

	وجرة = بطن	١٣:٢٣٤ و ٤:٦٥	مكة
	وجرة	١:٣٤٩	
***		٨:١٤٧	مسي

١١:٥٩	يثرب	٧:٥٣	نخلة القصوى
	اليمامة = جو اليمامة		نعمان = بطن
٣:٢٤١ و ٧:٢٤٠	الين		نعمان
٤:٤٢١	يؤرد	***	
***		٧:١٢٥	واسط

★ ★ ★

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماءها في الحواشي

الإبدال

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ - ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

أخبار المراقسة

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوني . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٩٣٩/١٣٥٨ (مع شرح ديوان امرئ القيس) .

أخبار النحويين البصريين

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٩٥٥/١٣٧٤ .

كتاب الاختيارين

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٩٣٨/١٣٥٦ .

الأراجيز

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس

أساس البلاغة ، تأليف جاز الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ - ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤١/١٩٢٢ - ١٩٢٣ .

الاستيعاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ - ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ . طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الإصابة

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .
الإصلاح = إصلاح المنطق .

إصلاح المنطق

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩/١٣٦٨ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

كتاب الأصنام

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ . طبع المطبعة الأميرية في القاهرة سنة ١٩١٤/١٣٣٢ .

أضداد الأصمعي

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧١/١٩٥٢ (في المجموعة الأولى من نقائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستانسوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٣٧٨/١٩٥٤ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ - ٢١ . طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقضاب

الاقضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .

أمالي الزجاجي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالي القالي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالي المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد .

أمالي اليزيدي

وهي مرابٍ وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن

حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ باسم أمالي البزدي .
الإنباه = إنباه الرواة .

إنباه الرواة

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ، ج ١ - ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٩ - ١٣٧٤/١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

الأنساب

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في لندن سنة ١٩١٢ .

الأنواء

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيد آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

أنيس المجلساء في ديوان الخنساء

وهي الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E.J. Brill; Bn. 1,1943, 11,1949.

وذيله

Supplement band; Leiden, E.J. Brill; 1,1937, 11,1938, 11,1942.

البغية = بغية الوعاة .

بغية الوعاة

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
البكري = معجم ما استعجم .

البلدان

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ .
طبع ليبزغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .
البيان = البيان والتبيين .

البيان والتبيين

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

النساج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

تاريخ اصفهان

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأئمة

تحفة الأئمة فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفهرز ابادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠/١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ،

ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التبيه

كتاب التبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٣/١٣٧٣ (الطبعة الثالثة) .

تنزيل الآيات

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، وهو شرح شواهد الكشاف للزمخشري ، تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ .

التيجان

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٩٠٨/١٣٢٦ .

الجامع الصحيح

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ — ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ — ١٣١٣ .

الجامع الصحيح

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢١٦ ، ج ١ — ٨ . طبع دار الطباعة العامة بالآستانة سنة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٩٢٦/١٣٤٥ .

جمهرة أنساب العرب

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية

وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩

الخيال

كتاب أسماء خيال العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأسود بن يعفر

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي .

ديوان امرئ القيس

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر

طبع بيروت سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .

ديوان بشر

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير .

ديوان جميل

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العديري . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول .

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الحطيط

وهو أبو مليكة جروول بن أوس العيسى . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان حميد

وهو حميد بن ثور الحلبي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥١ .

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء .

ديوان ابن الدمينه

وهو عبد الله بن عبيد الله الخنعمي . طبع مكتبة دار العروة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة .

ديوان رؤبة

وهو مجموع أراجيز رؤبة بن العجاج السعدي التميمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير .

ديوان سلامة

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التميمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كمبرج في إنكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة .

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي .

ديوان طفيل الغنوي

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح بن حكيم الطائي) .

ديوان عروة

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .
ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة .

ديوان عمر بن أبي ربيعة

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .
ديوان عنتره = شرح ديوان عنتره .
ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق .

ديوان القطامي

وهو عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .
ديوان كثير = شرح ديوان كثير .
ديوان كعب = شرح ديوان كعب .

ديوان ليبيد

وهو أبو عقيل ليبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد

وهو مزرد بن ضرار الغطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل

وهو تميم بن أبي مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٩٦٢/١٣٨١ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني .

ديوان النابغة الذبياني

وهو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

ديوان المهذلين

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٩/١٩٤٥ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي .

ذيل أمالي القالي

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .

ذيل بروكلمان = بروكلمان .

رسائل البلغاء

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران

تأليف أبي العلاء بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السبيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣ / ١٩١٤ .

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ ،

ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٢/١٩٥٣ .
زيادات ديوان ابن الدمينية = ديوان ابن الدمينية .

شرح العيون

كتاب شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .
السندوني = أخبار المراقسة .

سنن الدارمي

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سنن أبي داود

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ — ٢ . طبع دهل في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سنن النسائي

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ — ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .
السيرة = سيرة ابن هشام .

سيرة عمر بن عبد العزيز

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ — ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرمي الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ — ١٣٧٣/١٩٥١ — ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير

وهو أبو حمزة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣/١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة

وهو طرفة بن العبد البكري . طبع مدينة قازان (روسيا) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ . (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة

وهو علقمة بن عبدة التميمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنتر

وهو عنتر بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٦/١٣٥٤ .

شرح ديوان كثير

وهو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ .

شرح المعلقات

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

شرح المفضليات

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي

وهو أبو ربيعة صلافة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٤/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب

لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .
شواهد الكشف = تنزيل الآيات .

شواهد المغني

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٣٣ .

الصاحبي

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة
٣٩٥ . عنيت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨/١٩١٠ .

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ،
ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧/١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

صفة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ،
ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعيين

كتاب الصناعيين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى
سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ،

ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

طبقات القراء

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢/١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء

طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الحانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .
العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩/١٩٢٥ — ١٩٣٠ .
غرر الفوائد ودرر القلائد

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار

إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران .

الفائق

الفائق في غريب الحديث ، تأليف جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزخشي المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٧/١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

الفاخر

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩١٥ .

الفهرست

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليزينغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال .

القلب والإبدال

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكتز اللغوي في اللسان العربي) .

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الأثير

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سيبويه

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤١ - ١٩٤٣ .

كنى الشعراء

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السادسة من نواذر المخطوطات) .

الآلي

الآلي في شرح الأمالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٣٦ .

لباب الآداب

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٥٤/١٩٣٥ .

اللسان

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦/١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثعالبي الأزدي المعروف بالمراد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة الجمع العلمي العربي

وهي مجلة دورية يصدرها الجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، ج ١ — ٢ .
طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥

مجموع أشعار العرب

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفیان ورؤبة ، ج ١ — ٣ . طبع برلين ١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز

كتاب مشارف الأقاوي في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوي

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٣٢٠/١٩٢٠ .

الخبر

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتقاد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المخصص

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ، ج ١ — ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ هـ . طبع مطبعة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المِصْبَع

كتاب المِصْبَع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع وعمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المِزْهَر

المِزْهَر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق

وهي مسائل سأها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ . مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ . وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشنانداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقى في دمشق سنة ١٩٢٢/١٣٤٠ .

معالي القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء

تأليف أبي عبد الله بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤلف للآمدي) .

معجم الأدباء

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٧/١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

المعمرين

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ .

طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ - ١٩٤٢/١٣٦٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغدادي) .

المقاييس

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .

المقصود والممدود

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ .

المكائنة

المكائنة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .
ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

منتهى الطلب

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي عمراً من الشعراء

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة الفاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠ / ١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

المؤتلف

المؤتلف والاختلاف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم

الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقلاح

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المنثى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادير أبي زيد

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسحل

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ — ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

هاشميات الكميت

القصاصد الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٤ .

الوافسي بالوفيات

تأليف صلاح الدين خليل بن آييك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صور عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .
الوفيات = وفيات الأعيان .

وفيات الأعيان

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ — ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

الفهرس

• المقدمة	
• أبو الطيب اللغوي	٩.....
• كتاب الأضداد في كلام العرب	١٣.....
• الأضداد في اللغة العربية	١٨.....
• صور للمخطوط	٢٣.....
• كتاب الأضداد	٣١.....
— الألف	٣٥.....
— الباء	٥١.....
— التاء	٨٨.....
— الثاء	٩٧.....
— الجيم	١١٢.....
— الحاء	١٣٥.....
— الخاء	١٦٠.....
— الدال	١٨٠.....
— الذال	١٨٨.....
— الراء	١٩٢.....
— الزاي	٢١٧.....
— السين	٢٢٦.....
— الشين	٢٤٨.....
— الصاد	٢٦٨.....
— الضاد	٢٨٦.....

٢٩١.....	— الطاء
٢٩٦.....	— الظاء
٣٠٥.....	— العين
٣٢٥.....	— الغين
٣٣٦.....	— الفاء
٣٥٧.....	— القاف
٣٨٠.....	— الكاف
٣٨٥.....	— اللام
٣٨٨.....	— الميم
٤٠٠.....	— النون
٤١٢.....	— الواو
٤٢٣.....	— الهاء
٤٣٠.....	— الياء

• ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣

• الفهارس

٤٦٩.....	١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد
٤٧٨.....	٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب
٤٩٣.....	٣ — فهرس الآيات
٥٠٧.....	٤ — فهرس الأحاديث
٥١٢.....	٥ — فهرس الشعر
٥٥٤.....	٦ — فهرس الأمثال
٥٥٥.....	٧ — فهرس شواهد النثر
٥٥٨.....	٨ — فهرس الأعلام
٥٨٢.....	٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات
٥٨٥.....	١٠ — فهرس البلدان والأماكن

• مراجع البحث والتحقيق ٥٨٨

كتاب الأصداد في كلام العرب / تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللعوي الحلبي ؛ عني تحقيقه عزة حسن . ط ٢ . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٩٥ . — ٦١٤ ص ؛ ٢٤ سم .

صدرت الطبعة الأولى ١٩٦٣ عن المجمع العلمي العربي بدمشق

١ — ٤١٢٥ ط ي ب ك ٢ — العنوان ٣ — أبو الطيب اللعوي ٤ — حسن
مكتبة الأسد

رقم الإيداع — ١٩٩٥/١٠/١٥٦٢ رقم الاصدار ٦٧٩

رقم . ٢٥٩٢٩
تاريخ : ١٩٩٥/٧/١٢

